وزارة الثقافة
إحياء التراث العربي
٧٩

الأعلاق الخطيرة

في ذكر أمراء الشام والجزيرة

تأليف:

ابن شدّاد

عز الدين محمد بن علي بن إبراهيم

الجزء الأول - القسم الثاني

حققه

يحيى زكريا عبّارة

منشورات وزارة الثقافة
في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩١

الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة / تأليف ابن شداد عز الدين محمد بن علي بن ابراهيم ؛ حققه يحيى زكريا عبارة . ـ دمشق ـ وزارة الثقافة ، ١٩٩١ . ـ ق١ . ج٢ ؛ ٢٤ سم . ـ (أحياء التراث العربي ؛ ٧٩) .

الجزء الأول . القسم الثاني . ـ بآخره فهارس متنوعة .

١ ـ ٩٥٦ ش د أ أ ٢ ـ العنوان ٣ ـ ابن شداد
٤ ـ عبارة ٥ ـ السلسلة

مكتبة الأسد

الايداع القانوني : ع ـ ١٢٥ /٢/١٩٩١

الأعـلاق الخطـيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي

القسم الثاني

في ذكر ما اشتمل (١) عليه جُنْد قِنّسْرينَ ،وما أضفناه إليه من بلاد العواصم والثغور وبلاد حِمْصَ ، وقلنا إنّها جندان ، وهو :

البـــاب الأول : في تعديد بلاد جُنْد قِنّسرِيْن وصفاتها .

البـــاب الثـــاني : في ذكر الثغور وتحديد بِقَاعها .

البـــاب الثالـــث : [في ذكر العواصم وحصونها .

الباب الرابع](٢) : في ذكر ما حوى جُنْدُ حِمص من البلاد .

البـــاب الخامس : في ذكر ما في مجموع هذه البلاد من الأنهار .

البـــاب السادس : في ذكر ما فيها من البحيرات .

البـــاب السابع : في ذكر مافيها من الجبال .

---

(١) ل : اشتملت ، ب : سملت .

(٢) : مابين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

الباب الأول

في تعديد جُنُد قِنّسْرينَ وصفاتها

وكان « الجند » يسمّى : « سوريا » (١) « بقرية » كانت أوّلاً مدينةً رومية ، وهو أكبر أجناد الشّام ، وأكثره مدناً ، وقصبته (٢) «حلب » . وقد تقدّم لنا ذكر موضعها من المعمور ، وصفة بنائها وما أغنانا عن إعادة (٣) شيءٍ منه في هذا الموضع .

ولها من البلاد :

— بَالِسُ (٤) .

---

(١) جاء في « مراصد الاطلاع : ٢ /٧٥٤ » : « سورية » : « موضع بالشام بين خناصرة وسلمية ، والعامة يسمونه « سورية » والذي في أخبار الفتوح يدل على أن سورية اسم الشام كله » .

(٢) ب : قصبة

(٣) ب : عادة

(٤) « بالس » : — من أعمال الشام — لوقوعها في يمين الفرات ، أي في جانبه الغربي ، وإن عدها أكثر المؤلفين من أعمال الجزيرة ، وبالس تقع في غرب الرقة ، عند حد أرض صفين ، حيث يتجه الفرات شرقاً ، بعد جريانه إلى الجنوب ، وهي بربلسس (Barbalissus) عند الرومان ، وكانت فرضة لأهل الشام على الفرات ، وشهرت بالس في العهد العثماني باسم « أسكي مسكنة » ، وشهرت بعد الاستقلال باسم « مسكنة » . تتبع مسكنة في الحاضر إدارياً منطقة منبج من محافظة حلب . وقد أغفل ذكر بالس باسمها هذا ولم تعد تذكر بهذا الاسم إلا في الكتب التاريخية القديمة أو ما هو في حكمها . « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٩ » و « المنجد — قسم الأعلام — مادة أسكي مسكنة » و « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ١٢١ » .

- وقلعة نجم (١) ، وكانت تسمّى « جسر منبج » .
- وخُنَاصِرَةُ (٢) .
- ورُصَافَةُ هِشام (٣) .
- وحِيَارُ بني القعقاع (٤) .
- وقِنّسْرِينُ (٥) .
- وحَاضِرُ قِنّسْرِينَ (٦) .

---

(١) « قلعة نجم » قرية في محافظة حلب ، وهي مركز ناحية في منطقة منبج ، عدد سكانها في (إحصاء عام ١٩٧٠) (١٧٣ نسمة) . « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ١٠٥ » .

(٢) « خناصرة » : ذكرت في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في الجمهورية العربية السورية : ٧٠ » باسم : « خناصر » وهي قرية ومركز ناحية في منطقة جبل سمعان من محافظة حلب ، عدد سكانها بموجب إحصاء ١٩٧٠ (٦٦٤ نسمة)

(٣) « رصافة هشام » وتسمى أيضاً : « رصافة الشام : تقع في الجنوب الغربي من الرقة ، جدد بناءها هشام بن عبد الملك لما وقع الطاعون بالشام ، شرب أهلها من صهاريج لبعدها عن الفرات .

(٤) « الحيار » – حيار بني القعقاع – بينه وبين حلب يومان ، وهو صقع من برية قنسرين » « مراصد الاطلاع : ١ / ٤٤٠ »

(٥) « قنسرين » – مدينة داثرة – بينها وبين حلب مرحلة ، كانت عامرة آهلة ، فلما غلب الروم على حلب في سنة إحدى وخمسين وثلا ثمائة خاف أهل قنسرين وجلوا عنها ، وتفرقوا في البلاد ، ولم يبق بها إلا خان تنزله القوافل » . « مراصد الا طلا ع : ٣ / ١١٢٦ »

(٦) « حاضر قنسرين » : لعله ما يعرف « بحاضر حلب » – جاء في « مراصد الاطلا ع ، ١ / ٣٧١ » « حاضر حلب » : يجمع أصنافاً من العرب من تنوخ وغيرهم ، وحاربوا أهل حلب فأجلوهم عنها ، ونزلها غيرهم فصارت محلة عظيمة وجاء في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ٥٩ » « الحاضر » : قرية في ناحية الزربا من منطقة جبل سمعان في محافظة حلب ، عدد سكانها وفق (إحصاء ١٩٧٠) (٢٤٢١ نسمة) .

– وَسَرْمِينَ (١)
– ومَعَرَّةُ مَصْرِينَ (٢)
– ودَرْبِ سَاك (٣)
– وعَزَازُ (٤)
– وكَيْسُومُ (٥)
– والرَّاوندان (٦)
– وَحِصْنَا (٧) الثُّغْرِ بَكَّاسُ / وَحَارِمُ (٨) [٦٣ ب]
– وَشِيحُ الْحَدِيدِ (٩)

---

(١) سرمين « بليدة في محافظة إدلب ، ترتبط إدارياً بمركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٤٧٩٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠) « الدليل الهجائي للمدن : ٣٢٦ »

(٢) « معرة مصرين » بليدة في محافظة إدلب – ترتبط إداريا بمركز محافظة إدلب ، عدد سكانها (٦٨٨٥) نسمة وفق إحصاء ١٩٧٠ .

(٣) وترسم في بعض المصادر أيضاً دربساك .

(٤) « عزاز » و « أعزاز » مدينة في محافظة حلب – مركز منطقة أعزاز – عدد سكانها (١١٩٢٩) نسمه – إحصاء ١٩٧٠ – . «الدليل الهجائي للمدن : ٣٤»

(٥) « كيسوم » قرية من أعمال سميساط تقع في جنوب تركيا » .

(٦) ب : الروندان – ما أثبت من ل .

(٧) ل ، ب : وحصني الشغر . وحصنا الشغر قلعتان حصينتان متقابلتان يفصل بينهما واد كالخندق . إحداهما الشغر ، والأخرى يقال لها بكاس ، وهما قرب أنطاكية .

(٨) « حارم » بلد في محافظة حلب . مركز منطقة حارم ، عدد سكانها (٥٤٠٨) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م) « الدليل الهجائي للمدن والقرى : ٣١٩ »

(٩) « شيح الحديد » وهي أيضاً « الشيحة » انظر : « مراصد الا طلاع : ٢ / ٨٢٤». وورد ذكر « شيح الحديد » في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ٨٧»باسم « شيخ الحديد » وأظنه ورد محرفاً – وهي بليدة في محافظة حلب في منطقة عفرين – ناحية جنديرس عدد سكانها (٢٨٤٤) نسمة وفق (إحصاء ١٩٧٠ م)

- وَتَلُّ بَاشِر (١)
- وعَيْن تاب (٢)
- والزّوب (٣)
- وبُرْجُ الرَّصَاصِ (٤)
- والمرزبان (٥)
- وخُرُوسُ (٦)

---

(١) « تل باشر » ورد ذكرها في « الدليل الهجائي للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٤٦ . « تل باجر » – وهي قرية صغيرة في محافظة حلب – ترتبط إدارياً بمنطقة جبل سمعان ، ناحية الزربا ، عدد سكانها (٢٨٠) نسمة وفق (إحصاء : ١٩٧٠ م).

(٢) « عين تاب » – مدينة في جنوب تركيا ، بالقرب من الحدود السورية ، عدد سكانها : (٥٨٤٠٠) نسمة – يطلق الأتراك عليها اسم غازي عنتاب gazianteb « المنجد في الأعلام » .

(٣) في « الدر المنتخب : ١٧١ » : الزرب .

(٤) برج الرصاص » : قلعة لها رستاق ، من أعمال حلب ، قرب أنطاكية «مراصد الاطلاع : ١ / ١٧٨ »

(٥) « المرزبان » و « المرسبان » – لعلها من القلاع والقرى الدائرة .

(٦) « خرّوس » وترسم « خروص » وهكذا رسمت في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري : ٦٨ » وهي قرية في محافظة حلب في منطقة عين العرب ، ناحية صرين ، عدد سكانها (١١٥) نسمة .

– وبَهَسْنَا (١)

«وكُلُّ هٰذهِ البِلادِ خرَجَ مِنْهَا السُّلْطَانُ المَلِكُ النَّاصِرُ صَلاَحُ الدينِ ابْنُ المَلِكِ الْعَزِيزِ ابْنِ الملك الظَّاهِرِ، وَهِيَ في يَدِهِ وَتَحْتَ سُلْطَانِهِ» (٢)

★ ★ ★

(١) في «الدر المنتخب : ١٥٩» : بهسنى .

(٢) الدر المنتخب : ١٥٩ »

بَالِسُ (*)

طولها : اثنتان وَسَبْعُونَ دَرَجَةً(١) وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً . وَعَرْضُهَا : خَمْسٌ وثَلاثُونَ دَرَجَةً ، وَخَمْسٌ وأربعون دَقِيقَةً (٢).

وقال « ابن أبي يعقوب » : « وَبَالِسُ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى شَاطِىءِ الْفُرَاتِ . تُحْمَلُ (٣) منها التِّجارَاتُ الَّتِي تَرِدُ مِنْ مِصْرَ وَسَائِرِ أَرْضِ الشَّامِ فِي السُّفُنِ إِلَى بَغْدَادَ .

قُلْتُ : « وَلَمَّا كَانَ ، فِي دَوْلَةِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلاحِ الدِّين ابنِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ بَعُدَتْ عَنِ الْفُرَاتِ (٤) فَاسْتَنْبَطَ لَهَا رَجُلٌ مِنْهَا مِنَ الزُّهادِ يُسَمَّى أَبا بَكْرٍ (٥) بْنَ قِوَامٍ الْبَالِسِيَّ نَهْراً أَجْرَاهُ مِنَ الْفُرَاتِ إِلَى تَحْتِ التَّلِّ ، الَّذِي عَلَيْهِ السُّورُ فَشَرِبَ مِنْهُ أَهْلُ الْبَلَدِ ، وَانْتَفَعُوا بِهِ ثُمَّ بَطَلَ ؛ وَبَالِسُ الآنَ خَرَابٌ يَبَابٌ .

(*) انظر « بالس » في : « معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ و « تقويم البلدان : ٢٦٨ – ٢٦٩ » و « صورة الأرض : ١٦٥ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » و « آثار البلاد : ٣٠٦ ». « تاج العروس : ١٥ : ٤٦٤ » .

وبالس مدينة داثرة في سورية الشمالية ، شرقي حلب . وجاء في كتاب : « اللؤلؤ المنثور : ٦٢٣ » وبالس بليدة بأرض الشام بين حلب والرقة ، وهي بربالِيوس القديمة ، وتسمى في وقتنا مسكنة » .

(١) ل ، ب : اثنان وسبعون درجة .

(٢) ل ، ب : وخمسة وأربعون دقيقة .

(٣) ب ، ل : يحمل

(٤) ل : الفراة

(٥) هو الشيخ أبو بكر بن قوام بن علي بن قوام البالسي الصالح الزاهد ببلاد حلب (٥٨٤ هـ – ٦٥٨ هـ) توفي عن أربع وسبعين سنة « طبقات الأولياء – لابن الملقن : ٤٨٦ » وانظر « السلوك : ١ / ٤٤٢ » وأرجح وجود خطأ في تاريخ وفاته .

وَهِيَ أَوَّلُ بِلادِ الشَّامِ مِمَّا يَلِي الْفُرَاتَ .

قَالَ ابنُ (١) حَوْقَلٍ النَّصِيبِيُّ : « وَبَالِسُ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ صَغِيرَةٌ في سَفْحِ جَبَلٍ عَلَى شَاطِىءِ الْفُرَاتِ الْغَرْبِيِّ، عَلَيْهَا سُورَانِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُرَاتِ بَسَاتِينُ (٢) .

وَقَالَ غَيْرُهُ (٣) : « وَأَهْلُهَا يُنْسَبُونَ إِلَى قِلَّةِ الْعَقْلِ » .

قَالَ البَلاذُرِيُّ ، فِيمَا حَكَاهُ عَنْ شُيُوخٍ [مِنْ أَهْلِ] (٤) الشَّامِ ، قالوا : « ثُمَّ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ — يَعْنِي بَعْدَ فَتْحِ دُلُوكَ وَرَعْبَانَ — حَتَّى بَلَغَ (٥) عَرَاجِينَ ، وَقَدَّمَ مُقَدِّمَتَهُ (٦) إِلَى بَالِسَ . وَبَعَثَ جَيْشاً عَلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ إِلَى قَاصِرِينَ ، وَكَانَتْ بَالِسُ وَقَاصِرِينُ لأَخَوَيْنِ مِنْ أَشْرَافِ الرُّومِ (٧) . . . . فَلَمَّا نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا (٨) صَالَحَهُمْ أَهْلُهَا عَلَى الجِزْيَةِ والجلاءِ ، فَجَلَا (٩) أَكْثَرُهُمْ إِلَى بِلادِ الرومِ وَأَرْضِ الْجَزِيرَةِ » (١٠)

---

(١) ب : بن

(٢) يختلف النص الذي أورده ابن شداد نقلا عن ابن حوقل عما هو مثبت في كتاب ابن حوقل في« صورة الأرض ١٦٥ »

(٣) ب : غره .

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ » : نزل

(٦) ل : وفد مقدمته — ب : وقد مقدمته

(٧) اختصار بالأصل ، وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ — ١٧٨ » أقطعا القرى التي بالقرب منهما ، وجعلا حافظين لما بينهما من مدن الروم بالشام » .

(٨) في هامش ب : بهما

(٩) ب : فجل

(١٠) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٧ — ١٧٨ »

« ورتب أبو عبيدة ببالس جماعة من المقاتلة ، وقوماً من العرب الذين (١) . . . أسلموا بعد قدوم المسلمين الشام (٢) . . . . وأسكن قاصرين قوماً ثم رفضوها » (٣)

وذكر أيضاً : [« وكانت بالس والقرى المنسوبة إليها (٤) . . . . . أعذاء عشربة . فلما ولي مسلمة (٥) ابن عبد الملك ، وتوجه (٦) غازياً للروم من جهة (٧) الثغور الجزرية ، عسكر ببالس ، فأتاه أهلها وأهل بويلس (٨) وقاصرين وعابدين وصفين ، وهي قرى منسوبة إليها (٩) . . . . فسألوه (١٠) . . . أن يحفر لهم / نهراً من [٦٤ أ]

---

(١) اختصار في ل ، ب ، وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١٥٥ و ١ / ١٧٨ » كانوا بالشام فأسلموا »

(٢) اختصار في ل ، ب ، وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » وقوماً لم يكونوا من البعوث نزعوا من البوادي من قيس » .

(٣) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٤) اختصار في ل ، ب ، وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » في حدها الأعلى والأوسط والأسفل »

(٥) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » فلما كان مسلمة

(٦) في فتوح البلدان ١ / ١٧٨ » « توجه » – بدون الواو – .

(٧) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » نحو

(٨) ل : توبلس – ب : ترابلس

(٩) و(١٠) اختصار بالأصل ، وتتمة النص في « فتوح البلدان .: ١/١٧٨ »فأتاه أهل الحد الأعلى فسألوه جميعاً »

الفُرات ، يَسْقي أرْضَهُمْ عَلَى أنْ يَجْعَلُوا لَهُ الثُّلُثَ مِن غَلاَّتِهِمْ بَعدَ عُشْرِ السُّلْطانِ الَّذي كانَ يَأْخُذُهُ ، فَحَفَرَ النَّهْرَ المَعْرُوفَ بِنَهْرِ مَسْلَمَةَ ، وَوَفَوْا لَهُ بالشرط (١) . ورمَّ سور المدينة وأحكمه » (٢).

«فلمّا مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته . فلم تزل في أيديهم إلى أن جاءت الدولة العباسية (٣) ، وقبض عبد الله بن عليٍّ على أموال بني أميّةَ فدخلت فيها ، فأقطعها أمير المؤمنين [أبو العباس] (٤) السَّفّاحُ سليمانَ بن عليٍّ بن عبد الله بن العبّاسِ ، فصارت لابنه محمّد [ابن سليمان] (٥) من بعده . وكان أخوه جعفر بن سليمان يسعى به إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد ، [ويكتب إليه فيعلمه أنّه لا مالَ له ولا ضيعة إلا وقد احتاز أضعاف قيمته . وأنفقهُ فيما يرشح له نفسه ، وعلى من اتّخذ من الْخَوَلِ] (٦) ، وأنَّ أمواله حِلٌّ طِلْقٌ [لأمير المؤمنين] (٧) وكان الرشيد يأمرُ بحفظ كتبه . فلمّا تُوُفِّي

---

(١) ب : بالمشروط

(٢) فتوح البلدان : ١/١٧٧ – ١٧٨

(٣) في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » : الدولة المباركة .

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ ».

(٦) مابين الحاصرتين من« فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ – ١٧٩ » . ويقابله في ل : « وكان أخوه جعفر بن سليمان يسعى به إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد في أن يصرف ماله في اتخاذ الخيل والغلمان لأمر يرشح إليه نفسه » .

(٧) ساقط من : ل ، ب .

محمد بن سليمان أُخْرِجتْ كتب جعفر إليه ، واحْتُجَّ بها عليه ولم يكن لمحمد أخٌ لأبيه وأمّه غيره ، فأقرَّ بها . وصارتْ أمواله للرشيد فأقطع بالس [وقراها] (١) لولده المأمون ، [فصارت لولده] (٢) من بعده » (٣) .

إلى ههُنا اتصل علمي ، ولم يتصل بي منْ وليها بعدُ إلى زمان سيف الدَّولة ابن حمدانِ . وكانت في يده مضافةً إلى حلبَ .

ثُمَّ كانت في أيدي من ملك حلَب بعده من الملوك إلى أن قصد حلبَ المالكُ العادل ماكشاه فأخذها وأخرج عنها سالم بن مالك(٤) ، وعوّضه عنها بالِس ، وقلعة جَعْبَر ، والرَّقّة .

ولمّا ملَك الملك رضوان(٥)بن تاج الدَّولة تُتُش ، استعاد بالِس

---

(١) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٩ » .

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٩ » .

(٣) « فتوح البلدان : ١/١٧٩ ». وانظر أيضاً «تاج العروس: ١٥/٤٦٤-٤٦٥»

(٤) هو شمس الدولة سالم بن مالك بن بدران بن المقلد بن المسيب العقيلي ، عوضه السلطان ملكشاه عن قلعة حلب بقلعة جعبر سنة (٤٧٩ هـ/ ١٠٨٦ م) وبقيت في يده إلى أن توفي سنة (٥١٩ هـ / ١١٢٥ م) وملكها بعده ولده مالك . « تتمة المختصر في أخبار البشر : ٢/٧، ٥٣ » و « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة: ٢٠٦ » . و« الأعلام : ٣ / ٧٢».

(٥) هو الملك رضوان بن تاج الدولة تتش السلجوقي ، أبو المظفر التركي . ولد سنة (٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م) ونشأ في دمشق في حجر أبيه . وكانت أمه أم ولد ، فزوجها أبوه من جناح الدولة حسين ، وجعله أبوه أتابكاً له ومربياً . تسلم حلب بعد ما بلغه قتل أبيه تتش سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) . مات رضوان سنة (٥٠٧ هـ / ١١١٣ م) بحلب . ودفن بمشهد الملك .

من سالمٍ المذكور ، وبقيت في يده إلى أن أخرج عنه جَنَاحَ الدَّولة (١) حسين – صاحب حمص – مُغاضباً له ، في سنة أربعٍ وتسعين وأربعمائة ، وراسل دُقاق – صاحب دمشق – و [كان] (٢) ظهير الدين طغتكين (٣) أتابكه ، يشكو إليه رضوان ، وسألهما معونته على أخذ بالِس فأجابه (٤) ، فسار (٥) إليه طغتكين ، بعسكرٍ ، ونزل معه على بالِسَ ، فأجاب أهْلُهَا إلى التسليم فتسلّمها ، وسلّمها لجناح الدَّولة . ولم تزل في يده إلى أن قصدها جاولي سقاؤوه (٦) من الرَّحبة ،

---

(١) هو حسين بن ملاعب ، جناح الدولة ، صاحب حمص ، اغتيل سنة (٤٩٥ هـ / ١١٠١ م) على أيدي الباطنية بجامع حمص . « النجوم الزاهرة : ٥ / ١٦٨ »

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل : كفدقين ، ب : كقدكين وبعض المصادر التاريخية يجري رسمه فيها طغتكين ، أو طغدكين (وجميعها مقبولة رسماً) .

وهو الأتابك ظهير الدين ، أبو منصور ، طغتكين . كان من أمراء تتش السلجوقي بدمشق فزوجه بأم ولده دقاق ، ثم إنه صار أتابك دقاق ، ثم تملك دمشق ، وكان شهماً مهيباً ، له مواقف مشهورة مع الفرنج . توفي في صفر سنة (٥٢٢ هـ / ١١٢٨ م) ودفن بتربته قرب المصلى » . « العبر : ٤ / ٢٨١ » .

(٤) ل ، ب : فأجاب – وأرجح ما أثبت – .

(٥) ب : فأسار .

(٦) ل ، ب سقاه .

وهو جاولي سقاووه ، من مماليك وأمراء السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي ، أقطعه الموصل سنة (٥٠٠ هـ / ١١٠٩ م) فدخلها بعد أسره جكرمش ، وموته ، وغرق قليج أرسلان السلجوقي في نهر الخابور . ثم مكث جاولي في حكم الموصل حتى سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م) وفيها أرسل السلطان محمد مودود بن ألطفتكين ليأخذها منه ، فعصى جاولي ، ثم هرب إلى الرحبة وتسلم مودود الموصل في صفر سنة (٥٠٢ هـ / ١١٠٨ م) . ثم لحق جاولي بالسلطان محمد قريباً من إصفهان ، ومعه كفنه ، ودخل عليه فعفا عنه وأمنه ، ثم ولاه فارس بعد أخذ الموصل منه . توفي جاولي في فارس سنة (٥١٠ هـ/١١١٦ م) .. « المختصر في أخبار البشر : ٢ / ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ » .

فحاصرها إلى أنْ أخذها فنهبها وقتل قاضيها . ثُمَّ كانت بينه وبين الملك رضوان وتنكري (١) – صاحب أنطاكية – حروبٌ أجلت عن هزيمته (٢) . ولمّا انهزم وعبر إلى الفرات ، استولى الملك رضوان – صاحب حلب – على بالِس . ولم تزل في [يده و] (٣) يد ولده ألْب أرسلان الأخرس (٤) من بعده .

[٦٤ ب] وضعفت حلب/ ، فسيّر أهلها ، واستدعوا غازي بن أرْتُق – صاحب ماردين(٥)– وسلّموا إليه البلد، فاستعصى عليه مَنْ في القلعة، فَسَفَرت الرُّسُل بينه وبينهم على أنهم [إن] (٦) نزلوا عنها عوضهم

---

(١) يقابل رسم (تنكَري) أو(طنكري) في الفرنسية (Tancrède) وهو ابن أخت بيمند : (Boémond)

(٢) ل ، ب : هزيمه – ذكر ابن العديم في « زبدة الحلب : ٢ / ١٥٣ » : « وفي سنة إحدى – وقيل اثنتين وخمسمائة – اجتمع جاولي سقاوه ، وجوسلين الفرنجي على حرب طنكريد ، صاحب أنطاكية ، واستنجد طنكريد بالملك رضوان ، فأمده بعسكر حلب ، والتقوا ، فقتل من الفرنج جماعة .

ووصل إلى جاولي من أخبره أن الفرنج يريدون الا جتماع عليه ، فمال على أصحابه من الفرنج وقتل فيهم ، وهرب بعد أن قتلهم عن آخرهم ، وهلك جميع رجالة طنكريد، وأكثر خيله » .

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من : ب .

(٤) هو تاج الدولة ألب أرسلان الأخرس بن رضوان . ولد في رمضان سنة (٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) وقتل سنة (٥٠٨ هـ / ١١١٤ م) بمواطأة لؤلؤ خادم رضوان

(٥) هو نجم الدين الغازي الأول التركماني – صاحب ماردين بعد أخيه – كان من أمراء تتش ، استولى على ميافارقين . توفي سنة (٥١٦ هـ / ١١٢٢ م) انظر « العبر : ٤ / ١١٣٦ .

(٦) التكملة يقتضيها السياق

عنهابالس وقلعة نادر(١) ، وَالْحبّانيّة(٢) ، وذلك في سنة إحدى عشرة وخمسمائة . ثم خاف على بلاده فعاد عن حلب إليها .

ثمّ إنّ بالس غلت بها الأسعار ، وعدمت [فيها] (٣) الأقوات، فكتب مَن فيها إلى الفرنج على أن يسلموها (٤) إليهم ، فبلغ ذلك غازي، فعاد إليها ، وأخذها منهم ، وباعها لابن مالك (٥) . ولم تزل في يده إلى أن باعها إلى (٦) عماد الدين زنكي ، لمّا ملك حاب . ثمّ لم تزل في يده إلى أن توفّي .

ولمّا ملك بعده ولده الملك العادل نور الدين (٧) أقطعها سابقَ الدّين عثمان(٨) بن محمد [بن] (٩) الدّاية ، ثمّ لمّا فتح سَرُوج وأخذها من عزّ الدين غازي بن حسّان (١٠) عوّضه عنها بالس ، وعوّض سابق

---

(١) ل ، ب : بادر

(٢) الأصل : الحبانه – وأرجح أنها مصحفة عن : الحبانية ، وهي حبانية بني سرحان التي سيذكرها المؤلف لاحقاً صفحة (٢٤) في عداد قرى قلعة نادر .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ل ، ب : يسالموها .

(٥) هو سالم بن مالك – سبق التعريف به ص : (١٨) التعليق رقم : (٣)

(٦) ل . : لا

(٧) ل ، ب : نور الدين بعده

(٨) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن نوشتكين المشهور بابن الداية ، صاحب شيزر أحد أولاد الداية الأربعة ، وكانت أمه داية نور الدين الشهيد ابن عماد الدين زنكي . توفي سنة (٥٩٢ هـ / ١١٩٦ م) . « ذيل الروضتين : ١٠ » .

(٩) ساقطة من ل ، ب

(١٠) ل ، ب حسام الدين غازي بن يوسف بن حسان – وهو عز الدين غازي بن حسان المنبجي عصي على نور الدين محمود بن زنكي – صاحب الشام – وكان نور الدين قد أقطعه منبج ، فامتنع عليه ، فسير إليه عسكراً ، فحصروه،وأخذوها منه في سنه (٥٦٢هـ/ ١١٦٧ م) وأقطعها نور الدين أخاه قطب الدين ينال بن حسان المنبجي .

« الكامل : ٩ / ٩٧ » .

الدّين عنها تل باشر. ثمّ لمّا فتح بعلبك عوّض صاحبها ضحّاك عنها بالس وقلعة نادر(١) . ثمّ أخذها منه وأقطعها غلامه حيدر. ولم تزل في يده [وفي يد] (٢) ولده إلى أن ملك الظّاهر غياث الدّين غازي حلب أخرجها عنهم ، وأقطعها أميراً (٣) يقعت [له] (٤) أثير المُلك . وكان بها الفقيه معدّان(٥) فطرأت(٦) بينه وبين أثير المُلك وحشة(٧) ، توعّده لأجلها بالشّنق في صبيحة غده ، وأمر بنصب خشبة له ؛ فاتّفق أن الملك الظّاهر بلغه عنه أنّه (٨) يكاتب صاحب مصر (٩) . فأرسل

---

(١) جاء في « الكامل : ١١ / ٢٢٧ – ٢٢٨ » – في هذه السنة (٥٥٢ هـ) – ملك نور الدين محمود بعلبك وقلعتها ، وكانت بيد إنسان يقال له ضحاك البقاعي ، منسوب إلى بقاع بعلبك – وكان قد ولاه إياها صاحب دمشق . فلما ملك نور الدين امتنع ضحاك بها ، فلم يمكن نور الدين محاصرته لقربه من الفرنج ، فتلطف الحال معه إلى الآن فملكها ، واستولى عليها » وانظر : « زبدة الحلب : ٢ / ٣٠٨ » .

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بالهامش .

(٣) ب : ام

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) ل : بعداب – ب : بعدان – وهو « أبو المجد معدان بن كثير بن علي البالسي» . الفقيه الشافعي . تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي ، ومدحه فقال :

قد قلّدت المتكلفين لحاقة كفّوا فما كل البحور تعام

وكان لمعدان معرفة جيدة بالأدب واللغة » .

« معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ – ٣٢٩ » .

(٦) ل ، ب : فطرت .

(٧) ب : وحسه

(٨) ب : ان

(٩) « صاحب مصر » : هو الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب – عم الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب .

من غلمانه إليه وأمره بشنقه ، فوصل إليه في تلك الليلة ، فأصبح وهو مشنوقٌ على الخشبة التي نصبها للفقيه مَعْدَانَ ، فقال :

« قُلْ لأَثِيرِ الْمُلْكِ قَوْلَ امْرِىءٍ (١)
أَرْكَزَهْ (٢) فِي غَمَرَاتِ الْهُمُومْ

فَظَلَّ فِي لُجَّاتِهَا عَائِماً
يَرْسُبُ أَحْيَاناً وَطَوْراً يَعُومْ :

« لُحُومُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَسْمُومَةٌ
فَلِمْ تَعَرَّضْتَ لأَكْلِ السُّمُومْ ؟ »

واستمرَّت في يد الملك الظاهر .

ثمَّ ملكها الملك العادل سيف الدِّين أبو بكرٍ محمّد / بن أيّوب [٦٥ آ] فأقطعها ولده الملك الحافظ (٣) ، مضافةً إلى قلعة جَعْبرٍ ، فجدَّد فيها دار الولاية ، وكانت حصناً .

واستمرَّت في يده إلى سنة ثمانٍ وثلاثين [وستمائة] (٤) فكتب

---

(١) ل : امرء

(٢) ب : اركزت

(٣) هو الملك الحافظ أرسلان شاه بن العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م) في عزاز وحمل تابوته إلى حلب ودفن بالفردوس. انظر : « الوافي بالوفيات : ٨ / ٣٤٢ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٢٦٣ »

(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

إلى أخته الملكة ضيفة (١) خاتون – أمّ الملك العزيز (٢) صاحب حلب – بأن يُسلّم إليها قلعة جعبر وبالس وأن يعوّض عنهما. فعوّضته عزاز. وتسلّم بالس نوّاب الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن الملك العزيز محمد، واستمرّت في يده وأقطعها البهادر الخوارزمي (٣) في سنة تسع وثلاثين (٤) ثمّ حلّها عنه بحكم هروبه عنها وولّى فيها.

ثمّ لمّا كانت سنة أربع وخمسين أقطعها لعلم الدين قيصر (٥) الموصلي، ولم تزل في يده إلى أن استولت التتر على البلاد فأجلوا عنها أهلها وخلت ولم يعد إليها قاطن، وتفرّق أهلها في البلاد، وهم تجّار، وأهل معايش، وهم معروفون بالشجاعة والشطارة.

---

(١) هي ضيفة خاتون (زمردة) بنت العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب ولدت بقلعة حلب سنة (٥٨١ هـ / ١١٨٥ م). تزوجها الظاهر غازي بعد أختها غازية سنة (٦٠٩ هـ / ٢١٢ م). ماتت بقلعة حلب سنة (٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م) « ترويح القلوب : ١٠٨ » و « زبدة الحلب : ٣ / ١٦٣ ، ٢٦٦ ».

(٢) هو الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن نجم الدين أيوب ملك حلب وأعمالها ، توفي سنة (٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م).
« ذيل الروضتين : ١٦٥ »

(٣) البهادر الخوارزمي : لم أقف على ترجمته

(٤) أي في سنه تسع وثلاثين وستمائة .

(٥) علم الدين قيصر الموصلي : كان حياً سنة ٦٥٤ هـ .

ذكرُ جملةٍ (١) مِنْ تفاصيل أحوالِها

كانَ لَهَا مِنَ القُرَى المُضَافَةِ إليْهَا :

١ – « قَلْعَةُ نَادِرٍ » : وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إلَى نَادِرٍ ، مَوْلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، عَلِيِّ ابنِ حَمْدَانَ التَّغْلِبِيُّ ، وَهُوَ الَّذِي بَنَاهَا وَحَصَّنَهَا وَحَسَّنَهَا ، وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أقْطَعَهُ هَذِهِ النَّاحِيَةَ .

وَتُوُفِّيَ نادِرٌ هَذا (٢) ، قَتَلَهُ الرُّومُ ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وأرْبَعِينَ وثَلاثَمِائَةٍ .

وَخَرِبَتْ بَعْدَ الخَمْسِمِائَةِ لِلْهِجْرَةِ .

٢ – « عِكْرِمة » (٣).

٣ – « حَوْرَة » (٤) .

٤ – « المُزَاحمة » (٥) .

٥ – « السَّابوريّة » (٦) .

٦ – « كُرْتُم » (٧) .

٧ – « حَبَّانِيَة بني سَرْحَان » (٨) .

٨ – « الحافِظِيَّةُ » (٩) .

---

(١) ب : حملت

(٢) ل : هذا نادر

(٣) « عكرمة » لم أقف على ذكرها .

(٤) « حورة » قرية بين الرقة وبالس « معجم البلدان : ٢/٣١٨ » و « تاج العروس : ١١/١١٠ »

(٥) « المزاحمة » لم أقف على ذكر لها

(٦) السابورية : قرية على الفرات مقابل بالس « معجم البلدان : ٣ / ١٦٨

(٧) « كرتم » لم أقف على ذكر لها .

(٨) « حبانية بني سرحان » لم أقف على ذكر لها

(٩) « الحافظية » لم أقف على ذكر لها .

٩ – « بَعْلَبَاكّ » (١) .

١٠ – «قَاصِرِين» (٢) : وفيها يَقُول :

وكَمْ كَأْسٍ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَاكّ (٣)
وَأُخْرَ[ى] (٤) قَدْ شَرِبْتُ بِقَاصِرِينَا (٥)

١١ – و « تلوسين » (٦) .

١٢ – و « عابدين » (٧) .

وكَانَتْ الْقَصَبَةُ وَهَذِهِ الْقُرَى مُقْطَعَةً لِشَمَانِينَ طَوَاشِياً، أما الْقَصَبَةُ فَكَانَ الْمُسْتَخْرَجُ مِنْهَا مِنَ الْعَيْنِ مِائَةً وَخَمْسَةً وَعِشْرِين أَلفَ دِرْهَمٍ ، تَفْصِيلُه :

---

(١) « بعلبك » لم أقف على ذكرها .

(٢) « قاصرين » : بلد كان بقرب بالس على الفرات . « مراصد الاطلاع : ٣/ ١٠٥٧ »

(٣) ب : ببعليك

(٤) ل ، ب : اخر

(٥) قائل هذا البيت هو عمرو بن كلثوم . والبيت في معلقته بشرح الزوزني « شرح المعلقات السبع : ١٢٧ » وغير موجود في شرح القصائد السبع » لا بن الأنباري . وهذا نص الزوزني .

وكأس قد شربت ببعلبك وأخرى في دمشق وقاصرينا

(٦) تلوسين – لم أقف على ذكرها .

(٧) « عابدين » : وردت في نص ذكره ياقوت في عداد قرى بالس فقال : « فلما كان مسلمة بن عبد الملك توجه غازياً إلى الروم من نحو الثغور الجزرية عسكر ببالس، فأتاه أهلها وأهل بويلس وقاصرين وعابدين وصفين ، وهي قرى منسوبة إليها فسألوه جميعاً أن يحفر لهمْ نهراً من الفرات . . . الخ » « معجم البلدان : ١ / ٣٢٨ » وانظر أيضاً « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

درهـــم

٢٥٠٠٠	«القَبّانُ» : خمسةٌ (١) وعِشرينَ ألفَ دِرْهَمٍ .
١٥٠٠٠	«العَرْصَةُ» : خمسة عَشَرَ ألفَ دِرْهَمٍ .
٢٥٠٠٠	« الاجتيازُ» (٢) : خمسة وعِشْرِينَ ألفَ دِرْهَمٍ .
٥٠٠٠	«الصَّبْغُ» : خمسة آلاف دِرْهَمٍ .
٧٠٠٠	«الحَمّامَاتُ» : سبعة آلاف دِرْهَمٍ
٢٢٠٠٠	الرّباعُ» : اثنين وعشر[ين] (٣) ألف دِرْهَمٍ
٦٠٠٠	«الجَوَالي» : سِتّة آلافِ دِرْهَمٍ
٢٠٠٠٠	«العِدّادُ» : عِشرينَ ألف دِرْهَمٍ
٧٣٠٠٠	/ «الضِّياعُ»: ثلاثة وسَبْعِينَ (٤) ألفَ دِرْهَمٍ [٦٥ ب]

[١٩٨٠٠٠] (٥)

وَمِنَ الغلاّتِ ثَلاثُونَ ألفَ مكُّوكٍ ، وَتَارَةً أَرْبَعُونَ (٦) ألفَ مَكُّوكٍ .

• • •

(١) لعله نصب العدد على البدلية من : مائة وخمسة وعشرين ألف درهم .
(٢) ل ، ب : الا حتيار
(٣) ب : وعشر
(٤) ل ، ب : وسبعون
(٥) يلا حظ أن المستخرج من الأموال يفوق المبلغ المقرر آنفاً في النص
(٦) ل ، ب : واربعين

وَفِي بَالِسَ مَدْرَسَةٌ بَنَاهَا الأَمِيرُ أَبو سَعْدٍ تَاجُ الدِّينِ يُوسُفُ الْجَعْبَرِيُّ . كَانَ مُتَوَلِّيَ الثَّغْرِ وَمَا مَعَهُ ، وهي بظاهِرِها.

وَبَنَى أَيْضاً خَانَاً ظَاهِرَ الْبَلَدِ [و] (١) السَّبيل، وبَنَى بِهَا أَيْضاً مَدْرَسَةً الصَّفِيُّ أَبُو سَعْدٍ الزَّجَّاجُ وبظاهرها [مشهدٌ لِعَلِيٍّ – رَضِي الله عنه – على جبل الخزام قريباً ، يقصد ويزار . فيها] (٢) : خانقاه : وبناها أسد الدين شيركوه ، وقفها بحلب.

* * *

(١) مابين الحاصرتين ساقط من ل ، ب

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من : ب

ذكرُ صِفِّينَ (*)

وهي من أعمال جُنْد قِنَّسْرِينَ ، وهي قريةٌ كبيرةٌ عامرةٌ على مكانٍ مرتفعٍ على شطِّ الفُراتِ [والفُرات] (١) في سفحه.

وفيها مشهدٌ لأمير المؤمنين عَلِيٍّ – رضي الله عنه – وقيل إنّه موضع فُسْطاطه (٢) . وموضع الوقعة عن غربيه (٣) ، في الأرض السَّهْلَة .

وقتلى عليٍّ – رضي الله عنه – في أرضٍ قبليِّ المشهد وشرقيّه. وقتلى معاوية غربي المشهد ، وجثثهم (٤) في تلالٍ من التُّراب والحجارة، كانوا لكثرة (٥) [القتلى] (٦)[يحفرون حفائر ويطرحون القتلى فيها، ويهيلون عليهم] (٧) التراب ، ويرفعونه عن وجه الأرض ، فصارت لطول الزَّمان كالتّلال .

«وفي حديث محمد بن إسحاق قال : « أقبل معاوية حتّى نزل صِفِّينَ ، وصفِّين مدينةٌ عتيقةٌ من مدن الأعاجم ، في أرض قِنَّسْرِين

(*) انظر صفين في :

« معجم البلدان : ٣ / ٤١٤ » و « آثار البلاد وأخبار العباد : ٢١٤ » و « الدر المنتخب : ١٥٩ »« الروض المعطار في خبر الأقطار : ٣٦٣–٣٦٥ ».«معجم مااستعجم : ٨٣٧/٣»

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٥٩ » .

(٢) ب : قسطاطه .

(٣) من الدر المنتخب : ١٥٩ » : ل ، ب : عن قريبه

(٤) ب : جثتهم

(٥) ب : لا مره

(٦) ساقطة من ب ومستدركة بهامش ل .

(٧) مابين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بهامشها .

على شاطىء الفرات ، فيما بينَ منبج والرَّقّة » (١) على نَجَفَةٍ (٢) مُشْرِفَةٍ الحد له . وبين النّجَفَةِ وبين الفرات غيضةٌ (٣) أشبةٌ (٤)، ذات ماءٍ آسِنٍ (٥) ، لا يُقْدَرُ على الفُرات إلاّ من شرائع (٦) الغيضة ، فمن قدر على الشّريعة استقى ، ومن لم يقدر على الشريعة استقى [من الجرف] (٧) بالدلاء [ماءً] (٨) آجناً (٩) غيطاً ، لا يشرب إلا بالشّنّ (١٠) .

« وعن كعبٍ (— رضي الله عنه —) (١١) أنّه رأى صِفّين ، والحجارة على الطريق ، فقال : « لقد وجدت نعتها في الكتاب (١٢) أنّ بني إسرائيل اقتتلوا فيها تسع مرّاتٍ حتّى تفانَوْا . وأنّ العرب ستقتتل(١٣) فيها العاشرة حتّى يتقاذفوا(١٤) بالحجارة التي تقاذفت بها بنو إسرائيل .

---

(١) « الدر المنتخب : ١٥٩ — ١٦٠ » .

(٢) ل ، ب : نحقه — و « النجفة » : شبه التل . « النهاية في غريب الحديث : ٥ / ٢٢ » .

(٣) « الغيضة » : ج غياض ، وهي الشجر الملتف .

(٤) « أشبة » : يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر .

(٥) ل ، ب : احسن . ونرجح ما أثبت — أسن الماء يأسن وأسن يأسن فهو آسن إذا تغيرت ريحه . « النهاية : ١ / ٤٩ » .

(٦) « الشرائع » : ج « شريعة » : وهي مورد الإبل على الماء الجاري » . « النهاية : ٢ / ٤٦٠ — مادة : « شرع » .

(٧) ساقط من : ب

(٨) ساقطة من : ب

(٩) ماء آجناً : — في حديث علي : ارتوى من آجن » : هو الماء المتغير الطعم واللون، و هو آجن وأجن « النهاية في غريب الحديث : ١ / ٢٦ — ٢٧ — مادة : « أجن » .

(١٠) « الشن » : « القربة » .

(١١) ساقط من : ل

(١٢) ب : الكتب .

(١٣) ل ، ب : ستقتل .

(١٤) ل : يتفانوا ، ب يتفارقوا وارجح ان تكون : يتقاذفوا

فاقتتل فيها أهل الشام مع معاوية ، وأهل العراق مع عليٍّ – رضي الله عنه – حتّى تقاذفوا بتلك الحجارة » .

وروي عنه أنّه مرَّ / بصِفّين ، قافلاً من غزاةٍ ، فسأل حرّاثاً [٦٦أ] يحرث : – . ما يقال لهذه الأرض ؟ » قال : – « صِفّين » قال–« والّذي [نفسي] (١) بيده ! إنّها لفي كتاب الله صفّون ، اقتتلت فيها بنو إسرائيل تسع مرّاتٍ ، وستقتتل (٢) فيها أمّة محمد – صلى الله عليه وسلم – العاشرة .

ورُوي عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال : « أربعة أنهارٍ من أنهار الجنة ، وأربعة جبالٍ من جبال الجنّة ، وأربعة ملاحم من [ملاحم] (٣) الجنة » (٤) .

فأمّا الأنهار : فسيحان ، وجيحان ، والنيل ، والفرات . (٥) .

وأمّا الجبال : فطورٌ ، ولبنان ، ورفان ، وأُحُدٌ .

وأما الملاحم : فصِفّينُ ، والحرّة ، ويوم الجمل ، قال : وكان يكتم الرابعة (٦) . – عن سعيد، عن أبي هريرة ، وذكر الحديث –.

---

(١) ساقطة من متن ل ومستدركة بهامشها .

(٢) ل ، ب : وستقتل

(٣) ساقط من : ل

(٤) جاء في« جامع الأحاديث – للجامع الصغير وزوائده و«الجامع الكبير : ١ /٧٣٧ » لدى ذكر الحديث (٤٠) من الأحاديث الموضوعة في «الجامع الكبير» .

ورد في : « الطبراني»في الكبير ، وعن ابن عدي في « الكامل » وابن مردويه ، وابن عساكر عن كثير بن عبد الله بن عمر ، وابن عوف المزني عن أبيه عن جده . وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال لا يصح . كثير كذاب . قال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة » .

(٥) « آثار البلاد وأخبار العباد : ٤٢١ » .

(٦) « تاريخ مدينة دمشق – لا بن عساكر – : ١ / ٣٢٨ » .

وعن أبي سعيدٍ [الخُدْريِّ] (١) ؛ عن النَّبيِّ – صلى الله عليه وسلّم – أنّه قال : « يَكُونُ ، في أُمّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ (٢) [مِنْ] (٣) بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ . يلِي قَتْلَهُمْ (٤) أَوْلاَهُمْ بِالْحَقِّ » (٥) .

وبصِفِّين قُتِل عمار بن ياسرٍ – رضي الله عنه –

وعن جابرِ (٦) بن سَمُرَةَ أنَّ النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – قال : «تقتل عماراً (٧) الفئةُ الباغيةُ » (٨) .

وكانت وقعة صِفِّين في أوائل سنةِ سبعٍ وثلاثين .

* * *

(١) التكملة من « صحيح مسلم : ٢ / ٧٤٦ »

(٢) ل ، ب : يخرج بينهما

(٣) التكملة من « صحيح مسلم : ٢ / ٧٤٦ »

(٤) ل : يقتلهم اولا هما بالحق ، ب : اولا هما بالحق – ماأثبت من « صحيح مسلم : ٢ / ٧٤٦ – (١٢) كتاب الزكاة – (٤٧) باب ذكر الخوارج وصفاتهم – الحديث : ١٥١ » و « مسند الطيالسي : ٢٨٧ – ٢٨٨ » الحديث رقم : (١٦٥)»

(٥) (يلي قتلهم أولا هم بالحق) : الجملة صفة لمارقة . أي يباشر قتلهم من هو أولى الأمة بالحق . – صحيح مسلم : ٢ / ٧٤٦ – الحاشية (١) » .

(٦) لم أجد هذا الحديث في مسند جابر بن سمرة في «مسند الإمام أحمد بن حنبل»

(٧) ل ، ب : يقتل عمار

(٨) « صحيح مسلم : ٤ / ٢٢٣٦ – (٥٢) كتاب الفتن وأشراط الساعة – (١٨) باب لا تقوم الساعة – الحديث (٧٣) – عن أم سلمة – » .

ذكرُ الرُّصَافة (*)

بناها هشام بن عبد الملك بن مروان(١) . ولها سورٌ من الحجر . وفي داخلها مصنعٌ كبيرٌ لماء (٢) المطر ، يشرب منه أهلها . وهي منيعةٌ لأنّها في بريّة ، ولا ماء عندها .

كانَ هشامٌ قد اتّخذها دار إقامته .

قال كمال الدّين ابن العديم : « نقلتُ من كتاب : « ربيع الأبرار ، في محاسن الأخبار ، وعيون الأشعار »(٣) لأبي أحمد

(*) انظر : « الرصافة : في :
« معجم البلدان : ٣ / ٤٧ ». و « آثار البلاد : ١٩٨ » و « الروض المعطار : ٢٦٩ »
وانظر أيضاً في « الروض المعطار – الزوراء – (رصافة هشام) : ٢٩٥ » .

(١) لم يبتن هشام بن عبد الملك الرصافة لأول مرة وإنما جدد بناءها وسكنها . وقد ورد ذكرها في النصوص الآشورية . وكان يطلق عليها الروم اسم (سرجيوبوليس – Sergiopolis) وسكنها ملوك غسان قبل الإسلام .
تبعد الرصافة عن الفرات مقدار (٤٠) كيلو متراً ، وتقع بين الرحبة والرقة ، وإلى الشرق من حلب على بعد مائتي كيلو متر . انظر : « تاريخ الطبري : ٧ / ٢٠٦ – ٢٠٧ ».

(٢) ب : للماء

(٣) كتاب « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » لأبي أحمد العسكري المتوفى سنة (٣٨٢ هـ) هذا الكتاب لم يقع له ذكر في المؤلفات البيبلوغرافية الواقعة في حوزتنا في الحاضر حتى بات الشك قائماً أمامنا بعدم وجوده . إلا أن الزمان الذي يمسك بزمام الكشف عن الحقائق ، ما أراه إلا آخذاً بحل سر وجود هذا الكتاب .
لقد قام المرحوم الدكتور السيد محمد يوسف بتحقيق كتاب أبي أحمد العسكري : « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » وأدلى في مقدمة التحقيق (16) بثبت كشف فيه عن مؤلفات أبي أحمد فذكر في عداد تلك المؤلفات كتابه : « ربيع الآداب » الذي أتى على ذكره السيوطي في كتابه « شرح شواهد المغني : ٢ / ٥٤٦ »
إن هذه الإشارة تؤكد لي إثبات وجود كتاب لأبي أحمد العسكري بمثل هذا الاسم أو بما هو قريب منه وأرى أن « ربيع الآداب » هذا ما هو إلا الاسم المصحف لكتاب « ربيع الأبرار ، في محاسن الأخبار ، وعيون الأشعار » الذي ألمع إليه ابن العديم ، وأتى على ذكره العزابن شداد في كتابه الأعلاق – بفارق بينهما في التصحيف الطارىء على التسمية . وعسى أن تحسن الأيام صنيعها وتسفر بالكشف عن هذا المؤلف الضائع وتلقي ببرهانها بتبديد الشكوك القائمة حول هذا الكتاب .
وذكر حاجي خليفة في « كشف الظنون : ١ / ٨٣٢ » كتاباً للزمخشري بهذا الأسم « ربيع الأبرار ، ونصوص الأخبار وهذا من قبيل توارد الخواطر
انظر « شرح ما يقع فيه التصحف والتحريف : تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف : مقدمة التحقيق : 1 / 16 » .

للعسكر[ي] : (١) « حدّثنا هشام بن محمّد قال : « لمّا كثر الطاعون في زمان بني أميّةَ وفشا ، وكانت العرب تنتجع البرَّ ، وتبني القصور والمصانع هَرَباً منه، إلى أن ولي هشام بن عبد الملك فابْتَنَى الرُّصافة ، وكانت الرُّصافة مدينةً روميّةً بَنَتْهَا الرُّوم في القديم ثمَّ خربتْ. وكانت الخلفاء وأبناؤهم يهربون من الطّاعون فينزلون البرّيّة ، فعزم هشامٌ على نزول الرُّصافة ، فقيل له : « لا تخرج ، فإنَّ الخلفاء لا يطعنون ، [ولمْ يُرَ خليفةٌ طُعِنَ] (٢) » .

قال : « أفتريدون (٣) أن تجربوا بي ؟ » . فخرج إلى الرُّصافة ، وهي بريّةٌ ، فابتنى [بها بسبب ذلك] (٤) قصرين ، [وأصلح بها صهاريج كثيرةً] (٥) » .

ذكر حمزة بن الحسن الإصفهانيُّ في كتاب : « تواريخ الأمم »(٦) أن النعمان بن الحارث بن الأيهم بن الحارث بن ماريةَ(٧) / ذات القُرْطَيْن (٨) ، هو أحد ملوك غسانٍ ، هو الّذي أصلح صهاريج [٦٦ ب]

---

(١) التكملة يقتضيها النص .

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ٧ / ٢٠٧ » . و « العيون والحدائق : ٣ / ١٠١»

(٣) ب : فتريدون – انظر : « العيون والحدائق : ٣ / ١٠١ .

(٤) و (٥) التكملتان من « الدر المنتخب : ١٦٠ » .

(٦) لعله يعني كتاب حمزة الإصفهاني : « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » .

(٧) جاء نسبه في « الدر المنتخب : ١٦٠ ، : « النعمان بن الحارث بن ماريةَ ، ذات النطاقين وفي «الأعلام : ٨/٣٧ » النعمان بن الحارث بن جبلة بن الحارث الغساني .

(٨) ل ، ب : ماريةَ ذات النطاقين – هذا وهم ، والمعروف أن هذه الإضافة مقترنة باسم أسماء بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما – أما ماريةَ المذكورة فقد شهرت بذات القرطين ، وبذلك جاء المثل : « خذه بقرطي ماريةَ ، ولا تبعه ولو بقرطي ماريةَ» وهي يمانية ، قيل في نسبها : إنها بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، من سلالة عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء . وقيل : بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية من بني كندة ، وقالوا : هي أم الحارث الأعرج الجفني الذي عناه حسان بقوله :

أبناء جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن ماريةَ الكريم المفضل

وذكروا عن قرطيها أنه فيهما لؤلؤتان عجيبتان ، وأنهما أهدتهما إلى الكعبة انظر: «الأعلام : ٥/٢٥٤». و « ثمار القلوب : ٢٩٤ ، ٦٢٩ » و « المحبر : ٣٧٢ » و « المعارف : ٦٤٢ » و « وفيات الأعيان : ٥ / ٤٣ » و « الوسيط في الأمثال : ١٧٥ » .

الرُّصافة، وكان بعض ملوك لَخْمٍ خربها »(١)، وفي الرصافة ديرٌ(٢) مذكورٌ للنّصارى .

ولمّا استولى (٣) التَّتَرُ المخذولون على حلب وأعمالها في سنة ثمانٍ [وخمسين وستمائة] (٤) أمنوا أهل الرُّصافة ، وأبقوهم على ماهم عليه فلمّا كسر [المسلمون] (٥) التَّتَرُ ، وولّوا هاربين ولّى عليها السلطان الملك الظّاهر أبو الفتح بَيْبَرْس – صاحب الدِّيار المصريّة والبلاد الشّاميّة – والياً ، ولم يزل بها مقيماً إلى سنة ثمانٍ وستين وستمائة أجلوا الناس عنها(٦) ، وسكنوا سَلَمْيَة وحماة وغيرهما من البلاد ، ولم يبق بها أحدٌ ألبتة .

* * *

(١) « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : ٩٤ »

(٢) قال الأصمعي : « الزوراء » – رصافة هشام – وفيها ديرعجيب .

(٣) ل ، ب : استولوا التتر

(٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٥) ساقطة من ل ، ب – التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٦) في « الدر المنتخب : ١٦١ » اجلوا عنها أهلها .

ذكرُ خُنَاصِرَةَ (*)

كانت بلدة قديمةً ، ولها حصنٌ (١) بناؤه بالحجر الأسود [الصَّلْد](٢) على سيف (٣) البريّة . وهي من كورة الأَحَصِّ وبلاد بني أسد . وكان عمر بن عبد العزيز قد تَدَبَّرها . وهي اليوم قريةٌ من قرى الأَحَصِّ ، ويسكنها الفلاحون ، وخرب حصنها وأبنيتها ، ونقلتْ حجارتها ، وسمِّيت باسم بانيها خناصرة بن عمرو ابن الحارث .

وقيل : بناها أبو الشَّمِرِ [عمرو] (٤) بن جبلة بن الحارث » .

وقال ابن الكلبي : « بناها خُنَاصِرَةُ بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمر بن عبد وُ[دّ] (٥) بن عوف بن كنانة ، ملكُ الشّام (٦)» .

وقال غيره : « عمرها الخُنَاصِرُ بن عمرو – خليفةُ الأشْرَم(٧) صَاحِبِ الفِيلِ – » .

(*) انظر «خناصرة » في : « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » و « الروض المعطار : ٢٢٢ » و « صورة الأرض : ١٦٤ » و « وفيات الأعيان : ٦ / ٣١٢ » و « تقويم البلدان : ٢٣٢ » . و « مسالك الممالك : ٦٢ – ٦٣ » وفيه : « وخناصرة حصن على شفير البرية كان يسكنه عمر بن عبد العزيز » .

(١) ب : حصين .

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » .

(٣) ل ، ب : سف ، « مسالك الممالك : ٦١ » ، على شفير البرية » . و « صورة الأرض : ١٦٤ » : وعلى شفيرها وسيفها » .

(٤) التكملة من « الكامل : ١ / ٥٤٠ » .

(٥) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦١ » و « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ »

(٦) ل ، ب : وكان ملك الشام – ما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » .

(٧) ل ، ب : الا ثرم – ما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » .

وهو أبرهة الأشرم صاحب اليمن الحبشي ، وهو صاحب الفيل . ورد ذكره في القرآن الكريم ، وقصته مع عبد المطلب جد النبي – صلى الله عليه وسلم – مشهورة . نبذ بالأشرم بسبب ضربة حربة رماه بها أرياط وقعت على جبهته ، فشرمت حاجبه وأنفه وعينه وشفته . الروض الأنف : ١ / ٢٤١ » .

وفي خُنَاصِرَةَ يقول عَدِيُّ بن الرِّقاع (١) العامِلِيُّ (٢) ، وقد نزل بها الوليد [بن عبد الملك ووفد] (٣) عليه :

«وإذا الرَّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ
فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الأَحَصَّ فجادها (٤)
نَزَلَ الْوَلِيدُ بِهَا فَكَانَ لأَهْلِهَا
غَيْثاً أَغَاثَ أَنِيسَهَا وبِلاَدَهَا» (٥)

---

(١) ل ، ب : الوقاع – ما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » .

(٢) « العاملي » : نسبة ولد الحارث بن عدي إلى أمهم عاملة بنت مالك بن وديعة من قضاعة ، منهم عدي بن الرقاع ، وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع بن عصر بن عدة بن شعل بن معاوية بن الحارث بن عدي العاملي الشاعر وغيره » « اللباب في تهذيب الأنساب : ٢ / ٣٠٧ »

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من متن : ب ومستدرك بالهامش .

(٤) ل ، ب ، « معجم البلدان : ٢ / ٣٩٠ » : وزادها . « الروض المعطار : ٢٢٢ » وجادها ، « الطرائف الأدبية : ٨٩ » : فجادها .

وسابق هذا البيت في « الطرائف » :

صلى الإله على امرىء ودعته وأتم نعمته عليه وزادها

(٥) البيتان لعدي بن الرقاع : من قصيدة أولها :

عرف الديار توهما فاعتادها من بعد ما درس البلى أبلادها.

وقد نشرها العلامة المرحوم عبد العزيز الميمني الراجكوتي بتمامها في « الطرائف الأدبية : ٨٧ – ٩١ »

وعلق الميمني على البيت الأول في « الطرائف : ٨٧ » بما يلي :

خناصرة قصبة كورة الأحص ، كان ينزلها الوليد ، وابن عبد العزيز .

قال المتنبي :

أحب حمصاً إلى خناصرة وكل نفس تحب محياها

وهي الآن قرية عامرة في سفح جبل الأحص الشرقي ، يسكنها مهاجرو الشركس ويردون عادية البادية عنهم » .

والبيت في « معجم البلدان – خناصرة الأحص ، و « البكري : ٣١٩ » مع تاليه ، وفي « الحماسة البصرية ١ / ١٤٠ » : ... أنيسها وبلادها

ذكرُ حِيَار بني القَعْقاع (*)

ويعرف بِحِيَارِ بني عَبْسٍ ، [وهي منسوبةٌ إلى القعقاع بن خُلَيْدِ بْنِ جَزْءِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَبْسِيِّ] (١) . وهم (٢) أخوال الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان ، لأنَّ أمّهما ولاّدة بنت العبّاس بن جَزْءٍ (٣) .

وكان الحِيار بلداً قديماً ، فصار [الآن](٤) منزلاً للأعراب(٥) ، ويُعرف بِقِنّسْرين الثانية . هكذا قال ابن واضح في كتاب « البلدان » (٦)

وذكر البلاذريُّ في كتاب « البلدان » (٧) — فيما حكاه عن شيوخه ونقلته منه — : « وكان حيار بني القَعْقَاع بلداً معروفاً / ، قبل [٦٧ آ] الإسلام . وبه كان مَقِيل المُنْذِرِ بن ماء السّماءِ (٨) اللخميِّ ، ملك الْحِيرَةِ فنزله بنو القَعْقَاع بن خُلَيْد بن جَزْء (٩) بن زهير بن جَذِيمة بن رَوَاحةَ بن ربيعة (١٠) بن الحارث بن قُطَيْعةَ بن عَبْسٍ

(*) انظر : « حيار بني القعقاع » في : « معجم البلدان : ٢ / ٣٢٧ » . و « جمهرة أنساب العرب : ٢٥١ » . و « تاج العروس : ١٢٢/١١ »

(١) مابين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بالهامش .

(٢) ب : واهم .

(٣) ل : ولا دة بنت القعقاع بن خليد بن جزء ، ب : ولا دة بني القعقاع بن خليد ابن جزء — ما أثبت من « جمهرة أنساب العرب : ٢٥١ »

(٤) التكملة عن « الدر المنتخب : ١٦٢ »

(٥) ل ، ب : الا عراب .

(٦) لم أتمكن من الوقوف على هذا الكتاب .

(٧) هو الكتاب المعروف باسم « فتوح البلدان »

(٨) « ماء السماء » هو اسم أم المنذر اللخمي ملك الحيرة .

(٩) ل ، ب : جزء بن الحارث بن زهير الخ . . .

(١٠) ل ، ب : . . . ربيعة بن مازن بن الحارث الخ . . .

ابن بَغيض فأوطنوه فَنُسِبَ (١) إليهم . وكان عَبْدُ الملك قد أقطع القعقاع به قَطِيعَةً ،وأقطع عمّه العَبّاسَ بنَ جَزْء بن الحارث قطائع أوْغَرَها له إلى اليمن(٢) ، وأوغرت بعده وكانت [أو](٣) أكثرها مواتاً .

وكانت ولادة بنت العباس عند عبد الملك بن مروان ، فولدت له الوليد وسليمان» (٤) .

* * *

(١) ب : فنسبت .

(٢) ل ، ب : واعزها له باليمن – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٣ » . يقال : أوغره أرضاً : جعلها له من غير خراج

(٣) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٤ » .

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٣ – ١٧٤ » .

ذِكْرُ قِنَّسْرِينَ (*)

كانت تسمّى في زَمَنِ الرُّومِ [خلكيس(١) وَقِيلَ:] «صوبا»(٢).

وَيُقَالُ: «إنَّ «صوبا» بالْعِبْرَانِيَّةِ، وَإِنَّ اسْمَهَا، في «التَّوْرَاةِ» كَذَلِكَ. فَسُمِّيَتْ بَعْدَ ذَلِكَ قِنَّسْرِين».

وَيُقَالُ فِي سَبَبِ تَسْمِيَتِهَا بِهَذَا أَنَّ رُجُلاً مِنْ «عَبْسٍ» (٣) يُسَمَّى مَيْسَرَةَ(٤) نَزَلَ بِهَا فَقَالَ: «مَا أَشْبَهَ هَذِهِ بِقِنَّ نَسْرَيْنِ (٥) مِنْهُ اسْماً لِلْمَكَانِ» (٦).

[وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الأَنْبَارِيُّ (٧): «قِنَّسْرُونَ» (٨) أُخِذَتْ

(*) انظر «قنسرين» في:

«معجم البلدان: ٤ / ٤٠٣» و «صورة الأرض: ١٦٣» و «تقويم البلدان: ٣٦٦ – ٣٦٧» و «الروض المعطار: ٤٧٣» و «مسالك الممالك: ٦١» و «رحلة ابن جبير: ٢٤٢» و «الدر المنتخب: ١٦٢ – ١٦٣». «قاموس الكتاب المقدس: ٥٥٨»

(١) جاء في «الدر المنتخب: ١٦٢ – في الحاشية (*) – »: «خلكيس هي البلد المعروفة قديماً باسم: عين (Chalcis ad Belum) وكتب اسمها باليونانية على سكة الروم من عهد ترايانس إلى كومودس، وكانت كرسياً أسقفياً فنصب بها ثلاثة عشر أسقفاً إلى أيام الفتح الإسلامي. وانظر «التوراة: اصحاح ١٤ – ٤٧».

(٢) التكملة من «الدر المنتخب: ١٦٢» ل،ب: صوما

(٣) ل، ب: قيس – ما أثبت من «معجم البلدان: ٤ / ٤٠٣».

(٤) هو ميسرة بن مسروق العبسي المتوفى (بعد سنة ٢٠ هـ / بعد ٦٤١ م) تولى قيادة أول جيش إسلامي دخل بلاد الروم سنة (٢٠هـ/٦٤١م) انظر: «الأعلام: ٣٣٩/٧»

(٥) ل، ب: فسمى – ما أثبت من «معجم البلدان: ٤ / ٤٠٣».

(٦) «معجم البلدان: ٤ / ٤٠٣» و «الدر المنتخب: ١٦٢».

(٧) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري المتوفى سنه: (٣٢٨ هـ/ ٩٤٠ م) «الأعلام: ٦ / ٣٣٤».

(٨) ذكر الزمخشري في كتاب: «الجبال والأمكنة والمياه: ١٨٧»: «قنسرون»: بلد وقيل: جمع، وأمثاله: كيسرون، وفلسطون – جمع السلامة – للإيذان بقوة الاسم العلم».

مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : «رجُلٌ قِنَّسْرِيٌّ» أَيْ : «مُسِنٌّ (١) »] (٢)
وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ :

أَطَرَبًا وَأَنْتَ قِنَّسْرِيُّ
وَالدَّهْرُ بِالإِنْسَانِ دَوَّارِيُّ ؟ (٣)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ (٤) الْبَلْخِيُّ ، فِي كِتَابِ «صُورَةِ الأَرْضِ » :

« وَقِنَّسْرِينُ مَدِينَةٌ تُنْسَبُ الْكُورَةُ إِلَيْهَا » (٥) ؛ غَيْرَ أَنَّ دَارَ الإِمَارَةِ ، والأَسْوَاقَ ، وَمَجَامِعَ النَّاسِ ، وَالْعِمَارَةَ بِحَلَبَ ».

وَيُقَالُ لِقِنَّسْرِينَ هَذِهِ : « قِنَّسْرِينُ الأُولَى » كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الطَّيِّبِ السَّرَخْسِيُّ (٦) وَابْنُ وَاضِحٍ (٧) .

وَقَالَ ابْنُ وَاضِحٍ : «وقِنَّسْرِينُ الثَّانِيَةُ هِيَ حِيَارُ بَنِي الْقَعْقَاعِ».

وَقَالَ السَّرَخْسِيُّ : « وَقِنَّسْرِينُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ لأَخِي الْفَصِيصِ التَّنُوخِيِّ »(٨)

---

(١) ب : من – ما أثبت من : ل ، ومن « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » .

(٢) « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » .

(٣) البيتان في : « ديوان العجاج : ١ / ٤٨٠ – الأرجوزة رقم (٢٥) » . بتحقيق الأستاذ الدكتور عبد الحفيظ السطلي و « شرح أبيات سيبويه : ١ / ١٥٢ » و « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » و « شرح شواهد المغني : ١ / ٤٨ »

(٤) ب : سهيل – ما أثبت من : ل ، والأعلام : ١ / ١٣٤ » .

(٥) انظر : « مسالك الممالك : ٦١ » وفيه : « وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها ، وهي من أصغر المدن بها » . انظر : « صورة الأرض – لابن حوقل – : ١٦٤ » وفيه : « وقنسرين مدينة تنسب الكورة إليها ، وهي من أضيق النواحي بناء الخ . . . »

(٦) هو أبو الفرج أحمد بن الطيب السرخسي – انظر : « التاريخ العربي والمؤرخون : ١ / ٣٠٥ . و « الفهرست : ٣٧٩ » .

(٧) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العباسي المتوفى حوالي سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٢ م) انظر : « مشاكلة الناس لزمانهم : ٥ » . و « الأعلام : ١ / ٩٥ » .

(٨) ب : «لا في الفصيص» . – جاء في « زبدة الحلب : ١ / ٨١ » : « وسار إلى قنسرين ، وهي يومئذ لأخي الفصيص التنوخي » .

وعليها سورٌ ، ولها قلعةٌ ، وسورها مُتَّصِلٌ بسائر سور المدينة .

وقال ابن حوقَل (١) في كتابِ « جغرافيا » (٢) في ذكرِ قِنَّسْرِينَ : « وهي مدينةٌ تنسب الكورة إليها . [وهي] (٣) من أضيق [تلك] (٤) النّواحي بناءً ، وإنْ كانت نَزِهَةَ الظّاهر (٥) . اكتسحتها (٦) الروم

كَأَنَّها لَـمْ تَكُنِ إلاَّ بَقَايَا دِمَنِ

[فَدَيْتُهَا مِنْ دِمَنِ] (٧)

طولها : إحدى وسبعون درجةً فقط(٨) .

عرضها: خمسٌ(٩) وثلاثون درجةً وخمْسٌ(١٠) وثلاثون دقيقةً .

طالِعُها : برج العقرب .

صاحب ساعتها : المِرِّيخ .

قلت : وقد عُمِرت بعد تاريخه .

---

(١) هو محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ، أبو القاسم المتوفى بعد سنة (٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م) . « الأعلام : ٦ / ١١١ » .

(٢) كتاب « جغرافيا » هو كتاب ابن حوقل المسمى «بالمسالك والممالك » أو « صورة الأرض » .

(٣) و (٤) التكملتان من « صورة الأرض : ١٦٤ » .

(٥) تتمة النص من « صورة الأرض: ١٦٤ «مغوثة في موضعها بما بها من الرخص والسعة في الخيرات والمياه » .

(٦) ل ، ب : اكتسحها – ما أثبت من « صورة الأرض : ١٦٤ »

(٧) التكملة من « صورة الأرض : ١٦٤ » .

(٨) في « معجم البلدان : ٤ / ٤٠٣ » : « قال بطلميوس : « مدينة قنسرين طولها تسع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة ، وعرضها خمس وثلاثون درجة وعشرون دقيقة »

(٩) ل ، ب : خمسة وثلاثون درجة .

(١٠) ل ، ب : خمسة وثلاثون دقيقة

ثم خربها بَسِيل (١) ملك الرّوم سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة وعمرَها (٢) ، بعدُ بنو الفَصيص (٣) التنوخيون . ثم أخربها الروم عند قصدهم حلب سنة اثنتين (٤) وعشرين وأربعمائةٍ .

ثمَّ عمرها / سليمان بن قُطُلْمِش ، وتحصَّن بها سنة تسع (٥) [٦٧ ب] وسبعين وأربعمائة .

ثمَّ خربها تاج الدَّولة تُتُش لَمّا قَتَلَه . وهي إلى الآن خرابٌ.

* * *

(١) جرى رسمه على عادة المؤرخين العرب في مؤلفاتهم وهو مقابل الرسم الأعجمي : (Basile)

(٢) ل ، ب : وعمروها بعد بنو الفصيص .

(٣) ب : القصيص

(٤) ل ، ب : اثنين .

(٥) ب : سبع .

ذِكْرُ حَاضِر (١) قِنَّسْرِينَ (*)

وَيُقَالُ لَهُ : « حَاضِرُ طَيٍّ (٢) » .

وَكَانَتْ مَدِينَةً إِلَى جَانِبِ قِنَّسْرِينَ ، وَلَهَا قَلْعَةٌ تُشْبِهُ قَلْعَةَ قِنَّسْرِينَ . وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ طَيٍّ فَلِهٰذَا تُنْسَبُ إِلَيْهِمْ .

و « الْحَاضِرُ » الآنَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ يَسْكُنُهَا الفَلَّاحُونَ .

وَخَرِبَتْ قَلْعَتُهَا وَصَارَتْ تَلًّا وَيُزْرَعُ (٣) فِيهِ الْقَصِيلُ (٤) والأُشْنَانُ (٥) . وَهِيَ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ قِنَّسْرِينَ .

قال البَلَاذُرِي في كتاب « البلدان » (٦) : « وكانَ حَاضِرُ قِنَّسْرِينَ لتَنُوخَ (٧) مُذْ أَوَّلِ ما تَنَخُوا (٨) بِالشَّامِ . نَزَلُوهُ

(*) انظر « حاضر تنوخ » في : « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ – ٢٠٧ » و « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « الدر المنتخب : ١٦٣ » .

(١) ب : حاصر

(٢) في « جمهرة أنساب العرب : ٣٩٩ » : « وهؤلاء ولد فطرة بن طيىء سعد بن فطرة . . . ، والأسعد ، جلوا كلهم عن الجبلين في حرب الفساد ، فلحقوا بحلب وحاضر طيىء » .

و « طيىء » هو طيىء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، واسم طيىء جلهمة سمي طيئاً لأنه أول من طوى المناهل . وقال ابن حبيب : سمي طيئاً لأنه أول من طوى بئراً له بالشحر ، فمر به رجل فقال له : « ما تصنع؟ فقال طيىء : « كما ترى » . « عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب : ٨٥ » .

(٣) ب : مزرع .

(٤) « القصيل » : ج قصلان ، الشعير يجز أخضر لعلف الدواب .

(٥) « الأشنان » : نبات ينبت في الأرض الرملية يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي .

(٦) ل ، ب : البلاد – و « البلدان » هو الكتاب المشهور باسم « فتوح البلدان » لأحمد بن جابر البلاذري ، طبع في مصر ولبنان وأوربا .

(٧) « تنوخ » وهم بنو تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة . « جمهرة أنساب العرب : ٤٨٦ »

(٨) ل : تنوخوا ، ب : تتوخوا ، « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » : أناخوا – في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » مذ أول ما تنخوا » و « تنخ بالمكان » : أقام به .

وَهُمْ فِي خِيَمِ الشَّعْرِ (١) . ثُمَّ ابْتَنَوْا بِهِ الْمَنَازِلَ ، فَدَعَاهم أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى الإِسْلاَمِ ، فَأَسْلَمَ بَعْضهمْ . وأَقَامَ عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ بَنُو سَلِيحِ (٢) [عَمرو] (٣) بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بن الحافِ بنِ قُضَاعَةَ » (٤) .

فَحَدَّثَنِي بَعْضُ وَلَدِ يَزِيدَ بنِ حُنَيْنٍ الطَّائِيِّ الأَنْطَاكِيَ ، عَنْ أَشْيَاخِهِمْ (٥) أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْحَاضِرِ أَسْلَمُوا فِي خِلاَفَةِ [أَمِيرِ المؤمنين] (٦) الْمَهْدِيِّ فَكَتَبَ عَلَى أَيْدِيهِمْ بالخضرة قِنَّسْرِينَ » (٧) .

وَقَالَ الصَّاحِبُ كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ : « وَبِهَا الآنَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ عَبْسِيُّونَ » .

وَكَانَ عِكْرِشَةُ (٨) بْنُ أَزِيدَ الْعَبْسِيُّ نَازِلاً بِهَا فِي

---

(١) ب : في خيم شعر – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ »

(٢) ل ، ب : بنو سلح – في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » : « وكان أكثر من أقام على النصرانية بنوسليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة » .

(٣) التكملة من « جمهرة أنساب العرب : ٤٥٠ » .

(٤) « جمهرة أنساب العرب : ٤٥٠ ، ٤٨٦ » و « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٥) ب : اشباحهم .

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » .

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٢ » و « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » .

(٨) هو أبو الشغب عكرشة بن أزيد بن سحل .
« نوادر المخطوطات – المجموعة الخامسة – كنى الشعراء ومن غلبت عليه كنيته : ٢٨٤ » .

أيام هشام بن عبد الملك ، والوليد بن يزيد ، فمات بنوه فيها ، فقال يرثيهم بقصيدة (١) جاء منها :

سقى الله أجداثاً (٢) وراثي تركتها
بحاضر قنسرين ، من سبل (٣) القطر (٤)

مضوا لا يريدون الرواح ، وغالهم ،
من الدهر ، أسباب جرين على قدر (٥)

ونقلت من كتاب الصاحب كمال الدين ابن العديم (٦) بعد سند ذكره :

«وقال أبو (٧) حاتم الرازي : «دخلت (٨) حاضر قنسرين فرأيت مدينتها وبيوتها وحياضها (٩) ، وأنهارها قائمة ،

---

(١) ب : بقصيد .

(٢) ب : أجداث « ج « جدث ، وهو القبر .

(٣) ب : سيل القطر ، والسبل » : المطر الهاطل .

(٤) ب : لفق فيها البيتان بالتبادل بالمصراع الثاني فيما بينهما .

(٥) البيتان لعكرشة بن أزيد العبسي في « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٦ » وتتمة القصيدة .

ولو يستطيعون الرواح تروحوا معي ، أو غدوا في المصبحين على ظهر
لعمري ! لقد وارت وطمت قبورهم أكفاً شداد القبض بالأسل السمر
يذكرنيهم كل خير رأيته وشر ، فما أنفك منهم على ذكر

(٦) لعل المؤلف يعني كتاب ابن العديم : « بغية الطلب في تاريخ حلب »

(٧) ب : ابوا حاتم ، « الدر المنتخب : ١٦٤ » ابن أبي حاتم الرازي .
— وأبو حاتم الرازي هو أحمد بن حمدان بن أحمد الورسامي الليثي المتوفى سنة (٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) من زعماء الإسماعيلية وكتابهم . كان من أهل الفضل والأدب والمعرفة باللغة . وسمع الحديث ، وله تصانيف ، ثم أظهر القول بالإلحاد ، وصار من دعاة الإسماعيلية . وأصل جماعة من الأكابر » . « الأعلام : ١ / ١١٩ » .

(٨) ب : وخلت

(٩) ب : وحطانها

لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَمْرِهِمْ ؟ فَقِيلَ لِي : « إِنَّهُ(١) كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ حَلَبَ قِتَالٌ . فَكَانُوا يُعِدُّونَ كُلَّ يَوْمٍ لِلْقِتَالِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةً خَلَوَا (٢) مَدِينَتَهُمْ ، فَأَصْبَحُوا وَلَيْسَ فِي الْمَدِينَةِ أَحَدٌ ، لَا نَدْرِي أَيْنَ أَخَذُوا » .

* * *

(١) ب : ان

(٢) ب : اخلو

ذِكْرُ سَرْمِينَ (٥)

سَرْمِينُ مدينَةٌ بطَرَفِ جَبَلِ السُّمَّاقِ ، كَثِيرَةُ الْعَمَلِ ، وَاسِعَةُ الرُّسْتَاقِ (١) . ولَهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ وَأَسْوَاقٌ .

وكانَ لَهَا سُورٌ (٢) منْ حَجَرٍ خَرِبَ في زَمَانِنَا هَذا وَدَثَرَ . وَبِهَا مَسَاجِدُ كَثِيرَةٌ دَاثِرَةٌ كانَتْ مَعْمُورَةً بالْحَجَرِ النَّحِيتِ عِمَارَةً فَاخِرَةً . قيلَ : « إِنَّ عَدَدَهَا كَانَ نَيِّفاً (٣) [٦٨ آ] / عن ثَلاثمائَةِ مَسْجِدٍ . ولَيْسَ بِهَا [الآنَ] (٤) مَسجِدٌ يُصَلَّى فيهِ غَيْرُ الْجَامِعِ .

وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا الآنَ [منَ] (٥) الإِسْمَاعِيلِيَّةِ (٦) وَلَهُمْ بِهَا دَارُ دَعْوَةٍ . وَلَمْ يَزَلْ بِهَذِهِ الدَّارِ نَائِبٌ عَنَ

---

(٥) انظر « سرمين » في : « معجم البلدان : ٣ / ٢١٥ » . و « تقويم البلدان : ٢٦٤ – ٢٦٥ » و « الدر المنتخب : ١٦٤ » و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ »

(١) « الرستاق » و « الرزداق » : السواد والقرى ، تعريب : « روستا » . « الألفاظ الفارسية المعربة : ٧١ » .

(٢) ب : سو

(٣) ب : نيف

(٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٤ »

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) الإسماعيلية فرقة من فرق الشيعة الإمامية تنسب إلى إسماعيل بن جعفر الصادق ، الإمام السادس عند الشيعة الإمامية . فجعل الإسماعيليون الإمامة من بعده في ابنه الأكبر إسماعيل لا في موسى الكاظم، وبعد وفاة إسماعيل حوالي عام (١٤٣ هـ / ٧٦٠ م) ترك أبناؤه المدينة وتفرقوا بين الأقطار فاستوطنوا فارس وخراسان والهند ، ومنهم من ارتحل إلى الشام وبلاد المغرب . وتزعم «الإسماعيلية» في عصورها المختلفة كثير من غلاة الشيعة منهم الحسن بن الصباح زعيم الطائفة التي عرفت بالحشاشين واشتهرت بالاغتيال السياسي ، واتصل تاريخهم في الشام بصلاح الدين والصليبين والتتار . « القاموس الإسلامي : ١ / ١٠٨ » .

الإسماعيلية ، بعد استيلاء التتر (١) على حلب وبلادها إلى أن رفع أيديهم عنها مولانا السلطان الملك الظاهر سنة خمس وستين [وستمائة] (٢) .

وكانت الفوعة قديماً من أعمال سرمين إلى أن أفردها (٣) الملك الظاهر غياث الدين غازي بولاية ، وجعلها في خاصه .

* * *

(١) أطلق الصينيون اسم التتار على الشعوب البدائية المتنقلة التي كانت تعيش في شمال أسوارهم . والتتار خليط من الشعوب المغلية والتركية . وأطلق اسم التتار في الغرب منذ القرون الوسطى على المحاربين من المغول والترك الذين اشتركوا في فتوحات جنكيزخان . « القاموس الإسلامي : ١ / ٤٤٠ تلخيصاً - » .

(٢) في الدر المنتخب : خمس وستين وأربعمائة ، والتكملة أثبتناها للتوضيح ورفع الالتباس والتصحيح .

(٣) ب : فردها .

ذكرُ مَعَرَّة مَصْرين (*)

ويُقَالُ فيهَا : « مغارة مَصْرين »(١) .

وَهيَ مَدِينةٌ مَذْكُورَةٌ ، وَبَلْدَةٌ (٢) مَشْهُورَةٌ ، مَحْفُوفَةٌ بالأَشْجَارِ ، وَشُرْبُ أَهْلِها من مَاءِ الأَمْطارِ .

وَلَهَا سُورٌ (٣) مَبْنِيٌّ بِالْحَجَرِ ، وَقَدْ تَهَدَّمَ ، وَكادَ أَلاَّ (٤) يَبْقَى مِنْهُ إِلاَّ الأَثَرُ .

أَهْلُهَا ذوو (٥) يَسَارٍ ، وَأَمْوَالٍ وَأَمْلاَكٍ .

(*) يقال : « معرة مصرين » و « معرة نسرين » وهي من عمل إدلب . انظر : « تاريخ معرة النعمان : ١ / ١٩ » . وانظر معرة مصرين » في : « معجم البلدان : ٥/١٥٥ و « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ » و« تاج العروس : ١٣/١٨ » .

(١) « زعم بعضهم : أن المعرة معناها المغارة ، وأنها سميت بذلك لأن هذه المدينة مشتملة على كثير من المغاور ، وأن أصلها في السريانية « معرتا » فتصرف بها العرب وقالوا : « معرة » ، وتاؤها في اللغتين للتأنيث » .

« ولا يبعد أن يكون هذا الأصل في تسميتها ، فإن أكثر أسماء القرى والمدن في الشام جاءت من الآرامية والسريانية »

انظر : « تاريخ معرة النعمان : ١ / ٢٠ – ٢١ » وانظر : « نهر الذهب في تاريخ حلب – للغزي – : ١ / ٤١٧ »

وطبيعي أن يتعاور الاسمان في الاستعمال الأصل ، وترجمته .

(٢) ل ، ب : بلد .

(٣) ب : سو

(٤) ل : أن لا ، ب : لا

(٥) ل ، ب : ذو

وَيُقَالُ : « إِنَّهَا هِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِذَاتِ الْقُصُور » . (١) وَهِيَ مِنْ قُرَى الْجَزَرِ . (٢)

ذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ « الْبُلْدان » (٣) عَنْ مَشَايِخِهِ قَالُوا : [« وَبَلَغَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنَّ جَمْعاً لِلرُّومِ (٤) بَيْنَ معرة (٥) مَصْرِين وَحَلَبَ ، فَلَقِيَهُمْ وَقَتَلَ عِدَّةَ بَطَارِقَةٍ ، [وَفَضَّ ذَلِكَ الْجَيْشَ ، وَسَبَى وَغَنِمَ] (٦) وَفَتَحَ مَعَرَّةَ (٧) مَصْرِينَ ، عَلَى مِثْلِ صُلْحِ (٨) حَلَبَ » .] (٩)

---

(١) « ذات القصور » : هو الا سم الذي يطلق على معرة النعمان ، ولم أجد في المراجع التي تحت يدي مايدل على أن هذه التسمية كانت تطلق على « معرة مصرين » .

انظر : « الإشارات إلى معرفة الزيارات – للهروي » وانظر : « تعريف القدماء بأبي العلاء : ١/٤٨٧ » و « تاريخ معرة النعمان : ١ / ٣٧ » . وجاء في « زبدة كشف الممالك : ٤٩ » : « وأما مدينة المعرة كان اسمها ذات القصور . . . وهي من معاملة حماة » .

(٢) « الجزر » : كورة من كور حلب ، قال فيها حمدان بن عبد الرحيم من أهل هذه الناحية ، وهو شاعر عصره بعد الخمسمائة بزمان :

لكـــن زماني بالجزر ذكرني طيب زمانـــي ، ففيـــه أبكاني

ياحبذا الجزر كم نعمت به بيـــــن جنان ذوات أفنـــــان

« معجم البلدان : ٢ / ١٣٣ »

(٣) شهر هذا الكتاب باسم : « فتوح البلدان » .

(٤) ب : جمعاً من الروم .

(٥) ل . ب : مغاره

(٦) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ١٧٦ »

(٧) ل ، ب : مغاره

(٨) ل ، ب : على مثل صلح أهل حلب . – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦

(٩) فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »

وَعَدَّ ابْنُ وَاضِحٍ (١) فِي كُوَرِ جُنْدِ قِنَّسْرِينَ : «مَرْتَحْوان (٢) ، ومَعَرَّةَ مَصْرِينَ » .

وَكِلْتَاهُمَا فِي زَمَانِنَا قَرْيَتَانِ مِنَ الْجَزَرِ .

قَالَ حَمْدَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٣) يَمْدَحُهَا وَيَصِفُهَا بِشِعْرٍ :

جَادَتْ مَعَرَّةَ مَصْرِينٍ مِنَ الدِّيَمِ
مِثْلُ الَّذِي جَادَ مِنْ دَمْعِي لِبَيْنِهِمِ

وَسَالَمَتْهَا اللَّيَالِي ، فِي تَغَيُّرِهَا (٤)
وَصَافَحَتْهَا يَدُ الآلاءِ وَالنِّعَمِ

---

(١) هو أبو العباس أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العباسي المتوفى بعد سنة : (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) .

(٢) « مرتحوان » : من نواحي حلب . انظر : « معجم البلدان : ٥ / ١٠٠ » . وتعرف « مرتحوان » باسم : « معرة الإخوان » .

(٣) هو أبو الفوارس حمدان بن أبي الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن خلف التميمي الأثاربي ثم الحلبي المولود سنة ٤٦٠ هـ والمتوفى – على ما أورده ابن العديم سنة ٥٤٢ هـ – وعلى ما أورده ياقوت سنة (٥٥٤ هـ / ١١٥٩ م) وهو من الأطباء والمثقفين ووجوه الناس في شمال الشام وقد شدا طرفاً من الأدب ، واطلع على التواريخ وأيام العرب . وله شعر لطيف الألفاظ جمعه في ديوان رآه ابن العديم بخطه . وصنف كتاباً في « تاريخ حلب من سنة تسعين وأربعمائة يتضمن أخبار الفرنج وأيامهم وخروجهم إلى الشام من السنة المذكورة وما بعدها (إلى حدود سنة ٥٢٥ هـ) سماه : « المفوف» وهو الكتاب الأول والوحيد والمعاصر لتاريخ الحملة الصليبية الفرنجية من وجهة النظر الإسلامية . وصنف كتاباً آخر في أخبار بني تميم وأيامهم جمع فيه فوائد كثيرة وأشعاراً حسنة ووسمه « بالمصباح » وهو يحوي خلاصة تاريخ المنطقة الشمالية من الشام ومنطقة الجزيرة وقصة التوضع القبلي القيسي فيها » .

ومما يؤسف له أن الكتابين قد ضاعا. «التاريخ العربي والمؤرخون: ٢/٢٣٤ – ٢٣٦ »

(٤) ل ، ب : ثغرها .

وَلاَ تَنَاوَحَتِ الإِعْصَارُ عَاصِفَةً
بِعَرْصَتَيْهَا كَمَا هَبَّتْ عَلَى إِرَمِ (١)

حَاكَتْ يَدُ الْقَطْرِ فِي أَفْنَائِهَا حُلَلاً
مِنْ كُلِّ نَوْرٍ شَتِيتِ (٢) الثَّغْرِ مُبْتَسِمِ

إِذَا الصَّبَا حَرَّكَتْ أَنْوَارَهَا اعْتَنَقَتْ
وَقَبَّلَتْ بَعْضُهَا بَعْضاً ، فَمَا لِفَمِ

كَأَنَّمَا نَشَرَتْ كَفُّ الرَّبِيعِ بِهَا
[بَهَارَ] (٣) كِسْرَى مَلِيكِ الفُرْسِ والعجم (٤)

كَمْ وَقْفَةٍ لِي بِبَابِ السُّوقِ أَذْكُرُهَا
مَعْ أُسْرَةٍ مَاتَتِ الدُّنْيَا لِمَوْتِهِمِ

وَكَمْ عَلَى تَلِّ بَابِ الحِصْنِ مِنْ أَرَبٍ
أَدْرَكْتُهُ عِنْدَ خِلٍّ مِنْ بَنِي جُشَمِ

وَكَمْ على الْجَانِبِ (٥) الشَّرْقِيِّ لِي خُلَسٌ
فِي فِتْيَةٍ يَدْرَؤُونَ (٦) الْهَمَّ بِالْهِمَمِ

---

(١) « إرم » : ورد ذكرها في « القرآن الكريم »في سورة الفجر ، واختلف المفسرون والمؤرخون فيها ، فمنهم من يقول إنها مدينة في الصحراء العربية غارت في جوف الرمل ، ومنهم من يقول : إنها مدينة دمشق، وقيل الإسكندرية ». قال الطبري : إرم اسم قبيلة من بني عاد .

(٢) يقال : « ثغر شتيت » : أي « مفلج »

(٣) ساقطة من ل . ب « والبهار » هو العرار ، ويقال له عين البقر ، وبهار البر ، وهو ينبت أيام الربيع ورده أصفر الورق أحمر الوسط ، فارسيته بهار . وأصل معنى بهار بالفارسية : موسم الربيع ، وأطلق اسمه على العرار لأن العرار نبت خاص بالربيع ، وظهوره يدل على مجيئه . « الألفاظ الفارسية المعربة : ٢٨ – ٢٩ » .

(٤) انظر « معجم البلدان : ٥ / ١٥٥ – ١٥٦ » مع بعض الاختلاف مابين النصين .

(٥) ل ، ب : جانب الشرقي .

(٦) ل ، ب : يدرون

مُهَلْهَلِيُّونَ لا يَأْلُونَ(١) فِي كَرَمٍ
جهداً (٢) وَيَرْعَوْنَ حَقَّ الْجَارِ والذِّمَمِ (٣)

[٦٨ ب] / عَاقَرْتُهمْ ، وَجَلابيبُ الصِّبَا قُشُبٌ
وَعَارِضِي غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَى الكَتَمِ (٤)

يَالَيْتَ شِعْرِي ! وَلَيْتَ أَصْبَحَتْ غُصَصاً ،
هَلْ يَجْمَعُ اللهُ شَمْلِي بَعْدَ بَيْنِهِمِ ؟ !

وَمَا كَفَى الدَّهْرَ مِنِّي أَنْ نَأَى بِكُمُ
عَنِّي ، وَغَادَرَنِي (٥) لَحْماً عَلَى وَضَمِ ؟ !

حَتَّى أَرَانِي حِصَارَ الْكُفْرِ ثَانِيَةً
بِنَاظِرٍ غَرِقٍ ، تَحْتَ الدُّمُوعِ عَمِي

صَبْراً ! لَعَلِّي أَرَى لِلدَّهْرِ عَاطِفَةً
تَدُبُّ فِينَا دَبِيبَ الْبُرْءِ فِي السَّقِمِ

فَاللهُ يُعْقِبُ أَهْلَ الصَّبْرِ إِنْ صَبَرُوا
وَصَابَرُوا بِنَعِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمِ

---

(١) ل،ب : بالون .
(٢) ب : جهراً .
(٣) ل،ب : الديم .
(٤) « الكتم » : نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه . وفي « المصباح » « وفي كتب الطب : « الكتم » : من نبات الجبال ورقه كورق الآس يخضب به مدقوقاً ، وله ثمر كثمر الفلفل ويسود إذا نضج فارسيته : « كتم » وقال في « البرهان القاطع » : « إن عربيته ورق النيل » . «الألفاظ الفارسية المعربة : ١٣٢ » .
(٥) ل،ب : وغارني .
(٦) « الوضم » : خشبة غليظة على حامل ، يقطع عليها الجزار اللحم « المعجم الوسيط : مادة « وضم » .

ذكرُ حـــارم (*)

كانت حارم قبل الفتوح صِيرَةً – وهي الحظيرة التي تحوط بالمواشي – ودامت على ذلك في صدر الإسلام إلى أن ملكت الروم (١) أنطاكية سنة تسعٍ (٢) وخمسين وثلاثمائة .

– طولها : تسع وستون درجةً ، وثلاثون دقيقةً .

– عرضها : خمس وثلاثون درجةً ، وثلاثون دقيقةً .

فَبَنَوْها حصناً ليحمي (٣) مواشيهم من غارات العرب ، ثم صاروا يجدِّدون(٤)فيه،وَيُوَسِّعُونَهُ ،وَيُشَيِّدُونَهُ حتّى صار مُقْطَعاً(٥)من صاحب أنطاكية لفارسٍ من الرُّوم يسمّى المازوير ، فبنى فيه قلعةً وضع عليها علماً له ، ولما يزل هذا العلم ، ودام رَنْكُهُ (٦) في القلعة إلى سنة ثلاثين وستمائةٍ ، ولم يغيره أحدٌ من الملوك الذين يستولون على

(*) انظر « حارم » في : « معجم البلدان : ٢ / ٢٠٥ » و « تقويم البلدان : ٢٥٨ – ٢٥٩ » . و « الدر المنتخب : ١٦٥ – ١٦٦ » .

(١) ل ، ب : ملكوا الفرنج – ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٦٥ » وهو الصواب لأن الفرنج في سنة (٣٥٩ هـ) لم يكن لهم ظهور على ساحة الأحداث العربية حينئذ .

(٢) ل ، ب : سنة ثمان وخمسين وثلا ثمائة – ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٦٠٣ » .

(٣) ل ، ب : لتحمي .

(٤) ب : يجددون .

(٥) « مقطعاً » أعطي على وجه الإقطاع ، ويقال : أقطعه أرضاً : ملكه إياها ، و « أقطعه » جعل له إقطاعاً ، و « الإقطاع » نظام يقوم على العلا قة بين السادة ونوابهم ، ويمكن المالك من أن يتحكم في الأرض ومن فيها من الناس وقد انتشر هذا النظام في العصور الوسطى في أوربا ، ثم انتقل إلى بلا د الشام خلال فترة الحروب الصليبية .

(٦) « الرنك » : « الشعار » علا مة مميزة ترسم أو تنقش على أدوات الأمير صاحب الشعار وممتلكاته للدلا لة على اختصاصها به . وكان سائداً استعمال الرنوك في العصور الوسطى بين الملوك والأمراء والنبلاء .

هذا الحصن ، فصعد الملك العزيز ابن الملك الظاهر – صاحب حلب – إليه ، فأمر بإزالته ، وجعل رنكه .

وصار هذا الحصن بما جدّده فيه الملك الظاهر حصناً منيعاً ، بعضه على جبلٍ ، وبعضه على رصيفٍ مبنيّ بالحجارة والكلس . وجميع بنائه عقودٌ ، وفي وسطه عينٌ جاريةٌ ، بنت السّيارة عليها ، وتفيض إلى الخندق ، ثم تتفرع إلى الأرض(١) .

وَكَانَتْ بِنْيَتُهُ قديماً مُثَلَّثَةَ الشَّكْلِ . وَلَمْ يَزَلْ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ إِلَى أَنْ مَلَكَها(٢) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ابْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدين – صاحبُ حَلَبَ – فَجَدَّدَ عِمَارَتَهُ ، وَغَيَّرَ صِفَاتَهُ ، وَبَنَى أَبْرُجَهُ مربعة وشَيَّدَهُ(٣) وَجَعَلَهُ مُدَوَّراً

وَلَمَّا مَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ قُطُلْمِش (٤) أَنْطَاكِيَةَ فِي سَنَةِ [سَبْعٍ و] (٥) سَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ مَلَكَهُ فِي ضِمْنِ مَا مَلَكَهُ مِنَ الْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا .

---

(١) في «الارباض» « الدر المنتخب : ١٦٦ »

(٢) الضمير في « ملكها » – الهاء – يعود على حارم .

(٣) ب : ربعه وسيده .

(٤) « سليمان بن قطلمش (قتلمش) قتل سنة (٤٧٩ هـ / ١٠٨٦ م) وكان أميراً شجاعاً ، وكان آخر ما فتحه أنطاكية ، ثم جاءه تاج الدولة تتش والأمير أرتق بك من دمشق واقتتلوا فجاء سليمان سهم في وجهه فوقع عن فرسه ميتا ، فدفن إلى جانب مسلم بن قريش » النجوم الزاهرة : ٥ / ١٢٤ – باختصار – » .

(٥) بالأصل : في سنه سبعين وأربعمائة . وللتأكد انظر :

«فتح سليمان بن قتلمش أنطاكية» في « الكامل : ١٠ / ١٣٨ – ١٣٩ سنة (٤٧٧ هـ) – » .

ثُمَّ مَلَكَهُ ، بَعْدَهُ ، مَعَ أَنْطَاكِيَةَ مِلِكْشَاه (١) فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعمائَةٍ وولى بغي سنان / أَنْطَاكِيَةَ ، وَمَاهُوَ مُضَافٌ إِلَيْهَا [٢٦٩]

وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ مَلَكَ (٢) الْفِرَنْجُ أَنْطَاكِيَةَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ (٣) وَأَرْبَعمائَةٍ أَخَذُوه فيمَا أَخَذُوا مِنَ الْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لأَنْطَاكِيَةَ ، وَزَادُوا فِي تَحْصِينِهِ وَعِمَارَتِهِ ، وَجَعَلُوهُ مَلْجَأً لَهُمْ إِذَا شَنُّوا الْغَارَاتِ . وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهُ (٤) الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وخَمْسِينَ وَخَمْسِمائَةٍ .

وَكَانَ السَّبَبُ فِي فَتْحِهِ أَنَّهُ – رَحِمَهُ اللهُ – لَمَّا كُسِرَ عَلَى «يَغرا» آلى (٥) عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لا يَنزِعَ صِدَارَهُ (٦) وَلا دِثَارَهُ (٧) حَتَّى يَأْخُذَ ثأره ، فَجَمَعَ الْعَسَاكِرَ ، وَقَصَدَ

---

(١) هو السلطان جلال الدولة أبو الفتح ملكشاه بن ألب أرسلان محمد بن داود السلجوقي التركي . تملك بلاد ما وراء النهر وبلاد الهياطلة (ما وراء نهر جيحون) وبلاد الروم والجزيرة والشام والعراق وخراسان . مات في شوال سنة (٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) ودفن بإصبهان بمدرسة كبيرة له . « العبر : ٣ / ٣٠٩ » وانظر أيضاً : « النجوم الزاهرة : ٥ / ١٣٤ » .

(٢) ل ، ب : ملكوا الفرنج .

(٣) ب : إحدى وسبعين وتسعمائة . وهو تصحيف لا شك فيه . انظر : ملك الفرنج أنطاكية في « الكامل : ١٠ / ٢٧٢ – ٢٧٥ – سنة (٤٩١ هـ) – » .

(٤) انظر « فتح حصن حارم من الإفرنج» في : « التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية . ١٢٢ » .

(٥) ل : ب : الاء .

(٦) « الصدار » : الدرع القصيرة . « المعجم الوسيط : مادة : « الصدار » .

(٧) الدثار » : « الثوب الذي يكون فوق الشعار» . «المعجم الوسيط : مادة : «الدثار » .

حارم ، فجمع الفرنج جموعهم ، وانحاز نور الدين إلى أرْتَاح (١) ، فقصدته الفرنج ، ووقعت بينهم حروبٌ ، فكسرت الفرنج ميسرة نور الدين ، ثم كسر علي كوجُك (٢) – صاحب إربل – وكان في الميمنة ؛ ميسرتهم ، وحمل نور الدين في القلب ، فَهَزِموا عن آخرهم .

وسار [نور الدين] (٣) إلى حارم وملكها ، وكان فتحاً عظيماً ، ومغنماً جسيماً .

« ومن عجائب الاتفاقات (٤) ، ماحكاه كمال الدين عمربن أحمد ابن العديم في « تاريخه » (٥) أن [الزَّكيَّ] (٦) أحمَد بن مسعودٍ الموصليَّ [المقرىء] (٧) أخبره ، قال : « كنتُ آمّاً بعلَم الدِّين سليمان بن جَنْدَر (٨) ، فاتّفق أن خرجتُ معه إلى حارم في سنة خمسٍ وسبعين (٩) وخمسمائةٍ ، وجلَسْتُ معه تحت شجرةٍ هناك ،

---

(١) « أرتاح » : اسم حصن منيع ، كان من العواصم من أعمال حلب » « معجم البلدان : ١ / ١٤٠ » ، وهو في غربي تيزين ، تحت منعطف نهر عفرين » « زبدة الحلب : ١ / ١٤٩ – الحاشية (٣) » .

(٢) هو الأمير زين الدين علي بن بكتكين بن مظفر الدين كوكبوري المعروف بكوجك التركي . كان حاكماً على الموصل وغيرها . ولما كبر سلم البلاد إلى قطب الدين مودود ، ومضى إلى إربل ، وأقام بها حتى مات في ذي الحجة سنة (٥٦٣ هـ / ١٢٥٥ م) النجوم الزاهرة : ٥ / ٣٧٨ »

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) في « التاريخ الباهر : ١٢٦ » : الا تفاق .

(٥) تاريخ ابن العديم المنوه به هو « بغية الطلب في تاريخ حلب » وهو كتاب جليل لم ينشر حتى هذا الوقت » .

(٦) و (٧) التكملتان من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ »

(٨) « علم الدين سليمان بن جندر من الامراء الصلاحية مات في غباغب في أواخر ذي الحجة سنة (٥٨٧ هـ / ١١٩٢ م) « البداية والنهاية : ١٢ / ٣٦٩ »

(٩) في « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » : سبع وسبعين وخمسمائة .

فقال لي : « كنتُ ومجد الدِّين أبو بكر بن الدَّاية (١) ، والملك الناصر صلاح [الدِّين يوسف بن أيوب] (٢) – رحمه الله – تحت هذه الشجرة [نتحدَّث] (٣) ، ونور الدِّين إذ ذاك يحاصر حارم ، وهي في أيدي الفرنج سنه تسع وخمسين وخمسمائة . فقال مجد الدِّين: «كنتُ أتمنّى أنَّ نور الدِّين يفتح حارم ويُعْطِيني إيّاها»، فقال صلاح الدين [يوسف :] (٤) « أتمنّى على الله مِصْرَ » . ثُمَّ قَالا لِي : «تَمَنَّ (٥) أَنْتَ شَيْئاً » ، فَقُلْتُ : « وإِذَا كَانَ مَجْدُ الدِّينِ صَاحِبَ حَارِمَ ، وَأَنْتَ صَاحِبَ مِصْرَ ، لا (٦) أَضِيعُ بَيْنَكُمَا » . فَقَالا : « لابُدَّ أَنْ تَتَمَنّى شَيْئاً » . فَقُلْتُ : « إِذَا كَانَ وَلا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنِّي أَتَمَنّى عِمَّ (٧) » .

فَقَدَّرَ اللهُ أَن نُورَ الدِّينِ كَسَرَ الْفِرَنْجَ ، وَفَتَحَ حَارِمَ ، وَأَعْطَاهَا مَجْدَ الدِّينِ ، وَأَعْطَانِي (٨) «عِمَّ» » (٩) .

---

(١) « مجد الدين بن الداية » : هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ابن الداية ، رضيع نور الدين وكانت حلب وحارم وقلعة جعبر في إقطاعه، فأقر أخاه علياً ، ابن الداية على إقطاعه توفي مجد الدين محمد سنة (٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م) . « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ٤٩ » .

(٢) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

(٣) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

(٤) التكملة من « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

(٥) ل ، ب : تمنى

(٦) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ »: ما أضيع بينهما – جاء في « التاريخ الباهر : ١٢٦ » : ما أصنع بينكما .

(٧) « عم » تقع على بعد (٤١) كيلو متراً من بلدة « أرتاح » وجاء في « معجم البلدان : ٤ / ١٥٧ » : « هي قرية غناء ، ذات عيون جارية ، وأشجار متدانية بين حلب وأنطاكية». وقيل : « العم » بلد بحلب » .

(٨) الضمير في « أعطاني » يعود على « مجد الدين » .

(٩) « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » و « التاريخ الباهر : ١٢٦ » .

وَقَدَّرَ اللهُ أَنَّ أَسَدَ الدِّينِ فَتَحَ مِصْرَ ، ثُمَّ آلَ الأَمْرُ إِلَى أَنْ مَلَكَهَا صَلاَحُ الدِّينِ » (١) .

وَلَمَّا مَلَكَهَا نُورُ الدِّينِ رَتَّبَ مَشْعَلَيْنِ ، يُوقَدَانِ دائماً ، لَيْلاً ، لِيَهْتَدِيَ بِهِمَا مَنْ يَهْرُبُ مِنْ بِلاَدِ الْفِرَنْجِ ، مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ . فبذل (٢) الفِرَنْجُ عَلَى أَنْ يُزَالا [وأن يؤدوا] (٣) لِنُورِ الدِّينِ عِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَلَمْ يُجِبْهُمْ .

[٦٩ ب] وَلَمَّا صَارَ / فِي يَدِ مَجْدِ الدِّينِ حَرَجَ عَنْهُ لأَخِيهِ مِنْ أُمِّهِ بَدْرِ الدِّينِ الْحَسَنِ (٤) بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الدَّايَةِ وَلَمْ يَبْرَحْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ الْمَلِكُ الصَّالِحُ (٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُورِ الدِّينِ ، وَأَعْطَاهُ لِسَعْدِ الدِّينِ كمشتكين (٦) عَتِيقِ عَمِّهِ قُطْبِ الدِّينِ (٧) — صَاحِبِ الْمَوْصِلِ — ، لأَنَّهُ كَانَ فَارَقَ الْمَوْصِلَ . وَقَصَدَهُ بَعْدَ مَوْتِ نُورِ الدِّينِ ، واسْتَوْلَى عَلَى تَدْبِيرِ الدَّوْلَةِ ، إِلَى أَنْ كَانَتْ [سَنَةُ] (٨)

---

(١) « التاريخ الباهر : ١٢٦ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٩٠ » .

(٢) ل ، ب : فنزلوا الفرنج

(٣) التكملة يقتضيها السياق

(٤) « بدر الدين الحسن بن محمد بن الداية » : المتوفى بعد سنة (٥٧٠ هـ) .

(٥) الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود بن زنكي : (٥٥٨ — ٥٥٧ هـ — ١١٦٣ — ١١٨١ م) من ملوك بني زنكي في الشام والجزيرة . بويع له بدمشق ، بعد وفاة أبيه سنة : (٥٦٩ هـ) فقام بأمور دولته الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدم . واستمر الصالح في حلب إلى أن توفي شاباً » . « ودفن بقلعة حلب إلى أن ابتنت والدته الخانكاه ، تجاه القلعة فنقل إليها» . انظر : « الأعلام : ١/٣٢٦» و« زبدة الحلب : ٣ / ٤٠ — ٤٢ »

(٦) سعد الدين كمشتكين الخادم ، مولى بنت الأتابك سعد الدين ، تواطأ مع الفرنج على بيع قلعة حارم لهم ، فتقدم الملك الصالح اسماعيل بخنقه ، فخنق بوتر سنة (٥٧٣هـ / ١١٧٧م) .

(٧) قطب الدين — صاحب الموصل — هو مودود بن زنكي بن آق سنقر ، ويقال له الأعرج : وهو أخو السلطان نور الدين محمود بن زنكي توفي بالموصل سنة (٥٦٥ هـ / ١١٧٠ م) عن نيف وأربعين سنة . « الأعلام : ٧ / ٣١٨ » .

(٨) ساقطة من : ب

ثَلاثٍ وسَبْعِينَ وَخَمْسِمائَةٍ قَفَزَ (١) الإسماعيلية (٢) عَلَى الوزيرِ شِهَابِ الدِّينِ أبي صَالِحٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَمِيِّ ، رَابِعَ شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ ، وهُوَ خارِجٌ مِنَ الْجَامِعِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَقَتَلُوهُ ، فَكَتَبَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ابْنُ نورِ الدِّينِ كِتَاباً إلى سِنَانٍ (٣) – مُقَدِّمِ الإسْمَاعِيلِيَّةِ – يَعْتُبُهُ عَلَى ذَلِكَ . فَسَيَّرَ إِلَيْهِ يُعْلِمُهُ أَنَّهُ ما قَتَلَهُ إِلاَّ بِأَمْرِهِ ، ومَعَ الرَّسُولِ كِتَابٌ بِذَلِكَ ، فِيهِ عَلاَمَةُ الْمَلِكِ الصالِحِ . فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الصَّالِحُ ، فَحَصَ عَنْهُ ، فَإِذَا سَعْدُ الدِّينِ كَمَشْتَكِينَ كَانَ قَدْ قَدَّمَ [إِلَيْهِ] (٤) أَوْرَاقاً بِيضاً ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُعَلِّمَ عَلَيْهَا لِيُصَرِّفَهَا فِي مَهِمَّاتِ الدَّوْلَةِ ، فَكَانَ الكِتَابُ مِنْ جُمْلَةِ الْوَرَقِ الَّذِي عَلَّمَ فِيهِ ،

---

(١) ل ، ب : معرق – في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٢ » : « ثم إن الإسماعيلية قفزوا على الوزير شهاب الدين أبي صالح بن العجمي يوم الجمعة رابع شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة » .

(٢) « الإسماعيلية » : سبق التعريف بها ص٤٨

(٣) « الوزير شهاب الدين عبد الرحيم بن عبد الرحمن العجمي (اغتيل في ٤ ربيع الأول سنة : (٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م) من أعيان أهالي حلب ، كان مقدماً في دولة نور الدين الشهيد وظل على مكانته تلك في دولة ولده الملك الصالح إسماعيل ، وكان بمنزلة الوزير الكبير المتمكن ، لكثرة أتباعه بحلب . وثب عليه الباطنية وقتلوه غيلة بعد صلاة الجمعة ، وهو خارج من باب الجامع الشرقي ، بالقرب من داره بتدبير من سعد الدين كمشتكين – صاحب حارم – فمات شهيداً . – عن « زبدة الحلب : ٣/٣٢ – بتصرف » .

(٤) « سنان بن سلمان » – (٥٢٨ – ٥٨٨ هـ – ١١٣٤ – ١١٩٢ م) هو سنان بن سلمان بن محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن راشد الدين ، مقدم الإسماعيلية ، وصاحب دعوتهم في قلاع الشام » أصله من البصرة ، وكان في حصن ألموت ، فرأ كتب الفلسفة والجدل ، وانتقل إلى الشام في أيام السلطان نور الدين محمود ، فجد في إقامة الدعوة إلى مذهبه وجرت له حروب مع السلطان نور الدين ثم جرت له مع السلطان صلاح الدين وقائع وقصص . وإلى سنان هذا تنسب الطائفة السنانية « الأعلام : ٣ / ١٤١ » .

(٥) ساقطة من ل ، والتكملة من (ب)

وَتَحَقَّقَ تَزْوِيرُهُ ، فَقَبَضَ عَلَى سَعْدِ الدِّينِ فِي التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ . وانْكَشَفَ لَهُ أَنَّهُ كَانَ قَدْ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَبِيعَ حَارِمَ مِنَ الْفِرَنْجِ بِمَالٍ وَافِرٍ . وَطَلَبَ تَسْلِيمَ حَارِمَ مِنْهُ فَامْتَنَعَ ، فَحُمِلَ إِلَيْهَا تَحْتَ الحوطَةِ (١) ، وَجِيءَ بِهِ إِلَى تَحْتِ الْقَلْعَةِ ، وَعُذِّبَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ ، فاسْتَدْعَى [بَعْضَ] (٢) مَنْ يَثِقُ بِهِ مِنَ الْمُسْتَحْفِظِينَ لِلْقَلْعَةِ وَأَسَرَّ إليه أَنْ لايُسَلِّمُوها ، وَلَوْ قُطِّعَ.

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَهْراً : « بعلامَةِ كَذَا وَكَذَا ، سَلِّمُوا » ، وَأَصَرَّ مَنْ فِيهَا عَلَى الْعِصْيَانِ ، فَأُعِيدَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ، وَسُقِيَ الْخَلَّ وَالْكِلْسَ وَالدُّخَانَ ، وَعُلِّقَ مَنْكُوساً ، وَأَصْحَابُهُ يُشَاهِدُونَهُ ، وَلا يُجِيبُونَ إِلَى التَّسْلِيمِ . وَخَرَجَ الْفِرَنْجُ مِنْ أَنْطَاكِيَةَ يَطْلُبُونَ [حارِمَ](٣)، فَتَقَدَّمَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ بِخَنْقِ كَمَشْتَكِينَ فَخُنِقَ [بوتَرٍ] (٤) ، وَأَصْحَابُهُ يُشَاهِدونَهُ [وَلا يُسَلِّمُونَ] (٥) ، وَكَسَرُوا يَدَيْهِ وَعُنُقَهُ ، وَرَمَوهُ إِلى خَنْدَقِ [حَارِمَ] (٦)

فَحِينَ عَلِمَ (٧) الْفِرَنْجُ ذَلِكَ سَارُوا إِلى شَيْزَرَ ، (٨)

---

(١) « الحوطة » : الحراسة .

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ »

(٣) ساقطة من ل ، ب و التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ » .

(٤) (٥) التكلمتان من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ » .

(٦) ل ، ب : إلى الخندق – التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٥ »

(٧) ل ، ب : علموا

(٨) «شيزر» : « وهي بلدة ذات قلعة حصينة والعاصي يمر بها من شماليها ، وهي ذات أشجار وبساتين وفواكه كثيرة . قال في « العزيزي » : بينها وبين حماة تسعة أميال ، وبينها وبين حمص ثلاثة وثلاثون ميلا ، ومن شيزر إلى أنطاكية ستة وثلاثون ميلا ، ولها سور من لبن ، ولها ثلاثة أبواب ، والعاصي يمر مع السور من شماليها » . « تقويم البلدان : ٢٦٢ – ٢٦٣ » .

فَأَغَارُوا عَلَيْهَا . وَدَخَلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِلَى حَلَبَ ، وَتَرَكَ الْعَسْكَرَ بِأَرْضِ عِمٍّ وجاشر ، قَرِيباً مِنْ حَارِمَ ، يَمْنَعُونَهَا مِنَ الْفِرَنْجِ مِنْ شَيْزَرَ ، وَنَزَلُوا عَلَى حَارِمَ ، وَضَايَقُوهَا / ، [٣٧٠] فَنَدِمَ مَنْ بِحَارِمَ ، حَيْثُ لَمْ يُسَلِّمُوهَا إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ ، فَصَاحَ مَنْ فِيهَا: « صَلاَحُ الدِّينِ يَا مَنْصُورُ ! » فَأَحْضَرَتِ الْفِرَنْجُ خَيْمَةً كَانُوا قَدْ كَسَبُوهَا مِنْ صَلاَحِ الدِّينِ ، لَمَّا كَسَرُوهُ عَلَى الرَّمْلَةِ (١) ، وَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُ قَدْ عَجِزَ عَنْ نُصْرَتِهِمْ ، [لِيُضْعِفُوا عَزِيمَتَهُمْ] (٢) .

وَدَخَلَتْ (٣) سَنَةُ أَرْبَعٍ [وَسَبْعِينَ وَخَمْسمائة](٤) والْفِرَنْجُ مُجِدُّونَ على حِصَارِ حَارِمَ ، ونَقَبُوا في تَلِّ الْقَلْعَةِ مِنْ جِهَةِ الْقِبلَةِ نَقْباً ، ومِنْ جِهَةِ الشَّمالِ آخَرَ . فَانْهَدَّ السُّورُ عَلَى مَنْ تَحْتَهُ مِنَ الْفِرَنْجِ فقتلَ مِنْهُمْ جماعة ، وهُوَ مَوْضِعُ الْبَغْلَةِ ، [الَّتِي جَدَّدَهَا السُّلْطَانُ ، الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٥) قَدَّسَ اللهُ رُوحَهُ ، وامْتَنَعَ الْقِتَالُ] (٦) مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ [خَوْفاً] (٧) مِنْ وُقُوعِ شَيْءٍ آخَرَ ، فَأَخْرَجَ أَهْلُ الْحِصْنِ (٨)

---

(١) « الرملة » : « بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الأموي ، وهي مشهورة. قال العزيزي : والرملة : قصبة فلسطين ، وهي محدثة . « تقويم البلدان : ٢٤٠ – ٢٤١ » .

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٦ » .

(٣) ل ، ب : ودخل حلب سنة أربع

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ »

(٥) الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣ هـ) .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ »

(٧) ساقطة من ب – ما أثبت من ل ، و « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .

(٨) جاء من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ »: « فأخرج المسلمون رجلا من عندهم إلى طحان يطلب الأمان من الملك الصالح والنجدة .

مِنْ عِنْدِهِمْ رَجُلاً إِلَى طُمَانَ – مُقَدَّمُ الْعَسْكَرِ – الَّذِي[كان] (١) عَلَى تيزِينَ (٢) وَأَرْضِ عِمَ ، يَسْأَلُونه (٣) أَنْ يَأْخُذَ لَهُمُ [الأَمَانَ](٤) مِنَ الْمَلِكِ الصَّالِحِ ، [وَالنجْدَةَ](٥) فَسَيَّرَ إِلَى الْمَلِكِ الصَّالِحِ فَأَعْلَمَهُ .

فَكَتَبَ [الْمَلِكُ الصَّالِحُ] (٦) لَهُمْ أَمَاناً. وَانْتَخَبَ رِجالاً مِنَ الْحَلَبِيِّينَ أَجْلاداً ، وَأَعْطَاهُمْ مَالاً جَزِيلاً ، وَاقْتَرَحَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا الْقَلْعَةَ ، فَجَاؤُوا ، وَالْفِرَنْجُ مُحْدِقُون بِهَا فِي اللَّيْلِ ،فَسَلَكُوا [خِيَامَهُمْ مُتَفَرِّقِينَ حَتى جاوَزُوهَا، وَصَاحُوا بالتكبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ] (٧) ، وَصَعِدُوا الْقَلْعَةَ سَالِمِينَ ، فَقَوِيتْ نُفُوسُ مَنْ بِهَا ، وَصَارَ فِيهَا شَوْكَةٌ [من المقَاتِلَةِ](٨) وَسَارَ الْعَسْكَرُ مِنْ تيزِينَ إِلَى دَيْرِ أَطمةَ فَصَادَفُوا فِي وَطْأَةِ [أَطمَةَ] (٩)) جَمَاعَةً مِنَ الْفِرَنْجِ، فَحَمَلُوا

---

(١) ساقطة من ل ، ب – التكملة يقتضيها السياق .

(٢) « تيزين » : قرية كبيرة من نواحي حلب ، كانت تعد من أعمال قنسرين ، ثم صارت في أيام الرشيد من العواصم مع منبج وغيرها . « معجم البلدان : ٢ / ٦٦ » وهي في غربي جبل سمعان على أربعين كيلو مترا من أنطاكية » « زبدة الحلب : ٣ / ٣٦ – الحاشية (٤) – »

(٣) ل ، ب : يسالوا منه

(٤) و (٥) التكملتان من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .

(٦) التكملة لرفع الالتباس والتوضيح .

(٧) مابين الحاصرتين ساقط من متن ل ، ومستدرك بهامشها .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » :

(٩) ساقطة من ل ، ب التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » وفيه : « وصادفوا الفرنج في وطأة أطمة فحملوا عليهم ، فانهزموا ، وقتل من الفرنج وأسر جماعة » .

عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا وَقُتِلَ مِنْهُمْ وَأُسِرَ [جَمَاعَةٌ] (١).

وَدَامَ (٢) حِصَارُ الْفِرَنْجِ لَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، فَسَيَّرَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ إِلَيْهِمْ ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ الْمَلِكَ النَّاصِرَ (٣) خَرَجَ مِنْ مِصْرَ ، قَاصِداً لَكُمْ وَلِحَارِمَ ، وَهُوَ مَتَى أَخَذَهَا أَصْبَحَ جَارَكُمْ ، فَلَا يَقَرُّ بِكُمْ مَعَهُ قَرَارٌ ، وَبَذَلَ لَهُمْ مَالاً عِوَضاً عَمَّا أَنْفَقُوهُ (٤) ، مُدَّةَ حِصَارِهِمْ [لَهَا] (٥) . وَانْتَظَمَ الصُّلْحُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وَرَحَلُوا عَنْهَا .

وَخَرَجَ إِلَيْهَا الْمَلِكُ الصَّالِحُ مِنْ حَلَبَ ، فَتَسَلَّمَهَا مِنْ أَصْحَابِ سَعْدِ الدِّينِ كَمَشْتَكِين ، وَصَفَحَ عَنْ جُرْمِهِمْ ، وَوَلَّى فِيهَا صَرْخك ، غُلَامَ أَبِيهِ (٦) ، وَمَازَالَتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ سَنَةَ سَبْعٍ وسَبْعِينَ وَخَمْسِمائَةٍ

وولي حَلَبَ عِزُّ الدِّينِ مَسْعُودُ بْنُ قُطْبِ الدِّينِ مَوْدُود(٧)، فَأَقَامَ مُدَّةً ، ثُمَّ قَايَضَ أَخَاهُ عِمَادَ الدِّينِ زَنْكي (٨)

---

(١) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .

(٢) ب : ودار ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ »

(٣) الملك الناصر هو السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب .

(٤) ب : « وبدل لهم مالا عوضاً عما انفقوه » وجاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » : « وبذل لهم مالا بمقدار ما أنفقوا مدة حصارهم لها ، وانتظم الصلح ، ورحلوا .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٣٧ » .

(٦) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٨ » : « وولى فيها سرخك ، جمدار أبيه نور الدين .

(٧) ب : محمود

(٨) ل ، ب : عز الدين مسعود . انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ٥٢ »

بسنجار (١) عن حلب (٢) ، ثم صارت إلى صلاح الدين في صفر سنة تسع وسبعين [وخمسمائة] (٣) ، فسيّر إلى صرخك (٤) يطلب منه حارم ، فأبى أن يسلمها له ، فبذل له ما يحب من الإقطاع ، فاشتط (٥) في الطلب ، وراسل الفرنج لبستنجد (٦) بهم ، فسمع بعض الأجناد المركزين بقلعة حارم ذلك ، فأعلم أصحابه [فخافوا أن يسلمها إلى الفرنج] (٧) « فوثبوا عليه وقبضوه وحبسوه (٨) » وكتبوا إلى الملك الناصر صلاح الدين يطلبو[ن] (٩) منه [٧٠ب]

---

(١) ب : سنجار – ما أثبت من : ل

(٢) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ٥٢ » و « مفرج الكروب ٢ / ١١٠ » وجاء فيه : وسار من جانب عماد الدين من تسلم حلب ، ومن جانب عز الدين من تسلم سنجار ، وعاد عز الدين إلى الموصل ، وتوجه عماد الدين إلى حلب ، وكان صعوده قلعتها في ثالث عشر المحرم سنه ثمان وسبعين وخمسمائة ، واستقر بها » .

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » وفيه : « فرفعت أعلام الملك الناصر عند ذلك إلى القلعة وصعد إليها في يوم الإثنين السابع والعشرين من صفر ، من سنه تسع وسبعين وخمسمائة » .

(٤) في « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١٤٦ » و « شفاء القلوب : ١٠٨ » و « الكامل : ١١ / ٤٩٨ » : سرخك وجاء في « الكامل : ١١ / ٤٩٨ » « لماملك صلاح الدين حلب ، كان بقلعة حارم ، وهي من أعمال حلب ، بعض المماليك النورية ، واسمه سرخك ، وولاه عليها الملك الصالح عماد الدين ، فامتنع من تسليمها إلى صلاح الدين .

(٥) ل ، ب : فاشط وما أثبت من « الكامل : ١١ / ٤٩٨ » و « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » .

(٦) ل ، ب : يستنجد وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » وجاء في « الكامل : ١١ / ٤٩٩ » . ليحتمي بهم .

(٧) ساقط من ل ، ب – التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٧٠ » .

(٨) انظر : « الكامل : ١١ / ٤٩٩ » و « مفرج الكروب : ٢ / ١٤٦ »

(٩) ل ، ب : يطلبوا – ما أثبت من « الكامل : ١ / ٤٩٩ » .

الأَمَانَ والإنعَامَ فَأَجَابَهُمْ (١) إِلَى ذَلِكَ ، وتَسلَّمَهَا فِي شهر ربيعِ الأَوَّلِ ، وَوَلَّى فِيهَا خادماً لَهُ يُسَمَّى سَرْبك .

وَلَمْ تَزلْ فِي يَدِ صَلاحِ الدِّينِ إِلَى أَنْ مَاتَ .

واسْتَقَلَّ بَعْدَهُ وَلَدُهُ الْملِكُ الظَّاهِرُ بِحلَبَ (٢) وَأَعْمَالِهَا فِي صَفَرِ سنة تِسْعٍ وَثَمانينَ [وخَمْسِمِائَةٍ] (٣).

وَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي مُلْكِهِ واسْتَوْلَى عَلَى الْقِلاعِ سَيَّرَ إِلَى سَرْبَكَ خِلْعَةً لَبِسَهَا ، ثُمَّ خَلَعَهَا عَلَى مَمْلوكٍ لَهُ كَانَ يُحِبُّهُ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى السُّلْطَانِ وَكَتَبَ يَسْتَدْعِيهِ ، فَاسْتَشْعَرَ وَلَمْ يُجِبْ . وَرَاسَلَهُ مِراراً ، فَزَادَ اسْتِشْعَاراً ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ حَتَّى نَازَلَ حَارِمَ ، فَامْتَنَعَ سَرْبَك ، ثُمَّ دَخَلَ الأُمَرَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْملِكِ الظَّاهِرِ ، وَأَعْطَاهُ عِوَضاً عَنْهَا رَعْبَانَ وَكَيْسُومَ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مُقِيماً بِحلَبَ ، فَأَجَابَ إِلَى ذَلِكَ .

وَتَسَلَّمَ الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ](٤) حَارِمَ . وَكَانَ سَرْبَكُ قَدْ عَمِلَ بِهَا مَيْدَاناً عُرِفَ بِهِ .

---

(١) انظر : « الكامل في التاريخ : ١١/٤٩٨ – ٤٩٩ » – جاء في « مفرج الكروب : ٢ / ١٤٦ – ١٤٧ » : :

« فأجابهم إلى ماطلبوا ، وحلف لهم ، ورحل من حلب إليهم لليلتين بقيتا من صفر فوصلهالليلة بقيت منه ، وبات بها لليلتين [بعد تسليمها] وقرر قواعدها ، وولى فيها إبراهيم بن شروة ، وعاد إلى حلب ، فدخلها ثالث ربيع الأول ، [وأخذ المملوك النوري المتولي فأطلقه من محبسه ، ولم يستخدمهووفي للأجناد الذين كانوا بها بما وعدهم وزادهم » .

(٢) ل ، ب : حلب

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٤) ساقطة من ل .

وَوَلِّيَ السُّلْطَانُ فِيهَا مَمْلُوكاً (١) يُدْعَى [فلان](٢) وَبَقِيَ بِهَا مُقِيماً إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، فَحدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بِالْعِصْيَانِ . فَسَيَّرَ إِلَيْهِ الأَتَابَكَ الأَمِيرَ نَاصِحَ الدِّينِ أَبَا الْمَعَالِي الْفَارِسِيَّ . فَلَمَّا وَصَلَ حَارِمَ وَطَلَبَ الاجْتِمَاعَ بِهِ فَأَبَى . فَأَظْهَرَ لَهُ مَنَاشِيرَ بِإِقْطَاعِ جَزِيلٍ مُضَافاً (٣) إِلَى مَا بِيَدِهِ مِنْ أَعْمَالِ حَارِمَ ، فَأَذِنَ لَهُ فِي الصُّعُودِ ، وَأَقَامَ عِنْدَهُ مُدَّةً إِلَى أَنْ قَرَّرَ مَعَ مَنْ فِي الْقَلْعَةِ ، وَاتَّفَقَ مَعَهُمْ عَلَى الْقَبْضِ [عَلَيْهِ] (٤) فَقَبَضُوهُ ، وَحَمَلُوهُ إِلَى حَلَبَ.

وَوَلِّيَ شُجَاعُ الدِّينِ بْنُ القرعوني (٥) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ .

وَوَلِيَهَا بَعْدَهُ افْتِخَارُ الدِّينِ يَاقُوتُ – عَتِيقُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ – وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ طُلِبَ إِلَى حَلَبَ .

وَوَلِّيَ فِيهَا شَمْسُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الأَعْرَجُ الْيَارُوقِيُّ ، ثُمَّ عُزِلَ .

وَوُلِّيَ بَعْدَهُ جَمَالُ الدِّينِ سودكين وَتُوُفِّيَ بِهَا .

وولِّيَ بعده مبارزُ الدِّين بن ميخائيل الزَّرَّادُ [ولمْ] (٦) يَزَلْ بِهَا إِلَى أن قصدَهُ هولاكو ، بعد أخذ[ه] (٧) حلب ، ونزل عليه

---

(١) ب : مملوك – ما أثبت من : ل

(٢) بياض في الأصل ل بمقدار كلمة ، – ما أثبت من : ب

(٣) ب : مضافة

(٤) التكملة يقتضيها السياق .

(٥) ب : العرقوبي .

(٦) ب : لم – ما أثبت من ل .

(٧) التكملة يقتضيها السياق

بعسكره وضايقه ، فأبى أن يُسَلِّمها إليه ، وأصرَّ على الامتناع. فسيَّرَ هولاكو أحضر فخر الدِّين إياس الذي كان متولّي قلعة حلب ، فلمّا / وصل إليه سلّمها له ، وقالَ لهُ : « أنتَ نائبُ [٢٧١] السُّلطان الملك النّاصر ، وأنت سلّمتَ لي هذه القلعة ، فتسلّم ما سُلِّمتَ حتّى لا يبقى للمسلمين في عُنُقي تبعة » . فتسلّمها فخرُ الدِّين إياسُ من الوالي ، المقدَّمِ ذِكرُهُ .

ثُمَّ تسلّمها هولاكو وقتل جميع من فيها من النّاس والبهائم خنقاً ، وأخربها .

وكانت المدينة من أيام الملك الظّاهر يَحِلُّ بها نُوَّابٌ عن الملك الأُمَرَاءُ الإسفهسلاريّة العظماء الكبراء .

وكانَ لها عَمَلٌ يُستخرَجُ منه حقوقٌ في ألف فارس ، خارجاً(١) عن قصبة البلد، فإنّه كانَ يُستخرَجُ فيها خمسمائة ألف درهم .

وهذا العَمَلُ يشتمل على قُرىً ، وبساتين فيها عيونٌ ، عليها الأرحاء، وهي بها، تُسمّى دِمَشْقُ الصغيرة(٢) لكثرة مافيها من سائر الفواكه.

وحدُّ هذا العمل ، من القبّانة ، جَبَلُ أرْمَناز ، وجَبَلُ الأعلى ، وجَبَلُ باريشا ، وكلُّها معمورةٌ بالضِّياع والقُرى ، وتنتهي هذه النّاحيةُ إلى البير الطيِّب من الرُّوج (٣) .

---

(١) ل : الامراء الاسفهسلارية ، ب . الامر الاسفهلار ـ والامراء الاسفسلارية من الرتب العسكرية العاليه ، ارباب السيوف ، وهي من الوظائف التي يتولاها مقدمو العسكر . و « الاسفهسلار » : مصطلح عسكري فاطمي ، وظل مستعملا في العهد المملوكي والتركي وهو مركب من كلمتين : « اسفه » وتعني بالفارسية « مقدم » وسلار وتعني بالتركية عسكر ، والمعنى العام لهذا المصطلح : « مقدم العسكر » .

(٢) الدر المنتخب ، ٦٧ : « دمشق الصغرى » .

(٣) « الروج » : « كورة من كور حلب المشهورة ، في غربيها بينها وبين المعرة ». « مراصد الاطلاع : ٢ / ٦٣٧ » .

ومن الشّرْقِ تنتهي إلى عِمْ ، وتيزين (١) ، وجبل ليلون (٢). وكُلُّ هذه الجبالِ مُتَفَجِّرَةٌ بالأَنْهارِ ، (٣) ، مُلْتَفَّةُ الأَشجارِ.

ومن الشّمال تنتهي إلى جِسْرِ قِيبار (٤) على عِفْرِينَ ، وعلى أرحاء السّمونيّة إلى بلد (٥) البَلاط (٦) ، ويشتمل على قُرى العَمْقِ (٧) .

ومن الغرب يشتمل على ناحيةٍ يقالُ [لها] (٨) الإقليم (٩) تنتهي إلى العاصي .

وكانَ في هذه النّواحي مايزيد على ثلاثين والياً يتصرّفون من جهةِ [مَنْ] (١٠) يكون نائباً عن السُّلطان بحارم .

«وفي هذا العمل من الحصون المشهورة بالحصانة :

---

(١) « تيزين » : قرية كبيرة من نواحي حلب » . « مراصد الاطلاع : ١ / ٢٨٥ » .

(٢) ل ، ب : لبتون . وهو ليلون ، ويقال : ليلول

« وجبل ليلون » : جبل مطل على حلب ، بينها وبين أنطاكية ، وفيه قرى ومزارع » . « معجم البلدان : ٥ / ٢٩ » .

(٣) ل ، ب : متفجرة الأنهار

(٤) « جسر قيبار » : القيبار » : حصن بين أنطاكية والثغور ، له ذكر ومنعة » . « معجم البلدان : ٤ / ٤١٩ »

(٥) ب : بلاد – ما أثبت من : ل

(٦) « البلاط » : مدينة عتيقة بين مرعش وأنطاكية ، يشقها النهر الأسود الخارج من الثغور ، وهي مدينة كورة الحوار ، خربت ، وهي من أعمال حلب . « معجم البلدان : ١ / ٤٧٧ »

(٧) « العمق » : « كورة بنواحي حلب ، بالشام الآن ، وكان أولا من نواحي أنطاكية ، ومنه أكثر ميرة أنطاكية » . « معجم البلدان : ٤ / ١٥٦ .

(٨) التكملة يقتضيها السياق .

(٩) ل ، ب : الأقاليم – ما أثبت من : « الدر المنتخب : ١٦٧ »

(١٠) ساقطة من ل ، ب – التكملة يقتضيها السياق .

— «**قلعة دركوش**» (١) : كانت قديماً شقيفاً (٢) ، فلما ابتنى (٣) الفرنج حارم بنوه حصناً ، وله ولايةٌ ، وجامعٌ ، وربضٌ ، [وقاضٍ ، ووالٍ] (٤) . وهو على (٥) شطِّ العاصي ، في كهفٍ .

— و « **قلعة بلميس** » (٦) : وهي على نهرٍ ، حصينةٌ ، ولها جامعٌ ، وربضٌ . وولاية .

— و « **شقيف كَفْرِ دُبِّينَ** » (٧) : وهو قلعةٌ حصينةٌ على العاصي أيضاً ، ولها جامعٌ ، وربضٌ ، وولاية .

وأهل هذه النواحي وفلاّحوها [من] (٨) الأرمن .

ومازالت في يد ملوك حلب مضافةً إلى حارم / إلى أن استولت التّتر [على تلك الأعمال و] (٩) على [عمل] (١٠) حارم برمّته ،

---

(١) « قلعة دركوش » : حصن قرب أنطاكية ، من أعمال العواصم . « معجم البلدان : ٢ / ٤٥٢ » .

(٢) « الشقيف » : هو كالكهف . و « شقيف دركوش » : قلعة من نواحي حلب ، قبلي حارم » . « معجم البلدان : ٣ / ٣٥٦ » .

(٣) ل ، ب : ابتنوا الفرنج

(٤) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٧ » .

(٥) ساقطة من ب .

(٦) ل ، ب : بليس

(٧) « شقيف دبين » : هو قلعة صغيرة قرب أنطاكية ، و « دبين » : « ضيعة كالربض لها » معجم البلدان : ٣ / ٣٥٦ » .

و « كفر دبين » وهو حصن بنواحي أنطاكية : ٤ / ٤٦٩ »

و « الكفر » و « الكفر » : « وهي عند أهل الشام القرية ، وتضاف إلى رجل أو أماكن » « الدر المنتخب : ١٦٧ » .

(٨) ساقطة من ل ، ب — ونرجح ما أثبت .

(٩) و (١٠) التكملتان من « الدر المنتخب : ١٦٧ » .

فسلَّم جميعها للبرنس (١) – صاحب أنطاكية وطرابلس . ومازالت في يده إلى أن فتح السلطان الملك الظاهر بيبرس – صاحب مِصر والشّام –
[٧١ب] [تلك البلاد] (٢) فتَسلّم / هذه الحصون ، وسائر العمل (٣) ، وجعل فيها نوّاباً يحفظونها . وكان تسليمها له في سابعَ عَشَرَ رمضان سنة ستٍّ وستّين وستّمِائة » (٤) .

* * *

(١) في « الدر المنتخب : ١٦٧ » : إلى البرنس
(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٨ » .
(٣) في « الدر المنتخب : ١٦٨ » : الأعمال .
(٤) « الدر المنتخب : ١٦٧ – ١٦٨ » .

ذكرُ عزَاز (*)

وَهِيَ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ ، مَحَاسِنُهَا ظَاهِرَةٌ (١) ، قَدْ كَثُر بِنَاؤُهَا ، وَاتَّسَعَ فِنَاؤُهَا .

عُمِرَتْ قَامَتُهَا ، [وَ كَثُرَتْ مَنْفَعَتُهَا . وَكَانَتْ قَدِيماً تُعْرَفُ بِتَلِّ أَعْزَازٍ . وَكَانَتْ] (٢) قَامَتُهَا أَوَّلاً مَبْنِيَّةً بِاللَّبِنِ (٣) وَالْمَدَرِ (٤) .

وَلَهَا كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى قُرًى يُنَاهِزُ عَدَدُهَا ثَلاثمِائَةِ قَرْيَةٍ ، أَكْثَرُهَا مِلْكٌ لأَهْلِ حَلَبَ .

طُولُهَا : إِحْدَى وَسَبْعُونَ دَرَجَةً ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً .

عَرْضُهَا : ستٌّ (٥) وَثَلاثُونَ دَرَجَةً ، وَسِتٌّ (٦) وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً .

وَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ [عَامِرَةً] (٧) إِلَى أَنْ أَخَذَهَا

(*) انظر : « عزاز » أو « أعزاز » في : معجم البلدان : ٣ / ١١٨ » و « تقويم البلدان : ٢٣٢ » و « صبح الأعشى : ٤ / ١٢٧ » و « الدر المنتخب : ١٦٨ » . و « تاج العروس : ١٥/٢٢٢ » .

(١) ب : ظاهر .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب – قفزة بصرية – التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٨ »

(٣) ب : بالبن – ما أثبت من ل – و « اللبن المضروب من الطين يبنى به دون أن يشوى » .

(٤) « المدر » : هو الطين اللزج المتماسك .

(٥) ل ، ب : ستة .

(٦) ل : ستة

(٧) ساقطة من ل ، ب – التكملة من « الدر المنتخب : ١٦٨ » .

الرُّومُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلاثمائَة .
ثُمَّ فَتَحَهَا سَعْدُ (١) الدَّوْلَةِ أَبُو الْمَعَالِي شَرِيفُ بْنُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْهُمْ .

وَفِي سَنَةِ ثلاث وَسَبْعِينَ وثلاثمائَة كَانَتْ (٢) زَلْزَلَةٌ بِأَرْضِ قِنَّسْرِينَ ، فَأَخْرَبَ (٣) حِصْنَهَا ، فَعَمَّرَهُ سَعْدُ الدَّوْلَةِ .

ثُمَّ مَلَكَهَا الرُّومُ بَعْدَ ذَلِكَ فَفَتَحَهَا بنجوتكين (٤) أَحَدُ قُوَّادِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٥) — صَاحِبِ مِصْرَ — لَمَّا

---

(١) جاء في « الدر المنتخب : ١٦٨ » : « ثم فتحها سعيد الدولة أبو المعالي بن سيف الدولة » والصواب ما أثبت في النص . — وهو سعد الدولة شريف بن علي بن عبد الله بن حمدان ، أبو المعالي ، سعد الدولة الحمداني ، ابن سيف الدولة ، صاحب حلب وحمص وما بينهما . كان في ميافارقين لمامات أبوه بحلب ، فقصدها وجلس على سرير أبيه سنة (٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م) . مات بعلة الفالج في حلب سنة (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) وحمل إلى الرقة فدفن فيها » . « الأعلام : ٣ / ١٦٢ » .

(٢) ل : كان

(٣) . في « الدر المنتخب : ١٦٨ » فأخربت قلعتها .

(٤) ل ، ب : نحوتكين ، في « زبدة الحلب : ١ / ١٨٥ » نحوتكين ، « النجوم الزاهرة : ٤ / ١١٧ » : منجوتكين — وفيه : « وكان للعزيز غلامان أحدهما يسمى منجوتكين ، والآخر بازتكين من الأتراك ، وكانا أمردين مشتدين » . و « بنجوتكين » أو « منجوتكين » : هو غلام العزيز : من الأتراك ، ولاه العزيز الفاطمي حرب حلب ، وقدمه على العساكر ، وولاه الشام . فقصد حلب وحصرها . وهي في يد الحمدانيين سنة (٣٥٦ هـ) ، ثم قصد الروم ، فسار حتى نزل تحت حصن أعزاز ، فقارب الروم ، وصار بينه وبينهم النهر المقلوب — العاصي — ثم عبر جنده النهر ، واصطدم الطرفان فانتصر المسلمون ، وانهزم الروم ، وتعقبهم في أنطاكية » — عن « النجوم الزاهرة : ٤ / ١١٧ — ١١٩ — تلخيصا — » .

(٥) « العزيز بالله » : (٣٤٤ — ٣٨٦ هـ = ٩٥٥ — ٩٩٦ م) هو : نزار (العزيز بالله) بن معد (المعز لدين الله) بن المنصور العبيدي ، الفاطمي ، أبو منصور : صاحب مصر والمغرب . ولد في المهدية ، وبويع بعد وفاة أبيه (سنة : ٣٦٥ هـ) طالت مدته إلى أن خرج يريد غزو الروم ، فلما كان في مدينة بلبيس أدركته الوفاة » « الأعلام : ٨/١٦ » .

قَصَدَ حَلَبَ وَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهَا بِطَائِلٍ ، فَاسْتَمَرَّتْ فِي أَيْدِي مُلُوكِ حَلَبَ .

فَلَمَّا مَلَكَ مَحْمُودُ (١) بْنُ نَصْرِ بْنِ صَالِحٍ حَلَبَ ، خَطَرَ لَهُ أَنْ يُوَلِّيَ فِي كُلِّ قَلْعَةٍ مِنْ قِلَاعِهِ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ حَلَبَ يَكُونُ لَهُ ذِمَّةٌ وَذُرِّيَّةٌ (٢) تَحْتَ يَدِهِ . وَطَلَبَ مِنَ الْوَزِيرِ ابْنِ أَبِي الثُّرَيَّا (٣) أَنْ يَخْتَارَ لَهُ مَنْ يُوَلِّيهِ عَزَازَ . فَقَالَ : « لَا أَجِدُ لَهَا (٤) مِثْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ

---

(١) هو محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي ، عز الدولة بن شبل الدولة : أحد أمراء المرداسيين أصحاب حلب ، وليها سنة (٤٥٢ هـ / ١٠٦٠ م) ووجهت إليه حكومة مصر عمه ثمال بن صالح فانتزعها منه سنة (٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م) وتوفي ثمال بعد عام ، فوليها عطية بن صالح ، فأغار عليه محمود فامتلكها سنة (٤٥٤ هـ / ١٠٦٢ م) وقوي أمره ، وصفا له جوها ، فاستمر إلى أن توفي سنة (٤٦٧ هـ / ١٠٧٥ م) . « الأعلام : ٧ / ١٨٩ »

(٢) ل : يكون له دمه وذريه .

جاء في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٦ » : « أن يولي في كل قلعة من قلاعه رجلا من أهل حلب ، وتكون له ذريته وأهله تحت يده » .

(٣) ابن أبي الثريا » : هو أبو الحسن علي بن أبي الثريا ، القائد ، وصاحب الدار التي هي المدرسة العصرونيه بحلب وزر أولا لعطية بن صالح المرداسي ، ثم زاحم الوزير أبا بشر النصراني وزير عز الدولة محمود فكاد له وأقصاه ثم قتله . ولما أحس أبو بشر النصراني بالكيد له قال له : « ياقائد السوء ، علمت أن هذا كان من سعيك ، والأجل لا مرد له ، وهذا موت الشهداء ، ولكن استعد لرجلك بحبل ، فستموت ميتة الكلاب ، وتجر جيفتك إلى الخندق .

وكان محمود بن صالح قد عهد من بعده بالحكم لولده الأصغر شبيب بإشارة من ابن أبي الثريا فلما مات محمود أبعد شبيب عن الملك وتملك حلب ولده نصر بن محمود بن صالح ، فلما استقر بهاانتقم من وزير أبيه فأمر بقتل ابن أبي الثريا وزير أبيه فقتل سنة (٤٦٨هـ/ ١٠٧٦ م) وكان راكباً تحت القلعة وهو في حشمه على بغلته ، وعمل في رجله حبل ، وجذبت جثته من تحت القلعة إلى باب أنطاكية جزاء ما فعله بأبي بشر ، وصدق فأل أبي بشر فيه .

(٤) ل : لا جد لها « « زبدة الحلب : ٢ / ٣٦ » . لا أجد لذلك إلا أبا محمد بن سنان الخفاجي » .

اللهِ بن مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سِنَانٍ الْخَفَاجِيِّ(١) . وَكَانَ أَبُو نَصْرِ ابْنِ النَّحَّاسِ (٢) حَاضِراً ، فَصَوَّبَ الرَّأْيَ فِيهِ ، فَأَحْضَرَهُ مَحْمُودٌ ، وَوَلاَّهُ بَعْدَ امتناعٍ (٣) .

ثُمَّ إِنَّهُ اسْتَوْحَشَ عليه (٤) ، فاسْتَدْعَاهُ [مَحْمُودٌ] (٥)

---

(١) « ابن سنان الخفاجي » : (٤٢٣ – ٤٦٦ هـ = ١٠٣٢ – ١٠٧٣ م) : هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان أبو محمد الخفاجي الحلبي ! شاعر أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وغيره ، وكانت له ولاية بقلعة عزاز من أعمال حلب ، وعصي بها ، فاحتيل عليه بإطعامه خشكنانجة (خشكنانة) مسمومة فمات وحمل إلى حلب » . « الأعلام ٤ / ١٢٢ و « إعلام النبلاء : ٤ / ٢٠١ » و « النجوم الزاهرة : ٥ / ٩٦ » و « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ – ٣٩ » و « فوات الوفيات : ١ / ٤٨٩ » و « الخفاجي » : هذه النسبة إلى خفاجة ، وهو اسم امرأة ولد لها أولاد كثروا ، وهم يسكنون بنواحي الكوفة ، وهم القبيل المشهور ، ينسب إليهم الشاعر المفلق أبو سعيد بن سنان الخفاجي ، كان يسكن حلب . م

قلت : هذا قال السمعاني ! اخفاجة اسم امرأة وليس كذلك وإنما هو خفاجة بن عمرو بن عقيل ، وهو ابن أخي عبادة ، وقيل إن اسم خفاجة معاوية ، واشتهر باللقب . قال ابن حبيب . طعن رجلا من اليمن فأخفجه » . « اللباب : ١ / ٤٥٤ – ٤٥٥ » .

(٢) « ابن النحاس » : هو الشيخ محمد بن الحسن التميمي ، أبو نصر ، المعروف بابن النحاس المقتول سنة : (٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)

تولى الكتابة لعز الدولة محمود بن صالح المرداسي ، وعرف بنباهته ، ثم وزر لسابق ابن محمود المرداسي ، فقال في أيامه القصائد النبيلة ، والشعر الرصين ، ثم عزله واعتقله مدة وأطلقه .

ثم أمر قسيم الدولة آق سنقرَ التركي بالقبض عليه ، بسعاية من المجن بركات الفوعي – رئيس حلب – ولم يزل به إلى أن أمره بخنقه وهو معتقل عنده ، فخنقه . « زبدة الحلب : ٢ / ٤٨ – ٥٨ ، ٧٠ ، ١١٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ – تلخيصاً – وقد أتى على ذكره ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٣ / ٤١٠ » وفيه : « أبو نصر محمد بن الحسين بن علي بن النحاس الحلبي » .

(٣) ل : فولاه بعد أن امتنع .

(٤) ل ، ب : استوحش منه – ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ »

عِدَّةَ (١) دفعاتٍ إلَى حَلَبَ فَتَعَلَّلَ (٢) عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَحْضُرْ .

وَكَانَ أبو نَصْرِ ابْنُ النَّحَّاسِ صَدِيقَهُ ، وَكَانَ كاتباً لِمَحْمُودٍ (٣) ، فَكَانَ يَكْتُبُ إلَيْهِ سِرّاً [وَ] (٤) يُحَذِّرُهُ مِنَ الْوُصُولِ ، فَأَمَرَ مَحْمُودٌ ابْنَ النَّحَّاسِ في بَعْضِ الأَيَّامِ (٥) أَنْ يَكْتُبَ إلَيْهِ كِتَاباً يَتَلَطَّفُهُ ، وَيَأْمُرُهُ بِالْحُضُورِ ، وَالكِتَابُ عَنْ أَبي نَصْرٍ ، لِمَا يَعْلَمُ مَا [كَانَ] (٦) بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَوَدَّةِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّنَ لَهُ عَنْهُ كُلَّ خَيْرٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ الكِتَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَمْ يَقَعْ لَهُ أَنْ يُلْغِزَ فِيه (٧) شَيْئاً .

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : « فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَعْمَلَ فِي الْكِتَابِ شَيْئاً / سِوَى أَنَّنِي شَدَّدْتُ النُّونَ مِنْ : [إِنْ شَاءَ اللهُ] ؛ [٧٢ آ] وَتَنَاهَيْتُ فِي لَفْظِ الكِتَابِ وَقُلْتُ : « لَوْ عَرَفْتَ ضِدَّ مَا كَتَبْتُ لَمَا [كُنْتُ] (٨) بِصُورَةِ مَنْ يَغُشُّهُ » (٩) . وَأَخَذَ مَحْمُودٌ الْكِتَابَ [وَوَقَفَ عَلَيْهِ] (١٠) وَكَرَّرَ فِيه

---

(١) ب : عدت .

(٢) ل ، ب : فتفل – فثقل

(٣) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » : كاتب محمود

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ »

(٥) ل ، ب يوماً في بعض الأيام .

(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » : لأنه كان يعلم ما بينهما من المودة – والتكملة يقتضيها السياق

(٧) ل ، ب : فيها

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ »

(٩) ل ، ب : من نفسه

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » .

نَظَرَهُ فَرَآهُ كافياً شافياً ، فَأَمَرَ بِإِلْصَاقِهِ وعُنْوَانِهِ ، وَدَفَعَهُ لِبَعْضِ أَصْحَابِ ابْنِ النَّحَّاسِ ، وَوَصَّاهُ أَنْ يَقُولَ : « هذا كتابٌ دَفَعَهُ لي (١) أَبُو نَصْرٍ بداره (٢) » ، وَسَارَ الرَّجُلُ إِلَى عَزَازٍ .

فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ أبو مُحَمَّدٍ الْخَفَّاجِيُّ كَرَّرَ نَظَرَهُ فِيهِ (٣) ، وَبَقِيَ مُتَعَجِّباً مِنْهُ ، وَيَقُولُ : « أَخِي [أَبُو نَصْرٍ] (٤) أَعْطَاكَ هذا الْكِتَابَ بِدَارِهِ أَمْ بِالدِّيوانِ أَمْ بِالْقَلْعَةِ بَيْنَ يَدَيِ الأَمير (٥) ؟ » . فَقَالَ : « بَل بِدَارِهِ » ؛ فَقَالَ : « مَاهذا صَحِيحٌ ! ! » . فَحَلَفَ لَهُ فَلَمْ يُصَدِّقْهُ إِلَى أَنْ قَالَ : «وَقَعْتُ عَلَى الْمَعْنَى» . وكَتَبَ جَوَابَهُ يَذْكُرُ [فيه] (٦) شكْرَ أَبي نَصْرٍ وَأَنَّهُ مُهْتَم بِالْحُضُورِ عِنْدَ زَوَالِ حُمَّى جِسْمِهِ . (٧)

---

(١) ب : هذا الكتاب دفعه لي

(٢) ب : بدار

(٣) في « زبدة الحلب ٢ / ٣٧ » : « كرر فيه نظره » .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ »

(٥) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » : « أم قدام الأمير » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » .

(٧) وتتمة النص في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٧ » : ثم إنه كاتب أبا نصر خفية ، وأعلمه أنه عثر على المعنى في تشديد « إن » . وقد ذكرنا أنه جرى له ذلك مع ابن منقذ فيحتمل أن يكون وقع ذلك معهما جميعاً .

انظر هذه الحكاية في : « زبدة الحلب : ٢ / ٣٦ وما بعدها » . و « فوات الوفيات : ١ / ٤٨٩ – ٤٩٠ » و « الوافي بالوفيات : ٣ / ٤١٠ » وفيه أن هذه الحكاية أوردها عن صاحب حلب تاج الملوك محمود بن صالح بن مرداس وسديد الملك أبي الحسن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني – صاحب قلعة شيزر – ؛

وقد ألمح إلى مضمونها القلقشندي في « صبح الأعشى : ٩ / ٢٤٨ »

وكَتَبَ في آخِرِهِ : (إِنْ شاء اللهُ) . وكَتَبَ في صَدْرِ النُّونِ أَلِفاً . وقيل أَلْصَقَ الأَلِفَ بالنُّونِ ، حتّى صارَتْ كأَنّها «لَنْ» .

ومَعْنَى تشديد (١) النُّونِ ، مِنْ أَبي نَصْرٍ أَنّهُ أَرادَ بذلكَ قَوْلَهُ – تعالَى – : (إِنَّ المَلأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ) (٢)

ومَعْنَى الجَوابِ مِنْ أَبي مُحَمّدٍ الخَفاجيِّ : (لَنْ نَدْخُلَها أَبَداً ما دامُوا فيها) (٣) وإِنّا لَنْ (نَدْخُلَها) – عَلَى الرِّوايةِ الأُولى – إِنّا لَنْ ندخلها .

ثُمَّ إِنَّ مَحْمُوداً (٤)[دَهِشَ](٥)لَمّا وَقَفَ عَلَى الجَوابِ [وَ] (٦) قالَ : لأَبي نَصْرٍ : « ما أَعْرِفُ قَتْلَهُ إِلاَّ مِنْكَ ، وإِلاَّ قَتَلْتُكَ » ، فَقالَ : « كَيْفَ ؟ » فَقالَ : « تمضي إِلَيْهِ اليَوْمَ ، ومَعَكَ ثَلاثُونَ فارِساً (٧) يَقِفُونَ لَكَ في بَعْضِ الطَّرِيقِ ، وتُقَدِّمُ [منكَ] (٨) إِلَيْهِ مَنْ يُعَرِّفُه(٩) بِوُصُولِكَ ،

---

(١) ب : التشديد

(٢) « سورة القصص : ٢٨ / ٢٠ » وكمال الآية : (وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال ياموسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين)

(٣) « سورة المائدة : ٥ / ٢٣ » وكمال الآية : (قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون)

(٤) : ل ، ب : ان محمود

(٥) ساقطة من ل ، ب – التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٦) ساقطة من ل ، ب – التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٧) ل ، ب : فارس

(٨) ساقطة من ل ، ب – التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٩) من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » : « يعلمه بوصولك»

ومَعَكَ (١) في رانك(٢) هذهِ الخشكنانة (٣) ، ومَعَكَ [أنْت خُشْكُنَانٌ] (٤) غيره (٥) ، فإذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ لابُدَّ أن يَنْزِلَ ويَلْتَقِيكَ مِنْ قَلْعَةِ عَزَازٍ ، ويَعْرِضُ عَلَيْكَ الصُّعُودَ والنُّزُولَ عِنْدَهُ ، فَقُلْ لَهُ : أنا موجلٌ ومُسْتَحْلَفٌ أن لا أنْزِلَ عَلَى الأَرْضِ ، ولا آكُلَ لَكَ طَعَاماً ، وأطِلِ (٦) الْحَدِيثَ مَعَهُ إلَى أنْ تَعْلَمَ أنَّهُ قَدْ جَاعَ ، ثُمَّ اذْكُرْ أنَّ الْجُوعَ ، وأخْرِجْ لَكَ خشكنانةً (٧) مِنَ الَّذِي مَعَكَ ، ثُمَّ أخْرِج (٨) هَذِهِ الَّتِي فِي رَانِكَ ، وادْفَعْهَا إلَيْهِ ، وكُلْ أنْتَ الَّتِي (٩) لَكَ ، وتَحَدَّثْ مَعَهُ ، ويَكُونُ حَدِيثُكُمَا عَلَى فَرَسَيْكُمَا ، وأنْتُمَا بِمَعْزِلٍ مِنْ أصْحَابِكُمَا ، [وطَوِّلْ مَعَهُ الْحَدِيثَ](١٠) ولا تَبْرَحْ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ أكْلَهَا ، وعَلامَةُ (١١) صِدْقِكَ (١٢) مَوْتُهُ ؛ وإلاَّ ضَرَبْتُ عُنُقَكَ » .

---

(١) ب : ومعه

(٢) « الرانك »

(٣) « الخشكنانة » : « خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة ، وتملأ بالسكر واللوز أو الفستق ، وتقلى » – فارسي – « المعجم الوسيط : مادة : خشكنان »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(٥) ل ، ب : غيرها ، – ما أثبت مجاراة للنص في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(٦) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » : « وطول الحديث معه » .

(٧) ل ، ب : الخشكنانة – ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »

(٨) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » : ثم أخرج المسمومة فادفعها إليه » .

(٩) ل ، ب : الذي – ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

(١١) ب : وعلامت .

(١٢) ل ، ب : ذلك – ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ » .

قَالَ أَبُو نَصْرٍ [بْنُ] (١) النَّحَّاسِ : فَنَزَلَ عَلَيَّ / مِنْ [٧٢ ب]
ذَلِكَ أَمْرٌ تَمَنَّيْتُ (٢) فِيهِ الْمَوْتَ مَعَهُ ، فَخَرَجْتُ (٣)
وَأَنَا عَلَى غَايَةِ [مِنَ الْجَزَعِ و] (٤) التَّأَسُّفِ (٥) كَيْفَ
قَضَى اللهُ ذَلِكَ عَلَى يَدَيَّ ، وَجَعَلْتُ دَفْعَةً (٦) أُعَوِّلُ
عَلَى الْهَرَبِ ، وَدَفْعَةً أُفَكِّرُ [فِي] (٧) أَوْلَادِي وَأَهْلِي ،
وَإِنَّنِي إِنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَهْلَكْتُهُمْ لِعِلْمِي بِظُلْمِ صَاحِبِي ،
ثُمَّ إِنَّ الْفُرْسَانَ مُوَكَّلَةٌ (٨) بِي »

فَلَمَّا اجْتَمَعْتُ بِهِ فَعَلْتُ مَا ذَكَرَهُ لِي ، ثُمَّ وَدَّعْتُهُ عِنْدَ اسْتِيفَاءِ أَكْلِ الْخُشْكُنَانَةِ ، وَرَجَعْتُ مِنْ مَوْضِعِي مُبَادِراً ، وَأَبْعَدْتُ عَنْ أَرْضِ عَزَازٍ ، وَرَكِبْتُ جَنِيباً (٩) [كَانَ مَعِي] (١٠) ، وَأَعْمَلْتُ السَّيْرَ خَوْفاً مِنَ الطَّلَبِ .

وَصَعِدَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ إِلَى الْمَرْكَزِ ، فَوَجَدَ مَغْصاً شَدِيداً وَرِعْدَةً ، ثُمَّ قَالَ (١١) : « قَتَلَنِي أَخِي أَبُو

---

(١) ساقطة من ل ، ب – التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »
(٢) ب : بنيت
(٣) ساقطة من : ب
(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٨ »
(٥) ل ، ب : التاسيف
(٦) ل ، ب : دفعه – « دفعة » : مرة »
(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ » وفيه « ثم إني أفكر في أولادي وأهلي » .
(٨) في « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ » « ثم إن الفرسان متوكلة بي » .
(٩) « الجنيب » وجمعها : « جنائب » وهي في الأصل الخيول التي كانت تسير وراء السلطان أو الأمير في الحروب لاحتمال الحاجة إليها » – نقلا عن « الروضتين : ١ / ٢٤٥» نقلا عن « معجم Dozy »
(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ »
(١١) ل : فقال . ب : وقال .

نَصْرٍ: اطْلُبُوهُ » ، فَرُكِبَتِ الْخَيْلُ خَلْفَهُ فَلَمْ تَلْحَقْهُ (١).

فَلَمَّا وَصَلَ أَبُو نَصْرٍ اجْتَمَعَ بِمَحْمُودٍ وَعَرَّفَهُ مَا جَرَى.

فَلَمَّا أَصْبَحَ (٢) وَصَلَ رَسُولٌ مِنْ عَزَازٍ يَسْتَدْعِي الشَّرِيف [النَّقِيبَ (٣) أَبَا (٤) الْمَعَالِي الْفَضْلَ بْنَ مُوسَى الْحُسَيْنِيَّ وابْنَهُ سِنَانَ](٥) بن أبي مُحَمَّدٍ الْخَفَاجِيِّ ، وَجَمَاعَةً مِن أَهْلِهِ ، وَذَكَرَ الرَّسُول أَنَّهُ فِي السِّيَاقِ(٦) ، فَمَنَعَ مَحْمُودٌ وَلَدَهُ مِنَ الْخُرُوجِ ، وَأَذِنَ لِلشَّرِيف النَّقِيبِ؛ وَأَمَرَهُ أَنْ يَحْفَظَ لَهُ الْقَلْعَةَ إِلَى أَنْ يُنْفِذَ إِلَيْهَا [والِياً] (٧) فَوَلاَّهَا بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ .

وَتُوفِّيَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، فِي قَلْعَةِ عَزَازٍ ، فِي سَنَةِ سِت وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقِيلَ : سنة أَرْبَعٍ وَسِتِينَ [– وهوَ الصَّحِيحُ –] (٨) ، وَحُمِلَ إِلَى حَلَبَ وَصَلَّى عَلَيْهِ الأَمِيرُ مَحْمُود بن صَالِحٍ (٩) .

---

(١) ل ، ب : فلم يلحقوه ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ » .

(٢) في « زبدة الحلب : ٢/ ٣٩» : « فلما كان من ذلك الغد وصل رسول من عزاز »

(٣) ساقطة من : ب

و « نقيب الأشراف من الأشراف يتميز بملبسه عمن سواه « وبطربوش أخضر ، وعمامة خضراء في شكل مخصوص يعرف بها . والأشراف يتممون بعمامة خضراء ، والأتراك يباح لهم أن يلبسوا ثياباً خضرا ، ولا يتعمم بالعمامة الخضراء غير الأشراف . ولهم حرمة زائدة عند الأهالي، وخصوصاً عندما تطابق أخلاقهم أصلهم . وشهادتهم في الأمور العدلية هي الحكم القاطع » . « إعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٧ » .

(٤) ب : أبي المعالي .

(٥) ساقطة من : ل – التكملة من : ب

(٦) « السياق » : هو حال النزع والا حتضار » . « المعجم الوسيط – مادة : سياق – »

(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ » .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٩ » .

(٩) نسبه إلى جده مباشرة انظر «الأعلام: ١٨٩/٧».

وَلَمَّا أَحَسَّ أَبُو مُحَمَّدٍ بِالْمَوْتِ قَالَ :

خَفْ مَنْ أَمِنْتَ وَلَا تَرْكَنْ إِلَى أَحَدٍ
فَمَا نَصَحْتُكَ (١) إِلَّا بَعْدَ تَجْرِيبِ

إِنْ كَانَتِ التُّرْكُ فِيهِمْ غَيْرَ وَافِيَةٍ
فَمَا تَزِيدُ عَلَى غَدْرٍ (٢) الْأَعَارِيبِ

تَمَسَّكُوا بِوَصَايَا (٣) اللُّؤْمِ بَيْنَهُمُ
وَكَادَ أَنْ يَدْرُسُوهَا فِي الْمَحَارِيبِ (٤)

وَلَمْ تَزَلْ عَزَازُ فِي يَدِ مُلُوكِ حَلَبَ إِلَى أَنْ وَصَلَ السُّلْطَانُ (٥) تَاجُ الدَّوْلَةِ تُتُشُ (٦) مِنْ خُرَاسَانَ ، قَاصِداً حَلَبَ ، فَعَبَرَ الْفُرَاتَ ، وَأَخَذَ حِصْنَ عَزَازٍ ، بَعْدَ حِصَارٍ . وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ مَعَ غَيْرِهِ إِلَى أَنْ مَلَكَ شَرَفُ الدَّوْلَةِ مُسْلِمُ (٧) بْنُ قُرَيْشٍ حَلَبَ ، فَأَخَذَهُ مَعَ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ .

---

(١) ب : بصحتك

(٢) ب : عذر

(٣) ل ، ب : بوصال اللوم

(٤) وردت هذه الأبيات في « زبدة الحلب : ٢ / ٤٠ » و « فوات الوفيات : ١ / ٤٩٠ »

(٥) قصد السلطان تاج الدولة تتش حلب سنة ٤٧١ هـ ثم رحل إلى عزاز في السنة ذاتها.

(٦) « تاج الدولة تتش » : هو تتش بن ألب أرسلان – أخو السلطان ملكشاه – ابن داود بن ميكائيل بن سلجوق التركي ، السلطان أبو سعيد .
كان شهماً شجاعاً مقداماً فاتكاً ، واسع الممالك ، كاد أن يستولي على ممالك أخيه ملكشاه. قتل بنواحي الري سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) . « العبر – للذهبي – : ٣ / ٣٢٠ »

(٧) ب : مسالم . – وهو السلطان شرف الدولة أبو المكارم مسلم بن قريش بن بدران العقيلي ، أمير مستقل افتتح حران . قيل . إنه قتل في معركة مع سليمان بن قطلمش بظاهر أنطاكية سنة ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) . « الأعلام : ٨ / ١١٩ » .

وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي أَصْحَابِ حَلَبَ إِلَى سَنَةِ ثَلاثَ عَشْرَةَ وخَمْسِمِائَةٍ ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ بَنِي أُرْتُقَ (١) / — ملوك حلب — [٧٣ آ] قصدت الروم عزاز ، وأخذوها وسلّموها لجوسلين (٢) الفرنجي ، فحصّنها وشيّدها ، ولم تزل في يده إلى أن فتحها نور الدين بعد أن

---

(١) حكم الأرتقيون حلب في عهد نجم الدين إيلغازي الأول بن أرتق وكان صاحب حلب سنة (٥١١ هـ) . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : ٣٤٥ » وزبدة الحلب : ٢ / ١٨٥ »

و « الأرتقية » من الأسر الحاكمة ، ترجع في نسبها إلى أرتق بن أكسك، مؤسس دولة بني أرتق . تشعبت دويلتهم فحكمت طبقة السكمانية بحصن كيفا وآمد ، خلال الفترة الكائنة ما بين سنتي (٤٩٥ – ٦٢٩ هـ / ١١٠١ – ١٢٣١ م) وحكم بنو أرتق خرتبرت خلال سني (٥٨١ – ٦٣١ هـ / ١١٨٥ – ١٢٣٣ م) . وحكم بنو أرتق في ماردين الطبقة الإيلغازية خلال سني (٥٠٢ – ٨١١ هـ / ١١٠٨ – ١٤٠٨ م) « تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ٢ / ٣٥٠ – ٣٥٥ » . ومن فرع أرتقية ماردين حكم بعض ملوكهم حلب .

انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : ٣٤٥ » و« زبدة الحلب : ٢ / ١٨٥ – ٢٣٨ » أحداث : (٥١١ هـ – ٥٢١ هـ) .

(٢) يجرى رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » و « جوسلين » وقد أجرى رسمه بالكاف الذهبي في : « دول الإسلام ٢ : ٥٩ – ٦٠ » . و « جوسلين الفرنجي » هو جوسلين بن جوسلين – صاحب تل باشر وعين تاب وعزاز – وكان من أشد الفرنج شجاعة ، وأقواهم بأساً ، وأصحهم رأياً ، وأعظمهم مكيدة ، وقع في أسر طائفة من التركمان سنة (٥٤٦ هـ / ١١٥١ » . ثم نمي خبره إلى مجد الدين بن الداية – النائب بحلب – فسير عسكراً ، فأتي به من آسريه ، ثم أحضر إلى نور الدين فكحل وأهلك » .
« مفرج الكروب : ١ / ١٢٣ – ١٢٤»

ويعرف أيضاً بابن جوسلين أو جوسلين الثاني« Joscelin II» » تولى الإمارة بعد وفاة أبيه جوسلين الأول سنة (٥٢٥ هـ / ١١٣١ م) « الروضتين : ١ /١/ ١٢٥ – الحاشية : (٣) – » .

أسره (١) سنة أربعٍ وأربعين [وخمسمائةٍ] (٢) .

ونادى في سائر بلاد حلب : « من كان له مِلْكٌ في عزاز ، ومعه بيّنةٌ تشهد له (٣) فالملك له ، لا يعارض فيه . فأثبت الناس أملاكهم بالكتب القديمة التي كانت في أيديهم ، وبالبيّنةِ ، وأقسم ما كان فيها من الغِلال عليهم .

ولم تزل في يده ويد ولده الملك الصالح إسماعيل إلى أن ملّك الملِك النّاصر صلاح الدّين دِمشْق ، وقصد حلبَ . [ونازل عزَاز في ثالث ذي القعدةِ سنة إحدى وسبعين وحصرها ، ونصب عليها المجانيق (٤)] (٥).

---

(١) ذكر ابن العديم وقوع جوسلين أسيراً في أيدي التركمان ، وقال : « إنه سلم إلى مجد الدين أبي بكر بن الداية في محرم سنة (٥٤٥ هـ) » . « زبدة الحلب : ٢ / ٣٠٢ » وأورد الذهبي « أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٤) . دول الإسلام : ٢ / ٥٩ .

وأورد ابن الأثير « ذكر الحرب بين نور الدين وجوسلين ثم أسره في وقائع سنة(٥٤٦هـ) في « التاريخ الباهر : ١٠١ » و « الكامل : ١١ / ١٥٤ – ١٥٥ » . وأورد أبو الفداء أسر جوسلين في وقائع سنة (٥٤٦ هـ) » . « المختصر : ٣ / ٢٣ » . وذكر ابن كثير في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٤٥ » – في وقائع سنة (٥٤٥ هـ) « وفيها فتح نور الدين حصن أعزاز وأسر ابن ملكها » ابن جوسلين » ففرح المسلمون بذلك ، ثم أسر بعده والده جوسلين الفرنجي ، فتزايدت الفرحة بذلك » .

(٢) التكمله لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٣) ل ، ب : ومعه بينة تشهد له فلماله فالملك له لا يعارضه فيه

(٤) « المنجنيق » أو « المنجنوق » أو « المنجميق » والجمع : « مجانيق » و « مناجيق» و « منجنيقات » : لفظ أعجمي معرب ، فهو في اللاتينية : «Mangonellus» »وفي الفرنسية Mangonneau وفي الإنجليزية : « Mangonel »– وهو آلةمنآلات الحصار في العصور الوسطى يقوم مقام المدفع الحالي ، وإن كانت قذائفه من الحجارة ، وقد وصفه صاحب « صبح الأعشى : ٢ / ١٤٤ » . وصفاً مسهباً .

« مفرج الكروب : ١ / ١٨٠ – الحاشية (٢/ » وانظر : « المعرب – اللجو اليقي – : ٣٠٥ – ٣٠٧ » وآثار الأول : ١٩١ – ١٩٣ » .

(٥) « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » و « الكامل : ١١ / ٤٣٠ » .

وجلس (١) يوماً في خيمة (٢) بعض أمرائه [و] (٣) يسمّى جاولي ، فوثب عليه باطنيٌّ ، فجرحه بسِكِّينٍ في رأسه ، فوقاه المِغْفَرُ (٤) ، وأمسك (٥) الملك [النّاصر] (٦) يدي (٧) الباطني بيديه ، إلاّ أنّه لا يقدر على منعه من الضَّرب بالكليّةِ ؛ بل يضرب ضرباً ضعيفاً ، فبقي الباطنيُّ يضربه بالسِّكين في رقبته ، وكانَ عليه كَزَاغُنْدُ (٨) ، فكانت [الضَّربات] (٩) تقع في زيقه (١٠) ، والزَّرد يمنعها من الوصول إلى أن جاء الأمير سيف الدين

---

(١) ل ، ب : فجلس

(٢) ل : خيمته

(٣) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٤) « المغفر » و « المغفرة » و « الغفارة » : زرد ينسج ، من الدروع على قدر الرأس ، يلبس تحت القلنسوة . وقيل : هو رفرف البيضة . وقيل : « هو حلق يتقنع به المتسلح » . وقيل : « حلق يجعلها الرجل أسفل البيضة تسبغ على العنق فتقيه » . وقيل : « وربما كان المغفر مثل القلنسوة ، غير أنها أوسع يلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم يلبس البيضة فوقها ، فذلك المغفر يرفل على العاتقين ، وربما جعل المغفر من ديباج وخز أسفل البيضة » .

« مفرج الكروب : ٢ / ٤٤ – الحاشية » .

(٥) ل ، ب : ومسك – ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » .

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ »

(٧) ل ، ب : يد الباطني – ما أثبت من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ »

(٨) « كزاغند » المعطف القصير ، يلبس فوق الزردية .

« السلوك : ١ / ٢٥٣ – الحاشية (٥) – » .

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ » .

(١٠) في « مفرج الكروب : ٢ / ٤٥ » : « فكانت الضربات تقع في زيق الكزاغند ، فتقطعه ، والزرد يمنعها من الوصول إلى رقبته » .

يازكوج (١) ، فأمسك السكّين ، فجرحه الباطنيُّ ، ولم يطلقها من يده إلى أن قُتِلَ » .] (٢) وجاء آخران من الباطنيّة فقُتِلا (٣)

وركب السُلطان ، وحاصر عزّاز إلى أن تسلّمها بعد قتال شديد [في] (٤) بكرة الأربعاء ، ثاني عشر ذي الحجّة من السّنة (٥)

ثمّ حاصر حلب إلى أن استقرّ الصُّلح ، على ما سنذكره في أمراء حلب (٦).

وخرجتْ بنت (٧) نور الدين إليه ، ومعها الخطيب أمين الدّين هشام (٨) وكان لها من العمر سبع سنين ، فركب صلاح الدّين والتقاها ، وأكرمَها ، ودخل بها خيمته راكبة ، فطلبتْ منه عزّاز والمعرّة ، (٩) وقالتْ له : «إنّ أبي قد أفردهما لي» ، فقال : «إنّ المعرّة أقطعتُها لابن أخي تقيِّ الدّين (١٠) ، وعزّازَ لسيف الدّين [عليّ بن أحمدَ] (١١) المشطوب».

---

(١) ل ، ب : تركسن

وهو « يازكوج » في مضمار الحقائق : ١٤٦ » وفي « الروضتين : ١ / ٢٥٨ » وهو « يازكج » في زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ » . وهو « أيازكوج » في « ذيل الروضتين : ٣٤ » وجاءت ترجمته في « ذيل الروضتين – تراجم القرنين السادس والسابع : ٣٤ » هو « الأمير سيف الدين أيازكوج الأسدي . توفي بمصر ، سابع عشر ربيع الآخر من سنة (٥٩٩هـ/١٢٠٢م) . ولاه الملك الناصر قلعة حلب سنة (٥٧٩ هـ) « زبدة الحلب : ٣ / ٧١ »

(٢) « زبدة الحلب : ٣ / ٢٨ – ٢٩ » .

(٣) في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ » : « وجاء باطنيان اخران فقتلا » . وانظر خبر مهاجمة الباطنية صلاح الدين في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٣ » .

(٤) « التكملة عن « زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ » .

(٥) الخبر في وقائع سنة (٥٧١ هـ) في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٩ » وتتمته : « ورحل عنها إلى مرج دابق » .

(٦) لم يصدر ابن شداد هذا القسم من كتابة الخاص بأمراء حلب من كتابه « الأعلاق »

(٧) في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ » هي « الخاتون بنت نور الدين »

(٨) « الخطيب أمين الدين هشام » : لم أقف على ترجمته » .

(٩) هي «معرة النعمان» : «مدينة كبيرة بين حلب وحماة «مراصد الا طلاع : ٣/١٢٨٨ »

(١٠) هو « تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٥٨٧ هـ)

(١١) التكملة للتوضيح ، وهو سيف الدين علي بن أحمد المشطوب : من أصحاب أسد الدين شيركوه ، حضر معه الوقعات الثلاث بمصر ، ثم صار من أمراء صلاح الدين . توفي يوم الأحد ثالث عشر شوال سنة (٥٨٨ هـ) بالقدس ، ودفن في داره فيها » عن « البداية والنهاية : ١٢ / ٣٥٢ – باختصار – » .

فقال له الخطيبُ : « هذه مولاتُك (١) وبنت مولاك تسألك عزَاز [و] (٢) تمنعها منها ؟ ! »

فقال : « أنا أنزل عنها » . فردَّها عليهم (٣) .

[٧٣ب] ولم تزل في أيديهم إلى أن صارت إلى الملك / النّاصر مع ما صار (٤) إليه من حلب وأعمالها في سادس عشر ذي الحجة سنة تسعٍ وسبعين وخمسمائةٍ فأقطعَها لِعَلَمِ الدِّينِ سُلَيْمَانَ (٥) بنِ جَنْدَرَ ،

---

(١) ب : مواتك

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) أورد ابن العديم هذا الخبر مختصرا في « زبدة الحلب : ٣ / ٣٠ » وهذا نصه : « ولما تقرر الصلح ، أخرج الملك الصالح إلى الملك الناصر أخته بنت نور الدين . وكانت طفلة صغيرة ، فأكرمها وحمل لها شيئاً كثيراً ، وقال لها : « ما تريدين ؟ » قالت : « أريد قلعة عزاز » – وكانوا قد علموها ذلك – فسلمها إليهم . وأورد الحافظ ابن كثير هذا الخبر في « البداية والنهاية : ١٢ / ٢٩٤ » :

« استهلت هذه السنة – ٥٧٢ هـ – والناصر محاصر حلب ، فسألوه وتوسلوا إليه أن يصالحهم ، فصالحهم على أن تكون حلب وأعمالها للملك الصالح فقط ، فكتبوا بذلك الكتاب ، فلما كان المساء بعث السلطان الصالح إسماعيل يطلب منه زيادة قلعة أعزاز . وأرسل بأخت له صغيرة ، وهي الخاتون بنت نور الدين ليكون ذلك أدعى له بقبول السؤال ، وأنجع في حصول النوال ، فحين رآها السلطان قام قائماً ، وقبل الأرض وأجابها إلى سؤالها ، وأطلق لها من الجواهر والتحف شيئاً كثيراً ، ثم ترحل عن حلب » .

والخبر أيضاً مختصر في « الكامل ١١ / ٤٣١ » و « مفرج الكروب .

(٤) ل ، ب : صارت .

(٥) في « المختصر : ٣ / ٦٧ » : « وأقطع أعزاز أميراً يقال له سليمان بن جندر » . وفي « زبدة الحلب : ٣ / ٧١ » : « وأقطع – أي صلاح الدين – عزاز الأمير علم الدين سليمان بن جندر » وفي « مضمار الحقائق وسر الخلائق : ١٤٦ – ١٤٧ » : « وأما عزاز فإن عماد الدين زنكي كان قد أخربها لتتوفر قوته على حفظ حلب فإنه أقطعها للأمير علم الدين سليمان بن جندر » . وفي « الروضتين : ٢ / ٤٧ » : « وأعطى قلعة عزاز علم الدين سليمان بن جندر » . وفي « الكامل ١١ / ٤٩٩ » : « وأما قلعة أعزاز فإن عماد الدين إسماعيل كان قد خربها ، فأقطعها صلاح الدين لأمير يقال له دلدرم سليمان بن جندر فعمرها » . وجاء في « زبدة الحليب : ٣ / ٧١ – الحاشية (٣) – » « في ابن الأثير : فأقطعها لأمير يقال له سليمان بن جندر فعمرها .

وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ، فِي شَهْرِ ذِي الْحَجَّةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَتَسَلَّمَهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (١) بْنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ ، فَأَقْطَعَهَا لِسَيْفِ الدِّينِ (٢) بْنِ عَلَمِ الدِّينِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ مَرِضَ مَرَضاً أَشْرَفَ فِيهِ عَلَى التَّلَفِ .

وَكَانَ السُّلْطَانُ قَدْ خَرَجَ لِأَجْلِ صَاحِبِ مَرْعَشٍ مِنْ حَلَبَ سنة اثنتين (٣) وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَقَصَدَ قَلْعَةَ الرَّاوَنْدَانِ (٤) ، فَكَشَفَهَا (٥) » .

[«ثُمَّ خَرَجَ عَنْهَا فَأَصَابَهُ مَطَرٌ فَأَرَادَ الإِيواءَ إِلَى عَزَازٍ فَمَنَعَهُ الْوَالِي بِهَا مِنْ جِهَةِ سَيْفِ الدِّينِ مِنَ الصُّعُودِ إِلَى الْقَلْعَةِ إِلاَّ بِإِذْنِ سَيْفِ الدِّينِ ، فَسَاقَ (٦) السُّلْطَانُ إِلَى دَرْبِ سَاكٍ . وَكَانَ بِهَا رُكْنُ الدِّينِ إِلْيَاسُ ، ابْنُ عَمِّ سَيْفِ الدِّينِ ، نَائِباً عَنْ سَيْفِ الدِّينِ ، فَقَبَضَ عَلَيْهِ .

وَوَصَلَ (٧) إِلَى حَلَبَ مُغْضَباً عَلَى سَيْفِ الدِّينِ ، وَدَخَلَ إِلَى

---

(١) الملك الظاهر أبو منصور غازي – غياث الدين بن الناصر صلاح الدين يوسف ابن أيوب ولد بمصر سنة (٥٦٨ هـ / ١١٧٣ م) وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م)

(٢) هو الأمير سيف الدين بن علم الدين علي بن سليمان بن جندر . «زبدة الحلب : ٣/١٣٨» .

(٣) ل ، ب : اثنين وتسعين وخمسمائة .

(٤) وتتمة النص في « زبدة الحلب : ٣/١٣٨» : « وأقام بها ثلاثة أيام ورحل إلى عزاز» .

(٥) « كشفها » : قدر وارداتها .

(٦) في « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٨ » : فسار

(٧) في « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٨ » : وعاد إلى حلب مغضباً ، ودخل إلى دار سيف الدين بنفسه .

دَارِهِ ، وَأَخَذَهُ فِي مَحَفَّةٍ (١) ، وَوَكَّلَ بِهِ حُسَامَ الدِّينِ عُثْمَانَ بْنَ طُمَان ، وَسَارَ به إلى أعزاز فتَسَلَّمَهَا »] (٢)
وَمَا زَالَتْ بِيَدِهِ (٣) إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ، وَلِيَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ(٤) .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتْ سَنَةُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتمائَة قَصَدَ صَاحِبُ الرُّومِ كَيْكَاوس (٥) بِلاَدَ حَلَبَ . وَكَانَ السُّلْطَانُ أَقْطَعَ بَهَسْنَى (٦) وَقَلْعَتَهَا لِمَمْلُوكِهِ نَجْمِ الدِّينِ أَلْطُنْبُغَا (٧) فَلَمَّا وصَل كَيْكَاوُس إِلَيْهَا نَزَلَ إِلَيْهِ أَلْطُنْبُغَا وَصَارَ مَعَهُ ، فَطَلَبَهَا مِنْهُ ، فَأَبَتْ زَوْجُهُ مهوزن(٨) وَعَصَتْ ، وكانت[في يد] (٩) أم [أخت] (١٠) الملك الصالح أحمد

---

(١) ب : محقه – « المحفة » : أداة تستخدم لنقل المرضى من مكان إلى آخر » .

(٢) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٨ »

(٣) « بيده » الضمير فيها يعود على الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب – المتوفى سنة (٦١٣ هـ / ١٢١٦ م)

(٤) الملك العزيز محمد (غياث الدين) ابن الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦٣٤ هـ)

(٥) السلطان الملك الغالب عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قلج أرسلان السلجوقي – صاحب الروم – سلطان قونية وأقصرا وملطية . كان ظلوماً غشوماً سفاكاً للدماء ، مات فجأة في شوال سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨م» « العبر : ٥ / ٥٧ » .

(٦) « بهسنى » أو « بهسنا » : يجري رسمها في المراجع التاريخية بالرسمين و « بهسنا » : قلعة حصينة عجيبة بقرب مرعش وسميساط ، ورستاقها هو رستاق كيسوم وهي من عمل حلب . « مراصد الاطلاع : ١ / ٢٣٤ » .

(٧) انظر : « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » : « نجم الدين ألطنبغا » :

(٨)« مهوزن » : اسم زوجة نجم الدين الطنبغا ـ صاحب قلعة بهسنى .

(٩) التكملة عن « زبدة الحلب : ٣ / ٢١٣ »

(١٠) التكملة عن « زبدة الحلب : ٣ / ٢١٣ » وفيه : « وخرج السلطان إلى عزاز وكانت في يد والدة أخت الملك الصالح بني ألطنبغا » وأولادها .

(١) ابن الملك الظاهر ، فقال لها كيكاوس : « إني أقتله (٢) إن لم أتسلمها (٣) » . فقالت : « مهما أردت افعل به » . فعذبه بأنواع العذاب ، وهي مع ذلك لا تزداد إلا تجلداً ، لا تجيب ، ثم صلبه . ولما أعياه أمرها نازل الحصن ، فقصده الملك الأشرف ،] فرحل بين يديه وعاد إلى بلاده . فطلب الأشرف (٤)] (٥) من المرأة الحصن . فقالت : « لا فرق بين إعطائه لك أو للذي رحل ، وإن لي بنات وأولاداً ، فإذا أعطيتك (٦) هذا الحصن ، فبماذا(٧) يعيشون به ؟ » . فأقطع ابنها مظفر الدين (٨) حصن عزاز ، وعلى البنات ستة أسباع دانيت البقل (٩) ، من أعمال سرمين ، وتسلم بهسنى وقلعتها .

/ ولم تزل عزاز في يد مظفر الدين « إلى أن خرج الملك العزيز (١٠) من حلب وقصد أعزاز فأخذها من مظفر الدين ، وعوضه / عنها خبز (١١) مائة فارس سنة تسع وعشرين وستمائة . [٧٤ أ]

---

(١) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب » . عاش حوالي (٥٩٩ – ٦٥٠ سترد ترجمته لا حقا من : ٩٧ – الحاشية (٢) .

(٢) الضمير في « أقتله » يعود على « نجم الدين الطنبغا » .

(٣) ل ، ب : إن لم تسلمها

(٤) «الملك الأشرف موسى » : هو الملك الأشرف(الأول) مظفر الدين ، أبو الفتح موسى ، ابن الملك العادل سيف الدين ، أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ، ومستدرك بالهامش .

(٦) ل ، ب : أعطيت وأرجح ما أثبت

(٧) ل ، ب : ماذا ،وأرجح ما أثبت

(٨) « مظفر الدين » لقب: ابن نجم الدين بن ألطنبغا– صاحب قلعة بهسنى

(٩) «دانيت» : «بلدمن أعمال حلب ، بين حلب وكفر طاب» . « معجم البلدان : ٤٣٤/٢» .

(١٠) « الملك العزيز » : هو غياث الدين أبو المظفر محمد بن الملك الظاهر غياث الدين غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة ٦٣٤ هـ

(١١) « خبز مائة فارس » إقطاع أرضي مغلته تكفي لإعالة مائة فارس .

ولم تزلْ في يد نُوَّابِ ولدهِ الملكِ النّاصرِ(١) إلى سنة ثمانٍ وثلاثين فتسلّم قلعة جَعْبَرَ ، وعوَّضَهُ عنها بِعَزَازٍ ، ولم تزل في يده، إلى أن تُوُفِّيَ سنة سبعٍ وثلاثين وستمائةٍ ، فَتَسَلَّمَهَا الْمَلِكُ النّاصِرُ ، وأقطعها لجمال الدَّوْلةِ إقبال (٢) الظّاهريُّ الخادم ، وبقيت في يدهِ إلى أن تُوُفِّيَ يومَ الإثنين ثالث عَشَرَيْ صفر سنة اثنتين (٣) وأربعين وستمائةٍ ، فَرَجَعَتْ إلى السُّلطانِ في خاصّه (٤) .

وآخرُ مَنْ وَلِيَهَا صَارِمُ الدِّين قايماز ، غلام صارمِ الدِّين ميمونٍ ، وَقَصَدَتْهُ التّتَرُ فَتَسَلَّمُوهَا منهُ في المُحَرَّمِ سنة ثمانٍ و خمسين وستّمائةٍ وأخْرَبُوا قَلْعَتَهَا .

وكانَ الملكُ الظّاهرُ لَمّا مَلَكَهَا بناها بالحجر والكِلْس وشَيَّدَها (٥) وحَصَّنَهَا وحَسَّنَهَا .

وكانت المدينة فيها خاصيّةٌ أنّها لا يدخلها عقربٌ .

وكان عملها يشتمل على عدة ولايات .

---

(١) « الملك الناصر » : هو صلاح الدين يوسف الثاني ابن الملك العزيز محمد ابن الظاهر غياث الدين غازي بن صلاح الدين يوسف الأول بن أيوب المتوفى سنة (٦٥٩هـ)

(٢) جمال الدولة إقبال الظاهري » : هو عتيق ضيفه خاتون ، وكان عنده ظلم،ولما قدم التتار إلى ظاهر حلب سنة إحدى وأربعين وستمائة مرض من خوفه في صفر وتوفي فيه ، ودفن في التربة التي أنشأها ، وهي هذه ، ووقفها مدرسة على الحنفية وموقع المدرسة الجمالية ، قبلي حلب ، خارج باب المقام قبلي الفردوس ، ومن آثاره بحلب الخانكاه الجمالية تحت القلعة ، وهي برأس درب المبلط تجاه تربة الظاهر بالسلطانية . « إعلام النبلاء : ٤ / ٤٠٧ – ٤٠٨ » .

(٣) ل ، ب : اثنين وأربعين

(٤) « الخاص » الأشياء التي تقع في خصوصيات السلطان وأموره الخاصة .

(٥) ب : وسيدها

وكان ارتفاع (١) قصبتها خَاصَّةً ما ينوف (٢) على ثمانمائة ألف درْهَمٍ .

وكان خراجُ ضواحيها غير المتملّك فيها ، والْوَقْفُ يُصْرَفُ في مائتي فارسٍ .

وَلَمّا فَتَحَ السُّلْطانُ الملِكُ الظّاهر الْبِلادَ ، عقيب خُروجِ التّتَرِ مِنْهَا ، وَلّى فِيهَا .

ثُمَّ كَانَتْ فِي يَدِ مَوْلاَنا السُّلطانِ الْمَلِكِ الظّاهِرِ إِلَى عَصْرِنَا ، وَهُوَ سنةُ ثلاَثٍ وسَبْعِينَ (٣) وستّمِائَةٍ .

★ ★ ★

(١) « ارتفاع القصبة » : « مجموع العائدات المالية والعينية التي تجبى الخزينة من مختلف المرافق » .

(٢) ل ، ب : ينيف .

(٣) ل ، ب : سنة ثلاث وسبعون وستمائة .

ذكرُ الرَّاوَنْدان (٥)

وهي قلعةٌ صغيرةٌ ، على رأس جبلٍ عالٍ منفردٍ في مكانه ، لا يحكم عليها منجنيق ، ولا يصل إليها نَبْلٌ (١) ،

ولَهَا رَبَضٌ صغيرٌ في لِحْفِ جَبَلِهَا .

وهي من أقوى القِلاع وأحسنِ البِقَاعِ ، ويحف بالقلعة من جهة الغرب والشّمال ، وهو كالخندق وفيه نهرٌ جارٍ .

قَالَ كَمَالُ الدِّينِ ابْنُ الْعَدِيمِ : « وَصَعِدْتُ إلى هذهِ الْقَلْعَةِ رَاكِباً ، فَوَجَدْتُ مَشَقَّةً عظيمةً لِعُلُوِّهَا ، وضيق الْمَسْلَكِ إِلَيْهَا » .

حَكَى مُؤَيَّدُ الدَّوْلَةِ أُسَامَةُ بْنُ مُرْشِدِ بنِ عَلِيِّ بْنِ مُنْقِذ قَالَ : «تَلُّ هَرَاق (٢) والرَّاوَنْدَان هَذَانِ الْمَرْكَزَانِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، وكَانَ فيهما(٣)الملكرَضوانبن تاج الدَّولة تُتُش ، فكانَ يَلِي [تَلَّ] (٤) هَرَاقِ عِزك بْنُ الْوَزِيرِ أبي نجْمٍ (٥) وكَانَ الْمَلِكُ رضْوَانُ يُنَادِمُهُ ، قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ بِالرَّاوَنْدانِ أَسَارَى فرنج ، قَدْ وَثَبُوا فِي حِصْنِهَا وَمَلَكُوهُ ، فَسِرْتُ مِنْ تَلِّ هَرَاق إِلَى الرَّاوَنْدَنِ ، فَنَزَلْتُ عَلَيْهِ وَرَاسَلْتُ

---

(٥) انظر « الراوندان » في : « معجم البلدان : ٢ / ٤٥ » و « مراصد الاطلاع : ١ / ٢٧٣ » « الدر المنتخب : ١٦٩ » و « تقويم البلدان : ٢٦٦ – ٢٦٧ » .

(١) ل ، ب : نيل .

(٢) في «الدر المنتخب : ١٦٩ » تل هران .

(٣) ب : فيها .

(٤) ساقطة في ل ، ب والتكملة يقتضيها السياق .

(٥) ل : أبي نجم ، ب : أبي نجح .

الْفِرَنْجَ الَّذين (١) مَلَكُوهُ ، وتَلَطَّفْتُ فِي أَمْرِهِمْ ، إِلَى أَن اسْتَقَرَّ أَني أَحْلِفُ لَهُمْ [أَنَّهُمْ] (٢) آمِنُونَ ، وَأَنِّي أُسَيِّرُهُمْ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ / ويُسَلِّمُوا لِي الحِصْنَ ، فحلَفْتُ [٧٤ب]
لَهُمْ وَخرَجُوا ، وتَسَلَّمْتُ الحِصْنَ ، وظننتُ أني خَدَمْتُ الملكَ رضوان خِدْمَةً يراهَا لي باستخلاص الحصن مع قرية من الفرنج ، فلمّا وصلْتُ إلى حَلَبَ ، بَلَغَني أَنَّ المَلِكَ رضوانَ قَالَ لَمّا بلَغَهُ [الْخَبَرُ] (٣) : « ضَيَّعَ عَلَيَّ عِزّك أَلْفَ دينارٍ ثمن الأَسَارَى » .

فَلَمْ تَزَلْ في أيْدي مُلُوكِ حَلَبَ إِلَى أَنْ مَلَكَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ غياثُ الدِّينِ غَازي ابنُ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلاَحِ الدين يُوسُف حَلَبَ .

وفي أيّامِهِ في سَنَةِ ثَمَان (٤) وتسعينَ وَخَمْسمائَةٍ رَاسَلَ وَالي أَفَامِيَةَ مِنْ جِهَةِ عِزِّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ [بن] (٥) المقدم ، وهو يُحَاصِرُها ،

---

(١) ل ، ب : الذي

(٢) ساقطة من ل ، ب – والتكملة يقتضيها السياق

(٣) ساقطة من : ب

(٤) في « المختصر : ٣ / ١٠١ » – وفيها أي سنة (٥٩٨ هـ) – أرسل قراقوش نائب عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن المقدم بفامية إلى الملك الظاهر يبذل له تسليم فامية بشرط أن يعطي شمس الدين عبد الملك ابن المقدم إقطاعاً يرضاه ، فأقطعه الملك الظاهر الراوندان وكفر طاب ومفردة المعرة وهو عشرون ضيعة معينة من بلاد المعرة ، وتسلم فامية . ثم إن عبد الملك ابن المقدم عصي بالراوندان فسار إليه الملك الظاهر واستنزله منها وأبعده ، فلحق ابن المقدم بالملك العادل فأحسن إليه » .

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة في الهامش

وَمَعَهُ شَمْسُ الدِّين مَحمد (١) بْنُ عِزِّ الدِّينِ بْنِ المُقَدَّمِ ، تَحْتَ الْحُوطَةِ (٢) ، وقالَ لَهُ : « إنْ أطْلَقْتَ شمْسَ الدِّين واسْتَخْدَمْتَهُ ، سَلَّمْتُهَا لَكَ » . فأجابَ إلَى ذَلِكَ ، وَأقْطَعَ شَمْسَ الدِّين الرَّاوَنْدَانَ وَبَلَدَهَا ، مَعَ غَيْرِهَا .

ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ يَسيرَةٍ هَرَبَ شَمْس الدِّينِ مِنْ حَلَبَ [لَيْلاً] (٣) إلَى الرَّاوَنْدَانِ وَعَصَى بِهَا ، فَسَارَ إلَيْه الْمَلِكُ الظَّاهِر وَحَاصَرَهُ فِيهَا ، وَأخَذَهَا مِنْه بَعْدَ أنْ هَرَبَ مِنْهَا إلَى الأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ دلدرم (٤) ، فتشفَّعَ بِهِ ، فَشَفَعَ فِيهِ إلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَلَمْ يَقْبَل شَفَاعَتَه ، فَقَصَدَ الشَّرْقَ ، إلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ .

ولَمْ يُقْطِعِ الظَّاهِر رَاوَنْدَانَ إلَى أنْ مَاتَ وَوَلِيَ وَلَدُه المَلِكُ الْعَزِيزُ .

أقطعَ (٥) شهاب الدِّين طغريل ، أتَابَكُ ، عَيْن تاب والرَّاوَنْدان

---

(١) ساقطة من : ل

(٢) ل ، ب : الخوطة

(٣) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش

(٤) في ب : دار رم – ما أثبت من ل ،

وفي « زبدة الحلب : ٣ / ٧١ » و « مفرج الكروب : ٣ / ١٣١ »

وجاء في « الدر المنتخب : ١٧٠ » : بدر الدين والورم الياروقي ، وأرجح أنه مصحف .

(٥) في « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٣٨ » – وفي هذه السنة (٦٢٤ هـ) انتزع الأتابك طغريل الشغر وبكاس من الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر وعوضه عنها بعينتاب والراوندان » .

والزوب (١) للملك الصالح صلاح الدين أحمد (٢) بن الملك الظاهر في سنة أربع وعشرين وستمائة ، وأخذ منه الشُّغْر وبَكَاسَ ، ولم تزل في يده إلى شعبان سنة إحدى وخمسين (٣) وستمائة ، فصارت إلى الملك النّاصر ، فلم يُقْطِعْهَا إلى أن قصدت التّتر البلادَ ، فحاصروها ، فامتنعت عليهم ، وأبى من فيها تسليمها إليهم ، فرحلوا عنها ، فَسَلَّمَها أهلها للملك المعظم بن الملك الصالح ، فبقي فيها إلى أن عادت التّتر سنة تسعٍ وخمسين إلى حلبَ ، ثم رجعوا فأخذوه معهم ،

وهي في عصرنا للسلطان الملك الظّاهر (٤) ، ثبّتَ اللهُ قواعدَ دَوْلَتِه وأرساها ، وألانَ لَهُ عريكةَ الدَّهْرِ حَتّى لا يُسْمَعَ مِنْهُ قولُ لَيْتَهَا وعَسَاهَا .

---

(١) في « الدر المنتخب : ١٧١ » : الزرب .

(٢) ورد ذكره في « شفاء القلوب : ٣٤٢ – الترجمة (٦٧) – ولم يحدد تاريخ وفاته – وهو الملك الصالح صلاح الدين بن الظاهر بن الناصر . مولده سنة (٦٠١ هـ) عهد إليه أبوه بالسلطنة بعد أخيه الصغير العزيز محمد ، وفوض إلى الأتابك طغريل – مدبر حلب – الشغر وبكاس سنة (٦١٩ هـ) فسار من حلب وملكهما وأضاف إليه الروج ومعرة مصرين . ثم انتزع الشغر وبكاس منه في سنة (٦٢٤ هـ) وعوضه عينتاب والراوندان » :

(٣) ترجمه ابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب : ٥ / ٢٥٣ » في وفيات سنة إحدى وخمسين وستمائة . – وفيه – الملك الصالح صلاح الدين أحمد ابن الملك الظاهر غازي ابن صلاح الدين يوسف بن أيوب – صاحب عينتاب – ولد سنة ستمائة وإنما أخروه عن سلطنة حلب لأنه ابن أمة ، ولأن أخاه العزيز ابن بنت العادل ، وقد تزوج بعد أخيه العزيز بفاطمة بنت الملك الكامل . وكان مهيباً وفوراً . وتوفي في شعبان بعينتاب »

وذكر زامباور ولادته ووفاته في « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١٥٦ » (ولد سنة ٥٩٩ هـ وتوفي في شعبان سنة ٦٥٠ هـ) .

(٤) « الملك الظاهر » هو السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس الصالحي النجمي . توفي يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم سنة (٦٧٦ هـ) بدمشق وقت الزوال « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ » .

بُرْجُ الرَّصَاص (*)

[«وهوَ قَلعةٌ حصينةٌ مَبْنِيّةٌ (١) بالرَّصَاصِ .

كانَتْ قَدِيماً برْجاً وَاحداً مِنْ بنَاءِ الرُّومِ ، وكَانَ مُضَافاً
[٣٧٥] /إلَى دلُوك . وكَانتْ بِيعَةً ، (٢)

ولَمْ يَزَلْ في أيْدِي الْمُسْلِمِينَ إلَى أن اسْتَوْلَى (٣) الرومُ عَلَى دلُوك فَأَخَذُوهُ مَعَهَا ، وَلَمْ يَزَلْ فِي أيْدِيهِمْ إلَى أن اسْتَعَادَهُ الْمُسْلِمُونَ مَعَ دلوك . وَبَقِيَ في أيْدِيهِم إلَى أنْ أخَذَهُ جُوسلِينُ (٤) سَنَةَ إحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمائَةٍ ، فهدَمَهُ وَبَنَاه حِصْناً مُشَيَّداً ، كما قُلْنا ، بالرَّصَاصِ .

ثُمَّ فَتَحَهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ نُورُ الدِّينِ فَزَادَهُ حَصَانَةً ، وَأَضَافَ إلَيْهِ قُرًى وَضِياعاً ، وَصَيَّرَهَا لَهُ كُورَةً »] (٥)

ثُمَّ مَلَكَهُ وَلَدُهُ الْمَلِكُ الصَّالِح » (٦)

(*) انظر « برج الرصاص في : « معجم البلدان : ١ / ٣٧٣ » .
و « الدر المنتخب : ١٦٩ » .

(١) ب : مبديه

(٢) « البيعة » : الكنيسة .

(٣) ل ، ب : استولوا الروم

(٤) يرد رسمه في المصادر التاريخيةالعربيةبالرسمين : « جوسلين »و«جوسكين » والرسمان مقبولان

(٥) النص في « الدر المنتخب : ١٦٩ »

(٦) هو الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي . المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨١ م).

ثُمَّ [مَلَكَهُ](١) بَعْدَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلاَحُ الدِّينِ (٢) فَأَقْطَعَهُ بَدْرَ الدِّينِ دلدورم (٣) الياروقي، ولم يَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ ، فَأَقْطَعَهُ وَلَدَهُ.

وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنِ انْقَضَتِ الدولةُ النَّاصِرِيَّةُ فاستولَتْ عليه التَّتَرُ فيما اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ من الْبِلاَدِ وأَخْرَبُوهُ ، وَبقيتِ الْقُرَى الَّتِي كانَتْ مُضَافَةً إِلَيْهِ فِي يَدِ الأَرْمَنِ .

والْحِصْنُ (٤) خرابٌ الآن إِلاَّ أَنَّ فيه نُوَّابَ مَوْلانا السُّلْطانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ – خَلَّدَ اللهُ مُلْكَهُ . –

وكان ضمَان (٥) العَيْنِ الَّتِي تَعْمَلُ فِي الأَيَّامِ النَّاصِرِيَّةِ وَمَا قَبْلَهَا مبلغ ستين أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَانَتْ مَقْطُوعَةً لأَمِيرٍ بِخَمْسِينَ طواشياً (٦) وخاصَّهِ (٧) ، وهي الآن تعمل قَصَبَتُهَا قريب خمسةِ آلاف (٨) دِرْهَمٍ .

---

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) هو الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، السلطان ، مؤسس دولة الأيوبيين . (٥٣٢ – ٥٨٩ هـ = ١١٣٧ – ١١٩٣م) .

(٣) ب : دادورم .

(٤) ب : والحصى

(٥) ل ، ب : جهاز ، جهان ، ونحن نرجح ما أثبت

(٦) ل طواشي ، ب : طوشى

(٧) ب : وخواصه

(٨) ب : خمسين ألف درهم .

تـــل باشـــر (*)

«وهي بلدةٌ مشهورةٌ ، ولها قلعةٌ معمورةٌ ، وبساتينها كثيرةٌ ، ومياهها غزيرةٌ ، وشرب بلدها جميعه (١) من نهر السّاجور ، وهو نهرٌ أصله من عين تاب ، ويجتمع إليه عيونٌ ببلد عين تاب ، ويجري إلى قريه تُعْرَف بالنّفّاخ ، ويجتمع إليه عيونٌ أخر من بلد تل باشر ، ثم ينتهي إلى الفرات ويصبّ فيه » (٢) .

«طولها : إحدى وسبعون درجةً وثلاثون دقيقةً .

عرضها : ستٌّ (٣) وثلاثون درجةً وثلاثون دقيقةً » (٤) .

«والسّاجور»ذُكِرَ في الفتوح ، ونزله أبو عبيدة – رضي الله عنه – عند فتح منبج » (٥) .

وإيّاه عنى البحتريُّ بقوله :

يَا خَلِيلِيَّ بِالسَّوَاجِيرِ مِنْ عَمْـ
ـرِو بْنِ وُدٍّ (٦) وبُحْتُرِ بْنِ عَتُودِ

(*) انظر « تل باشر » في : « معجم البلدان : ٢ / ٤٠ » و « الدر المنتخب : ١٦٩ – ١٧٠ » « صبح الأعشى : ٤ / ١٢٧ » .

(١) ب : جميعها

(٢) النص في « الدر المنتخب : ١٦٩ »

(٣) ل ، ا : ستة .

(٤) « الدر المنتخب : ١٦٩ » .

(٥) الدر المنتخب : ١٦٩ – ١٧٠ » .

(٦) ب : اود

اطلبا ثالثاً سواي فإني
رابعُ العيسِ والفلا والبيدِ (١) !

ـ جمعَهُ على السواجير، لأنّه جعل كل نهرٍ يجتمع إلى الساجور يسمّى بالساجور ـ .

ولم تزل هذه المدينة في يد المسلمين ، إلى أن أخذتها الرُّومُ سَنَةَ إحدى / وخمسينَ وثلاثمائةٍ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ ، وَهِيَ الَّتِي مَلَكُوا فِيهَا حَلَبَ ، وَكَانَ مُقَدَّمُهُمْ إِذْ ذَاكَ نِقْفُورُ بْنُ بَرْدَس (٢) . [٧٥ب]

ثُمَّ صَالَحَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الرُّومَ في سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلاثمائةٍ عَلَى أَنْ تَكُونَ أَعْمَالُ حَلَبَ فِي حَيِّزِهِ .

ثُمَّ نَقَضَ (٣) نِقْفُورُ الصُّلْحَ وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ في سَنَةِ

---

(١) « ديوان البحتري : ١ / ٦٣٣ » . والقطعة من قصيدة قالها البحتري في مدح محمد ابن عبد الملك بن الزيات ، وروايته للنص تختلف عن الرواية المثبتة في بعض مفرداتها .

يانديمي بالسواجير من ود ... بن معن وبحتر بن عتود
اطلبا ثالثا سواي فإني ... رابع العيس والدجى والبيد

وانظر أيضاً ما جاء في التعليقين (٩) و (١٠) في « ديوان البحتري : ١ / ٦٣٣ » . ورواية « معجم البلدان : ٣ / ٢٧٢ » تختلف عن الروايتين الآنفتين ، وفيه :

يا خليلي بالسواجير من عم ... رو بن غنم وبحتر بن عتود
اطلبا ثالثاً سواني فإني ... رابع العيس والدجى والبيد

(٢) في « زبدة الحلب : ١/١٣٢ » : في وقائع (سنة ٣٥٠هـ) ونقل الملك رومانوس إلى حرب المشرق نقفور بن الفقاس الدمستق، وجاء في « زبدة الحلب : ١ / ١٣٣ » ـ في وقائع سنه (٣٥١ هـ) « ثم إن نقفور بن الفقاس الدمستق ، ويانس بن شمشقيق قصدا مدينة حلب في هذه السنة ، وسيف الدولة بها ، وكانت موافاتهما كالكبسة . . . . ولم يشعر سيف الدولة بخبرهم حتى قربوا منه ، فأنفذ إليهم سيف الدولة غلامه نجا في جمهور عسكره . . الخ .

(٣) ب : قصد

خَمْسٍ وَخَمْسِينَ [وثَلاَثِ ثِمائَةٍ] (١) واسْتَوْلَى عَلَى مَا(٢) لِحَلَبَ مِنَ الْحُصُونِ .

وَتُوُفِّيَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وخمسين وثلاثمائة وتَوَلَّى بَعْدَهُ وَلَدُهُ أَبُو الْمَعَالِي شَرِيفٌ ، والْبِلادُ الشمالية(٣) فِي يَدِ الرُّومِ .

ثُمَّ قَصَدَ نقْفُورُ (٤) حَلَبَ فَصَالَحَهُ قَرْعُوَيَة (٥) غلامُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وكانَ مُدَبِّرَ دَوْلَةِ سَعْدِ الدَّوْلَةِ ، عَلَى أَنْ يكونَ لَهُ مِنْ حِمْصَ إلى مَرْجِ عَزَازٍ إلى تلٍّ حامدٍ ، على يمين السّاجور ، فَدَخَلَ تَلَّ بَاشِرٍ فِي حَدِّ الرُّومِ ، ولَمْ تَزَلْ فِي أيديهِمْ ، إِلَى أَنْ قَصَدَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ ملكشاه حَلَبَ ، فملَكَها وَمَلَكَ أنطاكيَةَ ومَا يَلِيها مِنَ الْحُصُونِ ، وَرَتَّبَ فِي أَنْطَاكِيَةَ وتلٍّ باشر وحصوناً (٦) غَيْرَهَا يغي سنان .

ثُمَّ لَمَّا رَجَعَ ملكشاه إلى العراقِ ، سارَ الْمَلِكُ رَضْوَانُ بْنُ تَاجِ الدَّوْلَةِ تُتُش إلى تلٍّ بَاشِرٍ (٧) ، فَحَاصَرَهَا حَتَّى أَخَذَه مِنْ نُوَّابِ يغي سنان ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وثَمَانِين وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

---

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٢) ب : مالى حلب

(٣) ب : الشاميه

(٤) ل : تقفور

(٥) ل : قرعو به ، ب : عرقو به

(٦) ل ، ب : وحونا

(٧) في « زبدة الحلب : ٢/١٢٥ » : « ثم إن رضوان وجناح الدولة خرجا في سنة تسع وثمانين إلى تل باشر ، وشيخ الدير (شيخ الدير) (وهي البلدة الكردية الآن : شادر وفتحاها بالسيف من أصحاب يغي سيان ، وأغارا على أعمال أنطاكية ، وعادا إلى حلب ، وسارا في أول شهر رمضان منها إلى دمشق » .

فَلَمَّا خَرَجَ الْفِرَنْجُ ، وَمَلَكُوا أَنْطَاكِيَةَ وَتِلْكَ الْأَعْمَالَ مَلَكُوا (١) تَلَّ بَاشِرٍ ، وَدَامَ الْحِصْنُ فِي أَيْدِيهِمْ ، تَحْمِيهِ رِمَاحُهُمْ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

. . . . . (٢) فَنَزَلَ عَلَيْهِ عَسْكَرُ السُّلْطَانِ (٣) ، وَمُقَدَّمُهُم إِسباسلار (٤) مَوْدُودٌ ، وَفِي الْعَسْكَرِ سُقْمَانُ (٥) الْقُطْبِيُّ ، وَ [بَيْنَمَا] (٦) هوَ [عَلَى] (٧) تل باشر [مرض] (٨)

---

(١) ب : ملكو

(٢) موضع قفزة بصرية ، وانقطاع في النص ، والنص التالي من « زبدة الحلب في تاريخ حلب : ٢ / ١٥٨ » يوضح الفكرة ويكشف عنها ويتممها : « ولما استصرخ الحلبيون العساكر الإسلامية ببغداد ، وكسروا المنابر ، جهز السلطان العساكر للذب عنهم، فكان أول من وصل مودود ، صاحب الموصل بعسكره إلى شبختان ففتح تل قراد وعدة حصون ، ووصل أحمد يل الكردي في عسكر ضخم ، وسكمان القطبي ، وعبروا إلى الشام، فنزلوا تل باشر وحصروها حتى أشرفت على الأخذ ، وكان طنكريد قد أخذ حصن بكسر اثيل وتوجه مغيراً على بلد شيزر ونازلها . . . . فلما بلغه نزول عساكر السلطان محمد على تل باشر رحل عنها » .

وأما العساكر الإسلامية النازلة على تل باشر ،فإن سكمان مات عليها – وقيل بعد الرحيل عنها – وأشرف المسلمون على أخذها » .

وذكر « ابن القلانسي : ٢٧٨ » وكان أول من نهض منهم إلى أعمال الإفرنج الأمير الإسفهسلار شرف الدين مودود – صاحب الموصل في عسكره » .

(٣) وهو محمد بن ملكشاه المتوفى في ٢٤ ذي الحجة سنة (٥١١ هـ ١١١٧ م) .

(٤) « إسباسلار » – فارسية – أصلها باء « إسفهسلار » : وهو اصطلاح عسكري مركب من كلمتين : « إسفه » فارسية وتعني : « مقدم » و « سلار » – تركية – وتعني : « عسكر » ومعنى هذا المصطلح مقدم العسكر ، واستعمل هذا الاصطلاح منذ العهد الفاطمي » – « صبح الأعشى : ٣ / ٦ » .

(٥) يجري رسم هذا العلم في المصادر العربية : « سقمان » و « سكمان » والرسمان معتمدان في المصادر التاريخية .

(٦) و (٧) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٨) التكملة يقتضيها السياق .

ومات ، فَحُمِلَ إلى بلادِهِ ، وَرَحَلَ العَسْكَرُ عَنْ تَلِّ بَاشِرٍ إلى الشر [ق] (١) وَمَا بَلَغَ غَرَضاً مِنْهُ .

فَلَمَّا كَانَتْ أَيَّامُ المَلِكِ العَادِلِ نُورِ الدِّينِ كَتَبَ مَنْ فيه مِنْ نُوَّاب (٢) جُوسْلِينَ (٣) إلى المَلِكِ العَادِلِ ، وَهُوَ بِدِمَشْقَ ، بِتَسْلِيمِ الحِصْنِ إلَيْهِ ، فَكَتَبَ إلى مَجْدِ الدِّينِ (٤) أَبِي بَكْرِ ابْنِ الدَّايَةِ ، نَائِبِهِ بِحَلَبَ ، فَسَارَ إلَيْهِ وَتَسَلَّمَهُ ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الخَمِيسِ ، الخَامِسَ عَشَرَ (٥) مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ ستٍّ وَأَرْبَعِينَ وخَمْسِمِائَةٍ .

وَبَقِيَ فِي تَصَرُّفِ نُورِ الدِّينِ إلى سَنَةِ أَرْبَعٍ وستِّينَ [وَخَمْسِمِائَةٍ] (٦) فَأَقْطَعَهَا عُثْمَانَ (٧) بْنَ الدَّايَةِ ، فَخَرَجَ عَنْهُ لأَخِيهِ بَدْرِ الدِّينِ (٨) حَسَنٍ وَبَقِيَتْ فِي يَدِهِ إلى أَنْ مَاتَ نُورُ الدِّينِ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ المَلِكُ الصَّالِحُ ، فَأَعْطَاهَا لِبَهَاءِ الدِّينِ (٩) ياروق . ثُمَّ مَاتَ فَانْتَقَلَتْ / إلى وَلَدِهِ بَدْرِ الدِّينِ دَلْدرم . [٧٦ آ]

---

(١) القاف ساقطة من : ب

(٢) ب : نوب

(٣) يجري رسم هذا العلم : في المصادر العربية التاريخية « جوسلين » و « جوسكين » والرسمان معتمدان في المصادر التاريخية .

(٤) هو مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ابن الداية المتوفى سنة (٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م - ١١٧٠ م) « المختصر : ٣ / ٤٩ » .

(٥) ل : الخامس والعشر من

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ والتوضيح .

(٧) هو سابق الدين عثمان بن محمد بن نوشتكين ابن الداية - صاحب شيزر المتوفى سنه (٥٩٢ هـ / ١١٩٦ م) « ذيل الروضتين : ١٠ » .

(٨) ل ، ب : نور الدين ، وهذا خطأ والصواب ما أثبت وهو بدر الدين حسن بن محمد بن نوشتكين ابن الداية ، كانت إليه الشحنكية بحلب « زبدة الحلب : ٣ / ١١ »

(٩) ل ، ب : لبهاء الدين بن ياروق .

ولما صار (١) إليه حسّنه وحصّنه ، وبنى فيه جامعاً ، ومنازل مزخرفةً وجعل له رَبَضاً. ولم يزل في يده إلى أن رأى منه الملك الظّاهر تعاظماً عليه ، مسكه وحبسه في قلعة حلب . وطلب [منه] (٢) تسليم تل باشر فامتنع ، وضيّق عليه ، وذلك في سنة تسعين وخمسمائة .

وكان المذكور (٣) ، له باطن مع الملك العادل ، أخي الملك الناصر ، فلمّا اتّصل بالملك العادل [ألقى] (٤) القبض عليه .

[حينئذٍ] (٥) سارَ [العادل](٦) من حرّان إلى حلب، فركب الملك الظّاهر إلى لقائه ، وأنزله القلعة ، ونزل إلى البلد ، أدباً معه . فلمّا كان (٧) بعد ثلاثة أيّامٍ ، شفع في بدر الدّين دلدرم ، وسأله أن يكون [في] (٨) ضيافته ، فأجابه إلى ذلك .

«وكان العلم بن ماهان ، في خدمة (٩) الملك الظاهر ، في محلّ الوزارة ، فأشار عليه بقبض عمّه الملك العادل ، وقال له : متى فعلت

---

(١) ب : سارا

(٢) ساقطة من : ب

(٣) ل ، ب : لا ذكور

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكملة يقتضيها السياق

(٥) التكملة يقضيها السياق .

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) جاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٤٥ » : وكان أيضاً الأمير بدر الدين دلدرم ابن بهاء الدين ياروق- صاحب تل باشر – قد حبسه الملك الظاهر في السنة الماضية ليسلم إليه تل باشر ، وحبس معه جماعة من بني عمه ، وكان الملك العادل – قبل مجيء الأفضل إليه – قد توجه إلى حلب وصعد إلى قلعتها ، وشفع إلى ابن أخيه الملك الظاهر في المذكورين وضمن للملك الظاهر عنهم مايطلبه منهم ، فقبل الملك الظاهر شفاعة عمه وأمر بإطلاقهم له . »

(٨) ساقطة من ل ، ب – التكملة يقتضيها السياق

(٩) ب : خدمت :

ذلك ، حصلْتَ على ما كان بيد (١) والدك من المملكة » . فامتنع وقال : هذا عمّي ، و[محلّه] (٢) محلّ الوالد » (٣)

ولم تزل تل باشر في يد بدر الدين دَلْدُرم ، إلى أن مات (٤) سنة إحدى عشرة (٥) وستمائة ، فانتقل إلى ولده فتح الدّين ، ولم يزل في يده إلى أن قصد كيكاوس – صاحب قونية – حلبَ ، وتَغَلّبَ عَلَى نواحيها حَاصَرَ مدِينَةَ تَلّ بَاشِرٍ ، وَفِيها نُوَّابُهُ حَتّى أَخَذَها ، وَوَلّى فِيهَا مِنْ قِبَلِهِ ، في جُمادى الأُولى سنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ [وستّمائة] (٦) فَلَمّا طُرِدَ عَنِ الْبِلادِ عَادَتْ إِلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَلَمْ تَزَلْ في يَدِهِ إِلَى أَنْ أَقْطَعَهَا الْمَلِكُ الأَشْرَفُ باتّفاقٍ مِنْه مَعَ الْمَلِكِ الْعَزِيز شِهَاب الدّين طُغْرِيلَ أَتَابَكَ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ فِي سَنَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ وستّمائَةٍ . وَلَمْ تَزَلْ في يَدِه إِلَى أَنِ انْتَزَعَهَا الْمَلِكُ الْعَزِيزُ مِنْهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ [وستّمائَةٍ] (٧) وَوَلّى فِيهَا نوَّابَهُ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِه وَيَدِ وَلَدِه الْمَلِك النّاصِرِ إِلَى أَنْ أَخَذَ حِمْصَ مِنَ الْمَلِكِ الأَشْرَفِ مُوسى بْنِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَلِكِ الْمُجَاهِدِ أَسَد الدّين شِيرْكُوه ابْنِ مُحَمّدِ بْنِ شِيرْكُوه ، وَعَوَّضه عَنْهَا تَلّ بَاشِرٍ ، فَتَسَلّمَهَا

---

(١) ب : يد

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ٣ / ١٣١

(٣) « زبدة الحلب : ٣ / ١٣١ »

(٤) انظر : « ذيل الروضتين : ٨٧ » .

( ) ل ، ب : سنة إحدى عشر

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

في شَهْرِ رَبيعٍ الأوّل سَنَةَ ستٍّ وأربعين وستّمائة (١) .

ولَمْ تَزَلْ في يَدِهِ إلى أنْ خَرَجَ هولاكو ، وقَصَدَ بِلادَ الشّامِ سَنَةَ ثمانٍ وخَمْسِينَ [وستّمائة] (٢) .

وكانَ المَلِكُ الأشْرَفُ يَوْمَئِذٍ بِدِمَشْقَ ، ولَهُ باطِنٌ مَعَ هولاكو ، ، فَسَيَّرَ هولاكو رَجُلاً مِنْ عِنْدِهِ إلى قَلْعَةِ تَلّ باشِرٍ ، فَوَصَلَ إليْهَا ومعه من قبل الملك الأشرف مَنْ سلّم القلعة إليه ، ففُتِحَتْ ليلاً / وأخذ منها مالاً وخيلاً ، وأهدى ذلك إلى هولاكو . [٧٦ب

ولمّا استولى هولاكو على بلاد الشّام أبقى على تل باشر الملك الأشرف ولم تزل في يده إلى أن تُوُفّي بحمص يوم الجمعة حادي عشر صفر سنة اثنتين (٣) وستين وستّمائة .

وتسلّم نوّاب السلطان الملك الظّاهر ركن الدّين بيبرس – صاحب بلاد الشّام ومصر – تل باشر في بقيّةِ الشّهْرِ ، ولمّا تسلّمها خرب قلعتها ، وليس بها أحدٌ يسكنها غير طائفةٍ من التُّركمان .

وبها الآن والٍ ، وبعض قراها عامرٌ .

[«وكان ارتفاع قصبتها ثلاثمائة ألف درهمٍ في أيّام الملك العزيز والملك النّاصر ، والملك الأشرف مظفّر الدّين موسى بن الملك المنصور ناصر الدين إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه – صاحب حمص –] (٤) .

[« وكان الملك العادل نور الدّين محمود بن أتابك زنكي لمّا

---

(١) انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١ / ١٥٣ » .

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٣) ل ، ب : سنة اثنين وستين

(٤) « الدر المنتخب : ١٧٠ »

أقطعها لابن الدّاية كانت معه بعِدّةِ (١) مائـةٍ وخمسـين طواشياً (٢) »] (٣) .

[«ولمّا أقطعها السُّلطان الملك الناصر صلاح الدين بدر الدين دلدورم الياروقي ، ومعها برج الرّصاص . كان يستخدم عليها مائتي فارسٍ (٤) ، خارجاً عن وظائف (٥) المملكة ، ولم تزل بهذه العِدّةِ إلى أنْ طرق العَدُوُّ المخذول البلاد .

وهي الآن في يد مولانا السلطان الملك الظاهر »] (٦)

---

(١) ل ، ب : بعده

(٢) ل ، ب : طويشاً

(٣) « الدر المنتخب : ١٧٠ »

(٤) ل : فارسا

(٥) ل ، ب وضايف

(٦) انظر : « الدر المنتخب : ١٧٠ » .

عـين تـاب (*)

«وهي قلعةٌ حصينةٌ على جَبَلٍ ، ولها رَبَضٌ وكورةٌ .

ونهر الساجور يَخرج من ناحيتها ، ولها عليه بساتين وأرحية (١). وكانت قديماً مضافة إلى دُلُوك . ولم تزل على ذلك إلى أن استولى (٢) الرُّوم على دُلُوك سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة » (٣)

وقد تقدَّم ذكر دلوك مستوفى . وحُكم عين تاب في الأخذ والإعادة حكمها .

فلمّا صارت في يد جوسلين (٤) — ملك الأرمن (٥) — لم تزل

(*) انظر : « عين تاب » في : « معجم البلدان : ٤ / ١٧٦ » و « تقويم البلدان : ٢٦٨ — ٢٦٩ »

« الدر المنتخب : ١٧٠ — ١٧١ » . و « زبدة كشف الممالك : ٥١ » و « صبح الأعشى : ٤ / ١٢١ » .

(١) ب : ارحه

(٢) ل ، ب : استولوا الروم .

(٣) « الدر المنتخب : ١٧٣ »

(٤) يجري رسمه في المصادر التاريخية العربية « جوسكين » وجوسلين ، والرسمان صحيحان . — وهو جوسلين بن جوسلين ، وتطلق عليه بعض المراجع التاريخية العربية : «ابن جوسلين» . وتذكره بعض المراجع التاريخية الغربية باسم : « جوسلين كورتيناي الثاني تمييزاً له عن والده جوسلين كورتيناي الأول المتوفى سنة : (٥٢٦ هـ / ١١٣١ م)

(٥) حاز جوسلين الثاني على لقب « ملك الأرمن » بسبب وجود بعض العناصر الأرمنية التي دخلت في نطاق كونتية الرها التي اشتملت على المدن والقرى الواقعة في حوض الفرات الأوسط المأهولة برعايا من النصارى (أرمن وسريان ويعاقبه) وجوسلين كورتيناي الثاني الفرنجي هو واحد من صناديد أمراء الفرنجة في الشرق ، وهو من ذوي الحماسة والبأس والتطلع لتوسيع آفاق حدود سلطانه ، شأنه في ذلك شأن الآخرين من أمراء الصليبيين في الشرق .

في حَوْزه إلَى أَنْ أَخَذَهَا عِزُّ الدِّين(١) مسعودُ بنُ قِلِيج أَرْسَلانَ مَعَ مَا أَخَذَهُ وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نُوَّابِهِ إِلَى أَنْ تَسَلَّمَهَا مِنْهُمْ بَعْدَ حِصَارِ نُورِ الدِّين مَحْمُودِ بْنِ زَنْكِي سَنَةَ خَمْسِينَ(٢) وَخَمْسِمائَة . فَوَلَّى فِيهَا مِنْ جِهَتِهِ .

ثُمَّ أَقْطَعَهَا نَاصِرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بن أَسَدِ الدِّينِ شِيرْكُوه عِوَضاً عَنْ حِمْصَ وَالرَّحْبَة ، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْهُ فَأَنْعَمَ بِهَا عَلَى إِسْمَاعِيلَ الْخزندارَ(٣) ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْهُ فَاسْتَنَابَ فِيهَا

---

(١) عز الدين مسعود بن قليج أرسلان ، وهو ركن الدين أو (عز الدين) مسعود الأول بن قليج أرسلان تولى الحكم سنة (٥١٠هـ = ١١١٦م) .
« معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ٢١٥ » .
وقال ابن الأثير : «في سنة (٥٥١ هـ) توفي الملك المسعود بن قليج أرسلان بن سليمان ابن قتلمش صاحب قونية ، وما يجاورها من بلاد الروم » .
« الكامل : ١١/٢١٠ » : وانظر أيضاً : « المختصر : ٣/٣٠ » .

(٢) جاء من « الكامل : ١١/١٥٥ ، و «المختصر : ٣/٢٣» – حوادث سنة (٥٤٦هـ) – « وكان أسر جوسلين من أعظم الفتوح، وأصيبت النصرانية كافة بأسره،ولما أسر سار نور الدين إلى بلاد جوسلين وقلاعه فملكها ، وهي : تلباشر ، وعين تاب ، وأعزاز ، وتل خالد ، وقورس ، والراوندان ، وبرج الرصاص ، وحصن البارة ، وكفر سود ، وكفر لاتا ، ودلوك ، ومرعش ، ونهر الجوز ، وغير ذلك في مدة يسيرة ، وانظر أيضاً « زبدة الحلب : ٢/٣٠٢ ، ٣٠٣» . وهويتفق تاريخ هذه الواقعة سنة(٥٥٠هـ) مع ما أثبت وأرجح أن ابن شداد كان ينقل عن كتاب ابن العديم المختصر لكتابه الكبير «بغية الطلب المعروف» : « زبدة الحلب » .

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٢/١٣٩» : «ناصر الدين محمد بن خمارتكين أخو الشيخ إسماعيل خازن نور الدين – رحمه الله – وحاجبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ، فبقيت في يده إلى هذه السنة (٥٧٩ هـ) وجاء في « زبدة الحلب : ٣/٦٣ » : « ثم سار منها إلى عين تاب ، وبها ناصر الدين محمد أخو الشيخ إسماعيل الخزندار ، فدخل في طاعته ، فأبقاها عليه .

←

ناصِرُ الدين محمد ، ابن أخيه حسام الدين أبي بكر. ولم تزل في يده إلى أن
[٢٧٧ آ] تُوُفِّيَ أعني / إسماعيلَ ، فَأَبْقَاهَا نُورُ الدِّينِ (١) ، عَلَى ابْنِ أخيهِ حُسامِ الدِّين . وَتُوُفِّيَ نُورُ الدِّينِ ، وَهِيَ فِي يَدِهِ ، فَأَقَرَّهَا وَلَدُهُ المَلِكُ الصَّالِحُ (٢) عَلَيْهِ ، فَقَصَدَهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلاَحُ الدِّينِ (٣) فَنَزَلَ إِلَيْهِ مُطِيعاً ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ مِنْهُ فَأَقَرَّهُ عَلَيْهَا ، ولَم تَزِلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ، فَأُقِرَّتْ فِي يَدِ وَلَدِهِ حُسام الدِّينِ أَبِي بَكر .

ثُمَّ [ماتَ صلاحُ الدِّين وولّى مُلْكَ حَلَب ولده الظاهر (٤) ، فَأَقَرَّهَا على حسام الدِّين أبي بكر .

→

« ثم سار إلى عين تاب فحصرها ، وبها ناصر الدين محمد ، وهو أخو الشيخ إسماعيل الذي كان خازن نور الدين محمود بن زنكي وصاحبه ، وكان قد سلمها إليه نور الدين ، فبقيت معه إلى الآن .

وجاء في « الكامل : ١١ / ٤٩٩ » :

« وأما باقي قلاع حلب ، فإن صلاح الدين أقر عين تاب بيد صاحبها » .

جاء في « الكامل : ١١ / ٥١٧ – ٥١٨ » ولما كان مريضاً بحران كان عنده ابن عمه ناصر الدين محمد بن شيركوه ، وله من الإقطاع حمص والرحبة ، فسار من عنده إلى حمص . . . . فلم يمض غير قليل حتى مات ابن شيركوه ليلة عيد الأضحى فإنه شرب الخمر ، وأكثر منها ، فأصبح ميتاً .

(١) هو السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ)

(٢) هو الملك الصالح إسماعيل ابن السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي المتوفى سنة (٥٧٧ هـ = ١١٨٤ م)

(٣) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن زنكي المتوفى سنة (٥٨٩هـ/١١٩٣م)

(٤) الملك الظاهر أبو منصور غياث الدين غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣ هـ/١٢١٦ م) .

ثُمَّ] (١) انْتَقَلَتْ مِنْ بعْدِهِ لِوَلَدَيه ناصر الدين (٢) محمد وشهاب الدين أبي بكر ولزوجته ، فأخذها منهم الأمير شهاب الدين طغريل ، أتابك الملك العزيز ، وأمَّرَهُمَا ، وذلك في العشرين من شهر رمضانَ سنة ثماني عشرة وستمائة .

ولَمْ تَزَلْ في يَدِ نُوَّاب الْمَلِكِ الْعَزِيزِ إِلَى أَنْ أقطعها أَتَابِكُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ صلاح الدِّين أحمد (٣) بن الملك الظاهر غياث الدين غازي في سنة أربع وعشرين ، ولم تزل في يده إلى أن تُوُفِّيَ كَمَا قَدَّمْنَا .

ولَمَّا استولى عليها بنى في قلعتها جواسق (٤) ومنازل مزخرفةً (٥) مرخمةً ، وحَصَّنَها

ولَمَّا تُوفِّيَ سيرَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ نُورَ الدِّين عَلِيَّ ابْنَ الأَمِيرِ عزّ الدين عُمَرَ بْن مُجَلِّي ، ولَمْ يَزَلْ بِهَا إِلى أَنْ كَانَتْ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ (٦) وخَمْسِينَ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ إِلَى دِمَشْقَ . وَوَلَّى فِيهَا عَلَاءَ الدِّينِ

---

(١) مابين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بهامشها

(٢) ناصر الدين محمد المتوفى سنة (٦٣١)هـ « العبر – للذهبي : ١٥ – ٢٥

(٣) الملك الصالح أحمد صلاح الدين ابن الملك الظاهر غياث الدين غازي الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن أيوب – صاحب عينتاب ولد سنة (٥٩٩هـ/١٢٠٢) وتوفى في شعبان سنة (٦٥٠ هـ /١٢٥٢

(٤) جواسق « ج » جوسق » وهو القصر الصغير ، أو الحصن .

(٥) ل : من حرقه ، ب : من خرق

(٦) ل ، ب : اثنين

أبَا الْفَضْلِ بْنَ فَخْرِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْخَشَّابِ ، ولَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنِ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ النَّاصِرِيَّةُ ، واسْتَوْلَتِ التَّتَرُ عَلَيْهَا ، فَسَلَّمُوها لِلْمَلِكِ الْمُعَظَّمِ (١) ابنِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ الْمَذْكُورِ ، ولَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ عَادوا وَأَخَذُوهُ مَعَهُمْ ، وَتَسَلَّمَهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ [الظَّاهِرُ بيبرسُ] (٢) – خَلَّدَ اللهُ أَيَّامَهُ ، ومَنَحَهَا الدَّهْرَ دَوَامَهُ – .

وَهِيَ فِي عَصْرِنَا عَامِرَةٌ آهِلَةٌ لأَنَّهَا مِرْصَدٌ (٣) لِمَا يَأْتِي مِنَ الأُمُورِ الطَّارِئَةِ مِنْ بِلاَدِ الرُّومِ ، وَبِلاَدِ الأَرْمَنِ .

* * *

(١) الملك المعظم بن الملك الصالح أحمد بن الظاهر بن الناصر بن يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان صاحب ميتاب بعد وفاة والده سنة (٦٥١ هـ) .

(٢) التكملة للتوضيح .

(٣) ل : رصيد ، ب : رصد – ما أثبت في « الدر المنتخب : ١٧١ » .

المرزبان وخُروص والزوب(٥) . (١)

[المرزبان] (٢) واسمها الصحيح المرسبان (٣) فَغُيِّرَ وغلَبَ عليها الاسم.ولها قلعةٌ ، وقد تشعَّثَت وتهدَّمَتْ ، وهي قريةٌ كبيرةٌ ، وأهلها أرمن أهل ذِمَّةٍ (٤) . وكان قِليج (٥) أرسلان قد استولى عليها فيما استولى عليه من البلاد الشمالية ، كما قَدَّمْنَا . ثم أَخَذَهَا مِنْهُ نورُ الدِّين (٦) وكذلك قلعة خُروص .

وَهذِهِ القلاعُ لمْ تنفردْ عن الإضافةِ / إلى عين تاب حتّى يكون لها من الذِّكر كما تَقَدَّمَ ذكرُهُ من الحصونِ ، لكن حصن [٧٧ب]

---

(٥) انظر « المرزبان » و « خروص » و « الزوب » في : الدر المنتخب : ١٧١ » .

(١) في « الدر المنتخب : ١٧١ » : الزرب .

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ب : المرسان .

(٤) « أهل الذمة » : « اصطلاح يقصد به اليهود والنصارى . و « الذمة » لغة هي العهد والعقد والأمان . وفي الحديث : « يسعى بذمتهم أدناهم » والنسبة إلى أهل « الذمة » : ذمي ، وذمية،ويستخدم هذا الاصطلاح بصفة أعم في الكلام على المعاملات المالية لليهود والنصارى ، تحت الحكم الإسلامي » . « القاموس الإسلامي : ١ / ٢٠٩ » .

(٥) « قليج أرسلان » : هو السلطان عز الدين قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان ابن يبغوسليمان بن قطلومش بن أرسلان بيغو بن سلجوق،وكان ملكه في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ووفاته في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة في منتصف شعبان .

« المختصر في أخبار البشر : ٣ / ٨٤ » .

(٦) « نور الدين » : هو السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي المتوفى سنة (٥٦٩ هـ) .

جاء في « المختصر : ٣ / ٥٣ – سنة (٥٦٨ هـ) – وفيها : سارنور الدين محمود بن زنكي إلى بلاد قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان، واستولى على مرعش وبهسنا ومرزبان وسيواس » .

المرزبان هو في عصرنا في يَدِ الأرمن ، وخُروصُ خرابٌ ، والمرزبان مضافٌ (١) إلى عين تاب .

وكان كيكاوس (٢) – صاحب قونية – قد تسلّمَها من نوّاب الملِكِ العزيز ، واسترجعه منه الملك الأشرفُ (٣) ليد الملك العزيز (٤) ، ومازال في يده ، ويَدِ ولده الملك النّاصر صلاح الدين(٥) من يده ، ثم استولت عليه التّتَرُ فيما استولوا عليه [من البلاد] (٦) ، ثُمَّ صار إلى ماصارت إليه البلاد المرتجعة من أيديهم .

---

(١) ب : مضافة .

(٢) ملك كيكاوس بن كيخسرو بن قليج أرسلان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكانت وفاته سنة خمس عشرة وستمائة . « المختصر : ٣ / ١١٤ ، ٣ / ١١٩ »

(٣) « الملك الأشرف » : هو الملك الأشرف موسى ابن الملك العادل السلطان أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب المتوفى سنة (٦٣٥ هـ) جاء في « المختصر : ٣ / ١١٩ » : « ووصل الملك الأشرف ابن الملك العادل إلى حلب لدفع كيكاوس عن البلاد ، ووصل إليه بها الأمير مانع بن حديثة أمير العرب في جمع عظيم. وكان قد سار كيكاوس إلى منبج وتسلمها لنفسه أيضاً وسار الملك الأشرف بالجموع التي معه ، ونزل وادي بزاعا ، واتقع بعض عسكره مع مقدمة عسكر كيكاوس ، فانهزمت مقدمة عسكر كيكاوس ، وأخذ من عسكر كيكاوس عدة أسرى فأرسلوا إلى حلب ، ودقت البشائر لها ، ولما بلغ ذلك كيكاوس ، وهو بمنبج ، ولى منهزماً مرعوباً وتبعه الملك الأشرف يتخطف أطراف عسكره ، ثم حاصر الأشرف تل باشر واسترجعها ، وكذلك استرجع رعبان وغيرها .

(٤) « الملك العزيز » : هو محمد بن الملك الظاهر غازي (الأول) ابن يوسف بن أيوب المتوفى سنة : (٦٣٤ هـ) = (١٢٣٦ م) .

(٥) الملك الناصر صلاح الدين» : «هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد العزيز ابن الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب. ولد بقلعة حلب سنة (٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م) وولي الملك فيها بعد وفاة والده سنة (٦٣٤ هـ / ١٢٦١ م) وعمره نحو سبع سنين . استقر في دمشق وصفا له الملك نحو عشرة أعوام حتى كانت غارة التتر ، واستيلاؤهم على البلاد ، فذهبوا به إلى هولاكو في تورين ، فأكرمه أول الأمر ثم قتله سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م) . « الأعلام : ٨ / ٢٤٩ – ٢٥٠ »

(٦) في : ب – ساقطة من ل .

بَهَسْنَا(٥)

وهي قلعةٌ عظيمةٌ حصينةٌ مانعةٌ [لها ربَضٌ] (١) كبيرٌ يسكنه جماعةٌ من المسلمين والأرمن . وهذا كان حالها (٢) قبل أخذ التّتر لها. وبلدها (٣) بلدٌ كثير الخيرات ، وبها قاضٍ ومنبرٌ . وحولها أنهارٌ وبساتين . وهي متاخمةٌ لبلاد الأرمن (٤) .

ولم أعثر لها (٥) على قديم ذكرٍ في كتابٍ من كتب التّواريخ . والظّاهر أنّها من بناء (٦) الأرمن . والّذي قدرت (٧) عليه بعد التحصيل (٨) المُشقّ ، والفحص المحقّ ، أنّ عزّ الدّين(٩) مسعود(١٠) ابن قليج أرسلان بن سليمان بن قُتُلْمِش فتح بَهَسْنَا (١١) من مدنِ (١٢) الأرمن سنة خمسٍ وأربعين وخمسمائةٍ . ولم تزل في يد

---

(٥) « الدر المنتخب : ١٧١ » و « زبدة كشف الممالك : ٥١ »

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٧١ »

(٢) ل ، ب : جلها

(٣) ل : وبلدها بلدها بلد .

(٤) ل : لبلاد الأرمن الإسلامية . ب : لبلاد الأرض الإسلامية – ونرجح ما أثبت.

(٥) ب : ولها اعثر

(٦) ب : ابناء

(٧) في «الدر المنتخب : ١٧١ » : والذي وقفت عليه من ذكرها .

(٨) ل ب : تحصيل.

(٩) في «معجم الأنساب والأسرات الحاكمة – زامباور – : ٢ / ٢١٦ » هو «ركن الدين » و « عز الدين » .

(١٠) ب : سعود

(١١) ورد رسمها في المصادر التاريخية العربية : بهسنا وبهنى والرسمان مألوفان إلا أن الرسم الأول يجاري القاعدة العامة في رسم الألف في آخر الأسماء الأعجمية ولم تذكر بهسنا في عداد المستثنيات من ذلك .

(١٢) ل ، ب : من يد – ما أثبت في « الدر المنتخب : ١٧١ »

نوّابه إلى [أن] (١) ملكها (٢) منهم بعد حصار نور الدّين سنة خمسين (٣) وخمسمائة . ثم أخذها منه قليج أرسلان بن عز الدين مسعود ، ولم تزل في يده إلى سنة ثمان وستين وخمسمائة ، فقصد نور الدين بلاد الشّمال يريد بلاد قليج أرسلان ، فوقع بينهما الصُّلح على أن يُسلّموا إليه بَهَسْنَا وما جاورها(٤) من الحصون التي قدّمنا ذكرها ، وذلك في ذي الحجة من هذه السّنة .

ولم تزل في يد نور الدين محمود ، وفي يد ولده الملك الصّالح من بعده . ثم ملك الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بلاد الشّام (٥)

ثم انتقل إلى ولده (٦) . . . . . من بعده (٧) . . . . . حلب وأعمالها .

ثم ولي بعده ولده الملك العزيز محمّد ، فاستمرّ (٨) ببَهَسْنَا ألطنبغا الظّاهري من قبل الملك العزيز ، فعصي بها . وقد (٩)قدّمنا من

---

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب فتحها – ما أثبت من «الدر المنتخب : ١٧١ »

(٣) ل ، ب : خمس وخمسمائة – ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٧١»

(٤) ب : وما جاوزها

(٥) انقطاع في النص – وأرجح إكمال النص بما يلي : (فدخل في ملكه)

(٦) انقطاع في النص – وأرى إكمال النص بما يلي : الملك الظاهر غازي بن يوسف ابن أيوب

(٧) ب : بعد – وأرى إكمال النص بما يلي : فضمه إلى

(٨) ب : فا فاستمرت بهسني

(٩) ب : كما قدمنا

خبره في عصيانه ، وانضوائه (١) إلى كيكاوس (٢) ابن كيخسرو ما (٣) أغنانا عن إعادته هنا .

ثم لما صارت إلى الملك العزيز لم يقطعها .

[١٧٨أ] /ولم تزل في يد ولده الملك الناصر صلاح الدين (٤) إلى أن قصد التتر البلاد ، فحاصروها ، وضايقوها ، فلم يظفروا منها بطائل ، فرحلوا عنها إلى حلب ، فلما ملكوها عادوا إلى بهسنا ، وحاصروها أشد حصار ، إلى أن تسلموها (٥) ، . . . . . وأبى أهلها من أن يكونوا تحت طاعة ملك سيس ، فولوا عليهم [نائباً] (٦) من المسلمين . ولم يزل بها إلى أن استولى شمس الدين آقوش برلوا (٧)

---

(١) ب : وانضابه

(٢) كيكاوس بن كيخسرو : هو الملك الغالب عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان صاحب بلاد الروم – تولى الملك بعد أن قتل الملك الأشكري والده غياث الدين كيخسرو سنة (٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م) مات عز الدين كيكاوس ابن كيخسرو بعد أن تعلق به مرض السل ، واشتد مرضه سنة (٦١٦ هـ / ١٢١٩ م) ملك بعده أخوه كيقباذ بن كيخسرو .

والمختصر في أخبار البشر : ٣ / ١١٤ ، ١٢٤ هـ . وذكرت وفاته سنه ٦١٥هـ/١٢١٨م في « ذيل الروضتين : ١١٣ »

(٣) ل ، ب : واما

(٤) الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن العزيز محمد ابن المظفر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب ، أمر هولاكو بقتله ، فأحضر وقتل بجبال سلماس في ثامن عشر شوال سنة ثمان وخمسين وستمائة . « السلوك : ١ / ٤٣٤ » .

(٥) انقطاع في النص – أرى إكمال النص بما يلي : وأعطوها إلى ملك سيس

(٦) التكملة يقتضيها السياق

(٧) هو شمس الدين آقوش البرلي . استولى على حلب سنة (٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م) بعث بالطاعة إلى السلطان الظاهر بيبرس ثم رحل عنها . خرج من حلب نجدة للملك الصالح سنة (٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م) فأدركه التتار بسنجار ، وواقعوه ، فانهزم منهم إلى البيرة ، فاستأذن السلطان الظاهر بيبرس في العبور إلى مصر ، فأذن له ، وسار إلى القاهرة فدخلها وأنعم عليه السلطان ، وأقطعه إمرة سبعين فارساً . ثم قبض عليه بيبرس سنة (٦٦١ هـ/١٢٦٢م) واعتقله ، فكان آخر العهد به « السلوك : ١ / ٤٦٣ ، ٤٩٣ » .

على حلب ولّى فيها نائباً ، فسيّر أهل بَهَسْنا إليه [يشكون] ضعفهم عن حفظها . ويسألونه تقويتها، فلم يجبهم. وتردّدت إليه منهم(١) الرّسل في ذلك .

فلمّا أعياهم تخاذله عنها ، سلّموها للأرمن ، وبقيت في أيديهم إلى أن تسلّم(٢) السُّلطان الملك الظاهر درب ساك ورعبان سنة ستٍّ وستين [وستمائة] (٣) من الأرمن ، على قاعدةٍ تقرّرت في تسليم(٤) بلادٍ منها بَهَسْنَا .

فلمّا خرج الأمير سُنْقُر الأشقر من الأَسْر ، تشفّع به عند السُّلطان في إبقاء بَهَسْنَا عليه ، فأجابه إلى ذلك .

وهي في أيديهم إلى عصرنا هذا .

---

(١) ب : منه

(٢) ب : تسلمها

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) ب: تسليمها

في « السلوك : ١ / ٥٦٨ – ٥٦٩ » . – سنة ست وستين وستمائة «وكان التكفور (هيتوم) ملك سيس لم يزل يسأل في إطلاق ولده ليفون ، ويعرض في فدائه الأموال والقلاع وكان التتر قد أسروا الأمير شمس الدين سنقر الأشقر من حلب ، لما ملكوها من الملك الناصر ، فاقترح السلطان على ملك سيس إحضار سنقر الأشقر عوضاً عن ولده ، ورد القلاع التي أخذها من مملكة حلب (وهي بهسنا ودربساك ومرزبان ورعبان وشيح الحديد) ، فسأل (هيتوم) المهلة سنة إلى أن يبعث إلى الأردو (معسكر إيلخان الدولة المغولية بفارس). فلما كان في هذه الأيام ، بعث (هيتوم) إلى السلطان بأنه وجد سنقر ، و (أنه) أجيب إلى إطلاقه ، فكتب إليه بإحضاره » .

الباب وبُزاغَـا (١)

وهما قريتان عظيمتان ؛ بل (٢) مدينتان (٣) صغيرتان ، وفي كلٍّ واحدةٍ منهما منبرٌ وخطيبٌ. ولهما بساتين تلّذُّ للنّازل بها وتطيب (٤)، ولكلٍّ منهما والٍ يقطع [في](٥) الخصام ، وقاضٍ يفصل [في] الأحكام . وبينهما وادي بُطنان ومرجه ، وإلى (٦) محاسن هذا الوادي عُمْرَةُ (٧) كلُّ منتزهٍ وحجُّه . [وهو] (٨) من أصحِّ البِقاع وأرقّها هواءً . وفيه نزل (٩) أبو نصرٍ المَنَازي (١٠) وقالَ (١١) ، وقد تفيّأ (١٢) بظلاله من الحرِّ وقال :

---

(١) ب : بزاغا .

(٢) في : ل – ساقطة من ب

(٣) ب : مدينتها

(٤) «الدر المنتخب : ١٧٢ » : يلذ البال بها ويطيب

(٥) ب : يقطع الخصام .

(٦) ب : ووالي .

(٧) ل ، ب ، *الدر المنتخب* : ١٧٢ : عمره – « والعمرة » نسك كالحج ، ليس له وقت معين ، ولا وقوف فيه بعرفة .

(٨) التكملة من « الدر المنتخب : ١٧٢ » .

(٩) ب : تزل

(١٠) «المنازي» : هو أبو نصر أحمد بن يوسف السليكي المنازي المتوفى سنة (٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م) نسبته إلى منازجرد – وهي مدينة خرت برت – « الأعلام : ١ /٢٧٣» «وفيات الأعيان : ١ / ١٤٣ – ١٤٤ » . و « الوافي بالوفيات : ٨ / ٢٨٥ – الترجمة : (٣٧٠٨) » .

(١١) قال : استراح عند الهاجرة .

(١٢) ب : تقيا

« وكأنا لفحة الرمضاء واد (١)
غزاه (٢) مضاعف النبت العميم
نزلنا دوحه فحنا علينا
حنو المرضعات على الفطيم
وأرشفنا على ظمأ زلالا
ألذ من المدامة للنديم
يصد الشمس أنى (٣) قابلتنا
فيحجبها ويأذن للنسيم
[تروع حصاه حالية العذارى](٤)
فتلمس جانب العقد النظيم »(٥)

---

(١) ب : واذا

(٢) ل ، ب : غداه مضاعف النبت العميم . – «معجم البلدان : ٥ / ٢٠٢ » : سقاه مضاعف الغيث العميم – « وفيات الأعيان : ١ / ١٤٣ » : وقاه مضاعف النبت العميم

(٣) ل : يضد الشمس أنا قابلتنا – ب : بصد الشمس أنا قابلتنا – « وفيات الأعيان : ١ / ١٤٤ » يراعي الشمس أنى قابلته – « معجم البلدان : ٥ / ٢٠٢ » : برد الشمس أنى واجهتنا –

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

(٥) «وفيات الأعيان : ١ /١٤٣ – ١٤٤ » و « معجم البلدان : ٥ / ٢٠٢ » و « الدر المنتخب : ١٧٢ » و « نفح الطيب : ٢ / ٤٩١ – ٤٩٢ » . و « الدر المنثور في طبقات ربات الخدور : ١٧١ » .

جاء في « وفيات الأعيان : ١ / ١٤٣ – الحاشية (١) » ما يلي : « أكثر المشارقة على أن هذه الأبيات للمنازي ، ولكن الأندلسيين ينسبونها إلى الشاعرة حمدونة بنت زياد ؛ نقل صاحب « النفح : ٢ / ٤٩٢ » عن الرعيني قوله : « إن مؤرخي بلادنا نسبوها لحمدة من قبل أن يوجد المنازي الذي ينسبها له أهل المشرق » .

وحكى ابن العديم في « تاريخ حلب » أن المنازي أنشدها لأبي العلاء ، فكان كلما أنشه مصراعاً سبقه أبو العلاء إلى الثاني .

فأمّـــا :

بُزَاعَـــا (*) –

فكان لها حصنٌ مانعٌ ، وعليه خندقٌ ، وآثاره باقيةٌ إلى يومنا هـَذا . (١)

وكان الرُّوم قد استولوا (٢) على هذا الحصن في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائةٍ ؛ وأخذوه بالسَّيْف . [٧٨ ب]

ثم اندفع [ملك الروم] (٣) وعاد في سنة اثنتين (٤) وثلاثين

(*) انظر « بزاعا » و « بزاعة » في : « معجم البلدان : ١ / ٤٠٩ » و « الدر المنتخب : ١٧٢ – ١٧٣ » و« تاج العروس /٣٢٥ »

(١) ب : هذ

(٢) جاء في « المختصر : ٣ / ١٢ – ١٣ » تحت عنوان : « ذكر وصول ملك الروم إلى الشام وما فعله » – كان قد خرج ملك الروم متجهزاً من بلا ده في سنة (٥٣١هـ) فاشتغل بقتال الأرمن وصاحب أنطاكية وغيره من الفرنج ، فلما دخلت هذه السنة (٥٣٢هـ) وصل إلى الشام ، وسار إلى بزاعة ، وهي على ستة فراسخ من حلب وحاصرها وملكها بالأمان في الخامس والعشرين من رجب ثم غدر بأهلها ، وقتل فيهم وأسر وسبى .

وجاء في « الكامل : ١١/ ٥٦ » « وقد ذكرنا سنة إحدى وثلا ثين وخمسمائة خروج ملك الروم من بلا ده واشتغاله بالفرنج وابن ليون ، فلما دخلت هذه السنة – يعني سنة (٥٣٢ هـ) – وصل إلى الشام ، وخافه الناس خوفاً عظيماً ، وقصد بزاعة فحصرها ، وهي مدينة لطيفة على ستة فراسخ من حلب » .

وقال ابن العديم في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٤ » – أحداث سنة (٥٣٢ هـ) – : «وظهر ملك الروم بغتة من طريق مدينة البلا ط ، يوم الخميس الكبير من صومهم ؛ ونزل يوم الأحد يوم عيد النصارى ، وهو الحادي والعشرون من شهر رجب ، على حصن بزاعا».

وقال ابن واصل الحموي في « مفرج الكروب : ١ / ٧٧ – ٧٨ » : « ثم ملك ملك الروم بزاعة بعد أن نصب على أهلها المنجنيقات ، وضيق عليهم ، فسلموها إليه بالأمان في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة اثنتين وثلا ثين وخمسمائة » .

(٣) التكمله للتوضيح .

(٤) ل ، ب : اثنين

[وخمسمائة] (١) وفتحه بالأمان (٢) .

ثم غلر بأهل الحصن (٣) ، ونادى مناديه : « مَنْ تنصَّر منهم فهو آمنٌ . ومَنْ أبى فهو مقتولٌ أو مأسورٌ . فتنصَّرَ منهم أكثر من خمسمائةِ إنسان ، منهم القاضي والشُّهود(٤) .

وانقطعت الطريق على طريق بُزَاعَا(٥) وصارت على طريق بالِس، وضاق بالمسلمين الخناق (٦) ، فاستنقذه منهم أتابك (٧) الشّهيد عماد الدِّين زنكي، في محرّم سنة ثلاث وثَلاثينَ وخمس مائة ، وخرب الحصن ، والبلد عامرٌ .

---

(١) التكملة لرفع الالتباس

(٢) جاء في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٥ » « وأما الروم فانهم حصروا حصن بزاعا ، وقاتلوه سبعة أيام ، فضعفت قلوب المسلمين ، وكان الحصن في يد امرأة فسلموه إلى الروم بالأمان ، بعد أن توثقوا منهم بالعهود والأيمان ، فغدروا بهم » .

(٣) ل ، ب : بهم

(٤) جاء في «الكامل : ١١ / ٥٦ » : و « مفرج الكروب : ١ / ٧٨ » «وتنصر قاضيها وجماعة من أعيانها – نحو أربعمئة نفس » .

وجاء في « المختصر : ٣ / ١٣ سنة (٥٣٢ هـ) – : « وتنصر قاضيها وقدر أربعمائة نفس من أهلها وأقام على بزاعة بعد أخذها عشرة أيام ، ثم رحل عنها بمن معه من الفرنج إلى حلب .

(٥) ل ، ب : وانقطعت الطريق على الطريق بزاعا .

(٦) ب : الخنداق .

(٧) «أتابك » أو « أطابك » : يتألف هذا اللقب من لفظين تركيين ، وهما « أطا » بمعنى أب و « بك » بمعنى أمير . وأصله أن السلاطين السلاجقة منذ أيام ملكشاه بن ألب أرسلان (٤٦٥ – ٤٨٥ هـ)

كانوا يطلقون لفظ أطابك على كبير من أمرائهم يولونه الوصاية والرعاية من بعدهم على سلطان أو أمير قاصر صغير . وكثيراً ما تزوج الأطابك من أم الموصى به ، فتصبح العلاقة بين السلطان ووصيه شبه أبويه . ثم أطلق هذا اللقب في أيام المماليك بمصر ، على مقدم العساكر أو القائد العام على اعتبار أنه أبو العساكر والأمراء جميعاً وكان يسمى أتابك العساكر . « السلوك : ١ / ١٤٦ – الحاشية (١) » .

وأمّا :

البُـــابُ(*)

فهي أكثر عِمارةً من بُزَاعا (١) . وكان فيها مغاير تعصم أهلها من العدوّ . وكان بها طائفةٌ كبيرة من الإسماعيلية . فاجتمع البنوية(٢) وزحفوا (٣) إلى الباب ، فاعتصموا في المغاير ، فاستخرجوهم منها بالدُّخان وقتلوا منهم مقتلةً عظيمةً .

وقد كثرت عمايِر الباب ، وصارت مصراً من الأمصار ، وعمر فيها الأتابك طُغريل (٤) الظّاهريُّ خاناً للسبيل ، ومدرسةً لأصحاب أبي حنيفة — رضي الله عنه —

وفي حسنها يقول أبو عبد الله محمّد بن نَصْرٍ القَيْسَرَاني (٥) وقد (٦) مرَّ بها بديهةً (٧)

---

* « معجم البلدان : ١/٣٠٣ » و « تاج العروس : ٢/٤٩ » .

(١) ب : بزاعا .

(٢) ل ، ب : الثنوية — « الدر المنتخب : ١٧٣ » : القنوية — ما أثبت من « زبدة الحلب . ٣ / ٣٢ » .

(٣) ب : زحفو

(٤) « طغريل الظاهري » : شهاب الدين ، الخادم ، اتابك صاحب حلب الملك العزيز ، مدبر دولته . توفي سنة ٦٣١ هـ . (العبر للذهبي ٥/١٢٥) .

(٥) «القيسراني » : هذه النسبة إلى قيسارية ، وهي مدينة على ساحل البحر بالشام وهو محمد بن نصر بن صغير بن داغر المخزومي الخالدي ، أبو عبد الله شرف الدين ابن القيسراني : شاعر مجيد ، له ديوان شعر صغير ، أصله من حلب ، ومولده بمكة سنة (٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) ووفاته بدمشق سنة (٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م)والأعلام : ٧/ ١٢٥ » . ترجمه العماد الإصفهاني في «الخريدة ١ / ٩٦ — ١٦٠) — قسم شعراء الشام — تحقيق الدكتور شكري فيصل — . وانظر « وفيات الأعيان: ٤/ ٤٥٨ » و «الوافي بالوفيات : ٥ / ١١٢ — ١٢١ » و « معجم الأدباء : ١٩ / ٦٤ »

(٦) ل ، ب : وقدم .

(٧) ل ، ب : بديها .

أمـالِـكَ رِقَّـي سـرْحِ الطرفَ غادياً
عـلى أهـلِ بُطنـانٍ سـقتها سـحابهـا

حدائـقُ للأحـداقِ (١) فيهـا لُبانةٌ (٢)
يعيـد لنـا شـرخَ (٣) الشباب شـبابها (٤)

وإن كُنْتَ تَبْغِي ،يَالَكَ (٥)الْخَيرُ ،مدخلاً
إلـى جنّـةِ الفِرْدَوْسِ فالبـاب بَابُها (٦)

والوادي ينسب إلى بُطنان حبيبٍ ، وهي قريةٌ تُعْرَف ببُطْنَانِ (٧) حبيبٍ ، ولها تلٌّ عليه ديرٌ ، يقال له « ديرُ حبيب »

قال البلاذُريُّ (٨) في كتاب « البلدان » (٩) : وبُطْنان حبيبٍ يُنْسَب إلى حبيب بن مسلمة (١٠) الفِهْريِّ . وذلك أنَّ أبا عُبَيْدة أو عِياض بن غَنْمٍ وجّهه من حلب ، ففتح حصناً بها فَنُسِبَ إليه (١١)»

---

(١) ل ، ب : الا حداق
(٢) من « الدر المنتخب : ١٧٤» .
(٣) ل ، ب : شرح
(٤) ب : شايبها
(٥) ل : مالك – ب : بالك – الدر المنتخب : ١٧٤ « بابك الخير وأرجع ما أثبت
(٦) «الدر المنتخب : ١٧٤ »
(٧) « بطنان » : الأودية : المواضع التي يستفيض فيها الماء ماء السيل فيكرم نباتها ، واحدتها بطن – عن أبي منصور – وفي كتاب الصوص؛ « بطنان حبيب بقنسرين ». بطنان حبيب بأرض الشام « معجم»البلدان : ١ / ٤٤٧ – ٤٤٨ » .
(٨) ب : البلا دري
(٩) كتاب «البلدان » هو الكتاب المشهور بفتوح البلدان البلا ذري
(١٠) ب : سلمه . – ما أثبت من ل ، و« فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »
(١١) « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ » .

وبهذا الوادي مواضعُ نَزِهةٌ، كثيرة المياه والأشجار ، منها : «تاذف» (١) «وأبو طرطر» (٢) ، «والفايا» (٣)

وفي هذا الوادي يجري نهـر الذّهب ، ويخرج على قُرىً يشقها (٤) ، وتمدُّه عيونٌ بالوادي إلى مُجتمعٍ بالجبّول ، وتجتمع إليه عيونٌ أخرَ من / قرى « نَقيرَةِ بني أسَدٍ » ، فيجتمع [١٧٩ أ] الماءُ في الشّتاءِ في أرضٍ سَبِخَةٍ إلى جانب الجبُّولِ ، لاستغناءِ النّاسِ عَنِ السّقْيِ بالمياهِ في الشّتاءِ ، فلا يزالُ الماءُ في السّبَخَةِ (٤) إلى فَصْلِ الصَّيْفِ ، فيهبُّ الهَوَاءُ الغربيُّ فيحمل ذلك الماءَ شَيْئاً فَشَيْئاً إلى الأرض التي (٥) يجمد الماءُ فيها فيصير مِلْحاً ، ويجتمع الأوَّلُ فالأوَّلُ ، فتمتارُ(٦) منهُ البلادُ .

---

(١) ل ، ب : تادف – ما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٦ » – بالذال المعجمة ، مكسورة – قرية بينها وبين حلب أربعة فراسخ ، من وادي بطنان .

(٢) ل ، ب : بو طلطل – و « طرطر » علم مرتجل قرية بوادي بطنان وهو وادي بزاعة حلب ويسمونها طلطل . وذكرها امرؤ القيس فقال :

فيارب يوم صالح قد شهدته بتاذف ذات التل من فوق طرطر

وجاء في « الدليل الهجائي للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي لعام ١٩٧٣ : أبي طلطل قرية في منطقة الباب تابعة لمركز الباب في محافظة حلب » .

(٣) ل ، ب الفتن – في «الدر المنتخب : ١٧٤ » إلفين – ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٤ / ٢٣٤ » : « فايا » وهي « كورة بين منبج وحلب كبيرة ، وهي من أعمال منبج في جهة قبلتها ، قرب وادي بطنان ، ولها قرى عامرة فيها بساتين ومياه جارية » . – ونرجح ما أثبت –

(٤) « الدر المنتخب : ١٧٤ » : يسقيها

(٤) « السبخة » – بالتحريك – واحدة السباخ ، الأرض الملحة النازة

(٥) ب : اللي

(٦) ل : فيمتار – ب : فيمتاز – وامتار لأهله أو لنفسه : جمع الميرة ، والميرة الطعام يجمع السفر ونحوه – « المعجم الوسيط : ٢ / ٩٠٠ » .

ويُقَالُ : « عَجَائِب الدُّنْيَا ثلاثٌ : « قَلْعَةُ حَلَبَ » و « جُبُّ الكلَب » و « نَهْرُ الذَّهَبِ » . وقد أتينا على ذِكْرِها .

وَفي « تَاذِفٍ (١) » يقولُ أبو عبد الله القَيْسَرَانِيُّ :

مَا زِلْتُ أخْدَعُ عَنْ دِمَشْـ ـقَ صَبَابَتِي بِالْغُوطَتَيْنِ
حَتَّى مَرَرْتُ بِتَـاذِفٍ (١) فَكَأَنَّنِـي بِالنَّيْرَبَيْـنِ
فَرَأَيْتُ مَـا قَـدْ كُنْتُ آ مِلُهُ بِأَشْوَاقِي بِعَيْنِي (٢)

قُلْتُ : « والْبَابُ فِيمَا تَقَدَّمَ ، فِي صَدْرِ الإسْلامِ كَانَ كالرَّبَضِ (٣) لِبُزَاعا، وكانت بُزَاعَا (٤) حصناً منيعاً ، لم يَزَل في أيدي المسلمين مُنْذُ الْفُتُوحِ ، يَتَوَلاَّهُ ولاَةُ (٥) حَلَبَ ، إلَى أنْ صارَ في يد شبل بن جامعٍ (٦) ، مِنْ قِبَلِ بني مرداس ، فَفَتَحَهُ تاجُ الدَّوْلَةِ تُتُش ، وَقَتَلَ جَمِيعَ مَنْ فِيه سَنَةَ [إحدى و] (٧) سَبْعِينَ (٨) وأَرْبعمائَةٍ ، مَعَ ما فَتَحَهُ مِنَ الحُصُونِ المجاورة لَهُ لَمَّا قَدِمَ مِنْ خُرَاسَانَ ، قاصداً (٩)

---

(١) ل ، ب : تادف
(٢) «الدر المنتخب : ١٧٤ »
(٣) ب : كالمريض لبزاغا
(٤) ب : بزاغا
(٥) ب : ولات
(٦) شبل بن جامع بن زائدة – أمير بني كلاب توفي بعد سنة (٤٨٧هـ)
(٧) التكملة لتصحيح التاريخ
(٨) ذكر ابن العديم في كتابه « زبدة الحلب : ٢ / ٦٢ » : – في وقائع سنة (٤٧١هـ) : «وسار (تاج الدولة تتش) بالعسكر إلى حصن بزاعا ، وكان صاحبه شبل بن جامع ؛ وبعض رجال هذا الحصن ممن كانت له النكاية العظيمة في عسكر تركمان ، فقاتله تاج الدولة، وفتحه بالسيف ، وقتل كافة من كان فيه ، ونهبه وشحنه بالرجال » .
(٩) ب : قاصد

بلادَ الشّامِ ، ثُمَّ خرَجَ عن البِلادِ فاسْتَرْجَعَها (١) بنو مرداس، ولَمْ تَزَلْ في أيْدِيهِمْ إلى أنْ مَلَكَ عِمادُ الدِّينِ زنكي حلَبَ وأعْمالَها ، فكانَتْ في يَدِهِ ، ووَلّى عَلَيْها رَجُلاً (٢) يُقالُ لَهُ حسن الأخنيش (٣) ، فنَزَلَ عَلَيْها مَلِكُ الرُّومِ في سَنَةِ اثنتين وثلاثين (٤) [وخمسمائةٍ] (٥) يَوْمَ عِيدِ النَّصارَى ، وحاصَرَها حَتّى مَلَكَها ، وأسَرَ مَنْ فِيها ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْها إلى شَيْزَرَ (٦) ، وتَرَكَ فِيها والياً يَحْفَظُها مَعَ جماعةٍ ، فعادَ عِمادُ الدِّينِ إلَيْها فحاصَرَها حَتّى مَلَكَها يَوْمَ الثّلاثاءِ تاسعَ عَشَرَ المُحَرَّمِ سَنَةَ ثَلاثٍ [وثَلاثينَ وخَمْسمائةٍ] (٧) .

ولَمْ تَزَلْ فِي أيْدِي مَنْ تَمَلَّكَ حَلَبَ إلى أنْ مَلَكَها السُّلْطانُ المَلِكُ العادِلُ نُورُ الدِّينِ محمود – رحمه[الله] – ولَمْ تَزَلْ في يَدِهِ إلى أنْ تُوُفِّي (٨) في سَنَةِ تِسْعٍ وسِتِّينَ

---

(١) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش بما صورته : فاسترعها .

(٢) ب : رجل

(٣) ب : حسين الاخنش

(٤) ل ، ب : اثنين وثلثين .

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٦) انظر : الروضتين : ١ / ٣٢ » و « الكامل : ١١ / ٥٦ – ٥٧ » و«مفرج الكروب : ١ / ٧٧ – ٧٩ » . و « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٤ – ٢٦٨ » .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل ، ب . والتكملة من « زبدة الحلب : ٢ / ٢٦٩» : وتتمة النص : « ثم خرج منها إلى بزاعا وفتحها بالسيف يوم الثلا ثاء تاسع عشر محرم من سنة ثلاث وثلا ثين وخمسمائة » .

وجاء في « مفرج الكروب : ١ / ٨٣ » : « وفي المحرم سنة ثلاث وثلا ثين وخمسمائة وصل الأمير عماد الدين – رحمه الله – إلى حلب ، واستقر أهلها وأهل حماة ، وأهل منبج على حصن بزاعة حتى فتحه بالسيف » .

(٨) مرض نور الدين بعلة الخوانيق (الذبحة الصدرية) بدمشق ، وتوفي بها يوم الأربعاء حادي عشر شوال من سنة تسع وستين وخمسمائة « زبدة الحلب : ٢ / ٣٤٠ ».

وخَمْسِمِائَةٍ ، وانْتَقَلَ المُلْكُ لِوَلَدِهِ المَلِكِ الصَّالِحِ إسْمَاعِيلَ ، فَكَانَتْ فِي عِدَادِ مَا مَلَكَ مِنَ البِلادِ ، ثُمَّ
/انْتَقَلَ مِنْهُ إلَى المَلِكِ النَّاصِرِ صَلاحِ الدِّينِ يوسف بن [٧٩ ب]
أيوبَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهُ ، لِحَيِّزِ حَلَبَ خاصَّةً لِوَلَدِهِ المَلِكِ الظَّاهِرِ غِيَاثِ الدِّينِ غازي ، فاسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ إلى أنْ تزوَّجَ ضيفةَ خاتون(١) ، بِنْتَ المَلِكِ العَادِلِ مُحَمَّدِ بْنِ أيُّوبَ ، فَاقْطَعَهَا إيَّاهُ ، وَلَمْ تزل في يَدِ نُوَّابِهَا إلَى أنْ تُوُفِّيَ السُّلْطَانُ المَلِكُ الظَّاهِرُ (٢) سنةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَسِتَّمائَةٍ ، وَوَلِيَ وَلَدُهُ المَلِكُ العَزِيزُ مُحَمَّدٌ ، فَقَصَدَ عِزُّ الدِّينِ كيكَاوُس بلادَ الشَّمال (٣) ، مِنْ أعْمَالِ حَلَبَ سنة خَمْسَ عَشْرَةَ [وستمائة] (٤) فَمَلَكَهَا فيمَا مَلَكَ مِنْ تِلْكَ النَّواحِي .

---

(١) جاء زواج ضيفة خاتون في « زبدة الحلب : ٣ / ١٦٢ » : – أحداث سنة (٦٠٦هـ) وفيه : «تمت المصاهرة بين الملك العادل والملك الظاهر على ابنته الخاتون الجليلة «ضيفة خاتون»وبنت الملك العادل » . وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢١٦ » في أحداث سنة (٦٠٨هـ) وفيه: «وخطب ابنته « ضيفة خاتون» – شقيقة الملك الكامل – وكانت أعز بنات الملك العادل عليه ، وخطبها منه جماعة من الملوك ، فلم ينعم عليهم بتزويجها » .

وذكر ابن واصل الحموي وصولها إلى حلب بعد عقد العقد بدمشق في وقائع سنة (٦٠٩هـ)

(٢) في « زبدة الحلب : ٣ / ١٧٠ » : « مات السلطان الملك الظاهر – رحمه الله – بقلعة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وستمائة .

وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٤١ » : « ثم كانت وفاته ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الآخرة » .

(٣) ب : بلاد الشمالية .

(٤) التكملة من «زبدة الحلب : ٣ / ١٨١ » وفيه : « ودخلت سنة خمس عشرة ستمائة ، وتحرك ملك الروم كيكاوس ، ومعه الملك الأفضل طالباً أن يملك حلب ».

ثُمَّ طَرَدَهُ (١) عَنْهَا الْمَلِكُ الأَشْرَفُ مُوسَى بْنُ الْمَلِكِ العادِل ، فَأُقْطِعَتْ بُزَاعَا وَالْبَابُ والجبُّولُ وسَرْمِينُ لِلْمَلِكِ الأَشْرَفِ بِرَسْمِ مَطَابِخِهِ ، فَكَانَ مَا اسْتَخْرَجَهُ (٢) مِنْهَا مِقْدَارُ أَلْفَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نُوَّابِهِ إِلَى سَنَةِ عشْرِين وَسِتِّمَائَةٍ (٣) ، فَسَيَّرَ إِلى شِهَابِ الدِّينِ طغريل – أتابك الملك العزيز – وقالَ لَهُ : «تَصَرَّفْ فِيهَا » فَلَمْ يُقْطِعْهَا إِلَى أَحَدٍ ، وَمَازَالَتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ بِابْنَةِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ فَاطِمَةَ (٤) خَاتُونَ فِي سنة تِسْعٍ وعشْرين [وستمائة](٥)

---

(١) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » : « ولما سمع كيكاوس ذلك ، سار عن منبج هارباً ، ورحل الملك الأشرف من منزلته ، واتبعه يتخطف أطراف عسكره » .
وانظر الخبر في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٧ – ٢٦٨ » .

(٢) ب : ما ستخرجه

(٣) جاء في «زبدة الحلب : ٣ /١٨٣ » : « ثم إنه ملكها للأتابك شهاب الدين طغرل في سنة ثمان عشرة وستمائة بجميع قراها » .

وجاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٨ » : « ثم ملكها الأتابك شهاب الدين في سنة ثمان عشرة وستمائة بجميع قراها » .

(٤) جاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٢٠٧ » – أحداث (٦٢٦هـ) – : «وتولى عقد النكاح عماد الدين بن شيخ الشيوخ عن الملك الكامل لا بنته فاطمةخاتون على صداق مبلغه خمسون ألف دينار ، وقبل القاضي بهاء الدين العقد عن الملك العزيز ، وذلك في سحرة سادس عشر شهر رجب » .

وجاء في « زبدة الحلب : ٣ / ٢١٢» : « وخرج السلطان إلى الوضيحي ، ودخل مع زوجته ، ليلا ، إلى القلعة المنصورة ، في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة » .

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

فَأَقْطَعَهَا إِيَّاهَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نُوَّابِهَا ، إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ الْمَلِكُ العزيزُ ، في سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثين وستمائة (١)، حلّوها عن زوجته ولم تقطع (٢) .

فَلَمَّا وَصَلَ المَلِكُ الصَّالِحُ عِمَادُ الدِّين إِسْمَاعِيلُ ابنَ المَلِكِ العادِلِ إِلَى خِدْمَةِ المَلِكِ النَّاصِرِ بَعْدَ أَخذ دِمِشْقَ مِنْهُ ، حَبَسَهُ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأربعين [وستمائة] (٣) فَأَخْرَجَهُ ، فَأَقْطَعَهُ البَابَ وبُزاعا وغيرهما ، ولم تَزَلْ فِي يَدِ نُوَّابِهِ إِلَى أَنْ قُتِلَ (٤) في سنة ثمانٍ وأربعين وستمائة في وَقْعَةِ المِصْرِيِّين(٥)، فَلَمْ تُقْطَعْ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ تَزَوَّجَ السُّلْطَانُ

---

(١) مات الملك العزيز في شهر ربيع الأول من سنة أربع وثلاثين وستمائة . « زبدة الحلب : ٣ / ٢٢١ » .

وذكر ابن الوردي في « تتمة المختصر في أخبار البشر : ٢ / ٢٤١ » : « توفي الملك العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب بحلب ، وعمره ثلاث وعشرون سنة وشهور .

(٢) ل ، ب : لم يقطع

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٨٥ » – سنة (٦٤٨هـ) – : «وفي ليلة الأحد السابع والعشرين من ذي القعدة هجم جماعة على الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن الملك العادل بن أيوب ، وهو بمص قصب سكر ، وأخرجوه إلى ظاهر قلعة الجبل ، من جهة القرافة ، فقتلوه ودفن هناك ، وعمره قريب من خمسين سنة . وكانت أمه رومية من حظايا الملك العادل .

(٥) «وقعة المصريين » . التقى الملك الناصر ، هو والمصريون في ذي القعدة سنة (٦٤٨هـ) بالعباسية فانهزم المصريون .«العبر : ٥ / ١٩٧» .

المَلِكُ الناصر (١) ابنةَ عَلاءِ الدِّينِ كيقباذ فَأَقْطَعَهَا إِيَّاهَا ، فَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ نُوَّابِهَا إِلَى أَنِ اسْتَوْلَتِ التَّتَرُ عَلَى حَلَبَ في سنة ثمانٍ وخمسين [وستمئةٍ] (٢) .

ثُمَّ صَارَتْ بَعْدَ نُزُوحِهِمْ عَنِ البِلَادِ إِلَى مَوْلانا السُّلْطانِ المَلِكِ الظَّاهِرِ (٣) وهي في يَدِ نُوَّابِهِ إِلَى عَصْرِنَا [هذا] (٤).

* * *

(١) في الاصل : الظاهر ، والصواب : الناصر . انظر : « معجم زامباور : ٢/٢١٦ و ٢١٧ الحاشية (١٠)

وجاء في «شفاء القلوب : ٣٩٣ » : « ومنهم ملكة خاتون بنت فلانة بنت أبي بكر ابن أيوب بن شاذي ، ملكة خاتون بنت بنت الملك العادل ، وأبوها كيقاذ بن كيخسرو بن قليج أرسلان ملك الروم كان المعظم قد زوج أخته به ، فأتت بملكة خاتون ، وتزوجها ابن ابن خالتها سنة خمس وثلاثين وستمائة على صداق خمسين ألف دينار ، وهو الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن الناصر يوسف بن أيوب بن شاذي ، وهو يوسف بن محمد بن ضيفة خاتون بنت العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي ، وقدمت عليه بدمشق سنة (٦٥٢هـ) اثنين وخمسين وستمائة » .

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٣) هو السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري ، الصالحي – صاحب الفتوحات والأخبار والآثار المتوفى سنة (٦٧٦ هـ ١٢٧٧ م)

(٤) ساقطة من : ل .

الشُّغْرُ و بَكَاسُ (*)

وَهُمَا قَلْعَتَانِ قَوِيَّتَانِ حَصِينَتَانِ مِنَ النَّوَاحِي(١) الْغَرْبِيَّةِ .

وَالشُّغْرُ قَلْعَةٌ صَغِيرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَكَاسَ ، يُعْبَرُ إِلَى إِحْدَاهما (٢) مِنَ الأُخْرَى بِجِسْرٍ ، وَهُمَا عَلَى جَانِبِ نَهرِ الأَرنط المعروف بالعاصي (٣)

[« وَلِبَكَاسَ / نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِها »] (٤) . وَهُمَا فِي [٨٠ أ]
غَايَةِ الْمَنَعَةِ وَالْقُوَّةِ . ولَمْ أَقِفْ لَهَا عَلَى ذِكْرٍ فِي شَيْءٍ مِنْ كتب التاريخ القَدِيمةِ ،

وَأَمَّا مَاوَقَفْتُ عَلَيْهِ مِن تَوَارِيخِ (٥) الْمُتَأَخِّرِين أَنَّ هَاتِين(٦) الْقَلْعَتَيْنِ كَانَتَا فِي يَدِ الفِرَنْجِ فَفَتَحَهُمَا (٧) الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّين يُوسُفُ .

قَالَ الْقَاضِي بَهَاءُ الدِّينِ أبو الْمَحَاسِنِ يُوسُفُ بْنُ رافِعِ ابنِ شَدَّادٍ في « سيرة صلاح الدِّين »(٨) ؛ : « وسِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا

---

* انظر « الشغر » و « بكاس » في : تقويم البلدان : ٢٦٠ – ٢٦١ » . و « الدر المنتخب : ١٧٥ – ١٧٦» .و « تاج العروس : ١٥ / ٤٦١ –«بكاس»و١٢/٢٠٤ «الشغر»

(١) في ل ، ب : من نواحي – ما أثبت في « الدر المنتخب : ١٧٥ »

(٢) ل : احدهما – ب : احدها – الدر المنتخب : ١٧٥ » : احديها

(٣) ب : المعروفة بالا رنط . ل : المعروف بالا رنط

(٤) «النوادر السلطانية : ٩١ »

(٥) ب ، ل : التاريخ ، ما أثبت في : ب

(٦) ل ، ب : الهاتين – ما أثبت في « الدر المنتخب : ١٧٦ » .

(٧) ل ، ب : ففتحها

(٨) ويعرف أيضاً باسم : « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية » وطبع الكتاب سنة (١٩٦٤ م) بتحقيق المرحوم « الدكتور جمال الدين الشيال ، ونشر في سلسلة «تراثنا» التي تصدر عن المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر .

بكاس ، وهي قلعة حصينة على جانب الساحل (١) فنزلنا عليها الثلاثاء ، [سادس جمادى الآخرة] ، [« وصعد السلطان إلى القلعة جريدة (٢) ، وهي على جبل يطل على الساحل ، فأحدق بها من كل جانب ، وقاتلها قتالاً شديداً [بالمنجنيقات ، والزحف المضايق] (٣) » إلى يوم الجمعة ، تاسع جمادى [الآخرة] (٤) ، ويسّر الله فتحها عنوة ، وأسر من فيها بعد قتل من قُتل [منهم] (٥) ، وغنم جميع ما كان فيها(٦) »]

[« وكان لها قاعة تسمّى الشُّغر ، قريبة منها »] (٧) ، فقصدها وحاصرها حتّى طلب من فيها [الأمان ، وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشر (٨) ، وسألوا أن يؤخروا ثلاثة أيام ، لاستئذان من بأنطاكية ، فأذن لهم في ذلك .

[«وكان تمام فتحها ، وصعود العلم السلطاني (٩) على قُلّتها، يوم الجمعة سادس عشره »] (١٠)

---

(١) «النوادر السلطانية : ٩١ » : في النص تقديم وتأخير .
(٢) في النوادر السلطانية : ٩١ « وصعد السلطان جريدة إلى القلعة .
(٣) التكملة من « النوادر السلطانية : ٩١ »
(٤) التكملة من جدول تصويبات « النوادر السلطانية : ٢٦٨ »
(٥) التكملة من « النوادر السلطانية : ٩١ »
(٦) في : ب – ساقطة من : ل
(٧) ل ، ب : قريباً منها – ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١» .
(٨) من شهر جمادى الأخرى سنة (٥٨٣ هـ) – انظر « النوادر السلطانية : ٩١ ».
(٩) ل ، ب : علم السلطان – ما أثبت في «النوادر السلطانية : ٩١ » .
(١٠) «النوادر السلطانية : ٩١ » .

ولم تزل في يده إلى [أن](١) انتقل ملك حلب إلى ولده الملك الظاهر(٢) ، بعده ، فصارت في يده .

ثم انتقل الملك بعده إلى ولده الملك العزيز ، فأقطعها شهابُ الدّين طغريل (٣) الأتابك ، الملك الصّالح أحمد (٤) بن الملك الظّاهر هذين الحصنين وغيرهما سنة تسعَ عَشْرَةَ وستّمائة(٥) .

ثمّ لمّا ملك الملك الظّاهر ما ملكته التّتر من البلاد الشّاميّةِ صارَ إليه ، وفيها نوّابه في عصرنا .

ثمّ لم يزل هذان الحصنان في يد الملك الظّاهر إلى أن تُوفّي في ثامن عشرين المحرم سنة ستٍ وسبعين وستمائة(٦) .

وَوَلِيَ بَعْدَهُ المَلِكُ السّعِيدُ ، فاستَمَرّتْ فِي يَدِهِ إِلَى

---

(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦١٣هـ/١٢١٦م).

(٣) في ل – ساقطة من : ب

(٤) الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٦٥١هـ).

(٥) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ٣ / ١٣١ » : « فوض الأتابك طغريل الخادم ، مدبر مملكة حلب ، إلى الملك الصالح أحمد ابن الظاهر أمر الشغر وبكاس ، فسار الملك الصالح من حلب ، واستولى عليهما ، وأضاف إليه الروج ومعرة مصرين » .

(٦) «السلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح بيبرس التركي البندقداري الصالحي النجمي – صاحب مصر والشام – ولد في حدود العشرين وستمائة وانتقل إلى عفو الله ومغفرته يوم الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصره بدمشق سنة (٦٧٦هـ).

العبر – للذهبي – : ٥ / ٣٠٨ » .

وجاء في « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٠ » – سنة (٦٧٦ هـ) – فيها : في يوم الخميس السابع والعشرين من المحرم توفي السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس الصالحي النجمي بدمشق وقت الزوال » . و جاء في «السلوك : ١ / ٦٣٦ » وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشري المحرم بعد الزوال ، فكانت مدة مرضه ثلاثة عشر يوماً ، وقد تجاوز الخمسين سنة ، ومدة ملكه سبع عشرة سنة وشهران ، واثنا عشر يوماً » . وجاء في « الروض الزاهر : ٤٧٣ » : « قبض الله روحه الزكية . . . . وذلك بعد الزوال من يوم الخميس سابع عشرين محرم » .

أنْ خُلِعَ مِنَ السَّلْطَنَةِ في ثامنِ عَشَرَ رَبيعِ الأوَّلِ (١) .

وولي المَلِكُ المنصورُ سيفُ الدِّين قلاوون (٢) الألفي ، واستمرّتْ نوَّابُهُ بِهَا ، ولَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ إلى أنْ خَرَجَ الأمير شمسُ الذين سُنْقُر الأَشْقَرُ عنِ الطّاعةِ في رابعَ عَشَرَ ذي الحجّة ، (وكان نهار الجمعة) (٣) ، فَلَمْ تزلْ في يدِهِ إلى أنْ دَفَعَهُ عَسْكَرُ مِصْرَ عَنْها ، وَطَلَبَ / البرّية ، ثُمَّ عَادَ إلى صهيون ، وكان نائبُهُ [٨٠ب] بِهَا سيْفُ الدِّين بن فخر الدِّين بن الجناح الهكاري ، مِنْ أصحاب الأَمير نورِ الدين مُجَلِّي فَكَاتَبَهُ المَلِكُ المَنصُورُ ، فَسَلَّمَهَا إِلَيْهِ في إحدى الجُماديين (٤) مِنَ السَّنَةِ فَمَلَكَهَا وَعَوَّضَهُ عَنْهَا أربعين فارساً ، ولابنه عَشَرَة ،

وَهُمَا في يدِهِ إلَى الآن .

وفي أعمال حلب غير ماذكرنا من الحصون حصون أخر أضربنا

---

(١) أورد أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٢ » تحت سنة (٦٧٨ هـ) « وخلعوه في ربيع الأول من هذه السنة أعني سنة ثمان وسبعين وستمائة »

(٢) ل : قلاون

ذكر أبو الفداء في تاريخه « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٢ » سنة (٦٧٨ هـ)-: «وفي هذه السنة أعني سنة ثمان وسبعين وستمائة في يوم الأحد الثاني والعشرين من رجب كان جلوس السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحي في السلطنة بعد خلع الصبي سلامش وعزله

(٣) ما بين القوسين مكرر في : ل

(٤) ل ، ب : أحد الجمادين

جاء في « المختصر في أخبار البشر : ٤ / ١٣ » سنة (٦٧٨ هـ) « وفي هذه السنة في الرابع والعشرين من ذي القعدة جلس سنقر الأشقر بدمشق في السلطنة » وجاء في « المختصر : ٤ / ١٣ » سنة (٦٧٩ هـ) : « في هذه السنة في التاسع عشر من صفر كانت كسرة سنقر الأشقر المستولي على الشام ، الملقب بالملك الكامل . . . . . ثم سار سنقر الأشقر من الرحبة إلى صهيون في جمادى الأولى من هذه السنة ، واستولى عليها وعلى برزية وبلاطنس والشغر وبكاس وعكار وشيزر وقامية ، وصارت هذه الأماكن لسنقر الأشقر » .

وانظر أيضاً : « العبر : ٥ / ٣١٩ » .

عن ذكرها، وإن كانت مذكورة. [وهي](١) الآن خرابٌ قد استولى عليها، ومدَّ الدَّهر يده إليها ، وصارت قرى غير مانعة ولا دافعة ، وهي :

ـــ حصن سُنياب (٢) .

ـــ حصن سلعان .

ـــ حصن سرربك .

ـــ حصن تل رمال . (٣)

ـــ حصن باسوطا . (٤)

ـــ حصن باتركة .

ـــ حصن شيح الحديد (٥) .

ـــ حصن كرميث (٦)

ـــ حصن مراسيا (٧)

ـــ حصن عناقيب

---

(١) ليست في ل ، ب ، وارجح ما اثبت .

(٢) «سنياب» : هي الآن قرية في شمالي كلس «زبدة الحلب ١ /١٦٥»

(٣) في «الدر المنتخب : ١٧٦ » حصن تل رمان – شمالي بكفالون –

(٤) في «الدر المنتخب : ١٧٦ » : حصن باسوطا – في المضيق – . ورد ذكره في « زبدة الحلب : ٢ / ٢٧٨ » وجاء في الدليل الهجائي » للمدن والقرى في القطر العربي السوري : «٣٨» أن باسوطة قرية من قرى ناحية عفرين التابعة لمنطقة عفرين بمحافظة حلب في أيامنا

(٥) في «الدر المنتخب : ١٧٦ » حصن شيح الحديد – في الروج الشرقي – وجاء في «مراصد الاطلاع : ٢ / ٨٢٤ » والشيحة أيضاً : قرية من قرى حلب ، يقال لها : شيح الحديد » .

(٦) في «الدر المنتخب : ١٧٧ » « حصن كفرميت (كرميت) في الروج الشرقي .

(٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧ » « حصن راشيا » – وهو الآن راشي –

ـــ حصن هاب (١) .

ـــ حصن بَسَرْفُوث (٢)

ـــ حصن أرينيا (٣)

ـــ حصن إنّب (٤) .

ـــ حصن تل كشفهان (٥) .

ـــ حصن زردنا (٦) .

ـــ حصن أزرمان(٧) .

ـــ حصن عِمّ (٨) .

ـــ حصن سَلْقِيْن .

---

(١) في « مراصد الا طلاع : ٣ / ١٤٤٨ » : « حصن هاب » قلعة عظيمة من العواصم

(٢) الأصل : سرقوت ، وفي«معجم البلدان: ١/٤٢٠ » بسرفوث وبسرفوث: حصن من أعمال حلب في جبال بني عليم ، له ذكر في فتوح الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي وقد خرب ، وهو الآن قرية .

(٣) قرية كبيرة في منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب « الدليل الحجائي للمدن والقرى في القطر السوري : ٣٢٦ » .

(٤) في «الدر المنتخب : ١٧٧ » وحصن آنب أو آنب – وفي الحاشية (٣) ص انب كذا الآن اسمه في الروج الشرقي – . وجاء في « مراصد الا طلاع : ١ /١٢٠ » «إنب » – بكسرتين وتشديد النون ، والباء الموحدة – : « حصن من أعمال عزاز ، من نواحي حلب » . وكذلك في « تاج العروس : ٢ / ٣٣ – مادة : « إنب » . إنب قرية من قرى مركز أريحا في منطقة أريحا في محافظة إدلب

(٥) في «الدر المنتخب : ١٧٧ » وحصن تل كشبهان أو كشفان في الروج الشرقي

(٦) في «مراصد الا طلاع : ٢ / ٦٦٢» « زردنا » : « بليدة من نواحي حلب الغربية » . و « الدر المنتخب : ١٧٧ » : في بلد إدلب .

(٧) في «الدر المنتخب : ١٧٧ » : « حصن ازرقال – والآن ازرغان مقابل تل كشفان في الروج الغربي .

(٨) في «مراصد الا طلاع : ٢ / ٩٦٢ » – بكسر أوله وتشديد ثانيه – : قرية غناء ، ذات عيون جارية وأشجار متدانية ، بين حلب وأنطاكية .

ـ حصن تل عمار (١) .

ـ حصن تل خالد(٢).

ـ حصن أرْمَناز(٣) .

وغير ذلك مما يطول شرحه ويعظم برحه .

* * *

(١) تل عمار : قرية من قرى ناحية سلقين من منطقة حارم التابعة لمحافظة إدلب « الدليل الهجائي للقرى والمدن في القطر العربي السوري لعام ١٩٧٣ : ٣١٧ »

(٢) في « مراصد الاطلاع : ١ / ٢٧٠ » : « تل خالد » : قلعة من نواحي حلب » .

(٣) في « مراصد الاطلاع : ١ / ٥٩ » « أرمناز » : بليدة قديمة من نواحي حلب بينهما خمسة فراسخ ». وهي اليوم من قرى ناحية كفر تخاريم من منطقة حارم في محافظة ادلب في أيامنا « الدليل الهجائي للمدن والقرى في القطر العربي السوري : ٣١١ »

الباب الثاني

في ذكر الثغور ، وتحديد بقاعها

وأمهاتها ثلاث (١) :

- المَصّيصَةُ (٢) .
- وأذَنَةُ
- وطَرَسُوسُ .

---

(١) ل ، ب : ثلاثة

(٢) جاء في «معجم البلدان : ٥ / ١٤٤ » : « المصيصة » بالفتح ، ثم الكسر والتشديد ، وياء ساكنة ، وصاد أخرى ، كذا ضبطه الأزهري وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الأولى . هذا لفظه . وتفرد الجوهري وخالد الفارابي بأن قالا : المصيصة بتخفيف الصادين والأول أصح

وجاء في « الروض المعطار : ٥٥٤» و « المصيصة » – مكسورة الميم – قال الأصمعي : ولا يقال غير ذلك .

ونقل أبو الفداء ضبطها في كتابه « تقويم البلدان : ٢٥٠ » من « مزيل الارتياب » – بكسر الميم ، وتشديد الصاد المهملة وكسرها ، وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح الصاد الثانية ، وفي آخرها هاء » .

وأما :

الْمَصِّيصَةُ (*)

فإنّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى مَدِينَتَيْنِ ، بَيْنَهُمَا نهرُ جَيحَانَ ، المصِّيصَة عَلَى غَرْبِيِّهِ ، وَعَلَى شرقيِّهِ كَفَرْ بَيّا (١) ، وَلِهَذا كَانَتْ تُسَمّى بَغْدَادَ الصَّغِيرَةَ .

قَالَ ابْنُ أبي يَعْقُوبَ (٢) : « وَمَدِينَةُ الْمَصِيصَةِ بَنَاهَا الْمَنْصُورُ (٣) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي خِلاَفَتِهِ ، وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ مَسْلَحَةً ، وَنَقَلَ إِلَيْهَا أَهْلَ السُّجُونِ (٤) مِنَ الآفَاق .

وَبَنَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونُ (٥) مَدِينَةً إِلَى جَانِبِهَا

(*) انظر « المصيصة » في : « معجم البلدان : ٤٥ / ١٤ – ١٤٥ » و « مسالك الممالك للا صطخري : ٦٣ » و تقويم البلدان : ٥٠ و ٢٥٠ – ٢٥١ » و « آثار البلاد وأخبار العباد ط – بيروت – : ٣٦٤ » و « الروض المعطار : ٥٥٤ » و « فتوح البلدان : ١ / ١٩٥ – ١٩٧ » .

(١) ل ، ب كفرتنا ، والتصحيح من «معجم البلدان ٤ / ٤٦٨ ».

(٢) في« البلدان : ١١٩ » النص مختصر .

(٣) جاء في « الروض المعطار : ٥٥٤ » : « في سنة أربعين ومائة كتب أبو جعفر المنصور إلى صالح بن علي بأمره ببناء المصيصة . فوجه صالح جبريل بن يحيى ، فرابط حتى بناها ، وفرغ منها سنة إحدى وأربعين ومائة ، وأنزلها الناس » .

وجاء في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » « ووجه صالح بن علي جبريل بن يحيى البجلي إليها فعمرها وأسكنها الناس في سنة أربعين ومائة »

(٤) ل ، ب : أهل السيحون – أرجح ما أثبت – جاء في « تاريخ اليعقوبي : ٢/٣٨٧» «وبنى أبو جعفر مدينة المصيصة ، وكانت حصناً صغيراً . . . . فبنى عليها السور ، وجعل عليها الخندق ، وأسكنها المقاتلة ، وحمل اليها أهل المحابس » .

(٥) جاء في « معجم البلدان : ٤ / ٤٦٨ » : « ... كانت قد خربت قديماً ، ثم جدد بناءها الرشيد ، وقيل : « بل ابتدأ ببنائها المهدي ، ثم غير الرشيد بناءها وحصنها بخندق ، ثم رفع المأمون غلة كانت على منازلها كالخانات – ربما كانت الخانات – وأمر فجعل لها سوراً فلم يستتم حتى مات ، فأمر المعتصم باتمامه وتشريفه » .

سَمّاها : كَفَرْبِيّا (١) فَصَارَ نَهْرُ جيحَانَ (٢) بَيْنَهُمَا ، وَعَلَى النَّهْرِ جِسْرٌ قديمٌ عظيمٌ ، مَعْقُودٌ بِالْحِجَارَةِ مِنْ ثَلاَثِ طَاقَاتٍ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ».

وَفِي « كِتَابِ الأَزْدِيِّ »(٣) : « أَوَّلُ مَنِ (٤) ابْتَنَى حِصْنَ الْمَصِّيصَةِ - [دُونَ مَدِينَتِهَا] - (٥) ، فِي الإِسْلاَمِ ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، عَلَى يَدِ وَلَدِهِ (٦) [عَبْدِ اللهِ ابْنِ] (٧) عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ عَلَى [أَسَاسِهَا] (٨) الْقَدِيمِ .

وَكَانَتْ [فِي] (٩) الْحِصْنِ كَنِيسَةٌ جُعِلَتْ هُرْيًا (١٠) »

---

(١) ل ، ب : كفرتنا

(٢) ب : جيحون .

(٣) لم أهتد الى ترجمة الأزدي ولا الى كتابه الذي أشير إليه ، والنص في « فتوح البلدان بلا دزي : ١ / ١٩٦ » : وفيه « وقال أبو الخطاب الأزدي ».

(٤) ب : ما

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة عما في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(٦) في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » : ابنه

(٧) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٩٦ »

(٨) ساقطة من : ب - وتتمة النص في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » : « فتم بناؤها وشحنها في سنة خمس وثمانين .

- وجاء في « الروض الزاهر : ٤٣٨ » : « المصيصة بناها عبد الملك بن مروان ذكره ابن عساكر في « التاريخ الكبير » وذلك في أيام أمية في سنة أربع وثمانين للهجرة النبوية.

(٩) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(١٠) ل ، ب : هربا . والهري : بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان والجمع أهراء قال الأزهري . ولا أدري أعربي هو أم دخيل لسان العرب (هرا)

وانظر « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

وَلَمَّا مَلَكَ عُمَرُ بْن عَبْدِ الْعَزِيزِ شَخَصَ إِلَى الْمَصِّيصَةِ
[٨١ آ] « فَبَنَى (١) لأَهْلِهَا [مَسْجِداً] (٢) جامِعاً / مِنْ نَاحِيَةِ كَفَرْبَيَّا (٣) وَاتَّخَذَ فِيهِ صِهْرِيجاً »(٤) .

« ثُم بنَى هِشَامُ بْن عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّبَضَ » (٥)

ثُمَّ لَمَّا وَلِيَ الْمَنْصُورُ الْخِلاَفَةَ «أَمَرَ بِعِمْرَانِ مَدِينَةِ الْمَصِّيصَةِ . وَكَانَ حَائِطُهَا مُتَشَعِّثاً مِنَ الزَّلاَزِلِ » (٦) [وَأَهْلُهَا قَلِيلٌ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ ، فَبَنَى سُورَ الْمَدِينَةِ ، وَأَسْكَنَهَا أَهْلَهَا] (٧) سنة (٨) [أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ]((٩) وَسَمَّاهَا الْمَعْمُورَةَ. وَبَنَى[فِيهَا] (١٠) مَسْجِداً جامِعاً فِي مَوْضِعِ هَيْكَلٍ كَانَ بِهَا (١١) وَذَاكَ عَلَى يَدِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ(١٢) .

«وَبَنَى الرَّشِيدُ كَفَرْبَيَّا (١٣) » .

---

(١) ل ، ب : فبنا

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(٣) ل ، ب : كفرتنا

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » وتتمة النصفيه : « وكان اسمه عليه مكتوباً ».

(٥) « فتوح البلدان: ١٩٦/١ »

(٦) «فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(٧) التكملة من «فتوح البلدان ١ / ١٩٦ » .

(٨) النص من ل ، ب غير مقروء ، وهذا مثاله : سنه أن بعروبه

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ » .

(١١) ل ، ب فيها ، — ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٦ »

(١٢) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » : « ألحت الروم على أهل المصيصة في أول أيام الدولة المباركة حتى جلوا عنها ، فوجه « صالح بن علي » « جبريل بن يحيى البجلي إليها فعمرها وأسكنها الناس في سنة أربعين ومائة » .

(١٣) ل ، ب : كفرتنا والتصحيح من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ »

ويُقَالُ : « إنَّ الْمَهْدِيَّ بَنَاهَا أَوَّلاً ، (ثُمَّ غَيَّرَ الرَّشِيدُ بِنَاءَهَا (١) وَحَصَّنَهَا بِخَنْدَقٍ ») (٢) [« وَكَانَتْ مَنَازِلُهَا كَالْخَانَاتِ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمَأْمُونُ أَمَرَ بِبِنَاءِ سُورٍ لَهَا ، فَمَاتَ وَلَمْ يَتِمَّ ، فَلَمَّا وَلِيَ الْمُعْتَصِمُ أَتَمَّهُ »](٣)

وَكَانَ الطَّرِيقُ فِيمَا بَيْنَ أَنْطَاكِيَةَ وَالْمَصِّيصَةِ مَسْبَعَةً (٤) ، يَعْتَرِضُ لِلنَّاسِ فِيهَا الأُسْدُ ، فَلَمَّا كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ شُكِيَ إِلَيْهِ ذلك ، فَوَجَّهَ أَرْبَعَةَ آلافِ جاموسٍ وَجَامُوسةٍ فَنَفَعَ اللهُ بِهَا(٥) .

« وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ عَامِلَ الْحَجَّاجِ عَلَى السِّنْدِ ، بَعَثَ مِنْهَا بِأُلُوفٍ (٦) جَوَامِيسَ ، فَبَعَثَ الْحَجَّاجُ إِلَى الْوَلِيدِ مِنْهَا بِمَا بَعَثَ مِنَ الأَرْبَعَةِ آلافٍ ، وَأَلْقَى بَاقِيَهَا فِي آجَامٍ كَسْكَرَ .

وَلَمَّا خُلِعَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَقُتِلَ ، وَقَبَضَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمْوَالَ بَنِي الْمُهَلَّبِ أَصَابَ لَهُمْ أَرْبَعَةَ آلاف جَامُوسَةٍ كَانَتْ (٧) بِكُورَ (٨) دِجْلَةَ [وَكَسْكَرَ] (٩) فَوَجَّهَ

---

(١) ل ، ب : بناوها

(٢) «فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » .

(٣) النص مقتبس من « فتوح البلدان ١ / ١٩٧ – بتصرف – » .

(٤) ل ،، ب : سبعة والتصويب من « فتوح البلدان ١ / ١٩٨ »

(٥) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٦) ل ، ب بالألوف وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٧) ل ، ب ، كان وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٨) ل ، ب : « بكورة دجلة » وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ /١٩٨ »

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

بِهَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْمَصِّيصَةِ أَيْضاً مَعَ زُطِّهَا (١) فَكَانَ أَصْلُ الْجَوَامِيسِ بِالْمَصِّيصَةِ ثَمَانِيَةَ آلافِ جَامُوسَةٍ.

وَكَانَ أَهْلُ أَنْطَاكِيَةَ وَقِنَّسْرِينَ قَدْ غَلَبُوا عَلَى كَثِيرٍ مِنْهَا فَاخْتَارُوهُ (٢) لأَنْفُسِهِمْ فِي أَيَّامِ فِتْنَةِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مَرْوَانَ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ (أمير المُؤْمِنِينَ) (٣) الْمَنْصُورُ أَمَرَ بِرَدِّهَا إِلَى الْمَصِّيصَةِ. وَأَمَّا جَوَامِيسُ أَنْطَاكِيَةَ، فَكَانَ أَصْلُهَا مَا قَدِمَ بِهِ الزُّطُّ مَعَهُمْ، وَكَذَلِكَ جَوَامِيسُ بُوقا »(٤).

وَلَمْ تَزَلِ الْمَصِّيصَةُ وَأَذَنَةُ وَطَرَسُوسُ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ (٥) إِلَى أَنْ مَلَكَهَا نِقْفُورُ (٦) فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلاثَمِائَةٍ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ.

ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ أَيْدِي الرُّومِ إِلَى الأَرْمَنِ، وَلَمْ يَتَّصِلْ ذَاكَ [بعلمي] (٧) . فِي أَيِّ زَمَانٍ كَانَ.

---

(١) ب : رطها . ما أثبت من (ل) و « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ »

(٢) ل ، ب : فاجتازوه – ما أثبت من « فتوح البلدان ؛ ١ / ١٩٩

(٣) ما بين القوسين زيادة عما في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٩ »

(٤) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٨ – ١٩٩ »

(٥) جاء في « تجارب الأمم – لمسكويه – : ٦ / ٢٠٨ – وقائع سنة (٣٥٣هـ) – »: «وأقام الدمستق على المصيصة وهادى سيف الدولة ببغال ودواب وثياب وديباج رومية ، وصياغات ذهب، وقابله سيف الدولة بهدايا فصار سببا لمقام الدمستق في بلدان الإسلام ثلاثة أشهر لا ينازعه أحد ، ولا يمكنه فتح المصيصة ، وانصرف عنها لأن البلد لم يحمله ، ووقع في أصحابه الوباء ، فاضطر إلى الانصراف بعد أن حمل إليه مال من المصيصة » .

(٦) وجاء في تجارب الأمم : ٦ / ٢١١ – وقائع سنة (٣٥٤هـ) – » ثم إن ملك الروم أنفذ إلى المصيصة قائداً من قواده فأقام عليها يحارب أهلها ، ثم جاء الملك بنفسه فأقام عليها ، وفتحها عنوة بالسيف ، ووضع السيف في أهلها فقتل منهم مقتلة عظيمة . ثم رفع السيف ، وأمر أن يساق من بقي في المدينة من الرجال والنساء والصبيان إلى بلد الروم ، وكانوا نحو مائتي ألف إنسان » .

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

وَلَمْ نَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ عَادَ الرُّومُ فِي سَنَةِ إِحْدَى وثلاثين وَخَمْسِمِائَةٍ ، فَمَلَكُوا أَذَنَةَ وَالْمَصِّيصَةَ وَطَرَسُوسَ وَغَيْرَهَا .

قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِهِ : « وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ وستين وَخَمْسِمِائَةٍ] (١) اسْتَخْدَمَ نُورُ الدِّينِ مليحَ (٢) ابْنَ لاونَ ـ مَلِكَ الأَرْمَنِ ـ وَأَقطعَهُ إقطاعاً مِنْ بِلادِ الإِسْلاَمِ ، (٣) / وَأَنْجَدَهُ « بِطَائِفَةٍ مِنْ عَسْكَرِهِ ، فَدَخَلَ [٨١ب] [مليح] (٤) إِلَى أَذَنَةَ وطَرَسُوسَ وَالْمَصِّيصَةَ ، وَفَتَحَهَا مِنْ يَدِ مَلِكِ الرُّومِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى نُورِ الدِّينِ كثيراً مِنْ غَنَائِمِهِمْ ، وثَلاثِينَ أَسِيراً مِنْ أَعْيَانِهِمْ »(٥) .

* * *

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .
(٢) ل ، ب : قليج ، ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ »
(٣) « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .
(٤) التكملة لرفع الالتباس من « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .
(٥) « زبدة الحلب : ٢ / ٣٣٧ » .

وأمّا :

أَذَنَـــةُ (٥)

فمدينةٌ قديمةٌ من بناء الرُّوم ، وجُدِّدت عمارتها في الدَّولة العباسية(١) . وكانت خراباً كالمصيصَةِ ، على يد صالح بن [عليبن] (٢) عبد الله بن عباسٍ سنة إحدى أو اثنتين (٣) وأربعين [وَمِائةٍ] (٤) . —هذا قول البلاذريِّ — (٥) .

وقال ياقوت الحمويُّ(٦) : « عمرت سنة تسعين وَمِائَةٍ على يَدِ

---

(٥) انظر « أذنة» في : « معجم البلدان : ١ / ١٣٢ » و « مسالك الممالك : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨ » و « الروض المعطار : ٢٠ » و « صبح الأعشى : ٤ / ١٣٤ » وضبطت في « معجم البلدان » و « تقويم البلدان » و « القاموس » بالذال . وضبطها القلقشندي في « صبح الأعشى : ١٣٤ » « بهمزة ودال مهملة ونون مفتوحات ، وهاء في الآخر .

(١) ل ، ب : دولة العباسية

(٢) التكملة من « الأعلام : ٣ / ١٩٢ » .

(٣) ل ، ب : اثنين

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٢ »

(٥) جاء في « فتوح البلدان — البلاذري : ١٧٢ » « وقال أبو النعمان الأنطاكي وغيره: «بنيت أذنة في سنة إحدى وأربعين ومائة أو اثنتين وأربعين ومائة ، والجنود من أهل خراسان معسكرون عليها مع مسلمة بن يحيى البجلي ، ومن أهل الشام مالك بن أدهم الباهلي ، ووجههما صالح بن علي » .

(٦) قال كراتشكوفسكي في كتابه «تاريخ الأدب الجغرافي: ١ / ٣٧١ » في تعداد مزايا كتاب ابن شداد « الأعلاق الخطيرة » : « ولكتاب ابن شداد مزايا أخرى ، فمصادره مثلا متنوعة وقيمة للغاية ، وهو يسمح لنا دائماً بالتعرف على مصنفات لم تصل إلينا أحياناً بطريق مباشر ، وأطرف من هذا أنه لم يكن له علم فيما يبدو بمعجم ياقوت ، ومهما يكن من شيء فإنه لم يشر إليه ولو مرة واحدة » .

لقد تسرع كراتشكوفسكي في إبداء هذه الملاحظة قبل قراءة كتاب ابن شداد والإلمام بمضمونه إلماماً تاماً ، وهذا النص المنقول عن ياقوت يدحض ملاحظة كراتشكوفسكي ويثبت أن العز ابن شداد كان على علم بكتاب ياقوت « معجم البلدان » وصرح بالأخذ عنه .

أبي سَلَيْم (١) فرجٍ – الخادم التُّركيّ ، كان لِلرشيد – وقيل : «في سنة أربعٍ وتسعين ، في أيّام محمّد الأمين » (٢) .

وقال ابن [أبي] (٣) يعقوب : « مدينة أَذَنَةَ بناها الرَّشيد (٤) ، ولم تَتِمَّ في أيّامه ، فأتمّها محمّدُ الأمين » .

وقال أبو زيد أحمدُ [بن] (٥) سَهْلٍ البلخيُّ : «وأذنة مدينةٌ حصينةٌ عامرةٌ ، وهي منقطعة على نهر سيحان (٦) ، من غربيّه وعليه . لها قنطرةٌ عجيبة البناء ، طويلة جداً (٧) ، على طاقٍ واحدٍ ، وهذه القنطرة بينهما وبين حصنٍ مما يلي المصّيصَةِ ، وهو شبيهٌ بالرَّبَضِ .

وهذا الحصن بُنِيَ في أيّام المنصور ، على يد صالح بن عليٍّ (٨) ، غير مُحْكَمٍ . ثمَّ هُدِمَ وبُنِيَ في أيّام المهديِّ ، على يد ولده هارون الرشيد .

«ولأَذَنَةَ ثمانيةُ أبوابٍ وسورٌ وخندقٌ » .(٩)

* * *

---

(١) ل ، ب : أبي سليمن ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ »

(٢) قال ياقوت في « معجم البلدان : ١/١٣٣ » ؛ « فلما كانت سنة (١٩٣ هـ) بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة ، وأحكم بناءها وحصنها ، وندب إليها رجالا من أهل خراسان ، وذلك بأمر محمد الأمين بن الرشيد » .

(٣) ساقطة من : ب

(٤) البلدان : ١٢١ »

(٥) ساقطة من : ب

(٦) ل ، ب : سيحون ، وما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ ».

(٧) «مسالك الممالك : ٦٤ »

(٨) جاء في «معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » : « قال أحمد بن يحيى بن جابر : «بنيت أذنة سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة ، وجنود خراسان معسكرون عليها بأمر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس

(٩) : « معجم البلدان : ١ / ١٣٣ » .

وَأَمّا :

طَرَسُوسُ (*)

فَمَدِينَةٌ قديمَةٌ مِنْ بِنَاءِ الرُّومِ ، وَكَانَتْ تُسَمّى قديماً أَبارْسين (١) . ثُمَّ سُمِّيَتْ طَرَسُوسُ ، فَعُرِّبَتْ .

وفي بَعْضِ التَّوَارِيخِ أَنَّهَا بُنِيَتْ بَعْدَ مِائَةٍ وَخَمْسٍ وَخَمْسِينَ بَعْدَ الأَلْفِ الرَّابِعِ لآدَمَ – عَلَيْهِ [الصَّلاةُ] (٢) والسَّلام – .

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّب (٣) السَّرخسيُّ قَالَ : « سُمِيَتْ بِطَرَسُوسَ بنِ الرُّومِ بن اليفز (٤) بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ » .

وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّيَّاتُ الْفَيْلَسُوفُ : « مَدِينَةُ

(*) انظر « طرسوس» في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » و « مسالك الممالك –للاصطخري – : ٦٤ » و « صورة الأرض – لابن حوقل – : ١٦٨ » و « تقويم البلدان : ٢٤٨–٢٤٩ » . و « الروض المعطار : ٣٨٨ » و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ » و « الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر : ٤٣٨ »

وجاء ضبطها في «معجم البلدان : ٤ / ٢٨ : « طرسوس» – بفتح أوله وثانيه ، وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة ، بوزن : «قربوس»، كلمة عجمية رومية ، ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر ، لأن « فعلول » ليس من أبنيتهم .

(١) ل ، ب : بارسين – ما أثبت من « الدر المنتخب : ١٨٤ ».

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٣) ب : الطبيب

(٤) ل ، ب : اليفر – في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » اليفز

طَرَسُوسَ مِنَ الإِقْلِيمِ الرَّابِعِ . [طولها : أيْ قدْرُهَا مِنْ آخِرِ العِمَارَةِ مِنْ خَطِّ الْمَغْرِبِ ثمانون (١) دَرَجَةً] (٢) . وَبُعْدُها مِنْ خَطِّ الاسْتِوَاءِ [أعني عَرْضَها] (٣) سِتٌّ وَثَلاثُونَ دَرَجَةً (٤) .

بَنَاهَا الرَّشِيدُ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ .

وَكَانَتْ قَدْ خرِّبت بِأَيْدِي الْمُسْلِمِينَ [وَجَلاَ أَهْلُهَا فِي صَدْرِ الإِسْلاَمِ عِنْدَ فَتْحِ أَنْطَاكِيَةَ.

وَبِهَا قَبْرُ الْمَأْمُونِ] (٥) .

وَعَلَيْهَا سُورَانِ وَخَنْدَقٌ وَاسِعٌ ، وَلَهَا سِتَّةُ أَبْوَابٍ ، يَشُقُّهَا نَهْرُ البَرَدَانِ .

ـ هذا قَوْلُ [أَحْمَدَ] (٦) بْنِ الطَّيِّبِ (٧) [السَّرخسيُّ] (٨)

---

(١) في « معجم البلدان : ٤/٢٨ » قال صاحب الزيج : « طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف » – وجاء في « تقويم البلدان » ونقل عنه القلقشندي في « صبح الأعشى » : ٤ / ١٣٣ » القياس : أن طولها ثمان وخمسون درجة وأربعون دقيقة

(٢) ما بين المعقوفين تكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٤) في « معجم البلدان : ٤ / ٢٨ » : «وعرضها ست وثلا ثون درجة وربع » – وجاء في « صبح الأعشى : ٤ / ١٣٣ » ؛ « وعرضها ست وثلا ثون درجة وخمسون دقيقة » .

(٥) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٤ » .

(٦) التكملة للتوضيح

(٧) ب : الطيب .

(٨) التكملة للتوضيح .

قَالَ كَمَالُ الدِّينِ بنُ العَدِيمِ : وَقَرَأْتُ بِخَطِّ أَبي عَمْرِو عُثْمَان بْنِ عَبْدِ اللهِ الطَّرَسُوسيِّ في كِتابِ : « سِيرة الثُّغُورِ » قَالَ : « مَدِينةُ / طَرَسُوسَ ، عَلَيْهَا سُورَانِ ، فِي كُلِّ [٨٢ أ] سُورٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَبْوابٍ حَدِيدٍ [فأبواب السُّور المحيط بها حديدٌ ملبس ، وأبواب السُّور المتّصل بالخندق حديدٌ] (١) مصمت.

فالسُّور الأوّل الذي يلي المدينة يعلوه ثمانية آلاف شُرَافةٍ (٢) ، فيه من الأبراج مئة بُرْجٍ .

قال : « وكان في هذا السُّور قديماً — وقدْ رأيناه رأي العين — أثَرُ خمسة وعشرين باباً ، منها الخمسة التي ذكرنا أنّها مفتوحةٌ ، وسائرها مسدودةٌ .

وقال صاحب كتاب احار (٣) : « وبينها وبين حدِّ الرُّوم جبالٌ [منيعةٌ] (٤) متشعِّبةٌ من اللُّكام . . . (٥) كالحاجز بين العمايين .

وبين طَرَسُوس وبين البحر اثنا عَشَرَ ميلاً .

وفي « كتاب البلاذريِّ » :[« لَمّا خرجَ الحسن بن قَحْطَبَةَ من بلاد الرُّوم ، نزل مَرْجَ طَرَسُوس ، فركب إلى مدينتها ، وهي خرابٌ فنظر إليها ، وأطاف بها من جميع جهاتِهَا ،»] (٦) فحرر (٧) عدَّة من

---

(١) ما بين الحاصرتين قفزة بصرية في ب

(٢) ل ، ب : شرفة

(٣) لعله يعني صاحب كتاب روجر الجغرافي العربي الشريف الإدريسي صاحب كتاب نزهة المشتاق إلى اختراق الآفاق .

(٤) التكملة من « صورة الأرض : ١٦٨ »

(٥) ل ، ب : الكام ، وتتمة النص من « الدر المنتخب : ١٨٤ » :
«وهو الجبل المشرف على أنطاكية والمصيصة وطرسوس والثغور »

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠

(٧) في « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ » وحزر

يسكنها ، فوجدهم مئة ألف . فلمّا قدم على المهديّ ووصف له أمرها، وأشار عليه ببنيانها وشحنها (١) ، لِمَا في ذلك من غيظ العدوّ وكبته،(٢) [وعزّ الإسلام وأهله] (٣) . فأمره (٤) ببنائها .

قال كمالُ الدين ابن العديم : « قرأت بخط أبي عمرو عثمانَ ابنِ عَبْدِ الله الطَّرَسُوسِيِّ ، ثم ذكر سَنَداً : « أَنَّ خَيْلَ خُرَاسَانَ وَرَدَتْ لِعِمارَةِ (٥) طَرَسُوسَ فِي أَيّامِ الْمَهْدِي ، مَعَ رُسُلِهِ

---

(١) أي نقل السلاح والعتاد والذخيرة ، وكل وسائل التحصين ، وكل ما يحتاج إليه الجنود المقاتلون فيها .

(٢) ل ، ب : كتب العدو وغيظه .

(٣) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠».

(٤) ل ، ب : فامر — ما أثبت من «فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠».

(٥) جاء في كتاب : « الروض المعطار : ٣٨٨ » :

«وفي سنة سبعين ومائة بنى سور طرسوس على يد أبي مسلم (سليم) فرج الخصي التركي، وجهه مولاه هارون الرشيد لذلك ، وأنزلها الناس عام ولي الخلافة في (جيش) كثيف وعسكر ضخم إلى الثغور ، وأمره أن يبني مدينة طرسوس في المرج الذي في سفح الجبل ، ولم يكن هناك بناء قط ، وأن يجعل النهر يشق وسطها ، فابتدأ بناءها في جمادى سنة سبعين ومائة ، فخط بها سبعة وثمانين برجاً مستديرة ومربعة ، على كل برج عشرون شرفة ، وبين كل برجين ست وخمسون شرفة، عرض الشرفة ذراعان ونصف في ارتفاع مثل ذلك، وحوالي سورها فصيل واسع متقن مرتفع السمك ، وخلف الفصيل خندق عريض عميق مبني بالصخر من أعلاه، وأسفله مفروش كله بالصخر ، ولها خمسة أبواب : باب الجهاد ، وهو الباب الذي يخرج منه إلى المرج الذي يعسكر فيه أمراء الطوائف ، وباب الصفصاف، وبين هذين البابين مدخل النهر الأعظم ، وعلى مدخله شباك حديد وثيق مفرط العظم ، وباب الشام ،ومنه يدخل زقاق أذنة والمصيصة والشام ، وباب كذا وباب البحر ، وعنده مخرج النهر ومصبه في البحر وهناك أيضاً شباك حديد مثل الذي عند مدخله ، وباب يعرف بالباب المسدود ولم يفتح قط ، وعلى النهر داخل المدينة قنطرتان عظيمتان : إحداهما تعرف بباب الصفصاف ، وأخرى تعرف بباب البحر ، فكمل بناؤها في سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وسكنها المجاهدون والمرابطون واختطت بها الخطط والمنازل سنة ثلاث وسبعين ومائة ، فلم تبن مدينة أعظم غناء عن الاسلام ولا أشد نكاية على الكفرة ، ولا أجمع للمجاهدين ولا أبعد صوتاً ، ولا أجل مرأى ، ولا أتقن بناء منها » .

وَعَسَاكِرِهِ ، وَأَنَّهُمْ حَطُّوا بِمَكَانٍ وَصَفَهُ أربعة آلاف راحلةٍ دقيقاً ، مكتوبٌ عَلَيْهَا : بلخ (١) ، خُوَارَزْم (٢) ، هَرَاة ، سمرقند ، فرغانة ، أسبيجَاب (٣) ، حُمِّلَ ذَلِكَ كلُّه عَلَى البخاتِيِّ مع أبي سُلَيْمٍ وبشّارٍ ، وأبي معروفٍ الخدمِ ، أبناءِ المُلوكِ » .

«فلمّا كانت سنة إحدى وسبعين (٤) ومئة بلغ الرشيد أن الرُّوم قد ائتمروا بينهم بالخروج إلى طَرَسُوسَ لتحصينها ، [وترتيب المقاتلة فيها] (٥) ، فأغزى الصائفة هَرْثَمَةَ بن أَعْيَنَ ، وأمره بعِمَارةِ طَرَسُوسَ وبنائها وتمصيرِها ، فَفَعَل ، وأجرى أمرَها على يد فرجٍ (٦) الخادم » (٧)) فبناها وبنى مسجدها الجامع ، وأقطع أهلها الخططَ وأتمّها في سنة اثنتين وسبعين (٨) [ومائة] (٩)

قال ابن أبي يعقوب : « وللثغور (١٠) الشامية غير هذه المدن الثلاث وهي مدينة عين زَربة وعدَّدَ ما يأتي ذكره منها (١١) :

* * *

---

(١) ب : بلح

(٢) ب : حوارزم

(٣) ب : استحاب

(٤) ل ، ب : إحدى وتسعين ومائة – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ ».

(٥) التكملة عن « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ ».

(٦) في « فتوح البلدان ١ / ٢٠٠ » : فرج بن سليم

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٠ »

(٨) ل ، ب : فأتمها في سنة اثنتين وتسعين

(٩) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ.

(١٠) ب : والثغور

(١١) ب : فيها

فأمّا :

عـين زَرْبَـة (*)

قال الواقديُّ ، فيما حكاه البلاذريُّ عنه : [« لَمّا كانت سنة ثمانين ومائة ، أمر الرَّشيد بابتناء مدينة عين زَرْبَة وتحصينِها – على يد أبي سُلَيْمٍ الخادمِ (١) – وندَب إليها ندبةً من أهل خُرَاسان وغيرها، فأقطعهم / بها المنازل »] (٢). [٨٢ ب]

وذكر أبو زيدٍ [أحمد بن سهلٍ] (٣) البلخيُّ في كتابه الّذي وضعه في صفة « الأرض » : « وعين زَرْبة بلدٌ يشبه مدن الغور، بها النّخيل والخِصب والسعة في الثمار (٤) [والزُّروع والمرعى »] (٥)

وقال البلاذريُّ : « « وقد كان المعتصم بالله نقل إلى عين زَرْبَة

(*) «عين زربى » : ضبطها ياقوت في « معجم البلدان : ٤ / ١٧٧ » – بفتح الزاي، وسكون الراء ، وباء موحدة ، وألف مقصورة –

وقال أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٥٠ – ٢٥١ » . عين زربة » وقد غيرها الناس وسموها : « ناورزا » – بفتح النون ثم ألف واو مفتوحة ، وراء مهملة ساكنة ، وزاي معجمة مفتوحة ثم ألف – وأما « عين زربة » فالعين معروفة و « زربة » – بفتح الزاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وباء موحدة من تحتها ، وهاء . –

وانظر « عين زربة » في :

«معجم البلدان : ٤ / ١٧٧ » و « تقويم البلدان : ٢٥٠ – ٢٥١ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « مسالك الممالك – للا صطخري – : ٦٣ » . و « الدر المنتخب : ١٨٥ »

(١) ما بين المعترضتين مقحم على نص البلا ذري . من « فتوح البلدان . ١ / ٢٠٢»

(٢) «فتوح البلدان : ١ / ٢٠٢».

(٣) التكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب : عين زربه بلد فيه الغورية بها نخل حصينة واسعة الثمار .
ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٣ » و« صورة الأرض : ١٦٧ »

(٥) «التكملة من « مسالك الممالك :٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » .

ونواحيها بشراً من الزُّطِّ الّذين كانوا قد غلبوا على البطائح بين واسط والبصرة ، فانتفع أهلها بهم » (١) .

ثُمَّ خربَت بعد ذلك فبناها سيف الدَّولة ابن حمدان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة (٢) .

* * *

ومن عوادل (٣) الثغور :

الهارونية (٤)

قال أبو زيد البلخيُّ (٤) :

«والهارونية في جبل اللُّكّام من غربيِّه ، في بعض شِعابه ، وهي حُصَيْنَةٌ صغيرةٌ ، بناها الرشيد فَنُسِبَتْ إليه » (٥)

قال ابن أبي يعقوب : « بناها الرَّشيد في أيّام المهديِّ » .

وقال البلاذريُّ : « ثمَّ لمّا كانت سنة ثلاث وثمانين ومائة ، أمر الرَّشيد ببناء الهارونيّة (٦) ، فبنيت وشُحِنَتْ أيضاً بالمقاتلة (٧) ».

فيُحْتَمَلُ أنّها ابتدِئَتْ في أيّام المهديِّ وأتمّها الرَّشيد .

---

(١) «فتوح البلدان : ١ / ٢٠٣ » و « معجم البلدان : ٤ / ١٧٨ »

(٢) جاء في «معجم البلدان : ٤ / ١٧٧ » : « ثم استولى عليها الروم فخربوها ، فأنفق سيف الدولة ابن حمدان ثلاثة آلاف درهم حتى أعاد عمارتها ، ثم استولى الروم عليها في أيام سيف الدولة » .

(٣) عديل الشيء نظيره ومساويه

(٤) انظر : « الهارونية » في :

«معجم البلدان : ٥ / ٣٨٨ » و « تقويم البلدان : ٢٣٥ » و « صورة الأرض : ١٦٧» و « مسالك الممالك – للا صطخري – : ٦٣ » و « صبح الأعشى : ٤ / ١٣٦ – ١٣٧»

(٤) هو أحمدبن سهل البلخي ، أبو زيد . حياته : (٢٣٥-٣٢٢هـ =٨٤٩-٩٣٤م)

(٥) « مسالك الممالك : ٦٣ » وفيه : « والهارونية من غربي جبل اللكام ، في بعض شعابه ، وهي حصن صغير بناه هارون الرشيد فنسب إليه ».

(٦) ل ، ب : أمر الرشيد ببناء الهارونية وشحنها بالمقاتلة .

(٧) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٢ » .

الكنيسة السّوداء (*)

ويقال لها : « المحترقة ».

وهي مدينةٌ قديمةٌ مبنيّةٌ بالحجر الأسود ، من بناء الرُّوم . وأغارت الرُّوم عليها وأحرقتْها ، فسُمِّيت المحترقة (١) .

وقال أبو زيد البلخيُّ(٢) : « وهو ثَغْرٌ بمعزلٍ عن البحر(٣).

* * *

(*) انظر « الكنيسة السوداء » في :

«معجم البلدان : ٤ / ٤٨٥ » و « تقويم البلدان : ٢٣٥ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « مسالك الممالك – للاصطخري – : ٦٣ » .

(١) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٣ » : « وكانت الكنيسة السوداء من حجارة سود ، بناها الروم على وجه الأرض » .

(٢) هو أحمد بن سهل أحد كبار الأفذاذ من علماء الإسلام ، جمع بين الشريعة والأدب والفنون . سبق علماء الإسلام كافة إلى استعمال رسم الأرض في كتابه «صور الأقاليم الإسلامية ». مات في بلخ سنة ٣٢٢هـ/٩٣٤م . « الأعلام » : ١ / ١٣٤ » .

(٣) انظر « مسالك الممالك : ٦٣ » وفيه : « والكنيسة حصن فيه منبر ، وهو ثغر في معزل من شط البحر » .

تل جُبَيْر (*)

وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ فُرْسِ أَنْطَاكِيَةَ ، كَانَتْ لَهُ وَقْعَةٌ عنده ، وَهُوَ مِنْ طَرَسُوسَ على عشرة (١) أميال » (٢)

* * *

(*) انظر « تل جبير » في : « معجم البلدان : ٢ / ٤١ »

(١) ب : عشر

(٢) في « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ » : « قالوا : وتل جبير نسبت إلى رجل من فرس أنطاكية ، كانت له عنده وقعة ، وهو من طرسوس على أقل من عشرة أميال ».

وَمِنَ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ :

حِصْنُ أُولَاسَ (*)

قَالَ أَبو زيدٍ الْبَلْخِيُّ(١) : « وَأُولَاسُ حِصْنٌ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرِ ، وَهُوَ آخِرُ مَا عَلَى بَحرِ الرُّومِ مِن العِمَارة (٢) لِلْمُسْلِمِينَ » .



(*) انظر « أولاس » في :

«معجم البلدان : ١ / ٢٨٢ » و « مسالك الممالك – للا صطخري – : ٦٤ » و «صورة الأرض –ط–: ١٦٩ »

(١) هو أحمد بن سهل سبق التعريف به ص (١٥٩)

(٢) ل ، ب : والعمارة . ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٤ »

وقد جاء فيه : « وأولاس حصن على ساحل البحر ، بها قوم متعبدون ، وهي آخر ما على بحر الروم من العمارة للمسلمين » .

وقال ياقوت في « معجم البلدان : ١ / ٢٨٢ » : « حصن على ساحل بحر الشام ، من نواحي طرسوس ، فيه حصن يسمى حصن الزهاد » .

وفي « صورة الأرض : ١٦٩ » « وكانت أولاس حصناً ، على ساحل البحر ، فيه قوم متعبدون ، حصيناً ، وكانت فيهم خشونة في ذات الله ، وكان في آخر ما على بحر الروم من العمارة ، فكانت مما بدأ به العدو» .

و : الإسكندرونة (* — ١)

وهي حصنٌ بنته أمُّ جعفر زبيدة (٢) . وجدَّد بناءه (٣) أحمد بن [أبي](٤) دواد، في خلافة الواثق، وهو على ساحل البحر ، وبه نخلٌ .

قال البلاذريّ : « [كانت] (٥) الإسكندرونة (١) له (يعني لمسلمة بن عبد الملك) (٦) ثم صارت لرجاء ، مولى المهدي إقطاعاً يُورَّثُهُ (٧) منصور وإبراهيم ابنا المهديّ ، ثم صارت لإبراهيم بن سعيدٍ الجوهريّ ، ثمَّ صارت (٨) لأحمد بن دوادٍ الإياديّ ابتياعاً ، ثم انتقل ملكها إلى [أمير المؤمنين] (٩) المتوكّل على الله » .

★ ★ ★

(*) انظر « الاسكندرونة » في :

«معجم البلدان : ١ / ١٨٢ » و « مسالك الممالك — للاصطخري — : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الروض المعطار : ٥٦ » وانظر « باب الاسكندرونة في : « تقويم البلدان : ٢٥٤ — ٢٥٥ » و « الدر المنتخب : ١٨٧ » وفي « دائرة المعارف الاسلامية : ٣/٣٢٢»مادة : «الاسكندرونة»أو « إسكندرونه العرب » . و « البلدان — لليعقوبي— : ١٢١».

(١) ل ، ب : الإسكندرونية — في « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ » الإسكندرية

(٢) ب : زنيدة . وهي زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر ، زوجة هارون الرشيد ، وهي أم الأمين العباسي ، اسمها أمة العزيز ، وغلب عليها لقب زبيدة . توفيت سنة (٢١٦هـ / ٨٣١ م)

«الأعلام : ٣ / ٤٢ » .

(٣) ل ، ب : بناؤه .

(٤) التكملة للتوضيح . انظر : « الأعلام : ١ / ١٢٤ » وجاء في كتاب« البلدان — الإلحاقات — لا بن أبي يعقوب : ١٢١ » : « وباب إسكندرونة مدينة على ساحل البحر ، بناها أحمد بن أبي (دواد) الإيادي في خلافة الواثق » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »

(٦) ما بين القوسين توضيح من المؤلف ابن شداد ، وليس في فتوح البلدان .

(٧) ل ، ب : فورثه

(٨) ساقطة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٦ »

(٩) ساقطة من : ل ، ب .

بَيَّـــاس (*)

وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ صَغِيرَةٌ ، ذَاتُ نَخْلٍ وزرعٍ خِصْبَةٌ (١) .

* * *

(*) انظر : « بياس » في : « معجم البلدان : ١ / ٥١٧ » وقد ضبطها ياقوت -بالفتح ، وياء مشددة ، وألف ، وسين مهملة .- .

وانظر أيضاً : « مسالك الممالك : ٦٣ » و « الدر المنتخب : ١٨٨ » وفيه : «بایاس » أو « بياس » .

(١) ل ، ب : حصينة .

آيـــاس (*)

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شاطِىء الْبحْرِ ، فِي يَدِ الأَرْمَنِ .

[٨٣ آ] وَسُمِّيَ بـ « آياس بن ياوان بن يافث بن نوح ، وَيُسَمّى / الآنَ [آياز](١) وَهُوَ فَرْضَةُ سِيسِ .

* * *

(*) ضبطه أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٤٨ » – بفتح الهمزة الممدودة والياء المثناة من تحت ، ثم ألف وسين مهملة في الآخر .

وانظر : « آياس » في « تقويم البلدان : ١ / ٢٤٨ – ٢٤٩ » و « صبح الأعشى : ٤ / ٥١٣٣ و « الدر المنتخب : ١٨٩ » . و « دائرة المعارف الإسلامية : ١ / ١١٥ – ١١٦ » . و « زبدة كشف الممالك : ٥٠ »

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٨٩ »

« التِّينَات (*) »

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى شَاطِىءِ الْبَحْرِ ، بَيْنَ بَيَّاس وَالْمَصِّيصَةِ يُجَمِّعُ بِهِ خَشَبُ الصَّنَوْبَرِ .

* * *

(*) انظر التينات في : « معجم البلدان : ٢/ ٦٨ » . و« مسالك الممالك – للاصطخري : ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٧ » و « الروض المعطار : ١٤٧ » و « الدر المنتخب : ١٨٩ » .

وفي (ب) : الثبات .

المُثَقَّب*

وَهُوَ حِصْنٌ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ [قُرْبَ المصيصة] (١) ، بَنَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، («وَكَانَ فِيهِ مِنْبَرُهُ وَمُصْحَفُهُ بِخَطِّهِ »] (٢)

وَقَالَ البلاذريُّ : « بَنَاهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى يَدِ حَسَّانِ بْنِ مَاهُوَيْهِ الأَنْطَاكِيِّ ، وَوَجَدَ فِي خَنْدَقِهِ حِينَ حُفِرَ عَظْمَ سَاقٍ مُفْرِطَ (٣) الطُّولِ » (٤) [فَبَعَثَ بِهِ إِلَى هِشَامٍ] (٥) .

* * *

انظر : المثقب » في : « معجم البلدان : ٥ / ٥٤ » وجاء في ضبطه : هو مفعل ، بتشديد القاف وبفتحها ، وهو في أربعة مراضع » أحدها صقع باليمامة ، عن الحازمي ، ... الخ » . و « مسالك الممالك – للاصطخري: ٦٣»و« صورة الأرض : ١٦٧ » و « الدر المنتخب . ١٨٩ » .

(١) التكملة من « معجم البلدان : ٥ / ٥٤ » .

(٢) ل ، ب : به منبر ومسجد ومصحف . ما أثبت من «صورة الأرض :١٦٧»

(٣) ل ، ب : معظم

(٤) «فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ »

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٧ » .

سِيسِيَةُ (*)

ويقال لها سيس ، وهي مدينةٌ قريبةَ من عين زربة ، وهي الآن مستقرُّ مملكة (١) الأرمن .

حكى البلاذريُّ عن الواقديِّ قال : « جلا أهل سيسية ولحقوا بأعلى (٢) [الروم] (٣) في سنة أربع وتسعين ومائة، أو ثلاثٍ وتسعين [ومائةٍ](٤) فخربت ثم عمرت في خلافة المتوكل [على الله] (٥) على يديْ عليِّ بن يحيى الأرمنيِّ ، ثم أخربتها الروم ».(٦) ثمَّ عَمرَها فارس بن بُغَا الصَّغير (٧) في خلافة أحمد ، المعتمِد، في سنة ستين (٨) ومائتين. وأنفق عليها من ماله بسبب (٩) نَذْرٍ كان عليه ، وجرت عِمارتها على يدي مَكِين الخادم .

* * *

(*) انظر « سيسية » في :

«معجم البلدان : ٣ / ٢٩٧ » و « تقويم البلدان : ٢٥٦ – ٢٥٧ » و «صبح الأعشى ٤ / ١٣٤ » و « الدر المنتخب : ١٨٩ – ١٩٠ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ » و«زبدة كشف الممالك : ٥٠ »

(١) ل ، ب : ملكه

(٢) ل ،ب : بأعالي ، ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٣) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٤) التكملة من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٠١ »

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠١ »

(٧) ل : بغا صغير ، ب : بقا صغير

(٨) ب : سنة اثنين وستين .

(٩) ب : بسب .

ذكرُ ثُغُور (١) الجَزيرَة

فأوَّلها ممّا يلي الشّام :

مَرْعَش (*)

وكانت من الثُّغور الّتي جلا عنها الروم لمّا فُتِحَتِ البلاد وتركوها فخربتْ ، « فعَمَرَهَا معاوية وأسكنها جُنداً ، فلَمّا كان موتُ يزيد ابن معاوية كثرت غارات الروم عليهم فانتقلوا عنها » (٢) .

قال : « ثمّ إنّ العبّاس بن الوليد بن عبد الملك صار إلى مَرْعَش، فعَمَرها وحصّنها ، ونقل النّاسَ إليها ، وبنى لها (٣) مسجداً جامعاً »(٤) .

«فلمّا كانت أيّام مروان بن محمّد ، وشُغِلَ (٥) بمحاربة أهل حمص ، خرجت الرُّوم إليها » ، (٦) فحاصَرَتها ، حتّى صالحهم أهلها على الجلاء « فخرجوا منها فأخربوها »(٧)

---

(١) ل ، ب : الثغور

(*) انظر « مرعش » في « معجم البلدان : ٥ / ١٠٧ » . و « مسالك الممالك : ٦٢–٦٣ » . « تقويم البلدان : ٢٦٢ – ٢٦٣ » و « صورة الأرض ١٦٦ – ١٦٧ » « الروض المعطار : ٥٤١ »

(٢) «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٤ »

(٣) ل ، ب : لهم .

(٤) «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٤ »

(٥) ل ، ب : وشغر

(٦) «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ » وتتمة النص : وحصرت مدينة مرعش حتى صالحهم أهلها على الجلاء .

(٧) «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ » .

فلمّا فرغ مروان من [أمر] (١) حمص ، وهدْمِ سورِها بعث جيشاً – مع الوليد بن هشامٍ من سنة ثلاثين (٢) – [ومِائةٍ] (٣) – لبناء مرعَش فبنيت ، ومُدِّنتْ ، فخرجت الرُّوم [في فِتْنَتِه](٤) فأخربتْها ، فَبناها صالح بن عليٍّ في خلافة [أبي جعفر] (٥) المنصور وحصَّنها ، وندب النّاسَ إليها » (٦)

ثُمَّ خَرَبَهَا الرُّوم في سنة سبعٍ وثلاثين وثلاثمائةٍ . فبناها سيف الدولة بن حمدان في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائةٍ .

وجَاءَ الدُّمُسْتُقُ (٧) لِيَمْنَعَ مِنْ بِنَائِها فَقَصَدَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ فَوَلّى هَارِباً ، وَتَمّمَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عِمَارَةَ مَرْعَشٍ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الطّيِّب المتَنَبِّي .

/ « أَتَى مَرْعَشاً يَسْتَقْبِلُ (٨) الْبُعْدَ مُقْبِلاً [٨٣ ب]
وَأَدْبَرَ إِذْ أَقْبَلْتَ ، يَسْتَبْعِدُ الْقُرْبَا(٩)

فَأَضْحَتْ كَأَنَّ السُّورَ مِنْ فَوْقُ بَدْؤُهُ
إِلَى الأَرْضِ قَدْ شَقَّ الكَوَاكِبَ وَالتُّرْبَا (١٠)

---

(١) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٥ »
(٢) ما بين المعترضتين توضيح من المؤلف ابن شداد
(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ »
(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ »
(٦) فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ » .
(٧) ل : المدمستق
(٨) ب : يستبعد
(٩) ل ، ب : واقبل اذ اقبل يستعيد القربا
(١٠) قال الخطيب التبريزي وجماعة من شراح الديوان .
«يريد أن هذه القلعة لعلوها في الجو كأنها ابتدىء بها من الجو ، فأسست هناك » .
«ديوان أبي الطيب المتنبي – (تحقيق عزام) : ٣٢٠ – الحاشية (أ) – » .

تَصُدُّ الرِّيـاحُ الهُـوجُ عَنْهَـا مَخَافَـةً
وَتَفْزَعُ فِيهَا الطَّيْرُ أن تَلْقُطَ الحَبَّا (١)

وَتَرْدَى الجِيـادُ (٢) الجُرْدُ فَوْقَ جِبَالِهَا .
وَقَدْ نَدَفَ الصُّنَّبْرُ (٣) في طُرُقِهَا العُطْبَا

كَفَى عَجَباً أَنْ يَعْجَبَ (٤) النَّاسُ أَنَّـهُ
بَنَى مَرْعَشاً ! تَبّـاً لآرائِهِمْ تَبّـاً (٥) !

ومـا الفَرْقُ ما بَيْنَ الأنَـامِ (٦) وبَيْنَـهُ
إِذَا حَذِرَ المَحْذُورَ واسْتَصْعَبَ الصَّعْبَا؟ » (٧)

ثُمَّ تغلّبَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا فيما تَغَلَّبُوا عَلَيْهِ مِنَ الثُّغُور .

وَلَمْ يَزَلْ ، في أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنِ اسْتَوْلَى السُّلْطَانُ عِزُّ الدِّينِ [مسعودُ] (٨) بن قِلِيج أَرْسَلانَ عَلَيْهَا فيما أَخَذَهُ مِنْ بِلادِهِمْ سنة أربعٍ وَأَرْبعين وخمسمائة .

---

(١) ل ، ب : يصد ، ويفرع . . . أن يلقط
(٢) ب : الجبال
(٣) ب : الضير
(٤) ل ، ب : تعجب
(٥) ب : تساء
(٦) ب : الناس
(٧) « ديوان أبي الطيب المتنبي – تحقيق عزام – : ٣٢٠ – ٣٢١ »
و « ديوان أبي الطيب المتنبي – بشرح العكبري – : ١/ ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ».
(٨) هو ركن الدين أو عز الدين مسعود الأول بن قليج أرسلان من سلاجقة الروم في آسيا الصغرى ابتدأ حكمه سنة (٥١٠هـ) وانتهى سنة (٥٥١ هـ) .
انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة – زامباور – ٢١٥ ، ٢١٦ »

ثُمَّ كانَتْ في يَدِ وَلَدِهِ قِلِيج (١) أرسلان إلى أنْ دَخَلَ نورُ الدِّين محمودٌ بِلادَهُ ، وَاسْتَوْلَى عَلَى مَرْعَشٍ وغَيْرِهَا ، وذلِكَ في سَنَةِ خَمْسِينَ وَخَمسِمِائَةٍ .

وَلَمْ تَزَلْ في يدِهِ ، ويَدِ وَلَدِهِ المَلِكِ الصَّالِحِ مِنْ بَعْدِهِ ، ثُمَّ الملكِ النَّاصِرِ صَلاَحِ الدِّين إِلَى أنْ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا كَيْخسرو بنَ قليج أرسلان ، وَوَهَبَهَا لِبَعْضِ طُهَاتِهِ (٢) يسمّى حسام الدين الحسن .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ عَنْهُ لِوَلَدِهِ إِبْراهيمَ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لِوَلَدِهِ نصرةِ الدِّين(٣) الحسن . وبقيت في يدِهِ مدَّةَ خمسين سنةً

ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ السُّلْطَانُ علاءُ الدِّين كيقباد – صاحب الروم – فَأَخَذَهُ (٤) مِنْهُ (٥) . . . . . قَلْعَةَ بطرسوس .

وسَمِعْتُ (٦) فَقُلْتُ : ثمَّ انتقلتْ (٧) عَنْهُ بِالْوَفاةِ إلى ولدِهِ (٨) مُظفَّرِ الدِّينِ فأقامَ بها مدَّةً كثيرة . ثُمَّ تُوُفِّي .

---

(١) هو عز الدين قليج أرسلان (الثاني) بن مسعود: خلف أباه سنة (٥٥١هـ) في حكم سلاجقة الروم في آسيا الصغرى ،وتوفي في ١٥ شعبان سنة (٥٨٨ هـ)

انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة – زامباور – ٢١٥ – ٢١٦ ، ٢١٧ » .

(٢) ب : طهايه

(٣) ب : نصر الدين

(٤) ب : فأخذ

(٥) أرجح وجود قفزة بصرية وقع بها الناسخ لوجود انقطاع في النص

(٦) ل : وسمعة

(٧) ب : انتقل

(٨) ل ، ب : بلده

وملكها عمادُ الدين – أخُوهُ – ، ولم يزل في يَدِهِ إلَى سنةِ ستٍّ وخمسين وستمائة فعجزَ عنْ حفظها لتواتر غارات الآغاجرية(١) والأرمَنِ ، فكاتَبَ عزَّ الدِّينِ كيكاوس – صاحبَ الرُّومِ – ليُسَلِّمَهَا إليْهِ ، فأبى عليه فكاتَبَ(٢) الملكَ النّاصِرَ صلاحَ الدِّين – صاحِبَ الشّامِ – فأبى [أيضاً](٣) أنْ يتسلّمها .

فلمّا عيلَ بِهِ الحالُ رَحَل عنْهَا (٤) وتَرَكهَا ، فتَسَلَّمَهَا الأرْمَنُ ».

* * *

(١) « الآغاجرية » « طائفة من طوائف التركمان » . الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب – لابن خطيب الناصرية الجبريني – بتحقيقنا جاهز للطبع – الترجمة : (٤٢٩)».

(٢) ب : فكانت

(٣) التكملة يقتضيها النص .

(٤) ب : حل

الحَـــدَث (٥)

[هي قلعة حصينةٌ بين ملطية وسميساط ومَرْعَش] (١) وتعرف بالحدث الحمراء ، لحمرة أرضها ، وتسمّى في عصرنا :« كينوك » بلغة الأرمن — .

وهي مدينةٌ كثيرة الماء والزرع ، وحولها أنهارٌ كثيرةٌ و [قد](١) خرب حصنها ، وبقيت (٢) المدينة ، وهي في أيدي المسلمين في زماننا، ينزل في مروجها / الأكراد بأغنامهم . [٨٤ آ]

وتسميها (٣) الأرمن « كينوك » ، وتسميها الأكراد « الهت » ،(٤) والعرب تسميها : « الحدث »

وكانت تسمّى [أوّلاً] (١) : « المحمدية » و « المهديّة (٥) » ، لأنّها بنيت في أيّام المهديّ محمّد بن أبي جعفر المنصور .

---

(٥) ضبطها ياقوت في « معجم البلدان : ٢ / ٢٢٧ » — بالتحريك — وآخره ثاء مثلثة وقد ورد ذكر الحدث في :

«معجم البلدان : ٢ / ٢٢٧ » و « مسالك الممالك — للا صطخري — : ٦٢ — ٦٣ » و « صورة الأرض : ١٦٦ — ١٦٧ » و« تقويم البلدان : ٢٦٣ » و « الدر المنتخب : ١٩٣» و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٥ — ٢٢٧ »

(١) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٣ »

(٢) ب : وبقت

(٣) ل ، ب : وتسميهم

(٤) ل ، ب : الهن

(٥) « الدر المنتخب : ١٩٣« المهدية والمجمدية » .

وسمّيت بهذا الاسم لأنّ المسلمين لاقَوا على دربها حَدَثاً من الروم في طائفةٍ فقاتلوه عليه (١) فَسُمّي : « درب الحدث » (٢) .

قال البلاذريُّ : « ثُمّ عادت [الروم] (٣) إليها في سنة اثنتين(٤) وستّين ومائةٍ فهدموها (٥) ».

فلمّا كانت سنة تسعٍ وستين [ومائةٍ] (٦) أمر (ببنائها محمد المهديّ فبنيتْ على يد سليمان بن عليّ ، وتُوُفّيَ المهديّ مع فراغهم من بنائها) (٧) . وكان بناؤها باللّبِن . . [وكانت وفاته سنة تسع وستّين ومائةٍ »] (٨)

---

(١) ل ، ب : عليها

(٢) في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٦ : « وقال قوم : لقي المسلمين غلام حدث على درب ، فقاتلهم في أصحابه ، فقيل : درب الحدث »

(٣) ما بين المعقوفين تكملة للتوضيح .

(٤) ل ، ب اثنين

(٥) لم أقف على هذه الجملة في « فتوح البلدان »

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٦ » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من : ب

(٩) التكملة من « فتوح البلدان ١ / ٢٢٦ » : وتتمة النص : « واستخلف موسى الهادي ابنه ، فعزل علي بن سليمان ، وولى الجزيرة وقنسرين محمد بن ابراهيم بن محمد ابن علي ، وقد كان علي بن سليمان فرغ من بناء مدينة الحدث ، وفرض محمد لها فرضاً من أهل الشام والجزيرة وخراسان في أربعين ديناراً من العطاء وأقطعهم المساكن ، وأعطى كل امرىء ثلاثمائة درهم ، وكان الفراغ منها في سنة تسع وستين ومائة

وقال أبو الخطاب : « فرض علي بن سليمان بمدينة الحدث لأربعة آلاف فأسكنهم إياها ونقل إليها من ملطية وشمشاط وسميساط وكيسوم ودلوك ورغبان ألفي راجل »

« وقال الواقديّ : ولمّا بنيت مدينة الحدث هجم الشتاء والثلوج وكثرت الأمطار ولم يكن بناؤها بمستوثَقٍ منه ، ولا محتاطٍ فيه ، فتثلّمت المدينة وتشعثت »(١)

« فلمّا ولي الرّشيد [الخلافة] (٢) فأمر ببنائها وتحصينها وشحنِها وإقطاع مقاتلتها المساكن والقطائع » (٣) على يد محمد بن إبراهيم (٤) »

[«ثمّ بناه بعد ذلك وحصّنه (٥) سيف الدّولة ابن حمدان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، ووضع بيده شرافة (٦) من شرافات سورها ، وذلك لثلاثَ عَشْرَةَ [ليلةً] (٧) خَلَتْ من رَجَبٍ .

وكانت الروم قد نازلوها وحاصروه حتّى أسلموه أهله إليهم ، فخربوه(٨) .

---

(١) «فتوح البلدان ١/٢٢٧»و«قدجاءفي ل، ب : « فنزل عليه الشتاء فتثلمت وتشعثت» .

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .

(٣) «فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » .

(٤) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٧ » وحدثني بعض أهل منبج قال : « إن الرشيد كتب إلى محمد بن إبراهيم بإقراره على عمله فجرى أمر مدينة الحدث وعمارتها من قبل الرشيد على يده ، ثم عزله » .

(٥) « الدر المنتخب : ١٩٣ » : ثم بناها بعد ذلك وحصنها .

(٦) لم أجد « شرافة وجمعها شرافات » في المعجمات اللغوية جاء في : « الصحاح في اللغة والعلوم : ١ / ٦٦٠ ، و ١ / ٦٦١ » : « وشرفة القصر : واحدة الشرف » . و«شرفة » creneau(F) الشرفة فجوة تكون مرمى للسهام في أعلى السور » . انظر أيضاً : «معجم المصطلحات الأثرية : ١٣٤ » إلا أن بعض كتب التاريخ أتت على ذكر «شرافة» و « شرافات » و « شراريف » انظر : كتاب : «تشريف الأيام والدهور : ٢٩ » . وانظر أيضاً : – مادة : شرف » في الفهرس في « الأعلاق الخطيرة ٣ / ٢ / ٩١٩ » .
وانظر أيضاً : « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٤ – تحقيق عبد الوهاب عزام – »

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

(٨) الأصل : قد نازلوه وحاصروه حتى أسلموا أهله إليهم فخربوه » .
وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٣ » : « وكان الروم قد نازلوها وحاصروها حتى أسلمها أهلها إليهم » .

وفي بنائه يقول أبو الطيب المتنبيَ (١) :

(« ها الحَدَثُ الحمراءُ تَعْرِفُ لونَهَا
وتَعْلَمُ (٢) أيُّ الساقيين الغَمَائِمُ ؟

سَقَتْهَا[الْغَمَامُ](٣) الْغُرُّ قَبْلَ نُزُولِهِ
فلمّا دَنَا مِنْهَا سَقَتْهَا الْجَمَاجِمُ

بَنَاهَا فَأَعْلَى (٤) والْقَنَا يَقْرَعُ الْقَنَا (٥)
وَمَوْجُ الْمَنَايَا حَوْلَهَا متلاطِمُ

---

(١) في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٤ » : وسار سيف الدولة نحو ثغر الحدث لبنائها ، وقد كان أهلها أسلموها بالأمان إلى الدمستق سنة سبع وثلا ثين (وثلا ثمائة) فنزلها سيف الدولة يوم الأربعاء لا ثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وبدأ في يومه فخط الأساس وحفر أوله بيده ابتغاء ما عند الله جل ذكره . فلما كان يوم الجمعة نازله ابن الفقاس دمستق النصرانية في نحو خمسين ألف فارس وراجل من جموع الروم والأرمن والروس والبلغر والصقلب والخزرية ، ووقعت المصافة يوم الإثنين انسلاخ جمادى الآخرة من أول النهار إلى وقت العصر ، وأن سيف الدولة حمل عليه بنفسه في نحو خمسمائة من غلمانه وأصناف رجاله فقصد موكبه وهزمه ، وأظفره الله تعالى به ، وقتل نحو ثلا ثة آلاف من مقاتلته ، وأسر خلقاً من استجاريته وأراخنته ، فقتل أكثرهم واستبقى البعض ، وأسر توذس الأعور بطريق سمندويه ولقندويه ، وهو صهر الدمستق على ابنته ، وأسر ابن ابنة الدمستق ، وأقام على الحدث إلى أن بناها ووضع بيده آخر شرافة منها في يوم الثلا ثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ، فقال أبو الطيب :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

(٢) ل ، ب : ويعلم ، ما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »
(٣) ساقطة من ب : والتكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »
(٤) ب : واعلى وما أثبت في «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »
(٥) ل ، ب : الفتا وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ »

وَكَانَ بِهَا مِثْلُ الْجُنُونِ فَأَصْبَحَتْ
وَمِنْ جُثَثِ الْقَتْلَى عَلَيْهَا تَمَائِمُ (١)

طَرِيدَةُ دَهْرٍ سَاقَهَا فَرَدَدْتَهَا
عَلَى الدِّينِ بِالْخَطِّيِّ ، وَالدَّهْرُ رَاغِمُ

وَكَيْفَ تُرَجِّي (٢) الرُّومُ وَالرُّوسُ هَدْمَهَا
وَذَا الطَّعْنُ آسَاسٌ لَهَا وَدَعَائِمُ

وَقَدْ حَاكَمُوهَا (٣) وَالْمَنَايَا حَوَاكِمُ
فَمَا مَاتَ مَظْلُومٌ وَلَا عَاشَ ظَالِمُ

نَثَرْتَهُمُ فَوْقَ الْأُحَيْدِبِ كُلِّهِ (٤)
كَمَا نُثِرَتْ فَوْقَ الْعَرُوسِ الدَّرَاهِمُ »] (٥)

«الْأُحَيْدِبُ » : جَبَلٌ لَهَا مُطِلٌّ عَلَيْهَا .

---

(١) ب : ومن جثث القتل عليها تمايم . وما أثبت من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥»
(٢) ل ، ب : وكيف يرجي ، وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٦ »
(٣) ب : وقد حكموها ، وما أثبت من «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٦ »
(٤) «ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٨ » : نثرتهم فوق الأحيدب نثرة
(٥) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ » .

وفيها (١) يَقولُ أيضاً مِنَ القَصِيدَةِ الَّتي أوَّلُها :

[« ذِي المَعَالي فَلْيَعْلَوَنْ مَنْ تَعَالـى
هَكَذَا [هَكَذَا](٢) ،وَإلاَّ فَلاَ ، لاَ »](٣)

إلَى أنْ قَالَ فِيهَا :

---

(١) ل : وفيه . وما أثبت من : ب

في مقدمة هذه القصيدة جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠١ – ٤٠٣ » :

«وورد على سيف الدولة الخبر آخر نهار يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين (وثلاثمائة) بأن الدمستق وجيوش النصرانية قد نزلت ثغر الحدث في يوم الأحد ونصبت مكايد الحصون عليه ، وقدرت أنها فرصة لما تداخلها من القلق والانزعاج والوصم في تمام بنايته على يد سيف الدولة ، ولأن ملكهم ألزمهم قصدها وأنجدهم بأصناف الكفر من البلغر والروس والصقلب وغيرهم ، وأنفذ معهم العدد ، فركب سيف الدولة نافراً ، وانتقل إلى موضع غير الموضع الذي كان به ، ونظر فيما وجب أن ينظر فيه في ليلته ، وسار عن حلب غداة يوم الأربعاء لسبع خلون ، فنزل رعبان ، وأخبار الحدث مستعجمة عليه لضبطهم الطرق ، وتقديرهم أن يخفى عليه خبرهم ، فلما أسحر لبس سلاحه وأمر أصحابه بمثل ذلك وسار زحفاً ، فلما قرب من الحدث عادت إليه الطلائع أن عدو الله لما أشرفت عليه خيول سيف الدولة على عقبة يقال له العواني رحل ولم يستقر به دار . وامتنع أهل الحدث من البدار بالخبر خوفاً من كمين يعترض الرسل . فنزل سيف الدولة بظاهرها ، وذكر خليفته بها أنهم نازلوه وحاصروه ، فلم يخله الله من نصر عليهم إلا في نقوب نقبوها في فصيل كان قديماً للبدينة ، وأتتهم طلائعهم بخبر سيف الدولة في إشرافه على ثغر رعبان ، فوقعت الصيحة وظهر الاضطراب ، وولى كل فريق على وجهه ، وخرج أهل الحدث فأوقعوا ببعضهم وأخذوا آلة حربهم فأحاموا في حصنهم فقال أبو الطيب :

(٢) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٣ » .

(٣) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٣ » .

/ [« إنَّ دُونَ التي عَلَى الدَّرْبِ والأحـ [٨٤ب]
ـدَبِ والنَّهْرِ مِخْلَطاً مِزيَالاَ (١)

غصبَ الدَّهْرَ والملوكَ عَلَيْهَا
فَبَنَاهَا فِي وَجْنَةِ الدَّهْرِ خالاَ

وَحَمَاهَا بِكُلِّ مُطَّرِدِ الأَكْـ
ـعُبِ جَوْرَ الزَّمَانِ والأَوجَالا (٢)

فَهِيَ تَمْشِي مَشْيَ العَرُوسِ اختيالاَ
وتَثَنَّى (٣) عَلَى الزَّمَانِ دَلاَلا »] (٤)

* * *

---

(١) ل ، ب : والأحدب النهر مخلصا مزيلا .
وقد جاء في « ديوان أبي الطيب المتنبي – بشرح أبي البقاء العكبري : ٣ / ١٤٥ » شرح قوله : « مخلط مزيال » : أي موصوف بالشجاعة وجودة الرأي ، وقد وصفوا به الفرس ، إذا طلب الخيل لغارة خالطها ، وإذا طلبته وجدته مزيالا لا تلحقه . قال أبو داود الإيادي :

مخلـط مزيـل مـكر مـفر أجـولي ذو ميـعة إضريـج

وقال في شرح هذا البيت :
«هذه القلعة دونها ودون الوصول إليها ، رجل مخلط مزيال ، كثير المخالطة للأمور ، يخالطها ثم يزايلها ، يحمي حريمها ، ويقاتل الأعداء عنها ، أو دونها ملك مقتدر ، مزيال عن أطراف بلاده ، فهو يثق بما يحميها ، من هيبته ، مخلط بالأعداء فيها عند قصدهم لها ، سريع لا يتأخر من سطوته ، فهو وإن بعد أدنته منهم قوته ، وإن انتزح قربته منهم مقدرته» وجاء في « نظام الغريب في اللغة : ٥٦ » « مخلط مزيل » : أي بصير بالأمور
(٢) ل ، ب : وحماها يكل مطرد الاكعب حور الزمان والا وحالا .
(٣) ل ، ب : اختبالا وتثني
(٤) « ديوان أبي الطيب المتنبي : ٤٠٦ » .

و : زِبَطْرَةُ (*)

[وَهِيَ بَلْدَةٌ بَيْنَ مَلَطْيَةَ وَسُمَيْسَاطَ وَالْحَدَثِ ، فِي طَرَفِ (١) بَلَدِ الرُّومِ] (٢) وَهِيَ مَدِينَةٌ ، الآنَ قَرِيَةٌ (٣) فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ مَذْكُورَةٌ ، وَفِيهَا مَعْدِنُ حَدِيدٍ يُحْمَلُ مِنْهَا إِلَى الْبِلَادِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلْخِيُّ : « [وَأَمَّا] (٤) زِبَطْرَةُ [فَإِنَّهَا](٥) حِصْنٌ كَانَ (٦) مِنْ أَقْرَبِ هَذِهِ الثُّغُورِ إِلَى بَلَدِ الرُّومِ ».(٧)

قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ : « كَانَتْ زِبَطْرَةُ حِصْناً قَدِيماً رُومِيّاً(٨)،

(*) انظر « زبطرة » في «معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ - ١٣١ » و « مسالك الممالك- للإصطخري - : ٦٣» و « الروض المعطار : ٢٨٥ » و « الدر المنتخب : ١٩٤ » و« تقويم البلدان : ٢٣٤ » و « الكامل : ٥ / ٢٧٤ »

وقد ضبطها ياقوت في «معجم البلدان : ٣ / ١٣٠ » « زبطرة » - بكسر الزاي ،وفتح ثانيه ، وسكون الطاء المهملة ، وراء مهملة - وضبطها أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٢٣٤» «زبطرة » - بالزاء المعجمة المفتوحة ، وفتح الباء الموحدة ، وطاء مهملة ساكنة ، وراء مهملة ، وهاء في الآخر » .

(١) في « الدر المنتخب : ١٩٤ » : في طريق وما أثبت من « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠»

(٢) ساقطة من ل ، ب - التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٤ » و « معجم البلدان : ٣ / ١٣٠».

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ١٩٤ »

(٤) و (٥) التكملتان من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .

(٦) ل ، ب : « كان أقرب من هذه الثغور » - ما أثبت من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٣ » .

(٧) « مسالك الممالك : ٦٣ » و « تقويم البلدان : ٢٣٤ » .

(٨) «كان اسم زبطرة القديم : « سوزو بطرة » : (Sozopetra) وكانت في الجنوب الغربي لملطية ، والشمال الغربي لسميساط ،في المحل الذي تقع فيه : «Viran - Sehr» الحالية « زبدة الحلب ١ / ١٢٣ - الحاشية (٢) » .

فَفُتِحَ (١) مَعَ حِصْنِ الْحَدَثِ الْقَدِيمِ ، [فَتَحَهُ حَبِيبِ ابْنُ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيُّ] (٢) ، وَكَانَ قَائِماً إِلَى أَنْ أَخْرَبَتْهُ الرُّومُ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، فَبُنِيَ بِنَاءً غَيْرَ (٣) مُحْكَمٍ فَأَنَاخَتِ الروم [عَلَيْهِ] (٤) فِي أَيَّامِ فِتْنَةِ مَرْوَانَ [ابْنِ مُحَمَّدٍ] (٥) فَهَدَمَتْهُ (٦) فَبَنَاهُ الْمَنْصُورُ ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَيْهِ فَشَعَّثَتْهُ ، فَبَنَاهُ الرَّشِيدُ عَلَى يَدَيْ (٧) مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَشَحَنَهُ ، [فَلَمَّا كَانَتْ خِلافَةُ الْمَأْمُونِ طَرَقَهُ الرُّومُ فَشَعَّثُوهُ ، وَأَغَارُوا عَلَى سَرْحِ أَهْلِهِ ، فَاسْتَاقُوا لَهُمْ مَوَاشِيَ] (٨) فَأَمَرَ الْمَأْمُونُ بِرَمِّتِهِ وَتَحْصِينِهِ » (٩)

«ثُمَّ خَرَجَتِ الرُّومُ إِلَيْهَا فِي خِلافَةِ الْمُعْتَصِمِ [بِاللهِ] (١٠)، فَقَتَلُوا (١١) مَنْ فِيهَا ، وَأَخْرَبُوهَا ، فَأَحْفَظَهُ (١٢) ذَلِكَ

---

(١) ل ، ب : فتح – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » .

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٤) ساقطة من ل ، ب وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٥) التكملة من « فتوح البلدان » : ١ / ٢٢٨ »

(٦) ب : فهدمت .

(٧) ل ، ب : على يد – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٨) ساقطة في ل ، ب – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٩) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(١١) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » : « فقتلوا الرجال وسبوا النساء وأخربوها.

(١٢) ب : فاحفظهم

وَأَغْضَبَهُ ، فَغَزَاهُمْ حَتَّى بَلَغَ عَمُّورِيَةَ وَ [قَدْ](١) أَخْرَبَ قَبْلَهَا (٢) حصوناً ، فَأَنَاخَ عَلَيْهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وقَتَلَ مَنْ فِيهَا (٣) ثُمَّ أَخْرَبَهَا وَأَمَرَ بِبِنَاءِ زِبَطْرَةَ وَحَصَّنَهَا [وَشَحَنَهَا] (٤) ، فَرَامَهَا الْعَدُوُّ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا » (٥) .

* * *

(١) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ »

(٢) ب : فيها – وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨»

(٣) « فتوح البلدان : ١ /٢٢٨ » : « فقتل المقاتلة ، وسبى النساء والذرية ، ثم أخربها »

(٤) ساقطة من ل ب – التكملة من «فتوح البلدان : ١ /٢٢٨ »

(٥) « فتوح البلدان : ١ /٢٢٨ » .

وَ: حِصْنُ مَنْصُورٍ (٥)

وَهُوَ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ ، « تَوَلَّى بِنَاءَهُ (١) [وَمَرَمَّتَهُ] (٢) ، بَعْدَ أَنْ كَانَ الرُّومُ أَخْرَبُوهُ (٣) ، مَنْصُورُ ابْنُ جُعْوَنَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْعَامِرِيُّ [« وَهُوَ حِصْنٌ صَغِيرٌ(٤)»] وَكَانَ مُقِيماً بِهِ أَيَّامَ مَرْوَانَ [بْنِ مُحَمَّدٍ] (٥) لِيَرُدَّ الْعَدُوَّ، وَمَعَهُ جُنْدٌ كَثِيفٌ (٦) ، [مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، وَالْجَزِيرَةِ وَأَرْمِينِيَةَ] (٧)

ثُمَّ تَشَعَّثَ فَبَنَاهُ الرَّشِيدُ فِي أَيَّامِ [أبيه](٨) الْمَهْدِيِّ ، وَشَحَنَهُ (٩) [بالرِّجَالِ](١٠).

وَلَهُ رَسَاتِيقُ وَقُرًى ، وَهُوَ (١١) بَيْنَ مَلَطِيَةَ وَسُمَيْسَاطَ.

---

(٥) انظر « حصن منصور في :
«معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ » . و « تقويم البلدان : ١٩٦ » و « مسالك الممالك : ٦٢» و« صورة الأرض : ١٦٦ » و « الروض المعطار : ٢٠٣ » و « الدر المنتخب : ١٩٤-١٩٥ » . و « فتوح البلدان : ١ /٢٢٨ - ٢٢٩ » .

(١) ل ، ب : بناوه

(٢) التكملة من « فتوح البلدان : ١ /٢٢٨ » وجاء في « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٥ »: كان تولى بناء عمارته ومرمته

(٣) الأصل : خربوه ، وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٤» بعدما كانت الروم أخربوه.

(٤) ل ، ب : صفين
ما بين الحاصرتين من « مسالك الممالك - للإصطخري - : ٦٢ » .

(٥) التكملة من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ » (٦) ل ، ب : كثير ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٨ » و « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »

(٧) مابين الحاصرتين من «معجم البلدان : ٢/٢٦٥-٢٦٦» وانظر: «فتوح البلدان : ١ /٢٢٨»

(٨) التكملة من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »وجاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٩» .
«وكان الرشيد بنى حصن منصور وشحنه في خلافة المهدي »

(٩) الأصل : وسحنه ، وما أثبت من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ »

(١٠) التكملة من « معجم البلدان : ٢ / ٢٦٦ » .

(١١) جاء في «معجم البلدان : ٢/٢٦٥» : «من أعمال ديار مضر ، لكنه في غربي الفرات قرب سميساط ، وكان مدينة عليها سور وخندق وثلاثة أبواب ، وفي وسطها حصن وقلعة عليها سوران».

وَ : مَلَطْيَـــه (*)

وكان اسمها بالرومية(١) : مَلَطْيَا . وقيل : «كان اسمها ملابي فعُرِّب وجعل مَلَطية ويقال : «إن الإسكندر بناها . وهي الآن في أيدي التّتر .

[وهي بلدةٌ](٢) عامرةٌ كبيرة ، [يَحْتَفُّ (٣) بها جبالٌ ، كثيرةُ الجوز (٤) ، وهي من قرى بلاد (٥) الرُّوم ، على مرحلةٍ] (٦) .

قال ابن [أبي] (٧) يعقوب : «كانت مدينة مَلَطْيَة قديمةً ، [من بناء الإسكندر ، وهي من بلاد الروم مشهورةٌ ، تتاخم الشّأم ».

وقال اليعقوبيُّ :«ملطية هي المدينة العظمى ، وكانت قديمة] (٨)

(*) انظر « ملطية » في « معجم البلدان : ٥ / ١٩٢ – ١٩٣ » و « مسالك الممالك– للإصطخري – : ٦٢ » . و « صورة الأرض : ١٦٦ » و « الروض المعطار : ٥٤٥» و « تقويم البلدان : ٢٣٥ ، (٣٨٤ – ٣٨٥) . و « صبح الأعشى : ٤ / ١٣١ – ١٣٢» و « آثار البلاد وأخبار العباد : ٥٦٤ » و « بلدان خلافة الشرقية : ١٥٢ – ١٥٣ ». و « الدر المنتخب : ١٩٥ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١ » .

وضبط ياقوت في كتابه « معجم البلدان : ٥ / ١٩٢ » « ملطية » – بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء ، وتخفيف الياء ، والعامة تقوله : – بتشديد الياء وكسر الطاء – .

(١) في « بلدان الخلافة الشرقية : ١٥٢ » وقد سماها الروم : ميليتين (Mélitène)

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) يحتف بها : يحدق بها ويستدير حولها .

(٤) اختصار في النص وتتمته في « مسالك الممالك : ٦٢» : «وسائر الثمار مباح لا مالك له.

(٥) ل : بلد ، ب : بلدي

(٦) «مسالك الممالك : ٦٢ »

(٧) ساقطة من : ب

(٨) قفزة بصرية – ما بين الحاصرتين تكملة من كتاب « البلدان – اليعقوبي – الملحقات – ١٢٠ » جاء في « الروض المعطار : ٥٤٥ » : « وهي المدينة العظمى ، وكانت قديمة ، فأخربها الروم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسع وثلاثين ومائة ، وحصل عليها سوراً محكماً ».

فأخربتها الرُّوم ، فبناها أبو جعفر المنصور سنة تسعٍ وثلاثين / ومائةٍ [٢٨٤] وسوَّرها على يد عبد الوهّاب بن إبراهيم بن محمّد ، وتمت (١) سنة أربعين [ومائة] (٢) ، ونقل إليها سبع قبائل من العرب ، فهي سبعة أسباعٍ لسبع قبائل من العرب . [وهي في مستوى من الأرض ، يحيط بها جبال الرُّوم] (٣) ، وماؤها من عيونٍ وأوديةٍ ومن الفرات » .

«فتحها عياض بن غَنْمٍ ، على يد حبيب بن مسلمة الفهري ثم أغلقت.فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجّه إليها حبيباً أيضاً ففتحها عنوةً [سنة ثلاث وثلاثين] (٤) ورتب فيها رابطةً (٤) من المسلمين مع عاملها (٥)

ثمَّ إنَّ أهلها انتقلوا عنها في أيام عبد الله (٥) بن الزبير ، وخرجت الروم فشعثتها ثم تركتها »] (٦)

---

(١) « البلدان : ١٢٠ » وتتمة النص : « وجعل عليها سوراً واحداً ، ونقل إليها ـة قبائل من العرب » – وجاء في «تاريخ خليفة بن خياط : ٢ / ٦٤١ – حوادث سنة (١٤٠ هـ) – » : – وفيها – : وجه أبو جعفر عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي لبناء ملطية ، فأقام عليها سنة بناها وأسكنها الناس » .

وجاء في « الدر المنتخب : ١٩٥ » : « قال الشيخ أبو إلياس بن العميد في « تاريخه» أن في سنة (١٣٩ هـ) سير أبو جعفر المنصور – ثاني خلفاء العباسيين – لعبد الوهاب ، ابن أخيه إبراهيم بن محمد الإمام ، في سبعين ألف مقاتل إلى ملطية ، فنزل عليها ، وعمر ما كان أخربه الروم منها ، وتمم عمارتها في ستة أشهر ، وأسكنها أربعة آلاف من الجند ، وأكثر بها من الذخائر وبنى حصن قلودية .

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٣) انقطاع في النص – التكملة من كتاب « البلدان : ١٢٠ » .

(٤) التاريخ المنوه به في النص مقحم على نص « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » . وقد ورد هذا النص في « الدر المنتخب : ١٩٦ » على ما شاله : « فلما ولي معاوية الشام والجزيرة وجه إليها حبيب ففتحها عنوة سنة ست وثلا ثين ، ورتب فيها رابطة » .

(٥) ل ، ب : عبد الملك

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١ » .

فَلَمَّا ولي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَتَّبَ بِهَا مَنْ كَانَ بِطُرَنْدَةَ (١) مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

ثُمَّ إِنَّ هشاماً بَنَاها ، وَهُوَ مُعَسْكِرٌ عَلَيْهَا (٢) .

ثُمَّ نَازَلَهَا قُسْطَنْطِينُ (٣) فحاصَرَها حَتَّى سَأَلَ أَهْلُهَا الأَمَانَ [لأَنْفُسِهِمْ] (٤) فَآمَّنَهُمْ ، فَخَرَجُوا مِنْهَا ، وَشَيَّعَهُمْ جُنْدُهُ حَتَّى بَلَغُوا مَأْمَنَهُمْ ، وَتَوَجَّهُوا نحو الْجَزِيرَةِ ، وذاك (٥) سَنَةَ ثَلاَثٍ وثَلاثِينَ [وَمِائَةٍ] (٦)

---

(١) ل : بطرابزنده ، ب : نظر! يريده – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢١» وفيه : « فلما ولي عمر بن عبد العزيز – رضي الله عنه – رحل أهل طرندة عنها ، وهم كارهون ، وذلك لإشفاقه عليها من العدو ، واحتملوا . . . . . ثم أنزلهم ملطية ، وأخرب طرندة ، وولى على ملطية جمونة بن الحارث .

(٢) جاء في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » : « وغزا هشام نفسه ، ثم نزل ملطية ، وعسكر عليها حتى بنيت .

(٣) هو قسطنطين الخامس ابن ليو الثالث من الأسرة الإيسورية ، حكم بيزنطة سنة (٧٤١– ٧٧٥م) « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٧» .

انظر خبره في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ – الخبر (٤٩٣) » . و « الروض المعطار : ٥٤٥» ومما جاء فيه : « في سنة ثلاث وثلا ثين ومائة أقبل طاغية الروم قسطنطين بن الليون فنزل على ملطية ».

(٤) التكملة يقتضيها السياق

(٥) ب : وذلك

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

«قال الواقدي : لما كانت سنة ثلاث وثلا ثين ومئة أقبل قسطنطين الطاغية عامداً لملطية ، وكمخ يومئذ في أيدي المسلمين ، وعليها رجل من بني سليم ، فبعث أهل كمخ الصريخ إلى أهل ملطية ، فخرج إلى الروم منهم ثماني مئة فارس ، فواقعتهم خيل الروم فهزمتهم . ومال الرومي فأناخ على ملطية فحصر من فيها ، والجزيرة يومئذ مفتونة ، وعاملها موسى ابن كعب بحران . فوجهوا رسولا لهم إليه فلم يمكنه إغاثتهم . وبلغ ذلك قسطنطين فقال لهم : يا أهل ملطية ! إني لم آتكم إلا على علم بأمركم وتشاغل سلطانكم . انزلوا على الأمان واخلوا المدينة وأخربها وأمضي عنكم . فأبوا عليه ، فوضع عليها المجانيق . فلما جهدهم

←

[«وَهَدَمَ الرُّومُ مَلَطْيَةَ ولَمْ يُبْقُوا مِنْهَا إلاَّ هُرْيَتَهَا(١) وَهَدَمُوا حِصْنَ قَلَوْذِيَةَ)(٢) .

« ثمَّ لَمَّا كَانَت سَنَةُ تِسْعٍ وثلاثين(٣) ومائة أَقَرَ المَنْصُورُ الحَسَنَ بْنَ قَحْطَبَةَ ببنَاء مَلَطِيَةَ ، فأناخَ عَلَيْهَا بعسْكَرِهِ حَتَّى بَنَاهَا في سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وبَنَى لَهَا مَسْلَحَةً عَلَى ثَلاثين مِيلاً مِنْهَا ، ومَسلَحَةً عَلَى نَهْرٍ يُدْعَى « قُبَاقِب » وأَسْكَنَ [المَنْصُورُ](٤) مَلَطْيَةَ أَربَعَةَ آلاف مُقَاتِلٍ ، وبَنَى حِصْنَ قَلَوْذِيَةَ »(٥)

ثُمَّ لَمَّا كانَتْ سنة ثلاثَ عَشْرَةَ وثلاثمائة راسَلَ مَلِكُ الرُّومِ أَهْلَ الثُّغُورِ يَأْمُرُهُمْ بحملِ الْخَرَاجِ إليهِ فَإِنْ فَعَلْتُمْ

→

البلاء واشتد عليهم الحصار سألوه أن يوثق لهم ففعل . ثم استعدوا للرحلة وحملوا ما استدق لهم ، وألقوا كثيراً مما ثقل عليهم في الآبار والمخابىء ، ثم خرجوا . وأقام لهم الروم صفين من باب المدينة إلى منقطع آخرهم مخترطي السيوف ، طرف سيف كل واحد منهم مع طرف سيف الذي يقابله حتى كأنها عقد قنطرة ، ثم شيعوهم حتى بلغوا مأمنهم وتوجهوا نحو الجزيرة فتفرقوا فيها . وهدم الروم ملطية فلم يبقوا منها إلا هرياً ، فإنهم شعثوا منه شيئاً يسيراً ، وهدموا احصن قلوذية » . « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » . وانظر الخبر في «الكامل : ٥ / ٤٤٧ – سنة (١٣٣ هـ) – » .

وذكر هذا الخبر في « العيون والحدائق في أخبار الحقائق : ٣ / ٢٣٤ » سنة (١٣٨ هـ).

(١) ب : هيرتها . – والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه طعام السلطان . ج أهراء «المعجم الوسيط – مادة « هري » .

(٢) ل ، ب : خضير قلوديه – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٢ » .

(٣) انظر الخبر في «الكامل : ٥ / ٥٠٠ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣» وفيه : « فلما كانت سنة تسع وثلاثين ومائة كتب المنصور إلى صالح بن علي يأمره ببناء ملطية وتحصينها ، ثم رأى أن يوجه عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام والياً على الجزيرة وثغورها ، فتوجه في سنة أربعين ومائة ومعه الحسن بن قحطبة . . . الخ » .

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ »

(٥) انظر « الكامل : ٥ / ٥٠٠ » و « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ »

وإلاَّ قَصدْتُكم فَآبَوْا ، فَسَارَ إِلَيْهِمْ وَأَخْرَبَ الْبِلاَدَ ، ودَخَلَ مَلَطْيَةَ فِي سَنَةِ أَرْبعَ عَشْرَةَ وثَلاثِمائَةٍ ، وَأَخْرَبَهَا ، وسبى (١) مِنْهَا وَنَهَبَ ، وَأَقَامَ بِهَا سِتَّةَ وَعِشْرِين (٢) يوْماً ، ثُمَّ رَحَلَ (٣) عَنْهَا . وَخَرَجَ أَهْلُها إِلى بغْدَادَ يستغِيثُونَ فلمْ يُغاثُوا (٤) .

ثُمَّ لمَّا كانتْ سنةُ تِسْعَ عشْرةَ وثلاثِمائةٍ قصَدَها (٥) مايحُ الأَرْمِنيُّ بَجَيْشِهِ فعجزَ أَهْلُهَا عَنْ مُلاقَاتِهِ ، فصَالحُوهُ وَسَلَّمُوا إِلَيْهِ مَفَاتِيحَهَا ، فَحَكَمَ فِيهَا ، فَقَصَدَهُ سَعِيدُ بنُ حمدانَ فَلَمَّا بَلَغَهُ قَصْدُهُ إِيَّاهُ خَرَجَ عَنْهَا ودَخَلَهَا سَعِيدُ ، ثُمَّ خَرَجَ عَنهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا مَنْ يَحفَظُهَا (٦) [وَفِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٧) وعِشْرِينَ وَثَلاثِمائة سَارَ الدُّمُسْتُقُ (٨) فِي خمسينَ ألفاً وَقَصَدَ مَلَطِيَةَ ، فحاصَرَهَا مُدَّةً طويلة حتّى هَلَكَ أَهْلُها بِالجُوعِ ، فسألُوهُ الأَمَانَ ، فضَرَبَ خيمتين ، إحداهُما عَلَيْها صَلِيبٌ ، وَعلى الأُخْرَى مُصْحفٌ . ثُمَّ قَالَ : «مَنْ أَرَادَ النَّصْرَانِيَّةَ انحَازَ (٩) إِلَى خَيمَةِ الصَّلِيبِ ، لِيُرَدَّ

---

(١) ل ، ب : وسبا

(٢) ب : واقام بها سنة وعشرين يوماً . – وجاء في أحد أصول نسخ « الكامل » : ستة عشر يوماً . (٣) ل ، ب : دخل

(٤) من « الكامل : ٨ / ١٦٠ – بتصرف .

(٥) ل ، ب : قصد

(٦) انظر « الكامل : ٨ / ٢٣٤ – ٢٣٥ »

(٧) ل ، ب : اثنين

(٨) هو الدمستق قرقاش انظر « الكامل : ٨ / ٢٩٦ »

(٩) ل ، ب : انجاز

عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَمَنْ أَرَادَ الإِسْلاَمَ انْحَازَ (١) إِلَى الْخَيْمَةِ (٢) الأُخْرَى ، وَلَهُ الأَمَانُ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ (٤) . وَفَتَحَهَا بِالأَمَانِ يَوْمَ الأَحَدِ مُسْتَهَلَّ جُمَادَى الآخِرَةِ وَوَكَّلَ بِمَنْ أَمَّنَ بَطَارِقَةً أَوْصَاهُمْ (٥) إِلَى مَأْمَنِهِمْ »(٦) وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى أَنْ فَتَحَهَا أَنُوشْكِين (٧) الدانشمند — خَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ قُتُلْمِش — سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ وَيَدِ وَلَدِهِ ذِي النُّونِ إِلَى أَنْ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا وَعَلَى غَيْرِهَا [مِمَّنْ كَانَ بِيَدِهِ مِنَ الْبِلاَدِ قَايِج أَرْسْلاَن بن مسعود بن قايج] (٨) أرسلان . ثُمَّ انْتَقَلَتْ مِنْ بَعْدِهِ لِوَلَدِهِ [عزّ الدِّين] (٩) قَيْصَرَ شاه .

---

(١) ل ب : انجاز —

(٢) ل ، ب : خيمة .

(٣) وتتمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٩٦ » : « فانحاز أكثر المسلمين إلى الخيمة التي عليها الصليب ، طمعاً في أهليهم وأموالهم ، وسير مع الباقين بطريقاً يبلغهم مأمنهم وفتحها بالأمان الخ » .

(٤) ب : لوصولهم

(٥) من « الكامل : ٨ / ٢٩٨ » بتصرف في النص .

(٦) ل ، ب : نوشتكين الدانشمد .

وجاء في « زبدة الحلب : ٢ / ١٤٥ » — حوادث سنة ٤٩٥ هـ — « فبلغه خروج أنوشتكين الدانشمند ، وأنه قد نازل بعض معاقل الفرنج ، وهي ملطية ، فعادوا للدفع عنها فخرج الدانشمند فلقي بيمند وجمعا من الفرنج بأرض مرعش فأسره ، وقتل عسكره ، ولم يفلت منهم أحد .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ، مستدرك بالهامش

(٨) ما أثبت من : ب ، وساقط من : ل

ثُمَّ صَارَتْ إِلَى أَخِيهِ كيخسرو ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لِوَلَدِهِ كيكاوس ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ [إلى أخيه علاء الدين كَيْقُبَاذَ ، ثم من بعده لولده غياث الدين ، ثم من بعده لولده] (١) عِزُّ الدِّين .

ثُمَّ اسْتَوْلَتِ التَّتَرُ عَلَى مَا بِيَدِهِ مِنَ الْبِلَادِ وَسَلَّمُوهَا لأَخِيهِ فلك الدين ، ثُمَّ قَتَلَتْهُ التَّتَرُ وَوَلَّوْا وَلَدَهُ ، وَجَعَلُوا معه نائباً عنهُمْ فِي الْبِلَادِ .

* * *

(١) ما بين الحاصرتين من ل وساقط من ب .

«سُمَيْساط» (٥) – (١)

وهي مدينةٌ صغيرةٌ مطلّةٌ على الفرات في شرقيّ جبل (٢) اللكّام، ويحتفُّ بها جبالٌ كثيرةٌ، فيها سائر(٣)الفواكه، الصُّرود(٤)والخُرُوم.

ولها قلعةٌ حصينةٌ .

وفي « تاريخ (٥) سعيد بن البطريق » قال : « وكان في عصر إبراهيم – عليه السّلام – ملك في الشّرق كموس (٦) ، وهو الذي بنى مدينة(٧)سُمَيْساطَ(١)وقَلْوْذيا(٨).وقَلْوذيا حصنٌ قريبٌ من مَلَطْيَةَ

---

(٥) انظر «سميساط» في : « معجم البلدان : ٣ / ٢٥٨ » و « مسالك الممالك : ٦٢١» و « تقويم البلدان : ٢٦٦ – ٢٦٧ » و « الروض المعطار : ٣٢٣ » و « وفيات الأعيان ٣ / ٤٢١ و « بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠ »

وقال ابن خلكان في ضبط « سميساط » – بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها ، وفتح السين الثانية وبعد الألف طاء مهملة – وهي قلعة من بر الشام ، على الفرات ، في ناحية بلاد الروم ، بين قلعة الروم وملطية » . وجاء في «بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠ » و « سميساط » وهي سموساطا (Samoata) الرومانية .

(١) ل ، ب : سميساط .

(٢) ل : الجبل اللكام – ما أثبت من : ب .

(٣) ل : سائر الفواكه الصرود والحروم – ب سائر الفواكه الصروم والخروم

(٤) جاء في « لسان العرب – مادة : « صرد » :

– و « الصرود من البلاد : خلاف الجروم ، أي الحارة » .

(٥) «تاريخ سعيد بن البطريق » ويعرف باسم : « نظم الجوهر » وهو مختصر في التاريخ العام صنفه سعيد بن البطريق (٨٧٧ – ٩٤١ م) المعروف باسم أوتيخيوس بطريرك الإسكندرية ، وكان طبيباً ومؤرخاً .

(٦) جاء في « الدر المنتخب : ١٩٩ – الحاشية (٥) – » : في كتاب سعيد بن بطريق– طبعة أوكسونيا مكتوب : « وكان في عصر إبراهيم ملك في المشرق اسمه كورش ، وهو الذي بنى شميساط وقلوديا والعراق » .

(٧) ساقطة من : ب

(٨) ل ، ب : قلوديا – ما أثبت في «معجم البلدان : ٤ / ٣٩٢ » : « قلوذية» هو حصن كان قرب ملطية – ذكر في ملطية أنه هدم ثم أعاد بناءه الحسن بن قحطبة في سنة : (١٤١ هـ) في أيام المنصور

وذكر البلاذريُّ (١) أن المنصور بناه. وقال : « فتح عياض [الرَّقّة ثمَّ](٢) الرُّها ، ثمَّ حرَّان ، ثمَّ سُمَيْساط على صلح واحدٍ » (٣).

قال ابن العديم : « كان صلح (٤) الرُّها أن يؤدُّوا عن كلِّ رجلٍ ديناراً ، ومُدّي قمحٍ ، وعليهم إرشاد الضَّالِّ (٥) ، وإصلاح الطريق والجسور ، ونصيحة المسلمين » (٦) .

قال : « ثمَّ إنَّ أهل سُمَيساط كفروا ، فلما بلغه ذلك رجع [إليها] (٧) فحاصرها (٨) حتّى فتحها » (٩)

ولم تزل في [يد] (١٠) المسلمين ، فيما أحطت به علماً ، بعد البحث والفحص إلى أن قصدت الروم الثغور في سنة خمس عشرة (١١) وثلاثمائة ، فدخلوا (١٢) سُمَيْساط ، وقتلوا وسبوا ، وغنموا جميع مافيها من مالٍ وسلاحٍ ، وضربوا في جامعها بالناقوس في أوقات الصلوات . ثمَّ إنَّ المسلمين انتخوا (١٣) ، وجمعوا وقصدوهم ، فخرجوا عنها / ، فتبعوهم ، واستعادوا منهم ما أخذوه . [٨٥ب]

---

(١) ذكر البلا ذري في « فتوح البلدان : ١ / ٢٢٣ » : « وأسكن المنصور ملطية... وبنى حصن قلوذية » .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من متن (ل) ومستدرك بالهامش .

(٣) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .

(٤) انظر : « صلح الرها . في « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٦ » .

(٥) ب : الضلال

(٦) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٦ »

(٧) ساقطة من ل ، ب – التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ »

(٨) ل ، ب : فحاصرهم – ما اثبت من فتوح البلدان : ١/٢٠٨ »

(٩) « فتوح البلدان : ١ / ٢٠٨ » .

(١٠) ساقطة من ل ،ب – التكملة عن : ب

(١١) ب : خمس عشر

(١٢) ب : فدخلو

(١٣) ب : انتخبوا .

ثمّ إن الدمستق بعد أخذ ملطية قصد سميساط فأخذها (١) ، ولم أعثر لها بعد ذلك على(٢) ذكرٍ فيما قرأتُه (٣) من التواريخ المبسوطة والمختصرة إلى سنة خمسٍ وأربعين وخمسمائة.

وفيها : فتح تمورتاش (٤) بن أرتق سميساط الرُّوم . ولم تزل في يد (٥) بني أرتق إلى أن أخذها منهم مظفر الدين (٦) بن زين الدين علي كوجك لما كان صاحب حرَّان . ولم تزل بيده إلى أن تُوُفِّي أخره (٧) زين الدين (٨) [أبو المظفر يوسف – صاحب إربل] (٩) [في سنة ستٍ وثمانين وخمسمائة] (١٠) . . . . . (١١)

[فأقطع الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مظفر الدين

---

(١) انظر مسير الدمستق قرقاش ومنازلته ملطية سنة ٣٢٢ هـ في « الكامل : ٨ / ٢٩٦ ».

(٢) ساقطة من ب ، وهي من : ل

(٣) ب : قرأت .

(٤) هو تمورتاش بن نجم الدين إيلغازي بن أرتق .

(٥) ب : أيديهم بني أرتق .

(٦) هو أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن بكتكين بن محمد الملقب بالملك المعظم مظفر الدين – صاحب إربل – « وفيات الأعيان ٤ / ١١٣ – الترجمة : (٥٤٧)–». و « الأعلام : ٥ / ٢٣٧ » .

(٧) ساقطة من متن ل ومستدركة بهامشها ، وساقطة من متن : ب .

(٨) توفي زين الدين أبو المظفر يوسف – صاحب إربل – في الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ست وثمانين وخمسمائة في الناصرة ، بالقرب من عكا » . « وفيات الأعيان ٤ / ١١٥ » .

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب .

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ب .

(١١) قفزة بصرية في ل ، ب ويكشف عن الخبر ما جاء في « وفيات الأعيان : ٤/١١٥ » : « فلما توفي (يقصد : زين الدين يوسف – صاحب إربل –) التمس مظفر الدين من السلطان أن ينزل عن حران والرها وسميساط ، ويعوضه إربل ، فأجابه إلى ذلك وضم إليه شهرزور ، فتوجه إليها ودخل إربل في ذي الحجة سنة ست وثمانين وخمسمائة».

إربل ، وأخذ منه سميساط وحرّان والرها] (١) ، / وسلّمها للملك المظفر تقي الدين عمر بن شهنشاه . ولم تزل في يده إلى أن توفّي تاسع (٢) عشر رمضان سنة سبع وثمانين [وخمسمائة] (٣) ، فانتقلت إلى ابنه ناصر الدين محمد (٤) من بعده .

ثم أخذها الملك النّاصر وأقطعها اولده الملك الأفضل مع غيرها من بلاد الشرق ، فوصل الملك الأفضل إلى حلب قاصداً سميساط ، فاتّفق أنّ رأي الملك الناصر انثنى عن ذلك ، وأقطعها (٥) أخاه الملك العادل في حديثٍ نذكره فيما يأتي .

---

(١) مابين الحاصرتين ساقط من : ب ، وهو من : ل

(٢) ذكر المقريزي في « السلوك : ١ / ١ / ١٠٨ » وفاة الملك المظفر فقال : «مات الملك المظفر تقي الدين عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن أيوب بن شاذي – صاحب حماة – . . . . . في ليلة الجمعة تاسع رمضان ، ودفن بحماة » .

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٤) ب : ثم من بعده . قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٣ / ٤٥٧ » : «وترتب مكانه ولده الملك المنصور ناصر الدين أبو المعالي محمد بن عمر ، ومات يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة وستمائة – بحماة » وانظر : « شذرات الذهب : ٥ / ٧٧ – ٧٨ » وانظر خبر عصيان الملك المنصور ناصر الدين محمد بن تقي الدين عمر في « مفرج الكروب : ٢ / ٣٧٧ – ٣٧٨ » وما جاء بهذا الخصوص في « زبدة الحلب : ٣ / ١٢١ » وعصي فيها – أي في سنة : (٥٨٨ هـ) الملك المنصور بن تقي الدين على السلطان بميافارقين وحيني وحران والرها وسميساط والموزر» .

(٥) جاء في « السلوك : ١ / ١ / ١٩٣ » : « ومن أعجب الاتفاقات أن الملك الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف لم يملك مملكة إلا وأخذها عمه العادل ، فأول ذلك أن أباه أقطعه حران والرها وميافارقين في سنة (٥٨٦هـ) فسار إليها حتى إذا بلغ حلب رده أبوه ، وبعث الملك العادل بدله . .

ثم ملك الأفضل بعد أبيه دمشق ، فأخذها العادل منه ، ثم ملك مصر بعد ذلك فأخذها منه العادل . ثم ملك صرخد ، فأخذها منه العادل ، وعوضه قلعة نجم وسروج ثم استرجعهما منه بعد ذلك » .

فَلَمَّا مَلَكَ الْعَادِلُ مِصْرَ مِنَ الْمَلِكِ الأَفْضَلِ (١) فِي سَنَةِ سِتٍّ وتِسْعِينَ وخَمْسِمِائَةٍ أَقْطَعَهَا لَهُ مَعَ غَيْرِهَا مِنْ بِلادِ الشَّرْقِ ، فَلَمْ يَصِحَّ لَهُ سِوَاهَا لِمَا سَنُورِدُهُ .

ولَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٢) وعِشْرِينَ وسِتِّمِائَةٍ ، فَانْتَقَلَتْ إِلَى وَلَدِهِ (٣) الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ الْمُدَبِّرُ لِدَوْلَتِهِ عَمَّهُ الْمَلِكَ الْمُفَضَّلَ (٤) مُوسَى . وَلَمْ يَزَالا بِهَا إِلَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ (٥) وثَلاثِينَ [وَسِتِّمِائَةٍ] (٦) ، عِنْدَ عَوْدِ الْمَلِكِ الكَامِلِ (٧) إِلَى بِلادِ الشَّرْقِ ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ

---

(١) هو الملك الأفضل نور الدين علي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب . ولد سنة خمس وستين وخمسمائة بالقاهرة . تسلطن بدمشق ، ثم حارب أخاه العزيز صاحب مصر على الملك ، ثم زال ملكه وتملك سميساط ، وأقام بها مدة . توفي فجأة في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة . « العبر : ٥ / ٩١ » وانظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١٥١ – الحاشية (٣) – » .

(٢) ل : اثني وعشرين ، ب اثنين وعشرين

جاء في « مفرج الكروب : ٤ / ١٥٥ » : « توفي الملك الأفضل ابن صلاح الدين – رحمهما الله – وليس بيده من البلاد إلا سميساط ، وذلك في شهر صفر ، وكان موته فجأة ، وعمره سبع وخمسون سنة ، فملك البلد بعد أخوه الملك المفضل قطب الدين موسى وهو شقيقه » . وانظر أيضاً : « السلوك : ١ / ١/ ٢١٦ » .

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٤ / ١٥٨ » : « واختلف أولاده وإخوته بعد موته ولم يقو أحد منهم على الباقين ليستبد بالأمر » .

(٤) هو الملك المفضل قطب الدين موسى بن يوسف بن أيوب ، من أمراء الدولة الأيوبية توفي سنة : (٦٣١ هـ / ١٢٣٤ م) .

وجاء في « السلوك : ١ / ١ / ٢٤٩ » وفاته في أحداث سنة (٦٣١ هـ) في ذي الحجة» ويلاحظ الاختلاف في تحديد تاريخ الوفاة بين نص ابن شداد ونص « مفرج الكروب » و «السلوك» .

(٥) ل ، ب : اثنين وثلاثين

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٧) هو محمد (الملك الكامل) ابن محمد (العادل) ابن أيوب ، أبو المعالي ناصر الدين من سلاطين الدولة الأيوبية ، ولد سنة (٥٧٦ هـ / ١١٨٠ م) وتوفي بدمشق سنة (٦٣٥ هـ / ١٢٣٨ م) ودفن بقلعتها . « الأعلام : ٧ / ٢٨ » .

المُؤَيَّدُ ، [ناصِرُ الدِّينِ مَحَمَّدٍ] (١) ، فَأَخَذَهَا مِنْهُما وَعَوَّضَهُمَا عَنْهَا جُمُلِينَ (٢) .

وَلَمَّا قَفَلَ (٣) المَلِكُ الكَامِلُ مِنَ الدَّرْبَنْد (٤) مِنْ حَرْبِ عَلاءِ الدِّينِ كَيْقُبَاذَ (٥) ، اسْتَوْلَى كَيْقُبَاذُ عَلَى سُمَيْسَاطَ فِيمَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ مِنَ البِلادِ . ثُمَّ صَارَتْ فِي عَقِبِهِ ، إِلَى أَنِ اسْتَوْلَتِ التَّتَرُ عَلَيْهَا مَعَ مَا اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ مِنْ بِلادِ الرُّومِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَوَلَّوْا مِنْ قِبَلِهِمْ فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

وَإِذْ قَدْ فَرَغْنَا مِنْ ذِكْرِ هَذِهِ الثُّغُورِ ، وَتَحْدِيدِ بِقَاعِهَا ، وَتَفْصِيلِ قِسْمَتِهَا ، وَتَعْدِيدِهَا ، وَمَا تَيَسَّرَ لَنَا مِنْ أَخْبَارِهَا مُجْمَلاً ، وَأَضْرَبْنَا عَنْ / ذِكْرِ كُلِّ مِنْهَا مُفَصَّلاً ، إِذْ لَمْ [٢٨٦ آ]
تَكُنْ (٦) هَذِهِ الثُّغُورُ مِنَ البِلادِ الَّتِي عُنِيَ بِهَا نَقَلَةُ الأَخْبَارِ كَثِيرَ عِنَايَةٍ ، وَلا انْفَرَدَتْ عَنِ الإِضَافَةِ فَيُسْتَقْصَى أَمْرُهَا إِلَى الغَايَةِ ، رَأَيْنَا أَنْ نُتْبِعَ ذَلِكَ بِذِكْرِ مَا حَصَلَ لِلمُسْلِمِينَ مِنْ دُرُوبِ هَذِهِ الثُّغُورِ مِنَ المَغَازِي الَّتِي أَلْقَتْ فِي قُلُوبِ الكُفْرِ المَخَاوِفَ ، وَتَعَدُّدِ مَا صَدَرَ عَنْهُمْ

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٢) ل ، ب : حملين

(٣) ب : قتل .

(٤) ب : الدربنده

(٥) هو صاحب الروم السلطان علاء الدين كيقباذ بن كيخسرو بن قليج أرسلان السلجوقي تزوج بابنة الملك العادل وامتدت أيامه وتوفي في سابع شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة . « شذرات الذهب : ٥ / ١٦٨ »

(٦) ل ، ب : لم يكن

مِنْهَا ، فِي الشَّوَاتِي وَالصَّوَائِفِ ، فنبتدىء من صَدْرِ الإِسْلامِ وَهَلُمَّ جرّاً عَلَى السِّنِينَ ، وَنَذْكُرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَنْ صَيَّفَ غَازِياً ، أَوْ شَتَّى مِنَ الْخُلَفَاءِ والْمُلُوكِ الماضِينَ - تَغَمَّدَهُمُ اللهُ بِجَزِيلِ رِضْوَانِهِ ، وَجَازَاهُمْ عَلَى مَابَذَلُوهُ مِنْ مُهَجَتِهِمْ فِي نُصْرَةِ الإِسْلاَمِ عَظِيمَ غُفْرَانِهِ - فَنَقُولُ :

أَوَّلُ مَنْ غَزَا الصَّائِفَةَ مِنَ الدُّرُوبِ :

«أَبُو بَحْرِيَةَ (١) عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ» . وَقِيلَ : «مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْعَبْسِيُّ» (٢) .

قَالَ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبَرِيُّ ، وابْنُ الأَثِيرِ ، وَذَلِكَ سَنَةَ عِشْرِينَ .

وَقَالَ الْبَلاَذُرِيُّ : « وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي أَوَّلِ مَنْ قَطَعَ الدَّرْبَ ، وَهُوَ دَرْبُ بَغْرَاسَ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ ؛ قَطَعَهُ مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ الْعَبْسِيُّ ، وَجَّهَهُ أَبُو (٣) عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ ، فَلَقِيَ جَمْعاً لِلرُّومِ ، وَمَعَهُمْ مُسْتَعْرِبَةٌ مِنْ غَسَّانٍ وَتَنُوخَ وَإِيادٍ يُرِيدُونَ اللَّحَاقَ بِهِرَقْلَ ، فَأَوْقَعَ بِهِمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً .

ثُمَّ لَحِقَ بِهِ - [مَالِكٌ] (٤) - الأَشْتَرُ [النَّخَعِيُّ مَدَداً مِنْ قِبَلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَهُوَ بِأَنْطَاكِيَةَ .

---

(١) ب : أبو مجربه » - ما أثبت في ل .

(٢) «تاريخ الطبري : ٤ / ١١٢ » و « الكامل : ٢ / ٥٦٨ » .

(٣) ب : أبي

(٤) ساقطة من ل ، ب والتكملة عن « فتوح البلدان ١ / ١٩٤ » .

وقَالَ بَعْضُهُمْ : « أَوَّلُ مَنْ قَطَعَ الدَّرْبَ عُمَيْرُ(١) بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ ، حِين تَوجَّهَ ، في أثر (٢)] (٣) جَبَلَةَ بْنِ الأَيْهَمِ » .

وقَال أَبُو الْخَطَّابِ الأَزدِيُّ : [بَلَغَنِي] (٤) أَنَّ أَبَا عُبَيْدَة نَفْسَهُ(٥)غَزَا الصَّائِفَة ، فَمَرَّ بِالْمَصِّيصة وطَرسُوس، وقَدْ جَلا أَهْلُهَا ، وأَهْلُ الْحُصُونِ التِي تَلِيهَا ، فَأَدْرب فَبَلَغَ (٦) فِي غَزَاتِهِ زَنْدة (٧) » .

وقَال غَيْرُهُ : « إِنَّمَا وجَّه مَيْسَرة بْن مَسْرُوقٍ فَبَلَغ زَنْدة » (٨) .

وقَال ابْنُ الأَثِير فِي « تاريخه » — فِي سَنَةِ عِشْرِين — : «مَات عِيَاضُ (٩) بْنُ غَنْمٍ ، وهُو الَّذِي فَتَح الْجَزِيرة ، وهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَجَاز (١٠) الدَّرْب إِلَى الرُّومِ » (١١) .

---

(١) هو : « عمير بن سعد بن عبيد الأوسي الأنصاري — صحابي من الولاة — شهد فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص. توفي نحو سنة (٤٥ هـ / نحو ٦٦٥ م) . الأعلام : ٥ / ٨٨ » .

(٢) انظر « فتوح البلدان : ١ / ١٩٤ »

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ : ١٩٥ »

(٥) ل ، ب : بنفسه — ما أثبت من « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ ».

(٦) « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » ل ، ب : وبلغ — ما أثبت من « فتوح البلدان ».

(٧) ل : رمده — ب رمده — ما أثبت في « فتوح البلدان : ١ / ١٩٥ »

(٨) : فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » .

(٩) ل ، ب : عياص

(١٠) ل ، ب : أجاب

(١١) « الكامل : ٢ / ٥٦٩ »

وفي هذه السنة : « مات هرقل وتولى (١) ولده قسطنطين » (٢)

ـ سنة اثنتين وعشرين » : غزا معاوية بن أبي سفيان [بلاد الروم] (٣) الصائفة (٤) [ودخلها] (٥) في عشرة آلاف فارس » . (٦)

قال منتجب الدين (٧) بن أبي طي : « سنة ثلاث وعشرين فيها غزا معاوية الصائفة » .

ـ سنة خمس وعشرين ـ : غزا معاوية الشاتية ، فبلغ عمورية ، فصالحوه أهلها على أداء الجزية ، وأن يكون للمسلمين / (٨) بها أربعة آلاف مرابط ، فلما [٨٦ب] قتل عثمان وثبت الروم على المرابطين فقتلوهم .

ويقال : « إن معاوية لما سلك الدرب وجد الحصون التي بين أنطاكية وطرسوس خالية ، فجعل عندها

---

(١) في « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » : وملك

(٢) « الكامل : ٢ / ٥٦٩ » .

(٣) التكملة من « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٤) ساقطة من « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٥) ساقطة من ل ، ب . وهي في « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٦) « الكامل : ٣ / ٣٨ »

(٧) ل ، ب : منتخب الدين ، والصواب : منتجب الدين ـ بالجيم ـ جاء في كتاب «تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ـ لابن الفوطي ـ : ٤ / ١ / ٥٤٣ » قرأت في كتاب : « البستان في محاسن الغلمان » للشيخ منتجب الدين يحيى بن أبي طي الحلبي قال ... الخ ... وقد أثبت الدكتور مصطفى جواد محقق الكتاب ترجمة ابن أبي طي تحت الحاشية رقم : (١) نقلا عن « لسان الميزان » وذكر وفاته سنة (٦٣٠ هـ) .

(٨) ب : المسلمين ، وما أثبت من : ل

جَمَاعَةً كثيرَةً مِنْ أهْلِ الشّامِ والْجَزِيرَةِ حَتّى انْصَرَفَ مِنْ غَزَاتِهِ » (١) .

ثُمَّ أغْزَى (٢) بَعْدَ ذَلِكَ يَزِيدَ بْنَ الْحُرِّ الْعَبْسِيَّ الصَّائِفَةَ وَأمَرَهُ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . . . . . وَلَمّا خَرَجَ هَدَمَ الحصونَ إلَى أنْطَاكِيَةَ (٣) »

قَالَ الْبَلاَذُرِيُّ : « إنَّ تَوَجُّهَ يَزِيدَ بْنِ الْحُرِّ الْعَبْسِيِّ كان بَعْدَ غَزْوِ مُعَاوِيَةَ « بِسَنَةٍ أوْ سَنَتَيْنِ » (٤) .

ـ سَنَةَ سَبْعٍ وعِشْرِينَ ـ فِيهَا ـ : « غَزَا مُعَاوِيَةُ الصَّائِفَةَ (٥) » .

ـ قَالَ مُنْتَجَبُ (٦) الدِّين : فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ غَزَا مُعَاوِيَةُ قُبْرُسَ (٧) ، وَهُوَ أوَّلُ جَيْشٍ رَكِبَ الْبَحْرَ لِلْمُسْلِمِينَ » .

---

(١) في « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » : « لما غزا معاوية غزوة عمورية في سنة خمس وعشرين وجد الحصون فيما بين أنطاكية وطرسوس خالية ، فوقف عندها جماعة من أهل الشام والجزيرة وقنسرين حتى انصرف من غزاته » .

(٢) ل ، ب : غزا

(٣) النص مقتبس من « فتوح البلدان ١ / ١٩٥ » وقد عمد ابن شداد إلى الاختصار والحذف والتقديم والتأخير في النص ، وهذا أصل النص أنقله إليك من « فتوح البلدان » : «ثم أغزى بعد ذلك بسنة أو سنتين يزيد بن الحر العبسي الصائفة ، وأمره ، ففعل مثل ذلك ، وكانت الولاة تفعله ، وقال هذا الرجل : ووجدت في كتاب « مغازي معاوية » أنه غزا سنة إحدى وثلاثين من ناحية المصيصة فبلغ درولية فلما خرج جعل لا يمر بحصن فيما بينه وبين أنطاكية إلا هدمه » .

(٤) انظر التعليق السابق .

(٥) لم أقف على ذكر هذه الغزاة بهذا النص في المصادر التي بين يدي .

(٦) ل ، ب : منتخب الدين .

(٧) جاء في « تاريخ الطبري : ٤/٢٦٢» : « غزا معاوية في سنة ثمان وعشرين قبرس»

سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ قَالَ البَلاذُرِيُّ : [« وجَدْتُ في كتاب « مغازي معاويةَ » أنّهُ غزَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَصِّيصَةِ فبلغ دَرَوْلِيَةَ (١) ، فَلَمَّا خَرَجَ جَعَلَ لا يَمُرُّ بِحِصْنٍ فيدا [بَيْنَهُ وَ] (٢) بَيْنَ أَنْطَاكِيَةَ إِلاَّ هَدَمَهُ »](٣) .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَيٍّ : « غَزَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ في سَنَةِ إِحْدَى وَثَلاثِينَ نواحيَ الْمَصِّيصَةِ مِنْ بلادِ الرُّومِ » .

سَنَةَ اثنتين (٤) وثلاثين – فيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ الشَّاتِيَةَ حِصْنَ المَرْأَةِ ، مِنْ أَرْضِ الرُّومِ ، بِنَاحِيَةِ مَلَطْيَةَ » (٥) .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَيٍّ : « وفتَحَ وغزَا الصَّائِفَةَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ » .

وَقَالَ أَيْضاً : – سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِين – : « فِيهَا [غَزَا](٦) مُعَاوِيَةُ الصَّائِفَةَ ، وَهَزَمَ الرُّومَ وكانُوا في أَرْبَعِينَ أَلْفاً » .

سنة اثنتين (٧) وأربعين فيها : « غزا المسلمون الروم فهزموهم (٨) ، وقتلوا بطارقتهم » .

---

(١) ل ، ب : دروزنه ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٩٥ »

(٢) ساقط من : ب

(٣) « فتوح البلدان : ١ / ١٩٥ » .

(٤) ل ، ب : اثنين وثلثين

(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٣ / ٣١٧ » : ثم دخلت سنة ثلاث وثلاثين ، ففيها كانت غزوة معاوية حصن المرأة من أرض الروم من ناحية ملطية في قول الواقدي » .وأورده ابن الأثير في « الكامل : ٣ / ١٣٧ » في وقائع سنة ثلاث وثلاثين .

(٦) في : ب – ساقطة من : ل

(٧) ب : اثنين

(٨) « تاريخ الطبري : ٥ / ١٧٢ » وتتمة النص : « فهزموهم هزيمة منكرة – فيما ذكروا – وقتلوا جماعة من بطارقتهم » وجاء في « الكامل : ٣ / ٤٢٠ » : « فهزموهم هزيمة منكرة – وقتلوا جماعتهم من بطارقتهم » .

سنة ثلاث وأربعين فيها : غزا بُسْرُ بن أرطاة(١) الرُّوم ، وشتا (٢) بأرضهم » هذا قول الواقديّ ، وقال غيره : « لم يشتُ بُسْرٌ (٣) بأرض الروم قطّ » (٤) .

سنة أربعٍ وأربعين فيها : « دخل (٥) المسلمون مع عبدالرحمن ابن خالد بن الوليد بلاد الرُّوم ، وشَتَوْا بها » .

«وغزا بسر (٦) بن أرطاة في البحر » (٧)

ــ وقال ابن أبي طيٍّ : « سنة خمسٍ وأربعين ، فيها غزا عبد الرحمن ابن خالدٍ بلاد الرُّوم ، وشَتَا بها » (٨) .

وضرب معاوية البعث (٩) أرباعاً ، وهو أوّل من جعل الأرباع بالشّام .

سنة ستٍّ وأربعين فيها : « شتا (١٠) مالك بن عبد الله بأرض الرُّوم » . وقيل : « بل كان [ذلك] (١١) عبدَ الرحمن بن

---

(١) ب : يسر بن باارطاه ، وما أثبت من ل . جاء في « الإصابة في معرفة الصحابة : ١ / ١٥٢ » : قال ابن حبان : « من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم » . في « الطبري : ٥/١٨١ و « الكامل : ٣ / ٤٢٥ » : ابن أبي أرطاة » .

(٢) «الكامل : ٣ / ٤٢٥ » وجاء في « الطبري : ٥ / ١٨١ » ومشتاه بأرضهم حتى بلغ القسطنطينية – فيما زعم الواقدي – وقد أنكر ذاك قوم من أهل الأخبار فقالوا : « لم يكن لبسر بأرض الروم مشتى قط »

(٣) ل ، ب : بسير

(٤) «الكامل : ٣ / ٤٢٥ » .

(٥) ل ، ب : رحل

(٦) ب : بسير بن أرطاة

(٧) « الكامل : ٣ / ٤٤٠ » و « الطبري : ٥ / ٢١٢ » .

(٨) النص من « الطبري : ٥ / ٢٢٦ » ، وابن أبي طي ينقل من الطبري .

(٩) « البعث » : الجيش .

(١٠) « شتا بالمكان » : أقام به شتاء

(١١) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٢٧ » و « ذاك » في « الكامل : ٣ / ٤٥٣ » .

خالد بن الوليد » . وقيل . « بل كان مالك بن هُبَيْرَة السَّكُونيُّ » (١) .

وفيها : « انصرف عبد الرحمن بن خالد [بن الوليد] (٢) من بلاد الرُّوم [إلى حمص] (٣) ومات (٤) بها »

سنة سبعٍ وأربعين / فيها : « كان مشتى مالك بن هُبَيْرَة (٥) [٨٧ آ] بأرض الرُّوم ، ومشتى أبي (٦) عبد الرحمن القيني (٧) بأنطاكية (٨)

سَنَةَ ثَمَانٍ وأَرْبَعِينَ فيها : « كَانَ مَشْتَى [أبي](٩) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْنِيِّ (١٠) بِأَنْطَاكِيَةَ » (١١) .

وَغَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ (١٢) قَيْسٍ الفَزَارِيُّ » .

وَغَزَا مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ السَّكُونِيُّ الْبَحْرَ » (١٣) .

سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ : وَفيها « كَانَ مَشْتَى مَالِكِ ابْنِ هُبَيْرَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ » (١٤) .

---

(١) «الطبري : ٥ / ٢٢٧ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٣ » .

(٢) و (٣) التكملتان من « الطبري : ٥ / ٢٢٧ » وتتمة النص : « فدس ابن أثال النصراني إليه شربة مسمومة — فيما قيل — فشربها فقتلته » .

(٤) «الكامل : ٣ / ٤٥٣ » .

(٥) ب : بسيره ، وما أثبت من ل و« الطبري : ٥ / ٢٢٩ » و « الكامل : ٣/٤٥٥

(٦) ساقطة من : ب وساقطة من « الكامل : ٣/ ٤٤٥ » ومثبتة من «الطبري : ٥/٢٢٩».

(٧) ل ، ب : القبي ، وما أثبت من « الطبري : ٥/٢٢٩» و«الكامل : ٣ /٤٥٥» .

(٨) « الكامل : ٣ / ٤٥٥ » و « الطبري : ٥ / ٢٢٩ » .

(٩) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت من « الطبري : ٥ / ٢٣١ » .

(١٠) ل ، ب : القبي ، ما أثبت من « الطبري : ٥ / ٢٣١ » و « الكامل : ٣/٤٥٧»

(١١) « الطبري : ٥ / ٢٣١ » .

(١٢) ل، قيس بن عبد الله الفزاري — مع إشارة لتقديم الاسم الثاني على الأول — وهو الصواب — ويماثل ذلك ما من « الطبري : ٥ / ٢٣١ » و ب : قيس بن عبد الله الفزار. وانظر : « الكامل : ٣ / ٢٥٧ »

(١٣) « الطبري : ٥ / ٢٣١ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٧ »

(١٤) « الطبري ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ »

وَفِيهَا : « كَانَتْ صَائِفَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كُرْزٍ الْبَجَلِيِّ(١)»(٢) .

وفيها : « كَانَتْ غَزْوَةُ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَاوِيِّ(٣) فِي الْبَحْرِ ، فَشَتَا بِأَهْلِ الشَّامِ] (٤) .

وَفِيهَا : كَانَتْ غَزْوَةُ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ [فِي الْبَحْرِ] (٥) ، فَشَتَا (٦) بِأَهْلِ مِصْرَ » (٧) .

ذِكْرُ غَزْوَةِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ

«فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، وَقِيلَ : سَنَةَ خَمْسِينَ - سَيَّرَ مُعَاوِيَةُ جَيْشاً كَثِيفاً إِلَى بِلَادِ الرُّومِ لِلْغَزَاةِ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ سُفْيَانَ بْنَ عَوْفٍ ، وَأَمَرَ يَزِيدَ ابْنَهُ (٨) بِالْغَزَاةِ مَعَهُمْ ، فَتَثَاقَلَ وَاعْتَلَّ ، فَأَمْسَكَ عَنْهُ أَبُوهُ ، فَأَصَابَ النَّاسَ فِي غَزَاتِهِمْ جُوعٌ وَمَرَضٌ شَدِيدٌ ، فَأَنْشَأَ يَزِيدُ يَقُولُ :

---

(١) ل ، ب : النحلي ، وما أثبت من « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٢) « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٣) ل ، ب : الروهاني ، وما أثبت من « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٤) « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ »

(٥) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « الطبري : ٥ / ٢٣٢ »

(٦) ل ، ب : فشتى

(٧) « الطبري : ٥ / ٢٣٢ » و « الكامل : ٣ / ٤٥٨ » .

(٨) « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » وفيه : ابنه يزيد

مَا (١) إنْ أُبَالي بِمَـا لاقَتْ جُمُوعُهُمُ
بالْفَرْقَدُونَةِ (٢) من حُمّى ومن (٣) مُوم (٤)
إذَا اتكَأْتُ عَلَى الأنْمَـاطِ مُرْتَفِقـاً
بِدَيْرِ مُرَّانَ (٥) عِنْدِي أُمُّ كُلْثُـوم

ـوأُمُّ كُلْثوم امْرَأَتُهُ ، وهي ابنة عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ (٦) ـ فَبَلَغَ مُعَاوِيَةَ شِعْرُهُ ، فَأَقْسَمَ عَلَيْهِ لَيَلْحَقَنَّ (٧) بِسُفْيَانَ فِي أَرْضِ الرُّوم لِيُصِيبَهُ (٨) مَا أَصَابَ النَّاسَ ، فَسَارَ وَمَعَهُ

---

(١) ل ، ب : اما

(٢) ل ، ب بالفرقددونة ـ « خطط الشام : ٦ / ٤١ » : بالفذقدونة ـ ويروى : الخذقدونة ـ

(٣) ل ، ب : ومز

(٤) « الموم » : البرسام ، أو أشد الجدري الذي يصير الجسم كله قرحة واحدة

(٥) ل ، ب : دير مروان ـ ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٨ »
وقد أكثر الشعراء من ذكر دير مران حي نسب ليزيد قوله ، وقد أصاب المسلمين، بأرض الروم :

وما أبالي بما لاقت جموعهم ... بالقذقدونة من حمى ومن موم
إذا اتكأت على الأنماط مرتفقاً ... بدير مران عندي أم كلثوم

وقد روى البكري هذه الأبيات في دير سمعان ، باختلاف قليل ، قائلا إن معاوية كان وجه ابنه يريد لغزو الروم ، فأقام يزيد لغزو الروم ، وأقام يزيد بدير سمعان ، ووجه الجيوش ، وتلك غزوة الطوانة ، فأصابهم الوباء فقال يزيد بن معاوية :

أهون علي بما لاقت جموعهم ... يوم الطوانة من حمى ومن موم
إذا اتكأت على الأنماط مرتفقاً ... بدير سمعان عندي أم كلثوم

انظره معجم ما استعجم : ١/٥٨٦ .

(٦) هو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة الأموي ، أبو عبد الرحمن : أمير فاتح ، ولد بمكة سنة (٤ هـ / ٦٢٥ م) ، وولي البصرة في أيام عثمان سنة (٢٩ هـ) ، مات بمكة ودفن بعرفات سنة (٥٩ هـ / ٦٧٩ م) . « الأعلام : ٤/ ٩٤ »

(٧) ل ، ب : ليلحق ـ ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٨) ل ، ب : ليصبه ـ ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

جمعٌ كثيرٌ أضافهم إليه أبوه ، وكان في هذا الجيش ابن عباس ، وابنُ (١) عمرَ ، وابنُ الزبير ، وأبو أيوبَ الأنصاريُّ وعبدُ العزيز بنُ زرارةَ (٢) [الكلابيُّ](٣) وغيرهم ، [فأوغلوا](٤) في بلادِ الرُّومِ حتى بلغوا القسطنطينيةَ ، فاقتتل المسلمونَ والرُّومُ في بعضِ الأيامِ ، واشتدت(٥) الحربُ [بينهم] (٦) ، فلم يزلْ عبدُ العزيز يتعرَّضُ للشهادةِ (٧) فلم يُقتلْ ، فأنشأ يقولُ :

قد عشتُ في الدَّهرِ أطوارا(٨) على طُرُقٍ
شتّى فصادفتُ منها اللّينَ والبشعا (٩)

كلاً (١٠) بلوتُ فلا النَّعماءُ تبطرُني
ولا تجشمتُ (١١) من لأوائها جزعا

لا يملأُ الأمرُ صدري قبلَ موقعِهِ
ولا أضيقُ بهِ ذرعاً إذا وقعا

---

(١) ب : وبن عمر وبن الزبير – ما أثبت من ل

(٢) ب : زداره – ما أثبت من ل .

(٣) التكملة من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٤) ساقطة من ل ، ب – التكملة من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٥) ل ، ب : فاشتدت – ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٦) التكملة من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(٧) ب : الشهادة .

(٨) ب : اطوار .

(٩) ل ، ب : شتاء فصادفت منها البين والشعبا – ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ »

(١٠) ل ، ب : كل يوم . – ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ » .

(١١) ل ، : ولا تجشعت – ب : ولا بحشعت – ما أثبت من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ »

(١٢) ساقطة من : ب .

ثُمَّ حَمَلَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ فَقَتَلَ فِيهِمْ ، وانْغَمَسَ بَيْنَهُمْ ، فَشَجَرَهُ الرُّومُ بِرِمَاحِهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُ - رَحِمَهُ اللهُ - فَبَلَغَ [خَبَرُ] (١) قَتْلِهِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لأَبِيهِ :

«هَلَكَ ، واللهِ فَتَى الْعَرَبِ ! » فَقَالَ : « ابْنِي أَوِ ابْنُكَ ؟ ». قَالَ : « ابْنُكَ ، وآجَرَكَ اللهُ » .

فقال .

/ فَإِنْ يَكُنِ امْتَوْتُ أَوْدَى بِهِ [٨٧ب]
وأَصْبَحَ مُخُّ (٢) الكِلابِيِّ رِيرا (٣)
فَكُلُّ فَتَىً شَارِبٌ كَأْسَهُ
فَإِمَّا صَغِيراً وَإِمَّا كَبِيراً (٤)

ثُمَّ رَجَعَ يزيد والجيش إلى الشّام .

وقد تُوُفِّي أبو أيّوب [الأنصاريُّ] (٥) عند القُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فدُفِنَ بالْقُرْبِ من سورها ، فأهلها يستسقون بِهِ .

وكان قد شهد بدراً وأُحُداً (٦) والْمَشَاهِدَ كلّها مع رسول الله

---

(١) ساقطة من ب .
(٢) ب : في مخ
(٣) ل ، ب ، والكامل : ٣ / ٤٥٩ « زيرا .
والصواب : - بالراء غير المعجمة - « فالرير » : « المخ الفاسد » ، وهو الرير والرار «مقاييس اللغة ٢ / ٤٦٥ » - مادة : « رير » .
(٤) البيتان من شعر زرارة الكلابي .
(٥) التكملة من « الكامل : ٣ / ٤٥٩ »
(٦) ب : واحد .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ وشهدَ صِفّينَ مع عَلِيٍ ـ رضي الله عنه ـ وغيرها من حروبه (١) .

ـ سنة خَمْسينَ ـ فيها : « غزَا بُسْرُ بْنُ (٢) أَرْطاةَ وسُفْيَانُ ابْنُ عَوْفٍ [الأَزْدِيُّ] (٣) أَرْضَ الرُّومِ ، وغزَا فَضالَةُ بْن عُبَيْدٍ الأَنْصَارِي [فِي الْبَحْرِ] (٤)

[ـ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسينَ ـ فِيهَا شَتَّى فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ الأنصاريُّ](٥)بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّائِفَةَ بُسْرُ بنُ أَرْطاة » .

ـ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ(٦)وَخَمْسينَ ـ : « فِيهَا غَزَا سُفْيانُ بْنُ عَوْفٍ الأَزْدِيُّ (٧) الرُّومَ وَشَتَّى بِأَرْضِهِمْ » (٨) ومات (٩) بِهَا [فِي قَوْلٍ](١٠) ، فَاسْتُخْلِفَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعَدَةَ (١١)

---

(١) « الكامل : ٣ / ٤٥٩ »

(٢) ل ، ب : بسير بن ارزطاة ـ انظر « الكامل : ٣ / ٤٦١ »

(٣) التكملة من « الكامل : ٣ / ٤٦١ » .

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٦) ل ، ب : اثنين وخمسين .

(٧) ل ، ب : الا ذري ـ ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٨٧ » ـ وفي «الكامل : ٣ / ٤٩١ » : الأسدي .

(٨) «الكامل : ٣ / ٤٩١ » .

(٩) « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٨٧ » و « الكامل : ٣ / ٤٩١ » : وتوفي

(١٠) التكملة من « الكامل : ٣ / ٤٩١ » .

(١١) ل : سعد ـ ب : سعيد ـ ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٨٧ و « الكامل : ٣ / ٤٩١ »

الْفَزَارِيُّ » .وقِيلَ : « إِنَّ الَّذِي شَتَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي أَرْضِ الرُّومِ بُسْرُ بْنُ أَرطاة وَمَعَهُ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ ، وغَزَا الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ » (١) .

ـ سَنَةَ ثَلَاثٍ وخَمْسِينَ ـ فيها شَتَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ بِأَرْضِ الرُّومِ » (٢) [وَغَزَا الصَّائِفَةَ] (٣) .

ـ سَنَةَ أَرْبَعٍ وخَمْسِينَ ـ « فيها شَتَا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ بِأَرْضِ الرُّومِ ، وَغَزَا الصَّائِفَةَ مَعْنُ (٤) بْنُ يَزِيدَ السُّلَمِيُّ »(٥)

[«وَفِيهَا ـ فِيمَا زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ ـ فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ ، وَمُقَدَّمُهُمْ جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ، جزيرة أرواد (٦) ، قَرِيب القُسْطنطينية ، بعد أن أقاموا عليها سبع سنين ، وكان معهم مُجَاهد ابن جبر (٧) »] (٨)

---

(١) «تاريخ الطبري : ٥ / ٢٨٧ » و « الكامل : ٣ / ٤٩١ » .

(٢) «تاريخ الطبري : ٥ / ٢٨٧ » و « الكامل : ٣ / ٤٩٣ »

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من ل ، ب عما في « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٨٨» و « الكامل : ٣ / ٤٩٣ »

(٤) ل ، ب : معن بن يزيد ـ ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٣ » و « الكامل ٣ / ٤٩٧ » .

(٥) من « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٣ » و « الكامل : ٣ / ٤٩٧ » ـ بتصرف من المؤلف ـ .

(٦) ل ، اوراد ، ب : اواراد ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١ / ١٦٢ » وفيه: «اسم جزيرة في البحر ، قرب قسطنطينية ، غزاها سلمون وفتحوها سنة (٥٤ هـ) مع جنادة بن أبي أمية في أيام معاوية بن أبي سفيان وأسكنها معاوية »

(٧) ل ، ب : جبير . وما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٣ » .

(٨) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٣ » و « الكامل : ٣ / ٤٩٧ » وانظر «معجم البلدان : ١ / ١٦٢ »

[ومات معاوية، وولي ابنه يزيدُ، فأمَرَهُمْ بالْعَوْدِ منها فعادوا»](١)

« وفيها خلعتِ الرُّومُ هِرَقْلَ (٢) وملّكوا قُسطنطين (٣) ابن قسطا » (٤)

– سنة خمسٍ وخمسين – فيها – : [كان] (٥) مشتى [سفيان] (٦) بن عوفٍ الأزديُّ في بلاد الرُّوم في قولٍ . وقيل : «إنَّ الذي شتا [في هذه السّنة] (٧) عمرو بن محرِز» وقيل : « بل [الذي شتا بها] (٨) عبد الله بن قيسٍ الفزاريُّ ، وقيل : بل [ذلك] (٩) مالك بن عبد الله » (١٠)

– سنة ستٍّ وخمسين – فيها – : « مشتى جنادة بن أبي أمية بأرض الرُّوم » وقيل : « عبد الرحمن بن مسعود » . وقيل : « غزا في البحر يزيدُ بن شَجَرَةَ الرَّهاوِيُّ(١١)،وفي البر ، وقيل:عياض بن الحارث » (١٢) .

---

(١) انظر : « الكامل ٣ / ٤٩٧ » .

(٢) هو هرقل الأصغر تمييزاً له عن هرقل – معاصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) انظر : « الكامل : ١ / ٣٣٤ » .

(٣) ملك قسطنطين بن قسطا ثلاث عشرة سنة ، بعض أيام معاوية ، وأيام يزيد وابنه معاوية ، ومروان بن الحكم ، وصدراً من أيام عبد الملك بن مروان » .
انظر : « الكامل : ١ / ٣٣٥ » .

(٤) « الكامل: ١/ ٣٣٥ »

(٥) التكملة من « الكامل : ٣ / ٥٠١ » و « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »

(٦) التكملة من « الكامل : ٣ / ٥٠١ » . و « الطبري : ٥ / ٢٩٩ » .

(٧) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »

(٨) التكملة من « الطبري : ٥ / ٢٩٩ »

(٩) التكملة من «الطبري : ٥ / ٢٩٩ » .

(١٠) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٥ / ٢٩٩ » و « الكامل : ٣ / ٥٠١ » .

(١١) « رهاوي» نسبة إلى رهاوى – قبيلة – «معجم ما استعجم : ١/٦٧٨ »

(١٢) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠١ » و « الكامل : ٣ / ٥٠٣ »

[٨٨ ظ] — سنة سبع وخمسين — : « فيها [كان] (١) مشتّى عبد الله / ابن قيس بأرض الرُّوم » (٢) .

[وغزا مالك بن عبد الله الخَثْعَميُّ بأرض الروم] (٣)

— سنة ثمان وخمسين — : فيها : [« غزا مالك بن عبد الله الخَثْعَميُّ (٤) أرض الروم (٥) »] قال [ويقال] (٦) عمرو بن يزيد (٧) الجهني . [وكان الذي شتا بأرض الروم](٨) ، وقد قيل : [إن الذي (٩)] غزا في البحر في هذه السنة جنادة بن أبي أمية»(١٠) .

— على قولٍ حكاه الطبريُّ عن الواقديِّ . —

— سنة تسعٍ وخمسين — : وفيها [كان] (١١) مشتى عمرو بن مُرَّة(١٢) الجهنيَ أرض الروم في البرِّ . — وغزا في البحر جُنادة بن أبي أميّة » (١٣) .

— على قولٍ حكاه الطبريُّ عن الواقديِّ —

— سنة ستينَ — : فيها كانت غزاة مالك بن عبد الله سورية ، ودخل جُنَادَةُ بن أبي أميّة رودس ، وهدم مدينتها(١٤) — في قول الواقدي —

---

(١) التكملة من « الكامل : ٣ / ٥١٤ »

(٢) «الكامل : ٣ / ٥١٤ »

(٣) ما بين الحاصرتين لا ذكر له في حوادث سنة (٥٧هـ) ». « الطبري » ولا في «الكامل».

(٤) ل ، ب : الحضرمي — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » .

(٥) و (٦) التكملتان من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » .

(٧) ل : مرة

(٨) و (٩) التكملتان من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ »

(١٠) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٠٩ » و « الكامل : ٣ / ٥١٥ » .

(١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ٥ / ٣١٥ » .

(١٢) ل : يزيد .

(١٣) «تاريخ الطبري : ٥ / ٣١٥ » وانظر : « الكامل : ٣ / ٥٢١ » .

(١٤) « تاريخ الطبري : ٥ / ٣٢٢ » وانظر « الكامل : ٤ / ٥ » .

ثُمَّ كانَتْ :

ـــ : « فتنة قتْلِ الحسين (١) – عليه السّلامُ – » .

ـــ : و « قتال المختار (٢) بن أبي عبيدٍ »

ـــ و « الخوارج » (٣) .

ـــ : و « فتنة ابن الزُّبَيْرِ (٤) » .

فاشتغل المسلمون عن غزو الروم ، حتّى استخلفوا على من بالشام من المسلمين في سنة سبعين ، فصالحهم عبد الملك (٥) بن مروان [على] (٦) أن يؤدِّيَ لهم في كل جمعةٍ ألف دينارٍ ، خوفاً على المسلمين . لاشتغاله بمحاربة مصعب بن الزُّبير .

---

(١) كانت فتنة مقتل الحسين سنة إحدى وستين من الهجرة يوم عاشوراء ، وهو يوم الجمعة ، وكان قد بلغ من السن ثمانياً وخمسين سنة . انظر : « تاريخ مختصر الدول : ١١١ » .

(٢) هو « المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي (١ – ٦٧ هـ = ٦٢٢ – ٦٨٧م) قاتله مصعب بن الزبير ، وحصره في قصر الكوفة ، وقتله ومن كان معه ، ومدة إمارته ستة عشر شهراً » . «الأعلام : ٧ / ١٩٢ »

(٣) ثارت فتنة الخوارج إثر قبول علي – رضي الله عنه – بمبدأ التحكيم في الحكم فيما بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، وما تلا ذلك من الانقسامات بين أصحاب هذا الفريق .

(٤) استغرقت فتنة ابن الزبير تسع سنين منذ موت معاوية إلى أن مضت ست سنين من ولاية عبد الملك بن مروان « تاريخ مختصر الدول : ١١٢ » .

(٥) « في سنة سبعين للهجرة استجاش يوسطينيانوس ملك الروم على من بالشام من المسلمين فصالحه عبد الملك على أن يؤدي إليه كل يوم جمعة ألف دينار ، وقيل : كل يوم ألف دينار وفرساً ومملوكاً ... « تاريخ مختصر الدول – لابن العبري – : ١١٢ »

(٦) ساقطة من : ل

وتمادى الحال إلى :

ـــ « سنة خمسٍ وسبعين » ـــ فيها ـــ : « غزا محمّدُ بن مروان الصائفة عند خروج الروم إلى الغنيق (١) من ناحية مَرْعَش » (٢)

ـــ «سنة سبعٍ وسبعين » ـــ فيها ـــ : « غزا الوليد بن عبد الملك الصائفة » (٣)

ثمّ كانت :

ـــ حروبٌ بين عبد الملك والخوارج .

ـــ وخروج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث عليه .

فاشتغلت في ذلك عساكره عن الشّوَاتي والصّوائف، إلى أن كانت :

ـــ « سنة أربعٍ وثمانين » ـــ فيها ـــ : « غزا عبد الله بن عبد الملك ابن مروان الروم ، ففتح حصن المصّيصة » (٤) وبناه . . .

(*) . . .

ـــ «سنة سبعٍ وثمانين » ـــ فيها ـــ : « غزا مسلمة بن عبد الملك الروم ، فقتل خلقاً [بسوسنة] (٥) بناحية المصّيصة » (٦)

[وغزا أيضاً سنة ثمان وسبعين] (٧)

---

(١) ل ، ب : الفيق

(٢) « الكامل : ٤ / ٣٩١ » انظر « الطبري : ٦ / ٢٠٢ » .

(٣) « الكامل : ٤ / ٤٤٧ » و « تاريخ الطبري : ٦ / ٣١٨ »

(٤) «تاريخ الطبري : ٦ / ٣٨٥ » و « الكامل : ٤ / ٥٠٠ »

(*) أغفل المؤلف غزاة مسلمة بن عبد الملك أرض الروم سنة ست وثمانين انظر «الكامل : ٤ / ٥٢٤ » .

(٥) التكملة من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٢٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٢٨ » .

(٦) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٢٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٢٨ » .

(٧) كذا ل ، ب ، وهو خطأ .

— «سنة ثمان وثمانين (١) » — [فيها :] (٢) « غزا مسلمة بن عبد الملك الروم أيضاً » (٣) .

— «سنة تسعين » — فيها — : « غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الرُّوم ، وفتح الحصون الخمسة التي بسوريَة » (٤) .

[وغزا عباس بن الوليد حتى بلغ أرزن (٥) وبلغ سورية] (٦)

— سنة اثنتين (٧) وَتِسْعِينَ — : « فِيهَا غَزَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [أَرْضَ](٨)الرُّومِ الصَّائِفَةَ ، فَفَتَحَ حُصُوناً ثَلاَثَةً ، وَجَلاَ أَهْلُ سَوْسَنَةَ [إِلَى جَوْفِ أَرْضِ الرُّومِ »](٩)

— سَنَةَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِينَ — : فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ

---

(١) جاء في ذكر ما كان في سنة ثمان وثمانين من الأحداث في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٣٤ » [خبر فتح حصن طوانة من بلاد الروم] وهذا الخبر لم يأت ابن شداد على ذكره في كتابه « الأعلاق » .

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) تتمة هذا الخبر من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٣٦ » هي : « ففتح على يديه حصون ثلاثة : حصن قسطنطينية ، وغزالة ، وحصن الأخرم . وقتل من المستعربة نحو من ألف ، مع سبي الذرية وأخذ الأموال » . وانظر أيضاً : « الكامل : ٤ / ٥٣٢ »

(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٤٧ » .

(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » : « وقال محمد بن عمر : قول من قال: حتى بلغ سورية أصح »

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٤٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٤٧ » .

(٧) ب : اثنين

(٨) و(٩) « الخبر في « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٦٨ » والتكملة منه . وانظر أيضاً الكامل : ٤ / ٥٦٩ »

الْوَلِيدِ [أَرْضَ الرومِ] (١) فَفَتَحَ سَبَسْطِيَةَ (٢) والمرزبانين (٣) [وَطَرَسُوسَ] (٤)

/ «وَفِيهَا غَزَا مَرْوَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الرُّ ، فَبَلَغَ خَنْجَرَةَ » (٥) [٨٨ب]

«وَغَزَا أَيْضاً مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [أَرْضَ الرُّومِ] (٦) فَانْتَتَحَ [مَاسَةَ] (٧) وَحِصْنَ الْحَدِيدِ ، وَغَزَالَةَ (٨) [وبَرْجَمَةَ](٩) مِنْ نَاحِيَةِ مَلَطْيَةَ » (١٠)

– سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ – : « فيها غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ أَنْطَاكِيَةَ – فيمَا قِيلَ – » .

وَغَزَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ حَتَّى بلَغَ غَزَالَةَ ، وَبَلَغَ الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيُّ [أَرْضَ] (١١) بُرْجِ الْحَمَامِ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ [أَرْض] (١٢) سُورِيَةَ » (١٣)

---

(١) التكملة من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٦٩ »

(٢) ل ، ب و « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٦٩ » سمسطية . وما أثبت من « مراصد الاطلاع : ٢ / ٦٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٧٨ » .

(٣) ب : المرزبان ، وما أثبت من « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »

(٤) التكملة من « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »

(٥) ل ، ب : « صخرة » وما أثبت من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل : ٤/٥٧٨ »

(٦) التكملة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ ».

(٧) التكملة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » ، وهي في « الكامل : ٤ / ٥٧٨ » : ماسيسة

(٨) ل ، ب : وغيره . وما أثبت من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل : ٤/ ٥٧٨ » .

(٩) التكملة من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » .

(١٠) الوقائع من « الطبري : ٦ / ٤٦٩ » و « الكامل : ٤ / ٥٧٨ »

(١١) التكملة من « الطبري : ٦ / ٤٨٣ »

(١٣) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٨٣ » و « الكامل : ٤ / ٥٨٢ » .

ـ سَنَة خَمْسٍ وَتِسْعِينَ ـ : « فِيهَا غَزَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ [حُصُوناً مِنْهَا]طواس (١) [والمرزبانين (٢) و] هِرَقْلَةَ » (٣)

ـ سَنَة سِتٍّ وَتِسْعِينَ ـ : « فِيهَا ـ فِيمَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ ـ كَانَتْ غَزْوَةُ بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ الشَّاتِيَة ، فَقَفَلَ وَقَدْ مَاتَ الْوَلِيدُ » (٤)

ـ سَنَة سَبْعٍ وَتِسْعِينَ ـ : « فِيهَا جَهَّزَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجُيُوشَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنَهُ دَاوُدَ عَلَى الصَّائِفَةِ فَافْتَتَحَ حِصْنَ الْمَرْأَةِ (٥) » .

وَفِيهَا غَزَا ـ فِيمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ـ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ (٦) فَفَتَحَ الْحِصْنَ (٧) الَّذِي كَانَ فَتَحَهُ الْوَضَّاحُ ـ صَاحِبُ الْوَضَّاحِيَّةِ ـ (٨) » .

وَفِيهَا غَزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيُّ فِي الْبَحْرِ أَرْضَ الرُّومِ (٩) فَشَتَّا بِهَا » (١٠) .

---

(١) التكملة من « الطبري : ٦ / ٤٩٢»

(٢) الأصل : المرزبان ، وما أثبت من « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ »

(٣) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٢ » و « الكامل : ٤ / ٥٩١ »

(٤) « تاريخ الطبري : ٦ / ٤٩٥ » و « الكامل : ٥ / ٨ » .
وقد ذكر الطبري في وقائع سنة ست وتسعين ما يلي : « وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك أرض الروم الصائفة ، ففتح حصناً يقال له حصن عوف » « تاريخ الطبري : ٦ /٥٢٢»
وهذا الخبر لم يذكره ابن شداد .

(٥) ل ، ب : حصن المره . والخبر في « الكامل : ٥ / ٢٦ »

(٦) في « الكامل : ٥ / ٢٦ » أرض الوضاحية

(٧) ل ، ب : حصن

(٨) « الطبري : ٦ / ٥٢٣ » وانظر : « الكامل : ٥ / ٢٦ »

(٩) « في » الكامل : ٥ / ٢٦ » : « غزا عمر بن هبيرة أرض الروم في البحر فشتى فيها .

(١٠) « تاريخ الطبري : ٦ / ٥٢٣ » .

– سَنَةَ ثمَانٍ وتِسْعِينَ – : « فِيهَا شَتَّا مَسْلَمَةُ وَصَافَّ عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ (١) ومريداً [فَتْحَهَا] (٢) [وفِيهَا :] (٣) سَيَّرَ [مَسْلَمَةَ] (٤) عَسْكراً (٥) إِلَى مَدِينَةِ الصَّقَالِبَةِ فَفَتَحَهَا » (٦)

«وَلَقِيَ الْمُسْلِمُونَ فِي تَشْتِيَتِهِمْ عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ مَالَمْ يَلْقَ جَيْشٌ ، فَإِنَّهُمْ نَفِدَتْ أَزْوَادُهُمْ ، فَأَكَلُوا الدَّوَابَّ وَالْجُلُودَ وَأُصُولَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقِ ، وَكُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ التُّرَابِ، فَلَمْ يَقْدِرْ سُلَيْمَانُ أَنْ يُمِدَّهُمْ لِوُقُوعِ الشِّتَاءِ ، وَكَثْرَةِ الأَمْطَارِ » (٧)

[«وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ نَزَلَ عَلَى (٨) دَابِقٍ وَأَعْطَى اللهَ عَهْداً أَلاَّ يَنْصَرِفَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَيْشُ الَّذِي وَجَّهَهُ إِلَى الرُّومِ] الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ » (٩) .

– سَنَةَ تِسْعٍ وتِسْعِينَ – : « فِيهَا تُوُفِّيَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِدَابِقٍ (١٠) ، واسْتُخْلِفَ عُمَرُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَوَجَّهَ إِلَى مَسْلَمَةَ بِالْقُفُولِ إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ » (١١) .

---

(١) النص مقتبس من : « الطبري : ٦ / ٥٣٠ »

(٢) التكملة يقتضيها النص .

(٣) و (٤) التكملتان يقتضيهما السياق .

(٥) ل ، ب : عسكر

(٦) «الكامل : ٥ / ٢٨ » .

(٧) النص مقتبس من « الكامل : ٥ / ٢٨ » و من « الطبري : ٦ / ٥٣٨ » وقد تصرف ابن شداد باختصار النص ، والتقديم والتأخير .

(٨) الأصل : إلى ، ونرجح ما أثبت

(٩) « الطبري : ٦ / ٥٣١ »

(١٠) «الطبري : ٦ / ٥٤٦ » و « الكامل : ٥ / ٣٧ » .

(١١) «الطبري : ٦ / ٥٥٣ » و « الكامل : ٥ / ٤٣ »

— سَنَةَ ثَلاثٍ (١) ومِائَةٍ — : « فيهَا غزَا عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الرُّومَ الأَرْمِينِيَةَ (٢) فَهَزَمَهُمْ وَأَسَرَ مِنْهُمْ بَشَراً » (٣) .

«وغَزَا (٤) العباسُ بن الوليد الروم وفتح (٥) حصوناً » (٦).

[٢٨٩] — سَنَةَ خَمْسٍ ومِائَةٍ / — « : « فيهَا غزَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ » (٧) .

— سَنَةَ ستٍّ ومِائَةٍ — : فيها — « غزَا سَعِيدُ بنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ » (٨) .

«وغَزَا الحجاج (٩) بن عبد الملك اللاَّنَ فَصالَحَ أَهْلَهَا وأدوا (١٠) الْجِزْيَةَ » (١١) .

— سَنَةَ سَبْعٍ ومِائَةٍ — : « فِيهَا غزَا الصَّائِفَةَ مُعَاوِيَةُ ابْنُ هِشَامٍ ، وَعَلَى جَيْشِ الشَّامِ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ ، فَقَطَعُوا (١٢) البحر » .

---

(١) ذكر هذا الخبر في « تاريخ الطبري : ٦ / ٦١٦ » و « الكامل : ٥ / ١٠١» في وقائع سنة (١٠٢ هـ) .

(٢) جاء في « الكامل : ٥ / ١٠١ » : « من ناحية أرمينية » .

(٣) « الطبري : ٦ / ٦١٦ » وتتمة هذا الخبر « بشراً كثيراً قيل سبعمائة أسير » . وانظر « الكامل : ٥ / ١٠١ » والنص فيه يختلف قليلا في بعض كلماته .

(٤) هذا الخبر ورد في « الكامل : ٥ / ١٠١ » في وقائع سنة (١٠٢هـ) وذكره «الطبري : ٦ / ٦١٩ » في وقائع سنة (١٠٣ هـ) .

(٥) جاء في « تاريخ الطبري : ٦ / ٦١٩ » : « ففتح مدينة يقال لها رسلة » . وجاء في « الكامل : ٥ / ١٠٥ » « فافتتح دلسة » .

(٦) « الطبري : ٦ / ٦١٩ » و « الكامل : ٥ / ١٠١ » .

(٧) وتتمة النص في « الطبري : ٧ / ٢١ » : « فبعث سرية في نحو من ألف مقاتل فأصيبوا — فيما ذكر — جميعاً » . وشبيه بذلك تقريباً في « الكامل ٥ / ١٢٥ » .

(٨) « تاريخ الطبري : ٧ / ٢٩ » و « الكامل : ٥ / ١٣٤ » .

(٩) في « الطبري : ٧ / ٢٩ » وجاء في « الكامل: ٥/١٣٤»: «الجراح بن عبدالله » .

(١٠) ل ، ب : وأدي

(١١) « الطبري : ٧ / ٢٩ » و « الكامل : ٥ / ١٣٤ » .

(١٢) جاء في « الطبري : ٧ / ٤٠ » : « فقطع البحر حتى عبر إلى قبرس ... الخ ...

« وَغَزَا الرُّومَ (١) مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ » (٢) .

ـ سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِائَةٍ ـ : فِيهَا ـ : « غَزَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَتَّى بَلَغَ قَيْسَارِيَّةَ ـ بِلَدَ الرُّومِ ـ مِمَّا يَلِي الْجَزِيرَةَ ، فَفَتَحَهَا (٣) اللهُ عَلَى يَدَيْهِ » . (٤)

وَفِيهَا : « غَزَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ فَفَتَحَ أَيْضاً حِصْناً مِنْ حُصُونِ الرُّومِ » . (٥)

ـ سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَةٍ ـ : فِيهَا : « غَزَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُقْبَةَ [ابن نَافِعٍ] (٦) الْفِهْرِيُّ عَلَى جَيْشٍ (٧) فِي الْبَحْرِ ».

« وَغَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ (٨) الرُّومِ ، فَفَتَحَ حِصْناً بِهَا [يُقَالُ لَهُ طيبة] (٩) ، وَأُصِيبَ مَعَهُ قَوْمٌ مِنْ [أَهْلِ] (١٠) أَنْطَاكِيَةَ » (١١)

سَنَةَ عَشْرٍ وَمِائَةٍ ـ فِيهَا : « غزا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ فَفَتَحَ صَمَلَةَ (١٢) »

---

(١) في ل : في : الطبري : ٧ / ٤٠ » غرا البر » . وورد خبر هذه الغزوة في وقائع سنة (١٠٨ هـ) في « الكامل : ٥ / ١٤١ » .

(٢) انظر « الطبري : ٧ / ٤٠ » و « الكامل : ٥ / ١٤١ » .

(٣) ب : فتحها وما أثبت من ل و « الطبري : ٧ / ٤٣ »

(٤) « الطبري : ٧ / ٤٣ » و « الكامل : ٥ / ١٤٠ » مع تصرف بالنقل .

(٥) « الطبري : ٧/٤٣ » و « الكامل : ٥ / ١٤٠ » .

(٦) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٦ » .

(٧) ل ، ب : جنس ،وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٤٦ » .

(٨) ل ، ب : من أرض

(٩) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٦ » و « الكامل : ٥ / ١٤٥ »

(١٠) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٦ » و « الكامل : ٥ / ١٤٥ »

(١١) « الطبري : ٦ / ٤٦ » و « الكامل : ٥ / ١٤٥ » .

(١٢) « الطبري : ٧ / ٥٤ » صمالة وانظر الخبر أيضاً في « الكامل : ٥ / ١٥٥ » .

وفيها : « غزا الصائفة عبدُ (١) الله بنُ عُقْبَةَ الفِهْرِيُّ، وكانَ على جيشِ البحرِ - فيما ذكرَ الواقِدِيُّ - عبدُ الرَّحمنِ بنُ مُعاويةَ بنِ حُدَيْجٍ » (٢) .

- سنة إحدى عشرةَ ومائةٍ - : فيها : « غزا مُعاويةُ ابنُ هِشامٍ الصائفةَ اليُسْرَى ، وغزا سعيدُ بن هِشَام ، الصائفةَ اليُمْنَى حتى أتى قَيْسَارِيَةَ » (٣) .

- سنة اثنتَيْ (٤) عشرةَ ومائةٍ - : فيها « غزا مُعاويةُ ابنُ هِشَامٍ الصائفةَ فافْتَتَح - خَرْشَنَةَ [وحَرَقَ فَرَنْدِيَةَ] (٥) مِنْ نَاحِيَةِ مَلَطْيَةَ » (٦) .

- سنة ثلاثَ عشرةَ (٧) ومائةٍ - : فيها : « غزا عبدُ (٨) الله البَطَّالُ ، ومَعَهُ عبدُ الوَهَّابِ بنُ بُخْت(٩) ، فانْهزمَ المُسْلِمُون (١٠) عَنِ البَطَّالِ وانكشفُوا ، فَجَعَلَ عبدُ الوَهَّابِ يُكِرُّ فَرَسَهُ ، وهُوَ يقُولُ : « مَا رَأَيْتُ فَرَساً(١١)

---

(١) ل ، ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٥٤ » و « الكامل : ٥ /١٥٥»

(٢) «تاريخ الطبري : ٧ / ٥٤ » و « الكامل : ٥ / ١٥٥ » .

(٣) « الطبري : ٧ / ٦٧ » و « الكامل : ٥ / ١٥٨ »

(٤) ل،ب : اثني عشر

(٥) التكملة من « الطبري : ٧ / ٧٠ » ، وهي ساقطة من « الكامل : ٥ / ١٧١ » .

(٦) « الطبري : ٧ / ٧٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧١ » .

(٧) ل،ب : ثلاث عشر

(٨) ل،ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٨٨ » و « الكامل : ٥ /١٧٣».

(٩) ل،ب : بن بحث وما أثبت من « الطبري : ٧/٨٨ » و « الكامل:٥/١٧٣» .

(١٠) في الطبري : ٧ / ٨٨ » و « الكامل : ٥ / ١٧٣ » الناس .

(١١) ل،ب : فرأسا خير منك ، وما أثبت من « الكامل : ٥ / ١٧٣ » ، وجاء في « الطبري : ٧ / ٨٨ » ما رأيت فرساً أجبن منه

أَجْبَنَ مِنْكَ ، وَسَقَكَ اللهُ دَمِي إِنْ لَمْ أَسْفِكْ دَمَكَ ! » ثُمَّ أَلْقَى بَيْضَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَصَاحَ : « أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْت (١) ! أَمِنَ الْجَنَّةِ (٢) تَفِرُّونَ ؟ »

ثُمَّ تَقَدَّمَ فِي نُحُورِ الْعَدُوِّ (٣) . . . . وَتَرَاجَعَ النَّاسُ ».

ـ حَكَاهُ الطَّبَرِيُّ (٤) ـ

وَفِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ مِن نَاحِيَةِ مَرْعَش . . . (٥) »

ـ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ (٦) وَمِائَةٍ ـ : فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ [عَلَى](٧) الصَّائِفَةِ الْيُمْنَى ، فَأَصَابَ مُعَاوِيَةُ رَبْضَ أَقْرَنَ (٨) فَالْتَقَى عَبْدُ (٩)اللهِ الْبَطَّالُ / وَقُسْطَنْطِينُ فِي جَمْعٍ [فَهَزَمَهُمْ](١٠) وَأَسَرَ (١١) قُسْطَنْطِينَ . وَبَلَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ قَيْسَارِيَةَ » (١٢) . [٨٩ ب]

---

(١) ب : بحث وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٨٨ » و « الكامل : ٥ /١٧٣ »

(٢) ل ، ب : الخندق وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٨٨ » و « الكامل : ٥ / ١٧٣»

(٣) وتتمة النص في« الطبري : ٧ / ٨٨ » : فمر برجل وهو يقول : « واعطشاه ! فقال : تقدم ؛ الري أمامك ، فخالط القوم فقتل وقتل فرسه » .

(٤) «الطبري : ٧ / ٨٨ » . وانظر « الكامل : ٥ / ١٧٣ »

(٥) « الطبري : ٧ / ٨٨ » وتتمة النص فيه : « ثم رجع » .

(٦) ب : اربع عشر

(٧) التكملة من « الطبري : ٧ / ٩٠ »

(٨) ل ، ب : أقرب ، وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩» .

(٩) ب : عبيد الله وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ »

(١٠) التكملة من « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ » .

(١١) ل ، ب : فاسر ، وما أثبت من ، «الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ ».

(١٢) « الطبري : ٧ / ٩٠ » و « الكامل : ٥ / ١٧٩ » . ـ بتصرف ـ .

ـ سَنَة خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ ـ : فِيهَا ـ : «غَزَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ هِشَامٍ أَرْضَ الرُّومِ (١) ـ [الصَّائِفَةَ] (٢) » .

ـ سَنَة سَبْعَ عَشْرَةَ (٣) وَمِائَةٍ ـ : فِيهَا : « غَزَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ هِشَامَ الصَّائِفَةَ [الْيُسْرَى ، وَغَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ] (٤) الْيُمْنَى مِنْ نَحْوِ الْجَزِيرَةِ وَفَرَّقَ سَرَايَاهُ فِي أَرْضِ الرُّومِ (٥) »

ـ سَنَة ثَمَانِ عَشْرَةَ (٦) وَمِائَةٍ ـ : « فِيهَا غَزَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ الْيُسْرَى ، وغَزَا سُلَيْمَانُ أَخُوهُ الصَّائِفَةَ الْيُمْنَى (٧) »

ـ سَنَة تِسْعَ عَشْرَةَ (٨) ومِائَةٍ ـ فِيهَا ـ : « غَزَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ الْعَبْسِيُّ أَرْضَ الرُّومِ (٩) » .

---

(١) « الطبري : ٧ / ٩٢ » و « الكامل : ٥ / ١٨١ »

(٢) تكرر ذكر هذا النص مع التكملة في « الطبري : ٧ / ٩٣ » و « الكامل : ٥ / ١٨٢ » في وقائع سنة (١١٦هـ) .

(٣) ب : سبع عشر

(٤) ساقطة من ل ، ب ، والتكملة من « الطبري : ٧ / ٩٩ » و « الكامل : ٥/١٨٦»

(٥) « الطبري : ٧ / ٩٩ » و « الكامل : ٥ / ١٨٦ »

(٦) ب : ثمان عشر

(٧) هكذا في ل ، ب ، وجاء في وقائع سنة (١١٨هـ) في « الطبري : ٧ / ١٠٩»: «فمن ذلك غزوة معاوية وسليمان ابني هشام بن عبد الملك أرض الروم » وقريب من ذلك في « الكامل : ٥ / ١٩٦ » .
ومن المفيد أن ننبه أن ماجاء في نص الأصل يقارب في نصه ماجاء في وقائع سنة(١١٧)هـ.

(٨) ب : تسع عشر

(٩) « تاريخ الطبري : ٧ / ١١٣ » و « الكامل : ٥ / ٢١٤ » .

ـ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ـ: فِيهَا : « غَزَا سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ ، فَافْتَتَحَ ـ فِيمَا ذُكِرَ ـ سَنْدَرَةَ » (١).

ـ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ـ : فيها : « غَزَا مَسْلَمَةُ ابْنُ هِشَامٍ الرُّومَ فَافْتَتَحَ مَطَامِيرَ » (٢)

ـ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٣) وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ـ : فِيهَا : « مات(٤) عَبْدُ اللهِ الْبَطَّالُ فِي أَرْضِ الرُّومِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٥) » .

ـ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ـ : فِيهَا : « غزا سُلَيْمَانُ ابْنُ هِشَامٍ الصَّائِفَةَ ، فَلَقِيَ أَلْيُونَ (٦) ـ مَلِكَ الرُّوم ـ فَسَلِمَ وَغَنِمَ (٧) » .

ـ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ ـ : فِيهَا : « غَزَا النعمانُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الصَّائِفَةَ » (٨) .

---

(١) « تاريخ الطبري : ٧ / ١٣٩ » و « الكامل : ٥ / ٢٢٨ » .

(٢) « الطبري : ٧ / ١٦٠ » و « الكامل : ٥/٢٢٩ و ٢٤٠ » .

(٣) ل ، ب : اثنين وعشرين

(٤) في « الطبري : ٧ / ١٩١ » قتل

(٥) في « الطبري: ٧ / ١٩١ » و « الكامل : ٥ / ٢٤٨ » وفيه : « في هذه السنة قتل البطال واسمه عبد الله أبو الحسين الأنطاكي في جماعة من المسلمين ، ببلاد الروم ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين ومائة » .

(٦) ل ، ب : اكيون وما أثبت من « الطبري : ٧ / ١٩٩ »

(٧) « الطبري : ٧ / ١٩٩ » و « الكامل : ٥ / ٢٥٩ » .

(٨) «الطبري : ٧/ ٢٠٠ » و « الكامل : ٥ / ٢٧٥ » .

ثُمَّ كانَتْ وِلايَةُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ فَاشْتَغَلَ بِلَذَّاتِهِ وَلَهْوِهِ عَنْ مَهِمَّاتِ (١) الدِّينِ إِلَى أَنْ قُتِلَ (٢) .

ثُمَّ وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّاقِصُ (٣) ، فَلَمْ تَطُلْ مُدَّتُهُ (٤) وَوَلِيَ بَعْدَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَكَانَ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ جُمُعَةً (٥) بِالْخِلافَةِ ، وَجُمُعَةً بِالإِمْرَةِ [وَجُمُعَةً لا يُسَلَّمُونَ عَلَيْهِ لا بِالْخِلافَةِ وَلا بِالإِمْرَةِ فَكَانَ عَلَى ذَلِكَ أَمْرُهُ] (٦) وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ خُلِعَ (٧) ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَكَانَتْ فِي أَيَّامِهِ حَوَادِثُ شَغَلَتْهُ عَنِ الْجِهَادِ ، مِنْهَا :

---

(١) ب : منها مهمات

(٢) كان قتل الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة يوم الخميس لليلتين بقيتا منه سنة ست وعشرين ومائة ، فكانت خلافته سنة وشهرين أو ثلاثة أشهر . وفي « سيرة مغلطاي » كان مقامه في الخلافة سنة وشهرين واثنين وعشرين يوماً » « تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢١»

(٣) جاء في تاريخ الخميس – للديار بكري – : ٢ / ٣٢١ » : « ولقب بالناقص لكونه نقص الجند من عطاياهم . وقال الذهبي: لكونه لما استخلف نقص أخباز الجند » .

(٤) بويع يزيد بن الوليد بعد قتل ابن عمه الوليد بن يزيد في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة ، وفي «سيرة مغلطاي» :فيمستهل رجب من السنة المذكورة ... إلا أنه لم يمتع وبغتته المنية ولم تطل خلافته ومات في سابع ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة . وفي «سيرة مغلطاي » توفي في سلخ ذي القعدة . وقيل ذي الحجة من السنة المذكورة وكانت خلافته ستة أشهر » تاريخ الخميس : ٢ / ٣٢١ » .

(٥) في الأصل : جمعه

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٧ / ٢٩٩ » .

(٧) «اختلف عليه جنده وهزم إبراهيم ، وتوجه إلى الجزيرة فمات بها في سنة سبع وعشرين ومائة فكانت خلافته شهرين وعشرة أيام .

قال الذهبي : فخذله جنده وخامروا فاختفى إبراهيم . وفي « سيرة مغلطاي» ، فمكث إبراهيم في الخلافة أربعة أشهر ثم خلع وقتله مروان بن محمد » « تاريخ الخميس : ٢ /٣٢٢».

ـ انْتِقَاضُ أَهْلِ حِمْصَ عَلَيْهِ (١)

ـ وَخُرُوجُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْخَوَارِجِ (٢) .

ـ وَظُهُورُ أَبِي مُسْلِمٍ (٣) الْخُرَاسَانِيِّ (٤)

ـ وَ[عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ] (٥) عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَتَغَلُّبُهُ عَلَى فَارِسَ (٦) .

وَدَامَتْ إِلَى أَنِ اسْتَحَاسَ (٧) الرُّومُ بِسَبَبِهَا (٨) ، فَخَرَجُوا وَعَاثُوا فِي أَطْرَافِ (٩) الشَّامِ .

ـ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ ـ : [فِيهَا](١٠): « غَزَا الصَّائِفَةَ الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ ،فَنَزَلَ الْعَمْقَ ، وَبَنَى حِصْنَ مَرْعَشَ » (١١)

ثُمَّ كَانَتْ قَتْلَةُ(١٢) مَرْوَانَ ، وَتَمَلُّكُ بَنِي الْعَبَّاسِ .

قَالَ : مَغَازِيهِمْ كَانَتْ ، فِي :

---

(١) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٧ / ٣١٢ »

(٢) انظر الخبر في : « تاريخ الطبري : ٧ / ٣١٦ »

(٣) ب : أبي مسلمة

(٤) انظر الخبر في: «تاريخ الطبري : ٧ / ٣٥٣ » .

(٥) ساقطة من ل ، ب والتكملة من : « الطبري : ٧ / ٣٧١ »

(٦) « تاريخ الطبري : ٧ / ٣٧١ »

(٧) ل ، ب : استحاسوا الروم

(٨) ل ، ب : بسببها

(٩) ب : اطراق

(١٠) التكملة يقتضيها النص مجاراة لما سبق .

(١١) « تاريخ الطبري : ٧ / ٤٠١ » و « الكامل : ٥ / ٣٩٣ » .

(١٢) انظر الخبر عن قتل مروان بن محمد في « الطبري : ٧ / ٤٣٧ » و «الكامل : ٥ / ٤٢٤ » .

ـ سَنَةَ ثلاث وثلاثينَ وَمِائَةٍ ـ : « وَجَّهَ صَالِحُ بنُ عَلِيٍّ
[٢٩٠ آ] سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، فَغَزَا الصَّائِفَةَ / وَرَاءَ الدُّرُوبِ (١) »] (٢).
ـ هَذَا قَوْلُ الطَّبَرِيِّ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالصَّوَابُ : عَبْدُ اللهِ (٣) .
ثُمَّ اشتَغَلَ السَّفَّاحُ ، ثُمَّ الْمَنْصُورُ ، بَعْدَهُ ، فِي تَمْهِيدِ الدَّوْلَةِ إِلَى أَنْ كَانَتْ
ـ سَنَةُ ثَمَانٍ وثَلاثِينَ وَمِائَةٍ ـ [« خرجَ قُسْطَنْطِينُ إِلَى مَلَطْيَةَ ، فَدَخَلَهَا عَنْوَةً (٤) ، وَهَدَمَ سُورَهَا ، وَعفا(٥) عَمَّنْ كَانَ فِيهَا مِنْ أَهْلِهَا ، وَمِنَ الْمُقَاتِلَةِ »] (٦) ـ وقَدْ قَدَّمْنَا ذَلِكَ ـ.
وَ [فِيهَا] غزَا (٧) الْعَبَّاسُ [بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ] (٨) ابن عبد الله [بْنِ العَبَّاس] (٩) الصَّائِفَةَ ـ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ ـ مَعَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ [بن عَبْدِ اللهِ فَوَصَلَهُ صَالِحٌ بِأَرْبَعِينَ أَلْف دِينَارٍ ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عِيسى بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، فَوَصَلَهُ أَيْضاً بِأَرْبَعِينَ أَلْف دِينَارٍ] (١٠) ، فَبَنَى صَالِحُ [بْنُ

---

(١) ل ، ب : ورا الدرب .
(٢) «الطبري : ٧ / ٤٦٠ » و « الكامل : ٥ / ٤٤٩ » .
(٣) هو عبد الله بن علي
(٤) ل ، ب : عنوة
(٥) ل ، ب : عفى
(٦) من « الكامل : ٥ / ٤٨٦ ـ بتصرف ـ » . وانظر « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » وانظر أيضاً : « الكامل : ٥ / ٤٤٧ » ويرجح أن قسطنطين هاجم ملطية في سنة (١٣٣هـ) ثم في سنة (١٣٨هـ) .
(٧) ل ، ب : فغزا ، والتكملة يقتضيها السياق .
(٨) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٦ »
(٩) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » وفي « الكامل : ٥ / ٤٨٦ » بن عباس
(١٠) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ »

عَلِيٌّ] (١) مَا كَانَ صَاحِبُ الرُّومِ هَدَمَ مِنْ مَلَطْيَةَ » (٢) .
وَيُقَالُ : إِنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ » (٣) .

[و] (٤) فِيهَا : غَزَا الصَّائِفَةَ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ صَالِحُ ابْنُ عَلِيٍّ، وَمَعَهُ (٥) أُخْتَاهُ أُمُّ عِيسَى ، وَلُبَابَةُ (٦) ، وَكَانَتَا نَذَرَتَا (٧) إِنْ زَالَ مُلْكُ بَنِي أُمَيَّةَ أَنْ تُجَاهِدَا (٨) فِي سَبِيلِ اللهِ » (٩)

[«وَغَزَا مِنْ دَرْبِ مَلَطْيَةَ جَعْفَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْبَهْرَانِيُّ » (١٠)] (١١)

[« وفِيهَا : كَانَ الْفِدَاءُ الَّذِي جَرَى (١٢) بَيْنَ الْمَنْصُورِ وَصَاحِبِ الرُّومِ ، فَاسْتَنْقَذَ (١٣) الْمَنْصُورُ مِنْهُمْ أُسَرَاءَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ — كانوا مِنْ قالِيقلا — ولَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ — فِيمَا قِيلَ — لِلْمُسْلِمِينَ (١٤) صَائِفَةٌ إِلَى [سَنَةِ] (١٥)

---

(١) التكملة من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ »
(٢) انظر « الطبري : ٧ / ٤٩٧ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٦ » .
(٣) من « الطبري : ٧ / ٤٩٧ — بتصرف »
(٤) التكملة يقتضيها السياق . والمقصود سنة (١٣٩ هـ)
(٥) ب : ومعاه
(٦) ابنتا علي . انظر « الكامل : ٧ /٥٠٠ » .
(٧) ب : نذرتان وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٨) ل ، ب : أن يجاهدوا . وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »
(٩) «الكامل : ٥ / ٤٨٨ » وانظر « الطبري : ٧ / ٥٠٠ » .
(١٠) من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ » المهراني ، والصواب ما أثبت ، « وهذه النسبة إلى بهراء وهي قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام » « اللباب : ١ / ١٩١ — ١٩٢» .
(١١) «الطبري : ٧ / ٥٠٠ » .
(١٢) ل ، ب : جرا
(١٣) ل ، ب : فاستنقد
(١٤) ب : المسين
(١٥) التكملة يقتضيها السياق .

سِتٌّ وَأَرْبَعِينَ [وَمِائَةٍ] (١) لاشْتِغالِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ بِأَمْرِ ابْنَيْ (٢) عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ [ابْنِ عَلِيٍّ] (٣) . — وَهَذَا قَوْلُ الطَّبَرِيِّ — والصَّحِيحُ سَنَةُ تِسْعٍ [وأربعين] (٤) عَلَى مَا اعْتَبَرَ (٥) فِي تَارِيخِهِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ قَحْطَبَةَ غَزَا الصَّائِفَةَ [مَعَ] (٦) عَبْدِ (٧) الْوَهَّابِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الإِمَامِ فِي (٨) سَنَةِ أَرْبَعِينَ [وَمِائَةٍ] (٩) رَأَقْبَلَ قُسْطَنْطِينُ — صَاحِبُ الرُّومِ — فِي مِائَةِ أَلْفٍ ؛ فَنَزَلَ جِيحَانَ ، فَبَلَغَهُ كَثْرَةُ الْمُسْلِمِينَ فَاحْجَمَ [عَنْهُمْ] (١٠) .

ثُمَّ لَمْ يَكُنْ (١١) بَعْدَهَا صَائِفَةٌ [إِلَى] (١٢) سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ (١٣) .

---

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ . انظر « الطبري : ٧ / ٥٠٠ »

(٢) ل ، ب : أبي عبد الله الحسن بن الحسن وولده ، وما أثبت من « الطبري : ٧ / ٥٠٠ » و « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »

(٣) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »

(٤) انظر « الطبري : ٨ / ٢٨ »

(٥) ب : على ما عتبر

(٦) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »

(٧) ل ، ب : بعد الوهاب

(٨) ب : وفي

(٩) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(١٠) التكملة عن « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »

(١١) ل ، ب : لم تكن ، وما أثبت من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »

(١٢) التكملة من « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »

(١٣) من « الطبري : ٧ / ٦٥٦ » و « الكامل : ٥ / ٥٧٦ » جاء في وقائع سنة : (١٤٦ هـ) : وغزا الصائفة هذه السنة جعفر بن حنظلة البهراني »

ـ [سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ـ: « فيها : « غَزَا الْعَبَّاسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِفَةَ أَرْضَ (١) الرُّومِ ، وَمَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الأَشْعَثِ ، فَهَلَكَ ابْنُ الأَشْعَثِ فِي الطَّرِيقِ (٢) »

ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَزَاةٌ (٣) فِيمَا حَكَاهُ الطَّبَرِيُّ وَغَيْرُهُ إِلَى (٤)] سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ .

ـ [ـ سَنَةَ إِحْدَى وخمسين وَمِائَةٍ ـ : فِيهَا ـ :] (٥) « غَزَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن إِبْرَاهِيمَ الإمام [ابْنِ مُحَمَّدٍ] (٦) الصَّائِفَةَ (٧) »

ـ وفي سَنَةِ اثنتين (٨) وخَمْسِينَ وَمِائَةٍ ـ : فيها : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْوَهَّابِ أيضاً وَلَمْ يُدْرِبْ (٩) ، وَقِيلَ : أَخُوهُ مُحَمَّدُ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ] (١٠) ـ وَهَذَا الْقَوْلُ حَكَاهُ الطَّبَرِيُّ (١١) ـ

---

(١) ل ، ب : من أرض الروم .

(٢) «تاريخ الطبري : ٨/٢٨» و« الكامل : ٥/٥٩٠ » ـ بفارق يسير بين النصين ـ

(٣) ذكر الطبري في « تاريخه : ٨ / ٣٢ ـ وقائع سنة خمسين ومائة ـ » : « ولم تكن للناس في هذه السنة صائفة . قيل : إن أبا جعفر كان ولى الصائفة في هذه السنة أسيداً فلم يدخل بالناس أرض العدو ، ونزل مرج دابق » .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

(٥) ما بين الحاصرتين تكملة يقتضيها السياق .

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٩ »

(٧) « تاريخ الطبري : ٧ / ٣٩ » و « الكامل : ٥ / ٦٠٧ »

(٨) ل ، ب : اثنين

(٩) « الدرب » : كل مدخل إلى بلا د الروم ، وأدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من بلا د الروم ـ تاريخ الطبري : ٨ / ٤١ ـ الحاشية رقم (١) ـ » .

(١٠) التكملة من « تاريخ الطبري : ٨ / ٤٤ » .

(١١) « تاريخ الطبري : ٨ / ٤١ » .

ثُمَّ كَانَتْ – سَنَةُ خَمْسٍ وَخَمْسِين وَمِائَة – (١) : [وَ] فِيهَا طَلَبَ صَاحِبُ الرُّومِ الصُّلْحَ إِلَى الْمَنْصُورِ ، عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَ الْجِزْيَةَ إِلَيْهِ » (٢)

«وَغَزَا فِيهَا الصَّائِفَةَ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ (٣) السُّلَمِيُّ » (٤) .

– سَنَة سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَة (٥) – : « فِيهَا غَزَا الصَّائِفَةَ يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ (٦) ، وَوَجَّهَ سِنَاناً (٧) – مولى البطال – إِلَى بَعْضِ الْحُصُونِ فَسَبَى وَغَنِمَ .

قيل (٨) : [« والذي غزا الصَّائفة في هذه السّنة] (٩) زُفَرُ بنُ عاصمٍ الهلاليُّ » (١٠)

---

(١) قبل هذا التاريخ – جاء في وقائع سنة ثلاث وخمسين ومائة – : وفيها : غزا الصائفة معيوف بن يحيى الحجوري ، فصار إلى حصن من حصون الروم ليلا ، وأهله نيام ، فسبى وأسر من كان فيه من المقاتله ، ثم صار إلى اللا ذقية المحترقة ففتحها وأخرج منها ستة آلاف رأس من السبي سوى الرجال البالغين . « تاريخ الطبري : ٨ / ٤٣ » و«الكامل : ٥ / ٦١٠ »

وجاء أيضاً في « تاريخ الطبري : ٨ / ٤٤ » و « الكامل : ٥ / ٦١٢ » وقائع سنة أربع وخمسين ومائة : « وغزا الصائفة في هذه السنة زفر بن عاصم الهلالي فبلغ الفرات ».

(٢) « تاريخ الطبري : ٨ / ٤٦ » . و « الكامل : ٦ / ٥ » .

(٣) ل ، ب : اسد

(٤) « تاريخ الطبري : ٨ / ٤٦ » و « الكامل : ٦ / ٦ » .

(٥) في « تاريخ الطبري : ٨ / ٥٠ – سنة ست وخمسين ومائة – : « في هذه السنة غزا الصائفة زفر بن عاصم الهلا لي » . وانظر : « الكامل : ٦ / ١١ » .

(٦) ل ، ب : اسد

(٧) ل ، ب : سبا

(٨) في « الطبري : ٨ / ٥٣ » : قال محمد بن عمر

(٩) ل ، ب : وقيل : زفر بن الحرث وقيل بن عاصم الهلا لي . وانظر الخبر في «الطبري : ٨ / ٥٣ » و « الكامل : ٦ / ١٣ » .

(١٠) ل ، ب : معيوف

ـ سنة ثمانٍ وخمسين ومائةٍ ـ فيها ـ : / « غزا الصَّائِفةَ [٩٠ب] مَعْيُوف (١) بن يحيى من درب الحدث ، فلقي العَدُوَّ ، فاقتتلوا ثُمَّ تحاجزوا » (٢)

ـ وفيها ـ : « هلك طاغية الرُّوم » (٣) . « ومات المنصورُ » (٤).

ـ «سنة تسعٍ وخمسين ومائةٍ ـ فيها ـ : « غـزا الصائفة [الروميّة] (٥) العباس بن محمّدٍ حتّى بلغ أنقره (٦) ، وكان على مقدمته حسنٌ (٧) ـ الوصيف ـ ففتح في غزاته هذه مدينةً للرُّوم ، ومطمورة » (٨)

ـ سنةستينومائةٍ ـفيها ـ: «غزا ثُمَامةبنالوليدالعبسيُّ الصَّائفة»(٩)

ـ [وفيها ـ :] (١٠) « غزا الغَمْرُ (١١) بن العباس الخَثْعَمِيُّ بحر (١٢) الشّأم » (١٣)

---

(١) «الطبري : ٨ / ٥٧ » و « الكامل : ٦ /٣٥ » .

(٢) «تاريخ الطبري : ٨ / ٦٢ » وذكر ابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب : ١ / ٢٤٥ » : وفيها أيضاً ـ يعني سنة ثمان وخمسين ومائة للهجرة ـ « مات طاغية الروم قسطنطين بن أليون إلى اللعنة » .

(٣) قال هشام بن الكلبي : « هلك المنصور ، وهو ابن ثمان وستين سنة » . وقال هشام : ملك المنصور اثنتين وعشرين سنة إلا أربعة وعشرين يوماً ، وانظر وفاة المنصور في وقائع سنة (١٥٨ هـ) في « تاريخ الطبري : ٧ / ٥٩ ـ ٦٢ » .

(٤) التكملة من « الكامل : ٦ / ٤٠ » .

(٥) ب : القره

(٦) « الطبري : ٨ / ١٦١ » والحسن ـ الوصيف في الموالي ـ

(٧) « الكامل: ٦/٤٠-٤١» والخبر في « الطبري: ٨/١١٦ » أكثر تفصيلا وشرحاً

(٨) «تاريخ الطبري : ٨ / ١٢٩ » و « الكامل . ٦ / ٤٦ »

(٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ٨ / ١٢٩ »

(١٠) ل ، ب : نعمان بن العباس ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٢٩ »

(١١) ل ،ب : في البحر الشام ، وما أثبت من « الطبري: ٨/١٢٩ »و«الكامل: ٦/٤٦ »

(١٢) « الطبري : ٨ / ١٢٩ » و « الكامل : ٦ / ٤٦ » .

ـ سنة إحدى وستين ومائة ـ فيها ـ : « غزا الصَّائفة ثُمَامةُ ابن الوليد فنزل دابق (١) . ثُمَّ بلغه أنَّ طاغية (٢) الروم ميخائيل قصد (٣) [عَمْقَ] (٤) مَرْعَش » (٥) .

ـ وفيها ـ : « غزا عيسى بن عليٍّ بثمانين ألف مقاتل ، فقصدهم ، وأوقع بهم . فَغَنِمَ وسبى وكسرهم » (٦) .

ـ سَنَةُ اثنتين (٧) وستين وَمِائَةٍ ـ : فيها : غَزَا (٨) ثُمَامَةُ ابْنُ الْوَلِيدِ الصَّائِفَةَ فَلَم يتم [ذَلِكَ] (٩).

«وَغَزَا الصَّائِفَةَ الْحَسَنُ بْنُ قَحْطَبَةَ فِي ثَمَانِينَ (١٠)

---

(١) وتتمة الخبر في « الكامل : ٦ / ٥٥ » : فنزل بدابق وجاشت الروم مع ميخائيل في ثمانين ألفاً ، فأتى عمق مرعش ، فقتل وسبى وغنم وأتى مرعش فحاصرها ، فقاتلهم ، فقتل من المسلمين عدة كثيرة . وكان عيسى بن علي مرابطاً بحصن مرعش ، فانصرف الروم إلى جيحان ... الخ . وتتمة الخبر في « تاريخ الطبري : ٨ / ١٣٦ » : « فنزل دابق ، وجاشت الروم وهو مغتر ، فأتت طلائعه وعيونه بذلك ، فلم يحفل بما جاءوا به ، وخرج إلى الروم ، وعليها ميخائيل بسرعان الناس ، فأصيب من المسلمين عدة ، وكان عيسى بن علي مرابطاً بحصن مرعش يومئذ ، الخ ...

(٢) ل ، ب : داعيه

(٣) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش .

(٤) التكملة من « الكامل : ٦ / ٥٥ »

(٥) « الكامل : ٦ / ٥٥ » .

(٦) هذا الخبر طرف من الخبر السابق ، وقد وقع التلفيق والجمع بينهما لغفلة من الناسخ انظر الطبري : ٨ / ١٣٦ » و « الكامل : ٦ / ٥٥ » .

(٧) ل ، ب : اثنين

(٨) في « الطبري : ٨ / ١٤٢ » : « وفيها ولى ثمامة بن الوليد العبسي الصائفة ، فلم يتم ذلك .

(٩) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٤٢ » .

(١٠) في « الطبري : ٨ / ١٤٢ » في ثلاثين ألف مرتزق ، وما أثبت من « الكامل : ٦ / ٥٨ »

أَلْفَ مُرْتَزِقٍ سِوَى الْمُتَطَوِّعَةِ (١) . . . . . (٢) فَأَكْثَرَ التَّحْرِيقَ والتَّخْرِيبَ فِي بِلاَدٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْتَحَ حِصْناً أو يَلْقَى جَمْعاً ، وَسَمَّتْهُ الرُّومُ التِّنِّينَ (٣) . . . . . (٤) ثُمَّ قَفَلَ بالنَّاسِ سَالِمِينَ » .

وَكَانَتِ الرُّومُ قَدْ خَرَجَتْ [إِلَى] (٥) الْحَدَثِ ، فَخَرَبُوا أَسْوَارَهَا ، (٦) فَأَحْفَظَهُ ذَلِكَ .

ـ سَنَةُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ ـ : فِيهَا : خَرَجَ الْمَهْدِيُّ مِنْ بَغْدَادَ يُرِيدُ الْجِهَادَ ، فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ ، وَأَرْسَلَ وَلَدَهُ الرَّشِيدَ هَارُونَ لِلْغَزَاةِ (٧) فَفَتَحَ حُصُوناً كَثِيرَةً ، وَمَعَهُ عِيسَى بْنُ مُوسَى » (٨) .

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ ـ : فِيهَا غَزَا عَبْدُ (٩) [الْكَبِيرِ] (١٠) بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ

---

(١) في « الكامل : ٦ / ٥٨ » : « المتطوعة »

(٢) اختصار في النص ، وتتمته « فبلغ حمة أذرولية » انظر : « الطبري : ٨ / ١٤٢ » و« الكامل : ٦ / ٥٨ » .

(٣) ل ، ب : السير ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٤٢ » و « الكامل : ٦ / ٥٨ »

(٤) اختصار في النص ، وتتمته من « الطبري : ٨ / ١٤٢ » : « قيل : إنه إنما أتى هذه الحمة الحسن ليستنقع فيها للوضح – يكنى به عن البرص – الذي كان به ، ثم قفل بالناس سالمين » . وتتمة النص في « الكامل : ٦ / ٥٨ » « وقالوا : « إنما أتى الحمة ليغتسل من مائها الوضح الذي به ورجع الناس سالمين » .

(٥) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٤٢ » و « الكامل : ٦ / ٥٨ » .

(٦) ب : فخربوا سوارها . وجاء في « الطبري : ٨ / ١٤٢ » وفي « الكامل : ٦ / ٥٨ » فهدموا سورها

(٧) ل ، ب : الغزا

(٨) في « الكامل : ٦ / ٦٠ » وجاء في « الطبري : ٨ / ١٤٥ » « أغزى المهدي الرشيد ، وأغزى معه موسى بن عيسى ... الخ . . »

(٩) ب : عبد ،

(١٠) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل : ٦ / ٦٣ »

زَيد بْنِ الْخَطّابِ مِنْ دَرْبِ الْحَدَثِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ مِيخائِيلُ [الْبِطْرِيقُ](١) - فِيمَا ذُكِرَ - فِي نَحْوٍ [مِنْ] (٢) تِسْعِينَ أَلْفاً ، فَفَشِلَ [عَنْهُ] (٣) عَبْدُ الْكَبِيرِ (٤) ، وَمَنَعَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِتَالِ وَانْصَرَفَ ، فَأَرَادَ الْمَهْدِيُّ ضَرْبَ عُنُقِهِ ، فَكُلِّمَ فِيهِ ، فَحَبَسَهُ فِي الْمُطْبَقِ (٥) » (٦)

- سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ - : « فِيهَا غَزَا هَارُونُ الرَّشِيدُ الصَّائِفَةَ ، فَوَغَلَ ، فِي بِلَادِ (٧) الرُّومِ ، فَافْتَتَحَ مَاجِدَةَ (٨) ، وَمَعَهُ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ أَلْفاً (٩) وَتِسْعُمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ (١٠) وَتِسْعُونَ رَجُلاً (١١). فَلَقِيَهُ(١٢) عَسْكَرُ نِقِيطا(١٣)

---

(١) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل : ٦ / ٦٣ »

(٢) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ » .

(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٠ »

(٤) ل ، ب : عبد الكريم ، وما أثبت من « الطبري ٨ / ١٥٠ » و« الكامل : ٦ / ٦٣ » .

(٥) « المطبق » : هو السجن المقام تحت الأرض ، لأنه أطبق على من فيه » . «مفرج الكروب : ٤ / ١٩٧ - الحاشية : (٢) - » .

(٦) « الطبري : ٨ / ١٥٠ » و « الكامل : ٦ / ٦٣ » .

(٧) ل ، ب : البلاد

(٨) ل ، ب : ما وجده .

(٩) ل ، ب: ألف .

(١٠) ل ، ب : وتسعة وتسعون

(١١) في « الطبري : ٨ / ١٥٢ » « وسار هارون في خمسة وتسعين ألفاً وسبعمائة وثلاثة وتسعين رجلا » . وفي الكامل : ٦ / ٦٦ » : « في خمسة وتسعين ألفاً وتسعمائة وثلاثة وتسعين رجلا » .

(١٢) في « الطبري : ٦ / ١٥٢ » ولقيه

(١٣) ب : ببقسطا قوس وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » وفي «الكامل٦/٦٦» : نقيطا .

– قَوْمِسَ [الْقَوَامِسَةِ] (١) – فَبَارَزَهُ (٢) يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ فَرَمَاهُ عَنْ فَرَسِهِ ، وَأَثْخَنَهُ (٣) جِرَاحاً ، وانْهَزَمَتِ الرُّومُ (٤) . . . . . وَسَارُوا إِلَى الدُّسْتُقِ [بنقمُودِيَةَ] (٥) وَهُوَ صَاحِبُ الْمَسَالِحِ ، وَتَبِعَهُمُ (٦) الرَّشِيدُ ، فَلَمَّا بَلَغَ الدُّسْتُقَ قُرْبُهُ مِنْهُ حَمَلَ إِلَيْهِ / مِنَ الْعَيْنِ (٧) مِائَةَ [٢٩١] أَلْفِ دِينَارٍ ، وَثَلَاثَةَ (٨) وَتِسْعِينَ (٩) أَلْفاً ، وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ دِينَاراً (١٠) . وَمِنَ الْوَرِقِ (١١) أَحَداً (١٢) وَعِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وأربعة عَشَرَ (١٣) أَلْفاً وَثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ (١٤) .

---

(١) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « الكامل : ٦ / ٦٦ » وضبطت «قومس » – بفتح الميم –في« الكامل » وضبطت في « الطبري » «قومس»– بكسر الميم –

(٢) ل ، ب : فبادره ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « الكامل : ٦/٦٦»

(٣) ل ، ب : واتخنه

(٤) ونص الطبري : ٨ / ١٥٢ » « فبارزه يزيد بن مزيد ، فأرجل يزيد ، ثم سقط نقيطا ، فضربه يزيد حتى أثخنه ، وانهزمت الروم ، وغلب يزيد على عسكرهم وسار إلى الدمستق بنقمودية

(٥) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » .

(٦) ل ، ب : واتبعهم

(٧) « العين » : « الذهب »

(٨) من « الطبري : ٨ / ١٥٢ » : وأربعة

(٩) ل ، ب : وتسعون

(١٠) انظر : « الكامل : ٦ / ٦٦ »

(١١) «الورق » : « الفضة »

(١٢) ل ، ب : احد

(١٣) ب : واربعة عشره ألف درهم ، ل : اربع عشرة ألف درهم.

(١٤) « الكامل : ٦ / ٦٦ » وجاء في « الطبري : ٨ / ١٥٢ » : « ومن الورق أحداً وعشرين ألف ألف وأربعمائة ألف وأربعة عشر ألفاً وثمانمائة درهم » .

وَسَارَ الرَّشيدُ حَتّى بَلَغَ خليج (١) قُسْطَنطينيةَ ، وَصَاحِبُ الرُّومِ يَوْمَئِذٍ أُغَسْطَةُ (٢) امْرأةُ أليون (٣) – وَذَلِكَ أَنّهُ مَاتَ وَتَرَكَ ابْناً صغيراً (٤) ، وَهُوَ ، في حِجْرِهَا . فَجَرَى بَيْنَهَا (٥) وَبَيْنَ هَارُونِ الرَّشيدِ رسُلٌ وسُفَرَاءُ (٦) ، في طَلَبِ الصُّلْحِ والْمُوادَعَةِ وَإعْطَائِهِ الْفِدْيَةَ (٧) فَقَبِلَ

---

(١) « الكامل : ٦ / ٦٦ » . خليج القسطنطينية وفي « الطبري : ٨ / ١٥٢ » : «حتى بلغ خليج البحر الذي على القسطنطينية » .

(٢) ل ، ب : عسطه – «الكامل : ٦ / ٦٦ » : عطسة – ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « أغسطة » أو « عسطه » هو لقب إيرين (إيرين irène) جرياً على اللقب المطلق على الإمبراطور الروماني الغربي أوغسطوس الشهير .

(٣) ل ، ب امرأه النون

(٤) جاء في « الكامل : ٦ / ٦٦ » : « وذلك أن ابنها كان صغيراً ، قد هلك أبوه ، وهو في حجرها » وانظر أيضاً « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٢ » .

أما ليو الرابع ابن قسطنطين الخامس المعروف بالخزري – نسبة إلى أمه الخزرية (chazar)فقد حكم الإمبراطورية البيزنطية خلال السنين (٧٧٥ – ٧٨٠ م) وتزوج (irène) الآثينية الأصل ، ثم مات ، تاركاً عرشه لطفله الصغير (قسطنطين السادس الذي لم يتجاوز عمره الثامنة ، بعد . فتولت إيرين « الوصاية على العرش ، وقامت بتسيير أمور الامبراطورية منفردة خلال السنين (٧٨٠ – ٨٠٢ م) وأطلقت لابنها العنان في اللهو ، إلى أن قامت ثورة أوكتوبر – تشرين الأول – سنة (٨٠٢ م) التي قادها ضد حكمها نقفور(Nicephor-us)– أحد القادةالكبار في القصر الإمبراطوري– فأنهى حكمها ، وألقى القبض عليها ، ثم نفاها من القسطنطينية إلى جزيرة لسبوس التي ماتت فيها سنة (٨٠٣ م)

ولقد أدى سقوط إيرين إلى انتهاء حكم الأسرة الإيسورية سنة (٨٠٢ م) . وإيرين هذه هي التي عاصرت حكم الخليفتين العباسيين « المهدي » و « الرشيد » وهي التي دفعت الجزية وهي صاغرة للرشيد .

(٥) ب : بينهما

(٦) ل ، ب : سفرا

(٧) ب : واعطا القد به

هَارُونُ مِنْهَا ذَلِكَ ، وَشَرَطَ عَلَيْهَا الْوَفَاءَ بِمَا أَعْطَتْ (١) [لَهُ] (٢) ، وَأَنْ تُقِيمَ لَهُ الْأَدِلاَّءَ وَالْأَسْوَاقَ فِي طَرِيقِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ مَدْخَلاً ضَيِّقاً (٣) مُخَوَّفاً (٤) عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَأَجَابَتْهُ إِلَى مَاسَأَلَ ، وَالَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الصُّلْحُ بَيْنَهُمَا (٥) سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، تُؤَدِّيهَا (٦) فِي نِيسَانَ (٧) فِي كُلِّ سَنَةٍ .

«وَكَتَبُوا كِتَابَ الْهُدْنَةِ إِلَى ثَلاَثِ سِنِينَ ، وَسُلِّمَتِ الْأَسَارَى » (٨) ، وَأَقَامَتْ لَهُ الْأَسْوَاقَ وَالْأَدِلاَّءَ (٩) عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ .

«وَكَانَ الَّذِي أَفَاءَ (١٠) اللهُ عَلَى الرَّشِيدِ هَارُونَ إِلَى أَنْ أَذْعَنَتْ (١١) الرُّومُ بِالْجِزْيَةِ خَمْسَةَ آلاَفِ رَأْسٍ وَسِتمِائَةٍ وَثَلاَثَةً وَأَرْبَعِينَ (١٢) رَأْساً ، وَقُتِلَ مِنَ الرُّومِ ، فِي الْوَقَائِعِ

---

(١) ل ، ب : عسطت — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٢ »
(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٢
(٣) «تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٢ » : صعبا
(٤) ب : محفوفا — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٢ » و « الكامل : ٦ / ٦٦ »
(٥) « الطبري : ٨ / ١٥٢ » بينه وبينها
(٦) ل ، ب : يوديها
(٧) وتتمة النص في « الطبري : ٨ / ١٥٢ » : في نيسان الأول في كل سنة وفي حزيران
(٨) ب : الأسرى
(٩) ل ، ب : الا دلا
(١٠) ل ، ب : اما
(١١) في الأصل : ادعنت
(١٢) ل ، ب : واربعون

أَرْبَعَةٌ وخمسونَ (١) أَلْفاً ، وَقُتِلَ مِنَ الأُسَرَاءِ (٢) صَبْراً أَلْفَانِ وَتِسْعُونَ أسيراً، وَمِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوابِّ الذُّلُلِ (٣) بِأَدَوَاتِهَا عِشْرُونَ أَلْفَ [دَابَّةٍ] (٤) .

وَذُبِحَ مِنَ الْغَنَمِ والْمَعَزِ (٥) مِائَةُ أَلْفِ رَأْسٍ .

وَكَانَتِ الْمُرْتَزِقَةُ سِوَى الْمُطَّوِّعَةِ وَأَهْلِ الأَسْوَاقِ مِائَةُ أَلْفٍ . وَبِيعَ الْبِرْذَوْنُ بِدِرْهَمٍ ، والْبَغْلُ بِعَشَرَةٍ (٦) دَرَاهِمَ ، والدِّرْعُ بِأَقَلَّ مِنْ دِرْهَمٍ ، وَعِشْرُونَ (٧) سَيْفاً بِدِرْهَمٍ » (٨)

ـ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ ـ : « فِيهَا : قَفَلَ الرَّشِيدُ ، فِي الْمُحَرَّمِ ، مِنْ غَزَاتِهِ ، « [وَقَدِمَتْ] (٩) الرُّومُ بِالْجِزْيَةِ مَعَهُمْ ، وَذَلِكَ ، فِيمَا قِيلَ ، أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ [أَلْفَ] (١٠) دِينَارٍ رُومِيَّةٍ ، عَدَداً (١١) ، وَأَلْفَانِ وَخَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ عَرَبِيَّةٍ (١٢) ، وَثَلاثُونَ أَلْفَ رِطْلٍ مَرْعِزِيٍّ » (١٣)

---

(١) ل ، ب : وخمسين

(٢) ل ، ب : الاسرا ، وجاء في « الطبري : ٨ / ١٥٣ » : «والأسارى »

(٣) ل ، ب : الدلل

(٤) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٣ »

(٥) « الطبري : ٨ / ١٥٣ » وذبح من البقر والغنم .

(٦) « الطبري : ٨ / ١٥٣ » « بأقل من عشرة دراهم » .

(٧) « الطبري : ٨ / ١٥٣ » وعشرين سيفا .

(٨) « الطبري : ٨ / ١٥٢ – ١٥٣ » و « الكامل – ملخصاً – : ٦ / ٦٦ – ٦٧» .

(٩) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٤ » وجاء في ل ، ب : ومعه الروم

(١٠) ساقطة من ل ، ب : والتكملة عن « الطبري : ٨ / ١٥٤ »

(١١) « الطبري : ٨ / ١٥٤ » عدد الرومية

(١٢) ل ، ب : عزيه ، وما أثبت من الطبري

(١٣) « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٤ » .

[وفيها] (١) أخذ (٢) لَهُ أَبُوه البيعةَ [بولايةِ العَهْدِ] (٣) بَعْدَ مُوسى الهادي (٤) وَسَمّاهُ الرَّشِيدَ » (٥) .

ثُمَّ كانَتْ – سَنَةُ ثَمانٍ وستّينَ وَمِائَة – :

فيها : « نَقَضَ الرُّومُ الصُّلْحَ الّذي كانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المُسْلِمِينَ ،وكان قَدْ مَضَى (٦) . . . منْهُ اثْنَانِ وَثلاثُونَ شَهْراً ، فَوَجّهَ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَقِنّسْرِينَ ، لِغَزْوِ الصَّائِفَةِ [يَزِيدَ بْنَ البَدْرِ بْنِ الْبَطّالِ ، في خَيْلٍ] (٧) فَغَنِمُوا وَظَفِرُوا » (٨) .

– سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتّينَ وَمِائَة – : فيها : « غَزَا الصَّائِفَةَ مَعْيُوفُ بْنُ يَحْيَى [مِنْ دَرْبِ الرَّاهِبِ] (٩) . وَقَدْ كَانَتِ/ الرُّومُ قَدْ أَقْبَلَتْ مَعَ البِطْرِيقِ إِلَى الْحَدَثِ ، فَهَرَبَ الوَالِي وَالْجُنْدُ وَأَهْلُ الأَسْوَاقِ » (١٠) وَدَخَلَهَا الرُّومُ (١١) ، فَلَمّا [٩١ب]

---

(١) التكملة من « الطبري : ٨ / ١٥٤ »

(٢) ب : فاخذ

(٣) التكملة من « الكامل : ٦ / ٦٩ » وجاء في « الطبري : ٨ / ١٥٤ » «أخذ المهدي البيعة على قواده لهارون بعد موسى بن المهدي

(٤) من « الكامل : ٦ / ٦٩ » : « بعد أخيه موسى الهادي ، ولقبه الرشيد »

(٥) « تاريخ الطبري : ٨ / ١٥٤ » و« الكامل : ٦ / ٦٩ » .

(٦) وتتمة النص في « الكامل: ٦ / ٧٨ »و كان من أوله إلى أن نقضوه اثنان وثلا ثون شهراً »

(٧) التكملة من « الكامل : ٦ / ٧٨» .

(٨) « الكامل : ٦ / ٧٨ » وانظر « الطبري : ٦ / ١٦٧ » .

(٩) ل ، ب : معنوف

(١٠) التكملة من « الطبري : ٨ / ٢٠٣ » و « الكامل : ٦ / ٩٤ »

(١١) « الطبري : ٨ / ٢٠٣ »

(١٢) من« الطبري : ٨ / ٢٠٤ » فدخلها العدو

بلغهم غزو معيوف (١) خرجوا (٢) عنها . « وبلغ معيوفٌ أشنة فأصاب سبايا [وأسارى] (٣) وغنم (٤)» (٥)

ـ سنة سبعين ومائة ـ : فيها : عزل (٦) الرشيد الثغور [كلها](٧) عن الجزيرة وقنسرين وسماها العواصم ، وجعلها جزءاً(٨) واحداً » (٩)

وغزا الصائفة بنفسه . وقيل سليمان بن عبد الله البكائي (١٠) ـ هذا قول الطبري وحكاه ابن الأثير ـ .

ـ سنة اثنتين وسبعين ومائة ـ فيها ـ : « غزا إسحاقُ ابنُ سُلَيْمانَ بنِ عليٍّ الصائفةَ » (١١).

ـ سنةُ أربعٍ وسبعين ومائةٍ ـ فيها ـ : « غزا الصائفةَ عبدُ الملكِ بنُ صالحٍ » (١٢) .

---

(١) ب : معنوف ل : معوف

(٢) ب : جرجوا

(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ٢٠٤ »

(٤) « الكامل : ٦ / ٩٤ » : « فغنم وسبى » .

(٥) « الطبري : ٨ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤ » و « الكامل : ٦ / ٩٤ » .

(٦) ل ، ب : غزا ـ ما أثبت من « الكامل : ٦ / ١٠٨ » و « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٤ » .

(٧) التكملة من « الكامل : ٦ / ١٠٨ » و « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٤ » .

(٨) ل ، ب : جزوا ـ « الكامل : ٧ / ١٠٨ » و « تاريخ الطبري ٨ /٢٣٤»: حيزاً .

(٩) « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٤ » و « الكامل : ٦ / ١٠٨ » .

(١٠) « الكامل : ٦ / ١٠٩ » « وحج بالناس الرشيد . . . . ، وقيل إنه غزا الصائفة بنفسه ، وغزا الصائفة سليمان بن عبد الله البكائي » . وجاء في « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٤ » : « وغزا الصائفة في هذه السنة سليمان بن عبد الله البكائي » .

(١١) «تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٦ » و « الكامل : ٦ / ١١٨ » .

(١٢) «تاريخ الطبري : ٨ / ٢٣٩ » و « الكامل : ٦ / ١٢١ »

ـ سَنَةَ خَمْس وسَبْعِينَ وَمِائَةٍ ـ [وفيها] (١) ـ : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ [بْنُ صَالِحٍ] (٢) ـ أيضاً عَلَى قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ (٣) ـ وَقَالَ غَيْرُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ [فَبَلَغَ](٤) إقريطيةَ » (٥)

وقال الوَاقِدِيُّ : « أَصَابَهُمْ ـ فِي هَذِهِ الغَزَاةِ ـ بَرْدٌ [شَدِيدٌ] قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ » (٦).

ـ سَنَةَ سِتٍّ وسَبْعِينَ وَمِائَةٍ ـ فيها : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فافْتَتَحَ حِصْناً » (٧) .

ـ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ ـ « فيها : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ التغلبِيُّ (٨) » (٩)

ـ سَنَةَ ثَمانٍ وسَبْعِينَ (١٠) وَمِائَةٍ ـ فيها ـ : « غَزَا الصَّائِفَةَ مُعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرَ بنِ عاصمٍ ، وَغَزَا الشَّاتِيَةَ سُلَيمانُ ابْنُ راشدٍ ، وَمَعَهُ البَنْدُ ، بِطْرِيقٌ (١١)صِقِلِّيَةَ » (١٢)

---

(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) التكملة من « الطبري : ٨ /٢٤١ »

(٣) «الطبري : ٨ / ٢٤١ »

(٤) التكملة من « الطبري : ٨ / ٢٤١ » و « الكامل : ٨ / ١٢٢ »

(٥) « الطبري : ٨ / ٢٤١ » « إقريطية » وفي « الكامل : ٦ / ١٢٢ » « أقريطية »

(٦) ساقطة من ل « الطبري : ٨ : ٢٤١ » وجاء في « الكامل : ٦ / ١٢٢ » : «فأصابهم برد شديد سقط منه كثير [من] أيدي الجند وأرجلهم » .

(٧) «الطبري : ٨ / ٢٥٤ » ولا ذكر لها في « الكامل » .

(٨) ل ، ب : الثعلبي ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٢٥٥ » و « الكامل : ٦ / ١٤٠ »

(٩) « الطبري : ٨ / ٢٥٥ » و « الكامل : ٦ / ١٤٠ »

(١٠) ل : ثمان وثمانين ومائة

(١١) في « الكامل: ٦ / ١٤٥ » : البند ـ « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٦٠ » : «البيد»

(١٢) « الكامل : ٦ / ١٤٥ » و « الطبري : ٨ / ٢٦٠ »

ـ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ ـ فيها ـ : « غَزَا الصَّائِفَةَ (١) مُعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرَ بْنِ عَاصِمٍ » (٢) .

ـ سَنَةَ إِحْدَى وثمانين وَمِائَةٍ ـ فيها ـ : « غَزَا الرَّشِيدُ بِنَفْسِهِ أَرْضَ الرُّومِ ، فَافْتَتَحَ بِهَا حِصْنَ الصَّفْصَافِ ، عَنْوَةً ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ :

إِنَّ أَمِير (٣) الْمُؤْمِنِينَ الْمُصْطَفَى
قَدْ تَرَكَ الصَّفْصَافَ قَاعاً صَفْصَفَا

ـ وفيها ـ : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ فَبَلَغَ أَنْقِرَةَ (٤) وَافْتَتَحَ(٥) مَطْمُورَةَ » (٦)

ـ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ (٧) وثمانين وَمِائَةٍ ـ وفيها ـ : « غَزَا الصَّائِفَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ فَبَلَغَ دَفْسُوسَ (٨) ـ مَدِينَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ـ .

---

(١) جاء في « الكامل : ٦ / ١٥٢ » : « وغزا الصائفة محمد بن معاوية بن زفر ابن عاصم . ـ ما أثبت من « الطبري : ٨ / ٢٦٦ » .

(٢) « الطبري : ٨ / ٢٦٦ » و « الكامل : ٦ / ١٥٢ » .

(٣) ل ، ب : الأمير

(٤) ب : القزه ـ ما أثبت من « الطبري : ٨ / ٢٦٨ » و « الكامل : ٦ / ١٥٨ ».

(٥) ب : فافتتح .

(٦) « الطبري : ٨ / ٢٦٨ » و « الكامل: ٦ / ١٥٨ » .

(٧) ل ، ب : اثنين

(٨) ل ، ب : دقسوس ـ ما أثبت من « الطبري : ٨ / ٢٦٩ » ـ وفي « الكامل : ٦ / ١٦١ » أفسوس .

ـ وَفِيهَا : سَمَلَتِ (١) الرُّوم عَيْنَيْ مَلِكِهِمْ قُسْطَنْطِينَ ابنِ أَلْيُون وَأَقَرُوا (٢) أُمَّهُ رِيني ولُقِّبَتْ (٣) أُغَسْطة » (٤) .

وَقَالَ [ابْنُ] (٥) الأَثِيرِ : « وفيهَا كَانَ الفِدَاءُ بَيْنَ الرُّوم والمُسْلِمِينَ » (٦)

وَقَالَ الطَّبَرِي : « إِنَّمَا كَانَ (٧) سَنَةَ تِسْعٍ وثَمَانِينَ / وَمِائَةٍ » . وَنَحْنُ نَذْكُرُ[هُ] (٨) كَمَا ذَكَرَهُ الطَّبَرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ ، فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْنَا (٩) تَقْلِيدُهُ لِعَدَالَتِهِ . [٩٢ب]

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَائِفَةٌ إِلَى سَنَةِ سَبْعٍ وثمانِينَ وَمِائَةٍ :

---

(١) ب : سلمت ـ ما أثبت من « الطبري : ٨ / ٢٦٩ » و « الكامل : ٦ / ١٦١ »

(٢) ل ، ب : وامروا امه

(٣) ل ، ب : والقبت اعطشه ـ جاء في « الكامل : ٦ / ١٦١ » : وتلقب عطسه ـ وجاء في « الطبري : ٨ / ٢٦٩ » : « وتلقب أغسطة .

(٤) « تاريخ الطبري : ٨ / ٢٦٩ . و « الكامل : ٦ / ١٦١ »

(٥) ساقطة من : ل .

(٦) ذكر ابن الأثير هذا الفداء في وقائع سنة (١٨١هـ) في كتابه : « الكامل : ٦ / ١٥٩ » وقال : « وفي هذه السنة كان الفداء بين الروم والمسلمين ، وهو أول فداء كان في أيام بني العباس ، وكان القاسم بن الرشيد هو المتولي له ، وكان الملك نقفور » .

ولعل ابن الأثير قد فاته مما سبق أن ذكره من شأن الفداء الذي تم في عهد المنصور في وقائع سنة (١٣٩ هـ) في كتابه « الكامل : ٥ / ٤٨٨ »

وإذا صح هذا الفداء فإن هذا الفداء ليس بالفداء الأول وإنما هو الفداء الثاني ، إلا أننا ننفي وقوعه فالطبري لم يذكر في تاريخه في وقائع سنة (١٨١ هـ) ولا في وقائع سنة (١٨٢هـ) ما يشير لوقوع مثل هذا الفداء . والفداء الوحيد الذي تم عقده في عهد الرشيد مع البيزنطيين كان في سنة (١٨٩ هـ) وهو الذي أشار إليه الطبري في « تاريخه : ٨ / ٣١٨ »

(٧) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣١٨ »

(٨) التكملة يقتضيها السياق .

(٩) ب : عانيا .

«فيها أغزى (١) الرشيدُ ابنَهُ (٢) القاسمَ الصائفةَ ، ووَهَبَهُ لله (٣) وجَعَلَهُ قُرْبَاناً لَهُ [ووسيلَتَهُ عِنْدَهُ] ، (٤) وَوَلاَّهُ (٥) العَوَاصِمَ » (٦) « فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ في شَعْبَانَ ، فَأَنَاخَ عَلَى قُرَّةَ وَحَاصَرَهَا ، وَوَجَّهَ العَبَّاسَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ فَأَنَا[خَ] (٧) عَلَى حِصْنِ سِنَانٍ حَتَّى جَهِدَ (٨) مَنْ فِيهِ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ الرُّومُ تَبْذُلُ (٩) لَهُ ثلاثمائةِ وَعِشْرِينَ رَجُلاً مِنَ أَسَارَى (١٠) المُسْلِمِينَ ، عَلَى أَنْ يَرْحَلَ عَنْهُمْ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَرَحَلَ عَنْ قُرَّةَ وَحِصْنِ سِنَانٍ ، صُلْحاً » (١١) .

وَمَاتَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ مُوسَى فِي هَذِهِ الغَزَاةِ [بِأَرْضِ الرُّومِ] (١٢) [وَهُوَ مَعَ القَاسِمِ] (١٣) » . وَقَفَلَ القَاسِمُ .

---

(١) ل ، ب : غزا – ما أثبت من « الكامل : ٦ / ١٨٩ »

(٢) ب : الرشيد بن القسم – ما أثبت من ل : . وفي « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٠٧

(٣) ل ، ب : ووهبة الله – ما أثبت من : « الكامل : ٦ / ١٨٩ »

(٤) ما بين الحاصرتين مقحم على نص « الكامل : ٦ / ١٨٩ » .

(٥) ل : وولات – ب : ولاة .

(٦) « الكامل : ٦ / ١٨٩ »

(٧) ساقطة من : ب والتكملة من (ل) .

(٨) « الكامل : ٦ / ١٨٤ » : حتى جهد أهلها – « الطبري : ٨ / ٣٠٧» : حتى جهدوا

(٩) ل ، ب : تبدل

(١٠) ب : الأسرى – « الكامل : ٦ / ١٨٤ » : أسيراً – ما أثبت من ل .

(١١) « تاريخ الطبري : ٨ /٣٠٧ » و « الكامل : ٦ / ١٨٤ » .

(١٢) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٠٧ » . و « الكامل : ٦ / ١٨٤ »

(١٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٠٧ » .

وَفِيهَا خَلَعَتِ الرُّومُ رِيِنِي، وَمَلَكَتْ نِقْفُورَ(١) ثُمَّ مَاتَتْ رِيِنِي [بَعْدَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ مِنْ خَلْعِ الرُّومِ إِيَّاهَا] (٢) . [- وَقَدْ ذَكَرْنَا قَبْلُ سَبَبَ الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ] (٣) بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَهَا (٤) .

[فَلَمَّا اسْتَوْثَقَتِ الرومُ لِنِقْفُور] (٥) كَتَبَ إِلَى الرشيدِ :

«مِنْ نِقْفُورَ (٦) ، مَلِكِ الرُّومِ ، إِلَى هارُونَ ، مَلِكِ الْعَرَبِ أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الْمَلِكَةَ الَّتِي كَانَتْ قَبْلِي ، أَقَامَتْكَ مَقَامَ الرُّخِّ ، وَأَقَامَتْ نَفْسَهَا مَقَامَ الْبَيْدَقِ ، فَحَمَلَتْ إِلَيْكَ مِنْ أَمْوَالِهَا (٨) مَا كُنْتَ حَقِيقاً بِحَمْلِ (٩) أَمْثَالِهَا [إِلَيْهَا] (١٠)،لَكِنَّ ذَلِكَ ضَعْفُ النِّسَاءِ وَحُمْقُهُنَّ (١١) ،

---

(١) ل ، ب : تقفور - و«تقفور» من ألقاب ملوك الروم وتتمة النص من« الكامل: ٦ / ١٨٤ - ١٨٥ » : « وتزعم الروم أنه من أولاد جفنة بن غسان ، وكان قبل أن يملك ، يلي ديوان الخراج » وقريب مما أثبت في « الطبري : ٨ / ٣٠٧ » .

(٢) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٠٧ » - وجاء في «الكامل : ٦ / ١٨٥ » . « بعد خمسة أشهر من خلعها » .

(٣) التكملة من الطبري : ٨ / ٣٠٧ » .

(٤) في ل ، ب : « وفيها خلعت الروم ريني وملكت تقفور . ثم ماتت ريني وبين المسلمون المتن .

(٥) التكملة من « الكامل : ٦ / ١٨٥ »

(٦) ل ، ب : تقفور

(٧) ل ، ب : احوالها

(٨) ب : بحمل ، وجاء في « الكامل : ٦ / ١٨٥ » بحمل أضعافها إليها

(٩) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٠٨ » و « الكامل : ٦ / ١٨٥ »

(١٠) ل ، ب : وحمقهن

فَإِذَا قَرَأْتَ كِتَابِي هذا (١) فَارْدُدْ مَاحَصَلَ قِبَلَكَ مِنْ أَمْوَالِهَا ، وَافْتَدِ نَفْسَكَ بِمَا يَقَعُ بِهِ الْمُصَادَرَةُ لَكَ ، وَإِلاَّ فَالسَّيْفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ » .

فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَفَزَّهُ (٢) الْغَضَبُ حَتَّى لَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ دُونَ أَنْ يُخَاطِبَهُ ، وَتَفَرَّقَ جُلَسَاؤُهُ خَوْفاً مِنْ زِيَادَةِ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ [مِنْهُمْ] (٣) . . . . . ثُمَّ دَعَا بِدَوَاةٍ وَكَتَبَ [بِيَدِهِ] (٤) عَلَى ظَهْرِ الْكِتَابِ .

[بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٥)

«مِنْ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نِقْفُورَ (٦) كَلْبِ الرُّومِ : قَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ يَابْنَ الْكَافِرَةِ ! وَالْجَوَابُ مَاتَرَاهُ (٧) لاَ مَا تَسْمَعُهُ »

ثُمَّ شَخَصَ مِنْ يَوْمِهِ ، وَسَارَ حَتَّى أَنَاخَ بِبَابِ هِرَقْلَةَ ، فَفَتَحَ وَغَنِمَ ، وَاصْطَفَى وَأَفَادَ ، وَخَرَّبَ [وَحَرَّقَ] (٨) ،

---

(١) ساقطة من « الطبري » .

(٢) ل ، ب : استفزه .

(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٠٨ » وتتمة النص « واستعجم الرأي على الوزير من أن يشير عليه أو يتركه يستبد برأيه دونه » .

(٤) من « الطبري » .

(٥) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٠٨ » و « الكامل : ٦ /١٨٥».

(٦) ل ، ب : تقفور

(٧) « الطبري : ٨ / ٣٠٨ » « دون أن تسمعه » وفي « الكامل : ٦ / ١٨٥ » « دون ما تسمعه »

(٨) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٠٨ » .

وَاصْطَلَمَ ، (١) فَطَلَبَ نِقْفُورُ الْمُوَادَعَةَ عَلَى خَرَاجٍ يُؤَدِّيهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .

ثُمَّ قَفَلَ مِنْ غَزْوَتِهِ إِلَى الرَّقَّةِ ، وَلَمَّا قَفَلَ نَقَضَ نِقْفُورُ الْعَهْدَ (٢) وَخَانَ (٣) الْمِيثَاقَ (٤) » .

[٩٣ آ] — سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ — فِيهَا — : غَزَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ جِبْرِيلَ الصَّائِفَةَ ، وَدَخَلَ (٥) أَرْضَ الرُّومِ / مِنْ دَرْبِ الصَّفْصَافِ ، فَخَرَجَ لِلِقَائِهِ نِقْفُورُ ، فَوَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ أَمْرٌ صَرَفَهُ عَنْ لِقَائِهِ ، فَانْصَرَفَ ، وَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَجُرِحَ (٦) ثَلَاثَ جِرَاحَاتٍ ، وَانْهَزَمَ ، وَقُتِلَ مِنَ الرُّومِ - فِيمَا قِيلَ — أَرْبَعُونَ أَلْفاً وَسَبْعُمِائَةٍ ، وَ[أَخَذَ] (٧) أَرْبَعَةَ [آلَافِ] (٧) دَابَّةٍ » . (٨) .

---

(١) « اصطلم » : يقال : « اصطلمهم الدهر أو الموت أو العدو : استأصلهم وأبادهم »

(٢) ل ، ب : العهود ، وما أثبت من « الطبري » و « الكامل »

(٣) ل ، ب وخان في الميثاق ، وما أثبت من « الطبري »

(٤) « الطبري : ٨ / ٣٠٨ » وانظر « الكامل : ٦ / ١٨٥ » مع اختلاف يسير في النص بينهما

(٥) « الطبري : ٨ / ٣١٣ » : ودخوله

(٦) « الطبري ٨ / ٣١٣ » فخرج وأرجح أنه خطأ طباعي — وما أثبت من الأصل و « الكامل : ٦ / ١٩٠ »

(٧) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣١٣ »

(٨) « الطبري : ٨ / ٣١٣ » وانظر « الكامل : ٦ / ١٩٠ » — مع اختلاف يسير بينهما

«وَفِيهَا رَابَطَ الْقَاسِمُ بنُ الرَّشِيدِ بِدَابِقَ» (١)

ـ سَنَةَ تِسْعٍ وثمانينَ ومائَةٍ ـ : قَالَ الطَّبَرِيُّ : «فِيهَا كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالرُّومِ ، فَلَمْ يَبْقَ بِأَرْضِ الرُّومِ مُسْلِمٌ [إِلاَّ] (٢) فُودِيَ [بِهِ] (٣) » (٤)

وهو الفداء الثاني في أيام بني العباس ، تولاَّهُ القاسم ابن الرشيد وهو على نهر اللامس ، وهو على سَلَقُونَة ، قريباً من البحر ، بينه وبين طَرَسُوس مسيرة يومٍ. موضعٌ يكون عليه الفداء ـ

زعم ابن الأثير أنّه أوّل فداءٍ (٥) ، وهذا وهمٌ ، لأنّه تقدّم لنا فداء المنصور (٦) في سنة تسعٍ وثلاثين ومائةٍ .

وفي ذلك يقول مروان بن أبي حفصة :

«وَفُكَّتْ بِكَ الأَسْرَى الَّتِي شُيِّدَتْ لَهَا
مَحَابِسُ مَا فِيهَا حَمِيمٌ يَزُورُهَا

---

(١) «الطبري : ٨ / ٣١٣ » و « الكامل : ٦ / ١٩٠ » .

(٢) ساقطة من ب

(٣) ساقطة من : ل ، ب

(٤) «الطبري : ٨ / ٣١٨ » و « الكامل : ٦ / ١٩٣ » .

(٥) ذكر ابن الأثير هذا النص في وقائع سنة (١٨١ هـ) في كتابه : « الكامل : ٦/ ١٥٩ » وذكره الطبري : ٨ / ٣١٨ » في وقائع سنة (١٨٩ هـ) وذكره ابن الأثير أيضاً في وقائع سنة : (١٨٩ هـ) في « الكامل : ٦ / ١٩٣ » .

(٦) انظر : « فداء المنصور » في « الكامل : ٥ / ٤٨٨ » و « الطبري : ٧ / ٥٠٠ »

عَلَى حِينِ أَعْيَا الْمُسْلِمِينَ فِكَاكُهَا (١)
وَقَالُوا سُجُونُ الْمُشْرِكِينَ قُبُورُهَا » (٢)

* * *

وفي هذا نظرٌ لأنّه تقدّم لنا فيما قُلناه(٣) من كِتَابِهِ [بملك] (٤) نقفور (٥) ، وما كان أبرمه مع الرّشيد من الصُّلْح . وذكر فيما نحن نريد أن نحكيه عنه من فتح هرقلة في سنة تسعين [ومائة] (٦) والظّاهر أنّ الّذي اختاره ابن الأثير مِنْ أنّ الفِداء كان في سنة إحدى وثمانين [ومائة] (٦) أنسب مما قاله الطّبري لمن تأمّل ذلك » .

ـ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةٍ : ـ

«فِيهَا غَزَا الرَّشِيدُ الصَّائِفَةَ » ، وسَبَبُ هَذِهِ الْغَزَاةِ أَنَّ نقفُورَ لَمَّا غَدَرَ ، وَنَقَضَ الصُّلْحَ « خَرَجَ مِنَ الرُّومِ (٧) طَائِفَةٌ إِلَى عَيْنِ زَرْبَةَ والكَنِيسَةِ السَّوْداءِ ، فَأَغَارَتْ وَأَسَرَتْ ، فَاسْتَنْقَذَ / أَهْلُ الْمَصِّيصَةِ مِنْهُمْ مَا غَنِمُوا (٨). [فجاءَ الْخَبَرُ بِارْتِدادِهِ (٩) عَمَّا أُخِذَ عَلَيْهِ](١٠) وَأَنَّهُ خَانَ وَغَدَرَ ، [وَكَانَ الْبَرْدُ شَدِيداً](١٠) حِينَئِذٍ ، [فَمَا تَهَيَّأَ

(١) ب : فكالها
(٢) «تاريخ الطبري : ٨ / ٣١٨ » و « شعر مروان بن أبي حفصة : ١ / ٦١ ».
(٣) ل،ب : قلناه ، ونرجح ما أثبت .
(٤) ساقطة من : ب
(٥) ل ، ب : تقفور
(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٧) في « الطبري : ٨ / ٣٢٠ » « فيها خرجت الروم إلى عين زربة وكنيسة السوداء
(٨) وتتمة الخبر في « الطبري : ٨ / ٣٢٠ » « ما كان في أيديهم » . وجاء في «الكامل : ٦ / ١٩٨ » : « ما كان معهم من الغنيمة » .
(٩) ل ، ب : بارنداره
(١٠) « الطبري ؛ ٨ / ٣٠٨ »

لأحد إخبار الرشيد بذلك إشفاقاً عليه وعلى المسلمين (١) من الكرة في مثل تلك الأيام] (٢) ، فلما تفاقم أمره واستكتم قواده (٣) الرشيد بالخبر [احتيل على الرشيد بشاعر من أهل خرة (٤) اسمه (٥) عبد الله بن يوسف ويقال : الحجاج بن يوسف التيمي ، فقال أبياتاً يحرضه فيها على غزوه ، وأجاد كل الإجادة :

[٩٣ب] / « نقض الذي أعطيته نقفور
وعليه دائرة البوار (٦) تدور
أبشر أمير المؤمنين فإنه
غنم أتاك به الإله كبير
فلقد تباشرت الرعية أن أتى
بالنقص عنه وافد وبشير (٧)
ورجت يمينك (٨) أن تعجل غزوة
تشفي النفوس مكانها مذكور

---

(١) في الطبري : ٨ / ٣٠٨ » وعلى أنفسهم
(٢) «الطبري : ٨/٣٠٨ » .
(٣) ل ، ب : فواده الرشيد بالخبر
(٤) ب : حره : ل : حده . « الكامل : ٦ / ١٨٥ »: من أهل جنده ،
(٥) « الطبري : ٨ / ٣٠٨ » يكنى أبا محمد عبد الله بن يوسف » ، وفي « الكامل : ٦ / ١٨٥ » وهو أبو محمد عبد الله بن يوسف » .
(٦) ب : السوء
(٧) ب : بتسير
(٨) ل ، ب : بيمينك

أَعْطَـاكَ جِزْيَتَـهُ وَطَـأْطَـأَ خَـدَّهُ
حَـذَرَ الصَّوَارِمِ وَالرَّدَى مَحْذُورُ (١)

فَأَجَـأْتَـهُ مِـنْ وَقْعِهَا (٢) وكأنّها
بِأَكُفِّنَا (٣) شُعَلَ الضِّرَامِ (٤) تَطِـيرُ

وَصَرَفْتَ بالطَّوَلِ (٥) العَسَاكِرَ قافِـلاً
عَنْـهُ وَجَـارُكَ آمِـنٌ مَسْـرُورُ

نِقْفُورُ إِنّك حين تَغْدِرُ إِنْ نَـأَى
عَنْـكَ الإِمَـامُ لَجَاهِلٌ (٦) مَغْرُورُ

أَظَنَنْتَ حِينَ غَدَرْتَ أَنّكَ مُفْلِتٌ ؟ (٧)
هَبَلَتْكَ أُمُّـكَ ، مَاظَنَنْـتَ غُـرُورُ !

أَلْقَـاكَ حَيْنُـكَ فِي زَوَاخِرِ بَحْـرِهِ
فَطَمَتْ عَلَيْـكَ مِـنَ الإِمَـامِ بُحُورُ

---

(١) ل ، ب : والردي محصور ، ما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٠٨ » .

(٢) ل ، ب : وقعة .

(٣) ل ، ب : كفنا ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٠٩ »

(٤) ل ، ب : صوارم

(٥) ب : بالطود

(٦) ل ، ب : الجاهل

(٧) ب : معلب

إنَّ الإمَـامَ عَـلَى اقْتِسَـارِكَ قَـادِرُ
قَرُبَتْ دِيَارُكَ (١) أَمْ نَأَتْ بِكَ دُورُ

لَيْسَ الإمَامُ وإن (٢) غَفَلْنَا غَافِـلاً
عَمَّـا يَسُوسُ بِحَزْمِهِ وَيُدِيـرُ (٣) .

مَلِـكٌ تَجَرَّدَ لِلجِهَـادِ (٤) بِنَفْسِهِ
فَعَـدُوُّهُ أَبَـداً بِـهِ مَقْهُـورُ

يَامَـنْ يُرِيـدُ رِضَـا الإلَـهِ بِسَعْيِـهِ
وَاللـهُ لا يَخْفَـى عَلَيْـهِ ضَمِيـرُ

لا نُصْحَ يَنْفَعُ مَنْ يَغُشُّ (٥) إمَامَـهُ
وَالنُّصْحُ مِـنْ نُصَحَـائِـهِ مَشْـكُورُ

نُصْحُ الإمَـامِ عَلَى الأَنَـامِ فَرِيضَـةٌ
وَلأَهْلِهَـا كَفَّـارَةٌ وَطَهُورُ » (٦)

فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ إنْشَادِهِ (٧) قال : أَوَقَدْ (٨) فَعَلَ ذلك نِقْفُور (٩) ؟ ! » فَأَسَرَّها في نفسه .

---

(١) ب : دارك
(٢) الواو ساقطة من الطبري .
(٣) ل ، ب : ويدبر
(٤) ل ، ب : يجود للا نام
(٥) ل ، ب : يعيش
(٦) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٠٨ - ٣٠٩ » .
(٧) ب : إنشادها .
(٨) ب : وقد
(٩) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣١٠ » .

ثُمَّ لَمَّا عَاثَ في البلاد وأفْسَدَ زادت حِدَّة (١) الرَّشيدِ وجاشتْ عزماته ، فَخَرَج من الرَّقَّةِ قاصداً بلاد الرُّوم ، لِعَشْرٍ بقين من رجبٍ [فدخلها] (٢) في مائة ألفٍ وخمسةٍ وثلاثين ألْفَ مُرْتَزِق ، سِوَى الأَتْبَاعِ [وَسِوَى المطوّعةِ] (٣) وسِوَى مَنْ لا دِيوَانَ لَهُ (٤) ، وَأَنَاخَ عَبْدُ اللهِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى ذِي الكَلاَعِ ، وَوَجَّهَ دَاوُدَ بْنَ عِيسَى بْنِ مُوسَى سَائحاً في أَرْضِ الرُّومِ فِي سَبْعِين أَلْفاً .

[«وَافْتَتَحَ شَرَاحِيلُ بْنُ مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ حِصْنَ الصَّقَالِبَةِ [وَدَكسَةَ] (٥)

وَافْتَتَحَ يَزِيدُ بْنُ مَخْلَدٍ الصَّمْصَافَ وملَقُونِيَةَ (٦) »] (٧)

وَحَاصَرَ الرَّشيدُ بِمَنْ مَعَهُ هِرَقْلَةَ ثَلاَثِينَ يَوْماً ، حَتَّى فَتَحَهَا وسَبَى / أَهْلَهَا ، وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ ، وأخْرَبَهَا (٨). [٢٩٤ ظ]

« ثُمَّ صَارَ إِلَى الطُّوَانَةِ ، فَعَسْكَرَ بِهَا ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا ، وَخَلَّفَ عَلَيْهَا عُقْبَةَ بْنَ جَعْفَرٍ ، وَأَمَرَهُ بِبِنَاءِ مَنْزِلٍ هُنَالِكَ » (٩) .

---

(١) ل ، ب : خنه

(٢) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢٠ » .

(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢٠ »

(٤) ل ، ب : من أن له ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٢٠ »

(٥) التكملة من « الكامل : ٦ / ١٩٦ » وفي «الطبري» دبسة

(٦) « الطبري : ٨ / ٣٢٠ » ملقوبية — ما أثبت من « الكامل : ٦ / ١٩٦ »

(٧) « الطبري : ٨ / ٣٢٠ » وانظر « الكامل : ٦ / ١٩ »

(٨) انظر : « الكامل : ٦ / ١٩٦

(٩) ل ، ب : هناك وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٢١ »

وَبَعَثَ نِقْفُورُ (١) بالْخَرَاجِ والْجِزْيَةِ عَنْ رَأْسِهِ وَوَلِي عَهْدِهِ ، وَسَائِرِ (٢) بَطَارِقَتِهِ وَأَهْلِ بَلَدِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ؛ [مِنْهَا] (٣) عَنْ رَأْسِهِ ، أَرْبَعَةَ دَنَانِير ؛ وَعَنْ رَأْسِ وَلَدِهِ [إستبراق] (٤) دِينَارَيْنِ .

وَكَتَبَ [نِقْفُورُ] (٥) مَعَ بطريقَيْنِ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ (٦) إِلَى الرَّشِيدِ فِي جَارِيَةٍ مِنْ سَبْيِ هِرَقْلَةَ كِتَاباً نُسْخَتُهُ :

«لِعَبْدِ اللهِ هَارُونَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِقْفُورَ ، مَلِكِ الرُّومِ ، سلامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ! إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً لاَ تَضُرُّكَ فِي دِينِكَ وَلا دُنْيَاكَ ، هَيِّنَةٌ يَسِيرَةٌ ، أَنْ تَهَبَ لابْنِي جَارِيَةً مِنْ بَنَاتِ أَهْلِ هِرَقْلَةَ ، وَقَدْ كُنْتُ خَطَبْتُهَا لَهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُسْعِفَنِي بِحَاجَتِي فَعَلْتَ . والسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ » .

فَأَمَرَ الرَّشِيدُ بِطَلَبِ الْجَارِيَةِ فَأُحْضِرَتْ وَزُيِّنَتْ وَأُجْلِسَتْ [عَلَى سَرِيرٍ](٧)فِي مَضْرَبِهِ(٨) الَّذِي كَانَ نَازِلاً فِيهِ ، وَسُلِّمَتْ

---

(١) ل ، ب : تقفور

(٢) ل ، ب : ولي عهد ساير ، وجاء في الطبري : ٨ / ٣٢١ » : وولي عهده وبطارقته وسائر أهل بلده

(٣) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢١ »

(٤) التكملة من « الطبري : ٧ / ٣٢١ »

(٥) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢١ »

(٦) في « الطبري : ٨ / ٣٢١ » : من عظماء بطارقته

(٧) التكملة من الطبري : ٨/٣٢١ » .

(٨) ب : مطربه

الْجَارِيَةُ إلى رَسُولِ نِقْفُورَ(١) والْمَضْرَبُ بِمَا فيه مِنَ الآنِيَةِ والْفَرْشِ والْمَتَاعِ ، وَسَيَّرَ مَعَهَا مِنْ أَصْنَافِ الطِّيبِ ما يعْجزُ وُجُودُ مِثْلِهِ عَلَيْهِ ، وَتُمُوراً (٢)وَزَبِيباً وَدِرْيَاقاً(٣) »(٤)

فَلَمَّا وَصَلَتْ هَذِهِ الْهَدِيَّةُ إِلَيْهِ أَنْفَذَ إِلَى الرَّشِيدِ فِي مُقَابَلَتِهَا :

ـ وَقْرَ بِرْذَوْنٍ (٥) كُمَيْتٍ دَرَاهِمَ إِسْلَامِيَّةً ، مَبْلَغُهَا خَمْسُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

ـ وَمِائَةَ ثَوْبِ دِيبَاجٍ

ـ وَمِائَتَيْ ثَوْبٍ بُزْيُونٍ (٦)

ـ وَاثْنَيْ عَشَرَ بَازِيّاً ، وَأَرْبَعَةَ (٧) أَكْلُبٍ مِنْ كِلَابِ الصَّيْدِ . [وَثَلَاثَةَ براذينَ] (٨)

وَكَانَ نِقْفُورُ اشْتَرَطَ عَلَى الرَّشِيدِ أَلاَّ يَخْرِبَ ذَا الْكَلَاعِ ، وَلَا صَمَلَةَ ، وَلَا حِصْنَ سِنَانٍ .

واشْتَرَطَ الرَّشِيدُ عَلَيْهِ على أَلاَّ يعمر هِرَقْلَةَ ، وَعَلَى

---

(١) ل ، ب : تقفور

(٢) ل ، ب : ونمورا

(٣) « الدرياق » و « الترياق » ـ معرب ـ دواء السموم

(٤) عن « الطبري : ٨ / ٢٣١ ـ بتصرف من المؤلف ـ »

(٥) ل ، ب يردون

(٦) ل ، ب : نريون

في «الطبري : ٨ / ٣٢١ » ومائتي ثوب البزيون و «البزيون » : ضرب من نسيج البز أو من رقيق الديباج مركب من « بز » ومن « يون » أي يشبه البز « الألفاظ الفارسية المعربة ـ لأدي شير : ٢٢ »

(٧) ل ، ب : واربعة الكلب أكلب من كلاب الصيد

(٨) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢١ »

أنْ يَحْمِلَ ثَلاثَمِائَةِ أَلْفِ دِينارٍ » (١)

وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هَذِهِ الْحِكَايَةَ بِطُولِهَا ، لِمَا فِيهَا مِنْ إِعْزَازِ اللهِ لِدِينِ نَبِيِّهِ ، وَإِرْكَاسِ مَنْ عَادَى (٢) وَلِيَّهُ وَلَوْ ضَاهَتْ جُنُودُهُ قَطَرَاتِ وَسْمِيِّ الْعِهَادِ وَوَلِيِّهِ ، وَلِيَكُونَ مَنْهَضَةً لِمَنْ فِي عَزْمَاتِهِ مِنَ الْمُلُوكِ فُتُورٌ ، وَأُسْبِلَتْ عَلَيْهَا دُونَ انْتِهَازِ الْفُرْصَةِ مِنَ التَّوَانِي سُتُورٌ .

ـ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ ـ وفيها ـ : « غَزَا يَزِيدُ ابْنُ مَخْلَدٍ الْهُبَيْرِيُّ (٣) أَرْضَ الرُّومِ فِي عَشَرَةِ آلافٍ فَأَخَذَتِ الرومُ عَلَيْهِ الْمَضِيقَ (٤) ، فَقَتَلُوهُ عَلَى مَرْحَلَتَيْنِ (٥) مِنْ طَرَسُوسَ فِي خَمْسِينَ (٦) رَجُلاً ، وَسَلِمَ (٧) الْبَاقُونَ » (٨) .

[٩٤ب] «وَوَلَّى الرَّشِيدُ / غَزْوَ (٩) الصَّائِفَةِ هَرْثَمَةَ بنَ أَعْيَنَ ، وَضَمَّ إِلَيْهِ ثَلاثِينَ أَلْفاً مِنْ جُنْدِ خُرَاسَانَ » (١٠)

«وَمَضَى الرَّشِيدُ إِلَى [دَرْبِ](١١) الْحَدَثِ فَرَتَّبَ

---

(١) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢١ ـ ٣٢٢ »

(٢) ل ، ب : عادا ولياه

(٣) ل ، ب : الهبري

(٤) ل ، ب : على الطريق

(٥) ل : مرحلتين

(٦) ل ، ب : وخمسين

(٧) ب : وسلم والباقون

(٨) « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢٣ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٢٠٥ »

(٩) ب : غزوة

(١٠) تاريخ الطبري : ٨ / ٣٢٣ » . وانظر : « الكامل : ٦ / ٢٠٦ »

(١١) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ »

هُنَالِكَ (١) عَبْدَ اللهِ بنَ مَالِكٍ ، وَرَتَّبَ سَعِيدَ بْنَ سَلْمٍ (٢) ابْنِ قُتَيْبَةَ بِمَرْعَشَ (٣) ، فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَيْهَا ، وَأَصَابُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [وانْصَرَفوا ، وَسَعِيدُ بْنُ سَلْمٍ مُقِيمٌ بِهَا ، وَبَعَثَ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَزْيَدٍ إِلَى طَرَسُوسَ] (٤) .وَأَقَامَ الرَّشِيدُ بِدَرْبِ الْحَدَثِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ (٥) مِنَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى الرَّقَّةِ » (٦) .

«وَفِيهَا أَمَرَ الرَّشِيدُ بِهَدْمِ الْكَنَائِسِ (٧) الَّتِي بِالثُّغُورِ » (٨) .

ـ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ ـ فيها ـ : « اسْتَعْمَلَ الرَّشِيدُ عَلَى الثغُورِ ثَابِتَ بْنَ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ ، فَافْتَتَحَ مَطْمُورَةَ » (٩) .

وَفِيهَا كَانَ الفِدَاءُ الثَّالِثُ (١٠) لِبَنِي الْعَبَّاسِ على نهر البَذَنْدُون (١١)

---

(١) ل ، ب : هناك ، وماأثبت من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ »

(٢) ل ، ب : مسلم ، وماأثبت من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ .

(٣) ل ، ب : مرعش

(٤) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ »

(٥) ل ، ب : إلى ايام في رمضان ، وماأثبت من « الطبري : ٨ / ٣٢٤ »

(٦) « الطبري : ٨ / ٣٢٤ وانظر : « الكامل : ٦ / ٢٠٦ »

(٧) « الطبري : ٨ / ٣٢٤ » : « بهدم الكنائس بالثغور »

(٨) الطبري : ٨ / ٣٢٤ » و « الكامل : ٦ / ٢٠٦ » .

(٩) « الكامل : ٦ / ٢٠٨ ؛ وانظر : « الطبري : ٨ / ٣٤٠ »

(١٠) في « الكامل : ٦ / ٢٠٩ » « وفيها كان الفداء الثاني بين المسلمين والروم، وكان القيم به ثابت بن نصر بن مالك الخزاعي ... الخ.

وهذا وهم من ابن الأثير والصواب الثالث

(١١) ل ، ب : البديدون ، وفي « الكامل : ٦ / ٢٠٨ » بالبذندون وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٤٠ »

ـ سَنَةَ ثَلاث وتِسْعِينَ وَمِائَةٍ ـ فيهـا ـ : « مَـاتَ الرَّشِيدُ » ، (١) وَتَوَلَّى الأَمين » .

« وَقُتِلَ نِقْفُورُ (٢) ، في حَرْبِ بُرْجان (٣) ، [وكان] (٤) مُلْكُهُ (٥)[ـ فيما قِيلَ ـ سَبْعَ سِنِينَ ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ](٦) وَلَدُهُ إِسْتَبْراق (٧)،[وكان مَجْرُوحاً،فَبَقِي] (٨) شَهْرَيْنِ ،ثُمَّ مَاتَ، وَمَلَكَ (٩)بَعْدَهُ مِيخَائِيل بن جرجس(١٠)خَتَنُهُ عَلَى أُخْتِهِ(١١)

ـ سَنَةَ أَرْبَعٍ وتِسعِينَ وَمِائَةٍ ـ :

«فِيهَا وَثَبَتِ الرُّومُ عَلَى [مَلِكِهِمْ] (١٢) مِيخَائِيلَ ،فَهَرَبَ [وَتَرَهَّبَ] (١٣) ، وَمَلَكَ بَعْدَهُ أَلْيُونُ الْقَائِدُ » (١٤)

---

(١) « الطبري : ٨ / ٣٤٢ »

(٢) ل ، ب : تقفور

(٣) ـ ، في « الكامل : ١ / ٣٣٦ » : « وجرى بين نقفور وبين برجان حرب سنة ثلاث وتسعين ومائة فقتل فيها » .

(٤) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل : ٦ / ٢٢٦ »

(٥) ل ، ب : ملكة ،

(٦) جاء في « الكا ل : ١ / ٣٣٦ » وكان ملكه سبع سنين وثلا ثة أشهر . والتكملة من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل : ٦ / ٢٢٦ » .

(٧)ل ، ب :اسولق وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل :٦ / ٢٢٦». وإستبراق هذا هو ستوراكيوس Stauracius (٨١١ م) ـ كما تسميه المصادر البيزنطية . انظر : « الإمبرطورية البيزنطية : ٥٨ » .

(٨) التكملة من « الطبري : ٨ / ٣٧٣ » و « الكامل : ٦ / ٢٢٦ » .

(٩) ل ، ب : وملكة

(١٠) ب : حر

(١١) ل ،ب : حمه على احية ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٣٧٣» و « الكامل : ٢٢٦/٦ » وهو ميخائيل الأول Phängabe (٨١١ ـ ٨١٣ م) « الإمبرطورية البيزنطية : ٥٨ » .

(١٢) التكملة من « الكامل : ٦ / ٢٣٧ » .

(١٣) التكملة من « الكامل : ٦ / ٢٣٧ » .

(١٤) « الكامل : ٦ / ٢٣٧ » وانظر الخبر بتصرف من « الطبري : ٨ / ٣٨٧ » .

ثُمَّ كانَ قَتْلُ الأمين وَتَوَلِّي الْمَأْمونِ بَعْدَهُ .

«وقَتَلَتِ الرُّومُ ملكها (١) أليُون (٢) في سَنَةَ مائتين ، وَملَّكُوا عَلَيْهِم مِيخَائيلَ (٣) بْنَ جرجس الأَوَّل (٤) .

قَالَ الطَّبَرِيُّ : « وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ سَنَةِ إحْدَى وَتِسْعِينَ [وَمِائَةٍ] صَائِفَةٌ إِلَى سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ » (٥) [و] (٦) فيها : (٧)

«غزا الْمَأْمُونُ بلادَ الرُّوم ، فَدَخَلَ إِلَيْهَا مِنْ طَرَسُوسَ للنِّصْفِ مِنْ جُمَادَى الأُولى (٨) فَأَنَاخَ عَلَى حِصْنِ قُرَّة (٩) حَتَّى افْتَتَحَهُ عَنْوَةً ، وَأَمَرَ بِهَدْمِهِ » (١٠) ، وَقِيلَ : « إِنَّ أَهْلَهُ طَلَبُوا مِنْهُ الأَمَانَ فَأَمَّنَهُمْ [الْمَأْمُونُ] (١١) »

---

(١) ل ، ب ملكهم

(٢) « ليون » : في « الطبري : ٨ / ٥٤٥ » وتتمة النص فيه : « فكان قد ملك عليهم سبع سنين وستة أشهر » . وهو ليو الخامس الأرمني : ٨١٣ – ٨٢٠ م »

(٣) جاء في كتاب « الإمبراطورية البيزنطية : ٥٩ » هو ميخائيل الثاني (٨٢٠ – ٨٢٩ م) من الأسرة الفريجية «الامبرطورية البيزنطية : ٥٨ »

(٤) « وملكوا عليهم ميخائيل بن جرجس (جورجس) – ثانية – » : « الطبري : ٨ / ٥٤٥ » ، و « الكامل : ٦ / ٣١٩ »

(٥) الطبري : ٨ / ٣٣٧ »

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بهامشها .

(٨) ب : الأول

(٩) ل ، ب : قرها

(١٠) من « تاريخ الطبري : ٨ / ٦٢٣ – باختصار – » .

(١١) التكملة من « الكامل : ٦/٤١٧ » وتتمة النص فيه : « وفتح قبله حصن ماجده بالأمان... الخ ... وانظر : « الطبري : ٨ / ٦٢٣ » .

وفَتَحَ غَيْرَهُ (١) ، « ثُمَّ قَفَلَ إِلَى دِمَشْقَ » (٢) .

ـ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ ومِائَتَيْنِ (٣)] : فيها ـ « غَزَا الْمَأْمُونُ بِلادَ الرُّومِ ، وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ الْمَأْمُونَ بَلَغَهُ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ قَتَلَ مِنْ أَهْلِ طَرَسُوسَ وَالْمَصِّيصَةِ زُهَاءَ أَلْفَيْ (٤) رَجُلٍ (٥) »

وَقِيلَ : « إِنَّ السَّبَبَ لِذَلِكَ أَنَّ مِيخَائِيلَ (٦) مَاتَ فِي هذه السَّنَةِ ، وَمَلَكَ وَلَدُهُ تَوْفِيلُ (٧) فَأَغَارَ على الثُّغُور وكَتَبَ إِلَيْهِ ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ الكِتَابُ لَمْ يَقْرَأْهُ ، وَخَرَجَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، فَلَمَّا دَخَلَهَا وافَاهُ رُسُلُ تَوْفِيلَ بِأَذَنَةَ وَوَجَّهَ (٨) بخمْسِمِائة رَجُلٍ مِنْ أسراء (٩) الْمُسْلِمِينَ [إِلَيْهِ] (١٠) . . . . .

---

(١) ل ، ب : غيرهم .

(٢) انظر : « الطبري : ٨ / ٦٤٢ » و « الكامل : ٦ / ٤١٨ » .

(٣) نهاية النص الساقط من متنب ومستدرك بهامشها

(٤) « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » « وذلك ـ فيما ذكر ـ ألف وستمائة » وانظر «الكامل : ٦ / ٤١٩ »

(٥) انظر : « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » و « الكامل : ٦ / ٤١٩ »

(٦) مات ميخائيل الثاني Michael سنة (٨٢٩ م) وخلفه ابنه المثقف ثيوفيلوس Theophilus (٨٢٩ ـ ٨٤٢ م) وميخائيل الثاني هو رأس « الأسرة العمورية [الفريجية] التي حكمت الدولة البيزنطية خلال (٨٢٠ ـ ٨٦٧ م) . انظر : « الدولة البيزنطية : ٥٩ »

(٧) في الأصل « توقيل » ، وهو ثيوفيلوس Theophilus من الأسرة العمورية [الفريجية] (٨٢٩ ـ ٨٤٢ م)

(٨) ل ، ب : ومعه خمسمائة وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٦٢٥ »

(٩) « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » أسارى

(١٠) التكملة من « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » وتتمة النص من « الطبري » فلما دخل المأمون أرض الروم ، ونزل على أنطيغوا ، فخرج أهلها على صلح »

وَصَارَ إِلَى هِرَقْلَةَ ، فَخَرَجَ أَهْلُهَا [إِلَيْه] (١) على صُلْحٍ

وَوَجَّهَ أَخَاهُ أَبَا إِسْحَاق الْمُعْتَصِمَ فَافْتَتَحَ ثَلَاثِينَ حِصْناً (٢) ومَطْمُورَةَ

وَوَجَّهَ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ مِنْ طُوَانَةَ ، فَأَغَارَ وَقَتَلَ وَحَرَّقَ وَسَبَا (٣) . [وَرَجَعَ إِلَى الْعَسْكَرِ] (٤) .

ثُمَّ/خَرَجَ الْمَأْمُونُ إِلَى كَيْسُومَ فَأَقَامَ بِهَا أَياماً (٥) ، [٩٥ آ]
ثُمَّ ارْتَحَلَ إِلى دِمَشْقَ » . (٦)

ـ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ ومِائَتَيْنِ ـ :

«فِي هَذِهِ السَّنَةِ دَخَلَ الْمَأْمُونُ أَرضَ الرُّومِ ، فَأَنَاخَ عَلَى لُؤْلُؤَةَ (٧) مِائَةَ يَوْمٍ ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا وخَلَّفَ عَلَيْهَا عُجَيْفاً فاختدعه (٨) أَهْلُهَا وأَسَرُوهُ . فَمَكَثَ [أَسِيراً] (٩) فِي أَيْدِيهِمْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُ (١٠) » .

---

(١) التكملة من « الطبري » .
(٢) في ل وب : حصن
(٣) في « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » وأصاب سبيا .
(٤) التكملة من « الطبري : ٨ / ٦٢٥ »
(٥) « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » فأقام بها يومين أو ثلاثة ثم رحل إلى دمشق .
(٦) « الطبري : ٨ / ٦٢٥ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٤١٩ » .
(٧) ل ، ب : كولوه
(٨) ل ، ب : فاختدعته
(٩) التكملة من « الطبري : ٨ / ٦٢٨ »
(١٠) « الطبري ٨ / ٦٢٨ » ثم أخرجوه

« وَصَارَ تَوْفِيلُ إِلَى عُجَيْفٍ ، وَهُوَ عَلَى لُؤْلُؤَةَ ، فَأَحَاطَ بِهِ ، فَصَرَفَ الْمَأْمُونُ الْجُنُودَ إِلَيْهِ ، فَارْتَحَلَ تَوْفِيلُ (١) قَبْلَ مُوَافَاتِهِمْ وَخَرَجَ أَهْلُ لُؤْلُؤَةَ إِلَى عُجَيْفٍ بِأَمَانٍ (٢) »(٣) .

ثُمَّ قَفَلَ الْمَأْمُونُ إِلَى الرَّقَّةِ .

ـ سَنَةَ ثمانٍ عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ ـ وفيها ـ : وَجَّهَ الْمَأْمُونُ ابْنَهُ الْعَبَّاسَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ ، وَأَمَرَهُ (٤) بِنُزُولِ الطُّوَانَةَ وَبِنَائِهَا (٥) . . . . فابْتَدَأَ البناء ، وَبَنَاهَا مِيلاً [فِي مِيلٍ ، وجَعَلَ سُورَهَا عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ] (٦) وأن يجعل لَهَا أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ [وبنى] (٧) عَلَى كُلِّ بابٍ حِصْناً (٨) » . ونَقَلَ إِلَيْهَا النَّاسَ مِنَ الْبِلَادِ والسِّلَاحَ .

وَفِي هذه السَّنَةِ مَاتَ الْمَأْمُونُ ، وَوَلِيَ الْمُعْتَصِمُ فَأَمَرَ بِهَدْمِ طُوَانَةَ وَحَمْلِ مَا كَانَ بِهَا مِنَ السِّلَاحِ والآلاتِ [وغَيْرِ

---

(١) ل ، ب : نوقيل

(٢) ل : ب : بابان ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٦٢٨

(٣) النص من « الطبري : ٨ / ٦٢٨ ـ بتصرف ـ » من « الكامل : ٦ / ٤٢١ ـ بتصرف أيضاً ـ .

(٤) ل ، ب : وامر ببناء طوانة

(٥) وتتمة النص من « الطبري : ٨ / ٦٣١ » : « وكان قد وجه الفعلة والفروض»

(٦) التكملة من « الطبري : ٨ / ٦٣١ »

(٧) التكملة من « الطبري : ٨ / ٦٣١ »

(٨) ل ، ب : حصن ، وما أثبت من « الطبري : ٨ / ٦٣١ » وانظر النص في «الكامل : ٦ / ٤٤٠ ـ ٤٤١ » .

ذَلِكَ] (١) مِمَّا يُقْدَرُ (٢) عَلَى حَمْلِهِ ، وَإِحْرَاقِ مَالَم يُقْدَرْ على حَمْلِهِ » (٣)

* * *

ثُمَّ كانَ خُرُوج بَابَكَ الْخُرَّمِيِّ(٤) ، واشْتِغَالُ عَسَاكِرِ الْمُعْتَصِمِ بِحَرْبِهِ ، وَامْتَدَتْ حُرُوبُهُ إِلَى أَنْ قُتِلَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ . وفيها : خَرَجَ (٥) الْمُعْتَصِمُ غَازِياً إِلَى بِلَادِ الرُّومِ » (٦) .

---

(١) التكملة من الطبري : ٨/٢٦٧»

(٢) في « الطبري : ٨ / ٦٦٧ » عما قدر على حمله ، وأحرق ما لم يقدر على حمله

(٣) « الطبري : ٨ / ٦٦٧ » — ولا ذكر لهذا الخبر في الكامل

(٤) كان ظهور بابك سنة إحدى ومائتين « الطبري : ٩ / ١١ »

(٥) في « الطبري : ٩ / ٥٧ » شخص .

(٦) « الطبري : ٩ / ٥٧ » .

ذكرُ فتح عَمُّوريـــةَ

ولَمّا اشْتَغَلَ الْمُسْلِمُونَ ، كَمَا قلنا (١) ، في حَرْبِ بَابَكَ الْخُرَّمِيِّ ، انْتَهَزَتِ الرُّومُ الْفُرْصَةَ في قَصْدِ بِلاَدِ الثُّغُورِ . « فَخَرَجَ تَوْفِيلُ في مِائَةِ أَلْفٍ حَتَّى صَارَ إِلَى زِبَطْرَةَ فَدَخَلَهَا وَقَتَلَ (٢) الرِّجَالَ ، وَسَبَى النِّسَاءَ ، وَأَحْرَقَهَا ، وَوَصَلَ النَّفِيرُ إِلى سامرَّاءَ . وَجَلاَ أَهْلُ الثُّغُورِ وَالْجَزِيرَةِ إِلاَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ دَابَّةٌ وَلاَ سِلاَحٌ » (٣)

وَيُقَالُ : « إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَادَتْ لَمّا أُسِرَتْ: «وَامُعْتَصِمَاه ! » فَأَجَابَهَا تَوْفِيلُ (٤) هَازِئاً : « لَبَّيْكِ ! (٥) » فَبَلَغَ الْمُعْتَصِمَ قَوْلُهُ وَفِعْلُهُ [فَقَالَ : « أَيُّ بِلاَدِ الرُّومِ أَمْنَعُ وَأَحْصَنُ ؟ » فقيلَ : « عَمُّورِيَةُ » لَمْ يَعْرِضْ لَهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُذْ كَانَ الإِسلامُ ، وَهِيَ عَيْنُ بِلادِ النَّصْرَانِيَّةِ [وَبُنْكُهَا] (٦) ، وَهِيَ أَشْرَفُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْقُسْطَنْطِنِيَّةِ »(٧)] [«فَتَجَهَّزَ جهازاً لَمْ يَتَجَهَّزْهُ (٨) خليفةٌ قَبْلَهُ »] (٩) وَدَخل

---

(١) ب : ذكرنا

(٢) ل : قتال

(٣) النص ملخص من « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٦ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٤٧٩»

(٤) ب : نوقيل .

(٥) انظر خبر المرأة الهاشمية في « الكامل : ٦ / ٤٨٠ »

(٦) التكملة من « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٧ » – و «البنك» – بضم الباء – أصل الشيء وخالصه

(٧) انظر : « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٧ » و « الكامل : ٦ / ٤٨٠ » .

(٨) ب : لم يتجهز خليفة – « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٧ » : « لم يتجهز مثله قبله خليفة قط » – ما أثبت من ل .

(٩) « تاريخ الطبري : ٩ / ٥٧ » وانظر : « الكامل : ٦ / ٤٨٠ – ٤٨١ ».

بِلادَ الرُّومِ ، فَوَافَى عَمُّورِيَةَ ، ثُمَّ دَارَ حَوْلَهَا دَوْرَةً ، ونَزَلَ عَلَى مِيلَيْنِ مِنْهَا ، وَجَدَّ فِي حِصَارِهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، وَهَدَمَهَا وَأَحْرَقَهَا . « وَكَانَ نُزُولُهُ (١) عَلَيْهَا لِستٍّ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (٢) « وَأَقَامَ عَلَيْهَا خَمْسَةً (٣) وخَمْسِينَ / يوماً » (٤) [٩٥ ب]

وَلَمَّا فَتَحَهَا رَحَلَ إِلَى طَرَسُوس .

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ (٥) صَائِفَةٌ بَعْدُ [إلى](٦) أَنْ [كَانَ][سنة إحدى وثلاثين وَمِائَتَيْنِ] الْفِدَاءُ (٧) الذي جَرَى عَلَى يَدِ خَاقَانَ الْخَادِمِ ، بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ والرُّومِ فِي الْمُحَرَّمِ مِنْهَا – في يَوْمِ عَاشُورَاءَ – فَبَلَغَتْ عِدَّةُ الْمُسْلِمِينَ – فِيمَا قِيلَ –: أَرْبَعَةَ آلاف وثلاثمائة واثنين وَستين رَجُلاً (٨) » (٩) . رَغِبَ فِي ذلكَ مَلِكُ الرُّوم (١٠) إِلَى الْوَاثِقِ ، فَأَجَابه [إِلَى] (١١)

---

(١) في « تاريخ الطبري : ٩ / ٧٠ » : « وكانت إناخة المعتصم على عمورية يوم الجمعة ... الخ . وقفل بعد خمسة وخمسين يوماً » .

(٢) « الكامل : ٦ / ٤٨٨ »

(٣) ب : خمس وخمسين يوماً .

(٤) «الكامل ٦ / ٤٨٨ .

(٥) ل ، ب : لم يكن

(٦) ساقطة من : ب

(٧) انظر : « الطبري : ٩ / ١٤١ – ١٤٢ » و « الكامل : ٧ / ٢٤ – ٢٥ »

(٨) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٣٢ » : إنساناً .

(٩) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٣٢ » .

(١٠) إن الامبراطور البيزنطي الذي وجه رسله إلى الخليفة العباسي الواثق – هو ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل بن أليون بن جورجس – « يسأله أن يفادي بمن في يده من أسارى المسلمين ، كان ذلك في آخر سنة ثلاثين ومائتين على موعد بين خاقان ورسل صاحب الروم . وتم الا لتقاء للفداء في يوم عاشوراء وذلك في العاشر من المحرم سنة إحدى وثلاثين ومائتين » « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤١ – ١٤٢ »

(١١) ساقطة من : ب

مَاسَاكَ ، « كُلُّ نَفْسٍ بِنَفْسٍ (١) » .

وَحُكِيَ أَنَّ الْوَاثِقَ لَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ رَسُلُ مَلِكِ الرُّومِ بِذَلِكَ « وَجَّهَ (٢) أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ سَلْم (٣) بْنِ قُتَيْبَةَ عَلَى البريدِ ، لِيَكُونَ الْفِدَاءُ عَلَى يَدَيْهِ . وَوَجَّه مَنْ يَمْتَحِنُ (٤) مَنْ حَضَرَ مِنَ الأُسَرَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِين ، وَأَنَّ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ إِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ ، وَإِنَّ اللهَ لاَ يُرَى فِي يوم الآخِرَةِ ، فُودِيَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ تُرِكَ فِي أيدي (٥) الروم » (٦)

قَال : « ولَمَّا اجْتَمَعَ الرُّومُ والمُسْلِمُونَ لِلْفِدَاءِ عَلَى نَهْرِ اللامِسِ [وَقَفَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ جَانِبِهِ (٧) الشَّرْقِيِّ ، والرُّومُ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ، وَهُوَ مَخَاضَةٌ ، فَكَانَ هَؤُلاَءِ يُرْسِلُونَ مِنْ ههنا (٨) ، وهؤلاء مِنْ هٰهُنَا رَجُلاً فَيَلْتَقِيَانِ فِي وَسَطِ النَّهْرِ (٩) . . .

---

(١) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » .

(٢) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » : « وعمل أحمد بن سعيد على البريد ليكون الفداء على يديه » . – من « الكامل : ٧ / ٢٤ » : « وعقد الواثق لأحمد بن سعيد بن مسلم ابن قتيبة الباهلي على الثغور والعواصم ، وأمره بحضور الفداء

(٣) ل ، ب : سالم – ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » .

(٤) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ » : « ووجه من يمتحن الأسراء من المسلمين

(٥) ل ، ب : يد الروم

(٦) تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٢ ، » وانظر : « الكامل : ٧ / ٢٤ » .

(٧) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٣ » : « من جانب النهر الشرقي » .

(٨) ل ، ب : « يرسلون من هنا وهؤلئك من هناك » – ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٣

(٩) تتمة النص من « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « فإذا صار المسلم إلى المسلمين كبر وكبروا ، وإذا صار الرومي إلى الروم ، تكلم بكلا مهم ، وتكلموا شبيها بالتكبير » . وانظر أيضاً : « الكامل : ٧ / ٢٤ » .

وَلَمَّا تَمَّ الفِدَاءُ أَقَامَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بِبِلَادِ الرُّومِ شَاتِيًا ، فَأَصَابَ النَّاسَ الثَّلْجُ وَالمَطَرُ ، فَمَاتَ مِنْهُمْ خَلْقٌ ، وَغَرِقَ [خَلْقٌ] (١) مِنْهُمْ فِي البَدَنْدُونِ (٢) قَوْمٌ كَثِيرٌ ، وَأُسِرَ مِنْهُمْ (٣) جَمَاعَةٌ ، فَكَانَ مِقْدَارُ مَا مَاتَ (٤) مِنْهُمْ نَحْوُ خَمْسِمِائَةِ إِنْسَانٍ » (٥) .

فَلَمَّا قَفَلَ عَزله (٦) الواثق .

ثُمَّ لَمْ تَكُنْ صَائِفَةٌ إِلَى أَنْ كَانَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وثلاثين ومائتين « فِيهَا غزا الصائفةَ عليُّ بنُ يَحْيَى الأَرْمَنِيُّ »(٧)

ثُمَّ كانت – سَنَةُ إحدى وأربعين وَمِائَتَيْنِ (٨) – فيها – :

« كَانَ الْفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ والرُّومِ »(٩) .

كَانَتْ تذُورَةُ (١٠) مَلِكَةُ الرُّومِ قَتَلَتْ مِن أَسْرَى

---

(١) ساقطة من ل – والنص في « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « فمات منهم قدر مائتي إنسان ، وغرق منهم في البدندون قوم كثير » .

(٢) ل ، ب : البلدبدون

(٣) في « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » : « وأسر منهم نحو من مائتين ، فوجد أمير المؤمنين الواثق عليه لذلك ، وحصل جميع من مات وغرق خمسمائة إنسان » .

(٤) ل ، ب : فات .

(٥) « تاريخ الطبري : ٩ / ١٤٤ » .

(٦) ب : غزاه – ما أثبت من : ل .

(٧) «تاريخ الطبري : ٩ / ١٩٦ » و « الكامل : ٧ / ٧٠ » .

(٨) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠١ – وقائع سنة (٢٤١ هـ) » : « وفيها أغارت الروم على عين زربة ، فأسرت من كان فيها من الزط ؛ مع نسائهم وذراريهم وجواميسهم وبقرهم » .

(٩) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ » و « الكامل : ٧ / ٧٦ » .

(١٠) ل : بدوره – ب : بذوره – ما أثبت من « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ » .

الْمُسْلِمِينَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً ، وَذَلِكَ أَنَّهَا لَمَّا كَثُرُوا فِي بِلاَدِهَا عَرَضَتْ عَلَيْهِمُ النَّصْرَانِيَّةَ ، فَمَنْ تَنَصَّرَ جَعَلَتْهُ أُسْوَةَ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْمُتَنَصِّرَةِ ، [ومَنْ أَبَى قَتَلَتْهُ] (١) ، وَأَرْسَلَتْ تَطْلُبُ الْمُفَادَاةَ لِمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ ، فَأَرْسَلَ الْمُتَوَكِّلُ شُنَيْفاً (٢) الْخَادِمَ عَلَى الْفِدَاءِ (٣) . . . . . وَوَقَعَ الْفِدَاءُ عَلَى نَهْرِ اللاَّمِسِ ، فَكَانَ أُسَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الرِّجَالِ (٤) سَبْعَمِائَةٍ وَخَمْسَةً (٥) وَثَمَانِينَ رَجُلاً ، وَمِنَ النِّسَاءِ مِائَةً [وَخَمْساً] (٦) وَعِشْرِينَ امْرَأَةً (٧) »

ثُمَّ كَانَتْ :

ـ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ ـ : « فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَغْزَى الْمُنْتَصِرُ وَصِيفاً التُّرْكِيَّ إِلَى بِلاَدِ الرُّومِ » (٨) وَأَمَرَهُ أَنْ يُوَافِيَ [فِي غَزَاتِهِ (٩)] ثَغْرَ مَلَطْيَةَ ، وَأَنْ يُقِيمَ بِالثَّغْرِ (١٠)

---

(١) التكملة من « الكامل : ٧ / ٧٦ »

(٢) ل : سيفا ، ب : سيف ، وما أثبت من : « الطبري : ٩ / ٢٠٢ » و « الكامل : ٧ / ٧٧ »

(٣) اختصر ابن شداد نص « الطبري » انظر : « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٠٢ – ٢٠٣ » خبر الفداء بين المسلمين والروم في وقائع سنة (٢٤١)هـ .

(٤) ب : الرجاله

(٥) ب : وخمس وثمانون

(٦) ل ، ب : ومائة وعشرين

(٧) « الكامل : ٧ / ٧٦ – ٧٧ » . وانظر : « الطبري : ٩ / ٢٠٢ » .

(٨) « الكامل : ٧ / ١١١ » .

(٩) ساقط من : ل

(١٠) ب : الثغور

أَرْبَعَ سِنِينَ [يَغْزُو فِي أَوْقَاتِ الْغَزْوِ حَتَّى يَأْتِيَهُ](١)/. وَكَانَ [٩٦ آ]
ذَلِكَ تَدْفِيعاً لَهُ عَنْ بَغْدَادَ، لِسَبَبٍ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ (٢)

ـ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ ـ : « فِيهَا غَزَا جَعْفَرُ ابْنُ دِينَارٍ الصَّائِفَةَ الرُّومَ (٣) ، وَافْتَتَحَ (٤) حِصْناً وَمَطَامِيرَ . وَاسْتَأْذَنَهُ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الأَقْطَعُ(٥) فِي الْمَصِيرِ إِلَى [نَاحِيَةٍ مِنْ] (٦) بِلادِ الرُّومِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَسَارَ (٧) فِي خَلْقٍ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ مَلَطْيَةَ ، فَلَقِيَهُ الْمَلِكُ فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ مِنَ الرُّومِ بِمَرْجِ الأُسْقُفِّ(٨) فَحَارَبَهُ مُحَارَبَةً شَدِيدَةً فَقُتِلَ [فِيهَا] (٩) مِنَ الْفَرِيقَيْنِ جَمْعٌ كَثِيرٌ . ثُمَّ أَحَاطَتْ بِهِ الرُّومُ ، وَهُمْ خَمْسُونَ أَلْفاً ، فَقَتَلَ عُمَرَ . . . (١٠) فَلَمَّا قُتِلَ [عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ] (١١) خَرَجَ الرُّومُ إِلَى

---

(١) النص من « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٤٤ » : « وكتب معه كتاباً إلى وصيف يأمره بالمقام ببلاد الثغر إذا هو انصرف من غزاته أربع سنين ، يغزو في أوقات الغزو منها إلى أن يأتيه رأي أمير المؤمنين » .

(٢) انظر سبب تدفيع المنتصر وصيفاً التركي من دخول بغداد من « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٤٠ » و « العيون والحدائق : ٣ / ٥٥٨ » . و « الكامل : ٧ / ١١١» .

(٣) ل ، ب : غزا الروم جعفر بن دينار الصائفة .

(٤) ل : وافتح

(٥) ل ، ب : عمر بن عبد الله الأقطع .

(٦) التكملة من « الطبري : ٩ / ٢٦١ »

(٧) من « الطبري : ٩ / ٢٦١ » : « فسار ومعه خلق كثير » الخ فلقيه الملك في جمع من الروم عظيم

(٨) « الطبري : ٩ / ٢٦١ » : « بموضع يقال له أرز من مرج الأسقف »

(٩) التكملة من « الطبري : ٩ / ٢٦١ »

(١٠) وتتمة النص من « الطبري وألفا رجل من المسلمين وذلك من يوم الجمعة النصف من رجب » وانظر « الكامل : ٧ / ١٢١ » .

(١١) التكملة من « الكامل : ٧ / ١٢١ » .

الثُّغُورِ الجزريّة (١) فتهبوها . فبلغ ذلك علي بن يحيى ، وهو قافلٌ من أرمينية إلى ميّافارقين في جماعةٍ من أهلها ، ومن أهل السلسلة (٢) فنفر إليهم فَقَتَلَ منهم خلقاً كثيراً وأزاحهم (٣) عن البلاد ، [فَقُتِل في نحو من أربع مائةِ رجلٍ](٤) ، وذلك في مُنْتَصَفِ (٥) شهْر رمضان » (٦) .

ثم كانت :

ـــ سنة خمسين ومائتين ـــ : فيها : « غزا الصائفةَ بلكاجور (٧) «ففتح مطمورة ، وغنم غنائم (٨) كثيرةً ، وأسر جماعةً [من الأعلاج] (٩)

---

(١) ل : الثغور الجزيرية ـــ ب : الثغور والجزيرة ـــ ما أثبت من « الكامل : ٧ / ١٢١» وهذا نص ابن الأثير : خرج الروم إلى الثغور الجزرية ، وكلبوا عليها ، وعلى أموال المسلمين وحرمهم

(٢) ل ، ب : السلسنه ـــ ما أثبت من « الكامل : ٧ / ١٢١ » ـــ من « تاريخ الطبري ٩ / ٢٦١ » : « من أهل ميافارقين والسلسلة .

(٣) ل ، ب : واراحهم .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب ـــ التكملة من « الكامل : ٧ / ١٢١ » و « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٦١ »

(٥) ل ، ب : متنصف ـــ « الكامل : ٧ / ١٢١ » « وذلك في شهر رمضان » وكذلك في « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٦١ » .

(٦) « الكامل : ٧ / ١٢١ » و « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٦١ » .

(٧) « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٧٧ » .

(٨) ل ، ب : غنائماً ـــ « تاريخ الطبري : ٩ / ٣٢٧ » : « أصاب فيها غنيمة كثيرة » .

(٩) ما بين الحاصرتين مذكور في « تاريخ الطبري : ٩ / ٣٢٧ ـــ وقائع سنة : (٢٥١ هـ)

ثم كانت فتنة المستعين (١) ، والأتراك (٢) ، والعلوي (٣) [و] (٤) صاحب الزنج (٥) .

إلى أن كانت :

ـــ سنة سبع (٦) وخمسين [ومائتين] (٧) ـــ : فيها :

« وثب بسيل (٨) الصقلبي (٩) على ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل فقتله ، وملك [بسيل الروم] (١٠) » .

---

(١) هو أحمد بن محمد بن المعتصم ، أبو العباس ، ولقبه المستعين تولى الخلافة سنة (٢٤٨ هـ) .

(٢) انظر : « الأتراك المشغبة » من « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٨٠ » .

(٣) « العلوي » : هو الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب » خرج في شهر رمضان سنة (٢٥٠ هـ) » . «ومات بطبرستان إما في رجب أو شعبان سنة (٢٧٠هـ) انظر « تاريخ الطبري : ٩ / ٢٧١ ، ٦٦٦ »

(٤) ل ، ب : العلوي صاحب الزنج – والتكملة يقتضيها السياق .

(٥) «صاحب الزنج » : هو علي بن محمد بن عبد الرحيم . ونسبه في عبد القيس ، وأمه قرة بنة علي بن رجيب بن محمد بن حكيم ، من بني أسد بن خزيمة . خرج في النصف من شوال من سنة (٢٥٥هـ) فظهر في فرات البصرة ، وزعم أنه علي بن محمد بن أحمد بن علي ابن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وجمع إليه الزنج الذين كانوا يكسحون السباخ » . وفي صفر من سنة (٢٧٠هـ) قتل الفاجر » . « الطبري : ٩ / ٤١٠ ، ٦٥٤ ».

(٦) ل ، ب : تسع وخمسين – ونرجح ما أثبت . انظر « تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٩ » و« الكامل : ٧ / ٢٤٨ – ٢٤٩ » خبر وثوب بسيل المعروف بالصقلبي في وقائع سنة (٢٥٧هـ)

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٨) ل ، ب : يسيل ، ويرد رسمه أحياناً « باسيل »

(٩) وهو بسيل المعروف بالصقلبي – وقيل له الصقلبي ، وهو من أهل بيوت المملكة ، لأن أمه صقلبية – قتل سنة : (٢٧٠هـ) « تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٩ ، ٦٦٧ »

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب والتكملة من « الكامل : ٧ / ٢٤٩ » وانظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٩ / ٤٨٩ »

ـ سنة تسعٍ وخمسين ومائتين ـ : « فيها خربت الرُّوم لمّا علموا اشتغال المسلمين عن غزوهم (١) ، « وقصدوا سُمَيْساط ، ثمّ نزلوا على مَلَطْيَة ، فهزمهم أهلها ، وقُتِل بِطَريق البطارقة » (٢)

• • •

« ثمّ صارت الثغور إلى أحمد بن طولون . وسبب ذلك أنّ أحمد ابن طولون كتب إلى الموفّق أبي أحمد يطلب منه ولاية (٣) الثغور فلم يجبه

وكان بها محمّد بن هارون التَّغلبيُّ (٤) ، فركب محمّد المذكور في سفينةٍ في دِجْلَةَ فألقتها (٥) الرّيح إلى الشّاطِىء فأخذه [أصحاب مساور (٦) الشّاري](٧) فقتلوه ، واستعمل عوضه (٨) محمّد بن علي الأرمنيّ (٩) ، وأضاف إليه أنطاكية ، فوثب عليه أهل طَرَسُوس فقتلوه، فَاسْتَعْمَلَ عليها أرخوزَ (١٠)بن يولغ بن طُرْخان التُّوكيّ.

---

(١) ل : عزمهم ، ب غزيهم .

(٢) « الكامل : ٧ / ٢٦٧ » ، وجاء في « الطبري : ٩ / ٥٠٦ » : وفيها غلب صاحب الروم على سميساط ، ثم نزل على ملطية ، وحاصر أهلها ، فحاربه أهل ملطية فهزموه ، وقتل أحمد بن محمد القابوس نصرا الإقريطشي بطريق البطارقة .

(٣) ب : ولايته

(٤) ل ، ب : الثعلبي

(٥) ل ،ب : فالقته

(٦) ل ، ب : مشاور ـ وهو مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي الموصلي ، خرج بالبوازيج سنة (٢٥٢هـ / ٨٦٦م) وبنى دار الهجرة مثل القرامطة فيما بعد في الحديثة «تاريخ ابن خلدون : ٣ / ٢٩٢ » .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل . ومستدرك بالهامش

(٨) ل : عليها ، ب : ء

(٩) ل : الارميني

(١٠) ل ، ب : ماحوز بن الاقطع بن طرخان التركي ، وما أثبت من « الكامل : ٧ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩ »

وسار إليها (١) ، وكان غِرًّا (٢) جاهلاً ، فأساء السِّيرة ، وأخبر عن أهل لؤلؤة أرزاقهم [وميرتهم] (٣) فضجُّوا [من ذلك](٣) ، وكتبوا إلى أهل طَرَسُوس يشكون منه ويقولون لهم : «إنْ لَمْ تُرْسِلُوا إلَيْنَا أَرْزَاقَنا (٤) وَمِيرَتَنا ،وَإلاَّ سَلَّمْنا الْحِصْنَ (٥) إلى الرُّومِ [فَأَعْظَمَ ذَلِكَ أَهْلُ طَرَسُوس] (٣) وَجَمَعَ لَهُمْ أَهْلُ طَرَسُوس مِنْ بَيْنِهِمْ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ /[لِيَحْمِلُوهَا إلَيْهِمْ] (٣) ، فَأَخَذَها أَرْخُوزُ(٦) عَلَى أَنْ [٩٦ب] يَحْمِلَهَا إلَيْهِمْ (٧) فَأَخَذَها(٨) لِنَفْسِهِ ، فَلَمَّا عَلِمُوا بِذَلِكَ سَلَّمُوا الْقَلْعَةَ إلَى الرُّومِ » (٩) فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ طَرَسُوس ، فَكَتَبُوا إلَى الْمُوَفَّقِ (١٠) ، فَاضْطُرَّ إلَى أَنْ قَلَّدَهَا (١١) [أَحْمَدَ بْنَ طُولُونَ] » (١٢)

---

(١) ب : إليه

(٢) ل ، ب : غزا

(٣) التكملة من «الكامل : ٧ / ٣٠٩

(٤) ل ، ب : بأرزاقنا . وماأثبت من « الكامل : ٧ / ٣٠٩ »

(٥) « الكامل : ٧ / ٣٠٩ » : القلعة .

(٦) ل ، ب : ماجور

(٧) « الكامل : ٧ / ٣٠٩ » : – أي : إلى أهل لؤلؤة –

(٨) ل ، ب : فاخذه .

(٩) وتتمة النص في « الكامل: ٧ / ٣٠٩ » : « فقامت على أهل طرسوس القيامة ، لأنها كانت شجاً في حلق العدو ، ولم يكن يخرج الروم في بر أو بحر الا رأوه وأنذروا به».

(١٠) ما أثبت من : ل ، ب . « الكامل : ٧ / ٣٠٩ » واتصل الخبر بالمعتمد.

(١١) « الكامل : ٧ / ٣٠٩ » « فقلدها أحمد بن طولون » .

(١٢) «والكامل : ٧ / ٢٠٨ – ٣٠٩ » وجاء في « الطبري : ٩ / ٥٣٢ » : وفي هذه السنة : (٢٦٣هـ) : « سلمت الصقالبة لؤلؤة إلى الطاغية .

ـ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ـ « فيها ـ : أَسَرَتِ الرُّومُ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَشِيدِ بْنِ كاووس. وكانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضَ (١) الرُّومِ . فِي أَرْبَعَةِ (٢) آلافٍ [مِنْ أَهْلِ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ ، فغَنِمَ وَقَتَلَ] (٣) . فَلَمَّا رَحَلَ عَنِ الْبَدَنْدُون (٤) خَرَجَ عَلَيْهِ بِطرِيقُ سَلُوقِيَةَ ، وَبِطْرِيقُ قَذَيْذِيَةَ (٥) [وَبِطْرِيقُ قُرَّةَ] (٦) وَكوْكب ، وَخَرْشَنَةَ ، فَاَحْدَقُوا بالْمُسْلِمِينَ ، فَنَزَلَ الْمُسْلِمُونَ وَعَرْقبوا ، دَوَابَّهُمْ ، (٧) . . . . واجْتَمَعَ مِنْهُمْ خَمْسُمِائَةٍ فَهَرَبُوا عَنْ حَمِيَّةٍ (٨) . وَقَتَلَ الرُّومُ الْبَعْضَ وَأَسَرُوا الْبَعْضَ ، وَأُخِذَ (٩) عَبْدُ اللهِ بْنُ رَشِيدٍ أَسِيراً ، فِي جُمْلَةِ الأَسْرَى ، وَحُمِلَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ » (١٠) .

ـ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ـ :

«فِيهَا سَيَّرَ(١٠) مَلِكُ الروم عَبْدَ اللهِ بْنَ رَشِيدٍ [بنِ

---

(١) ل ، ب : دخل إلى الروم .

(٢) ل ، ب : أربعين ألفاً

(٣) التكملة من « الكامل : ٧ / ٣١٢ » .

(٤) ب : فلما دخل على النيدنون

(٥) ل ، ب : وبطريق قيسارية ، وما أثبت من « الطبري : ٩ / ٥٣٣ » .

(٦) التكملة من « الطبري : ٩ / ٥٣٣ »

(٧) « عرقب الدابة : « قطع عرقوبها » ، « والعرقوب » : « عصب غليظ فوق العقب »

(٨) ب : حميه

(٩) النص مقتبس من « الطبري : ٩ / ٥٤٥ » و «الكامل : ٧ / ٣٢٨ » ـ بتصرف ـ وانظر : « مختصر الدول ـ لابن العبري ـ : ١٤٨ »

(١٠) من « الكامل : ٧ / ٣٢٨ » : بعث

كاووس] (١) إِلَى أَحْمَدَ بْنِ طولُونَ [وَعِدَّةَ أَسْرَى] (٢)، وَعَلَى يَدَيْهِ عِدَّةُ مَصَاحِفَ [مِنْهُ] (٣) هَدِيَّةً [إِلَيْهِ] »(٤) .

ـ سَنَةَ سِتٌّ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ـ فيها ـ : « غزَا سيمَا خَلِيفَةُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ (٥)

ثُمَّ كانَتْ : ـ سَنَةُ ثمانٍ (٦) وستين وَمِائَتَيْنِ ـ :

« فيهَا : غَزَا الصَّائِفَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الثُّغُورِ [الشَّامِيَةِ] (٧) خَلَفٌ الفَرْغَانِيُّ ، عَامِلُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ ، فَقَتَلَ مِنَ الرُّومِ بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفاً ، وَغَنِمَ الناسُ ، فَبَلَغَ السَّهْمُ أَرْبَعِينَ دِيناراً .

وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ الصَّقْلَبِيَّةِ (٨) مَلِكَ الرُّومِ ، نَازَلَ مَلَطْيَةَ فَأَعَانَهُمْ أَهْلُ مَرْعَش والْحَدَثِ ، فانْهَزَمَ مَلِكُ الرُّومِ (٩) » .

---

(١) التكملة من « الطبري : ٩ / ٥٤٥ » .

(٢) التكملة من « الكامل : ٧ / ٣٢٨ » .

(٣) و (٤) التكملتان من « الطبري : ٩ / ٥٤٥ » و « الكامل : ٧ / ٣٢٨ » والنص مقتبس عن المصدرين ـ بتصرف ـ .

(٥) وتتمة النص من « الطبري : ٩ / ٥٥٣ » : « على الثغور الشامية في ثلا ثمائة رجل من أهل طرسوس، فخرج عليهم العدو في بلا د هرقلة ، وهم نحو من أربعة آلاف ، فاقتتلوا قتالا شديداً ، فقتل المسلمون من العدو خلقاً كثيراً ، وأصيب من المسلمين جماعة كثيرة».

(٦) ل : تسع ، ب : سبع . والخبر في وقائع سنة (٢٦٨هـ) في « تاريخ الطبري ٩ / ٦١٢ »

(٧) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦١٢ » .

(٨) « ابن الصقلبي » و « ابن الصقلبية » انظر : « الطبري : ٩ / ٦١٣ و ٦٦٧» وذكر أنه قتل سنة (٢٧٠ هـ) .

(٩) انظر : « الكامل : ٧ / ٣٧٢ » و « الطبري : ٩ / ٦١٢ » .

ـ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ـ : فِيها : « خَرَجَتِ الرُّومُ فِي مِائَةِ أَلْفٍ فَنَزَلُوا عَلَى قَلَمْيَةَ (١) ، وَهِيَ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ طَرَسُوسَ ، يَرْأَسُهُمْ بِطْرِيقُ الْبَطَارِقَةِ أَندرياس ، وَمَعَهُ أَرْبَعَةٌ بطارقة أُخَرُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بَيَازمان (٢) [الخادم] (٣) لَيْلاً فَبَيَّتَهُمْ ـ وَذَلِكَ لَيْلَةَ الثَّلاثَاءِ لِسَبْعٍ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ـ فَقُتِلَ مِنْهُمْ فِيمَا قِيلَ سَبْعُونَ أَلْفاً وَقُتِلَ بِطْرِيقُ الْبَطَارِقَةِ (٤) . . . وَأُخِذَ لَهُمْ سَبْعَةُ صُلْبَانٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، وَفِيهَا الصَّلِيبُ الأَعْظَمُ (٥) ، وَهُوَ [مِنْ] (٦) ذَهَبٍ مُكَلَّلٍ بِالْجَوْهِرِ ، وَأُخِذَ خَمْسَةَ عَشَرَ [أَلْفَ] (٧) دَابَّةٍ [وَبَغْلٍ] (٨) ومناطق (٩) [وَمِنَ السُّرُوجِ نَحْوٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَسُيُوفٌ

---

(١) ل ، ب : قلية ، وفي « الطبري : ٩ / ٦٦٦ » بناحية باب قلمية

(٢) ل ، ب : بيارماز

(٣) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ »

(٤) وتتمة النص في « الطبري ٩ / ٦٦٦ » : « وبطريق القباذيق وبطريق الناطلق ، وأفلت بطريق قرة وبه جراحات » .

(٥) ل ، ب : الا عظيم ، وجاء في « الطبري : ٩ / ٦٦٦ » : « فيها صليبهم الأعظم»

(٦) التكملة من « الطبري ٩ / ٦٦٦ » و « الكامل : ٤٠٧ » .

(٧) ساقطة من : ب .

(٨) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ »

(٩) وتتمة النص في « الكامل : ٧ / ٤٠٧ » : « ومن السروج وغير ذلك ، وسيوفاً محلاة ، وأربعة كراسي من ذهب ، ومائتي كرسي من فضة ، وآنية كثيرة ، ونحواً من عشرة آلاف علم ديباج ، وديباجاً كثيراً ، وبزيون وغير ذلك » .

مُحَلاةٌ] (١) وَأَرْبَعَةُ كراسي مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِائَتا (٢) كُرْسِيٍّ مِنْ فِضَّةٍ ، ونَحْوُ عَشَرَةِ آلافِ عَلَمٍ [دِيبَاجٍ] (٣) ، وَدِيباجٌ كثير ، [وَبِزُيون] (٤)، ولحف سَمُّور ، وفَنَك ، وآنِيَةٌ كثيرَةٌ » (٥) .

وَفِيهَا : « تُوُفِّي أَحْمَدُ بْنُ طُولُونَ » (٦)

وَتَوَلَّى وَلَدُهُ خُمَارَوَيْهِ (٧) وكانَ نَائِبُهُ بَيَازماز (٨) الخَادِمُ قَدْ عَصِيَ عَلَيْهِ .

ـ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ : ـ

«فِيهَا كانَتْ وَقْعَةُ / الطَّوَاحِينِ (٩)، فَانْهَزَمَ المُعتضِدُ (١٠) [٢٩٧ آ]
وَقَصَدَ طَرَسُوسَ (١١) ، فَأَخْرَجَهُ عَنْهَا بَيَازماز(١٢) نائِبُ خُمَارَوَيْهِ » (١٣)

---

(١) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ »

(٢) ل ، ب : ومائتي كرسي

(٣) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ » .

(٤) التكملة من « الطبري : ٩ / ٦٦٦ »

(٥) انظر : « الطبري : ٩ / ٦٦٦ » و « الكامل : ٧ / ٤٠٦ – ٤٠٧ » .

(٦) « الكامل : ٧ / ٤٠٨ ؛ وانظر « الطبري : ٩ / ٦٦ » وفيه : كانت وفاته يوم الا ثنين لثمان عشرة مضت من ذي القعدة منها » أي سنة (٢٧٠هـ) .

(٧) قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان : ٢ / ٢٥١ » في ضبط « خمارويه » – بضم الخاء الموحدة ، وفتح الميم وبعدها ألف ، ثم راء مفتوحة ، وواو ، ثم ياء ساكنة مثناة من تحتها ، وبعدها هاء ساكنة – .

(٨) « تاريخ الطبري : ٩ / ٦١٤ » : يازمان

(٩) أُنظر هذه الوقعة في « الطبري : ١٠ / ٨ » و « الكامل : ٧ / ٤١٤ »

(١٠) هو أبو العباس المعتضد بن الموفق، أحمد بن طلحة ، ت (٢٨٩ هـ/٩٠٢م) .

(١١) قصد أبو العباس المعتضد بن الموفق طرسوس في سنة (٢٧٢هـ) انظر « الخبر في « الكامل : ٧ / ٤١٨ » و « الطبري ١٠ / ٩ » . ويلاحظ أن هذا الخبر يجمع بين طياته وقائع سنة (٢٧١ هـ) و (٢٧٢هـ) .

(١٢) « الطبري : ١٠ / ٩ » يازمان وفي « الكامل : ٧ / ٤١٨ » بازمار .

(١٣) « الطبري : ١٠/ ٩ » و « الكامل : ٧ / ٤١٨ » .

ـ سنة اثنتين (١) وسبعين ومائتين ـ :

« فيها غزا بيازماز (٢)، مولى أحمد بن طولون الصائفة .

. . . . (٥) (٣) ودعا له » (٤) .

ـ سنة سبع وسبعين ومائتين ـ :

«فيها دعا بيازماز لخمارويه في الثغور ، فسير إليه خمسين ألف دينار » (٥) .

ـ سنة ثمان وسبعين ومائتين ـ :

«فيها ندب خمارويه [بن أحمد] (٦) بن طولون [أحمد] (٧) العجيفي (٨) لغزو الصائفة ، فوصل

---

(١) ل ، ب : اثنين

(٢) الطبري : ٩/١٠ » يا زمان ، و « الكامل : ٤١٨/٧ » يا زمار .

(٣) انظر : الخبر في « الطبري » ١١/١٠ » و « الكامل : ٤٢٠/٧ » .

(٤) لا وجود لهذه الجملة في « الطبري » ١١/١٠ » في وقائع هذه السنة .

(٥) جاء في وقائع سنة (٢٧٤هـ) في تاريخ الطبري ١٣/١٠ » ؛ « فيها غزا يا زمان ، فبلغ المسكين ، فأسر وغنم ، وسلم والمسلمون وذلك في شهر رمضان منها » والنص في « الكامل : ٤٢٧/٧ » يباين نص الطبري .

وجاء في وقائع سنة (٢٧٥ هـ) في « تاريخ الطبري : ١٤/١٠ » « فيها غزا تازمان في البحر فاخذ الروم اربعة مراكب » وانظر « الكامل ٤٣٣/٧ » .

(٥) «الطبري : ١٠ / ١٨ » . وانظر «الكامل : ٧ / ٤٣٩ » وهذا مثال نصه : «في هذه السنة دعا بازمار بطرسوس لخمارويه بن أحمد بن طولون : ـ

وسبب ذلك أن خمارويه أنفذ إليه ثلا ثين ألف دينار ، وخمسمائة ثوب ، وخمسمائة مطرف ، وسلاحاً كثيراً ، فلما وصل إليه دعا له ، ثم وجه إليه بخمسين ألف دينار

(٦) التكملة يقتضيها النص

(٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٢٧ » و « الكامل : ٧ / ٤٤٩ »

(٨) ل ، ب : الجعفي ، وماأثبت من « الطبري : ١٠ / ٢٧ » و « الكامل : ٧ / ٤٤٩ » .

طَرَسُوسَ ، فاسْتَصْحَبَ مَعَهُ بَيَازِماز فَأَصَابَتْهُ (١) شَظِيَّةٌ مِنْ حَجَرِ مِنْجَنِيقٍ رَضَّتْ أَضْلاَعَهُ ، وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى حِصْنِ سَلَنْدُو (٢) فَارْتَحَلَ (٣) عَنْهُ ، وَكَانَ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى أَخْذِهِ ، فَتُوُفِّيَ فِي الطَّرِيقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لأَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ ، وَحُمِلَ إِلَى طَرَسُوسَ عَلَى أَعْنَاقِ الرِّجَالِ ، فَدُفِنَ بِهَا » (٤) .

وَقَامَ أَحْمَدُ الْعُجَيْفِيُّ (٥) بِأَمْرِ طَرَسُوسَ ، وَكَانَتْ لأَبِي الْجَيْشِ فَنَدَبَ إِلَيْهَا [ابْنَ] عَمِّهِ (٦) مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ طُولُونَ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى طَرَسُوسَ قُبِضَ عَلَيْهِ . وَكَانَ السَّبَبُ فِي قَبْضِهِ « أَنَّ الْمُوفَّقَ لَمَّا [تُوُفِّيَ] (٧) كَانَ لَهُ خَادِمٌ [مِنْ خَوَاصِّهِ](٧) يُقَالُ لَهُ رَاغِبٌ (٨) ، فَاخْتَارَ الْجِهَادَ ، وَكَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ ، فَصَارَ إِلَى الشَّامِ ، وَسَيَّرَ مَا مَعَهُ مِنَ الآلاتِ والرِّجَالِ والدَّوَابِّ إِلَى طَرَسُوسَ ، وَقَصَدَ هُوَ دِمَشْقَ ، فَاجْتَمَعَ بِخُمَارَوَيْهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ

---

(١) ب : فأصابه

(٢) ل ، ب : شليد ، وفي « الكامل : ٧ / ٤٤٩ » شكند

(٣) ل ، ب : فرحل

(٤) انظر : « الكامل : ٧ / ٤٤٩ » و « الطبري : ١٠ / ٢٧ » وفي النص تصرف يسير عن كل منهما .

(٥) ل ، ب : الجعفي – ما أثبت من « الكامل : ٧ / ٤٤٩ » .

(٦) ل ، ب : فندب إليهم عمه – ونحن نرجح ما أثبت .

(٧) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٥٠ »

(٨) ل : غارب – ب : عازف – ما أثبت من « الكامل : ٧ / ٤٥٠ » .

وَأَطَالَ مُقَامَهُ عِنْدَهُ ، فَظَنَّ أَصْحَابُهُ أَنَّ خُمَارَوَيْهِ قَدْ قَبَضَ عَلَيْهِ ، [فَأَذَاعُوا ذَلِكَ] (١) ، فاسْتَعْظَمَ أَهْلُ طَرَسُوسَ وَأَصْحَابُ الْخَادِمِ مَاظَنُّوه ، فَقَبَضوا عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ مُوسى ، وقَالُوا : لا يَبْرَحُ هَذا فِي الْحَبْسِ إِلَى أَنْ يُطْلِقَ الْخَادِمُ .

وَكَتَبُوا إِلَى خُمَارَوَيْهِ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا بَلَغَ خُمَارَوَيْهِ مَافَعَلُوا أَطْلَقَ الْخَادِمَ ، وَسَارَ إِلَى طَرَسُوسَ ، فَلَمَّا وَصَلَهَا أَطْلَقُوا ابنَ عَمِّ خُمَارَوَيْهِ ، فَخَرَجَ عَنْهُمْ إِلَى الْقُدْسِ ، وعَادَ أَحْمَدُ العُجَيْفِيُّ (٢) إِلَى طَرَسُوسَ » (٣)

ـ سَنَةَ ثمانينَ وَمِائَتَيْنِ ـ فيها ـ . «دَخَلَ أَحْمَدُ بْنُ أَبَّا (٤) طَرَسُوسَ . لِغَزَاةِ الصَّائِفَةِ مِنْ قِبَلِ خُمَارَوَيْهِ ، وَدَخَلَ بَعْدَهُ بَدْرٌ الْحَمَّامِيُّ ، فَغَزَوْا جَمِيعاً [مَعَ العُجَيْفِيِّ ، أَمِيرِ طَرَسُوسَ] (٥) حَتَّى بَلَغُوا البلقسون (٦) » .

ـ سَنَةَ (٥) إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ـ : فِي شَوَّالٍ مِنْهَا ـ : غَزَا الْمُسْلِمُونَ الرُّومَ فَكَانَتْ بَيْنَهُمُ الْحَرْبُ

---

(١) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٥٠ » .

(٢) ل ، ب : الجعفي .

(٣) عن « الكامل : ٧/ ٤٥٠ ـ بتصرف يسير ـ » .

(٤) ل ، ب : أبان

(٥) التكملة من « الكامل : ٧ / ٤٦٤ »

(٦) ل ، ب : النلقسون وجاء في « الطبري : ١٠ / ٣٤ » البلقسور وما أثبت من «الكامل : ٧ / ٤٦٤ »

(٥) جاء في وقائع سنة (٢٨١ هـ) في « الطبري : ١٠ / ٣٦ » : وفيها دخل طغج بن جف طرسوس لغزاة الصائفة من قبل خمارويه يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة ـ فيما قيل ـ وغزا ، فبلغ طرايون ، وفتح ملورية » . وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٦٧ » : «فبلغ طرابزون ، وفتح بلودية ، من جمادى الآخرة » .

اثنَيْ عَشَرَ يَوْماً ، فظفر الْمُسْلِمُونَ وغَنِمُوا غَنِيمةً كثيرةً وانْصَرَفُوا (١) ومُقَدَّمُهُمْ « طُغجُ بنُ جُفٌ »

ـ سَنَةَ ثَلاثٍ وثَمانِينَ ومائَتَيْنِ ـ : فِي شَعْبَانَ كَانَ الفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ / والرُّومِ عَلَى يَدَيْ أَحْمَدَ بنُ طُغَانَ » (٢) وكانَ جُمْلَةُ مَنْ فُودِيَ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ والصِّبْيانِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ وَأَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ (٣) . [وَأَطْلَقَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ الثَّلاثَاءِ لِسَبْعٍ بَقِينَ مِنْ شَعْبَانَ] (٤) سميونَ (٥) ـ رَسُولَ مَلِكِ الرُّومِ ـ [«وأَطْلَقَ الرُّومُ فِيهِ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي ـ رَسُولَ الْمُسْلِمِينَ ـ الْمُتَوَجِّهَ فِي الْفِدَاءِ ، وانْصَرَفَ الأَمِيرُ وَمَنْ مَعَهُ] . (٦)

وَفِيهَا (٧) قُتِلَ خُمَارَوَيْهِ وَوَلِيَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ أَبُو [٩٧ب]

---

(١) « الطبري : ١٠ / ٣٨ » و « الكامل : ٧ / ٤٦٨ » .

(٢) « الطبري : ١٠ / ٤٦ ويلي ذلك اختصار في النص .

(٣) « الطبري : ١٠ / ٤٦ » وانظر « الكامل : ٧ / ٤٧٩ » .

(٤) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٤٦ » .

(٥) ل ، ب : وكان ملك الروم يومئذ سميون ، وما أثبت من « الطبري : ١٠/٤٦».

(٦) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٤٦ ».

(٧) وفيها : ـ أي في سنة (٢٨٣هـ) قتل خمارويه ـ هذا وهم ـ و الصواب أن مقتله كان في سنة (٢٨٢ هـ) ـ جاء في « وفيات الأعيان : ٢ / ٢٥٠ » : « قتله غلمانه بدمشق على فراشه ليلة الأحد لثلاث بقين من ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وعمره اثنتان وثلاثون سنة ... الخ » ـ وجاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٢ » ـ وقائع سنة (٢٨٢ هـ) ـ « أن خمارويه بن أحمد ذبح على فراشه ، ذبحه بعض خدمه من الخاصة ، وقيل : « إن قتله كان لثلاث خلون من ذي الحجة ـ وجاء في حوادث سنة (٢٨٢ هـ) في «الكامل : ٧ / ٤٧٤ » وفيها قتل خمارويه بن أحمد بن طولون ، ذبحه بعض خدمه على فراشه في ذي الحجة بدمشق » وجاء في « مرآة الجنان : ٢ / ١٩٥ » ـ وفيها ـ أي : في سنة (٢٨٢ هـ) توفي أبو الجيش خمارويه ـ بضم الخاء المعجمة ، وفتح الميم ، وبعدها

العَسَاكِرِ (١) جَيْشَ دِمَشْقَ .

ـ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ـ فيها ـ : « كَانَ بِطَرَسُوسَ فِتْنَةٌ بَيْنَ رَاغِبٍ (٢) مَوْلَى الْمُوَفَّقِ وَبَيْنَ دِمْيَانَة . والسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ رَاغِباً (٢) تَرَكَ الدُّعَاءَ لأَبِي مُوسَى هَارُونَ (٣)[بنِ خُمَارَوَيْه] وَدَعَا لِبَدْرٍ ـ مَوْلَى الْمُعْتَضِدِ ـ » (٤) .

«وَكَانَ دِمْيَانَةُ مِنْ قِبَلِ أَحْمَدَ بْنِ طُغَانَ فَقَوِيَ عَلَيْهِ رَاغِبٌ (٥) وَحَمَلَهُ إِلَى بَغْدَادَ » (٦)

= ألف،ثم راء ، ثم واو مفتوحتان ، ثم مثناة من تحت ثم هاء مكسورة ـ ابن أحمد بن طولون » ـ وجاء في « مروج الذهب : ٤ / ١٥٨ » قال المسعودي : وفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين ذبح أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون بدمشق في ذي القعدة »

ويبدو أن جميع المصادر التي أشرنا إليها تنبىء أن وفاة خمارويه كانت في سنة (٢٨٢هـ) وإنما الخلاف واقع في تحديد اليوم والشهر ولم نجد بين المؤرخين الذين رجعنا إلى مؤلفاتهم من قال إن وفاته كانت سنة (٢٨٣ هـ) سوى مؤلف كتاب «الأعلاق» ابن شداد .

(١) ل ، ب : أبو العشاير ـ وهذا خطأ ـ والصواب ما أثبت . انظر : « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ٢ / ١٤٣ » .

(٢) ل ، ب : غارب .

(٣) ل ، ب : لأبي العشاير جيش ـ وهذا خطأ ـ والمعروف أن كنية جيش بن خمارويه هي أبو العساكر ـ جاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٥١ » : « ترك الدعاء لخمارويه ابن أحمد » وهذا هو خلاف ماهو واقع ، فمن المعلوم أن مصرع خمارويه كان في سنة (٢٨٢ هـ) وفق الرواية التي ذكرها الطبري في تاريخه . انظر : « تاريخ الطبري : ١٠ /٤٢» ـ وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٨٤ » : « ترك الدعاء لهارون بن خمارويه » . والمعلوم أن كنية هارون بن خمارويه هي « أبو موسى » وليست أبا العشاير كما ورد في ل ، ب . انظر : « معجم الا نساب والأسرات الحاكمة : ٢ / ١٤٣ »

(٤) « الكامل : ٧ / ٤٨٤».

(٥) ل ، ب : غارب

(٦) عن « الكامل : ٧ / ٤٨٤ ـ بتصرف » . وانظر : «تاريخ الطبري : ١٠ /٥١»

وَقَالَ الطَّبَرِيُّ : « – فِيمَا ذَكَرَ – » فُتِحَتْ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ قُرَّةُ عَلَى يَدِ رَاغِبٍ – مَوْلَى الْمُوَفَّقِ (١) – وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبٍ » (٢)

– سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ – :

«غَزَا رَاغِبٌ فِي الْبَحْرِ ، فَظَفِرَ (٣) بِمَرَاكِبَ كَثِيرَةٍ ، فِيهَا جَمْعٌ مِنَ الرُّومِ فَضَرَبَ أَعْنَاقَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الرُّومِ (٤) الَّذِينَ كَانُوا فِي الْمَرَاكِبِ وَأَحْرَقَ الْمَرَاكِبَ ، وَفَتَحَ حُصُوناً كَثِيرَةً مِنْ حُصُونِ الرُّومِ (٥)

وَفِيهَا غَزَا [ابْنُ] (٦) الإِخْشَادِ (٧) بِأَهْلِ طَرَسُوسَ وَغَيْرِهِمْ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَبَلَغَ سَلَنْدُو (٨) ، وَفُتِحَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ انْصِرَافُهُ [إِلَى طَرَسُوسَ] (٩) فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ » (١٠)

– سنة ست وثمانين ومائتين – وفيها – :

« وَجَّهَ الْمُعْتَضِدُ إِلَى رَاغِبٍ [– مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ –] (١١)

---

(١) تتمة النص في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٦٣» : « وابن كلوب »

(٢) «تاريخ الطبري : ١٠ / ٦٣ » وانظر : « الكامل : ٧ / ٤٨٦ » .

(٣) « تاريخ الطبري : ١٠/٦٨» : «فأظفره الله بمراكب كثيرة وبجميع من فيها من الروم

(٤) ل ، ب : من الذين

(٥) تتمة النص في « تاريخ الطبري : ١٠ / ٦٨ » : « وانصرفوا سالمين » . وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٩١ » : « وعاد سالماً ومن معه » .

(٦) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٧) ل ، ب : الا خشيد – ما أثبت من« تاريخ الطبري : ١٠ / ٦٩ » . وجاء في «الكامل : ٧ / ٤٩١ » « ابن الا خشيد » .

(٨) ل ، ب : شلندر – وجاء في « الكامل : ٧ / ٤٩١ » : « وبلغ إسكندرون »

(٩) ساقط من : ل .

(١٠) الطبري : ١٠ / ٦٩ » . وانظر : « الكامل : ٧ / ٤٩١» .

(١١) المكملة من « الطبري : ١٠ / ٧٢ »

وَهُوَ بِطَرسُوسَ ، يَأْمُرُهُ بالمَسِيرِ (١) إِلَيْهِ بِالرَّقَّةِ ، فَصَارَ إِلَيْهِ [وَهُوَ بِهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ] (٢) تَرَكَهُ فِي عَسْكَرِهِ يوماً ، ثُمَّ أَخَذَهُ مِنَ الْغَدِ فَحَبَسَهُ ، وَأَخذ جَمِيعَ ما كانَ لَهُ ، وَوَرَدَ الْخَبَرُ بِذَلِكَ إِلَى بَغْدَادَ (٣) » (٤) .

«ثُمَّ مَاتَ رَاغِبٌ (٥) بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ ، وَقُبِضَ على مَكنُونٍ (٦) – غُلَامِ رَاغِبٍ – وعَلَى أَصْحَابِهِ ، وَ[أُخِذَ] (٧) مالُهُ بِطَرَسُوسَ يَوْمَ الثَّلاثَاءِ لِستٍّ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ ، وَكَانَ الْمُتَوَلِّي (٨) لأَخْذِهِمْ ابن الإخشاد (٩) » ، وَكَانَ قَدْ وَلاَّهُ الْمُعْتَضِدُ طَرَسُوسَ ، فَمَاتَ بِهَا ، فَاسْتَخْلَفَ عَلَى طَرَسُوس أَبَا ثَابِتٍ » (١٠) .

– سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ – فيها – :

«وَافَى الْعَدُوُّ بَابَ قَلَمْيَةَ مِنْ طَرَسُوسَ [يَوْمَ الخميس لِخَمْسٍ (١١) بَقِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ] (١٢) فَنَفَرَ

---

(١) ل ، ب : بالمسير

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٧٢ »

(٣) « الطبري : ١٠/ ٧٢ » : وبلغ الخبر بذلك مدينة السلام »

(٤) « الطبري : ١٠ / ٧٢ » و « الكامل : ٧ / ٤٩٦ » . وتتمة النص في « الطبري» «يوم الإثنين لتسع خلون من شعبان

(٥) ب : راف

(٦) « الكامل : ٧ / ٤٩٦ » وقبض على بكنون

(٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٧٢ »

(٨) « الطبري : ١٠ / ٧٢ » : « وكان المتولي أخذهم ابن الإخشاد »

(٩) ل ، ب : ابن الاخشيد . وما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٧٢ »

(١٠) انظر : « الكامل : ٧ / ٤٩٥ » وفيه « وفيها توفي ابن الإخشيد أمير طرسوس واستخلف أبا ثابت على طرسوس » .

(١١) ل ، ب : خمس

(١٢) ما بين الحاصرتين زيادة على نص « الطبري : ١٠ / ٧٥ »

أبُو ثَابِتٍ ، وَهُوَ أميرُ طَرَسُوسَ بَعْدَ مَوْتِ ابنِ الإخشَادِ (١) ـ وكان اسْتَخْلَفَهُ (٢) عَلَى الْبَلَدِ حِينَ غَزَا ـ فَمَاتَ ، وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ ؛ فَبَلَغَ فِي نَفِيرِهِ إِلَى نَهْرِ الرَّيْحَانِ (٣) فِي طَلَبِ الْعَدُوِّ فَأُسِرَ أبو ثَابِتٍ ، وَأُصِيبَ النَّاسُ مَعَهُ .

وكان ابن كلّوب (٤) غازياً في درب السّلامة ، فَلَمّا قفل من غزاته جمع المشايخ من أهل الثّغر (٥) ليتراضوا بأميرٍ يلي أمورهم (٦)، [٢٩٨] فاتّفق رأيهم على الحاج (٧) بن الأعرابي فواوه [أمرهم] (٨) بعد اختلافٍ من ابن أبي ثابت . وذكَرَ أنّ أباه استخلفه ، وجمع جمعاً لمحاربة أهل البلد ، فَتَوَسّط [الأمر] (٨) بينهم ابن كلّوب (٩) حتى رضي ابن أبي ثابتٍ(١٠) ، وذلك في شهر ربيع الآخر .

وكان النُّغَيْلُ (١١) حينئذٍ [غازياً] (٨) ببلاد الروم ،وانصرَف إلى طرسوس ، وجاء الخبر أنّ أبا ثابتٍ حُمِلَ إلى القُسْطنطينية من حصن قونية ، ومعه جماعةٌ من المسلمين » (١٢)

---

(١) ل ، ب : ابن الإخشيد ، وما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٧٥ » .
(٢) ل : ولاه .
(٣) « الكامل : ٧ / ٤٩٧ » « نهر الرجان »
(٤) ل ، ب : ابن كرب . ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٧٥ »
(٥) ل ، ب : الثغور ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٧٦ »
(٦) ل ، ب : امرهم
(٧) ل ، ب : الحجاج ، وهو في « الطبري : ١٠ / ٧٦ » : علي بن الأعرابي
(٨) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٧٦ » .
(٩) ل ، ب : ابن أبي كرب .
(١٠) «الطبري : ١٠ / ٧٦ » : حتى توسط الأمر ابن كلوب فرضي بن ثابت .
(١١)ل ، ب : النمل ، ما أثبت من « الطبري؛ ١٠ / ٧٦ » .
(١٢) « الطبري : ١٠ / ٧٥ - ٧٦ » .

ـ وفيها ـ : « استعمل المعتضد على الثغور [الشّامية] (١) الحسن ابن علي [كُورة] (٢) بمسألةٍ (٣) من أهلها ، فاجتمعت كلمتهم عليه » (٤) .

وكان المعتضد قد دخل الثُغور في طلب وصيفٍ ـ خادم ابن أبي السّاج (٥) ـ وكان قد هرب منه حتّى ظُفِرَ به في بعض نواحيها(٦) . ثُمّ عاد إلى الرَّقّةِ » (٧) .

ـ سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين ـ فيها ـ : « غزا نزار بن محمدٍ ـ عامل الحسن بن عليٍّ ـ [كُوَرةَ] (٢) الصّائفة ، ففتح حصوناً كثيرةً للرُّوم ، وأدخل (٨) طَرَسُوس مائة علجٍ(٩) ونيِّفاً وستين علجاً(١٠) من القوامسة والشّماميسَة وصلباناً كثيرةً » (١١) .

ـ سَنَةُ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ـ :

«فِيهَا خُلِعَ عَلَى أَبِي الْعَشَائِرِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ وَوُلِّيَ طَرَسُوسَ ، وَعُزِلَ عَنْهَا مُظَفَّرُ بْنُ حَاجٍ ـ وهو الحاج بن

---

(١) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٨٠ » .
(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ٨٠ » .
(٣) ب : الحسن بن علي بن مسلمة . ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٨٠ »
(٤) « الطبري : ١٠ / ٨٠ ـ ٨١ » و « الكامل : ٧ / ٤٩٨ »
(٥) ل ، ب : الشاج .
(٦) ل ، ب : طفر فدوح
(٧) الخبر عن « الطبري : ١٠ / ٧٩ ـ ٨٠ ـ بتصرف ـ » .
(٨) ل ، ب: دخل . ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٨٥ »
(٩) ل ، ب : فدخل طرسوس بمائة علج . ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ٨٥ »
(١٠) ب : وسبعين علجاً من القمامة . ل : من القمامسة .
(١١) نص « الطبري : ١٠ / ٨٥ » : وصلباناً كثيراً وأعلاماً لهم ، فوجهها كورة إلى بغداد » .

الأَعْرَابي – [لِشِكَايَةِ أَهْلِ الثُّغُورِ [إِيَّاهُ]](١) فَخَرَجَ أَبُو العَشَائِرِ مِنْ بَغْـــدَادَ ، فِي جُمَادَى الآخِرَةِ ، وَخَرَجَ مَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ المُطَوَّعَةِ لِلْغَزْوِ ، وَمَعَهُ هَدَايَا مِنَ المُكْتَفِي إِلَى مَلِكِ الرُّومِ » .

ـــ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمَائَتَيْنِ ـــ :

قَالَ الطَّبَرِيُّ : « فِيهَا غَزَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ ، المعروفُ : بِغُلَامِ زَرَافَةَ ، « فَفَتَحَ أَنْطَالِيَة (٢) بالسَّيْفِ عَنْوَةً ، وَقَتَلَ فِيهَا – عَلَى مَاقِيلَ – خمسة آلاف إنسان (٣) ، واسْتَنْقَذَ مِنَ الأَسَارى (٤) أَرْبَعَةَ آلافِ إِنْسَانٍ وَأَنَّهُ أَخَذَ (٥) لِلرُّومِ سِتِّينَ مَرْكَباً ، فَحَمَلَهَا مَاغَنِمَ مِنَ الذهب (٦) وَالْفِضَّةِ وَالْمَتَاعِ . [وأَنَّهُ] (٧)قُدِّرَ نَصِيبُ [كُلِّ] (٧) رَجُلٍ حضرَ هَذِهِ الْغَزَاةَ(٨) [فكان] (٧) ألف دينارٍ » (٩)

---

(١) التكملة من « تاريخ الطبري: ١٠/٩٧»–وانظر الخبر في «الكامل: ٧ / ٥٢٨» .

(٢) ل ، ب : انطاكية – ما أثبت من « تاريخ الطبري ١٠ / ١١٧ » وتتمة النص فيه : « وزعموا أنها تعادل قسطنطينية ، وهذه المدينة على ساحل البحر »

(٣) ل ، ب : خمس مائة ألف إنسان – ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧». وتتمة النص فيه : « وأسر شبيهاً بعدتهم » .

(٤) ل ، ب : الأسرى – ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ » .

(٥) ل ، ب : اوصد – ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ » و « الكامل: ٧ / ٥٢٨ »

(٦) ل ، ب : من المذهب والفضة – من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ » من الفضة والذهب والمتاع والرقيق » .

(٧) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ » .

(٨) ل ، ب : الرجال من حضر .

(٩) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٧ » – وتتمة نص الطبري : « فاستبشر المسلمون بذلك » وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٣٣ » و « ذيول » تاريخ الطبري ؛ ١١ / ٥١٥.

ـ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ـ (١) :

«ولِلنِّصْفِ مِنْ شَوَّالٍ منها عُزِلَ أَبُو الْعَشَائِرِ عَنْ طَرَسُوسَ والْمَصِّيصَةِ وَاسْتُعْمِلَ عَلَيْهَا رُسْتُمُ بْنُ بردوا » (٢)

ـ وَفِيهَا ـ : كَانَ الفِدَاءُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ والرُّومِ ، لِستٍّ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ [مِنْهَا] (٣) فَكَانَ جُمْلَةُ مِنْ فُودِيَ [بِهِ] (٤) مِنَ الْمُسْلِمِينَ ـ فِيمَا قِيلَ ـ أَلْفاً وَنَحْواً مِنْ مائتي نَفْسٍ ، ثُمَّ غدر الرُّوم . / فانصرفوا ، ورجع [٩٨ب] المسلمون بِمَنْ بقي معهم من أسارى الروم » (٥) .

وكان الفداء على يد رستم . [وكان المتولي أمر الفداء من قبل الروم رجلٌ يدعى أُسطانة »] (٦)

ـ سنة أربع وتسعين ومائتين ـ فيها ـ : « غزا أحمد بن كَيْغَلَغ (٧) من طَرَسوس ، فأصاب من العدوِّ أربعة آلاف رأسٍ

---

(١) جاء في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١١٨ » ـ وقائع سنة (٢٩٢ هـ) : « في المحرم منها أغار أندرونقس الرومي على مرعش ونواحيها ، فنفر أهل المصيصة وأهل طرسوس ، فأصيب أبو الرجال بن أبي بكار في جماعة من المسلمين » .

(٢) ل ، ب : رستم بن برد ـ انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » و « الكامل : ٧ / ٥٣٧ » .

(٣) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ »

(٤) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٣٧ » .

(٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٢٠ » وتتمة النص فيه : « فكان عهد الفداء والهدنة من أبي العشائر والقاضي ابن مكرم ، فلما كان من أمر أندرونقس ما كان من غارته على أهل مرعش وقتله أبا الرجال وغيره ، عزل أبو العشائر وولي رستم » . وانظر : «المنتظم : ٦ /٤٩ ـ ٥٠ » .

(٦) التكملة من الطبري : ١٠ / ١٢٠ »

(٧) ل،ب : كيفكغ .

[سَبيٌ](١) ودوابَّ ومواشيَ كثيرةً ، ومتاعاً . ودخل بطريقٌ من البطارقة [إليه] (٢) في الأمان منه ، فأسلم ، وكان شخوصُهُ (٣) مِن طَرَسُوس لهذه الغزاة في أوَّل المُحرَّم » (٤)

ـ وفيها ـ : « كاتب (٥) أَنْدْرُونقس البِطريق ـ صاحب قونية ـ (٦) السُّلطان (٧) يطلب منه الأمان ، وكان على حرب [أهل] (٨) الثغور ، من قبل صاحب الروم ، [فأُعْطِيَ ذلك ، فخرج وأخرج نحواً من مائتي نفسٍ من المسلمين ، كانوا أسرى في حصنه] (٩) وكان صاحب الرُّوم قد سيَّر (١٠) [إليه] (١١) من يقبض عليه ، فأعطى المسلمين الذين كانوا في حصنه أسراء سلاحاً ، وأخرج

---

(١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٣) ل ، ب : شخوص ـ ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » وتتمة النص فيه : « من هذه السنة » . وانظر : « ذيول تاريخ الطبري : ١١ / ٢٤ » و « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » .

(٥) ب : كانت

(٦) مابين الحاصرتين زيادة على ما في نص الطبري .

(٧) ل ، ب : إلى السلطان ـ « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » : كاتب أندرونقس البطريق السلطان » . ـ في « الكامل : ٧/ ٥٥٢ » : « كاتب أندرونقس البطريق المكتفي بالله »

(٨) التكملة من « تاريخ الطبري : ١ / ١٣٤ »

(٩) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » وانظر الخبر في « ذيول الطبري : ١١ / ٢٤ » .

(١٠) في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(١١) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ »

مَعَهُ بَعْضَ الْبَطَارِقَةِ ، فَكَبَسُوا(١) البطريق الموجّه [إليه] (٢) للقبض عليه ليلاً ، فقتلوا ممّن (٣) معه خلقاً [كثيراً] (٤) وغنموا ما في عسكره » (٥) .

وكان رستم قد خرج في أهل الثغور في جمادى الأولى ، قاصداً أندرونقس ليَتَخَلَّصَهُ ، فوافى رُسْتُمُ قونية بعقب الوقعة. وعلم البطارقة بمصير (٦) المسلمين إليهم فانصرفوا . ووجّه أندرونقس ابنه إلى رستم ، ووجّه رستم كاتبه وجماعةً من رجاله (٧) فباتوا في الحصن . فلمّا أصبحوا خرج أندرونقس وجميع من معه من أسارى المسلمين ، ومن صار إليه (٨) منهم ، ومَن وافقه على رأيه من النّصارى ، وأخرج ماله ومتاعه إلى معسكر (٩) المسلمين . وخرّب المسلمون (١٠) قونيةَ ، ثمّ قفلوا إلى طرَسوس وأندرونيقس وأسارى المسلمين »(١١). وجميع من كان في حصنهم ، وحُمِل إلى بغداد .

---

(١) ل ، ب : فكتبوا – ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٣٤ » .

(٣) ب : بمن

(٤) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ »

(٥) ل ، ب : عسكرهم .

(٦) « الطبري : ١٣٤/١٠ » بمسير .

(٧) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ » : البحريين

(٨) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » اليهم

(٩) ب : عسكر

(١٠) ل ، ب : المسلمين .

(١١) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٤ – ١٣٥ » وتتمة النص فيه : « ومن كان مع أندرونقس من النصارى » . وانظر الخبر في « الكامل : ٧ / ٥٥٢ » .

— وفيها — : « وافى رسُل ملك الرُّوم،(١) أحدهم خال وَلَدِه اليون ، وبَسِيل الخادم ، ومعهم (٢) جماعةٌ ، بباب الشّمّاسيّةِ (٣) ، بكتابٍ منه إلى المُكْتَفِي يسأله الفداء بمن معه (٤) في بلاده من المسلمين بِمَن (٥) في بلاد الإسلام من الرُّوم ، وأن يوجّه المكتفي رسولاً إلى بلاد الروم ليجمع الأسرى من المسلمين الذين (٦) في بلاده ، وليجتمع (٧) هو معه على أمرٍ يتفقان عليه ، ويتخلّف بَسِيل الخادم بِطَرَسُوس ليجتمع إليه الأسراء من الروم في الثغور (٨) ليُصيِّرهم مع صاحب السُّلطان إلى موضع الفِداء . فأقاموا بباب الشّمّاسيّةِ أيّاماً ، ثمَّ أدخِلوا بغداد ومعهم هديةٌ من صاحب الرُّوم عَشَرَةٌ (٩) من أسَارَى المسلمين (١٠) » .

---

(١) ل ، ب : وافى رسل ملك الروم اليون أحدهم خال ولده — ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥

(٢) ل : وجماعة معهم باب الشماسية — ب : وجماعة معهم إلى باب الشماسية .

(٣) «الشماسية » : صحراء كانت في أعلى بغداد ، بنسب إليها باب من أبوابها » . «مراصد الاطلاع : ٢ / ٨١٠ » .

(٤) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » بمن في بلاده

(٥) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » من .

(٦) ل ، ب : الذي

(٧) ل ، ب : وليجمع

(٨) ل ، ب : البعوث .

(٩) ل ، ب : وعشره .

(١٠) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٣٥ » وتتمة النص في « الطبري » : « فقبلت منهم. وأجيب صاحب الروم إلى ما سأل » .

[٩٩ آ] ـ سنة ستٍ / وتسعين ومائتين ـ فيها ـ : « وللنصف من شعبان خُلِع على مؤنس الخادم ، وأُمِرَ بالشُّخوص إلى طرسوس لغزو الروم ، فخرج [في] (١) عسكرٍ كثيفٍ ، وجماعةٍ من القُوَّاد ، [وغلمانِ الحجر] (٢) ـ حكاه الطَّبريُّ ولم يزد على هذا القول شيئاً في هذه السَّنَةِ ، ثُمَّ قالَ :

ـ في سنة سبع (٣) وتسعين [ومائتين] (٤) ـ فيها ـ : « غزا مؤنسٌ الخادم الصائفة بلاد الروم من ثغر ملطية وظفر بالروم ومعه أبو الأغرِّ السُّلَميُّ ، فقتل وأسر [أعلاجاً] (٥) وذلك لستٍّ خلون من المحرم منها »(٦)

ـ وفيها أيضاً ـ : « وجّه المقتدر بالقاسم بن سيما لغزوِ الصائفة ببلاد الرُّوم ، في جمعٍ كثيرٍ من الجند في شوَّالٍ منها » (٦)

ـ سنة تسعٍ وتسعين ومائتين ـ فيها ـ : « غزا رستم [بن بردوا] (٧) الصائفة من ناحية طرسوس ، وهو والي الثغور من قبل بُغَا [بن] (٨) نفيس ومعه دميانة (٩) فحاصر حصن مَلِيح

---

(١) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٠ » و « ذيول الطبري : ١١ / ٣٤ » .

(٢) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٢ » و « الكامل : ٨ / ٥٤ » .

(٣) ل : تسع

(٤) ساقطة من متن ب ومستدركة بهامشها .

(٥) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .

(٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٣ » .

(٧) التكملة من « الطبري : ١٠ / ١٤٥ » و « الكامل : ٨ / ٥٨ »

(٨) التكملة من « الكامل : ٨ / ٧٧ » .

(٩) ل،ب ، وهو والي الثغور ومعه دميانة من ناحية عمل بنى اسريقيس، و ما أثبت من « الطبري » : ١٤٥ » .

الأرمني ، فأخذه(١) وأحرقه وأحرق أرباض (٢) ذي الكلاع »(٣)

ـــ سنة ثلاثمائة ـــ فيها ـــ : « ولّي بشر الأفشينيُّ طرسوس وعُزِلَ (٤) رُستم . وقُلّد مؤنسٌ الثغور » (٥) .

ـــ سنة إحدى وثلاثمائة ـــ : فيها ـــ غزا الصائفة الحسين (٦) ابن حمدان [بن حمدون] (٧) ، « ففتح حصوناً كثيرةً ، وقتل خلقاً كثيراً من الرّوم » (٨) .

وقال ابن الأثير : « فيها توفّي دميانة (٩) ، متولي الثّغور ،وولي عوضه إسماعيل بن بلك (١٠) »

ـــ سنة اثنتين (١١) وثلاثمائة ـــ : قال الطّبريُّ : «فيها أُشْخِص

---

(١) النص في « الطبري : ١٠ / ١٤٥ » : « ثم رحل عنه ، وأحرق أرباض ذي الكلاع »

(٢) ل ، ب : ارض .

(٣) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٥ » و « ذيول تاريخ الطبري : ١١ / ٣٩ » وانظر أيضاً « الكامل : ٨ / ٦٥ » .

(٤) ب : وغدر

(٥) « الكامل : ٨ / ٧٤ » .

(٦) ل ، ب : الحسن

(٧) التكملة من « تاريخ الطبري . ١٠ / ١٤٧ »

(٨) « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٧ »

(٩) « الكامل : ٨ / ٧٧ » : « فيها توفي دميانة أمير الثغور وبحر الروم ، وقلد مكانه ابن بلك

(١٠) ل ، ب : اسماعيل بن بليل ـــ انظر « الكامل : ٨ / ٧٧ » .

(١١) ل ، ب : اثنين

الوزير عليُّ بن عيسى (١) بن عبد الباقي [في ألفي فارسٍ] (٢)لِغَزْوِ الصائفة معونةً لبشرٍ ، (٣) خادم [ابن أبي السّاج] ، وهو والي طرَسوس (٤) ، فلم يتيسّر لهم غزو الصائفة ، فغزوها شاتيةً (٥) في بردٍ شديدٍ وثلجٍ » (٦) . « فقتلوا وأسروا وسبوا وغنموا وفتحوا حصوناً ، وأسروا من البطارقة مائة وخمسين بطريقاً ونحو ألفي فارسٍ (٧) » .

ـــ سنة ثلاثٍ وثلاثمائةٍ ـــ : فيها أغارت (٨) الرّوم على الثغور الجزريّة ، وقصدوا حصن منصور وسبوا من فيه » (٩) . وذلك لاشتغال بغداد بمحاربة الحسين (١٠) بن حمدان » (١١) .

ـــ سنة أربعٍ وثلاثمائةٍ ـــ : « فيها سار مؤنس إلى مَلَطْية وغزا

---

(١) ل ، ب : علي بن موسى – ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .

(٢) التكملة من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » .

(٣) ل ، ب ، و « الكامل : ٨ / ٨٦ » لبشر الخادم – ما أثبت من « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ »

(٤) وتتمة النص في « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٤٩ » : « من قبل السلطان إلى طرسوس »

(٥) ل ، ب : شتوية – ما أثبت من « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨/٨٦» .

(٦) « الطبري : ١٠ / ١٤٩ » و « الكامل : ٨ / ٨٦ » .

(٧) ما بين الحاصرتين ملخص عن « تاريخ الطبري : ١٠ / ١٥٠ » وهذا نصه : «وفيها ورد كتاب من بشر عامل السلطان على طرسوس على السلطان ، يذكر فيه غزوه أرض الروم ، وما فتح فيها من الحصون ، وماغنم وسبى ، وأنه أسر من البطارقة مائة وخمسين ، وأن مبلغ السبي نحو من ألفي رأس » . وانظر « الكامل : ٨ / ٩٠ » .

(٨) ب : غارت

(٩) « الكامل : ٨ / ٩٥ » .

(١٠) ل ، ب : الحسن بن حمدان – ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٩٥ »

(١١) عن « الكامل : ٨ / ٩٥ – بتصرف – » .

منها ، وكتب إلى أبي القاسم عليّ بن أحمد (١) بن بسطام أن يغزو مِن طَرَسوس في أهلها ففعل» (٢) . وفتح مُؤْنِسٌ حصوناً كثيرةً من [الروم] (٣) وأثر آثاراً جليلةً (٤) . . . . وعادَ إلى بغداد ، فأكرمه الخليفة وخلع عليه » (٥) .

ـ سنة خمسٍ وثلاثمائة ـ : « فيها وصل رسولٌ (٦) / من [ملك] (٧) الرّوم إلى المقتدر بطلب المهادنة والفداء ، فأدخل على الوزير ،وقد تهيأ للقائه وأدّى الرّسالة [إليه ، ثُمَّ إنه دخل على المقتدر ، وقد جلس له ، واصطف الأجناد بالسّلاح والزينة التّامّة ، وأدى الرسالة [فأجابه](٨) المقتدر ((٩) إلى ما سأل (١٠) . . . . . [٩٩ ب]

---

(١) ب : حمد ـ ما أثبت من : ل ـ وهو أبو القاسم علي بن أحمد بن بسطام . توفي بإصطخر سنة (٣٠٩ هـ / ٩٢١ م) وهو يتقلدها « العيون والحدائق : ٤ / ١ / ٢١٨».

(٢) « الكامل : ٨ / ١٠٦ »

(٣) ساقطة من : ل ـ التكملة من : ب

(٤) من « الكامل : ٨ / ١٠٦ » : جميلة ـ وتتمة النص فيه : « وعتب عليه أهل الثغور وقالوا : لو شاء لفعل أكثر من هذا » .

(٥) « الكامل : ٨ / ١٠٦ »

(٦) النص من « الكامل : ٨ / ١٠٧ » بصيغة التثنية ـ وفي « تتمة المختصر : ١ / ٣٨١» بصيغة المفرد ، وكذلك في « البداية والنهاية : ١١ / ١٢٧ » .

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٠٧ » .

(٨) قفزة بصرية في ل ، ب ـ ما أثبت مستوحى من « الكامل : ٨ / ١٠٧ » .

(٩) التكملة عن « الكامل : ٨ / ١٠٧ »

(١٠) في « الكامل : ٨ / ١٠٧ » . ما طلب . والنص فيه .

«في هذه السنة ، في المحرم ، وصل رسولان من ملك الروم إلى المقتدر يطلبان المهادنة والفداء ، فأكرما إكراماً كثيراً ، وأدخلا على الوزير ، وهو في كل أبهة ، وقد صف الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأديا الرسالة إليه ، ثم إنهما دخلا على المقتدر ، وقد جلس لهما ، واصطف الأجناد بالسلاح والزينة التامة ، وأديا الرسالة ، فأجابهما المقتدر إلى ما طلب ملك الروم من الفداء » .

وسيّرَ مؤنساً (١) الخادم ليحضر الفداء ، وجعله أميراً على كل بلدٍ يدخله ، يتصرّف فيه على ما يريد [إلى أن يخرج عنه] (٢) . وسيّر معه جمعاً من اليهود (٣) ، وأطلق لهم أرزاقاً واسعةً [و] (٤) أنفذ معه مائة ألفٍ وعشرين ألف دينارٍ لفداء (٥) أسارى المسلمين »(٦) ولم يزد ابن الأثير على هذا القول شيئاً .

« وفيها غزا جني (٧) الصّفوانيُّ (٨) بلاد الروم فغنم [ونهب] (٩) وسبى (١٠) ، وعاد سالماً ». (١١)

وغزا ثُمَلُ (١٢) الخادم في البحر فغنم .

---

(١) ل ، ب : مؤنس – ما أثبت من « الكامل : ٨ / ١٠٧ »

(٢) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٠٧ »

(٣) « الكامل : ٨ / ١٠٧ » : الجنود – ما أثبت في ل ، ب .

(٤) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٠٧ »

(٥) ل ، ب : وانفذ – ما أثبت من « الكامل : ٨ / ١٠٧ »

(٦) « الكامل : ٨ / ١٠٧ » .

(٧) ل ، ب : يحيى – ما أثبت من « الكامل : ٨ / ١٠٨ » . .

(٨) جني الصفواني الخادم « هو مولى ابن صفوان العقيلي . « التنبيه والإشراف : ٣٣١ »

(٩) ساقطة من ل ، ب والتكملة من « الكامل : ٨ / ١٠٨ »

(١٠) ل ، ب : وشى – ما أثبت من « الكامل : ٨ / ١٠٨ »

(١١) « الكامل : ٨ / ١٠٨ »

(١٢) « الكامل : ٨ / ١٠٨ » عمال – وجاء فيه : « وفيها عقد لثمال الخادم على الغزاة في بحر الروم وسار » – وفي « العيون والحدائق : ٤ / ٢٠٦ ، « وكتب المقتدر إلى ثمل الخادم وهو بطرسوس وتحت يده الأسطول بالمسير إلى مصر » . وهو ثمل الخادم– والي طرسوس » مات في رجب سنة (٣٢٦ هـ / ٩٣٨ م) وكان شجاعاً بطلا ، عظيم الهيبة في قلوب النصارى ، كثير الإقدام عليهم لا يهو له أن يحمل على خمسة آلاف بخمسمائة من المسلمين ، وكانت له غزوات مشهورة » . « العيون والحدائق : ٤ / ١ / ٣١٨ » وورد ذكره في«التنبيه والإشراف»المسعودي : ثمل الخادم الألفي – صاحب أنطاكية والثغور الشامية .

ـ سنة ستٍ وثلاثمائةٍ ـ : «فيها : غزا بشر (١) الأفشينيُّ بلاد الروم ، فافتتح عدة حصونٍ ، وغنم وسلمَ » (٢) .

«وغزا ثُمَلٌ في بحر الرُّوم ، فَغَنِمِ [وسبى] (٣) وعاد » (٤)

وفيها دخل جني (٥) الصفوانيُّ بلاد الروم ، فنهب وأحرق (٦) وخرّب ، وفتح ، وعاد ، فقرئت الكتب ببغداد على المنابر بذلك » (٧)

ولم يكن صائفةٌ بعدُ ، على ما حكاه ابن الأثير إلى :

ـ سنة عشرٍ (٨) وثلاثمائةٍ » : « فيها : غزا المسلمون في البر(٩) والبحر فغنموا وسلموا » (١٠)

«فيها: سار محمد بن نصر [الحاجب] (١١) من المَوْصل إلى الغزاة (١٢) على قَالِيقَلا(١٣)، فغزا [الرومَ] (١٤) من تلك النّاحية، ودخل أهل طَرَسوس مَلَطْيَةَ ، فظفروا ، وبلغوا من بلاد الرُّوم مالم يظنوه وعادوا (١٥) »

---

(١) ل ، ب : بسر الافشني
(٢) « الكامل : ٨ / ١١٥ » .
(٣) ساقطة من ل ، ب ـ التكملة من « الكامل : ٨ / ١١٥ » .
(٤) « الكامل : ٨ / ١١٥ » .
(٥) ل ، ب : يحيى ـ ما أثبت من « الكامل : ٨ / ١١٥ » .
(٦) ل ، ب : وحرق ـ ما أثبت من « الكامل : ٨ / ١١٥ » .
(٧) « الكامل : ٨ / ١١٥ »
(٨) ل ، ب : عشره
(٩) ل ، ب : البحر والبر ـ ما أثبت من « الكامل : ٨ / ١٣٧ » .
(١٠) ل : « الكامل : ٨ / ١٣٧ » .
(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب
(١٢) ل ، ب : إلى الغرام
(١٣) ب : قالقيقلا .
(١٤) ساقطة من : ب .
(١٥) « الكامل : ٨ / ١٣٨ »

ـ سنة إحدى عَشْرة وثلاثمائة ـ : « فيها : غزا مؤنس المظفّر بلاد الرّوم ، فغنم وفتح حصوناً » (١) .

«وغزا ثُمَلُ أيضاً في البحر ، فغنم من السّبْي ألف رأسٍ ، [ومن الدّوابّ ثمانية آلاف رأسٍ ، ومن الغنم مائتي ألفِ رأسٍ] (٢)، ومن الذّهب والفضة شيئاً كثيراً » .

ـ سنة اثنتي عَشْرَةَ وثلاثمائة ـ فيها ـ : « ورد رسول ملك الرّوم [إلى بغداد] (٣) بهدايا كثيرةٍ ، ومعه أبو عمرو بن عبد الباقي (٤) فطلبا من المقتدر الهدنة وتقرير الفداء ، فأجيب إلى ذلك بعد غزو الصائفة (٥) . [وفيها دخل المسلمون] (٦) بلاد الروم ، فنهبوا وسبوا وعادوا » في هذه السنة (٧) .

ـ سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ـ فيها ـ : « كتب ملك الروم إلى أهل الثغور يأمرهم بحمل الخراج إليه ، فإن فعلوا وإلاّ قَصَدْتُه (٨) قتل الرّجال [وسبي] (٩) النساء » . وقال : « إنّني قد صحّ عندي

---

(١) « الكامل : ٨ / ١٤٥ » .
(٢) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٤٥ »
(٣) ما بين الحاصرتين زيادة عما في « الكامل : ٨ / ١٥٧ »
(٤) ل ، ب : أبوا عمرو بن عبد العزيز ، وما أثبت من « الكامل : ٨ / ١٥٧ ».
(٥) « الكامل : ٨ / ١٥٧ » .
(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من : ب
(٧) « الكامل : ٨ / ١٥٧ » .
(٨) « الكامل : ٨ / ١٦٠ » : « وإلا قصدهم فقتل الرجال ، وسبى الذرية .
(٩) التكملة من « الكامل » .

ضعف ولاتِكُم (١) ، فلم يفعلوا [ذلك] (٢) ، فسار إليهم ، وأخرب البلاد » (٣) .

ـ سنة أربعَ عشْرَةَ وثلاثمائةٍ ـ فيها ـ : « [في ربيع الآخر](٤) خرجت الرُّوم إلى مَلَطْيَة ومايليها مع الدُّمُسْتق ، ومعه مليح الأرمنيُّ، صاحب الدُّروب ، فنزلوا على / مَلَطْيَةَ ، وحصروها ، [فصبر [١٠٠آ] أهلها ، ففتح الروم أبواباً من الرَّبَض ، فدخلوا ، فقاتلهم أهلُه ، وأخرجوهم منه] (٤) فلم يظفروا [من المدينةِ (٤)] بشيء ، وخربوا قرىً كثيرةَ [من قراها] (٤) ، ونبشوا الموتى ومثّلوا بهم ، ورحلوا عنهم . وقصد أهل مَلَطْيَةَ بغدادَ في جمادى الأولى يستغيثون(٥) فلم يغاثوا » [فعادوا بغير فائدةٍ (٦)] .

وفيها غزا أهل طَرَسوس ، صائفةً ، فغنموا (٧) [وعادوا](٨) » .

ـ سنة خمس عشْرة وثلاثمائةٍ ـ : «فيها خرجت طائفةٌ(٩) من

---

(١) ب : ضعفكم

(٢) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٦٠ » .

(٣) « الكامل : ٨ / ١٦٠ » وتتمة الخبر فيه : « ودخل ملطية في سنة أربع عشرة وثلا ثمائة ، فأخربوها ، وسبوا منها ، ونهبوا ، وأقام فيها ستة عشر يوماً » .

(٤) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٦٧ » .

(٥) « الكامل : ٨ / ١٦٧ » : « وقصد أهل ملطية بغداد مستغيثين ، في جمادى الأولى ، فلم يعانوا » .

(٦) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٦٧ » .

(٧) « الكامل : ٨ / ١٦٧ » .

(٨) التكملة ساقطة من ل ، ب .

(٩) في « الكامل : ٨ /١٧٧ » : سرية .

طَرَسُوس إلى بلاد الروم (١) ، فظهر (٢) الروم عليهم ، وأسروا منهم أربعمائة [رجلٍ] (٣) فقتلوهم صبراً » .

وفيها غزا ثُمَل الصَّائفة ، فلمّا عاد منها التقى بهم ومعهم ما سبوه، فاقتتل معهم وظفر بهم ، واستنقذ منهم الأسراء ، وأخذ من الأموال مالا يحصى ، وذلك في ذي القعدة » (٤)

ـــ سنة ست عشرة وثلاثمائة ـــ : « فيها : وصل سبعمائة رجلٍ من الرُّوم والأرمن إلى مَلَطْيَة [ومعهم الفؤوس والمعاول (٥)] ، وأظهروا أنّهم يتكسّبون (٦) بالعمل . ثم ظهر أنّ مَليحاً الأرمنيّ ، صاحب الدّروب ، بعثهم (٧) ليكونوا بها ، فإذا حصرها سلّموها إليه ، فعلم بهم أهل ملطية ، فقتلوهم ، وأخذوا ما معهم (٨) » .

---

(١) وتتمة النص في « الكامل : ٨ / ١٧٧ » : « فوقع عليها المدد فاقتتلوا »

(٢) « الكامل : ٨ / ١٧٧ » : « فاستظهر الروم » .

(٣) التكملة عن « الكامل : ٨ / ١٧٧ »

(٤) النص المثبت في ل ، ب ، فيه إرباك للقارىء ، ويقابله في « الكامل : ٨ / ١٧٨ » النص التالي : « وفيها ، في ذي القعدة ، عاد ثمل إلى طرسوس من الغزاة الصائفة سالماً هو و من معه . فلقوا جمعاً كثيراً من الروم ، فاقتتلوا فانتصر المسلمون عليهم ، وقتلوا من الروم كثيراً ، وغنموا ما لا يحصى » .

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ١٩٩ » .

(٦) ل : يكتسبون ، ب : يكتبون ـــ ما أثبت من « الكامل : ٨ / ١٩٩ » .

(٧) « الكامل : ٨ / ١٩٩ » : وضعهم

(٨) « الكامل : ٨ / ١٩٩ » .

ـ سنة تسع (١) عَشْرَةَ وثلاثمائةَ ـ : « فيها غزا ثُمَل ، من طَرَسُوس ، بلاد الروم (٢) ، فعبر نهراً ، ونزل على من معه (٣) ثلجٌ تجاوز (٤) صدور الخيل ، وأتاهم جمعٌ [كثيرٌ] (٥) من الروم ، فواقعهم (٦) ، فنصر الله المسلمين ، وقتلوا من الرّوم خلقاً (٧) ، وأسروا نحواً من ثلاثة آلاف رجلٍ وامرأةٍ (٨) ، وغنموا من الذّهب [والفضّةِ](٩) والدّيباج وغير (١٠) ذلك شيئاً كثيراً ، وذلك في شهر ربيع الأوّل » (١١) .

«وفيها عاد (١٢) ثُمَلُ (١٣) [و] (١٤) دخل بلاد الروم صائفةً ، في رجبٍ ، في جمعٍ كثيرٍ (١٥) . . . فبلغ عمورية ، وكان قد تجمّع إليها (١٦) كثيرٌ من الرُّوم ، ففارقوها (١٧) لمّا سمعوا خبر ثمل ،

---

(١) ب : سبع

(٢) « الكامل : ٨/٢٣٣» «في هذه السنة ، في ربيع الأول، غزا ثمل والي طرسوس .

(٣) « الكامل : ٨ / ٢٣٣ » : ونزل عليهم ثلج إلى صدور الخيل

(٤) ل ، ب : يجاوز

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٣ »

(٦) « الكامل : ٨ / ٢٣٣ » فواقعوهم .

(٧) « الكامل : ٨ / ٢٣٣ » فقتلوا من الروم ستمائة

(٨) ب : وأمره

(٩) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٣ »

(١٠) «الكامل : ٨ / ٢٣٣ » : وغيره

(١١) « الكامل : ٨ / ٢٣٣ » .

(١٢) ب : غزا

(١٣) « الكامل : ٨ / ٢٣٣ » : « وفيها في رجب عاد ثمل إلى طرسوس ودخل بلاد الروم .

(١٤) ساقطة من ل ،ب

(١٥) وتتمة النص في «الكامل: ٨/٢٣٣»: « ومن الفارس والراجل فبلغوا عمورية »

(١٦) ب : وكان بها خلقاً كثير – ما أثبت من « الكامل: ٨ / ٢٣٣ – ٢٣٤ »

(١٧) ب : فتفارقوا .

ودخلها المسلمون (١) . . . وغنموا مافيها ، ثم خرجوا منها . وأوغلوا في بلاد الروم يسبون (٢) ويقتلون وينهبون ويحرقون حتّى بلغوا أنقرة ، وهي التي تسمّى الآن أنكورية . ثم عادوا سالمين (٣) . . . وبلغت (٤) قيمة السّبي مائة ألفٍ وستّةً وثلاثين (٥) ألف دينار. ووصلوا (٦) إلى طرسوس في [آخر] (٧) رمضان » .

وفيها (٨) قصد مليحٌ الأرمنيُّ مَلَطْيَة . [وكان أهلها قد](٩) عجزوا (١٠) عن ملاقاته ؛ فصالحوه وسلّموا إليه مفاتيح البلد ، فَحَكَم (١١) بها على المسلمين

فَسَارَ إِلَيْهِمْ سَعِيدُ بْنُ حَمْدَانَ(١٢) ، وَكَانَ مُتَوَلِّيَ الْمَوْصِلِ وَالْجَزِيرَةِ فَلَمَّا أَحَسُّوا بِإِقْبالِ سَعِيدٍ خَرَجُوا مِنْهَا ، وَخَافُوا أَنْ يَأْتِيَهُمْ مِنْ خارِجِ الْمَدِينَةِ ، / وَيَثُور [١٠٠ب] أَهْلُها بِهِمْ فيهْلِكُوا ، فَفَارَقُوهَا ، وَدَخَلَهَا سَعِيدٌ ، ثُمَّ

---

(١) وتتمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : فوجدوا فيها من الأمتعة والطعام شيئاً كثيراً فأخذوه ، وأحرقوا ما كانوا عجزوه منها . »

(٢) ب : ينسبون

(٣) وتتمة النص في « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : « لم يلقوا كيداً » .

(٤) ل ، ب . وبلغه

(٥) ل ، ب : وست وثلثون .

(٦) « الكامل : ٨ / ٢٣٤ » : « وكان وصولهم إلى طرسوس آخر رمضان »

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٤ »

(٨) ب : ولما — ما أثبت من : ل .

(٩) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٣٥ »

(١٠) ل ، ب : فعجزوا

(١١) ب : فحلم

(١٢) « الكامل : ٨ / ٢٣٥» : « وكان المقتدر قد ولا « الموصل وديار بيعة ، وشرط عليه غزو الروم ، وأن يستنقذ ملطية منهم » .

خَرَجَ عَنْهَا ، واسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا أَميراً ، وَدَخَلَ بِلادَ الرُّومِ غازياً فِي شَوَّال ، وقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَرِيَّتَيْنِ فَقَتَلا مِنَ الرُّومِ خَلْقاً كَثِيراً قَبْلَ دُخُولِهِ إِلَيْهَا » (١)

– سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وثَلاثِمِائَةٍ – : « فِيهَا سَارَ الدُّمُسْتُق قرقاشُ (٢) فِي خَمْسِينَ أَلْفاً مِنَ الرُّومِ ، فَنَازَلَ مَلَطْيَةَ وحَصَرَهَا مُدَّةً طويلَةً ، فَهَلَكَ [أَكْثَرُ أَهْلِهَا](٣) بِالْجُوعِ ، وضَرَبَ خَيْمَتَيْنِ عَلَى إِحْدَاهُما (٤) صَلِيبٌ ، [وعلى الأُخْرَى مُصْحَفٌ] (٥) ، وَقَالَ : « مَنْ أَرَادَ النَّصْرَانِيَّةَ انْحَازَ إِلَى خَيْمَةِ الصَّلِيبِ ، لِيُرَدَّ عَلَيْهِ أَهْلُهُ وَمَالُه ، وَمَنْ أَرَادَ الإِسْلامَ انْحَازَ إِلَى الْخَيْمَةِ الأُخْرَى ، وَلَهُ الأَمَانُ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ » . فَانْحَازَ أَكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْخَيْمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الصَّلِيبُ ، طَمَعاً فِي أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ . وَسَيَّرَ مَعَ الْبَاقِينَ بِطْرِيقاً يُبَلِّغُهُمْ مَأْمَنَهُمْ ، وَفَتَحَهَا بِالأَمَانِ فِي مُسْتَهَلِّ جُمَادَى الآخِرَةِ [يَوْمَ الأَحَدِ] (٦) .

---

(١) الخبر في « الكامل : ٨ / ٢٣٥ » .

(٢) ل ، ب : فترقاس

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل ، ب – التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٩٦ » .

(٤) ب : أحدهما .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة عما في « الكامل » .

(٦) التكملة من « الكامل : ٨ / ٢٩٦ » .

وَمَلَكُوا سُمَيْسَاطَ ، وَخَرَبُوا الأَعْمَالَ ، وأكثَرُوا القَتْلَ (١) وصار أكثر البلاد بأيديهم »(٢) (٣) .

* * *

ولم يكن بعد ذلك من حوادث الثُّغور مانثبته فيما اطّلعْنا عليه من « تاريخ ابن الأثير » إلى أن كانت :

ـــ «سنة ستٍّ وعشرين وثلاثمائة » : «كان الفداءُ بين المسلمين والرّوم في ذي القعدة ، وكان القيِّم (٤) به [ابنَ] (٥) وَرْقَاءَ(٦) الشَّيبانيّ ، وكان عدّة مَن فودي [به] (٧) من المسلمين ستّة آلاف وثلاثمائة نفسٍ ، ما بين ذكرٍ (٨) وأنثى . وكان الفداء على نهر البَدَنْدون » (٩)

ثم كانت :

ـــ سنة ثلاثين وثلاثمائة ـــ : « فيها ، في شهر ربيع الآخر (١٠)،

---

(١) ل ، ب : القتال ـــ ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٢٩٦ »

(٢) ل ، ب : في أيديهم .

(٣) « الكامل : ٨ / ٢٩٦ »

(٤) ل ، ب : المقيم

(٥) ساقطة من ل ، ب

(٦) ب ورقى ـــ ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٣٥٢ »

وابن ورقاء الشيباني هو جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ، أبو محمد، ولد بسامراء سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٥ م) واتصل بالمقتدر العباسي فكان يجريه مجرى بني حمدان ، وكان شاعراً كاتباً ، جيد البديهة والروية ، من الولاة . توفي سنة : (٣٥٢هـ / ٩٦٣م). «الأعلام : ٢ / ١٢٨ » و « فوات الوفيات : ١ / ١٠٥ »

(٧) ساقطة من : ب

(٨) ل : ذكور وانثى ـــ ب : ذكور واناث ـــ من « الكامل : ٨ / ٣٥٢ » : من بين ذكر وأنثى .

(٩) «الكامل : ٨ / ٣٥٢ » .

(١٠) ل ، ب : الاخره

وصلت الرّوم إلى قرب (١) حلب ، ونهبوا [وخربوا البلاد](٢) ، وسبَوا نحو خمسة عشر ألف إنسان » (٣)

[وفيها] (٤) دخل [نصرٌ](٥) الثمليُّ من ناحية طرَسُوس إلى بلاد الرّوم ، فقتل وسبى ، وغنم ، وعاد سالماً ، وقد أسر عدّةً من بطارقتهم المشهورين (٦) »

ـــ سنة إحدى وثلاثين (٧) وثلاثمائة ـــ : « وفيها أرسل ملِكُ الرُّوم إلى المُتّقي لله يطلب (٨) منديلاً (٩) زعم أنّ المسيح مسح

---

(١) ل ، ب : قريب – ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٣٩٢ » .

(٢) التكملة من « الكامل : ٨ / ٣٩٢ » .

(٣) « الكامل : ٨ / ٣٩٢ » .

(٤) ل ، ب : فدخل – ما أثبت من « الكامل : ٨ / ٣٩٢ » .

(٥) ل ، ب – في « الكامل : ٨ / ٣٩٢ » : « وفيها دخل الثملي . »

(٦) « الكامل : ٨ / ٣٩٢ » .

(٧) ل : احدى وثلثون

(٨) ل ، ب : بطلب .

(٩) « ذكر ابن جوقل : « وكان بها – أي الرها – منديل لعيسى « أعطاه المسلمون للروم في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) إنقاذاً للرها من هجوم الروم عليها ونهبها » « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٥ »

«وأقدم مرجع إسلامي ذكر هذا الموضوع هو كتاب مروج الذهب الذي ألفه المسعودي سنة تسليم المنديل المشهور إلى إنبرطور الروم قال فيه إن « ايشوع الناصري حين خرج من ماء المعمودية تنشف به » . وذكر المسعودي أن في سنة (٣٣٢ هـ / ٩٤٤ م) أعطي هذا المنديل للروم ، فجنحوا إلى الهدنة وكان للروم عند تسلمهم هذا المنديل فرح عظيم . أما ابن حوقل فقد كتب في تلك السنة نفسها ، فسماه « منديل عيسى بن مريم عليه السلام » .

أما الرواية النصرانية بشأن منديل أودسا (الرها) فهي على ما ذكر موسى الخوريني Moses of chorene أنه كان في المنديل صورة المسيح مطبوعة بأعجوبة ، وقد أرسلها المسيح إلى أبجر ملك الرها . « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٥ – ١٣٦ – التعليق (٧) » .

بِهِ(١) وجهه ، فَصَارَتْ [صُورةُ](٢)وَجْهِهِ فِيهِ ،وَأَنَّهُ فِي «بِيعَةِ الرُّهَا»(٣) ،وذَكَرَ أَنَّهُ إِنْ أَرْسَلَهُ (٤) أَطْلَقَ عَدَداً كَثِيراً مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، فَأَحْضَرَ الْمُتَّقِي [للهِ] (٥) الْقُضَاةَ والْفُقَهَاءَ ،واسْتَفْتَاهُمْ(٦) ، فَاخْتَلَفُوا ، فَبَعْضٌ رَأَى تَسْلِيمَهُ إِلَى الْمَلِكِ ، وَإِطْلاقَ الأَسَارَى ، وَبَعْضٌ قَالَ:

[١٠١آ] «إِنَّ هَذَا / الْمِنْدِيلَ [لَمْ يَزَلْ](٧) مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ (٨) فِي بِلادِ الإِسْلامِ [لَمْ] (٩) يَطْلُبِهِ مَلِكٌ [مِنْ مُلُوكِ](١٠) الرُّومِ وَفِي دَفْعِهِ إِلَيْهِمْ غَضَاضَةٌ .

وَكَانَ فِي الْجَمَاعَةِ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْوَزِيرُ ، فَقَالَ : «إِنَّ خَلاصَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الأَسْرِ [وَمِنَ الضر والضنك الَّذِي هُمْ فِيهِ] (١١) أَوْلَى مِنْ حِفْظِ هَذَا الْمِنْدِيلِ ؛ فَأَمَرَ الْخَلِيفَةُ بِتَسْلِيمِهِ إِلَيْهِمْ ، وَإِطلاق الأَسْرَى ، فَفَعَلَ [ذَلِكَ](١٢) ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَلِكِ [الرُّومِ] (١٣) مَنْ يَتَسَلَّمُ

---

(١) ل،ب : بها والصواب ما اثبت .
(٢) ساقطة من ل ، ب – التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ »
(٣) « بيعة الرها » : « كنيسة هي إحدى عجائب الدنيا بنتها هيلا ني » أم قسطنطين «الأعلاق الخطيرة : ٣ / ٨٥ » .
(٤) الهاء : الضمير في أرسله تعود على المنديل .
(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » .
(٦) ل : واستفاهم .
(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » ، وهي ساقطة من ل ، ب
(٨) من « الكامل : ٨ / ٣٠٥ » : « من قديم الدهر » .
(٩) ساقطة من : ب .
(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب – والتكملة من« الكامل : ٨ / ٤٠٥» –
(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب – والتكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥».
(١٢) ساقطة من ل ، ب – التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٠٥ »
(١٣) ساقطة من ل – ما أثبت من : ب

الأَسْرَى مِنْ بِلادِ الرُّومِ فَأُطْلِقُوا » (١) .

سَنَةَ ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة — :

«فيهَا مَلَكَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ ، وَقَصَدَتْهُ الرُّومُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ ، (٢) وَأَوْقَعَ بِهِمْ ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ خَلْقاً كَثِيراً ، وَتَسَلَّمَ الثُّغُورَ مِنْ وُلاَتِها ، وَكَانَتِ الرُّومُ فِي جَمْعٍ لا يُحْصَى » .

سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة — : « فيها كان الفداء بين المسلمين والرُّوم في الثُّغُور (٣) على يد نصرٍ الثّمليّ ، (٤) أمير الثغور لسيف الدّولة ابن حمدان . وكان عدّة الأسرى ألفين وأربعمائة أسيرٍ وثمانين[أسيراً] (٥) من ذكرٍ وأنثى ، وفضل [للرُّوم](٦) على المسلمين مائتان [وثلاثون] (٧) أسيراً لكثرة من معهم من الأسرى فوفّاهم (٨) سيف الدّولة ذلك » (٩) .

— سنة سبعٍ وثلاثين وثلاثمائة — : « فيها سار سيف الدُّولة ابن حمدان إلى بلد الرُّوم ، فلقيه الرُّوم (١٠) واقتتلوا، فانهزم سيف

(١) الخبر في « الكامل : ٨ / ٤٠٥ » و « إعلام النبلاء : ٢ / ٢٤٥ — ٢٤٦ » و « المنتظم : ٦ / ٣٣١ » .

(٢) وتتمة النص في « الكامل : ٨ / ٤٤٦ » : « فقاتلهم بالقرب منها ، فظفر بهم ، وقتل منهم » .

(٣) في « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » : « فيها كان الفداء بالثغور بين المسلمين والروم».

(٤) « نصر الثملي »: لم أقف على ترجمته في المصادر والمراجع التي تحت يدي .

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » .

(٦) التكملة من « الكامل : ٨ / ٤٦٨ »

(٧) ل : مائتين وثلاثين أسيرا ، ب : مايتين أسيرا

(٨) ب : فوافاهم .

(٩) في « الكامل : ٨ / ٤٦٨ » : فوفاهم ذلك . وانظر الخبر في « البداية والنهاية ١١ / ٢١٦ »

(١٠) ل ، ب : ولقيهم فاقتتلوا .

الدولة ، وأخذ الرُّوم مَرْعَش (١) ، وأوقعوا (٢) بأهل طَرَسُوس » (٣) .

ـ سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة ـ : « فيها غزا سيف الدَّولة الغزاة المعروفة بغزاة المَصِّيصَة (٤) عند درب الحَدَث . وذلك أنّه غزا بلاد الرُّوم ، ومعه خلقٌ كثيرٌ من أهل [illegible] . والعراق ، وخراسان ، والثُّغور ، فقتل ، وظفر ، وغنم ، فلما كان ببعض الطريق قال له أصحاب الثغور : « إنَّ بين يديك طريقين ، أحدهما : طريق السّلامة. وهي هذه . والأخرى دربٌ ضيِّقٌ يعرف بدرب الجوزات (٥) ، ويُخشى أن يحفظه (٦) الرُّوم علينا ، فكره أن يجعل لأهل الثُّغور رأياً في الحرب ، ومشاركةً له في التَدبير في الطريق التي (٧) زها (٨) عنها . فمن خالفه من عسكره ، وسلك طريق السّلامة سلم . وأتى هو الدَّرب فوجده محفوظاً بالرِّجال ، فقُتِلَ جميع من معه ، وانهزم بين أيديهم ، وأتى جبلاً (٩) عالياً ، وتحته وادٍ ، فرمى بنفسه إلى

---

(١) ل ، ب : وأخذ الروم مرعش واقتتلوا .

(٢) ل ، ب : وقعوا

(٣) « الكامل : ٨ / ٤٨٠ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » وتتمة النص : «بأساً شديداً »

(٤) في « زبدة الحلب : ١ / ١٢١ – الحاشية – (٤) – » نقلا عما جاء في «تاريخ يحيى بن سعيد : ٧١ » : « وسمى الثغريون هذه الغزاة غزاة المصيبة »

(٥) « الجوزات » : قال ياقوت في تحديد الأبعاد بين الثغور في « معجم البلدان : ٢ / ٧٩ » : « ومن طرسوس إلى الجوزات يومان « فهل هذا هو الموقع الذي عناه ابن شداد ونوه به أم أن هناك موقعاً آخر بهذا الاسم ».

(٦) «فوجده محفوظاً» أي وجد المرابطة على الدرب وأن الحراسة والضبط قد أقيمت عليه وتولى الجند والرجال هذه المهمة .

(٧) ل ، ب : الذي

(٨) ل ، ب : زهى – « زها » : تكبر .

(٩) ل ، ب : أتى جبل عال .

الوادي ، رغبةً في الموت ، وخوفاً من الأسر ، فسلم / بنفسه ، وخرج [١٠١ب] إلى بلاد الإسلام » (١) .

وفيها عمل المتنبّي القصيدة التي أوّلها :

(شعر)

غَيْرِي بِأَكْثَرِ هَذا النّاسِ يَنْخَدِعُ

[إِنْ قَاتَلُوا جَبُنُوا أَوْ حَدَّثُوا شَجُعُوا](٢)

هذه الواقعة (٣) نقلتها من تاريخ (٤) عمله عبد الرحمن (٥) بن محمّد بن منقذ لصلاح الدّين .

---

(١) انظر : « غزاة المصيبة » في « زبدة الحلب : ١ / ١٢١ – وقائع سنة (٣٣٩هـ) و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٣ و « المنتظم : ٦ / ٣٦٧ » . و « ديوان أبي الطيب المتنبي – تحقيق عبد الوهاب عزام – : ٢٩٩ » – مقدمة قصيدة :

« غيري بأكثر هذا الناس ينخدع إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعوا

ومنها : « فلما وصل إلى عقبة تعرف بمعطفة الأثفار ، صافه العدو على رأسها ، وأخذ ساقة الناس يحميهم . فلما انحدر بعد عبور الناس ركبه العدو ، فخرج من الفرسان جماعة ، فنزل سيف الدولة على بردى ، وهي نهر عظيم ، وضبط العدو عقبة السير ، وهي عقبة طويلة ، فلم يقدر على صعودها لضيقها ، وكثرة العدو بها ، فعدل متياسراً في طريق وصفه له بعض الأدلة ، وأخذ ساقة الناس يحميهم ، فكانت الإبل كثيرة معيية ، وجاءه العدو آخر النهار من خلفه وقاتله إلى العشاء ، وأظلم الليل ، وتسلل أصحاب سيف الدولة يطلبون سوادهم . فلما خف عنه أصحابه سار حتى لحق بالسواد تحت عقبة قريبة من بحر الحدث – بحيرة الحدث – فوقف وقد أخذ العدو الجبلين من الجانبين ، وجعل سيف الدولة يستنفر الناس فلا ينفر أحد . ومن نجا من العقبة نهاراً لم يرجع ، ومن بقي تحتها لم تكن فيه نصرة ، وتخاذل الناس ، وكانوا قد ملوا السفر ، فأمر سيف الدولة بقتل البطارقة والزراورة ، وكل من كان في السلاسل ، وكان فيها مئات ، وانصرف سيف الدولة».

(٢) « التكملة من « ديوان أبي الطيب المتنبي – تحقيق عزام – : ٣٠١ » .

(٣) ل : الوقعة – ما أثبت من : ب .

(٤) « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » ورد ذكره في « التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٤٥ ، ٢٩٣ » . و « وفيات الأعيان : ٧ / ١٢ » .

(٥) هو عبد الرحمن بن محمد بن مرشد المنقذي الأمير المتوفى سنة (٥٨٨هـ /١١٩٢ م)

« التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٩٣ » .

وذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة تسعٍ وأربعين [وثلاثمائة](١) وشُغِلَ هذه السّنة (٢) بواقعةٍ أخرى ، قريباً (٣) منها فيما جرى .

ــ سنة أربعين وثلاثمائةٍ ــ : « فيها غزا سيف الدُّولة الصائفة بلاد الرُّوم ، وأغار على زبطرة (٤) ، فقتل وأخرق إلى درب موزار(٥) ، فوجد قُسطنطين بن بردس (٦) الدُّمستق قد أخذ الدَّرب عليه . فقدَّم سيف الدَّولة الدَّيلم والرَّجالة ، وسار في إثرهم ، فالتقاهم الدُّمستق واشتغل بقتالهم ، فحمل عليه سيف الدَّولة ، فقتل من أصحابه نحو عشرة آلاف رجلٍ ، ورجع حتّى عبر الفرات التي في بلد الرُّوم ، ودخل سُمَيْسَاط (٧) وفي هذه الواقعة [يقول المتنبيُّ](٨) :

---

(١) ساقطة من ل ، ب

(٢) انظر « الكامل : ٨ / ٥٣١ – ٥٣٢ و ٤٨٥ – ٤٨٦ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٦ » .

(٣) ب : قريب

(٤) « زبطرة » : مدينة بين ملطية وسميساط والحدث ، في طرف بلاد الروم ، سميت بزبطرة بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح – عليه السلام – . « معجم البلدان : ٢ / ١٣٠ – ١٣١ » وجاء في «بلدان الخلافة الشرقية : : « وفي أعالي قراقيس حصن زبطرة العظيم ، ويقال له عند الروم سوزبطرة ((Sozopetra)) أو زبطرة (zapetra) ولعل أطلا له هي ويران شهر (viran - sehr) على بضعة فراسخ جنوب ملطية على نهر سلطان صو ، وهو الاسم الحديث لقراقيس » .

(٥) ل : موازن ، ب موزان – والصحيح : « موزار » – Mauzar – و«موزار» حصن ببلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك » « معجم البلدان : ٥ / ٢٢١» .

(٦) ل،ب «فردس » وصوابه « Baradas » : « بردس »انظر : «زبدة الحلب؛ ١ / ١٢٣ » وفيه : « والتقاه قسطنطين بن برد س الدمستقعلى درب موزار » .

وقسطنطين بن بردس الدمستق » هو الذي تذكره المصادر الأعجمية : Fils de Bardas phocas constantin « زبدةالحلب: ١/١٢٣– الحاشية (٣) » .

(٧) ل ، ب : شميساط

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ب ومستدرك بهامشها .

سَرَيْتَ إلى جَيْحَانَ من أرْضِ آمِدٍ
ثلاثاً ، لَقَدْ أدْنَاكَ رَكْضٌ وأبْعَدَا (١)

ـــ سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ـــ : « فيها غزا (٢) الرُّوم مدينة سروج فقتلوا وسبوا ونهبوا » . فبلغ سيف الدُّولة [ذلك](٣)فخرج فلم يدركهم ، وعمرَ رَعْبَان ومرعَشاً على يد ابن عمه أبي فِراسٍ فعَمَرها في سبعةٍ وثلاثين يوماً .

ـــ سنة اثنتين(٤) وأربعين وثلاثمائة ـــ : « وقيل: ثلاث(٥) ـــ « فيها غزا سيف الدولة ملطية وشاطىء الفرات ، فقتل من الروم وسبى وغنم وأسر قُسطنطين بن الدُّمستق (٦) ، ولم يزلْ عنده إلى أن مات في أسره[لـ] (٧) بمرضٍ لحقه . وكان كتب إلى أبيه الدُّمستق (٨) بإكرام سيف الدَّولة له ، وأنّه لو كان هو المتولِّي (٩) لتمريضه ما فعل في حقِّه من الشّفقة واللّطف ما فعله سيف الدَّولة .

---

(١) « ديوان المتنبي ـ تحقيق عزام ـ : ٣٥٨ » .

(٢) في « الكامل : ٨ / ٤٩٩ » : « في هذه السنة ملك الروم مدينة سروج ، وسبوا أهلها ، وغنموا أموالهم ، وأخربوا المساجد » . وانظر الخبر في « البداية والنهاية ؛ ١١/ ٢٢٥ » و« العيون والحدائق : ٤ / ٢ / ٤٦٩ »

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ل ، ب : اثنين واربعين . ذكر ابن كثير هذا الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ » في وقائع سنة (٣٤٢ هـ) .

(٥) ذكر ابن الأثير هذه الواقعة في سنة(٣٤٣هـ) ونص ابن الأثير في«الكامل٨/٥٠٨» مخالف للنص المثبت هنا . وانظر الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ ـ ٢٢٨ » .

(٦) انظر أسر قسطنطين بن الدمستق في « المنتظم : ٦ / ٣٧٢ »

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

(٨) «الدمستق» هو لقب يطلق على كل قائد تولى قيادةإحدى فرقي الجيش البيزنطي المرابطتين على طرفي الإمبراطورية الشرقي أو الغربي .

(٩) ل ، ب : المستولي

واستتر(١)الدمستق في هذه الواقعة(٢) في قناة ماءٍ . فلمّا رجع إلى أخيه نقفور ترهّب ولبس المُسُوح . هذا حكاه ابن الأثير في « تاريخه »(٣) .

وقال مُنْتَجب الدِّين يحيى بن أبي طيٍّ في « تاريخه » : « إنّ قُسطنطين المأسور كان في غاية الحسن ، فبذل أبوه فيه ثمان مئة ألف دينارٍ ، وثلاثة (٤) آلاف أسيرٍ ، فاشتطّ سيف الدَّولة . فسيّر الدُّمستق إلى عطّارٍ كان بحلب ، نصرانيّاً ، وأمره أن يسقي ولده سمّاً ففعل، فمات » وعدّت/هذه من غلطات سيف الدَّولة . وفي تَرَهُّبِ الدُّمستق [١٠٢آ] يقول أبو الطّيِّب [شعر](٥) :

فَلَوْ كَانَ يُنْجِي مِنْ عَلِيٍّ تَرَهُّبٌ
تَرَهَّبَتِ الأَمْلاَكُ مِنْهُ وَمَوْحَدَا(٦)

---

(١) ل ، ب : وسين – ما أثبت من «زبدة الحلب – : ١ / ١٢٤ »نقلا عن «كنوز الذهب » لابن العجمي ، وانظر « شرح ديوان المتنبي – العكبري – : ١/٢٨٣=٢٨٥» .

(٢) ل : الوقعة

(٣) « المسوح » : ج « مسح » : الكساء من شعر ، وثوب الراهب .
وساق ابن الأثير هذا الخبر في كتابه « الكامل : ٨ / ٥٠٨ » في وقائع سنة (٣٤٣هـ) تحت عنوان : « ذكر غزاة لسيف الدولة ابن حمدان » فقال : « في هذه السنة في شهر ربيع الأول غزا سيف الدولة ابن حمدان بلاد الروم . . . الخ » . وانظر : « البداية والنهاية : ١١ / ٢٢٧ – ٢٢٨ »

(٤) ب : وثلث الاف اسير

(٥) ساقطة من ل – وما أثبت من : ب

(٦) «ديوان المتنبي – تحقيق عزام – : ٣٥٩ » .

ويقول فيه أبو العباس أحمد بن محمد النامي (١):

شعر

لكه طلب الترهب خيفة
ممن له تتقاصر الأعمار

فمكان قائم سيفه عكازه
ومكان ما يتمنطق الزنار

ـ سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ـ :

«فيها جمع الدمستق عساكر كثيرة من الروم والروس والبلغار وغيرهم من الطوائف، وقصد الثغور، فسار إليه سيف الدولة، فالتقوا عند الحدث في شعبان فاشتد القتال بينهم» (٢) وكانت الدائرة على نقفور فانهزم. «وأسر صهره، وابن ابنته، وكثير من بطارقته» (٣)

---

(١) هو «أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصي، المعروف بالنامي: شاعر رقيق الشعر، من أهل المصيصة، اتصل بسيف الدولة فكان عنده تلو المتنبي في المنزلة والرتبة، ولد سنة (٣٠٩ هـ/ ٩٢١ م) ومات في حلب سنة (٣٩٩ هـ/١٠٠٩م) «الأعلام: ١/٢١٠» و «يتيمة الدهر: ١/ ٢٤١ – ٢٤٨» و «الوافي بالوفيات: ٨ / ٩٦ – ٩٩». والخبر في «زبدة الحلب من تاريخ حلب: ١ / ١٢٥» وانظر: «اعلام النبلاء: ٢ / ٢٥٩»

(٢) «الكامل: ٨ / ٥٠٨»

(٣) «الكامل: ٨ / ٥٠٨» وانظر: «ذيول تاريخ الطبري: ١١ / ٣٧٨ – التكملة –». و «المنتظم: ٦ / ٣٧٥» و «البداية والنهاية: ١١ / ٢٢٨»

ـ سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ـ .

«فيها وَرَدَ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ فُرْسَان [مِنْ] (١) طَرَسُوسَ وَالْمَصِّيصَةِ [و] (٢) رسلٌ ليصالح الروم فلم يجبهم (٣) » (٤)

« وَفِيهَا عَصِيَ ابْن الزَّيَّاتِ (٥) بِطَرَسُوسَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ سَيْف الدَّوْلَةِ وأخذه .

وَدَخَلَ الرُّومَ فَغَنِمَ وَعَادَ.

ـ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعين وثلاثمائة ـ :

«فِيهَا عَلَى مَاحَكَاه ابْن الأَثِيرِ : « سَارَ سَيْف الدَّوْلَةِ فِي جُيُوشٍ إِلى بِلاَدِ الرُّومِ وَغَزَاهَا حَتَّى بَلَغَ خَرْشَنَةَ [وَصَارِخَةَ] (٦) ، وفَتَحَ عِدَّةَ حُصون ، وَسَبَى ، وَأَسَرَ ، وأَحْرَقَ ، وخَرَّبَ ، وقَتَلَ (٧) وَرَجَعَ إِلَى أَذَنَةَ (٨) ، فَأَقَام بِهَا حَتَّى جَاءَه (٩) رَئِيس طَرَسُوسَ ، فَخَلَعَ عَلَيْهِ [وَأحسن](١٠) وَعَادَ إِلى حَلَبَ » (١١)

---

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكملة من ب

(٢) التكملة يقتضيها السياق .

(٣) ل ، ب : يجيبهم

(٤) انظر الخبر في « ديوان ابي الطيب المتنبي : تحقيق عزام : ٢٨٠ » و « اخبار الدولة الحمدانية : ٣٥ » و « تاريخ حلب المختصر ـ للعظيمي ـ : ٢٩٦ » .

(٥) « ابن الزيات »: هو أبو بكر بن الزيات والي طرسوس في عهد سيف الدولة مات منتحراً برمي نفسه من روشن في داره إلى نهر تحته ، فغرق سنة (٣٥١ هـ / ٩٦٢ م)

(٦) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥١٧ »

(٧) « الكامل : ٨ / ٥١٧ » : وأكثر القتل فيهم . وانظر الخبر في « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٠ » ـ.

(٨) ل ، ب : ادنه

(٩) ل ، ب : جاه

(١٠) زيادة عما في « الكامل: ٨ / ٥١٧ » وتتمة النص فيه :-واعطاه شيئاً كثيراً

(١١) « الكامل : ٨ / ٥١٧ » .

وَسَبَبُ خُرُوجِهِ فيما حَكَاهُ ابْنُ أَبي طَيٍّ، في « تَارِيخِهِ » أَنَّ الرُّومَ قَصَدُوا طَرَسُوسَ فِي الْبَحْرِ ، فَأَوْقَعُوا بِأَهْلِهَا ، وَقَتَلُوا مِنْهُمْ خَلْقاً كَثِيراً (١) .

ـ سنة سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ ـ :

«فِيهَا الْتَقَى سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَالرُّومَ ، بِنَوَاحِي حَلَبَ ، وَدُلُوكَ ، في شَعْبَان ،فَأَسَرَ أَبُو فِرَاسٍ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَأَقَارِبِهِ وخَوَاصِّهِ ، وَأُفْلِتَ بِنَفْسِهِ فِي عَدَدٍ يَسِيرٍ » (٢)

ـ هَذَا حَكَاهُ ابْنُ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ (٣) ـ

وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : « إِنَّمَا أَسَرَتْهُ الرومُ مِنْ مَنْبِجَ سَنَةَ إِحْدَى وخَمْسِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ » (٤)

واسْتُوْلِيَ عَلَى الْهَارُونِيَّةِ ، ونَهَبُوا طَرَسُوسَ ، وَدَخَلُوا سَمَيْسَاط (٥) وَمَلَكُوهَا ، / « هذا قَوْلُ ابْنُ أَبِي طَيٍّ ، وَوَافَقَ ابْنَ مُنْقِذٍ فِي التَّارِيخِ » . [١٠٢ب]

---

(١) انظر الخبر في « المنتظم : ٦ / ٣٨٠ » وفيه : « وقتلوا منهم ألفاً وثمانمائة رجل ، وأحرقوا القرى التي حولها وسبوا أهلها » . وانظر أيضاً : « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٠ »

(٢) جاء في « ذيول تاريخ الطبري ـ التكملة ـ : ١١ / ٣٨٤ » ما يلي :

«... وأنهم غلبوا على سميساط وأحرقوها ، وأن سيف الدولة أفلت منهم في عدد يسير وأسروا أهله وقرابته » .

(٣) هو تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ ـ سبق التعريف به سابقاً ص(٣٠٩)

(٤) « الكامل : ٨ / ٥٤٥ »

(٥) ل ، ب : شميساط

جاء في « بلدان الخلافة الشرقية : ١٤٠ » : « وسميساط » وهي « سموساطا » (samosata) عند الرومان ، أعلى هذه المدن على الفرات ، في ضفته اليمنى أي الشمالية، وعند هذه المدينة ينحرف النهر إلى الغرب . وقد كانت قلعة حصينة مكينة . وذكر المسعودي أن سميساط كانت تعرف أيضاً بقلعة الطين »

ـ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ ـ :

«فِيهَا مَاتَ قُسْطَنْطِينُ بْنُ لاون (١) » . وَكَانَ لَهُ فِي الْمُلْكِ تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ (٢) سَنَةً ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ «رومانوس » (٣) .

ـ سنة خمسين وثلاثمائة (٤) ـ : « فيها غزا نجا ، مولى سيف الدَّولة ، وكان نائباً على مَيَّافارِقين ، بلاد الرّوم ، فغنم وسبى ، وقتل وأسرَ جماعةً من بطارقتهم ، وجماعةً من ملوك الروم (٥) ، وعاد سالماً ، وكانت وقعةً عظيمةً » (٦) .

ـ سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ـ : « فيها قصد الدُّمُسْتُقُ حلب في مائتي ألف رجلٍ ، وهدم أبدان سورها ، وسبى أهلها ، وقتلهم ، وأقام فيها ثمانية أيّامٍ ، كان سيف الدَّولة قد هرب إلى

---

(١) وهو في المصادر الفرنسية Constantin fils de leon وسنة وفاته في يحيى بن سعيد هي سنة ثمان وأربعين وثلا ثمائة ، وهو يوافق ماذكره ابن شداد انظر : «زبدة الحلب : ١ / ١٢٩ – الحاشية : (٣) – » .

(٢) ب : تسع وأربعين

(٣) ل ، ب : رومونوش – وهو : « رومانوس الثاني » (Romanus II) تولى الحكم في بيزنطة عام (٩٥٩م / ٣٤٨ هـ) ودام حكمه حتى عام (٩٦٢م / ٣٥٢هـ) «تاريخ الدولة البيزنطية – تأليف دكتور عمر كمال توفيق–٢٢٩ – ثبت الأباطرة– » .

(٤) أغفل ابن شداد لدى ذكره وقائع سنة (٣٥٠ هـ) إيراد الخبر التالي الذي أورده ابن الأثير في تاريخه . «في هذه السنة سار قفل عظيم من أنطاكية إلى طرسوس ، ومعهم صاحب أنطاكية فخرج عليهم كمين للروم ، فأخذ من كان فيها من المسلمين ، وقتل كثيراً منهم ، وأفلت ، صاحب أنطاكية وبه جراحات » .

(٥) هكذا في :ل ، ب .

(٦) وأورد ابن الأثير هذا الخبر كالتالي : « وفيها ، في رمضان ، دخل نجا غلام سيف الدولة بلاد الروم من ناحية ميافارقين ، وإنه في رمضان غنم ما قيمته عظيمة ، وسبى ، وأسر وخرج سالماً » . « الكامل : ٨ / ٥٣٦ » . وانظر الخبر أيضاً في « ذيل تاريخ الطبري : ١١ / ٣٩٢ » و « المنتظم : ٧ / ٢ – ٣ » . و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٧ »

قِنّسْرين ، ثم عاد من غير سببٍ ، وأبقى في ضواحيها من يردّ عنها ، حتّى يعود بمن (١) معه » (٢) .

وسنذكر هذه الحوادث عند ذكْرنا لحلب ، على جليّتها (٣) ، إنْ شاء الله تعالى .

وكان الدُّمستق قبل قصده حلب مَرّ على عَيْن زَرْبَة (٤) ، فنزل عليها في المحرَّم ، ونقبِ سورَها ، فطلبوا منه الأمانَ فأمنهم ، وفتحوا له الباب ، فدخلها ، ثمَّ ندم على ما أعطاه من الأمان .

«فنادى في البلد ، أوّل اللّيل بخروج أهلها من منازلهم إلى المسجد الجامع ، فخرج من أمكنه الخروج ، فلمّا أصبح أنفذ رجّالته في المدينة وأمرهم بقتل مَن وجدوه في منزلِهِ . فقتلوا [خلقاً كثيراً] (٥) من الرِّجال والنِّساء والصِّبيان » (٦) .

«وأمر من في الجامع (٧) بأن يخرجوا من البلد حيث شاؤوا ،

---

(١) ل ، ب : بزعمه . – ونحن نرجح ما أثبت .

(٢) انظر هذه الواقعة في « الكامل : ٨ / ٥٤٠ » و « ذيول الطبري : ١١ / ٢٩٣– ٣٩٤ » . و « المنتظم : ٧ / ٨ – ٩ » . و « زبدة الحلب : ١ / ١٣٣ – ١٤١ » . و «البداية والنهاية : ١١ / ٢٣٩ » .

وقد ذكرت هذه الواقعة كتاب « العيون والحدائق في أخبار الحقائق : ٤ / ٢ / ٥٠١» في وقائع سنة (٣٥٠ هـ)

(٣) ل : خليتها ، ب : حليتها .

(٤) انظر : « ذكر استيلاء الروم على عين زربة » في « الكامل : ٨ / ٥٣٨ – ٥٣٩ » و « البداية والنهاية : ١١ / ٢٤٠ » .

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٣٨ ».

(٦) الخبر مختصر من « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » .

(٧) « الكامل : ٨ / ٥٣٨ » : المسجد .

يومهم ذلك ، ومَنْ أمسى [منهم] (١) قُتِل ، فَخرجوا مزدحمين ، فمات بالزَّحمة جماعةٌ ، ومرّوا على وجوههم لا يدرون أين يتوجّهون فماتوا (٢) في الطُّرقات ، و [قتل] (٣) الرُّوم من وجدوه في المدينة آخر النّهار ، وأخذوا جميع (٤) ما خلّفه النّاس » (٥) . . « وهدم الدمستق سوري المدينة وجامعها » (٦) « وأقام بها نيفاً (٧) وعشرين يوماً » . « وأخذوا (٨) ما كان حول عين زَرْبَة من الحصون الّتي كانت عامرةً بالمسلمين ، وهي أربعةٌ (٩) وخمسون حِصناً ، بعضها بالسّيف ، وبعضها بالأمان » (١٠) . ثمَّ رحل .

* * *

وكان ابن الزَّيّات (١١) ، صاحب طَرَسُوسَ ، قد ترك الخُطبة لسيف الدَّولة وخطب لنفسه ، فخرج منها في أربعة / آلاف رجلٍ [١٠٣آ]

---

(١) زيادة عما في « الكامل » .

(٢) ل ، ب : فمات – وما أثبت من « الكامل : ٨ / ٥٣٨»

(٣) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش

(٤) « الكامل ٨ / ٥٣٩ » : كل ما .

(٥) «الكامل : ٨ / ٥٣٩ » وتتمة النص فيه : « من أموالهم وأمتعتهم » .

(٦) « الكامل : ٨ / ٥٣٩ » : « وهدموا سوري المدينة » .

(٧) « الكامل : ٨ / ٥٣٩ » : « وأقام الدمستق في بلد الإسلام أحداً وعشرين يوماً» .

(٨) « الكامل :٨/٥٣٩»:« وفتح حول عين زربة أربعة وخمسين حصناً للمسلمين .

(٩) ب : أربع وخمسون

(١٠) « الكامل : ٨ / ٥٣٨ – ٥٣٩ » . وانظر الخبر في « المنتظم : ٧ / ٧ » و « ذيول الطبري : ١١ / ٣٩٣ » و « زبدة الحلب : ١ / ١٣٢ » . و«البداية والنهاية : ١١ / ٢٤٠ » . هو أبو بكر بن الزيات

(١١) « ابن الزيات » – والي طرسوس – في عهد سيف الدولة الحمداني هو أبو بكر ابن الزيات رمى بنفسه من روشن في داره إلى نهر تحته فمات غرقاً سنة(٣٥١هـ / ٩٦٢م). وانظر في كتاب « العيون والحدائق : ٤ / ٢ / ٥٠٦ » ذكر ما آل إليه أمر ابن الزيات ومقتله في وقائع سنة (٣٥٠ هـ).

فأوقع بهم الدمستق ، وقتل أكثرهم ، فرأى أهل طرَسوس إعادة الخُطبة إلى سيف الدَّولة لما بلغتهم (١) هذه الوقعة . فعاد ابن الزَّيّات إلى طرَسُوس فوجدهم قد خطبوا لسيف الدَّولة ، وتركوا الخُطبة له، فَصَعِدإلىرَوْشَنٍ (٢)فيداره ورمى بنفسه إلى نهركان تحته، نغرق»(٣)

ـــ «وفيها في جُمادى الآخرة بنى سيف الدَّولة عين زَرْبَة ، وسيّر حاجبه مع جيشٍ من أهل طرَسُوسَ إلى بلاد الروم ، فغنموا وقتلوا، وسبوا وعادوا » (٤) « فقصد الرُّوم حصن سِيسَةَ (٥) فملكوه»(٦)

ـــ «وفيها سار نجا ، غلام سيف الدَّولة إلى حصن زيادٍ ، في جيشٍ فلقيه جمعٌ من الرُّوم فهزمهم ، واستأمن إليه منهم خمسمائة رجلٍ» (٧)

ـــ «وفيها سيّر سيف الدَّولة حاجبه قرغويه (٨) في جيشٍ إلى أهل طرَسُوسَ ، عوضاً عن ابن الزيّات » (٩)

ـــ «وفيها سيّر أيضاً غلامه نجا إلى حصنِ زيادٍ ، وهو خَرْتَ بِرْتُ»، فلقيه جماعةٌ من الروم فكسرهم (١٠) » .

---

(١) ل ، ب : بلغهم

(٢) «الروشن » : « الكوة » ـ ويترجمها دوزي في « قاموسه : ١ / ٥٥٢ » (balcon) . عن « زبدة الحلب : ١ / ٢٧٢ الحاشية (١) » .

(٣) عن « الكامل : ٨ / ٥٣٩ بتصرف يسير ـ » .

(٤) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ » وانظر « البداية والنهاية : ١١ / ٢٤١ »

(٥) يرد ذكرها « سيسة » و « سيسية » .

(٦) « الكامل : ٨ / ٥٤٤»

(٧) « الكامل : ٨ / ٥٤٤ ـ ٥٤٥ » .

(٨) ل : قرعونه ، ب : فرعون ـ وورد رسمه في « زبدة الحلب : ١ / ١٤٧» قرغويه ، وكذلك في « الكامل : ٨ / ٥٦٦ » .

(٩) لم يذكر ابن الأثير هذا الخبر في كتابه : « الكامل »

(١٠) « في « الكامل : ٨ / ٥٤٤ ـ ٥٤٥ » : « وفيها سار غلام سيف الدولة في جيش إلى حصن زياد ، فلقيه جمع من الروم ، فهزمهم ، واستأمن إليه من الروم خمسمائة رجل » .

ـ سنة اثنتين (١) وخمسين وثلاثمائة ـ : « فيها ، في شوّال ، دخل أهْلُ طَرَسُوس بلاد الرُّوم غازين (٢) ودخلها معهم [أيضاً] (٣) نجا غلام سيف الدَّولة [من دربٍ آخر ، ولم يكن سيف الدَّولة معهم، لكونه](٤) مريضاً بالفالج [فإنَّهُ كان لحقه قبل ذلك بسنتين](٥)، فأقام على رأس دربٍ بين [تلك](٦) الدروب ، فأوْغل أهل طَرَسُوسَ [في غزوتهم](٧) حتّى وصلوا إلى قونية وعادوا (٨) » .

«وَفِيهَا مَات أراموس ومَلَكَ بَعْدَهُ نِقْفُورُ الدُّمُسْتُقَ » (٩)

ـ سَنَة ثَلاَث (١٠) وَخَمْسِينَ وثَلاثمائَة ـ :

ـ « فِيهَا حَصَّرَت(١١) الرُّومُ مَعَ الدُّمُسْتُقِ الْمَصِيصَةَ ، وَقَاتَلُوه أَهْلُهَا ، فَنَقَبَ(١٢) سورها ، واشْتَدَّ قِتَالُ أَهلِهَا عَلَى النَّقْب حَتّى دفعوه(١٣) عَنْهُ ، وَأَحْرَقَ الرُّومُ رُسْتَاقَهَا، وَرُسْتَاقَ أَذَنَةَ ، وَطَرَسُوسَ ، [لِمُسَاعَدَتِهِمْ أَهْلَهَا](١٤)،

---

(١) ل ، ب : اثنين

(٢) ب : غازيين

(٣) من : ب ـ وساقطةمن : ل

(٤) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٤٧ »

(٥) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٤٧ »

(٦) ساقطة من : ب

(٧) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٤٧ »

(٨) « الكامل : ٨ / ٥٤٧ » .

(٩) جاء في « الكامل : ٨ / ٥٤٩ ـ حوادث سنة (٣٥٢ هـ) : « وفيها ، في شعبان، ثار الروم بملكهم فقتلوه وملكوا غيره ، وصار ابن شمشقيق دمستقا ، وهو الذي يقوله العامة ابن الشمشكي » .

(١٠) ب : ثلث ثلث وخمسين .

(١١) ب : حضرت . ـ و « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » : « حصر الروم »

(١٢) « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » : « ونقبوا سورها »

(١٣) « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » : « حتّى دفعهم عنه » .

(١٤) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » .

وَقَتَلُوا منَ الْمُسْلِمِينَ خَمْسَةَ عَشَرَ (١) أَلْفاً ، ثُمَّ عَادُوا بَعْدَ أَنْ أَقَامُوا (٢) خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً » (٣)

ـ «وكانَ الدُّمُسْتُقُ لَمَّا رَحَلَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ الْمَصِّيصَةِ وأَذَنَةَ وطَرَسُوسَ : « إِنِّي مُنْصَرِفٌ عَنْكُمْ لا لِعَجْزٍ ، وَلَكِنْ لِضِيقِ (٤) الْعَلُوفَةِ و[شِدَّةِ] (٥) الغَلاَءِ ، وَأَنَا عَائِدٌ إِلَيْكُمْ ، فَمَنِ انْتَقَلَ مِنْكُمْ فَقَدْ نَجَا ، وَمَنْ وَجَدْتُهُ بَعْدَ عَوْدِي قَتَلْتُهُ » . (٦)

ثُمَّ عَادَ وَنَزَلَ عَلَى طَرَسُوسَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وحَصَرَهَا، وَحَارَبَ أَهْلَهَا دَفَعاتٍ ، فَلَمْ يَظْفَرْ مِنْهُمْ بِطَائِلٍ . ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا وَتَرَكَ عَسْكَراً فِي الْمَصِّيصَةِ ، فَحَصَرَهَا ثَلاَثَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ وَقَعَ فِيهِمُ الْوَبَاءُ وَغَلَتْ عليهم الأَسْعَارُ / [١٠٣ فَرَحَلُوا » (٧) .

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخمسين وثَلاثِمِائَةٍ :

ـ « فِيهَا بَنَى نِقْفُورُ قيسارية الروم لِقُرْبِهَا مِنْ بلادِ الشام (٨) ، وأَقَامَ بِهَا وَنَقَلَ أَهْلَهُ إِلَيْهَا ، فَأَرْسَلَ أَهْلُ

---

(١) ل ، ب : خمسة عشره الفا

(٢) ب : قاموا

(٣) « الكامل : ٨ / ٥٥٢ » وتتمة النص : « لم يقصدهم من يقاتلهم ، فعادوا لغلاء الأسعار وقلة الأقوات » .

(٤) ب : تضيق .

(٥) ساقطة من ل ، ب ـ والتكملة من « الكامل : ٨ / ٥٥٣ » .

(٦) « الكامل : ٨ / ٥٥٣ » .

(٧) النص ملخص عن « الكامل : ٨ / ٥٥٥ » .

(٨) « الكامل : ٨ / ٥٦٠ » : « بلاد الإسلام » .

طَرَسُوسَ وَالْمَصِّيصَةَ يَبْذُلُونَ لَهُ إِتَاوَةً ، وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يُنْفِذَ إِلَيْهِمْ بَعْضَ أَصْحَابِهِ يُقِيمُ عِنْدَهُمْ ، فَعَزَمَ عَلَى إِجَابَتِهِمْ إِلَى ذَلِكَ . فَأَتَاهُ الْخَبَرُ بِأَنَّهُمْ قَدْ ضَعُفُوا وَعَجِزُوا ، وَأَنَّهُمْ لَا نَاصِرَ لَهُمْ ، وَأَنَّ الْغَلَاءَ قَدِ اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ عُدِمَ الْقُوتُ (١) عِنْدَهُمْ . فَعَادَ نِقْفُورُ عَنْ إِجَابَتِهِمْ ، وَأَحْضَرَ الرَّسُولَ ، وَأَحْرَقَ الْكِتَابَ عَلَى رَأْسِهِ وَاحْتَرَقَتْ لِحْيَتُهُ » (٢) .

ثُمَّ نَزَلَ عَلَى الْمَصِّيصَةِ فَحَاصَرَهَا حَتَّى فَتَحَهَا ، «وَوَضَعَ السَّيْفَ فِيهِمْ ، ثُمَّ رَفَعَهُ وَأَسَرَ مَا بَقِيَ ، فَكَانُوا نَحْوَ مِائَتَيْ أَلْفِ إِنْسَانٍ » (٣) .

ثُمَّ سَارَ إِلَى طَرَسُوسَ فَحَصَرَهَا ، فَأَذْعَنَ أَهْلُهَا بِالطَّاعَةِ وَطَلَبُوا الْأَمَانَ ، فَأَجَابَهُمْ إِلَيْهِ ، وَفَتَحُوا الْبَلَدَ ، فَلَقِيَهُمْ بِالْجَمِيلِ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا [مِنْ سِلَاحِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ] (٤) مَا يُطِيقُونَ ، وَيَتْرُكُونَ الْبَاقِيَ ، فَفَعَلُوا

---

(١) في « الكامل : ٨ / ٥٦٠ » : و « قد عجزوا عن القوت ، وأكلوا الكلاب والميتة ، وقد كثر فيهم الوباء ، فيموت منهم في اليوم نحو ثلا ثمائة نفس » .

(٢) « الكامل : ٨ / ٥٦٠ » وتتمة النص فيه « وقال لهم : أنتم كالحية في الشتاء تخدر وتذبل حتى تكاد تموت ، فإن أخذها إنسان وأحسن إليها ؛ وأدفأها انتعشت ونهشته ، وأنتم إنما أطمتم لضعفكم ، وإن تركتكم حتى تستقيم أحوالكم تأذيت بكم » .

(٣) النص مقتبس من « الكامل : ٨ / ٥٦١ » – باختصار – وانظر « البداية والنهاية : ١١ / ٢٥٤ – ٢٥٥» .

(٤) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٦١ »

وَسَارُوا بَرّاً وَبَحْراً ،وَسَيَّرَ مَعَهُمْ مَنْ يَحْمِيهِمْ حَتَّى بَلَغُوا أَنْطَاكِيَةَ » .

وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْمَسْجِدَ الْجَامِعَ إِصْطَبْلاً لِدَوَابِهِ ، وَأَحْرَقَ الْمِنْبَرَ ، وَعَمَّرَ الْبِلاَدَ (١) وَحَصَّنَهَا . وَجَلَبَ إِلَيْهَا الْمِيرَةَ حَتَّى رَخُصَتِ الأَسْعَارُ ، وَتَرَاجَعَ إِلَيْهَا كَثِيرٌ (٢) مِنْ أَهْلِهَا ، وَدَخَلُوا فِي طَاعَةِ نِقْفُور ، [وَتَنَصَّرَ بَعْضُهُمْ] (٣) » .

[وعزم ملك الروم على المقام بطرَسوس ليكون أقرب إلى بلاد المسلمين] (٤) ثمَّ رحل عنها إلى (٥) القُسْطنطينية ، [وفي خدمته الدمستق ملك الأرمن] »(٦) .

ونقل إلى المصِّيصَةَ وطرَسُوس الرُّوم والأرمن » .

ـ وقال ابن مُنقِذ (٧) : « فيها سار سيف

---

(١) « الكامل : ٨ / ٥٦١ » : « وعمر طرسوس »

(٢) ل ، ب : كثيرا

(٣) التكملة من « الكامل : ٨ / ٥٦١ » وانظر « البداية والنهاية : ١١ / ٢٥٥ »

(٤) التكملة من « البداية والنهاية : ١١ / ٢٥٥ »

(٥) ل ، ب : في

(٦) التكملة من « البداية والنهاية : ١١ / ٢٥٥ » . وانظر الكامل: ٨/٥٦١»

(٧) ل : ابن قتيله ، ب: بن قتيبه : وهو تصحيف ،ونرجح ما أثبت ، وهو عبد الرحمن ابن محمد بن مرشد بن منقذ.ذكره ابن شداد سابقا في كتابه هذا الصفحة: (٣٠٩) » وانظر التعليقين رقم (٤) و (٥) .

الدَّولة (١) بالبطارقة الذين كان (٢) أسرهم غلامه نجا، ففدى بهم أبا فراس، ابن عمّه، وغلامه رقطاش، ومن كان معه من الحلبيّين في أسر الرُّوم، كل رجل باثنين وسبعين ديناراً حتّى نفدَ جميع ما كان معه من المال. وكان له بَدَنَة (٣) جوهر فرهنها واستخلص مَن بقي في الأسر» (٤).

وتقرَّرت الهدنة بينه وبين نقفور، على أن يكون كُلُّ واحدٍ منهما في بلاده لا يتعدّى أحدهما على الآخر.

* * *

ثمَّ لم تكن للمسلمين إلى بلاد الروم غزاةٌ من درب طَرَسُوس

---

(١) كان مسير سيف الدولة الحمداني بالبطارقة لمفاداة ابن عمه أبي فراس من الروم سنة: (٣٥٤هـ / ٩٦٥م) وتمت المفاداة فعلا بين الطرفين سنة: (٣٥٥هـ / ٩٦٦م) انظر «الكامل: ٨ / ٥٧٤» وفيه: «وفيها تم الفداء بين سيف الدولة والروم، وسلم سيف الدولة ابن عمه أبا فراس ابن حمدان، وأبا الهيثم ابن القاضي أبي الحصين». وجاء في «البداية والنهاية: ١١ / ٢٦٠»: «وفيها وقع الفداء بين سيف الدولة وبين الروم، فاستنقذ منهم أسارى كثيرة، منهم ابن عمه أبو فراس بن سعيد بن حمدان، وأبو الهيثم بن حصن القاضي وذلك في رجب منها».

(٢) ب: كانوا

(٣) «البدنة»: هي الدرع القصيرة، وهي قميص لؤلؤ وجوهر، وهي مأخوذة من البدن.

(٤) «زبدة الحلب: ١ / ١٤٦»: «وسار سيف الدولة بالبطارقة إلى الفداء، ففدى بهم أبا فراس ابن عمه، وجماعة من أهله، وغلامه رقطاش، ومن كان بقي من شيوخ الحمصيين والحلبيين. ولما لم يبق معه من أسرى الروم أحد اشترى بقية المسلمين من العدو كل رجلين باثنين وسبعين ديناراً؛ حتى نفد ما كان معه من المال، فاشترى الباقين ورهن عليهم بدنته الجوهر المعلومة المثل، وكاتبه أبا القاسم الحسين بن علي المغربي جد الوزير، وبقي في أيدي الروم إلى أن مات سيف الدولة، فحمل بقية المال وخلص ابن المغربي».

وانظر: «المختصر في أخبار البشر لابن الوردي: ١ / ٤٣٥ – ٤٣٦» النص ذاته تقريباً بفارق يسير بين «رقطاش» و «روطاس» وذكر ابن الوردي هذا العمل «من محاسن سيف الدولة».

إلاّ من يأتي ذكره من الملوك ، بعد الغزوات (١) التي كانت بهذه البلاد لِمَن عَبَرَهَا(٢) من الملوك،من بلاد الجزيرة / وبلاد إرمينية، وتلت ما [٤٠١آ] قدّمنا ذكره .

ـــ قال ابن الأثير في « تاريخه » : « ظهر الأصفر التّغلبيُّ (٣) في سنه تسعٍ وثلاثين وأربعمائةٍ برأس العين (٤) ، وادّعى أنّه من المذكورين في الكتب ، واستغوى قوماً بمخاريق وضعها ، [وجمع جمعاً](٥) وغزا نواحي الرُّوم [فظفر](٦) وغنِمَ وعَادَ ،

---

(١) ل ، ب : الغزاوات

(٢) ل ،ب : غيرها ، ونرجح ما أثبت .

(٣) «الأصفر التغلبي » ثائر ظهر برأس عين سنة (٤٣٩ هـ / ١٠٤٧ م) ادعى أنه من المذكورين في الكتب ، فاستغوى خلقاً ، وقصد بلاد الروم ، فغزاها أولا وثانياًوغنم منها أموالا تقوى بها وعظم أمره ، الأمر الذي أدى إلى احتجاج ملك الروم لدى نصر الدولة بن مروان صاحب ديار بكر وقال له : « إنك عالم بما بيننا من الموادعة ، وقد فعل هذا الرجل هذه الأفاعيل . فإن كنت رجعت عن المهادنة فعرفنا لندبر أمرنا بحسبه » . واتفق في ذلك الوقت أن وصل رسول من الأصفر إلى نصر الدولة أيضاً ينكر عليه ترك الغزو والميل إلى الدعة ، فساءه ذلك أيضاً .

واستدعى نصر الدولة قوماً من بني نمير وبذل لهم بذلاً عل الفتك به ، فساروا إليه فقربهم ولا زموه ، فركب يوماً من غير تحرز ، فأبعد ، فعطفوا عليه وأخذوه وحملوه إلى نصر الدولة بن مروان – صاحب ديار بكر –فاعتقله ، وسد عليهباب السجن فقضىنحبهفي محبسه . « الكامل ٩ / ٥٤٠ – ٥٤١ » و « البداية والنهاية : ١٢ / ٥٦ »

(٤) ل ، ب : رأس العين – جاء في « مراصد الا طلاع : ٢ / ٥٩٣ » « رأس عين» ويقال رأس العين ، وبة يعرف ، وقد منع ذلك قوم ، ولعل من أسقط اللام نظر إلى أصله، وهو رأس عين الخابور ، لأن الخابور منه فحذف الخابور للطول . وهو مدينة كبيرة من مدن الجزيرة ، بين حران ودنيسر ، وفيها عيون كثيرة » .

(٥) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤٠ »

(٦) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤١ » .

وظهر حديثه (١) وكثرت أتباعه . ثمّ غزاها مرةً ثانيةً فكسب أضعاف ما كسب ، وغنم أكثر مما غنم أولاً ، « فاشتدّت شوكته ، وقويت (٢) على الرُّوم وطأته » ـ حكاه ابن الأثير في « تاريخه » (٣) ـ .

ثمّ كانت :

ـ سنة أربعين وأربعمائة ـ : « فيها غزا إبراهيم ينال (٤) الرُّوم فظفر بهم [وغنم](٥) . ويقال في سبب هذه الغزاة « أنّ خلقاً [كثيراً] (٦) من الغُزّ مِمّا وراء النّهر (٧) قدموا عليه ، فقال لهم :

---

(١) وتتمة النص في « الكامل : ٩ / ٥٤١ » : « وقوي ناموسه ، وعاودوا الغزو في عدد أكثر من العدد الأول ، ودخل نواحي الروم وأوغل ، وغنم أضعاف ما غنمه أولاً ، حتى بيعت الجارية الجميلة بالثمن البخس ... الخ.».

(٢) في الكامل : ٩ / ٥٤١ » : وثقلت

(٣) « الكامل : ٩ / ٥٤١ » .

(٤) هو إبراهيم بن ينال بن سلجق ـ أخو السلطان طغرلبك السلجوقي من جهة أمه، وابن عمه من جهة أبيه ـ تقلد أعمالا جليلة لأخيه السلطان ، ثم خرج عليه هو وابن عمه مراراً والسلطان يقابله عن إساءاته بالعفو والإحسان إليه ، وقد كان قتله في سنة (٤٥٠ هـ/١٠٥٨م) لأنه في هذه الدفعة علم السلطان أن جميع ما جرى على الخليفة القائم بأمر الله كان بسببه، وتدبيره ولهذا لم يعف عنه » . « تاريخ دولة آل سلجوق : ١٠ ، ١٧ » .
و« الكامل : ٩/٦٤٥ ». وأخبار الدولة السلجوقية ١٧ ، ١٩ ومصرعه فيه سنة (٤٥١هـ/١٠٥٩ م)

(٥) ل ، ب : فظفر بهم وقتل ـ وما أثبت من « الكامل ؛ ٩ / ٦٤٥

(٦) التكملة من « الكامل : ٩ / ٦٤٥ »

(٧) ل ؛ ب الغربا وراء النهر ، ب : من الغربا ورا النهر

و « الغز » جنس من الترك

و « ماوراء النهر » : « يراد به ماوراء جيحون بخراسان ، فما كان في شرقيه يقال لها بلاد الهياطلة ؛ وفي الإسلام سموه ما وراء النهر .

وما كان في غربيه فهو خراسان وولاية خوارزم ، وهي إقليم برأسه وليس بما وراء النهر موضع يخلو من العمارة ، من مدينة أو قرى أو زرع أو مرعى » . « مراصد الاطلاع ٣ / ١٢٢٣ » .

«بلاد ي تضيق (١) عنكم ، وتعجز عن القيام بكم ، والرَّأي [أن] (٢) تمضوا إلى بلاد الرُّوم ، فتغزوا فيها وتجاهدوا [في سبيل الله وتغنموا](٣) وأنا سائرٌ معكم على أثركم ومساعدٌ لكم [على أمركم](٤) . ففعلوا وساروا بين يديه ، وتبعهم ، ووصلوا إلى مَنَازْكِرْد (٥) وأَرْزَن (٦) الروم ، وَقَالِيقَلا – وهي أرزن الروم (٧) – وَبَغَوْا طرابزنده(٨) وَتِلْكَ النَّوَاحِي [كلّها] (٩) ، وَلَقِيَهُمْ جَيْشٌ مِنَ الرُّومِ فَهَزَمُوهُ وَأَسَرُوا بَطَارِقَتَهُ ، وغَنِمُوا مَاحُمِلَ عَلَى عَشَرَةِ آلاف عَجَلَةٍ ، وَتَاخَمُوا القُسْطَنْطِنِيَةَ .

وَكَانَ فِيمَنْ أُسِرَ قاريط(١٠)، مَلِكُ الأَبْخَازِ ، فَبَذَلَ فِي نَفْسِهِ ثَلاثَمِائَةِ أَلْفِ دِينارٍ ، وَهَدَايا بِمِائَةِ أَلفِ دينار ، فَلَمْ يُجَبْ إِلَى ذَلِك » (١١) .

---

(١) ب : اضيق – وما أثبت من : ل ، وفي « الكامل : ٩ / ٥٤٦ » وهذا نصه : «تضيق عن مقامكم والقيام بما تحتاجون إليه » .

(٢) ساقطة من : ب

(٣) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤٦ »

(٤) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤٦ »

(٥) « منازكرد » أو « منازجرد » – وأهله يبدلون الجيم كافاً – « بلد مشهور ، بين خلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم » « مراصد الاطلاع : ٣/ ١٣١٤ » .

(٦) ب : واردن الروم

(٧) أورد أبو الفداء في « تقويم البلدان : ٣٨٥ » عن ابن خلكان ونقله في ترجمة إسماعيل بن القاسم القالي أن أرزن الروم هي قاليقلا »

(٨) ل ، ب : طراندیده . و « طرابزنده » هو الاسم القديم لمدينة « طرابزون» انظر «تقويم البلدان : ٣٩٣ » .

(٩) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٤٦ »

(١٠) ل ،ب : ماريط . وما أثبت من « الكامل : ٩ / ٥٤٦ »

(١١) النص ملخص من « الكامل : ٩ / ٥٤٦ » بتصرف ، وانظر التعريف بأنجاز (ص : ٣٤١) القادمة .

ـ سَنَةَ إِحْدَى وأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ـ :

ـ «فِيهَا رَاسَلَ مَلِكُ الرُّومِ طُغُرُلْبَكَ (١) ، وَسَيَّرَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً سَنِيَّةً ، (٢) وَطَلَبَ مِنْهُ الْمُعَاهَدَةَ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ » ، واسْتَشْفَعَ بِنَصْرِ (٣) الدَّوْلَةِ بن مَرْوَانَ ، صَاحِبِ دِيَارِ بَكْرٍ ، فِي فِدَاءِ مَلِكِ الأَبْخَازِ ، [المقدم ذكره ، فأرسل نصر الدولة شيخ الإسلام أبا عبد الله بن مروان في المعنى إلى السلطان طغرلبك] (٤) فَأَجَابَهُ ، وَأَطْلَقَهُ بِغَيْرِ فداءٍ » (٥) .

ـ «وعمرتِ الرُّومُ مَسْجِداً جَامِعاً بِالْقُسْطَنْطِينِيَةِ ، وَأُقِيمَتْ فِيهِ الصلاة والْخُطْبَةُ لِطُغُرُلْبَكَ » (٦) .

ثُمَّ كَانَتْ :

ـ سَنَةُ ثلاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ـ :

ـ «فِيهَا سَيَّرَ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ ثِمال (٧) ، صاحب [حلب](٨)

---

(١) ب : طغرل بال

(٢) في « الكامل : ٩ / ٥٥٦ » : هدية عظيمة .

(٣) ل،ب: نصير الدولة بن مروان ـ وبعض المصادر العربية تذكره كذلك. انظر : «مرآة الجنان : ٣ / ٧٤ » وهو « نصير الدولة صاحب ديار بكر أحمد بن مروان الكردي المتوفى سنة (٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م) » .

(٤) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٥٧ » .

(٥) النص ملخص من « الكامل : ٩ / ٥٥٦ ـ ٥٥٧ » .

(٦) النص مقتبس من « الكامل : ٩ / ٥٥٧ » بتصرف يسير .

(٧) هو ثمال بن صالح : ابن الزوقلية ، الأمير معز الدولة أبو علوان الكلابي رئيس بني كلاب ، تملك حلب وغيرها ، وكان بطلا شجاعاً حليماً كريماً أغنى أهل حلب بماله ، وأحسن إلى العرب ، وعزله المستنصر ورده . وتوفي في ذي القعدة سنة (٤٥٤هـ/ ١٠٦٢ م) « الوافي بالوفيات : ١١ / ١٦ ـ ١٧ »

(٨) التكملة يقتضيها السياق

ولده شهاب الدولة فَغَزَا المصّيصة ، وغنم غنيمةً كثيرةً ، وعادَ إلى حلب (١) » .

ثمَّ كانت :

ـ «سنة ستٌّ وأربعين وأربعمائة » ـ : « فيها غزا طُغْرُلْبَك الرُّوم ، فقصد بلاد أرمينية / فحاصر مَنَازْكِرْد (٢) ، وكانت الرُّوم [١٠٤ب] قد عادوا إليها بعد استيلاء ينال (٣) عليها .

«وأثّر السلطان طُغْرُلبَك في [غَزْو](٤) بلاد الرُّوم آثاراً عظيمة ، ونال منهم من النّهب والأسر والنّقل (٥) شيئاً كثيراً ، وبلغ في غزاته إلى أرزن الرُّوم (٦) » .

ولم تكن ـ فيما بلغني ووقفتُ عليه من كتب التّواريخ ـ غزاةٌ في بلاد الروم إلى أن كانت :

ـ «سنة ستٌّ وخمسين وأربعمائة » ـ « : فيها سار السُّلطان ألْب أَرْسَلان محمّد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق من الرَّيِّ ، في أوّل شهر ربيع الأوّل ، عازماً على جهاد الرُّوم وغزوهم . فلمّا كان

---

(١) لم أجد ذكراً لهذه الغزاة في « الكامل » .

(٢) «منازكرد » أو « منازجرد » ـ وأهله يبدلون الجيم كافاً ـ بلد مشهور بين خلاط وبلاد الروم ، من أرمينية ، وأهلها أرمن وروم .

«مراصد الاطلاع : ٣ / ١٣١٤ » .

(٣) هو إبراهيم بن ينال بن سلجوق ـ أخو السلطان طغرلبك لأمه ـ قتله السلطان طغرلبك لسوء سلوكه مع الخليفة القائم بأمر الله سنة (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) .

(٤) التكملة من « الكامل : ٩ / ٥٩٩ »

(٥) ب : والنقل

(٦) «الكامل : ٩ / ٥٩٩ » وانظر « تتمة المختصر ـ لابن الوردي ـ : ١ / ٥٣٥»

بِمَرَنْد(١) من بلاد أذربيجان ، أتاه أميرٌ من أمُرَاء الكُرْد (٢) [كان يكثر غزو الروم] (٣) يسمّى طُغُدْكِين (٤) ، قد ألف الجهاد بتلك البلاد (٥) ، وضمن له سلوك الطريق (٦) ، فسار إلى نَقْجُوانَ (٧) ، فأمر بعمل السُّفن لعبور نهر أَرَسَ (٨) ، ثمّ عبر النهر ، وفتح من بلاد الكُرْج بلاداً وحصوناً ، وخرّب بِيَعَهَا ، وبنى المساجد (٩) . «وسار إلى مدينة آني (١٠) فرآها مدينةً حَصِينَةً ، شديدة(١١) الامتناع ، ثلاثةُ أرْبَاعِهَا عَلَى نَهْرِ أَرَسَ وَالرُّبْعُ الآخرُ عَلَى نَهْرٍ عَمِيقٍ ، شديدِ الْجِرْيَةِ (١٢) فَحَاصَرَهَا ، وَنَصَبَ الْمَجَانِيقَ عَلَيْهَا حَتَّى أَخَذَهَا ، وَكَانَتْ أَجَلَّ الْبِلادِ الَّتِي كَانَتْ بِيَدِ الرُّومِ »(١٣)

---

(١) ل ، ب : بمزيد.
و « مرند » : من مشاهير مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان « مراصد الاطلاع : ٣ / ١٢٦١ » .
(٢) « الكامل : ١٠ / ٣٧ » : التركمان
(٣) التكملة من « الكامل : ١٠ / ٣٧ »
(٤) وتتمة النص من « الكامل : ١٠ / ٣٧ » : « ومعه من عشيرته خلق كثير » .
(٥) وتتمة النص من « الكامل : ١٠ / ٣٧ » : « وحثه على قصد بلادهم »
(٦) وتتمة النص من « الكامل : ١٠ / ٣٧ » : « وضمن له سلوك الطريق المستقيم إليها ، فسار معه فسلك بالعساكر في مضايق تلك الأرض ومخارمها فوصل إلى نقجوان».
(٧) «نقجوان » وهو أيضاً « نخجوان » وهو بلد من نواحي أران . « مراصد الاطلاع : ٣ / ١٣٨٤ » .
(٨) يلي ذلك اختصار في النص – وتتمة النص في « الكامل : ١٠ / ٣٨ » : « . . ومنه : « فلما فرغ من جمع العساكر والسفن ، سار إلى بلاد الكرج ، وجعل مكانه في عسكره ولده ملكشاه ، ونظام الملك وزيره ... الخ ...
(٩) « النص ملخص من « الكامل : ١٠ / ٣٧ – ٤٠ » .
(١٠) «آني » قلعة حصينة ، ومدينة في أرمينية بين خلاط وكنجة. «مراصد الاطلاع : ١/٦».
(١١) ب : شديد – ما أثبت من : ل .
(١٢) « الكامل : ١٠ / ٤٠ » ويلي ذلك اختصار في النص .
(١٣) من « الكامل : ١٠ / ٤٠ – ٤١ – ملخصاً – » .

وَرَاسَلَهُ مَلِكُ الكُرْجِ عَلَى أَدَاءِ الْجِزْيَةِ ، فَأَجَابَهُ قَالَ الْمَلِكُ الْمَنْصُور (١) ، صاحِبُ حَمَاةَ ، فِي «تَارِيخِهِ (٢) الأَوْسَطِ » :

«ثُمَّ عَادَ السُّلْطَانُ أَلب أرسلان إِلى بِلاَدِ الرُّومِ » :

ـ سنة ستين وأَرْبَعِمِائَةٍ ـ :

ـ فَفَتَحَ بلاد أَبْخَازَ (٣) ، واسم مَلِكِهَا يَوْمَئِذٍ بقراطيس ،

---

(١) «الملك المنصور» : هو محمد بن عمر المظفر بن شاهنشاه الأيوبي ، أبو المعالي ناصر الدين المنصور بن المظفر ـ صاحب حماة ـ المتوفى سنة (٦١٧ هـ / ١٢٢١م). «الأعلام : ٦ / ٣١٣ » .

(٢) ذكر ابن شاكر الكتبي في كتابه : « فوات الوفيات : ٢ / ٤٩٨ » في الترجمة (٤٤٤) عن الملك المنصور أن له تاريخاً على السنين في عدة مجلدات ، فيه فوائد . وقال شهاب الدين القوصي : قرأت عليه قطعة من كتابه : «مضمار سر الحقائق وسير الخلائق» وهو كبير نفيس يدل على فضله » .

وأورد الدكتور حسن حبشي في مقدمة تحقيق كتاب « مضمار الحقائق : ص : و » لدى التعريف بمؤلفه « كما اهتم بالتاريخ وتدوينه ، وترك لنا كتاباً ضخماً فيه ، وإن ضاع معظمه هو « المضمار » الذي وصفه أبو شامة بأنه قد جمع فيه « جملة من التواريخ وأسماء من ورد عليه وأقام عنده » .

ونستبين ضخامة هذا السفر مما ذكره مترجموه عنه من أنه بلغ عشر مجلدات ، وإن اكتفى ابن العماد الحنبلي بقوله : إنه يقع في « عدة » مجلدات »

ولقد عمدت إلى تقصي مؤلفات الملك المنصور التاريخية في مظانها إلا أن محاولتي في التقصي لم تسعفني بجديد في الموضوع ، ولم أجد في كل المظان التي أوردها الأستاذ عمر رضا كحالة ما يشير بين هذه المؤلفات إلى « تاريخه الأوسط » الذي أتى على ذكره ابن شداد هنا مستشهداً بقوله في هذا الخبر . انظر : « تتمة المختصر ـ لابن الوردي : ٢ /٢٠٧».

و« الوافي بالوفيات : ٤ / ٢٥٩ ـ ٢٦٠ » و « شفاء القلوب : ٣٣٧ ـ ٣٣٩ » و « التاريخ العربي والمؤرخون : ٢ / ٢٤٨ ـ ٢٥٠ » .

(٣) «أبخاز » : اسم ناحية في جبل قبق المتصل بباب الأبواب ، وهي جبال صعبة المسلك وعرة ، لا مجال للخيل فيها ، تجاور بلاد اللان يسكنها الكرج من النصارى » «مراصد الاطلاع : ١ /١٠ » .

ثُمَّ تَوَسط بلاد تبلي (١) ، وَهِيَ ناحِيَةٌ بَيْنَ الكُرْجِ والرُّومِ ، فِي زَاوِيَةٍ (٢) فَمَلَكَهَا ، وَأَسْلَمَ مَلِكُهَا فَأَكْرَمَهُ وَوَلاَّهُ تِلْكَ الأَمَاكِنَ .

ثُمَّ كانَتْ :

ـ سَنَةُ ثَلاَثٍ وستِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ـ :

«فِيهَا وَرَدَ الْخَبَرُ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَرْمَانوس (٣) قَدْ جَمَعَ عَسْكَراً كثيراً من الرومِ ، وَالرُّوسِ ، والْبُلْغَارِ ، والبجناك (٤) وَاللاَّن (٥) ، وَسَارَ نَحْوَ بِلاَدِ الإِسْلامِ ، فَجَمَعَ عَسَاكِرَهُ وَسَارَ نَحْوَ خِلاَطَ ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا صليباً منصوباً تحته عشرة آلاف فارسٍ ، فقاتلهم حتّى كانت الدَّائرة عليهم ،

---

(١) لعلها تعريب لكلمة : « تفليس » و « تفليس » : بلد بأرمينية الأولى . ويقال بأران، وهي قصبة ناحية جرزان قرب الباب والأبواب . « مراصد الاطلاع: ١/٢٦٦» وجاء في « المنجد في الأعلام » : « تبيليسي » أو « تفليس القديمة tbilissi مدينة في جنوب غربي الاتحاد السوفياتي . عاصمة جمهورية جيورجيا » .

(٢) ل ، ب : راوية

(٣) هو « رومانوس الرابع » – ديوجينيس – حكم على مدى السنوات : (١٠٦٧–١٠٧١ م / ٤٦٠ – ٤٦٤ هـ)

(٤) ل : والبحالك ، ب : البحالك – وما أثبت من « الكامل : ١٠ / ٦٥ » . ز « البجناك » قبائل ذات أصل تركي، يرد ذكرها في المصادر الإغريقية باسم : patzinaks وهم يعتبرون من أهم العناصر التي اتصلت بها الإمبراطورية البيزنطية في عهد الأسرة المقدونية ، ولعبوا دوراً هاماً في تاريخ عالم العصور الوسطى في الفترة التي سبقت الحملة الصليبية الأولى من الغرب ، وقد استقر بهم الطواف باستيطان المنطقة الممتدة ما بين الدانوب الأدنى إلى ماوراء نهر الدينبر ، وأضحى البجناكية في أخريات عهد الأسرة المقدونية أخطر عدو للإمبراطورية البيزنطية على حدودها الشمالية .

(٥) ل : والان .

و «اللان » بلاد وأمة في طرف أرمينية ، مجاور الخزر . « مراصد الاطلاع : ٣/١١٩٥

وانهزموا ، وأخذ الصَّليب (١) .

ثمَّ سار السُّلطان فالتقى بالملك أرمانوس على الزَّهراء (٢) / وهو في [١٠٥آ]
عددٍ لا يمكن إحصاؤه ، ولم يكن مع السُّلطان غير خمسة عشر (٣) ألفاً . فلما بلغ السُّلطان ما (٤) ملكُ الرُّوم فيه من الكثرة [في] (٥) العَدَدِ والعُدَدِ رأى أن يصالحه ، فراسله (٦) في ذلك . فأجابه «هيهات ! لا هدنة إلاَّ بالرَّيِّ ، ولا بدَّ أن أفعل في بلادك ما فعلتَ في بلادي» . فانزعج [السُّلطان] (٧) للذلك ، وسأل الله – تعالى – النَّصر عليهم .

---

(١) ذكر العماد الأصفهاني في كتابه « تاريخ دولة آل سلجوق : –٤٠ – ٤١ » : «وكان متملك الروم قد قدم رؤساء مقدمين من الروس في عشرين ألف فارس ، ومعهم عظيمهم الأصلب ، وصليبهم الأعظم ، وخالطوا بلاد خلاط بالبلاد ، والسلب والسباء ، فخرج اليهم عسكر خلاط ، ومقدمهم صنداق التركي ، فصب صبح البيض على ليل النقع المظلم ، وخاض إلى الغز مشمراً نار الحريق المتضرم ، وقتل منهم خلقاً كثيراً ، وقاد قائدهم في القيد أسيفاً أسيراً ، فأمر السلطان بجدع أنفه ، وإرجاء حتفه ، وذلك يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة سنة (٤٦٣ هـ) . وعجل الصليب السليب إلى نظام الملك ليجعل إنفاذه إلى دار السلام ، مبشراً بسلامة الإسلام و « أخبار الدولة السلجوقية : ٤٦ – ٥٣ » .

(٢) هكذا في ل ، ب – وفي «تاريخ دولة آل سلجوق : ٤١ » : الزهرة وهذا نصه : «وكلب الروم نازل بين خلاط ومنازكرد ، في موضع يعرف بالزهرة ، وهو في مائتي فارس من ذوي القلوب المدلهمة ، والوجوه المكفهرة ، وبين العسكرين فرسخ ، وبين مجرى التوحيد والتثليث برزخ . وفي «أخبار الدولة السلجوقية : ٤٩ – الحاشية : ١» ولعل الصواب : «الرهوة

(٣) ل : خمسة عشرة ألفا

(٤) ب : ما مع ملك الروم فيه – ما أثبت من : ل .

(٥) ب : مع العدد والعدد . ل : من الكثرة العدو والعدد – وأرجح ما أثبت.

(٦) « الكامل : ١٠ / ٦٥ » أرسل السلطان إلى ملك الروم يطلب منه المهادنة ، فقال : «لا هدنة إلا بالري ، فانزعج السلطان لذلك ، فقال له إمامه وفقيهه أبو نصر محمد بن عبد الملك البخاري ، الحنفي ، إنك تقاتل عن دين وعد الله بنصره وإظهاره على سائر الأديان ، وأرجو أن يكون الله – تعالى – قد كتب باسمك هذا الفتح ، فالقهم يوم الجمعة ، بعد الزوال في الساعة التي تكون الخطباء على المنابر ، فإنهم يدعون للمجاهدين بالنصر ، والدعاء مقرون بالإجابة .

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

ثمّ دعا أصحابه ، وعرّفهم أنّ الموت في الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال [و] الأشياء(١) ، لا (٢) سيّما إذا دعت (٣) الضرورة إليه في إنقاذ عصابته الإسلامية (٤) [وكان](٥) فيها حفظ الإسلام فكلُّهم (٦) أجابوه إلى مناجزته ومقاتلته ، فركب [وحمل ، وحملت (٧)]عسكره [معه] (٨) وركب ملك الرُّوم ، وتلاقى الفريقان ، فنصر اللهُ دينه على عبدة [الأصنام و] الصلبان(٩) .

وأسر الملك فأُحْضِر بين يدي السُّلطان ، فضربه على رأسه ثلاث مقارع بيده ، ورفسه ، وقال له : « أَلَمْ أسألك الهدنة والصُّلح ؟ ! » فقال له : افعل مَاتُرِيدُ ، وَدَعِ التّوْبيخَ! »(١٠) وَجَرَى خِطَابٌ كَثِيرٌ مُلَخّصُهُ :

ــ أن افْتَكَّ نَفْسَهُ بِأَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ،وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : «وخَمْسِ [مِائَةِ] أَلْفِ دِينَارٍ » (١١)

---

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب : الا سيما

(٣) ب : ادعت .

(٤) ل : في القاء عصابه الاسلامية فيها – ب : في الفا عصابة الاسلامية فيها – وأرجح ما أثبت

(٥) التكملة يقتضيها السياق

(٦) ل ، ب : فكل منهم .

(٧) التكملة عن « الكامل : ١٠ / ٦٦ » .

(٨) التكملة عن « الكامل : ١٠ / ٦٦ » .

(٩) ما بين الحاصرتين من ب وساقط من ل .

(١٠) في « الكامل : ١٠ / ٦٦ – ٦٧ » : فقال : « دعني من التوبيخ ، وافعل ماتريد! فقال السلطان : ما عزمت أن تفعل بي إن أسرتني فقال : أفعل القبيح . قال له : فما تظن أنني أفعل بك قال : إما أن تقتلني ، وإما أن تشهرني في بلا د الإسلام ، والأخرى بعيدة ، وهي العفو ، وقبول الأموال ، واصطناعي نائباً عنك . قال : ما عزمت على غير هذا ».

(١١) ل : وخمسة الف دينار – ب : وخمسة الآف دينار – ما أثبت من « الكامل : ١٠/٦٧ ».

ـ وَشَرَط عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ دينار .

ـ وَأَنْ يُطْلِقَ كُلَّ أَسِيرٍ فِي بِلادِ الرُّومِ من الْمُسْلِمِينَ .

ـ وَأَنْ يُنْجِدَهُ بِعَسْكَرٍ مزاحٍ (١) من العلل فِي أَيِّ وَقْتٍ طُلِبَ مِنْهُ » (٢) .

ثُمَّ نَاوَلَهُ كَأْساً ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَهُ ، فَمَنَعُوهُ من شُرْبِهِ وقَالوا لَهُ : تَقَدَّمْ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَنَاوِلْهُ إِيَّاهُ لِيَشْرَبَهُ مِنْكَ . فَفَعَلَ .

ثُمَّ جُزَّ رَأْسُهُ ، وأَطْلَقَهُ ، وَعَقَدَ لَهُ رَايَةً يَرْفَعُهَا عَلَى رَأْسِهِ ، فِيهَا مَكْتُوبٌ « لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ »

وَلَمَّا انْصَرَفَ إِلَى القُسْطَنطِينِيَّةِ ، وَكَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، بلَغَهُ أَنَّ الرُّومَ قَدْ مَلَكُوا عَلَيْهِمْ مَلِكاً يُدْعَى مِيخَائِيل ، فَأَظْهَرَ الزُّهْدَ وَلَبِسَ الصُّوفَ ، وَبَعَثَ إِلَى السُّلْطَانِ مِائَتَيْ أَلْفِ دِينارٍ ، وَطَبَقاً مُكَلَّلاً بِالْجَوْهَرِ ، قِيمَتُهُ تِسْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَحَلَفَ بِالإِنْجِيلِ أَنَّهُ لا يَقْدِرُ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

«ثُمَّ إِنَّ أَرْمَانُوسَ اسْتَوْلَى عَلَى بلادِ الرُّومِ (٣) »

قال ابن الأثير : « في سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائةٍ ـ فيها ـ :

---

(١) أي أن يمده بعساكر أصحاء الأبدان ، قد خلت أجسامهم من الأمراض والعلل.

(٢) النص ملخص من « الكامل : ١٠ / ٦٦ ـ ٦٧ ـ بتصرف ـ » . وانظر الخبر في « تاريخ دولة آل سلجول : ٤٠ ـ ٤٤ » و « المختصر في أخبار البشر : ١ / ٥٦٣» و«تاريخ مختصر الدول–لابن العبري: ١٨٥ » . واخبار الدولة السلجوقية : ٤٦ ـ ٥٣ ».

(٣) في « الكامل : ١٠ / ٦٧ » : « ثم إن أرمانوس استولى على أعمال بلاد الأرمن».

«فتح سليمان بن قتلمش – صاحب قونية وأقصرا (١) [وأعمالها من] (٢) بلاد الروم أنطاكية [من أرض الشّام](٣)

[١٠٥ب] / وهذا يشعر بأنّ فتح هذه البلاد تقدّم(٤). ويغلب الظّنّ على أنّه كانَ في الوقعة التي تقدّم ذكرها آنفاً ، لأنّا لم نظفر بذكرها فيما فتحه ألب أرسلان ، ولا عقبه من البلاد التي فتحت ، وهي أذَرْبِيجَان وأرّان ، وهذان صقعان يشتملان على كثير من البلاد ، المصاقب بعْضها لبعْضٍ المتاخمة(٥) . . . . . المسلمون بلادَ الرُّوم للغزاة من ناحية الجزيرة وإنّما سلكت [من درب الشّام ،وأوّل من سلكها منها فيما حكاه منتجب (٦)] الدين يحيى بن أبي طيّ النّجّار شرف الدّولة أبو المكارم مسلم بن قريش العقيلي ، فإنّه عبر الدّرب وحاصر المصّيصةَ . وغالب ظنيّ أنّه يكون في سنة خمسٍ وسبعين وأربعمائةٍ وما قاربها ، فإنّه ملك حلب سنة ثلاث وسبعين [وأربعمائةٍ] (٧) .

---

(١) ب : وأقطروا .

(٢) التكملة من الكامل : ١٠ / ١٣٨ » .

(٣) التكملة من الكامل : ١٠ / ١٣٨ وتتمة النص الذي جاء فيه : « وكانت بيد الروم من سنة ثمان وخمسين وثلا ثمائة » . وفي نص الكامل تصرف يسير ، وانظر خبر استيلاء سليمان بن قتلمش على أنطاكية في « زبدة الحلب : ٢ / ٤٥٠ – ٤٥٢ » و « أخبار الدولة السلجوقية : ٧٢ » .

(٤) في « أخبار الدولة السلجوقية : ٧٢ » : « توجه ملكشاه بنفسه إلى الشام ، ثم إلى القسطنطينية وحاصرها وقرر عليها ألف ألف دينار أحمر ، وأخذ القونية وآقسرا وقيصرية وجميع البلاد ووضع بها ركن الدين سليمان بن قطلمش بن اسرائيل بن سلجوق وفتح أنطاكية وسلمها إليه » .

(٥) « مصاقب بعضها لبعض » : مقارب ومواجه بعضها لبعض – وفي النص انقطاع .

(٦) ل ، ب منتخب – وما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش .

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ثُمَّ لم يُدْرِبْ بعد[ه] (١) أحدٌ إلى سنة تسعٍ وستين (٢) وخمسمائة ، وفيها أدرب السلطان الملك العادل نور الدين محمود ابن زنكي وَقَصَدَ حِصَارَ بلادِ الأَرْمَنِ لانتزاعِهَا مِنْ أيْدِيهِمْ ، فَبَذَلَ لَهُ صَاحِبُهَا خَمْسِين أَلْفَ دِينَارٍ ، فَقَبِلَهَا مِنْهُ وَعَفَا عَنْهُ . (٣)

ثُمَّ كانَتْ : سَنَةُ ستٍّ وسَبْعِينَ وخَمْسِمائَةٍ فيها : أَدْرَبَ (٤) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلاحُ الدِّينِ يُوسُفُ ابْنُ أَيُّوبَ ، وَقَصَدَ بِلادَ الأَرْمَنِ . « وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ لاوِنَ (٥) الأَرْمَنِيَّ كَانَ قَدِ اسْتَمَالَ قَوْماً مِنَ التُّرْكُمَانِ ، وَبَذَلَ (٦) لَهُمُ الأَمَانَ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْعَوا فِي بِلادِهِ مَوَاشِيَهُمْ (٧) » . فَلَمَّا دَخَلُوا بِلادَهُ أَغَارَ عَلَيْهِمْ وَسَبَاهُمْ

---

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) ل ، ب : سنة تسع وتسعون وخمسمائة – وهذا خطأ فقد توفي نور الدين محمود ابن عماد الدين زنكي في سنة (٥٦٩هـ) وقد ذكر المقدسي في « الروضتين : ١ / ٢١٥» في أخبار سنة (٥٦٩ هـ) ما يلي : « ونور الدين قد فتح من حصون الروم مرعش وغيرها ، ومليح بن لاون متملك الأرمن في خدمته » ... ...

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٣ / ٢٣٥ » : « كان مليح بن لاوون – مقدم الأرمن – قد التجأ إلى نور الدين ، وصار في طاعته ، وكانت الدروب أذنه ومصيصة [وطرسوس] يحميها ملك الروم – صاحب قسطنطينية ويضبطها بجنده ، فاستولى عليها مليح بن لاوون ، وكسر الروم ، وقتل منهم وأسر ، وساق لنورالدين من مقدمي الروم ثلاثين أسيراً ، فسيرهم نور الدين إلى الخليفة المستضيء بنور الله

(٤) ب : أدب

(٥) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : ابن ليون .

(٦) ل ، ب : وبدل

(٧) وتتمة النص في « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : « وهي بلاد حصينة كلها حصون منيعة ، والدخول إليها صعب ، لأنها مضايق وجبال وعرة ،

وَأَسَرَهُمْ ، وقَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً » (١) فَسَمِعَ صَلَاحُ الدِّينِ ذَلِكَ ، فَقَصَدَ بِلَادَهُ ، وَنَزَلَ على النَّهْرِ الْأَسْوَدِ وَشَنَّ (٢) الْغَارَاتِ عَلَى بِلَادِهِ ، فَخَافَ ابْنُ لَاوُنَ عَلَى حِصْنٍ (٣) كَانَ لَهُ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ ، فَخَرَّبَهُ وَحَرَّقَهُ . فَسَمِعَ صَلَاحُ الدِّينِ بِذَلِكَ ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ ، وَوَصَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْقُلَ ذَخَائِرَهُ وَأَقْوَاتَهُ ، فَغَنِمَهَا وانْتَفَعَ بِهَا » (٤) .

« وَرَاسَلَهُ ابْنُ لَاوُنَ (٥) فِي إِطْلَاقِ مَنْ (٦) عِنْدَهُ مِنَ الْأَسْرَى والسَّبْيِ وَإِعَادَةِ أَمْوَالِهِمْ ، وبَذَلَ [لَهُ] (٧) شَيْئاً آخَرَ . عَلَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْ بِلَادِهِ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَاسْتَقَرَّ الْحَالُ » (٨) مُدَّةَ حَيَاةِ صَلَاحِ الدِّين (٩) فلمّا

---

(١) النص ملخص عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف .

(٢) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : وبث الغارات .

(٣) جاء في « مفرج الكروب : ٢ / ٩٩ » : « فدخل السلطان [صلاح الدين] بلادهم ، وأوغل بها ، فخاف ابن لاون وأحرق السلطان قلعة شامخة حصينة تعرف بالمنافير وبادر المسلمون إلى إخراج ما فيها من الغلات والآلات ، وتقووا بها ، وتمموا هدمها إلى الأساس ، فخضع ابن لاون وذل ، ودخل تحت طاعة السلطان » .

(٤) عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وانظر : « مفرج الكروب : ٢ / ٩٨ – ٩٩ » .

(٥) « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » : ابن ليون ، وهو ابن لاون ويعرف باسم ليون الثاني – صاحب أرمينية – «Leo II Roupenian of Armenia» « النوادر السلطانية : ٥٤ – الحاشية : (٤) »

(٦) ل ، ب : ما عنده

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

(٨) عن « الكامل : ١١ / ٤٦٦ » بتصرف يسير . وتتمة النص : « وأطلق الأسرى وأعيدت أموالهم ، وعاد صلاح الدين عنه في جمادى الآخرة » .

(٩) انظر الخبر في « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية : ٥٤ » وانظر : «مفرج الكروب : ٢ / ١٠٠ »

مات ، وولي ولده الملك الظّاهر غياث الدّين غازي بعده انحلّت (١) عقدة / الهدنة ، وتألّقَتْ بوارق الفتنة ، ووقعت مناوشاتٌ بين [١٠٥ب] عسكريهما. وكانت الجناية لعسكر الأرمن على بلاد حلب محسوبةً ، ولغاراتها (٢) المترادفةِ منسوبةً . فلمّا لم يكن للملك الظّاهر جلدٌ على قتالهم ، ولا مصابرةٌ في نزالهم ، استجاش عليهم السلطانَ الملكَ الغالبَ كَيْكاووس ، صاحب بلاد الروم ، وأغراه بهم (٣) ، فَشنّ عليهم الغارات .

ثم توفّي الملك الظّاهر ، والملك الغالب .

وتولّى بلاد الرّوم السلطان علاء الدين كَيْقِباذ (٤) فصالحهم مدّةً ، ثمّ نقضوا المواثيق ، ونكثوا العهود ، فغزاهم من جهة بلاده، فأفاتوأفاد،وَجَاسَ (٥) بخيله خلال تلك التلاع (٦)والوهاد، ثمّ قفل بالطّارف والتّلاد ، وذلك قبيل الثلاثين وستّمائة .

ولمّا تُوُفّي علاء الدّين في رابع شوّال سنة أربع وثلاثين (٧) ، وَولي بعده غياث الدين كَيْخُسْرُو (٨) صالحهم وهادنهم . ولم

---

(١) ل ، ب : انحل عقده

(٢) ل ، ب : ولغارته

(٣) ل : واغراه بهم

(٤) ل : كيقباد

(٥) ب : وجلس

(٦) من ل-ب : البلاد .

(٧) انظر ترجمة السلطان علاء الدين كيقباذ بن كيخسرو بن قلج أرسلان بن سلجوق في « العبر : ٥ / ١٣٩ »

(٨) انظر ترجمة غياث الدين كيخسرو الثاني بن كيقباذ الأول المتوفى سنة (٦٥٥هـ) في « المختصر – لأبي الفداء – ٣ / ١٧١ – ١٧٢ ، ١٩١ » . و « النجوم الزاهرة : ٦ / ٣٤٧ » وفيه جاء : « وفي سنة (٦٤١ هـ) صالح صاحب الروم التتار على أن يدفع إليهم في كل يوم ألف دينار وفرساً ومملوكاً وجارية ، وكلب صيد ، وكان صاحب الروم يومئذ ابن علاء الدين كيقباذ ، وهو شاب لعاب ظالم ، قليل العقل ، يلعب بالكلاب والسباع ويسلطها على الناس ، فمضه بعد ذلك سبع قمات .

يزالوا في خدمته وطاعته إلى أن جرتْ واقعةُ التتر (١) مع غياث الدّين في المحرّم سنة اثنتين (٢) وأربعين طلبَ منهم نجدته عليهم ومساعدته فتقاعدُوا عنْهُ ، وأظْهرُوا البَرَاءَةَ منْهُ ، وَجرَت الْوَاقعَةُ التّي نَحْنُ ذَاكرُوهَا فيما يَأْتي . ولَمّا كَانَتِ الْكَرَّةُ عَلَيْهِمْ نَهَبَ خزَائنَهُ (٣) هيثوم [بن قنسطنطين] (٤) ، مَلكُ الأَرْمَنِ وَخُدَّامُهُ ، وَبَعَثَ بهَا إلَى بَايْجُونُوين(٥)فَلَمّا اسْتَقَرَّتِ الْهُدْنَةُ بَيْنَ غياثِ الدّين وبَيْنَ التّتَر اسْتَأْذَنَهُمْ في مُحَارَبَةِ هيثومَ فَأَذنُوا لَهُ ، فَجَهّزَ إلَيْهِمْ عَسْكراً جَرَّاراً ، فَغَزَاهُمْ ، وَسَبَاهُمْ ، وَحَاصَرَهُمْ بِطَرَسُوسَ حَتّى كَادَ يَمْلكُهَا ، فَبَعَثَ هَيْثُومُ إلَى مُقَدَّمِ الْعَسْكَرِ مَنْ سَفَرَ(٦)له عنده عَلَى مَالٍ فَأَخَذَهُ وَرَحَلَ ، وَذَلكَ في سَنَةِ ثَلاَثٍ وأَرْبَعِينَ (٧)وستمائة .

(١) ذكرت هذه الواقعة سنة إحدى وأربعين وستمائة في « السلوك : ١ / ٣١٣ » وجاء فيه : « فيها قدم التتر بلاد الروم ، وأوقعوا بالسلطان غياث الدين كيخسرو بن كيقباذ بن كيخسرو بن قلج أرسلان وهزموه وملكوا بلاد الروم وخلاط وآمد . فدخل غياث الدين في طاعتهم ، على مال يحمله إليهم » .

وجاء في «زبدة الحلب : ٣/٢٦٨-٢٦٩» : « وسار السلطان من سيواس إلى أقشهر ، ووصله الخبر بوصول التتار ، فسير بعض أمرائه ، وعسكر حلب ، ليكشفوهم ، فوصلوا إليهم ، ونشب القتال بينهم ، ووقعت بينهم حملات فانهزم التتار بين أيديهم ، ثم تكاثروا وحملوا عليهم ، فانكسر عسكر الروم وثبت الحلبيون ، وجرى بينهم كرات . فلم يسلم منهم إلا من حمل . وخرج من بينهم وذلك في يوم الخميس الثالث عشر من المحرم سنة إحدى وأربعين وستمائة

(٢) هكذا في : ل ، ب ، وهي في وقائع سنة (٦٤١ هـ) في « مفرج الكروب : ٥/٣٢٦ والحاشية (١) ص (٣٢٧) - » .

(٣) ساقطة في متن ب : ومستدركة بالهامش

(٤) ل ، ب : ليفون بن هيثوم ، ونرجح أن الصواب هو ما أثبت ، وذلك لأن حكم ليفون بن هيثوم كان ما بين سني (٦٦٩ - ٦٨٨ هـ / ١٢٧٠ - ١٢٨٩ م) انظر : «السلوك : ١ / ٥٥٢ - الحاشية (٢) - » .

(٥) ل ، ب : بانجوبوس - ونرجح ما أثبت

(٦) ل ، ب : من سفر بينه وبينه

(٧) ل ، ب : ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ونحن نرجح ما أثبت .

ثُمَّ لَمْ يَطَأْهَا جَيْشٌ بغَارَةٍ بَعْدُ ، إلاَّ مَا كَانَ مِنْ تَخَطُّفِ الآغاجرية (١) في الأيّامِ الناصرية لأطراف البلاد المتاخمة لبِلاَدِ حَلَبَ ، وبِلاَدِ الرُّومِ .

ثُمَّ كَانَتْ دَوْلَةُ مَوْلانا السُّلْطَانِ المَلِكِ الظَّاهِرِ ، خَلَّدَ اللهُ دَوَامَهُ ، وَأَسْعَدَ لَيَالِيَهُ وأَيَّامَهُ .

* * *

(١) « الآغاجرية » : «طائفة من طوائف التركمان » . .
انظر: « الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية الترجمة (٤٢٩) .

ذكر دخول العساكر المنصورة (١) إلى درب (٢) الروم

[١٠٦آ] ولمّا عاد مولانا السلطان الملك الظّاهر (٣) / بعد فتحه حصن صفد إلى دمشق ، عنّ في عزمه المظفر دخول بلاد سيس ، ليقيم فيها دعائم الإسلام على ما وَطَّدَتْهُ (٤) حسن نِيّتِهِ من التأسيس، فعيّن عسكراً، وقدّم عليه الملك المنصور ، صاحب حماة ، وجعل تدبيره [إلى] (٥) الأمير شمس الدين آقسنقر ، أستاذ دار الفارقاني . فبلغ الخبر هيثوم (٦)— صاحب سيس — فبنى على الدَّرب برجين (٧) ، وبالغ في تحصينهما(٨)؛ ليمنعا من يريد عبور الدرب ، فخرج العسكر المنصور من دمشق ،يوم السبت ، ، ثالث ذي القعدة ، سنة أربع وستين [وستمائة] (٩) .

---

(١) ب : المنصور

(٢) ب : الى درب إلى درب

(٣) ب : الطاهر

(٤) ب : وطأته

(٥) التكملة يقتضيها السياق ، وهي ساقطة من ل ، ب

(٦) هو التكفور هيثوم بن قنسطنطين بن باساك — باسيل — ملك الأرمن ملك في أرمينية الصغرى حتى سنة (١٢٧٠م / ٦٦٩هـ) . صالح السلطان بيبرس سنة (١٢٦٨م / ٦٦٦هـ) على شروط منها :

— أن يسلم إلى السلطان بلاد بهسنا ، ودربساك ، ومرزبان ، ورعبان ، وشيخ الحديد ، مقابل اطلاق سراح ولده ليفون .

ثم تنازل هيثوم عن حكم أرمينية الصغرى إلى ولده ليفون بعد عودته من الأسر ، وانزوى هيثوم في آخر حياته في دير حيث عاش حتى سنة (١٢٧٥ م / ٦٧٤هـ) عن «السلوك : ١ / ٥٥١ — ٥٥٢ — الحاشية (١) — بتصرف — » .

(٧) انظر الخبر في « السلوك : ١ / ٥٥١ » .

(٨) ل ، ب : تحصينها .

(٩) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ.

ووصل إلى الدَّرب، يوم الثلاثاء، العشرين من الشهر المذكور ، فَخَضَعَتِ الأبراج خاشعةً لقدومه ، وخرَّت لهيبته ساجدةً ، فأغنته من إعمال فأسه وقَدُومه، فدخل البلاد على حين غفلةٍ من أهلها ، وجاس بخيله خلال حزنها (١) وسهلها (٢) ، فطمس [الرسوم] (٣) ، وعفّى الآثار ، وجمع لمن كان فيها [منَ] (٤) الكفار بين القتل والإسار ، وتوقّلَ وأزال ما كان فيها من المُحَجّب (٥) والمصون .

وكان فيمن أسر ابن [هيثوم] (٦) ليفون ، وابن أخته (٧) ، وكثيراً من أجناد الأخباز (٨) المعتمد عليهم في حفظ البلاد، وذلك في الثاني والعشرين من الشَّهْرِ الْمَذْكُورِ . وَلَمْ يَزَلْ فِي أَسْرِهِ إِلَى أَنْ كانَ مِنْ فِكاكِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ مُفَصَّلاً فِي أَخْبَارِ [دولة] (٩) مَوْلاَنَا السُّلْطَانِ ، أَعَزَّ اللهُ أَنْصَارَهُ ، وَضَاعَفَ اقْتِدَارَهُ

---

(١) ب : حزنها

(٢) ل ، ب : وسلهلها

(٣) ساقطة من : ب

(٤) ساقطة من : ب

(٥) ب : الحجب والحصون

(٦) التكملة يقتضيها الواقع التاريخي

وليفون بن هيثوم هو ما يعرف بالمصادر الأجنبية (Leon III) الذي امتد حكمه على مدى السنين (١٢٧٠ – ١٢٨٩ م / ٦٦٩ – ٦٨٨ هـ) انظر : «السلوك: ١ /٥٥٢– والحاشية (٢) – » .

(٧) جاءفي « السلوك : ١ / ٥٥٢ » : « فعندما التقى الفريقان أسر ليفون [ابن] ملك سيس وقتل أخوه وعمه وانهزم عمه الآخر ، وقتل ابنه الآخر ، وتمزق الباقي من الملوك – وكانوا اثني عشر ملكاً – وقتلت أبطالهم وجنودهم » –

(٨) ل ، ب : الاخيار – ونرجح ما أثبت –

(٩) ساقطة من متن ل ومستدركة بالهامش ، وساقطة من: ب

ذكر دخول مولانا السلطان إلى بلاد سيس

ولما كانت سنة ثلاثٍ وسبعين [وستمائةٍ] (١) عزم مولانا السلطان على قصد بلادسيس . وكان السبب في ذلك أن هيثوم (٢) مات ، وولي بعده ولده ليفون فأخذ (٣) في إفساد ما كان بين أبيه وبين السلطان بمكاتبة (٤) التّتر ، والتعرض للقفول (٥) الواردة من بلاد الروم ، وأخذ مافيها من البضائع ، وفتك (٦) بأربابها فخرج من القاهرة نحو الشام في الثاني من شعبان ، وصحبته عساكره (٧) المنصورة ، وترك نائباً عنه الأمير شمس الدين أقسنقر الفارقاني ، فوصل إلى دمشق يوم الخميس ، تاسع عشرين شعبان . ثم خرج منها يوم الخميس سابع (٧) شهر رمضان (٨) ، ولم يُشْعِر أحداً أين يتوجّه ، فنزل نيرب (٩)

---

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٢) هيثوم بن قنسطنطين «Hethum fils de constantin» ملك الأرمن. ثم تزهد وترك الحكم لولده قبل مجيء جيوش بيبرس إلى بلاده بعدة سنين ، مع أن المعروف أن هيثوم هو الذي وقف لجيوش المماليك ، وقد وقع ابنه ليفون المذكور هنا أسيراً في الموقعة التي وقعت بسيس . وقد ظل هيثوم ملكاً على أرمينية الصغرى حتى سنة (١٢٧٠ م/ ٦٦٩ هـ) وصالح السلطان بيبرس (١٢٦٨م / ٦٦٦هـ). « السلوك : ١ / ٥٥٢ -الحاشية (١) » .

(٣) ل ، ب ماخذه

(٤) ب : مكاتبة

(٥) « القفول » : « قد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء ، وأكثر ما يستعمل في الرجوع » . « النهاية في غريب الحديث والأثر : ٤ / ٩٢ – ٩٣ – مادة : « قفل » –

(٦) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : والفتك

(٧) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » العساكر

(٨) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » سابع عشر

(٩) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » : بقرب سرمين . و « نيرب سرمين » : قرية من قرى حلب أيضاً قرب سرمين «المشترك وضعاً : ٤٢٩ » .

سرمين فأقام ثلاثة أيام ، ورتّب / العساكر ، وطلب من كلّ جنديٍّ [١٠٦ب]
قربةً (١) وحبلاً (٢) برسم الكلك (٣) ، فهمَّ وفرَّ[قهم] (٤)
على الأمراء ثم رحل ، ونزل حارم مخفّاً ، ثم رحل وخاض النهر
الأسود ، ونزل تحت درب ساك ، وجعل كلّ ألف فارسٍ إلى
مقدّمٍ ، وأمرهم بدخول بلد سيس . فكان أوّل من دخلها الأمير
بيلَبك الخزندار ، نائب المملكة ، ومعه جماعةٌ من الأمراء ، فوصل
غرّة يوم الإثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان إلى الإسكندرونة،
فقتل وسبى ، وأسر ونهب ، ثم فرَّق من كان معه من الأمراء بمن
معهم (٥) من الأجناد في بقيّةِ (٦) النّهار ،وقصد المصّيصة ، فباكرها
يوم الثلاثاء ، فوجد الأرمن يريدون أن يحرقوا الجسر الذي [هو] (٧)
على نهر جيحان ، فعاجلهم ، وقد أخذت النّارُ فيه ، فأطفأها وعبره،
ومكّن سيفه فيمن لقي من الأرمن ، ولم يُبْقِ إلاَّ على النّساء والأطفال.
ثمَّ ردفه مولانا السلطان بمن بقي معه من العساكر . فلمّا عبر الجسر
قطعه وأقام ثلاثةأيّامٍ .

ثمَّ رحل وقصد سيس ، فوجد ليفون قد خرج منها هارباً ، فسار
خلفه ليدركه ففاته ، فعاد إلى سيس ، فحاصر قلعتها فامتنعت عليه .

---

(١) ل ، ب : قرية
(٢) ل ، ب : وجبلا
(٣) « الكلك » : مركب يركب في أنهر العراق ، ويعرف بالطوف أيضاً فارسيته «كالك » وأصل معناه «القصب» « الألفاظ الفارسية المعربة : ١٣٧ » .
(٤)التكملة عن « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ » .
(٥) ل ، ب : عن تعهم
(٦) ب : هبة
(٧) التكملة من « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٣ »

فأحرق البلد وعفّاها ، وطمس معالمها وأخفاها ، ورحل عنها ، ونزل قريباً منها ، وبثّ عساكره في أعمالها ، وأمرهم بإحراق ضياعها ومزارعها ، إلى أن وصلوا (١) إلى ساحل البحر ، فنهبوا من كان بأياس من التجار ، ثم عادوا إلى السّلطان ، فرحل بهم ونزل على قلعة تسمّى سنّ الفار (٢) ، فحاصرها أياماً (٣) ، ثم رحل عنها بسبب أن العلوفات والأقوات قلّت ، وذلك في العشرين من شوّال .

وكان قد استأمن(٤) إلى السلطان عند توغله في بلاد سيس عشرون ألف بيتٍ من التركمان ، وخلقٌ كثيرٌ من العرب ، كانوا قد ركنوا (٥) إلى هيثوم لمّا استولت التّتر على البلاد الحلبية ، فأمّر جماعةً منهم وأقطعهم الأخباز (٦) ، وأخذ منهم العداد .

فلله عزماتٌ أضرمتْ في صدور (٧) الأعداء ناراً ، وأكسبتهم بالفرار عاراً وشناراً ، وأجْلَتْهُمْ (٨) عن ديارٍ أهدتْ إليهم دُرَّها كباراً ، وغذّتهم (٩) بدَرِّها صِغاراً ، وأمكنت منهم سيوفاً ألبستهم على مدى(١٠) الأيّام ذلاً وصَغَاراً ، وجرّت على عزمات / من تقدّم [١٠٧آ] من الملوك ذَيْل الفخر [باغتنام الأجر ، وطلعت](١١) في محاسن

(١) ب : وصل
(٢) ب : سن الفار
(٣) ل : ايام
(٤) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٤ » : استاء من السلطان
(٥) في « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٤ » : ركبوا
(٦) ب : الاجناد
(٧) ل : الصدور
(٨) ل ، ب : واحلتهم
(٩) ل ، ب : وغدتهم
(١٠) ل ، ب مدى
(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بالهامش

السَّيْر طلوع الفجر ، فإنّها أزاحت علّة الخوف من الأرمن بفتكاتها المبيدة ، وأراحتْ منْ جاور (١) بلادَهم من حربٍ يحتاج فيها (٢) إلى ختلٍ ومكيدةٍ ، وأصارت صَيَاصيها موطورةً (٣) بالحوافر ، محبوةً (٤) بالتطهير ممن (٤) كان يستوطنها من الكوافر (٥) .

★ ★ ★

(١) ب : حلوب
(٢) ل ، ب : فيه
(٣) أي صارت قلاعها وحصونها وطراً تدرك بالمسير إليها بعد مناعتها
(٤) ل ، ب : فمن
(٥) الكوافر : الكفار

ذكر دخول العساكر إلى بلد سيس

«كان الملك السعيد (١) خرج من الدّيار المصريّة يوم الإثنين خامس شهر ذي القعدة (٢) إلى الشام المحروسة .

فعند وصوله جرّد الأمير بَيْسَري (٣) الشمسيّ في العشرين من ذي الحجةسنة سبعٍ [وسبعين وستمائة] (٤) فوصل إلى حلب ، فأغار على قلعة الروم (٥) .

ثم كتب إلى الملك السّعيد بأنّ صاحب سيس (٦) وصلتني رسله، وهو يتضرّع ويسأل أن يَحْمِل إلى الخزائن المعمورة مائتي ألف درهمٍ (٧) ، ويعفى (٨) عنه من طروق العسكر المنصور بلاده .

---

(١) هو السلطان الملك السعيد ناصر الدين محمد بركة قان ابن الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالحي النجمي . ولد في صفر سنة (٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م) بظاهر القاهرة وتملك بعد أبيه سنة ست [وسبعين وستمائة] في صفر . ثم خلع من السلطنة فأقام بالكرك أشهراً ومات شبه الفجأة في نصف ذي القعدة بقلعة الكرك سنة (٦٧٨ هـ /١٢٨٠م). ثم نقل بعد سنة ونصف إلى تربة والده [بدمشق] . « العبر : ٥ / ٣٢١ » و«السلوك : ١ / ٦٤١ » .

(٢) سنة (٦٧٧هـ) .

(٣)هو « البيسري الأمير الكبير ، بقية الصالحية ، وعين البحرية بدر الدين بيسري الشمسي . مات بالجب في ذي القعدة سنة (٦٩٨هـ/ ١٢٩٩م) « العبر – للذهبي – : ٥/٣٨٧»

(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٥) ذكر المقريزي في « السلوك : ١ / ٦٥٢ » : – وقائع سنة (٦٧٨ هـ) «وأما الأمراء فإنهم غزوا سيس ، وقتلوا وسبوا ، وسار الأمير بيسري إلى قلعة الروم ، وعاد هو والأمراء إلى دمشق ونزلوا بالمرج » .

(٦) هو ليفون بن هيثوم – صاحب سيس – تولى حكم سيس بعد أن تخلى له والده عن حكمها سنة (٦٦٩ هـ) بعد أن أطلق سراحه الملك الظاهر بيبرس

(٧) ل ، ب : درهما

(٨) ل ، ب : ويعفا

فخرج الأمير سيف الدين قلاوون (١) الألفي ، وصحبته عسكرٌ، وهو المقدّم عليهم ، وعلى من بالشّام (٢) من العسكر المتقدم . فسار إلى أن وصل (٣) إلى حلب ، ثم رحل عنها ، ودخل إلى طرسوس ، وصحبته الأمير بدر الدّين بيسري ثاني عشرين المحرّم ، فشنّ الغارة عليها (٤) ونهب بلدها ، وغنم العسكر غنيمةً صالحةً . وبقي هناك نحو ثلاثة عشر يوماً وعاد إلى دمشق .

ثم ملك الدّيار المصريّة والشّاميّة ، ونعت نفسه بالملك المنصور » (٥)

* * *

(١) هو قلاوون الألفي العلائي الصالحي النجمي ، أبو المعالي سيف الدين ، السلطان الملك المنصور . تولى السلطنة منفرداً سنة (٦٧٨ هـ) . أغار التتار على بلاده فقاتلهم وظفر بهم .
كانت ولادته سنة ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م ووفاته بالقاهرة سنة (٦٨٩ هـ / ١٢٩٠م) ينتمي إلى القبجاق أصلا « الأعلام – ملخصاً – : ٥ / ٢٠٣ »

(٢) ب : بالشار

(٣) ب : اوصل

(٤) ب : عليهم .

(٥) انظر « إعلام النبلاء : ٢ / ٣٢٨ – ٣٢٩ »

الباب الثالث

فِي ذِكْرِ الْعَوَاصِمِ وَحُصُونِهَا(١)

وَسُمِّيَتْ عَوَاصِمَ لأَنَّ أَهْلَ الثُّغُورِ كَانُوا يَعْتَصِمُونَ بِهَا إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأُمُورِ

وَكَانَتِ الثُّغُورُ (٢) مُضَافَةً لِجُنْدِ قِنَّسْرِينَ . فَلَمَّا وَلِيَ الرَّشِيدُ (٣) أَفْرَدَ أَنْطَاكِيَةَ وَتِيزِينَ وَدُلُوكَ وَرَعْبَانَ وَمَنْبِجَ وَقُورُسَ ، وَصَيَّرَهَا جُنْداً وَسَمَّاهَا الْعَوَاصِمَ .

* * *

---

(١) «العواصم» : قال ابن حوقل : «وأما العواصم فاسم للناحية ، وليس موضعاً بعينه يسمى العواصم . وقصبتها أنطاكية . وعد ابن خرداذبه العواصم فكثرها ، وجعل منها كورة منبج ، وكورة تيزين ، ، وبالس ، والرصافة – وتعرف برصافة هشام – وكورة جومة . وعد منها أيضاً إقليم شيزر وأفامية وإقليم معرة النعمان وإقليم صوران ، وإقليم الأطمين ، وإقليم تل باشر ، وكفر طاب ، واقليم سلمية ... الخ». «تقويم البلدان: ٢٣٣».

(٢) «الثغر» : عرفه ياقوت في كتابه «المشترك : ٨٧» فقال :

«كل موضع قرب من العدو سمي ثغراً ، لأنه مأخوذ من الثغرة ، وهي الفرجة في الحائط . فالثغور على هذا كثيرة . وإنما نذكر منها مانسب إليه أحد من أهل النباهة» .

فالأول : – الثغر من ناحية الشام – وهو البلاد التي منها طرسوس والمصيصة وأذنة ، وما ينضاف اليها ، ثم لم تزل منذ فتحت الشام للمسلمين تسمى الثغور ، اسم جامع لها ... ».

(٣) جاء في «المختصر : ٢ /١٢» : – وفيها – سنة (١٧٠هـ) – : «عزل الرشيد الثغور كلها من الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزاً واحداً وسميت العواصم» .

ذكر أنطاكية (*)

وهي [في] (١) الإقليم الرابع ، وبعدها من الخط الاستواء ست وثلاثون درجةً ، وقيل : خمسٌ [وثلاثون] (٢) ، وبعدها من الخط المغرب اثنتان (٣) وستّون درجةً .

مدينةٌ ليس في أرض الإسلام ولا في أرض الرُّوم مثلها . لها سورٌ من حجرٍ دَوْرُه اثنا عشر ميلاً . وبقعتها / في لحف جبلٍ مطلٌ عليها [١٠٧ب] من شرقيِّها . وهذا السُور يدور بِسَهلِها ، ثم يطلع إلى نصف الجبل ، ثم إلى أعلاه ، ثم ينزل حتّى يستدير عليها من السهل أيضاً (٤) . وفي داخل السور أيضاً عِراصٌ ومزارعُ وأرحيةٌ (٥) ومياهٌ تتخرّق (٦) من عيونٍ في الجبل مُقَنّاةٌ (٧) إلى البلد والأسواق والمنازل، كما يتخرّق في دمشق. وأبنيتها كلّها بالحجر .

وبظاهرها نهرٌ يسمّى « الأُرُنْط (٨) » و « المقلوب » ، ويسمّى

(*) انظر « أنطاكية » في :
«معجم البلدان : ١/٢٦٦ » و « آثار البلاد وأخبار العباد » ١٥٠»
و«تقويم البلدان : ٢٥٦ – ٢٥٧ » و « الروض المعطار : ٣٨ – ٣٩ » .
و«مسالك الممالك : ٦٢» و « رحلة ابن بطوطة : ١/٤٣». و «مروج الذهب ١/٣٣٥ »
و«صبح الأعشى : ٤/١٢٨ » و «الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر : ٣١٣ » و « تاريخ الحروب الصليبية : ١ /٣٠٣ »

(١) التكملة يقتضيها السياق .
(٢) التكملة للتوضيح .
(٣) ل ، ب : اثنان
(٤) ب : الضبا
(٥) ل ، ب : واحنه
(٦) ل : تتحرق
(٧) ل ، ب : مقناه و « مقناة » تجري في أقنية
(٨) جاء في « معجم البلدان : ٤/٦٧» عند ذكر نهر العاصي بأنه « هو اسم نهر حماة وحمص ... مخرجه من بحيرة قدس ومصبه في البحر قرب أنطاكية ، واسمه قرب أنطاكية : «الأرند » . وهذه التسمية عند ياقوت تقابل تسميته الفرنسية : « Oronte » .

بذلك لأنّه يجري من الجنوب إلى الشّمال ، عليه العمارات والضّياع والبساتين . — وقد تقدّم لنا ذكره ، بما لا فائدةَ في إعادته هنا —

وبها كنيسة القُسْيَان ، وهي كنيسةٌ جليلةٌ ،عظيمةُ البناء والقدر عند النّصارى . وهم يزعمون أنّ بها كفّ يحيى بن زكريا — عليهما السّلام — والرّوم يسمونها مدينة الله ، ومدينة الملك ، وأمّ الدنيا ،لأنها أوّل بلدٍ ظهرتْ فيه النّصرانيّة (١) » . وبها كرسيّ بطرس (٢) . وهو المُقَدَّمُ على التّلاميذ (٣) ، وهو شَمْعُون (٤) . وقيل: هو الذي ابتدأ ببنيان كنيسة القُسيان .

وفي بعض كتب تواريخ الرّوم (٥) ، قال : « وملك اقلودس ثلاث عشرة (٦) سنةً وتسعة أشهرٍ . وسُمِّيَ (٧) المؤمنون بالمسيح — يعني في أيامه بأنطاكية — :«نصارى».ومنها كان ابتداء النِّسبة ، وانتشر هذا الاسم في سائر البلاد .

---

(١) «زبدة الحلب : ١ /٢١ » .

(٢) ل ، ب : باطرة — ما أثبت من « تاريخ اليعقوبي : ١٥٧/١ » وفيه : «وبها كرسي بطرس ، وكف يحيى بن زكرياء في كنيسة القسيان» .

(٣) ب : التلا ميد

(٤) ل ، ب : سمعو ل .

أورد المسعودي في كتابه « مروج الذهب : ٣٤٣/١ » : « قيل : إن في أيامه (قلوديس) قتل برومية بطرس ، واسمه باليونانية شمعون ، والعرب تسميه سمعان ، هو وبولص ، وصلبا منكسين ... وهما ممن أتى إلى أنطاكية ، وأخبر الله — عز وجل — عنهما في«سورة يس» ، ثم كان لهما بعد ذلك نبأ عظيم ، وذلك بعد ظهور دين النصرانية برومية .

(٥) ل ، ب : التواريخ الروم

(٦) ل ، ب : ثلثة عشر سنة وتسعةأ شهر . وجاء في «مروج الذهب : ٣٤٣/١ » أربع عشرة سنة » .

(٧) ل ، ب : ورسمي

وذُكر فيه أيضاً ، أنّ يوسطينيانوس (١) ملك تسعاً (٢) وثلاثين سنة ، [و] (٣) في السّنة الثالثة من ملكه خُسِفَ بأنطاكية .

وأبصر رجلٌ قدّيسٌ (٤) في نومه قائلاً يقول . يُكْتَبُ على أبواب المدينة : « اللهُ معنا » (٥) . فمن ذلك اليوم سمّيت : « مدينة الله » .

وأهل التفاسير للقرآن (٦) العزيز مجمعون على أنّها المذكورة في قوله – تعالى – في قصّة الجدار (حَتّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا) (٧) ، ثمّ قال في آخر القصّة : (وَأَمَّا الجِدَارُ فَكَانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي المَدِينَةِ ((٨) وقولُهُ : « وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلاً أَصْحَابَ القَرْيَةِ ((٩) . ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ القِصَّةِ (وجَاءَ مِنْ أَقصَى المَدِينةِ رَجُلٌ يَسْعَى)(١٠) فَسَمّاهَا فِي كُلٌّ مِنَ الآيتين قَرْيَةً ومَدِينَةً .

وَحَكَى أحمد بن محمّد بن إسحاق الهَمْدانيُّ الفقيه في كتاب

---

(١) ل : يوسلطيانوس . ب : بوسلطيابوس – جاء في « مروج الذهب : ١/٣٦٠» : يوسطانياس . وفيه : « ملك تسعاً وثلاثين سنة ، وقيل أربعين » – وسمي في « تاريخ مختصر الدول – لا بن العبري – : ٨٧» يوسطينيانس قيصر الصغير » وفيه « ملك ثماني وثلاثين سنة » .

(٢) ل ، ب : تسعة وثلاثين سنة .

(٣) التكملة يقتضيها السياق .

(٤) ب : قريس

(٥) ل : نعناه ، ب : معناه

(٦) ب : القران

(٧) «سورة الكهف : ١٨/١٧/ك » .

(٨) «سورة الكهف : ١٨/٢٢ /ك» .

(٩) «سورة يس : ٣٦/١٣– ك – » .

(١٠) «سورة يس : ٣٦/٢٠–ك–».

«البُلْدان» قال : « لَمّا / فَتَح أنوشروان أنطاكية فيما فتحه من بلاد [١٠٨آ]
الشّام ، انصرف إلى العراق بنى مدينةً بالمدائن على مثال أنطاكية ،
بأسواقها وشوارعها ودورها وسمّاها : « رد حسره » (١) ، وهي التي
تُسمّيها العرب « الرومية » (٢) [و] (٣) أمر أن يُدْخل إليها سبي (٤)
أنطاكية . فلمّا دخلوها لم ينكروا من منازلهم شيئاً ، فانطلق كلُّ رجلٍ
منهم إلى منزله إلاّ رجلٌ إسكافٌ كان على باب داره بأنطاكية شجرة
فِرْصادٍ (٥) ، فلم يرها على بابه [ذلك] (٦) فتحيّرَ ساعةً ، ثم دخل
الدّار فوجد (هنا) (٦) مثل داره » (٧) .

(١) ل ، ب : رند حشره – ما أثبت من « زبدة الحلب : ١ /٢١ »
(٢) ذكر ياقوت في « معجم البلدان : ٣/١٠٠ » فقال : «هما روميتان :
– إحداهما بالروم .
– والأخرى بالمدائن .
وذكر في « معجم البلدان : ٥/ ٧٤ – ٧٥» . « عندما أتى على ذكر « المدائن »فقال:
«ولم أر أحداً ذكر لم سميت بالجمع ، والذي عندي فيه أن هذا الموضع كان مسكن الملوك من
الأكاسرة الساسانيةو غيرهم ، فكان كل واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مدينة إلى جنب التي قبلها وسماها باسم
فأولها المدينة العتيقة التي لزاب ، ثم مدينة الإسكندر ، ثم طيسفون من مدائنها ، ثم
اسفانبر ، ثم مدينة يقال لها رومية فسميت المدائن بذلك ، والله أعلم » .
ثم أتى ياقوت على ذكر تعريب أسماء المدائن السبع وعرب «وجند يوخسره » على
«روميه » . وانظر أيضاً : « مروج الذهب : ١ /٢٩٢ »
(٣) التكملة يقتضيها السياق
(٤) ل ، ب : لسبي
(٥) «شجرة الفرصاد » : «هي شجرة التوت»
(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ١/٢١ »
(٧) «زبدة الحلب : ١/٢١» . وانظر الخبر في «تاريخ اليعقوبي : ١ / ١٦٥ »
و « الأخبار الطوال : ٦٩ « وفيه : « فتجهز كسرى لمحاربته ، فسار حتى أوغل في بلاد
الجزيرة ، وكانت إذ ذاك في يد الروم ، فاحتوى على مدينة دارا ... . حتى انتهى إلى أنطاكية ،
فأخذها ، وكانت أعظم مدينة في الشام والجزيرة ، وسبى أهل أنطاكية ، وحملهم إلى العراق ،
وأمر ، فبنيت لهم مدينة إلى جانب طيسفون ، على بناء مدينة أنطاكية ، بأزقتها وشوارعها
ودورها ، لا يغادر منها شيئاً وسماها : « زبرخسرو » وهي المدينة التي إلى جانب المدائن
تسمى المدائن ، ثم سرحوا فيها ، فانطلق كل إنسان منها ، إلى مثل داره بمدينة أنطاكية».

ويقال في تسمية هذه المدينة : « بادنجان حسره » وتفسيره : « خير من أنطاكية » .

وذكر حمزة الإصْفَهَانِيُّ (١) في كتاب « تواريخ الأمم » أن كسرى (٢) أنو شروان بن قباذ (٣) بنى عدّة مدنٍ منها مدينةٌ دخلت في عداد مدن المدائن (٤) السّبع وسما[ها] (٥) به ازانديو خسرو » ، ومعنى : « به أزانديو خسرو » أي : « خيرٌ من أنطاكية ». وقال : « أزانديو » « اسمٌ لمدينة أنطاكية — و « به » اسم الخير (٦).

قال ابن بُطلان في رسالةٍ كتبها إلى [بغداد إلى أبي الحسن](٧) هلال ابن المحسّن [الصّابيّ] (٨) بعد خروجه من بغداد ، يخبره بأطوال البلاد الّتي مَرَّ بها في سَفرِه ، وذلك في سنة (٩) أربعين وأربعمائةٍ قال فيها : [« وأنطاكية بلدٌ عظيمٌ ، ذو سورٍ وفصيلٍ ، ولسوره ثلاثمائةٍ وستون بُرْجاً» (١٠) « وشكل (١١) البلد كنصف دائرةٍ قطرها يتصل

---

(١) ب : الا صفاني

(٢) ب : سيرى

(٣) جاء في «تاريخ مختصر الدول» — لا بن العبري — : ١٧«وفي السنة الرابعة عشرة ليوسطنيانس : قغزا كسرى بن قباذ أنطاكية وافتتحها ، وسبى أهلها وحدرهم إلى بابل ، وبنى لهم مدينة وسماها أنطاكية ، وتعرف اليوم بالماحوزى » وانظر أيضاً في « مزوج الذهب : ١ /٢٩١» : «فتح كسرى أنو شروان لمدينة أنطاكية » .

(٤) انظر ماجاء في « معجم البلدان : ٥ /٧٤-٧٥ » حول مدينة « المدائن »

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) انظر « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : ٤٥ ».

(٧) التكملة من « معجم البلدان : ١ /٢٦٦ ».

(٨) التكملة من « معجم البلدان : ١/٢٦٦».

(٩) في « معجم البلدان : ١/٢٦٦ » «في سنة نيف وأربعين وأربعمائة».

(١٠) «معجم البلدان : ١/٢٦٧ ».

(١١) ل ، ب : سلك — ما أثبت من « معجم البلدان : ١/٢٦٧ »

بجبلٍ ، / والسّور (١) يصعد مع الجبل إلى قلته فتَتُمّ دائرةً .

وفي رأس الجبل ، داخل السُّور قلعةٌ تبين لبعدها عن البلد صغيرةً

[وهذا الجبل يستر عنها الشمس فلا تطلع عليها إلا في الساعة الثانية](٢)، وللسُّور(٣)المحيط بالبلد[دون الجبل] (٤)خمسةأبوابٍ](٥).

ولها من الكور :

— «كورة تِيزِينَ » : وهي ضياعٌ جليلة القدر .

— « وكورة الْجُومَةِ »(٦) : وبها العيون التي تجري إلى الحمّةِ ، وهي كبريتية (٧) ، وقد ذكرناها .

— «وكورة جِنْدَارس » (٨) : مدينةٌ عجيبةُ البناء ، مبنيةٌ بالحجارة والعمد

— « وكورة أَرْتَاحَ » : [. . . . . .

— « وكورة السُّوَيْدِيّة(٩)»]:وهي مدينة على ضِفّةِ البحر المالحِ .

— « وكورة الفارسية والعربية » : وهي جليلة القدر .

— « وكورة بداسا» (كذا) والقرشية » .

« وهذه الكور(١٠) كانت مضافةً إليها إلى أن ملكها الملك العادل نور الدين .

---

(١) ل،ب : والسوم .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ل والتكملة من « معجم البلدان : ١/٢٦٧» .

(٣) ب : والسور .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ل،ب . والتكملة من « معجم البلدان : ١/٢٦٧» .

(٥) النص ملخص عن « معجم البلدان : ١/٢٦٦ — ٢٦٧ » .

(٦) ل،ب : الحومه .

(٧) ل،ب : كبرتية .

(٨) « الدر المنتخب : ٢٠٦ » : جنداراس .

(٩) ل،ب : قفزة بصرية التكملة من « الدر المنتخب : ٢٠٦ » .

(١٠) ل،ب : الكورة — ما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٠٦ » .

[١٠٨ب] محمود بن زنكي حارم ، وَفَتَحَ مَا كَانَ لأَنْطَاكِيَةَ / مِنَ البِلادِ التي في شَرْقِيِّ العَاصِي ، مِمّا يلي حَلَبَ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهَا غَيْرُ البِلادِ التي في غَرْبِيِّهِ مِمّا يَلِيهَا ، وَصَارَ العَاصِي حاجِزاً بَيْنَهَا وبَيْنَ بلادِ المسلمين . » (١)

ذكـر من بناها

يروى (٢) عن إبراهيم الخليل – عليه السّلام – قال : « أخبرني ربي أنَّ أوّل مدينةٍ وُضِعَتْ على وجه الأرض حرّان ، وهي العجوز ، ثم بابل ، ثمَّ نينوى (٣) ، ثمَّ دِمَشْقَ ، ثمَّ صنعاء اليمن ، ثم أنطاكيَة ، ثمّ روميَةَ » (٤)

«وقيل : إنَّ أوّل من سكن أنطاكية وعمرها (٥) أنطاكيَةُ بنت الروم بن اليفز (٦) بن سام بن نوحٍ [– عليه السّلام –] (٧) ، وهي أخت أنطالية (٨) – باللام – » (٩) وفي كتاب يحيى بن جرير التكريتي الّذي ضمّنه أوقات بناء المدن ، قال : « بعد [ذكر] (١٠) دولة الإسكندر وموته باثنتي عشرةَ سنة بنى سَلُوقُس اللاذقيّة ، وسلوقية ، وأفامية ، وباروّا ، وهي حلب ، وأذاسا ، وهي الرّها ، وكمال بناء

---

(١) «الدر المنتخب : ٢٠٦».
(٢) ب : يروي يروي
(٣) ل ، ب : نينوه
(٤) لم أتمكن من عزوه إلى مصدره
(٥) جاء في «معجم البلدان : ١/٢٦٦ » : « إن أول من بناها وسكنها أنطاكية بنت الروم ... »
(٦) ل ، ب : النعمن – في «معجم البلدان : ١/٢٦٦» اليقن
(٧) التكملة لشرف النبوة .
(٨) ب : أنطاكية .
(٩) «معجم البلدان : ١/٢٦٦ ».
(١٠) التكملة من « زبدة الحلب : ١/١٥ ».

أنطاكيَة (١) . وكان بناها قبله أنطيغنُوس في السّنة السّادسة من موت الإسكندر » .

ثُم ال : « وبنى أنطيغنوس (٢) الملك على نهر أورنطس (٣) مدينةً سمّاها : «أنطوغينا (٤) » ، وهي الّتي كمّل (٥) سَلوقُس بناءها وزخرفها وسمّاها على اسم ولده أنْطيُوخُوس (٦) ، وهي أنطاكية » (٧)

وذكر أحمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني المعروف بابنَ الفقيه في كتاب : « بناء المدن وأخبارها » — من تأليفه — : « قال الْهَيْثَمُ بن عديٌ : « أنطاكية بناها أنطيخس (٨) ، الملك الثالث بعد الإسكندر (٩)

وَفِي « تَارِيخِ سَعِيدِ بْنِ الْبِطرِيقِ النَّصْرَانِي » قال :

«وَمَلَكَ بطلميوس (١٠) محبُّ أُمِّه عشرين سنةً ، وفِي أيّامِهِ غَلَبَ عَلَى أَرْضِ الشّامِ وأَرْضِ يَهُوذَا أنطياخوش — مَلِكُ الرُّومِ — فَأَخْرَجَ الْيَهُودَ مِنَ الشّامِ ،وَنَالَهُمْ (١١) مِنْهُ مكروهٌ ،

(١) « زبدة الحلب : ١٥/١ » و « معجم البلدان : ١٢٨/١ — مادة : « أذاسا ٢٦٦/١ — مادة : « أنطاكية » — ٢٨٢/٢ — مادة : « حلب » :

(٢) ل ، ب : انطيقوس

(٣) «نهر أورنطس » هو نهر العاصي الذي يسمى أيضاً بالنهر المقلوب ولفظ أورنطس يتفق ويتماثل مع التسمية الفرنسية : « Oronte » .

(٤) ل ، ب : انطوعينا

(٥) ل ، ب : كمال

(٦) ل ، ب : انطيوخوش

(٧) «معجم البلدان : ٢٦٦/١ » .

(٨) ل ، ب : انطيخل

(٩) في « معجم البلدان : ٢٦٦/١ » : « قال الهيثم بن عدي : « أول من بنى أنطاكية أنطيخس وهو الملك الثالث بعد الإسكندر » .

(١٠) في « تاريخ مختصر الدول — لابن العبري — : ٦١ : ««بطليموس محب أمه هو بطلميوس فيلوميطور ملك خمساً وثلاثين سنة ».

(١١) ب : أبدلت فيها اللام بكاف .

وَمَلَكَ بَعْدَهُ بطلميوس ويلقب – بالصانِعِ (١) أَيْضاً ثلاثاً (٢) وعِشْرِين سنةً ، وَفِي أيّامِهِ بَنَى أنطياخوش – مَلِكُ الرُّومِ – أنْطَاكِيَةَ وَسَمّاهَا بِاسْمِهِ فَسُمِّيَتْ مدينة أنطاخوش ، وَهِيَ أَنْطَاكِيَةُ .

وَقَرَأْتُ في « تَارِيخِ مَحبوبِ(٣) بْنِ قُسْطَنْطِينَ الْمَنْبِجِيِّ النَّصْرَانِيِّ » قَالَ : « وَفِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشَرَةَ ، مِنْ سِنِي بَطْلِمْيُوس ، سَنَة ثلاثٍ وَسَبْعِينَ قامَ هرقانوس (٤) ثلاثة وثلاثين / رئيس الكهنة / وَفِي ذَلِكَ الزَّمَان خَرَبَ [الرُّومُ] أَنْطاكِيَة ، [١٠٩ آ]
الَّتِي هِيَ مِنْ بِلادِ سُورِيَةَ ، واسْتَعْبَدُوا الْيَهُود ، وَأَخَذُوا مِنْهُمُ الْخَرَاجَ » .

* * *

(١) ل ، ب : الصانع .
وهو في « تاريخ مختصر الدول : ٦٠ » : « بطلميوس أورغاطيس أي : الصانع ملك ستاً وعشرين سنة .
(٢) ل ، ب : ثلاثة وعشرين سنة
(٣) «تاريخ محبوب [أغابيوس] بن قسطنطين المنبجي يطلق عليه اسم : « العنوان المكلل بفضائل الحكمة ، المتوج بأنواع الفلسفة ، الممدوح بحقائق المعرفة » حققه فاسيليف ، وطبع في مدينة سان بطرسبورغ – سابقاً – لينينغراد لا حقاً – سنة ١٩٠٨ . وطبعه الأب لويس شيخو في بيروت سنة ١٩١٢ . انظر : علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ ». و « المنجد في الأدب والعلوم»».
(٤) في « تاريخ مختصر الدول – لا بن العبري : ٦١ » : هورقانس .

ذكر كنيسة قُسْيَانَ (١)

«قال ابن بُطْلان (٢) . . . . وفي وسطها بِيعَة قُسْيَانَ (٣)، وكانت دار قُسْيانَ المَلِكِ الّذي أحيا (٤) وَلَدَهُ فُطْرُسُ (٥)، رئيس الحواريّين (٦) ، [– عليه السّلام –] (٧) . وهو هيكل طولُهُ مائة خطوة ، وعرضه ثمانون (٨) ، وعليه كنيسةٌ على أساطين (٩) ،

---

(١) ل : قيسان

(٢) هو المختار بن الحسن بن عبدون ، ابن بطلان : طبيب ، باحث من أهل بغداد، المتوفى سنة (٤٥٨ هـ /١٠٦٦ م) «الأعلام : ٧ / ١٩١ ».

(٣) ب : القسيان

(٤) ل ، ب : احيى

(٥) ل ، ب : قطرس . ما أثبت من «معجم البلدان : ١/٢٦٧ ».

وفطرس هو بطرس – القديس – دعاه المسيح إلى التبشير ، وأسماه بطرس . رأس الكنيسة في مهدها ، وأقام في أنطاكية ، ثم نزح إلى روما داعياً ، واستشهد هناك «الموسوعة الميسرة : ٣٧٨ » .

واسم بطرس قبل أن يتنصر كان شمعون ، وأورد النسفي في تفسيره نبذة صالحة في تفسير الآيات : ١٣ – ٢٨ من سورة يس في شأن رسل عيسى عليه السلام المرسلين إلى أنطاكية » « تفسير النسفي : ٣/١٣٤ – ١٣٨ ».

(٦) و « الحواريون أصحاب المسيح – عليه السلام – أي خلصاؤه وأنصاره . وأصله من التحوير : التبييض . قيل إنهم كانوا قصارين يحورون الثياب : أي يبيضونها». «النهاية في غريب الحديث : ١ /٤٥٨ » .

(٧) زيادة عما في «معجم البلدان : ١ /٢٦٧ »

(٨) ب : ثمانون خطوة .

(٩) «أساطين » ج « اسطوانة » وهي « العمود » «Colonne»– وللأعمدة أطرزة مختلفة – .

وكان بدور (١) الهيكل أروقة (٢) يجلس عليها القضاة للحكومة، ومعلمو (٣) النّحو واللغة .

وعلى [أحد] (٤) أبواب هذه الكنيسة بنجام (٥) للسّاعات ، يعمل ليلاً ونهاراً ، دائماً اثنتيْ عَشْرَةَ (٦) ساعةً ، وهي (٧) من عجائب الدُّنيا ، وفي أعلاه خمس طبقاتٍ ، في الخامسة منها حماماتٌ وبساتين ومقاصير (٨) حسنةٌ تخرقها (٩) المياه ، وعلّة ذلك أن الماء ينزل إليها (١٠) من الجبل المُطِلِّ عليها (١١)

---

(١) ل ، ب : يدور –
في « إعلام النبلاء : ١٩٢/٤ » : ودائر الهيكل »
– ما أثبت من : خطط الشام : ٥ / ٢٤٣ » .

(٢) ل ، ب : أروق . ما أثبت في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »
و «أروقة » ج « الرواق » : وهو ما بين يدي البيت ، وقيل رواق البيت : «سماوته» وهي الشقة التي تكون دون العليا » « النهاية في غريب الحديث : ٢٧٨/٢ » وجاء في «معجم المصطلحات الأثرية : ٢٩١ » « الرواق » : ممر مكشوف الوجه مسقوف بعقود على أعمدة . (Portique)) .

(٣) في « معجم البلدان : ١ /٢٦٧ » : ومتعلمو النحو – وفي «خطط الشام : ٢٤٣/٥ » : والطلبة للدرس

(٤) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » . و « خطط الشام : ٢٤٣/٥» .

(٥) في «معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : فنجان .
وجاء في « الألفاظ الفارسية المعربة : (البنكام) : القصعة الكبيرة نعريب «بنكان» قال في «البرهان القاطع » : بنكان – بالكاف الفارسية على وزن سندان – يطلق عموماً على القدح والكأس وخصوصاً على طاس من النحاس ، متعارف بين فلاحي الهند يتقاسمون به الماء » . وفنجان تعريب بنكان ، ومنها مأخوذ فنجان القهوة .

(٦) ل ، ب : اثني عشر ساعة

(٧) « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » وهو

(٨) «معجم البلدان : ١ /٢٦٧ » : ومناظر
– « خطط الشام: ٢٤٣/٥ » : ومناظر حسنة ، تخر منها المياه ، وهناك كنائس كثيرة معمولة بالذهب والفضة والزجاج الملون ، والبلاط المجزع » .

(٩) ب : تحرقها

(١٠) ل : اليهم ، ب : البهم – ما أثبت من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »

(١١) ل ، ب : عليهم – « معجم البلدان : ٢٦٧/١» : المطل على المدينة

وهناك [من ا] (١) كنائس [ما] (٢) لا يُحَدّ كثرةً (٣) ، كلها معمولةٌ (٤) بالفضة والذهب (٥) ، والزُّجاج الملون ، والرّخام (٦) المجزّع » (٧) .

ويقال : « مامن بناءٍ بالحجارة أنمى من قُسيان (٨) أنطاكية » .

* * *

(١) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١

(٢) التكملة من « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »

(٣) ليست في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ »

(٤) ل ، ب : معمول

(٥) ب : بالمقص المذهب ، في « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : « كلها معمولة بالذهب والفضة » .

(٦) « معجم البلدان : ٢٦٧/١ » : والبلاط

(٧) «معجم البلدان : ١ /٢٦٧ » و « إعلام النبلاء : ٤ / ١٩٢ » .

(٨) ل ، ب : قبسان

ذكرُ فضلِهـا

قرأتُ في « تاريخ الصاحب كمال الدين ابن العديم(١)» قالَ : قرأتُ بخطِّ القاضي أبي عمرو عثمان بن (عبد الله ابن)(٢) إبراهيم الطرسوسيِّ ، وذكرَ سنَداً(٣) عن ابنِ عباسٍ وأبي سعيدٍ الخدريِّ ، وأبي هريرةَ قالوا : « سمعنا رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يقولُ : « ليلة أُسريَ بي إلى السماء ، رأيتُ فيها (٤) قبةً بيضاءَ لم أرَ (٥) أحسنَ منها ، وحولَها قبابٌ بيضٌ كثيرةٌ » ، فقلتُ : « ما هذه (٦) القبابُ ياجبريلُ ! ؟ » قالَ ، فقالَ : « هذه ثغورُ أمتكَ » فقلتُ: «ما هذه القبةُ البيضاءُ فإنّي ما رأيتُ أحسنَ منها ؟ ! » قالَ : « هي أنطاكيةُ ، وهي أمُّ الثغورِ ، فضلُها على الثغورِ كفضلِ الفردوسِ على سائرِ الجنانِ ، الساكنُ

---

(١) هو تاريخه الكبير « بغية الطلب في تاريخ حلب » (صنفه حوالي سنة (٦٤٠ هـ) جمع فيه ابن العديم أخبار ملوك حلب وابتداء عمارتها ومن كان بها من العلماء ومن دخلها من أهل الحديث والرواية والدراية والملوك والأمراء والكتاب » .

(٢) التكملة من « تاريخ معرة النعمان : ٢٥٢/٣ » . وجاء في «معجم الأدباء : ١٢/ ١٢٨ - ١٢٩ » : هو عثمان بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد أبو عمرو الطرسوسي ، الكاتب القاضي : كان من الأدباء الفضلاء . ولي القضاء بمعرة النعمان ، وسمع الحديث الكثير ورواه . توفي في سنة إحدى وأربعمائة بكفر طاب أو نحوها .

(٣) «السند » : - مصطلح حديثي - يحمل معنيين :

١ - حكاية رجال الحديث الذين نقلوه واحداً عن واحد إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

٢ - سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث . « معجم المصطلحات الحديثية : ٥١».

(٤) ل ، ب : فيه

(٥) ب : لم أرى

(٦) ل ، ب : هذا

فيهَا كَالسَّاكِنِ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، يُحْشَرُ إِلَيْهَا أَخيارُ أُمَّتِكَ ، وَهِيَ مِجَنٌّ (١) عَالَمٍ مِنْ أُمَّتِكَ ، وَهِيَ مَعْقِلٌ وَرِباطٌ ، وَعِبَادَةٌ يَوْمٍ فيها كَعِبَادَةِ سَنَةٍ ، وَمَنْ مَاتَ بِهَا مِنْ أُمَّتِكَ كَتَبَ اللهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْرَ الْمُرَابِطِينَ»(٢).

وَهذا الْحَدِيثُ فِي فضْلِهَا كَافٍ .

وَمِنْ قصيدَةٍ لأبي عُمَرَ الْقاسِمِ بْنِ أبي داوُدَ الطَّرَسُوسِيِّ مُزْدَوَجَةٍ (٣) يَذْكُرُ فِيهَا خروجَهُ / مِنْ طَرَسُوسَ سَنَةَ [١٠٩ب] ثَمَانٍ وَثَلاثمِائَةٍ ويصف فيها المنازل الّتي نزلها ، فذكر أنطاكية وفضلها :

ثُمَّ وَرَدْنَا غدوةً أَنْطَاكِيَه
وأَهْلَهَا فِي خَيْرِهَا مُواسِيَهْ

أَهْلُ عَفَافٍ وَأُمُورٍ عَالِيَهْ
أَخْلاقُهُمْ قَدْماً عَلَيْهَا جَارِيَهْ

* * *

مَدِينَةٌ مَيْمُونَةٌ مُذْ (٤) اسْمْ تَزَلْ
النِّصْفُ فِي السَّهْلِ وَنِصْفٌ فِي الجَبَلْ (٥)

---

(١) ل : سجن

(٢) لم أقف عليه في المصادر الحديثية الّتي تحت يدي

(٣) «مزدوجة» مصطلح عروضي يطلق على الأرجوزة الّتي يقفى فيها الشطر الأول من كل بيت مع ثانيه بقافية تختلف عن بقية الأبيات . ويطلق أيضاً على القصائد المؤلفة من قطع ، ولا يشترط أن تكون هذه القصائد من الرجز

(٤) في «الدر المنتخب : ٢٠٦» : مدينة ميمونة مذ بنيت لم تزل

(٥) : «النصف في الجبل .

وَالْبَقُّ لايَدْخُلُهـا ويتصـل (١)
لكنْ بِهَا فأرٌ عَظيمٌ كَالْوَرَلْ (٢)

* * *

كَثِـيرَةُ الْخَيْـرَاتِ وَالثِّمَـارِ
وَتِينُهَـا النَّقِـلادُ في الأَشْجَارِ

مُثْـل النُّجُومِ في دُجَـى الأَسْحَارِ
حَصِينَـةٌ كَثِـيرَةُ الآثَـارِ

* * *

صَاحِبُ يس (٣) حَبِيبٌ (٤) فِيهَـا
وَكَـانَ عِنْـدَ رَبِّـهِ وَجِيهَـا

فِي الخُلْـدِ وَالثِّمـار يجتَنِيهـا
أَكْرِمْ بِـهِ (٥) مفتخراً نَبِيهَـا (٦)

---

(١) ل ، ب : ويتصل ، وأرجح ما أثبت . في الدر المنتخب : ٢٠٦ » : البق لا يدخلها ولا يصل

(٢) الورل : – محركة – دابة كالضب أو العظيم من أشكال الوزغ طويل الذنب صغير الرأس . « القاموس المحيط مادة : ورل » –

(٣) ل ، ب : س

(٤) هو حبيب النجار من آل يس الذي أنزل الله فيه قوله : (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) « سورة يس ٢٠/٣٦ – ك »

(٥) ب : بها

(٦) «الدر المنتخب : ٢٠٦ »

وَأَمَّا مَاذُمِّتْ بِهِ (١)

ما يُحْكَى أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ - رَحِمَهُ اللهُ - « كان [قَدْ] (٢) وَرَدَ أَنْطَاكِيَةَ ، فاسْتَطَابَهَا (٣) جِدًّا ، وَهَمَّ بِالْمُقَامِ فِيهَا ، فَكَرِه (٤) ذَلِكَ أَهْلُهَا ، فَقَال (٥) لَهُ شَيْخٌ مِنْهُمْ وَصَدَقَهُ عَنِ الصُّورَةِ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَيْسَتْ هذِهِ مِنْ بُلْدَانِكَ » قَالَ : « وَكَيْفَ (٦) ؟ ! » قَالَ : « [لأَنَّ] (٧) الطِّيبَ الْفَاخِرَ يَتَغَيَّرُ فِيهَا حَتَّى لايُنْتَفَعُ بِهِ ، وَ (٨) السِّلاحَ يَصْدَأُ فِيهَا ، وَلَوْ كَانَ مِنْ قَلْعِيٍّ (٩) الهِنْدِ ، فَتَرَكَهَا وَرَحَلَ عَنْهَا »(١٠) .

---

(١) ل،ب : مادمت به

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٠٦»

(٣) في الأصل : واسطاها - وما أثبت من «معجم البلدان : ١/٢٦٨ » و « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٤) ل،ب : وكره - وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٠٦ »

(٥) في « الدر المنتخب : ٢٠٦ » : وقال .

(٦) في « الدر المنتخب : ٢٠٧ » : ولم

(٧) التكملةمن « معجم البلدان : ١/٢٦٨ » و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٨) التكملة من : « معجم البلدان : ١ /٢٦٨ » و « الدر المنتخب : ٢٠٧ »

(٩) ل ، ب : قلع الهند ، وما أثبت من « معجم البلدان : ١ /٢٦٨ » وفي « الدر المنتخب : ٢٠٧ » : قطع الهند .

(١٠) انظر : « معجم البلدان : ١ /٢٦٨ » و « الدر المنتخب : ٢٠٦ - ٢٠٧».

ذكرُ فتحِها وما آلَ إليه أمرُها

قالَ ابنُ الأثيرِ في تاريخِه : [« وسارَ أبو عُبيدةَ منْ حلَبَ إلى أنطاكيةَ وقدْ تحصَّنَ بها خلْقٌ كثيرٌ (١) منْ قِنسْرينَ وغيرِها ، فلمّا قاربُوها (٢) لقيَهُ جمْعٌ منَ العدُوِّ فهزَمَهُمْ وألْجأَهُمْ إلى المدينةِ ، وحاصرَها منْ جميعِ [جهاتِها و] (٣) نواحيها ، ثمَّ إنَّهُمْ صالحُوهُ على الجزيةِ أو (٤) الجلاءِ ، فجلا بعضُهُمْ ، وأقامَ بعضٌ [فآمنَهُمْ ، ثمَّ] (٥) نقضُوا (٦) فوجّهَ أبو عُبيدةَ إليْهِمْ (٧) عياضَ ابنَ غنْمٍ ، وحبيبَ بنَ مسْلمةَ ففتحاها على الصُّلْحِ [الأوّلِ](٨).

وكانتْ أنطاكيةُ عظيمةَ الذكْرِ عندَ المسْلمينَ ، فلمّا فُتحتْ كتبَ عمرُ بنُ الخطّابِ – رضيَ اللهُ عنْهُ – إلى أبي عُبيدةَ – رضيَ اللهُ عنْهُ – أنْ رتّبْ بها (٩) جماعةً منَ المسْلمينَ ، واجْعلْهُمْ بها مُرابطةً ولا تحْبسْ عنْهُمُ العطاءَ »] (١٠) .

---

(١) « الكامل : ٢/٤٩٥ » « كثير من الخلق » .
(٢) « الكامل : ٢/٤٩٥ » « فلما فارقها لقيه جمع من العدو »
(٣) « الكامل : ٢ / ٤٩٥» .
(٤) ل ، ب : والجلاء ، وما أثبت من : « الكامل ٢ / ٤٩٥ » .
(٥) التكملة من « الكامل » . ٢/٤٩٥ .
(٦) ل،ب : فنقضوا ما أثبت من« الكامل : ٢ / ٤٩٥ »
(٧) ل،ب : «فوجه إليهم أبو عبيدة » .
(٨) التكملة من « الكامل ٢ / ٤٩٥» .
(٩) « الكامل : ٢/٤٩٥ » : رتب بأنطاكية
(١٠) « الكامل : ٢/٤٩٥ » – وانظر : « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

قَالَ ابنُ أبي يعقوبَ : « افْتُتِحَتْ مَدِينَةُ أَنْطَاكِيَةَ صُلْحاً ، صَالَحَهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعِنْدَهُمْ كِتَابُ الصُّلْحِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ » . (١)

وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ (٢) عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قالوا : [«وَنَقَلَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى أَنطاكِيَةَ فِي سنة اثنتين (٣) وَأَرْبَعِينَ جَمَاعَةً مِنَ الْفُرْسِ [و] (٤) مِنْ أَهْلِ بَعْلَبَكَّ ، وَحِمْصَ والمصرين (٥) فَكَانَ مِنْهُمْ (٦) مُسلم بْنُ عَبْدِ اللهِ [جَدُّ عَبْدِ اللهِ] بْنِ (٧) حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُسْلِمٍ الأَنْطَاكِيُّ وكان مُسْلِمٌ قُتِلَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ أَنْطَاكِيَةَ ، يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِبَابِ مُسْلِمٍ (٨)، وَذَلِكَ أَنَّ الروم خَرَجَتْ مِنَ السَّاحِلِ فَأَنَاخَتْ عَلَى أَنْطَاكِيَةَ، فَكَانَ مُسْلِمٌ عَلَى السُّورِ فَرَمَاهُ عِلْجٌ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهُ »] (٩).

وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ (١٠) : [« وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ مَشَايِخِ أَهْلِ أَنْطَاكِيَةَ : مِنْهُمْ ابنُ بُرْدٍ الْفَقِيهُ، أَنَّ (١١) الْوَلِيدَ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَ جُنْداً (١٢) بِأَنْطَاكِيَةَ أَرْضَ سَلُوقِيَةَ

---

(١) لم أجد هذا النص في « تاريخ اليعقوبي »

(٢) ب : البلا دري

(٣) من ب : اثنين

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٥) من ب : المصريين ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٦) ل ، ب : فيهم ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٧) ل ، ب : مسلم بن عبد الله بن حبيب ، والتكملة من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٨) ل ، ب : مسلمة وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(٩) « فتوح البلدان : ١٥٣ ».

(١٠) ب : البلا دري

(١١) ب : ابن الوليد ، وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٥٣ »

(١٢) ب : جند أنطاكية ، وما أثبت من « فتوح البلدان »

عِنْدَ السَّاحِلِ ، وَصَيَّرَ الفلْسَ – وَهُوَ الْجَرِيبُ – بِدِينَارٍ ، وَمُدَّيْ قَمْحٍ فعَمَرُوهَا ، وَجَرَى ذَلِكَ لَهُمْ ، وبَنَى (١) حِصْنَ سَلوقِيَةَ »] (٢) .

[«ونَقَلَ الوليد بن عبد الملك] (٣) إلى أنْطَاكِيَةَ قَوْماً من زُط السِّنْدِ (٤) مِمَّنْ حَمَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إلى الْحَجَّاجِ ، فَبَعَثَ بِهِمُ الحجاج (٥) إلى الشَّام » ((٦) قَالَ : [« وَحَدَّثَنِي أَبُو حفص الشَّامِيُّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ، عن مَكْحُولٍ قالَ : «نَقَلَ مُعَاوِيَةُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وأَرْبَعِينَ أو [سنة] (٧) خَمْسِين إِلَى السَّوَاحِلِ قَوْماً مِنْ زُطِّ الْبَصْرَةِ والسَّابَجة (٨) وأَنْزَلَ بَعْضَهُمْ أَنْطَاكِيَةَ »] (٩) .

وَلَمْ تَزَلْ أَنْطَاكِيَةُ مُضَافَةً إِلَى جُنْدِ قِنَّسْرِينَ فِي صَدْرِ الإِسْلاَمِ إلى أَنْ كَانَتْ أَيَّامُ الرَّشِيدِ فأَفْرَدَهَا ، وَأَضَافَ إِلَيْهَا كُوَراً ، وَجَعَلَهَا جُنْداً لَكِنْ لَمْ يُخْرِجْهَا عَنِ الإِضَافَةِ . وَاسْتَقَرَّ الْحَالُ عَلَى هَذِهِ يَتَصَرَّفُ فِيهَا عُمَّالُ بَنِي الْعَبَّاسِ الْمُوَلَّوْنَ عَلَى الشَّامِ ، إِلَى أَنْ أَظْهَرَ أَحْمَدُ بْنُ طولُونَ الْعِصْيَانَ عَلَى أَبِي أَحْمَدَ الْمُوَفَّقِ ، وَأَظْهَرَ خَلْعَهُ وَنَزَلَ

---

(١) ل ، ب : وجرى ، وما أثبت في «فتوح البلدان » .

(٢) «فتوح البلدان : ١٥٣ » .

(٣) التكملة لرفع الالتباس والتوضيح : انظر : « فتوح البلدان : ١٦٦ »

(٤) في « فتوح البلدان : ١٦٦ » : « من الزط السند ».

(٥) ل ، ب : إلى الحجاج إلى الوليد

(٦) « فتوح البلدان : ١٦٦ »

(٧) التكملة من فتوح البلدان : ١٦٦ »

(٨) ل ،ب : السجابجة وما أثبت من « فتوح البلدان : ١٦٦ »

(٩) «فتوح البلدان : ١٦٦ » .

إِلَى الشَّامِ [مِنْ مِصْرَ ، فَمَلَكَ دِمَشْقَ وَحِمْصَ وَحَلَبَ وَأَنْطَاكِيَةَ ، وَخَطَبَ لِنَفْسِهِ] (١) . فانْحَازَ سِيمَا الطَّوِيلَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ ، [وَكَانَ مُتَوَلِّياً لِهَذِهِ الْجِهَاتِ ، مِنْ قِبَلِ أَبِي أَحْمَدَ الْمُوَفَّقِ – أَخِي الْمُعْتَمِدِ –] (٢) فَحَصَرَهُ أَحْمَدُ ابْنُ طُولُون[بها] (٣) فَأَلْقَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ حَجَراً فَقَتَلَتْهُ ، وَقِيلَ [قوفاً(٤)، فقتلته ،وقيل](٥) : «بَلْ قَتَلَهُ عَسْكَرُ ابْنِ طُولُونَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَسِتِّين [وَمِائَتَيْنِ »](٦)

وَاسْتَوْلَى أَحْمَدُ عَلَى قِنَّسْرِينَ وَالْعَوَاصِمِ . وَبَقِيَتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٧).

[«وولي وَلَدُهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوَيْهِ إِلَى أَنْ ولي الْمُعْتَضِدُ (٨) أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الْمُوَفَّقِ الْخِلَافَةَ ، فَبَايَعَهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوَيْهِ ، وَخَطَبَ لَهُ فِي بِلَادِهِ (٩) »] (١٠) حَتَّى قُتِلَ لِلَيْلَتَيْنِ خَلَتَا مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ (١١) سنة اثْنَتَيْنِ (١٢) / وَثَمَانِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (١٣) [١١١ أ]

(١) و (٢) مابين الحاصرتين زيادة في ل،ب على نص « زبدة الحلب : ١/٧٧»

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ١/٧٧ »

(٤) «القوف » : حجر أسود إسفنجي يتولد ببلاد حلب يعمل منه الرحى

(٥) «التكملة من « زبدة الحلب : ١/٧٧ »

(٦) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٨) في زبدة الحلب : ١/٨٤ » فولي الخلافة أبو العباس أحمد بن طلحة المعتضد

(٩) في زبدة الحلب : ١/٨٤ » وخطب له في عمله.

(١٠) « زبدة الحلب : ١ /٨٤ »

(١١) ب : ذي العقدة

(١٢) في الأصل : اثنين . جاءت في « زبدة الحلب : ١/٨٦ » وفاة أبو الجيش خمارويه سنة (٥٨٠ هـ) وذكر ابن الأثير أنه « قتل خمارويه بن أحمد بن طولون ، ذبحه بعض خدمه على فراشه في ذي الحجة بدمشق – في وقائع سنة (٢٨٢ هـ) انظر « الكامل : ٧/٤٧٤ » . وهو ما يتفق مع تاريخ الوفاة الذي أورده ابن شداد » .

(١٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

[« وَتولّى أَبُو الْعَسَاكِرِ (١) جَيْشٌ فَعَزلَهُ [القُوَّادُ] (٢) وَوَلّوا (٣) أَخَاهُ هَارُونَ وَلَمْ يَزَلْ (٤) مُتَوَلِّياً بِحَلَب وَالْعَوَاصِمِ وَأَنْطَاكِيَةَ إِلَى أَنْ نَزَل عَنْهَا وَسَلّمَهَا لِلْمُعْتَضِدِ في جمادى الأولى سنة ستٍّ وثمانين (ومائتين) (٥) فولّى المعتضد فيها من قبلِهِ »] (٦) .

ونحن نستوفي ذلك فيما يأتي من أخبار أمراء حلب .

ثمَّ وَلِيَ القاهر (٧) بالله الخلافة فولّى الشّامات (٨) بشرى(٩) الخادم ، فلمّا وصل إلى حمص خرج إليه محمد بن طُغْجٍ من مصرَ، فأسرَه ، وخنقه .

---

(١) ب : أبو العسكر ، وما أثبت من ل . ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة : ١ /١٤٣ » .

(٢) التكملة يقتضيها السياق : انظر « زبدة الحلب : ١/٨٦ » .

(٣) ل ، ب : وولى

(٤) ب : ولم تزل

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٦) النص ملخص عن « زبدة الحلب : ١/٨٦ » .

(٧) ل ، ب : القايم بامر الله . (هكذا) وذاك وهم يتنافى مع الواقع التاريخي ، لأن حكم القائم بأمر الله أبي جعفر عبد الله بن القادر متأخر عن الزمن الذي يعرض فيه ابن شداد وقائعه فحكم القائم بأمر الله تبدأ أحداثه اعتباراً من ١١ ذي الحجة من سنة (٤٢٢ هـ) وهو متأخر عن الحوادث التي أتى على ذكرها ابن شداد . ونحن نرجح ما أثبت ، لأن الأحداث المشار إليها تتفق مع واقع أيام حكم القاهر بالله التي تتوالى أحداثها اعتباراً من ٢٧ شوال سنة (٣٢٠ هـ) وتنتهي بخلعه في ٦ جمادى الأولى سنة (٣٢٢ هـ) . ثم ما كان من وفاته في جمادى الأولى سنة (٣٣٩ هـ) . انظر « معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٣/١ و ٤ » و « زبدة الحلب : ١/٩٧ » .

(٨) ل ، ب : الشمامات ، ونرجح ما أثبت . و « الشامات » ج « شامة » . «سميت بذلك لكثرة قراها ، وتداني بعضها من بعض ، فشبهت بالشامات » . « معجم البلدان : ٣/٣١٢»

(٩) ل ، ب : يسيري الخادم ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١/٩٧ » .

فولّى أبا (١) العباس بن كَيْغَلَغ ، فوصل إلى حلب ، واتفقَ مع محمد بن طغْجٍ ، وحالفه (٢) . وتغلّب محمّدٌ على الشّام كلّه إلى أن أُخْرِجَ أبو بكر محمد بن رائق لقتاله (٣) في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائةٍ ، فواقعه (٤) فهزمه وأخرجه عن الشّام إلى مِصْرَ .

ثمّ كانت بينهما وقعةٌ أخرى على الجِفار (٥) فانهزم ابن رائق في ناسٍ قلائل ، وتبعه عسكر محمّد بن طُغْجٍ ، ومقدّمه كافور الخادم إلى حلبَ فأخذها وأخرج منها نائب ابن رائق (٦) .

ولم تزل حلب وأنطاكية في يده إلى أن اتّفق ناصر الدولة بن حمدان ، وتوزون (٧) التركيُّ في سنة اثنتين (٨) [وثلاثين] (٩) وثلاثمائةٍ ، ونابذا (١٠) المتقي ، على أن تكون (١١) الأعمال من مدينة المَوْصل

---

(١) ل ، ب : بالعباس .

(٢) ل : وخالفه

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ٩٩/١ » : « فخرج أبو بكر بن رائق في شهر ربيع الآخر من سنة سبع وعشرين وثلا ثمائة . وقيل : دخل حلب في سنة ثمان وعشرين وثلا ثمائة » .

(٤) ب : فوافعه

(٥) ل ، ب : الجفا . و « الجفار » : علم على ثلا ثة مواضع : أحدها : « صقع واسع مسيرة خمسة أيام أو ستة طولا ، رمال هائلة بين مصر وفلسطين ، فيها مدن وقرى منها : « العريش » ، أكثرها خراب » . وهو المقصود . انظر : « المشترك وضعاً والمفترق صقعاً : ١٠٤ » والجفار جمع جفر : وهي البير القريبة القعر الواسعة

(٦) «نائب ابن رائق على حلب هو محمد بن يزداذ ، كسره كافور وأسره ، وأخذ منه حلب ، وولى بها مساور بن محمد الرومي ، وعاد كافور إلى مصر » . « زبدة الحلب : ١٠١/١ »

(٧) ل ، ب : توزن

(٨) ل ، ب : اثنين وثلا ثمائة

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » .

(١٠) ل ، ب : ونايذ

(١١) ل ، ب : ان يكون

إلى آخر الأعمال الشاميّة لناصر الدولة ، وأعمال السُّنّ (١) إلى البصرة ليتوزون (٢) .

فولّى ناصر الدّولة حلب (٣) ودخلها . (٤) فلمّا بلغ محمّدَ ابن طغْج ذلك خرج من مِصْرَ وقصد الشّام بعَسْكَرِهِ ، فَخَرَجَ [الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بن حَمْدَانَ – وَالِي حَلَبَ لِـ]ناصِرِ (٥) الدَّوْلَةِ – عَنْ حَلَبَ هارِباً ، وَأَخَذَهَا الإخْشيدُ (٦) . وَلَمّا

---

(١) ل ، ب : الس

(٢) وتتمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » « وما يفتحه من وراء ذلك ، وأن لا يعرض أحد منها لعمل الآخر » .

(٣) وتتمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٤/١ » : فولى ناصر الدولة حلب وديار مضر والعواصم أبا بكر محمد بن علي بن مقاتل ، صاحب ابن رائق في شهر ربيع الأول سنة اثنتين [وثلا ثين] وثلا ثمائة ؛ ووافق ناصر الدولة أبا محمد بن حمدان على أن يؤدي إليه اذا دخل حلب خمسين ألف دينار » . فتوجه أبو بكر من الموصل ومعه جماعة من القواد ولم يصل إليها . فقلد ناصر الدولة أبا عبد الله الحسن بن سعيد بن حمدان ، أخا الأمير أبي فراس حلب وأعمالها ، ودبار مضر والعواصم ، وكل ما يفتحه من الشام . فتوجه في أول شهر رجب سنة اثنتين وثلا ثين وثلا ثمائة .

.....وملك هذه البلاد ، ودانت له العرب ، ثم عاد إلى حلب ،وأقام بها إلى أن وافى الإخشيد أبو بكر بن محمد بن طغج بن جف الفرغاني . . . . . .

وقدمها الإخشيد في ذي الحجة من سنة اثنتين وثلا ثين وثلا ثمائة .

ولما دنا الإخشيد من حلب انصرف الحسين بن حمدان عنها لضعفه عن محاربته الى الرقة .

(٤) أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان . . جاء في « وفيات الأعيان : ٤٠٥/٣» «ورأيت في « تاريخ حلب » أن أول من ولي حلب من بني حمدان الحسين بن سعيد ، وهو أخو أبي فراس ابن حمدان ، وأنه تسلمها في رجب سنة اثنتين وثلا ثين وثلا ثمائة ، وكان شجاعاً موصوفاً » .

(٥) التكملة تقتضيها الحقيقة التاريخية – انظر : « زبدة الحلب : ١٠٤/١ و ١٠٥ » و « وفيات الأعيان : ٤٠٥/٣ – ٤٠٦ » .

(٦) الإخشيد . جاء في وفيات الأعيان : ٦٢/٥ » والإخشيد بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وبعدها ياء ساكنة مثناه من تحتها ثم دال مهملة » . والإخشيد لقب ملوك فرغانة وتفسيره بالعربي : ملك الملوك « وفيات الأعيان . ٨٥/٥ »

اسْتَقَرَّ بِهَا رِكَابُهُ سَيَّرَ إِلَيْهِ الإِمَامُ الْمُتَّقِي مِنَ الرَّقَّةِ ، وَكَانَ هَارِباً مِنْ توزونَ يسأَلُهُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْهِ ، لِيُجَدِّدَ مَعَهُ الْعُهُودَ وَيُعِينَهُ عَلَى توزونَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَا ، [«وَكَتَبَ لَهُ الْمُتَّقِي عَهْداً بِالشَّامَاتِ وَمِصْرَ»](١)

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِصْرَ (٢) .

(٣) . . . . فَقَصَدَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ حَلَبَ فَتَسَلَّمَهَا مِنْ نُوَّابِهِ مَعَ الْعَوَاصِمِ » .

فَخَرَجَ إِلَيْهِ الإِخْشِيدُ ، فَطَرَدَهُ عَنْ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمِ .

ثُمَّ تَرَدَّدَتِ (٤) الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا إِلَى أَنِ اسْتَقَرَّ الأَمْرُ عَلَى أَنْ أَفْرَجَ الإِخْشِيدُ لَهُ عَنْ أَنْطَاكِيَةَ وَحَلَبَ وَحِمْصَ .

وَاسْتَمَرَّتْ أَنْطَاكِيَةُ فِي يَدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلاثِمِائَةٍ .

وَفِيهَا كَانَ بِأَنْطَاكِيَةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ (٥) [١١ب] ابْنُ الأَهْوَازِيِّ يَضْمَنُ الْمُسْتَغَلاَّتِ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ، فَاجْتَمَعَ بِرَجُلٍ مِنْ وُجُوهِ أَهْلِ الثُّغُورِ يُقَالُ لَهُ رَشِيقٌ النَّسِيمِيُّ ، وَكَانَ مِنَ الْقُوَّادِ الْمُقِيمِينَ (٦) بِطَرَسُوسَ ، فَانْدَفَعَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ حِينَ أَخَذَ الرُّومُ طَرَسُوسَ ، فَتَوَلَّى ابْنُ

---

(١) في «زبدة الحلب : ١٠٧/١ » وتتمة النص فيه : «على أن الولاية له ولأبي القاسم أنوجور ابنه إلى ثلاثين سنة » .

(٢) ويلي ذلك اختصار في النص . انظر « زبدة الحلب : ١١١/١

(٣) في « زبدة الحلب : ١١٢/١ » ودخل سيف الدولة حلب ، يوم الإثنين لثمان خلون من شهر ربيع الأول ، من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة . ثم أتى ابن العديم على ذكر الوقائع التي سيرها الإخشيد إلى حلب مع كافور ويأنس المؤنسي أولا ثم تقدم الإخشيد بنفسه

(٤) ب : ددت .

(٥) هو أبو علي الحسن بن الأهوازي » انظر : « زبدة الحلب : ١٥٠/١ »

(٦) ل ، ب : المقين

الأَهْوَازِيِّ تَدْبِيرَ [الأُمُورِ لِـ] (١) رَشِيقٍ [النَّسِيمِيِّ] ، (٢) وَأَطْمَعَهُ فِي مُلْكِ حَلَبَ ، لِبُعْدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ عَنْهَا وَضَعْفِهِ فَكَاتَبَ رَشِيقٌ النَّسِيمِي مَلِكَ الرُّومِ عَلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ جِهَتِهِ ، وَيَحْمِلَ إِلَيْهِ عَنْ أَنْطَاكِيَةَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ (٣) أَلْفِ دِرْهَمٍ وَكَتَبَ إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ أَيْضاً أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ سِتَّمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ بِأَنْطَاكِيَةَ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَقَرَّرَ عَلَيْهِ الْمَالَ ، وَكَانَ بِأَنْطَاكِيَةَ مِنْ قِبَلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ غُلَامُهُ أَبُو الْمَكَارِمِ تنج اليمكي (٤) ، فَلَمَّا وَلِيَهَا طَمِعَ فِي مُلْكِهَا ، وَجَمَعَ أَصْحَابَهُ وَقَالَ لَهُمْ : « اعْلَمُوا أَنَّ هَذَا تنج (٥) يعجزُ عَنْ حِفْظِ أَنْطَاكِيَةَ لِبُعْدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ عَنْهُ ، وَضَعْفِ غِلْمَانِهِ قَرْعُوَيْه (٦) نائِبِهِ بِحَلَبَ . وَأَنَّ الرُّومَ لابُدَّ لَهُمْ أَنْ يملكوا أَنْطَاكِيَةَ وأني قد الْتَجَأْتُ (٧) إِلَيْهِمْ ، وعَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَحْمِلَ الْمَالَ الَّذِي قَرَّرْتُه لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، لِيُبْقِيَ عَلَيَّ هذا الْبَلَدَ ، وَقَرَّرَ مَعَهُمْ أن تنج (٨) إِذَا نَزَلَ عَنِ

---

(١) التكملة يقتضيها السياق . وانظر الخبر في حوادث سنة (٣٥٤) من « الكامل؛ ٥٦١/٨ » ذكر مخالفة أهل أنطاكية على سيف الدولة

(٢) ساقطة من : ل

(٣) ل،ب: مايث

(٤) ل : لح السمكي ، ب :مح الشمكي ، وجاريت في رسمه رسم « زبدة الحلب : ١ / ١٤٨ » تنج السمكي أو الشملي . وعقب المرحوم الدهان على الرسم في الحاشية (٤) في الذهبي ، بحاشية « تجارب الأمم : « تج الشملي ، – وفي يحيى بن سعيد : ٩٩ : «وخلف بأنطاكية غلاماً يدعى فتح » .

(٥) ل : نج ، ب : بنج

(٦) ل : قرعوبه ، ب : قرعون – في « زبدة الحلب : ١٤٩/١ » : «قرغويه»

(٧) ل ، ب : التجيت

(٨) ل ، ب : « بنج – بباء ، ونون ، وجيم – .

الْقَلْعَةَ وجلَسَ عَلَى بابِهَا لقَضَاءِ الأشْغَالِ فَيُظْهِرُ بَعْضُكُمُ الْمُشَارَّةَ (١) ، وارتفعُوا إلَيْهِ ليفصل بَيْنَكُمْ الْخِصَامَ ، فَإِذَا وَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ اهْجُمُوا عَلَيْهِ ، وَخُذُوهُ ، وارْفَعُوا أصْوَاتَكُمْ ، فإني أَدْخُلُ الْقَلْعَةَ وَأَمْلِكُهَا (٢) بِمَنْ يَكُونُ مَعِي . فَجَرَى الأَمْرُ كَمَا دَبَّرَ ومَلَكَهَا ، وَمَلَكَ الْبَلَدَ فِي شَوَّالٍ مِنْ هذِهِ السَّنَةِ .

ثُمَّ خَرَجَ إِلى حَلَبَ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ رَابِعَ صَفَرٍ فَهَجَمَها فَاعْتَرَضَهُ سَلاَّمَةُ بْنُ (٣) يزِيدَ الشَّيْبَانِيُّ بِسَيْفٍ فَقَتَلَهُ ، وهَرَبَ أصحابه ومعهم ابن الأهوازي (٤) ، فدخل أنطاكية ، وكان بها أخوه .

ونحن نستوفي ذكر هذه الواقعة في أمراء حلب — إن شاء الله تعالى —

ولما استولى [ابن] (٥) الأهوازيُّ على أنطاكية نصبَ دَزْبَر (٦) ابن أوينم الدّيلميَّ ، وعقد له الإمارة ، وتوزَّر (٧) له ، وقبل (٨) كلّ من وصل إليه من العربَ والعجم .

فسار إليه الحاجب قرغويه (٩) [إلى أنطاكية ، فأوقع به دزبر ،

---

(١) «المشارة » المشاركة والدخول في الشر

(٢) ل : وملكها .

(٣) جاء في « زبدة الحلب : ١/١٥٠ » ابن يزيد الشيباني ولم يذكره باسمه وجاء في «الكامل : ٨/٥٦٢ » : « فنزل إليه إنسان عربي فقتله وأخذ رأسه إلى قرغويه وبشارة»

(٤) الخبر « الكامل : ٨/٥٦١ — ٥٦٢ » وفي « زبدة الحلب : ١ /١٤٨ — ١٥٠ » .

(٥) التكملة يقتضيها النص

(٦) ل ، ب : دوبر — ما أثبت من « زبدة الحلب : ١/١٥٠ » .

(٧) ، ب : وتورر

(٨) ل ، ب : وقتل — ما أثبت من « زبدة الحلب : ١/١٥٠ » .

(٩) ل ، ب : قرعوبه

ونهب سواده ، وانهزم قرغويه . وقد استأمن أكثر أصحابه إلى دَزبر ، فتحصّن بقلعة حلب] (١) ، فتبعه دزبر (٢) ، فملك سائر البلاد في جمادى الأولى سنة خمسٍ وخمسين [وثلاثمائة .] (٣) على ماسيأتي مفصّلاً في موضعه .

فقصد[ه](٤) سيف الدولة وواقعه فانْهَزَم عسكره ، وأسر (دَزْبَرَ و) (٥) ابن الأهوازيّ ، وقتلهما (٦) ، وذلك في صفر سنة ستٍّ وخمسين [وثلاثمائة] (٧) .

وعادت أنطاكية إلى سيف الدَّولة ، ثم صارت من بعده في يد ولده أبي المعالي سعد الدولة شريف . ولم تزل في يده إلى أن قصدها نقفور ، بعد أن أخذ بلاداً مجاورةً لها . ويقال : إنه أخذ (٨) ثمانية عشر منبراً ، سوى ماأخذه من القرى التي لا يحصى عددها . ولمّا قصدها بنى حصن بَغْراس مقابل أنطاكية . ورتب فيه ميخائيل البرجيَّ ، وأمر أصحاب الأطراف بطاعته .

---

(١) قفزة بصرية ، والتكملة من « زبدة الحلب : ١/١٥٠ ».

(٢) ل ، ب : دربر

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ١/١٥٠ . »

(٤) التكملة يقتضيها السياق

(٥) التكملة من « الكامل : ٨/٥٦٢ » .

(٦) ل ، ب : وقتلها . في «الكامل : ٨/٥٦٢ » : وأسر دزبر وابن الأهوازي ، فقتل دزبر ، وسجن ابن الأهوازي مدة ثم قتله » . — وجاء في « زبدة الحلب : ١/١٥١»: وحصل دزبر وابن الأهوازي في أسره ، فأما دزبر فقتله ليومه ، وأما ابن الأهوازي فاستبقاه أياماً ثم قتله » .

(٧) هذا الخبر أورده ابن الأثير في « الكامل ٨/٥٦١ » في وقائع سنة (٣٥٤ هـ) .

(٨) في « الدر المنتخب : ٢٠٨ » : فتح

ورتّب أهل بوقا ، وكانوا نصارى ، أن ينتقلوا إلى أنطاكية ويُظهِرُوا أنّهم إنّما انتقلوا خوفاً من الرُّوم ، حتّى إذا حصلوا بها ، وصار نقفور بعسكره إلى أنطاكية وافقوه على فتحها (١) . فلمّا دخلوا أنطاكية وافقهم مَن بها من النصارى على ذلك ، وكاتبوا الطُّرْبازيَّ(٢) وأعلموه أنَّ أنطاكيةَ [خاليةٌ] (٣) وليس بها سلطان.

[وكان] (٤) أهلها من المسلمين قد ضيّعوا (٥) سورها ، وأهملوا حراستها ، وقد ضعفوا عن مدافعة من يأتيها .

وكان نقفور قد رتّب الطُّربازيَّ في أطراف بلاد الروم ، فكاتبه قَرْعويه ليتقوّى به على ملك حلبَ ، فأظهر الطُّربازيَّ أنه يقصدُه ،

---

(١) في « زبدة الحلب : ١٦١/١ – ١٦٢ » « وذلك أن ملك الروم لما نزل ببوقا، ومعه السبي والغنائم – على ما ذكرناه – توافق هو وأهلها ، وكانوا نصارى في أن ينتقلوا إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا خوفاً من الروم ، حتى اذا حصلوا بها ، وصار الروم إلى أنطاكية وافقوهم على فتحها » .

أما عبارة ابن الأثير : « وسبب ذلك أنهم حصروا حصناً بالقرب من أنطاكية يقال له حصن لوقا (الصواب : بوقا) ، وأنهم وافقوا أهله ، وهم نصارى ، على أن يرتحلوا منه إلى أنطاكية ، ويظهروا أنهم إنما انتقلوا منه خوفاً من الروم ، فاذا صاروا بأنطاكية أعانوهم على فتحها » . « الكامل : ٨ /٣٠٦ – حوادث سنة ٣٥٩ – ذكر ملك الروم مدينة أنطاكية – » .

(٢) في «الدر المنتخب : ٢٠٩ » : « الطبرازي» وهو تصحيف

وجاء في « زبدة الحلب : ١٦١/١ – الحاشية (٢) – » : «الطربازي » : هو (Pierre Phocas) ابن أخي نقفور ، وابن لاون ، وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية – انظر : كانار ٤٢١ ، وقد جاء اسمة في يحيى بن سعيد : « بطرس الاسطرا طوبدرخ » (Pierre le stratopédarque)

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ »

(٥) ل ، ب : ضيقوا وكذلك في « الدر المنتخب : ٢١٠ » – ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ »

وعدل إلى أنطاكية يَانُس بن سِمِشْقيق(١) في أربعين ألفاً، فأحاطوا بأنطاكية ، وأهل بُوقا على أعلى السُّور ، في جانبٍ منه ، فنزلوا وأخْلَوْهُ ، فَصَعِدهُ الرومُ وملكوا البلد ، وذلك لثلاثَ عشْرَةَ ليلةً خلَتْ من ذي الحجّة سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائة ، ودخلوها [«فأحرقوا وأسروا»](٢).وكانت ليلة الميلاد . فلما طلع الروم على جبلها جعلوا يأخذون الحارس ، فيقولون له : « كبِّرْ ، وهلِّلْ » فمن لم يفعل قتلوه . فكان الحرس يكبِّرون ويهللون (٣) ، والنّاس لا يعلمون بما هم فيه ، حتّى ملكوا جميع أبرجتها ، وصاحوا صيحةً واحدةً ، فَمَنْ طَلَبَ بَابَ الْجِنَانِ قُتِلَ أَوْ أُسِرَ»(٤) (٥) .

[. . . (٦) وَبَنَوْا قَلْعَةً بِجَبَلِهَا ، وَجَعَلُوا الْجَامِعَ صِيرَةً (٧) لِلْخَنَازِيرِ ، ثُمَّ (٨) جَعَلُوهُ بُسْتَاناً وَحَرَثُوهُ (٩).

وَسَارَ الطُّرْبَازِيُّ إِلَى حَلَبَ ، وَحَاصَرَ قُرعُويه(١٠) حَتّى صَالَحَهُ عَلَى بلادٍ أُدْخِلَتْ فِيهِ سَائِرِ / الْعَوَاصِمِ . [١١٢ب]

---

(١) ل ، ب : شميشق – وهو (Jean zimisces) تملك بعد قتل نقفور خلال السنوات : (٩٦٩ – ٩٧٦ م).

(٢) في « الكامل : ٦٠٣/٨ » : « وملك الروم البلد ، ووضعوا في أهله السيف ، ثم أخرجوا المشايخ ، والعجائز والأطفال من البلد ، وقالوا لهم : « اذهبوا حيث شئتم ».

(٣) «يهللون » : يقولون : لا إله إلا الله

(٤) في الأصل : قتل واسر

(٥) مابين الحاصرتين من « زبدة الحلب : ١٦٢/١ – ١٦٣ » .

(٦) في « زبدة الحلب : ١ /١٦٣ » : « واجتمع جماعة إلى باب البحر ، فبردوا القفل فسلموا وخرجوا الخ ...

(٧) «الصيرة – بهاء – : حظيرة للغنم والبقر كالصيارة « القاموس المحيط – مادة (صار) »

(٨) في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » « ثم إن البطرك جعله بستاناً »

(٩) في الأصل : وحرقوه

(١٠) في الأصل : قرعونه

وَلَمَّا اسْتَوْلَوْا عَلَى أَنْطَاكِيَةَ ابْتَنَوْا حصن حَارِمٍ وَسَيَأْتِي [ذَلِكَ] (١) مُفَصَّلاً فِي أَعْمَالِ حَلَبَ .

ثُمَّ لَمْ تَزَلْ أَنْطَاكِيَةُ فِي أَيْدِي الرُّومِ إِلَى أَنِ اغْتَنَمَ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ أَبُو الْفَوَارِسِ (٢) سُلَيْمَانُ بْنُ قُطُلْمِشَ بْنِ إِسْرَائِيلَ (٣) بْنِ سلجوق غَيْبَةَ صَاحِبِهَا الفَلادرس (٤) عَنْهَا بِالرُّهَا [فَأَسَرَى] (٥) مِنْ نِيقِيَةَ (٦) فِي عَسْكَرِهِ وَكَانُوا مِائَتَيْنِ وَثَمَانِينَ رَجُلاً ، [« وَعَبَرَ الدُّرُوبَ وَأَوْهَمَ أَنَّ الفلادرس (٧) اسْتَدْعَاهُ . وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى وَصَلَهَا لَيْلاً . فَقَتَلَ أَهْلَ ضَيْعَةٍ تُعْرَفُ بِالْعِمرانِيَّةِ جَمِيعَهُمْ لِئَلاَّ يُنْذِرُوا (٨) بِهِ . وَعَلَّقَ حِبَالاً فِي شرفَاتِ (٩) السُّورِ

---

(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) لقبه الصدر الحسيني في :

أخبار الدولة السلجوقية : ٧٢ : الملك ركن الدين سليمان بن قطلمش بن إسرائيل ابن سلجوق . ولم أجد من لقبه بناصر الدولة أبي الفوارس كما ذكر ابن شداد مؤلف الأعلاق » .

(٣) ل ، ،

(٤) ل : القلادرس ، ب : القلادروس وفي « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » : الفلاردوس «وهو في الأعجمية « «Philaretos Brachamios» » انظر « زبدة الحلب : ٨٦/٢ – الحاشية : (٥) – »

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » .

(٦) ل ، ب : تبعه ، ونحن نرجح ما أثبت . انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »

(٧) ل : ب : القلادرس

(٨) ل : ب : يندرون به

(٩) في « الدر المنتخب : ٢١١ » شزافات :

بالرِّمَاحِ] (١) ، وَكَانَ ذَلِكَ بِبَاطِنٍ (٢) كَانَ لَهُ مَعَ بَعْضِ أَهْلِهَا ، وَطَلَعُوا مِمَّا يَلِي بَابَ فَارِسَ ، وَحِينَ صَارَ مِنَ الْعَسْكَرِ جَمَاعَةٌ عَلَى السُّورِ رَفَعُوا مِنشَارَ (٣) الباب ، وَنَزَلُوا [إِلَى بَابِ فَارِسَ] (٤) وَفَتَحُوهُ (٥) . وَذَلِكَ يومَ الْجُمُعَةِ أَوَّل (٦) شعبان سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائة ، ولم يشعر بهم أهل البلد إلى الصباح ، وصاح الأتراك صيحةً واحدةً ، فتوهّم أهل أنطاكية أنهم عسكر الفلادرُس (٧) ، فلمّا قاتلوهم انهزم أهل البلد ، وتمادت (٨) الحرب ، وعلموا أن البلد قد هُجِمَ عليهم ، فهرب بعضهم إلى القلعة ، وبعضهم رمى بنفسه من سور (٩) البلد ونجا»] . (١٠)

[. . . . ووصل إليه ابن منجاك في ثلاثمائة فارسٍ إلى أنطاكية»](١١)

---

(١) انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ »

(٢) «كان ذلك بباطن كان له معبعض أهلها » أي أن ذلك كان باتفاق سري سابق بينه وبين بعض أهل أنطاكية

(٣) منشار الباب : لعل المقصود مزلاج الباب

(٤) التكملة من « زبدة الحلب ، ٨٧/٢ »

(٥) في الأصل : وفتحوا ، وما أثبت من زبدة الحلب : ٨٧/٢ »

(٦) في « زبدة الحلب ٨٧/٢ » وذلك يوم الأحد العاشر من شعبان ، وقتل بيوم الجمعة الثامن

(٧) ل ، ب : القلا درس ، ورسمه في الكامل : ١٠ /١٣٨» الفردوس الرومي ، ورسمه الناسخ في « زبدة الحلب : ٨٦/٢ » على وجهين : فجعله : «الفلا درس ، ثم رسمه الفلا ردوس

(٨) ب ، وتمادت .

(٩) ل ، ب : السور البلد ونجا . — « زبدة الحلب : ٨٧/٢ » : « رمى بنفسه من السور فنجا

(١٠) انظر : « زبدة الحلب : ٨٦/٢ — ٨٧» .

(١١) « زبدة الحلب : ٢ / ٨٧ »

(١)ثم ترادف عسكره إليه في اليوم الثالث من فتحها ، فأمّن (٢) الناس برجوعهم[إلى] (٣) دورهم . وردَّ إليهم ماسُبِي منهم (٤) ، بعد أن حصل على أموالٍ لا تُحصى .

وفي [يوم] (٥) فتحها صلى المسلمون صلاة (٦) الجمعة في كنيسة القُسْيان ، وأذّن فيه يومئذٍ مائةٌ وعَشَرَةٌ [من] (٧) المؤذنين (٨) .

وقال بهاء الدين الحسن بن [إبراهيم بن] (٩) الخشاب : « وجدتُ خطَّ بعض المنجمين (١٠) على ظهر كتابٍ عتيقٍ ، عند القاضي أبي الفضل بن أبي جرادة بحلب ، يقول : « ذكر المخبر عن أخذ (١١) مدينة أنطاكية أنَّ دخول العدو (١٢) إليها في وقت كذا وكذا من الليل في سنة ثمانٍ وخمسين وثلاثمائةٍ ، فإن صح قول المخبر فإنها

---

(١) النص مسبوق في « زبدة الحلب : ٢/٨٧ » بالعبارة : « واستقل سليمان عسكره فوصل إليه ابن منجاك في ثلاثمائة فارس ولم يزل عسكره يتواصل حتى قوي ، فأمن الناس وردهم إلى دورهم ، ورد أكثر السبي .

(٢) ل : امر ، ب : فامر

(٣) ل ، ب : التكملة من « زبدة الحلب : ٢/٨٧ » .

(٤) « زبدة الحلب : ٢/٨٧ » .

(٥) ساقطة من : ب

(٦) من « زبدة الحلب : ٢/٨٧ »وصلى المسلمون يوم الجمعة خامس عشر شعبان في القسيان

(٧) التكملة من « زبدة الحلب : ٢/٨٧ »

(٨) ل ، ب : مؤذنين – ما أثبت في « زبدة الحلب : ٢/٨٧ » والنص عن« زبدة الحلب : ٢/٨٧ – بتصرف يسير – » .

(٩) التكملة للتوضيح .

(١٠) في « زبدة الحلب : ٢/٨٧ » : « ووجد خط بعض المنجمين ، وهو ابن أخت الصابي

(١١) ب : احد

(١٢) من « زبدة الحلب : ٢/٨٧ » – يعني الروم –

تثبت في أيدي الروم مائةً وتسع عَشْرَةَ سنةً » . ووقف على [هذا] (١) الخط محمود بن نصر بن صالحٍ عند ذكره في مجلسه (٢) ، فكان الأمر كما ذكر [المنجّمُ](٣)

وفتح القلعة بعد حصارها في الثاني عشر من شهر رمضان [من السّنة، وفتحها بالأمان] (٤) ليقيها (٥) من القتل والسّبي خاصّةً .

[١١٣أ] ولم تزل في يده إلى أن دخلت سنة تسعٍ وسبعين / وأربعمائةٍ والتقى هو وتاج الدّولة تُتُشُ – صاحب دِمَشْقَ – فقتل يوم الأربعاء لثلاث عشرة [ليلةً](٦) خلتْ مِن صَفَرٍ .

ثمّ وصل السلطان الملك العادل أبو الفتح [جلال الدولة] (٧) ملكشاه ، وتسلّم حلب في الثالث والعشرين من شعبان من هذه السنة(٨)، فصار إلى أنطاكية ، فتسلمها من الحسن بن طاهر (٩) ، وزير (١٠)

---

(١) التكملة من زبدة الحلب : ٨٨/٢ »

(٢) وتتمة النص من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ » : « وأظن ذلك حين نزل الأفشين التركي على أنطاكية ، وخاف محمود من أن يملك أنطاكية فلم يتفق فتحها حينئذ » .

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ »

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٨٨/٢ » وجاء في « الروض الزاهر : ٣١٩ » : « وهرب من هرب إلى القلعة ، ثم فتحها في ثاني عشر شعبان بالأمان »

(٥) ل ، ب : ليوفيها

(٦) في « زبدة الحلب : ٩٧/٢ » يوم الأربعاء الثامن عشر من صفر ، والتكملة يقتضيها السياق .

(٧) التكملة يقتضيها التعريف ، انظر « العبر – للذهبي – ٣٠٩/٣ »

(٨) في « زبدة الحلب : ١٠٠/٢ » : من سنه تسع وسبعين وأربعمائة »

(٩) ل ، ب : الحسن بن ظاهر . – جاء في « الروض الزاهر : ٣١٩ » : « صارت بيد وزير الحسن بن طاهر الشهرستاني يتولى أمورها »

(١٠) ب : وزير

سليمان بن قُتُلْمِش ، ورتّب بأنطاكية بغي سنان (١) [بن ألب في عسكر معه وقلده أموره الحسن بن طاهر . ولم تزل في يد بغي سنان] (٢) إلى أن خرجت الفرنج في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة فحاصروه ، وضايقوه ، فاستنجد بالمسلمين فجمع كَرْبُغا (٣) – صاحب الموصل – جيشاً عظيماً ، ووصل دُقاق – صاحب دمشق – بعسكرٍ آخر ، ووصل جناح الدولة من حمص بعسكرٍ ، ووصل سُكْمان (٤) بن أُرْتُق ، ووَثّاب بن محمودٍ ، ومعهما عسكرٌ ، واجتمعوا على مَرْج دابق (٥) .

وكان [بعسكر] (٦) الفرنج لما نزلوا على أنطاكية تسعة (٧) قَوَامِصَ [مُقَدَّمِينَ] (٨) وَهُمْ : (٩) كُنْدفري، وَبَيْمُند (١٠)، وَابْنُ أُخْتِهِ طنكري (١١) ، وَصَنْجيل (١٢) ، وَبَغْدوين – الّذي مَلَكَ الرُّهَا بَعْدَ بَغْدوين الْقُمّص – والْقُمّص

---

(١) ل ، ب : بغي سنان ، أما في « الكامل : ١٠ / ٢٢٠ » : « باغي سيان » وورد في ترجمة كانار لبعض المقتطفات التاريخية لتاريخ الحروب الصليبية(yaghi sian) وذكره أبو الفداء في « المختصر ٢/٢١٠ » « باغي سيان »

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من : ب

(٣) في « زبدة الحلب : ١٣٣/٢ » كربوقا

(٤) في « الكامل : ١٠ /٢٧٦ » : سليمان (؟) بن أرتق .

(٥) « زبدة الحلب : ٤٩٧/٢ » و « الكامل : ٢٧٦/١٠ » .

(٦) في « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » « وكان بعسكر الفرنج تسعة قوامص مقدمين»

(٧) في الأصل : وهم تسع

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » .

(٩) « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ : عليهم .

(١٠) الأصل : ميمند

(١١) « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » طنكريد .

(١٢) من الأصل : صنخيل .

أخو (١) كُنْدفري [وَغَيْرُهُمْ] (٢) . قد جمعهم (٣) بَيْمُنْدُ وَقَالَ لَهُمْ : « هَذِهِ أَنْطَاكِيَةُ ، إِنْ فَتَحْنَاهَا لِمَنْ تَكُونُ ؟» فَاخْتَلَفُوا ، وَكُلٌّ طَلَبَهَا لِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : « الصَّوابُ أَنْ يُحَاصِرَهَا كُلُّ وَاحِدٍ (٤) مِنَّا جمعة ، فَمَنْ فُتِحَتْ فِي نَوبَتِهِ فَهِيَ لَهُ » . فَرَضُوا بِذَلِكَ ، وحاصَرُوها (٥) عَلَى مَاتَقَرَّرَ بَيْنَهُمْ .

« فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخَمِيسِ ، غُرَّةَ رَجَب ، واطَّأَ (٦) رَجُلٌ يُعْرَفُ بِالزَّرَّادِ وَغِلْمَانٌ على بُرْجٍ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ حِفْظَهُ ، وَكَانَ بغي سنان صَادَرَهُ وَأَسَاءَ إِلَيْهِ ، فَحَمَلَهُ الْحَنَقُ عَلَى مُوَاطَأَةِ الْفِرَنْجِ وَتَسْلِيمِ الْبُرْجِ إِلَيْهِمْ ، وَكَانَتْ نَوْبَةُ بَيْمُنْدَ (٧) بنِ الا نْبِرْتَ ، الَّذِي فَتَحَ صقلية ، فَطَلَعَ الْفِرَنْجُ إِلَيْهِ ، وَصَاحَ الصَّائِحُ مِنْ [نَاحِيَةِ](٨)

---

(١) الأصل : اخوا

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » – وجاء في « الكامل : ١٠ /٢٧٦ – ٢٧٧ » « وكان معهم من الملوك بردويل ، وصنجيل ، وكندفري ، والقمص – صاحب الرها – وبيمنت ، صاحب أنطاكية ، وهو المقدم عليهم » وهذه ترجمة المستشرق الفرنسي دومينار تقريباً للأسماء الأعجمية – نقلا عن « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ – الحاشية (٣) – ».
Leur armée était comandée par neuf comtes, entre autres Godefroi, son frère le comte (Baudouin), Boémond, tancrède, fils d'une sœur de Boémond, Saint - Giles, Badouin (du Bourg)

(٣) في الأصل : قد جمعهم ميمند

(٤) في « زبدة الحلب : ١٣٤/٢ » : كل رجل مناجمعة ، فمن فتحت في جمعته فهي له»

(٥) ل، ب : وحاصروه .

(٦) ل، ب : واطي رجل يعرف بالزداد وعلمان له – جاء في الكامل : ٢٧٤/١٠ » فلما طال مقام الفرنج على أنطاكية راسلوا أحد المستحفظين للأبراج ، وهو زراد يعرف بروزية » .

(٧) ل،ب : ميمند بن الا نبرت .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

الْجَبَلِ ، فَتَوَهَّمَ (١) بغي سنان أَنَّ الْقَلْعَةَ قَدْ أُخِذَتْ (٢) ، فَخَرَجَ مِنَ الْبَلَدِ فِي جَمَاعَةٍ مُنْهَزِمِينَ ، فَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ (٣) .

وَ[لَمَّا](٤) صَارَ بغي سنان إِلَى أَرْمَنَازَ – ضَيْعَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَعَرَّةٍ (٥) مَصْرِينَ – أَدْرَكَتْهُ الْأَرْمَنُ (٦) فَقَتَلُوهُ وَحَمَلُوا رَأْسَهُ إِلَى الْفِرَنْجِ » (٧)

ولما وصل هذا الخبر إلى عمٍّ وإنّب (٨) هرب من فيها من المسلمين ، وتسلمها الأرمن .

«وكان الملك دُقاق وأتابكه كغدكين (٩) وكُرْبُغا وسُكْمانُ ، وجناح الدَّولة ، ووثّاب في تلك الليلة نزولاً . / فرحلوا عند وصول [١١٣ب] هذا الخبر إلى أرتاح [وَتَوَ](١٠) جّهُوا وأتوا نحو أنطاكية لما بلغهم أنَّ القلعة باقيةٌ في أيدي المسلمين » (١١) .

---

(١) ل ، ب : فوهم – وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ » وفيه : « وطلع الفرنج في سحره هذه الليلة إلى البلد ، وصاح الصائح من ناحية الجبل ، فتوهم ياغي سيان أن القلعة قد أخذت ، فخرج من البلد في جماعة منهزمين فلم يسلم منهم أحد » .

(٢) ل ، ب : اصرت

(٣) ل ، ب : واحد

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٥) ل ، ب : معزة مصرين

(٦) ل ، ب : الفرنج – وما أثبت من « زبدة الحلب ؛ ١٣٥/٢ »

(٧) انظر : « زبدة الحلب : ١٣٣/٢ – ١٣٥ » .

(٨) ل ، ب : عمه وابنه ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٥/٢ »

(٩) ورد رسم هذا العلم : « كندكين » في : ل ، ب من « طفتكين من : «الكامل : ١٠ / ٢٧٦ » و « طندكين » في مختصر الدول – ابن العبري – : ١٩٩ » .

(١٠) ورد رسم هذا العلم : «كربوغا» في : و «كربوقا» في : «زبدة الحلب : ١٣٦/٢»

(١١) التكملة من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .

(١٢) في « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : « وبلغ الخبر إلى دقاق وكربوقا ومن كان معهما ، فرحلوا إلى أرتاح ، وسار بعضهم إلى جسر الحديد وقتلوا من كان فيه من الفرنج ، وتوجهوا نحو أنطاكية ، فعرفوا أن قلعتها باقية في أيدي المسلمين »

«فوصلوا إليها يوم الثلاثاء ، سادس رجب ، بعد خمسة أيامٍ من أخذها ، فانهزم من كان بظاهر (١) أنطاكية من الفرنج إليها » (٢)

«ونزل المسلمون عليها (٣) ، مما يلي الجبل ، ودخلوا البلد مما يلي (٤) القلعة ، وقاتلوا الفرنج في جبل المدينة ، وأشرفت (٥) الفرنج على التلف ، فبنوا سوراً على بعض الجبل يمنع المسلمين من النزول إليهم ، وأقاموا كذلك أياماً ، وعدِم القوت بأنطاكية (٦) فأخرج الفرنج كثيراً من الأسارى الذين معهم فأطلقوهم .

واحتوى كُرْبُغا – صاحب الموصل – على كثيرٍ ممّا كان بقلعة(٧) أنطاكية ، وولّى فيها أحمد بن مروان ، وتواصلتْ (٨) رُسل الملك رَضوان من حلب إلى كُرْبُغا ، فتوَهّمَ الملك دُقَاقُ – صاحب دمشق – وخاف جناح الدولة – صاحب حِمْص – مِنْ أصحاب يوسف بن أبق (٩) وأخيه ، وجرتْ بين الأتراك والعرب الذين مع وثّاب منافرَةٌ عادوا لأجلها ، وتفرّق كثيرٌ من التركمان بتدبير الملك رضوان ورسالته » (١٠)

---

(١) ل ، ب : ظاهر أنطاكية ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

(٢) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ – مختصراً – »

(٣) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : بظاهرها

(٤) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : من ناحية القلعة

(٥) ل ، ب : واشرفت – وفي « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » وأشرف

(٦) « تاريخ ابن القلانسي : ١٢١ » فحصروهم حتى عدم القوت عندهم حتى أكلوا الميته » وجاء في « الكامل : ٢٧٦/١٠ » : « ليس لهم ما يأكلونه ، وتقوت الأقوياء بدوابهم ، والضعفاء بالميتة وورق الشجر » .

(٧) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » في قلعة أنطاكية

(٨) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » : وترادفت رسل الملك رضوان في أثناء ذلك إلى كربوقا

(٩) ل ، ب : يوسف بن أرتق ، وما أثبت من « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ » .

(١٠) « زبدة الحلب : ١٣٦/٢ »

«وتَحَيّل بعض الأمراء من بعض ، ثم اجتمع رأيهم على التحوّل إلى المنازلة في السّهل ، بظاهر أنطاكية ، فنزلوا باب البحر ، وجعل المسلمون بينهم وبين البلد خندقاً (١) » خوفاً من مهاجمة الفرنج ، وأفرط الجوع بأنطاكية حتّى أكلوا الدّوابّ والميتة ، ولم يبق أحد من المسلمين يشك في أخذهم بالبلد . فلم يزل الأمر كذلك إلى يوم الإثنين السادس والعشرين [من شهر رجب] (٢) من السنة المذكورة . فخرجت الفرنج من أنطاكية ، فأشار وثّاب بن مَحْمود أن يُمْنَعوا من الخروج ، وأشار بعضهم بتمكينهم (٣) من الخروج ، وأن يقاتلوهم أوّلاً فأوّلاً ، وخرج الفرنج من البلد [بأجمعهم] (٤) في خلقٍ عظيمٍ ، وصاروا في الجبل ، وأطلقوا النّار مما يلي المسلمين. وحمل جناح الدولة عليهم حملةً واحدةً وعاد .

«وعاثت (٥) التركمان [في] (٦) عسكر المسلمين ، فانهزم العسكر وبقي (٧) كُرْبُغا وحده في نفرٍ قليلٍ (٨) من العسكر ، [« وتَوَهّمَتِ الفِرَنجُ أنّ ذلك مكيدةٌ ، فتوقّفوا عن اتباع (٩) الناس فسلم من

---

(١) « زبدة الحلب : ٢/١٣٦ - ١٣٧ »

(٢) التكملة من « زبدة الحلب : ٢ /١٣٧ »

(٣) ل ، ب : بتمكنهم

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢/١٣٧ »

(٥) « زبدة الحلب : ٢/١٣٧ » وعاث

(٦) ساقطة من ل ، ب -والتكملة عن « زبدة الحلب : ٢/١٣٧ » وهذه عبارته : «وعاث التركمان في العسكر فانهزم ، وتوهم الفرنج أن ذلك مكيدة فتوقفوا عن تبعهم».

(٧) « زبدة الحلب : ٢/١٣٧ » : « ولم يبق غير كربوقا ومعه أكثر عسكره فأحرق سرادقه وخيامه وانهزموا نحو حلب : .

(٨) ل : قيل .

(٩) « زبدة الحلب : ٢/١٣٧ » عن تبعهم

[١١٤أ] الناس / من يطيق المشي [« وأحرق كُرْبُغا (١) خيامه وسُرادقه وانهزم نحو حلب »](٢) فنهبتِ الفرنج ما تَرَكَهُ(٣)المسلمون ، وقتلوا من تأخّرَ ، وبقي في القلعة أحمد بن مروان في جماعة من أصحاب كُرْبُغا (٤) . فراسله الفرنج على أن تؤمّنه على نفسه وعلى مَنْ مَعَه، فسلّم إليهم القلعة في اليوم السادس من الوقعة ، وسيّروا معه من يحفظه ومن معه ، فخرجت عليهم الأرمن [فقتلوا] (٥) جماعة ممن معهم وسلِمَ أحمدُ ودخل حلب .

وبقي[بيمند](٦)مالكها إلى أن كسره ابن الدانشمند على البليخ(٧)وأسره، وقتل أكثر عسكره [وذلك] (٨) في سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائة .

---

(١) ل ، ب : كربغي

(٢) « زبدة الحلب : ١٣٧/٢ » .

(٣) ل ، ب : ماتركوه

(٤) ل ، ب كربغي

(٥) ساقطة من متن ب ومستدركة بالهامش .

(٦) التكملة – لرفع الالتباس – وانظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » وفيه : «وبقي ميمون مالكها حتى كسره ابن الدانشمند » .

(٧) في ل ، ب : إلى أن كسره ابن الدانشمند على البليخ ولاسره .

وابن الدانشمند هو كمشتكين بن الدانشمند طايلو ، وإنما قيل له ابن الدانشمند لأن أباه كان معلماً للتركمان ، وتقلبت به الأحوال حتى ملك ، وهو صاحب ملطية وسيواس وغيرهما » . « الكامل ١٠ / ٣٠٠ – حوادث سنة (٤٩٣ هـ) – (١٠٩٩ م)

وانظر « وقوع بوهمند في الأسر في « تاريخ الحروب الصليبية – نورمان بنز Norman H. Baynes ١/٤٥٢–الترجمة العربية–» ، ثبت الأباطرة – فيه. لستيفن رنسيمان Steven Runciman وقال ابن الأثير «في ذي القعدة– من هذه السنة (٤٩٣هـ) –لقي كمشتكين بن الدانشمند طايلو بيمند الفرنجي ، وهو من مقدمي الفرنج ، قريب ملطية ، وكان صاحبها قد كاتبه واستقدمه إليه، فورد عليه في خمسة آلاف ، فلقيهم ابن الدانشمند ، فانهزم بيمند وأسر».

(٨) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ » .

ثم اشترى نفسه [بعد ذلك بمائة] ألف دينارٍ (١) وخلّص نفسه (٢) واستخلف ابن أخته (٣) طنكري ، وركب في البحر وسار إلى [بلاده] (٤) ليستجيش(٥)الفرنج ويعود ، فأهلكه الله – تعالى – قبل ذلك ولم يعد (٦) .

ودام طنكري مالكاً لأنطاكية (٧) وأعمالها إلى أن أهلكه الله – تعالى – في ثاني عشر (٨) ربيع الآخر (٩) سنة ستٍّ (١٠) وخمسمائةٍ .

---

(١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »

(٢) قال ابن الأثير في حوادث سنة (٤٩٥ هـ /١١٠١ م) : « في هذه السنة أطلق الدانشمند بيمند الفرنجي – صاحب أنطاكية ، وكان قد أسره ، وأخذ منه مائة ألف دينار وشرط عليه إطلاق ابنة ياغي سيان ، الذي كان صاحب أنطاكية ، وكانت في أسره . ولما خلص بيمند من أسره عاد إلى أنطاكية ، فقويت نفوس أهلها به» .. «الكامل : ١٠/٣٤٥».

(٣) ل ، ب : ابن أخيه وفي « الروض الزاهر : ٣٢١ » : « واستخلف في أنطاكية ولد أخيه طنكري » . وجاء في « الكامل : ١٠/٤٦١ » : « وشهد جماعة من المطارنة والقسيسين أن بيمند خال طنكري قال له لما أراد ركوب البحر ، والعود إلى بلاده ليعيد الرها إلى القمص إذا خلص من الأسر ... الخ ... » . وفي « زبدة الحلب : ٢/١٤٩ » : واستخلف ابن أخته طنكريد يدبر أمر أنطاكية والرها » .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢/١٤٩ » . و « الروض الزاهر : ٣٢١» .

(٥) « يستجيش » : يطلب الجيوش للامداد بها .

وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢١ »

(٦) ل ، ب : ولم يعود

(٧) ل ، ب : مالك أنطاكية

(٨) ل ، ب : الثاني عشر

(٩) « الروض الزاهر : ٣٢١ » ربيع الأول

(١٠) ل ، ب و « الروض الزاهر ٣٢١» « سنة ست وخمسين وخمسمائة وهذا سهو من الناسخ ، وما أثبت يتفق مع ماجاء في « الكامل : ١٠/٤٩٣ – وقائع سنة (٥٠٦ هـ /١١١٢ م) « ... فسار طنكري ، صاحب أنطاكية ، أول جمادى الآخرة إلى بلاده طمعاً في أن يملكها ، فمرض في طريقه ، فعاد إلى أنطاكية ، فمات ثامن جمادى الآخرة وملكها بعده ابن أخته سرخالة » و « زبدة الحلب : ٢/١٦٣ » وفيه : « ومات طنكريد في سنة ست وخمسمائة واستخلف ابن أخته روجار »

وملكها بعده روجار ، وكان طنكري قد استدعاه من بلاد الفرنج وجعله وليَّ عهده ، فكان يسمّى : « الوارث : . وكان من أقوى ملوك الفرنج ، فحجَّ إلى القدس ، ومتملكه بغدوين [بن] (١) الرويس ، وهو ملك الفرنج ، وكان شيخاً كبيراً ، فاجتمع هو وروجار بالبيت المُقَدَّسِ ، وقرّرا بينهما عهداً أنّه من مات منهما قبل صاحبه كانت مملكته للباقي .

وكان روجار شاباً عظيم الخلقة (٢) ، وهو زوج بنت بغدوين المَلك ، فقدَّر الله – سبحانه وتعالى – أن التقى روجار ونجم الدين إيلغازي بن أرتق – رحمه الله – يوم السبت ثامن عشر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائة على [درب] (٣) سَرْمدا ، فكسره إيلغازي بالبَلاط ، [وقتله] (٤) وقتل جميع عسكره (٥) فسار بغدوين ، الملك إلى أنطاكية فملكها (٦) ، وأقام مالكها حتّى وصل في ثامن (٧)

---

(١) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١ »

(٢) « الروض الزاهر : ٣٢١ » : « وكان روجار شاباً مليحاً » .

(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢١».

(٤) أورد ابن الأثير في وقائع سنة (٥١٣ هـ / ١١١٩ م) : « وأما سير جال صاحب أنطاكية فإنه قتل وحمل رأسه وكانت الوقعة منتصف شهر ربيع الأول » « الكامل : ٥٥٥/١٠ »

وسير جال هو سير روجير Sir Roger وهو روجار – صاحب أنطاكية وانظر ماجاء في مقتل روجار في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٣٤/٢ – ٢٤٣ » تحت عنوان : «معركة ساحة الدم سنة ١١١٩ م »

(٥) انظر : « الروض الزاهر : ٣٢١ » ، تتمة النص فيه : « وقتله وقتل جميع خياله والرجالة » .

(٦) وتتمة النص في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » : « ومات الشاب ، وعاش الشيخ الكبير » .

(٧) ل ، ب : ثامن عشر ، وما أثبت من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .

شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة مركبٌ من بلاد الفرنج فيه صَبِيٌّ إفرنجيٌّ (١) ، فحضر عندالملك بغدوين وعرّفه أنه بيمند بن بيمند (٢) الذي كان مالكها ، فخرج [منها] (٣) من يومه ، وسلّمها إلى ذلك الصبيِّ ، وَسار إلى بيت المقدس ، فاستمر الصَّبيُّ فيها ، وكان من شياطين الفرنج (٤) ، ودامَ بها إلى أن سار / من أنطاكية نحو الدروب ، فلقيه [١١٤ب] عسكرُ ابن الدانشمند فكسره وقتله (٥) وقتل جماعةً من أصحابه بأرض عين زَرْبَة يوم الخميس ، النصف من شهر رمضان سنة أربع وعشرين وخمسمائةٍ فملَكَ (٦) أنطاكيةَ زوجتُه بندقين بنت بغدوين (٧)

---

(١) انظر : « قدوم بوهمند الثاني سنة ١١٢٦ م » في « تاريخ الحروب الصليبية – ستيفن رنسيمان – الترجمة العربية : ٢٨٠/٢ » .

(٢) ل ، ب : ميمند بن ميمند وهو في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » « ميمون بن ميمون بن انبرت» وهو في « تاريخ الحروب الصليبية – رنسيمان – : ٢٨٠/٢ » بوهمند الثاني.

(٣) التكملة من « الروض الزاهر : ٣٢٢ » .

(٤) في « الروض الزاهر : ٣٢٢ » : « وكان شجاعاً مقداماً

(٥) انظر « مصرع بوهمند الثاني سنة ١١٣٠ م » في « تاريخ الحروب الصليبية – رنسيمان – الترجمة العربية – ٢٩٢/٢ – ٢٩٥ » .

(٦) جاء في «تاريخ الحروب الصليبية – رنسيمان – : ٢٩٣/٢ » : « المعروف أن بوهمند تولى حكم أنطاكية بمقتضى حق الوراثة ، واقتضى الرأي أن تنتقل حقوق بوهمند إلى وريثه ، على أنه لم يرزق من زواجه من أليس ، إلا بابنه طفلة اسمها كونستانس لم تتجاوز الثانية من عمرها . فبادرت أليس إلى أن تتولى بنفسها الوصاية على أنطاكية دون أن تنتظر ما يقوم به والدها بلدوين ملك بيت المقدس من تعيين وصي ، وفقاً لما له من حق باعتباره سيداً أعلى للفرنج في الشرق . غير أنها كانت شديدة الطموح » .

(٧) هي : «Alix, pille de Baudoin» « أليس ، بنت بغدوين » . والمعروف أن بغدوين (بلدوين) « كان له أربع بنات : ميلسند ، وأليس ، وهو ديرنا ، ويوفيتا » ثم أضحت أليس أميرة أنطاكية » . وأرجح أن بندقين كانت تحمل اسم أليس قبل زواجها .

انظر : « تاريخ الحروب الصليبية : ٢٨٣/٢ » .

وجاء في « زبدة الحلب : ٢٤٦/٢ » : « وملكت أنطاكية زوجة البيمند بنت بغدوين وحالفت جماعة من الفرنج على قتال أبيها »

وقع بين الفرنج شرٌّ، فوصل صل بغدوين من البيت المقدس ، وأغار على أنطاكية ، وأخذ قوماً من أصحاب ابنته ، فقطع أيديهم وأرجلهم، وفتح قومٌ من السَّرجندية (١) باب أنطاكية فدخلها في سنة خمس وعشرين [وخمسمائة] (٢) فطرحت ابنته نفسها عليه فصفح (٣) عنها ، وأخذ أنطاكية ، ووهبها [جَبَلَة] (٤) واللاذقية [وعاد إلى القدس] ، (٥) ثم مات (٦) . وملكها ريمند (٧) بن بندقين بنت

---

(١) في ل ، ب : السر حديه . والصواب ما أثبت انظر « زبدة الحلب : ٢/٢٤٧ » وجاء فيه في الحاشية (١) : « السرجندية » هي مفرزة من القواد الصغار une troupe de Sergentes d'armes

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٣) انظر اللقاء بين بغدوين وبين ابنته أليس في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢/٢٩٤ » وفيه : « وجرى لقاء أليم بين بلدوين وابنته التي ركمت أمامه في خجل مريع . ولم يسع الملك إلا أن يتجنب الفضيحة ، ولا شك أن قلب والدها رق لحالها فعفا عنها ، غير أنه عزلها عن الوصاية ، وأمر بنفيها إلى اللاذقية وجبلة ، وهما البلدان اللذان جعلهما بوهمند بأمنة لها . وتولى بلدوين بنفسه الوصاية على أنطاكية ، وحمل السادة المقطعين بأنطاكية على أن يحلفوا يمين الولاء له ولحفيدته سويا . ثم عاد بلدوين إلى بيت المقدس في صيف سنة (١١٣٠ م) بعد أن عهد إلى جوسلين بالقوامة على أنطاكية وأميرتها الطفلة كونستانس » .

(٤) و (٥) التكملتان من « زبدة الحلب : ٢/ ٢٤٧

(٦) جعل ابن القلانسي وفاة بلدوين يوم الخميس ٢٥ رمضان سنة ٥٢٦ هـ . في تاريخ دمشق : ٣٦٩ وجاء في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢/٢٩٦ – الحاشية (١)–». وقد حدد رنسمان في « تاريخ الحروب الصليبية : ٢/٢٩٥ » وفاة بلدوين الثاني سنة ١١٣١م

وفيه : « فأخذت صحته في الانهيار في سنة (١١٣١ م) ولم يكد يحل شهر أغسطس (آب) ، حتى أشرف بلدوين على الموت . وبناء على رغبته ، تم نقله من القصر في بيت المقدس إلى مقر البطريركية ، الذي يتصل بمباني القصر المقدس ، كيما يموت بأقرب بقعة لجبل الجلجثة حيث صلب المسيح .... ثم ارتدى ثوب راهب ، ورسم كاهناً للقبر المقدس. والواضح أن الاحتفال برسامته وقع قبيل وفاته في يوم الجمعة ٢١ أغسطس سنة ١١٣١ م). وجرت مواراته في كنيسة القيامة ، وسط مظاهر الحزن » .

(٧) ل، ب : ويمنا، ما أثبت من المختصر لابن العبري(Raymond - I)

بغدوين ، وهو ابن بيمند بن بيمند (١) فقُتل في سنة أربع وثلاثين [وخمسمائة] (٢) على دمشق .

وتولّى بعده البرنس أرناط فقُتل على حصن إنّب (٣) يوم الأربعاء حادي وعشرين من صفر سنة أربع وأربعين [وخمسمائة] (٤) .

فملك بعده بيمند ، وتزوّجت أمّه بإبْرنْسَ آخر ، ليدبّر البلد إلى حين يكبر ابنها . فقصدهم نور الدين فاجتمعوا للقائه فهزمهم وأسر البرنسَ [الثاني ، زوج أم بيمند] (٥) واستقلّ بيمند بأنطاكية ، ولقب بالبرنس (٦) . فوقعتْ بينه وبين نور الدين وقعةٌ أسر فيها سنة تسعٍ وخمسين [وخمسمائةٍ] (٧) على حارم .

---

(١) ل ، ب : ميمند بن ميمند

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٣) ذكر رنسيمان في كتابه « تاريخ الحروب الصليبية : ٢/٥٢٥ » هذه الواقعة فقال : « والواقع أن الجيش الإسلامي المؤلف من ستة آلاف فارس ، كان يفوق في العدد جيش الفرنج الذي تألف من أربعة آلاف فارس ، وألف راجل . وقرر ريموند أن يرسل مدداً إلى حامية . إنب ، ولم يحفل بنصيحة علي بن وفا الكردي – زعيم الحشيشية – فأدرك نور الدين ما أضحى عليه ريموند من الضعف ، وفي ٢٨ يونيو (حزيران) سنة ١١٤٩ عسكر الجيش المسيحي ، في منخفض ، قرب عين مراد ، في السهل الواقع بين إنب ومستنقع الغاب . وفي أثناء الليل زحفت عساكر نور الدين وطوقت جيش الفرنج . وفي صبيحة اليوم التالي أدرك ريموند أنه لا سبيل للنجاة إلا باقتحام صفوف المسلمين . غير أن طبيعة الأرض لم تكن في صالحه ، فبينما كان الفرسان يحثون خيولهم لترتقي المنحدر ، هبت الرياح فأثارت التراب في عيون الفرسان ، ولم تمض إلا ساعات قليلة حتى تعرض جيش ريموند للدمار ، وكان من بين القتلى رينالد سيد مرعش ، وعلي بن وفا زعيم الباطنية (الحشيشية) ، أما ريموند فلقي مصرعه على يد شيركوه ، الذي استعاد بذلك ما فقده في أفاميه من رضى سيده . وأرسل نور الدين ، جمجمة الأمير ريموند في صندوق من الفضة ، هدية إلى زعيمه الديني الخليفة ببغداد » .

(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٥) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢/٢٩٩ »

(٦) ب بالبربس

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

وسنذكر ما خرج من بلاد أنطاكية عنها ، وانضاف إلى غيرها مستوفى (١) إن شاء الله

فملك أنطاكية ، وهو في الأسر ، على ماحكاه أسامة بن منقذ في «تاريخه» من ذريّة ملكها بيمند (٢) الذي كان مالكها ولم يسمّه . وإنّما اللقب واقعٌ عليه كما كان على غيره ، فإنّ الفرنج كانوا يلقبون من ملَك أنطاكية « البُرِنْسَ » (٣) . وفي مدّته انتهى «تاريخه» ، فإنّه قال : « وهو ملكها إلى الآن » .

واستقرأت (٤) التواريخ بعده ، فرأيت في « تاريخ ابن أبي طيّ » :

«وفي سنة ثلاث [وثمانين (٥)] وخمسمائة مات صاحب أنطاكية وأوصى إلى ابن أخته ريمند » .

وفي هذه السّنة [وقعت] (٦) وقعةٌ بين الملك الناصر صلاح الدّين والفرنج على حطّينَ [لِسَبْعٍ بقين من شهر ربيع الآخر] (٧) فهزمهم ، [وأسر الملك جفري ، والبرنس أرناط ، وكان صاحب الكَرَك] (٨) ، لأن السُّلطان الملك العادل أسره ، ثم فدى نفسَه بعد مدّةٍ . فتزوّج

---

(١) ل ، ب : مستوفا

(٢) ل : بيمند ، ب : ميمند

(٣) «البرنس» : أمير ، لقب يلقب به كل عضو من الأسر المالكة – الفرنسية «المنجد» .

(٤) ل ، ب : واستقريت

(٥) ساقطة من ل ، ب ، وما أثبت يتفق مع الواقع التاريخي ، وفي هامش ل استدراك : وثلثين .

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) « زبدة الحلب : ٣/٩٣ » .

(٨) « زبدة الحلب : ٣/٩٤ » .

/امرأة صاحب الكرك ، وملك الحصن ، وبقي عليه اللقب ، [وأسر معه [١١٥آ] أمم لا يقع عليها الإحصاء .] (١)

[وهذه الوقعة لم يجر (٢) على الفرنج منذ خرجوا إلى الساحل مثلها .](٣)

[«وَغَنِمَ فيهَا صَلِيبَ الصَّلْبُوتِ (٤) ، وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ ، مُغَلَّفَةٌ (٥) بِالذَّهَبِ ، مُرَصَّعَةٌ بِالْجَوْهَرِ ، يَزْعمونَ أَنَّ رَبَّهُمْ صُلِبَ عَلَيْهِ (٦) »] (٧) .

وَلَمْ يَكُنْ بَيْمُنْدُ حَاضِراً لها .

وَلَمَّا كانَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ [وَخَمْسمِائَةٍ] (٨) كَرَّرَ صَلاَحُ الدِّينِ الْغَارَاتِ عَلَى السَّاحِلِ ، فَرَاسَلَهُ الْبِرِنْسُ بَيْمُنْدُ (٩) وَسَأَلَهُ الْكَفَّ عَنْهُ ، وَتَرْكَهُ مَا فِي يَدِهِ مِنْ حَائِطِ أَنْطَاكِيَةَ ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ .

---

(١) « زبدة الحلب : ٣/٩٤ » .

(٢) ل ، ب : لم يجري

(٣) « زبدة الحلب : ٣/٩٥ » .

(٤) ل ، ب : صليب الصلبون

(٥) ل ، ب : مغلقة

(٦) في « زبدة الحلب : ٣/٩٥ » : عليها

(٧) وتتمة النص في « زبدة الحلب : ٣ / ٩٥ » : وضربت في يديه المسامير ، أحضر معهم المصاف تبركاً به ، ورفعوه على رمح عام » . وانظر الخبر في : «الكامل : ١١/٥٣٦» .

(٨) التكملة يقتضيها رفع الالتباس بالتاريخ .

(٩) كان أمير أنطاكية في ذلك الوقت إبيمند الثالث (Boemnd III) – «السلوك ١/١٠٠ – التعليق (٥) »

وَقَالَ بَهَاءُ الدِّينِ أَبُو لْمَحَاسِنِ يُوسُفُ بْنُ رَافِعِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ شَدَّادٍ فِي كِتَابِهِ : « أَخْبَارُ صَلَاحِ الدِّينِ (١) » : [« وَنَزَلَ السُّلْطَانُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، ثَانِيَ شَعْبَانَ عَلَى بَغْرَاسَ » ، « فَضَرَبَ يَزَكَ (٢) الإِسْلَامِ عَلَى بَابِ أَنْطَاكِيَةَ ، بِحَيْثُ لَا يَشِذُّ عَنْهُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا وَقَاتَلَهَا مُقَاتَلَةً شَدِيدَةً » (٣) [فَرَاسَلَهُ أَهْلُ أَنْطَاكِيَةَ فِي [طَلَبِ] (٤) الصُّلْحِ فَصَالَحَهُمْ [لِشِدَّةِ] ضَجَرِ الْعَسْكَرِ . . . . (٥) [وَاسْتَقَرَ الصُّلْحُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِ أَنْطَاكِيَةَ] (٦) عَلَى أَنْطَاكِيَةَ لَا غَيْرُ . (٧) . عَلَى أَنْ يُطْلِقُوا [جَمِيعَ] (٨) أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ . [وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِلَى] (٩) سَبْعَةِ أَشْهُرٍ (١٠)، فَإِنْ جَاءَهُمْ مَنْ يَنْصُرُهُمْ ، وَإِلَّا سَلَّمُوا الْبَلَدَ إِلَى

---

(١) كتاب « أخبار صلاح الدين » هو كتاب « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية أو سيرة صلاح الدين » من تأليف بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم بن شداد المتوفى سنة (٦٣٢هـ / ١٢٣٩ م) والكتاب مطبوع وقام بتحقيقه المرحوم الدكتور جمال الدين الشيال وانظر الخبر في « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ »

(٢) ب : فضرب يزل

(٣) « النوادر السلطانية : ٩٣ » وانظر : « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ » و « الروضتين : ١٣٣/٢ »

(٤) ساقطة من ل

(٥) « النوادر السلطانية : ٩٤ » وتتمة النص فيه « وقوة قلق عماد الدين – صاحب سنجار – في طلب الدستور ، وعقد الصلح بيننا وبين أنطاكية من بلاد الافرنج ... الخ ...

(٦) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » .

(٧) وتتمة النص في « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ » دون غيرها من بلاد الإفرنج

(٨) ساقطة من ل

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ١٠٧/٣ »

(١٠) جاء من الكامل : ١٩/١٢ واصطلحوا ثمانية أشهر أولها أول تشرين الأول وآخرها آخر أيار

السُّلْطَانِ »] (١) ثُمَّ رَحَلَ .

— وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وثَمَانِينَ [وخَمْسِمِائَةٍ] (٢) —

— وَصَلَ مَلِكُ الأَلْمَانِ (٣) إلى الشَّامِ ، فَمَلَكَ أَنْطَاكِيَةَ وأَخَذَهَا مِنْ صَاحِبِهَا (٤) ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى خَامِسَ عَشَرَ رجب مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ [حَتَّى] (٥) رَحَلَ يُرِيدُ عَكَّا . فَقُتِلَ عَلَيْهَا . (٦) .

— فِي أَثْنَاءِ [هَذِهِ] (٧) السَّنَةِ تَمَلَّكَ (٨) أَنْطَاكِيَةَ بَعْدَهُ بِطْرِيق نصير ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ البَطَارِقَةِ هِمَّةً .

— وَلَمَّا صَالَحَ (٩) السُّلْطَانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ

---

(١) « زبدة الحلب : ٣/١٠٧ »

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) « الالمان » — وهم الذين كانوا قصدوا سواحل الشام في الدولة الأيوبية ومواطنهم في شمالي البحر الرومي غرباً بشمال . قال في « العبر » : وهم من ولد طوبال بن يافث : « صبح الأعشى : ل/٣٧٠ »

(٤) هو لنطمية أمير أنطاكية

(٥) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٦) أدى اختصار ابن شداد المكثف للنص إلى الإخلال بالمعنى وغموضه ، ولتوضيح هذا الخبر يمكن الرجوع إلى « الكامل : ١٢/٤٨ — ٥٠ » و « الروضتين : ٢/١٥٤-١٥٧»

(٧) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٨) ل ، ب : فملك

(٩) عقد هذا الصلح في ٢٠ شعبان سنة ٥٨٨ هـ — ١١٩٢/٨/٣١ م وتضمنت الاتفاقية الشروط التالية :

١ — أن تكون الهدنة عامة في البر والبحر ، ومدتها ثلاث سنوات وثلاثة شهور ، أولها يوم ٢١ شعبان سنة (٥٨٨ هـ) الموافق ل ١١٩٢/٨/٢٢ م

٢ — أن تكون مدينة عسقلان خراباً .

٣ — أن تكون بلاد الإسماعيلية داخلة في شروط الصلح ، باقتراح صلاح الدين .

٤ — اشترط الصليبيون أن يدخل أميرا أنطاكية وطرابلس الصليبيان في الصلح

٥ — أن تكون مدينتا اللد والرملة مناصفة بين الطرفين الصليبي والإسلامي .

٦ — تم هذه الاتفاقية بعد أن يحلف عليها ملوك وأمراء كلا الطرفين .

عن «سياسة صلاح الدين : ٣٥٤ — ٣٥٥ ».

الكندهري(١)والإنكتارفي شَعْبَانَ سنة ثمان [وثمانين وخمسمائة](٢) سَارَ إِلَى دِمَشْقَ ، وَتَفَقَّدَ فِي طَرِيقِهِ الْبِلادَ الَّتِي افْتَتَحَهَا .

ـ ثُمَّ سَارَ إِلَى بَيْرُوتَ ، وَهُنَاكَ اجْتَمَعَ بِالْبِرِنْس بطريق نصير ، صَاحِبِ أَنْطَاكِيَةَ (٣) ، وَتَلَقَّاهُ السُّلْطَانُ بِالإِكْرَامِ وَأَدْنَا[هُ مِنْ] (٤) مَجْلِسِهِ [وَآنَسَهُ](٥) ، وكَتَبَ لَهُ مِنْ مُنَاصَفَاتِ أَنْطَاكِيَةَ مَعِيشَتَهُ بِمَبْلَغِ عِشْرِينَ أَلْفِ [دِينَارٍ] (٦) ، وَأَعْجَبَ السُّلْطَانَ مِنْهُ [اسْتِرْسَالُهُ وَ] (٧) دُخُولُهُ إِلَيْهِ بِغَيْرِ أَمَانٍ » . (٨) .

وَلَمَّا فَارَقَهُ شَكَا إِلَيْهِ مَايَلْقَاهُ مِنْ أَذَى ابنِ لِيفُونَ ،

---

(١) ل ، ب : الكندهري

(٢) التكملة لتوضيح التاريخ

(٣) جاء هذا الخبر في « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ » تحت عنوان : « ذكر وصول الإبرنس بيمند ودخوله على السلطان »

ولما أراد السلطان عن بيروت الانفصال ؛ وذلك في يوم السبت الحادي والعشرين من شوال ، قيل له : «إن الإبرنس الأنطاكي قد وصل إلى الخدمة ، مستمسكا بحبل العصمة ، داخلا حكم الذمة . فثنى عنانه ونزل ، وأقام وما ارتحل ، وأذن للإبرنس في الدخول ، وشرفه في حضرته بالمثول . وقربه وآنسه ، ورفع مجلسه ، ....

وكان معه من مقدمي فرسانه أربعة عشر بارونيا . . . وأبدى بهم الاعتناء.وكتب له من مناصفات أنطاكية معيشة بمبلغ عشرين ألف دينار ، وخص أصحابه بمبار ، وأعجبه استرساله إليه ودخوله عليه بغير أمان ، فلا جرم تلقاه بكل إحسان وودعه يوم الأحد وفارقه ، ووافق مراد السلطان أنه بمراده وافقه ، وانصرف المذكور مسروراً ... الخ ...» .

وانظر الخبر في « مفرج الكروب : ٤٠٩/٢ » و « النوادر السلطانية : ٢٤٠ » و« الكامل : ٨٧/١٢».

(٤) التكملة يقتضيها السياق في النص

(٥) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ ؛ »

(٦) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ » .

(٧) التكملة من « الفتح القسي في الفتح القدسي : ٦١٨ »

(٨) انظر : « الفتح القسي : ٦١٨ » و « مفرج الكروب : ٤٠٩/٢ » .

صَاحِبِ سِيسَ ، ومَايَنَالُهُ [مِنْهُ] (١) مِنْ سُوءِ مُجَاوَرَتِهِ ، مُذْ صَارَ فِي حِصْنِ بَغْرَاسَ ، فَوَعَدَهُ السُّلْطَانُ بِمَا طَيَّبَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ أَمْرِ ابْنِ لِيفُونَ.

وَكَانَ لابْنِ لِيفُونَ مَعَ بِطْرِيقِ نصير جَوَاسِيسُ أَطْلَعُوهُ عَلَى الْحَالِ ، فَخَافَ عَاقِبَةَ / هَذَا الأَمْرِ . [١١٥ب]

وَلَمَّا وَقَعَ [الصلحُ] (٢) الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ لَمْ يَكُنْ لابْنِ لُيفونَ فِيهِ ذِكْرٌ .

فَلَمَّا صَارَ بِطْرِيق نصير إِلى أَنْطَاكِيَةَ أَرْسَلَ ابن ليفون إِلَى نَائِبِهِ بِبَغْرَاسَ ، وَأَمَرَه أن يطمع بطريق نصير البيمند في الحصن ، فإذا صارَ إليه [أن] (٣) يحتال عليه ويقبضه ، فَرَاسَلَ نَائِبُه بِبَغْرَاسَ (٤) البَيْمُنْد ، وَبَذَلَ لَه تَسْلِيمَ الْحِصْنَ ولطف(٥) في الحال إِلَى أَن اسْتَحْكَم طمَع البرنس وركبَ إِلَيْهِ ، وتبعَه جَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِّهِ مَعَ وَلَدِهِ وَزَوْجَتِهِ ، فَنَزَلَ عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي تَحْتَ الحِصْنِ ، فَحَمَلَ إِلَيْه النَائِبُ طَعَاماً وَشَرَاباً ، وَكَانَ الْبِرنْسُ قَدْ أَظْهَرَ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّيْدِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَى حالِهِ (٦) إِلَى أَنْ دَخَلَ اللَّيْلُ فَنَزَلَ إِلَيْهِ النَّائِبُ وقَالَ : « مَا آمَنُ عَلَيْكَ أَنْ تبيتَ (٧) ههُنَا ، وَالصَّوَابُ

---

(١) التكملة يقتضيها السياق في النص .
(٢) ساقطة من : ب
(٣) التكملة يقتضيها السياق ، ب : صار إليه احتال عليه ويقبضه .
(٤) ب : بغراس .
(٥) ل ، ب : ولطف
(٦) ل ، ب : حاليه .
(٧) ب : ان ثبت عليك ها هنا

أَنْ تَصْعَدَ إِلَى الْحِصْنِ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ ، فَقَدْ هَيَّأْتُ لَكَ مَنَاماً ، وَأَنْتَ إِذَا صَعِدْتَ إِلَى الحِصْنِ أحضرته (١) إليك ليحلف لك »

فَلَمَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ صَعِدَ إِلَى الحِصْنِ هُوَ وَمَنْ كان مَعَهُ. وكَانَ ابْنُ لِيفون قَرِيباً مِنْ بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ صَعِدَ إِلَيْهِ وَدَخَلَ عَلَى البَيْمُنْد ، وَقَالَ لَهُ : « أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ بَيْنِي وبَيْنَ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صُلْحٌ ومُعَاهَدَةٌ ، وَأَنْتَ مَازِلْتَ [تعمل] (٢) حَتَّى أَفْسَدْتَ ذلك وماهذا جزائي مِنْكَ لأَنَّنِي أَخَذْتُ هَذَا الْحِصْنَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وجَعَلْتُهُ مَعْقِلاً للنَّصْرَانِيَّةِ بَعْدَ أَنْ عَجِزْتَ عَنْ حِفْظِهِ وَأَخَذَهُ صَلاَحُ الدِّينِ ثُمَّ لَمْ يَكْفِ ذَلِكَ مِنْكَ حَتَّى صَالَحْتَ السُّلْطَانَ ، وَلَمْ تَذْكُرْنِي فِي الصُّلْحِ ، وأَنَا مَنْسُوبٌ إِلَيْكَ ، وَوِلاَيَتِي مُتَّصِلَةٌ بِوِلاَيَتِكَ .

ثُمَّ أَمَرَ بِحَطِّ الْحَدِيدِ فِي رِجْلَيْهِ وَرِجْلَيْ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ وقَالَ : « تُسَلِّمُوا إِلَيَّ أَنْطَاكِيَةَ وَإِلاَّ قَتَلْتُكُمْ جميعاً » فَحَلَفُوا لَهُ .

وَاتَّصَلَ الْخَبَرُ بِالْوَالِي عَلَى أَنْطَاكِيَةَ ، فَخَافَ تمام ذلك ، وخشي عَلَى نَفْسِهِ ، فَسَيَّرَ إِلى ابْنِ البَيْمُنْدِ الْكَبِيرِ ، وَكَانَ يُسَمَّى صَاحِبَ طَرَابُلُس (٣) ، [و] (٤) أخبره بما جرى

---

(١) ل ، ب : احضرت
(٢) التكملة يقتضيها السياق .
(٣) ل : طرابلوس
(٤) التكملة يقتضيها السياق .

عَلَى بِطريق نصير ، وَحثّهُ عَلَى الْمَصِيرِ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ ، فَصَارَ إِلَيْهَا وَدَخَلَهَا وملَكَهَا .

وَلَمْ يَزَلِ البرنس في أسْرِ ابْنِ ليفون إِلَى أَن اسْتَخْرَجَهُ مَلِكُ الْفِرَنْجِ ، صَاحِبُ قُبْرُسَ ، الَّذِي كانَ فِي أَسْرِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ عَلَى أَن يُسَلِّمَ أَنْطَاكِيَةَ لابْنِ ليفون / إِلى ثَلاَثِ [١١٦آ] سِنِينَ ، وَخَرَجَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ ، ومَاتَ بِهَا في هَذِهِ السَّنَةِ فَمَلَكَهَا بَيْمُنْد ، الْقَوْمَصُ بْنُ ريمند

وَفِي سَنَةِ تِسْعِينَ [وخمسمائة] (١) احْتَالَ عَلَى ابْنِ ليفون وَهَجَمَ أَنْطَاكِيَةَ يَوْمَ الثَّلاثَاء ثاني عَشَرَ شَعْبَانَ ، فَقَاتَلَهُ أَهْلُهَا ، واسْتَظْهَرُوا عَلَيْهِ وَأَخْرَجُوهُ مِنْهَا ، وَكَانَ ذَلِكَ بمواطَأَةٍ (٢) مِنْ بَعْضِ أَهْلِهَا .

ـ وَفِي سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ ـ :

ـ فِي سَابِعَ عَشَرَ ربيع الآخر (٣) هَجَمَ ابْنُ لاَوُنَ أَنْطَاكِيَةَ ، فَلَمْ يَشْعُرْ صاحِبُهَا إلاَّ وَهُوَ عَلَى بَابِهَا ، فَارْتَاعَ لِذَلِكَ ، وقَاتَلَهُ فِي الْبَلَدِ ، ثُمَّ الْتَجَأَ (٤) إِلَى الْقَلْعَةِ وصَاحَ بِشعَارِ الملِكِ الظَّاهِرِ ابنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ . فَكَتَبَ وَالِي حَارِمَ عَلَى جَنَاحِ طائِرٍ إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ،

---

(١) التكملة لرفع الالتباس جالتاريخ.

(٢) ب : بموطات

(٣) ل ، ب : في سابع عشره ربيع الأول ـ وما أثبت من « مفرج الكروب : ١٥٤/٣ » وجاء في «مفرج الكروب : ١٥٤/٣ » الخبر التالي الذي أغفله ابن شداد : «في سابع وعشرين ربيع الأول من هذه السنة نازل ابن لا ون ، ملك الأرمن أنطاكية ، وجد في حصارها والتضييق عليها ، فخرج الملك الظاهر من حلب وخيم عل حارم . واتصل ذلك بابن لاون ، فرحل أنطاكية ، فرجع الملك الظاهر إلى حلب .

(٤) ل ، ب : التجي

فَخَرَجَ بِعَسَاكِرِهِ لِنَجْدَةِ (١) البِرِنْسِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى حارِمٍ بَلَغَ ابْنَ لاوِنَ مَسِيرُهُ (٢) فَخَرَجَ عَنْ أَنْطَاكِيَةَ ، وَتَرَكَ فِيهَا رِجَالاً فَقُتِلُوا ، وَكَتَبَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ لِصَاحِبِهَا بِمَا يُطَيِّبُ بِهِ قَلْبَهُ .. . (٣) – حَكَاهُ ابنُ أَبِي طَيٍّ – .

وَقَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ : – [وفي مُحَرَّمٍ] (٤) سَنَةِ إِحْدَى [وستمائة هَجَمَ مَلِكُ الأَرْمَنِ ، ابنُ لاوِنَ – صَاحِبَ أَنْطَاكِيَةَ] (٥) وزاد : « أَنَّ « ابْنَ لاوِنَ [هُوَ] (٦) مِنْ وَلَدِ [بردس] (٧) الفُقَاس ، الَّذِي كانَ فِي زَمَنِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ »(٨)

ثُمَّ ذَكَرَ وقعَاتٍ كَانَتْ بَيْنَ ابْنِ لاوِنَ وبَيْنَ عَسْكَرِ الْمَلِكِ الظاهِرِ . وَتَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ بَيْنَهُمَا عَلَى الْمُوَادَعَةِ ، وَشَرَطَ عَلَيْهِ أَلاَّ يَعْرِضَ لأَنْطَاكِيَةَ ، وَقَرَّرَ الصُّلْحَ إِلَى ثَمَانِ سِنِينَ (٩) وذَلِكَ سنة اثنتين وستمائة (١٠) .

وَلَمَّا كَانَ الإِثْنَيْنُ ثَالِثَ عِشْرِينَ شعبان سنة اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وستمائة هَجَمَ ابْنُ لاونَ أَنْطَاكِيَةَ فملكها وَسَلَّمَهَا لابْنِ أُخْتِهِ (١١) . وكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ البِرِنْسَ ريمند

---

(١) ب : لينجده

(٢) ل ، ب : مسيرة

(٣) انظر النص في «مفرج الكروب ٣/١٥٤ – ١٥٥ » وفيه مزيد من التفصيل.

(٤) و (٥) التكملتان من « زبدة الحلب : ٣/١٥٥»

(٦) و (٧) التكملتان من « زبدة الحلب : ٣/١٥٥ » .

(٨) «زبدة الحلب : ٣/١٥٥ »

(٩) ل ، ب : ثمان ستين

(١٠) لخص ابن شداد وقائع سنة (٦٠٢ هـ) الخاصة بأخبار أنطاكية التي ساقها ابن العديم في « زبدة الحلب : ٣/١٥٧ – ١٥٨ » وأتى بها مجملة.

(١١) «مفرج الكروب : ٣/٢٣٣»

الكبير ، والد الذي هو ملكها يومئذٍ قَدْ رُزِقَ وَلَدَيْنِ ، أحدهما بيمند الذي [هو] (١) مَلَكَهَا ، والآخر اسمه ريمند ، وكانَ وَالِدُهُ يَمِيلُ إِلَيْهِ ، فَخَطَبَ لَهُ أُخْتَ ابْنِ لاونَ ، وَزَوَّجَهُ بِهَا . وَنَصَّ عَلَيه بالْمُلْكِ ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ أَهْلَ مِلَّتِهِ.

وَاتَّفَقَ أَنَّ (٢) ريمند أَصَابَهُ الصَّرَعُ ، فهلكَ في حَيَاةِ أَبِيهِ ، وَتَرَكَ وَلَداً مِنْ أُخْتِ ابْنِ لاَونَ اسْمُهُ رُوبين ، فَانْفَذَ (٣) ابْنُ لاَونَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ وَأَخَذَ أُخْتَهُ وَابْنَهَا ،

وَكَانَ أَخُوهُ بَيْمُنْد ، مَلَكَ طرابُلُسَ فلَمَّا هلكَ أَبُوهُ ، وَتَغَلَّبَ بِطْرِيقُ نصير عَلَى أَنْطَاكِيَةَ ، ثُمَّ مَات . وملَكَهَا بَيْمُنْد بن ريمند كَمَا قَدَّمْنَا . وطَرَأَتْ (٤) الوقعات الَّتِي قَدَّمناهَا بينَهُ وبَيْنَ ابْنِ لاونَ وفي خِلاَلِهَا (٥) شَبَّ ابْنُ أُخْتِ لاَونَ رُوبينُ.

فَلَمَّا انْقَضَتِ الْهُدْنَةُ الَّتِي / قَرَّرَهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ [١١٦ب] بَيْنَهُ وبَيْنَهُ كَتَبَ إِلَيْهِ : « إِنَّكَ ظَالِمٌ ، خَارِجٌ عَنْ شَرْعِ النَّصْرَانِيَّةِ ، لأَنَّ أَبَاكَ أَخْرَجَ الْمُلْكَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَى أَخِيكَ ، وَأَنَّ أَخَاكَ مَاتَ وخَلَّفَ وَلَداً ، والملكُ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ »

وَكَانَ ابنُ لاونَ قَدْ أَخَذَ خطَّ بِطْرِيقِ أَنْطَاكِيَةَ ، بِأَنَّ الْمُلْكَ لابْنِ أُخْتِهِ ، وسَيَّرَ إِلَيْهِ الْخَطَّ ، فَلَمَّا وَقَفَ بَيْمُنْدُ عَلَيْهِ قَالَ : « هَذَا مُلْكِي وَفِي يَدِي » ثُمَّ أَصْعَدَ البِطْرِيقَ إِلَى الْقَلْعَةِ فَخَنَقَهُ .

---

(١) ل : الذ هو الذي ملكها ، ب : الذي ملكها .
(٢) ب : على
(٣) ل ، ب : ما نفذ
(٤) ل ، ب : وطرت
(٥) ب : خلاها .

وَسَارَ ابْنُ لاَوِنَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ وحَاصَرَهَا دفعات وَالْمَلِكُ الظَّاهِرُ ، صَاحِبُ حَلَبَ يَدْفَعُهُ عَنْهَا ،ويَمْنَعُهُ بِعَسْكَرِهِ مِنْهَا . فَلَمَّا كَانَ أَوَّلُ السَّنَةِ الَّتِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهَا بَعَثَ أَهْلُ قُسْطَنْطِينِيَةَ إِلَى أَنْطَاكِيَةَ بِطْرِيقاً عِوَضاً عَنِ الَّذِي قُتِلَ ، فَلَمَّا حَصَلَ فِي أَنْطَاكِيَةَ أَنْكَرَ على (١) أَهْلِهَا مُوَافَقَتَهُمْ لِبَيْمُنْدَ عَلَى ملك أَنْطَاكِيَةَ وقَالَ لَهُمْ : «كما تتقلبون فيه حرامٌ فاهتاجت (٢) الإسبتاريّةُ لمقالِهِ (٣) وَكاتبُوا ابْنَ لاَوِنَ فِي إِرْسَالِهِ ابن أخته لِيُمَلِّكُوهُ أَنْطَاكِيَةَ فَجَعَلَ يُسَيِّرُ الرِّجَالَ شَيْئاً فَشَيْئاً حَتَّى حَصَلَ مِنْ أَصْحَابِهِ بِهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ ، ثُمَّ وَاعَدَهُمْ إِلَى لَيْلَةِ الإِثْنَيْنِ ثالثَ عِشْرِين شَوَّالٍ ، وَجَاءَ فِي اللَّيْلِ فَدَخَلَهَا هَجْماً مِنْ بَابِ بُولُص عَلَى تَوَاعد (٤) كَانَ بَيْنَهُ وبَيْنَ مَنْ بِهَا مِنْ رِجَالِهِ وملَكَهَا وامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ القَلْعَةُ ، ولَمْ يَكُنِ البرنسُ بَيْمُنْدُ بِطَرَابُلُسَ فَلَمَّا بَلَغَهُ سَارَ إِلَى تَحْتِ الْمَرْقَبِ ، مُنْجِداً لِمَنْ فِي الْقَلْعَةِ .

ثُمَّ إِنَّ ابْنَ لاَوِنَ مَلَكَ القَلْعَةَ ، وَعَادَ بَيْمُنْدُ إِلَى طرابُلُسَ وكَتَبَ ابْنُ لاَوِنَ إِلى الْمَلِكِ الظاهِرِ (٥) [أبي (٦) الفتح بيبرسَ] (٧) يُعْلِمُهُ أَنَّهُ كَانَ فِي خِدْمَتِهِ وأَنَّهُ لا

---

(١) ب : عليه
(٢) ب : ماهاجت
(٣) ب : لقاله
(٤) ل ، ب تواعده
(٥) ب : الضاهر
(٦) ب : ابو الفتح
(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من : ل

يتقلب إلاّ عن أمره ورأيه ، وإنما فتح أنطاكية باسمه (١) وأطلق أسراء من المسلمين كانوا فيها وسيرهم إلى حلب فأحسن جوابه .

ثم خرج منها وسلمها لابن أخته ، ولم تزل في يده إلى أن قصدها السلطان الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس بعزمة (٢) تدني له البعيد ، وتعفر وجوه أعدائه بالصعيد ، وخيم عليها يوم الأربعاء ، مستهل رمضان سنة ست وستين وستمائة ، فخرج إليه أهلها يطلبون منه الأمان ، فلم ينعم (٣) لهم بذلك ، لأنهم شرطوا شروطاً لم توافق رأيه ، وأحاط بها وملكها بالسيف رابع الشهر في (٤) رابع ساعة منه .

ولم يمكن أحداً من المرتزقة من نهب شيء ، وفرق ما حصل منه على الأمراء والأجناد وأخربها .

/ ورتب (٥) فيها جماعة من التركمان يحفظون ساحلها . [١١٧ب]

وحصي من قتل فيها فكان نيفاً عن أربعين ألف نفس ، وخلص من أيديهم خلقاً من أسراء حلب .

وكان البرنس صاحبها وصاحب طرابلس قد سباهم

---

(١) ل ، ب : اسمه

(٢) ب بعزمه

(٣) لم ينعم لهم بذلك : لم يستجب لمطلبهم وردهم بقول لا دون سماع نعم

(٤) ب : من رابع الساعة منه

(٥) ب : ورايت

وَأَسَرَهُمْ عِنْدَ دُخُولِ التَّتَرِ إِلَيْهَا ، فَمَنَّ اللهُ بِإِطْلَاقِهِمْ عَلَى يَدِ مَوْلَانَا السُّلْطَان ، وَهَذِهِ مِنَّةٌ قَلَّدَهَا رِقَابَهُمْ (١) وَصَيَّرَهَا لَهُمْ سِمَةً تَفُوقُ الْقَبَائِلَ ، وَكَمْ لَهَا مِنْ أَخَوَاتٍ فِي فُتُوحِهِ (٢) أَعَادَ بِهَا الْأَمْنَ مِنْ بَعْدِ نُزُوحِهِ ، وَصَارَتْ مُدَوَّنَةً فِي صُحَائِفِ سِيَرِهِ وَأَعْمَالِهِ ، وَبَلَغَ بِهَا مِنْ مَرْضَاةِ (٣) اللهِ غَايَةَ آمَالِهِ .

وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ثَامِنَ عَشَرَيِ الْمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وسبعين (٤) [وستمائة] (٥) فانْتَقَلَتْ إِلَى وَلَدِهِ الْمَلِكِ السَّعِيدِ نَاصِرِ الدِّينِ محمد بَرَكَة قَان (٦) فاسْتَمَرَّتْ بِيَدِهِ إِلَى أَنْ خَرَجَ الْمُلْكُ عَنْهُ إِلَى أَخِيهِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ سَيْفِ الدِّين سلامش ، لَيْلَةَ الإِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ ربيع الآخر [من] (٧) سنة ثمانٍ وسَبْعِينَ . فاسْتَمَرَّتْ بِيَدِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ إِلَى أَن جَلَسَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ سَيْفُ الدِّينِ قلاوون (٨) . الْأَلْفِيُّ عَلَى تَخْتِ الْمُلْكِ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاء حَادي عَشَرَي [شهر] (٩) رَجَبٍ مِنْ [سَنَةِ] (١٠)

---

(١) ل،ب : ربهم وأرجح ما أثبت .
(٢) ب : فتوحه
(٣) ل ، ب : مرضات
(٤) ب : واربعين — ل : ست وأربعين مصححة إلى ست وسبعين
(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٦) ل ، ب : فان
(٧) ساقطة من ب
(٨) ب : قلاون
(٩) ساقطة من : ب
(١٠) ساقط من : ب

ثمانٍ وسبعين [وستمائة] (١) ، فأقطعها الأمير (٢) شمس الدين سنقر الأشقر مع غيرها بمنشور كريم ، وقد قدمنا [ذكر] (٣) ذلك مفصلاً في مواضعه وهي بيده إلى الآن.

ومما كان مضافاً إلى أنطاكية من الحصون :

بغراس *

وهي قلعة مذكورة حصينة(٤)،وكان الطريق إلى الثغور للغزاة عليها.

وقد ذكر أبو زيد أحمد بن سهل البلخي ، في كتاب وضعه في « صفة الأرض ، وما تشتمل عليه من المدن » قال : «وبغراس على [طريق] (٥) الثغور ، وبها دار ضيافة لزبيدة ، وليس بالشام دار ضيافة غيرها (٦) » (٧)

وذكر أحمد بن يحيى البلاذري في « كتاب البلدان » عمن حدثه من أهل الشام ، قال : [« وكانت [أرض] (٨) بغراس لمسلمة ابن عبد الملك ، فوقفها ، في سبيل البر .

---

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ
(٢) ب : بالأمير
(٣) ساقطة من : ب
(٥) ترسم «بغراس » و « بغراز » و « بغراص » وقد ورد رسمها « بغراس » و «بغراص » في «مفرج الكروب : ٢٦٨/٢ – ٢٦٩ » وذكر « بغراز » و « بغراس» في «مراصد الاطلاع : ١/ ٢٠٩ » . وانظر «تاج العروس: ١٥/٤٦٠(ب.غ.ر.س) . وانظر « بغراس » في : « معجم البلدان : ٤٦٧/١ » و « الدر المنتخب : ١٥٧ » . و « صورة الأرض : ١٦٩ » و « مسالك الممالك : ٦٥ » و « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »
(٤) في « الدر المنتخب : ١٥٧ » : « وهي قلعة حصينة ثغر الأرمن » .
(٥) التكملة من « مسالك الممالك : ٦٥ » .
(٦) ل ، ب : بغيرها – ما أثبت من « مسالك الممالك : ٦٥ » .
(٧) «مسالك الممالك : ٦٥ » وانظر أيضاً : « صورة الأرض : ١٦٩ » و «الدر المنتخب : ٢٢١ »
(٨) التكملة من « فتوح البلدان : ١٧٦/١ » .

وكانت (١) عين السّلّور وبحيرتها له أيضاً »](٢)

قلت : « ويريد بعين السّلّورِ (٣) بحيرة اليغرا (٤) ، من عمل حارم وناحية العَمْق » .

قال : «[وحدثني بعض أهل أنطاكية وبَغْراس أنّ مسلمة [بن عبد الملك] (٥) لما غزا عمورية (٦) حَمَلَ معه نساءه (٧) ، [وحَمَلَ ناسٌ ممن معه نساءهم] (٨) ، وكانت بنو أمية تفعل ذلك إرادة الجدّ في القتال ، للغيرة (٩) [على الحرم] (١٠) / ، فلما صار [١١٧ب] في عَقَبَة بَغْراس [عند الطريق] (١١) المستدقّة (١٢) التي تشرف (١٣) على الوادي سقط محملٌ فيه امرأةٌ ، إلَى الْحَضِيضِ ، فَأَمَرَ مَسْلَمَةُ أَنْ تَمْشِيَ سَائِرُ النِّسَاءِ فَمَشَيْنَ ، فَسُمِّيَتْ تِلْكَ الْعَقَبَةُ [عَقَبَةَ] (١٤) النِّسَاءِ .

---

(١) ب : وكان – ما أثبت من ل ، و « فتوح البلدان : ١٧٦/١ »

(٢) « فتوح البلدان : ١٧٦/١ »

(٣) ب : سلور

(٤) ل : بعض بغرا ، ب : بعض بغراء

قال ياقوت : « بحيرة اليغرا بين أنطاكية والثغر ، تجتمع إليها مياه العاصي ، ونهر عفرين ، والنهر الأسود ومجيئهما من ناحية مرعش ، وتعرف ببحيرة السلور وهو السمك الجري » « معجم البلدان : ٣٥٢/١ » وانظر أيضاً : « معجم البلدان : ١٧٨/٤ » .

(٥) التكملة للتوضيح . نقلا من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »

(٦) ل ، ب : عمويه

(٧) ل ، ب : نساوه.

(٨) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »

(٩) ب : الغير

(١٠) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .

(١١) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .

(١٢) ب : المسدقه .

(١٣) ب : تشرفه

(١٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١ /١٩٨ »

وَقَدْ كَانَ الْمُعْتَصِمُ بِاللهِ [– رَحِمَهُ اللهُ –] (١) بَنَى عَلَى حَدِّ تِلْكَ الطَّرِيقِ حَائِطاً (٢) قَصِيراً مِنْ حِجَارَةٍ .] (٣).

وَلَمَّا كَانَتْ سَنَةُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ [وثلاثمائة](٤) قَصَدَتِ الرُّومُ حِصْنَ بَغْرَاسَ ، فَأَخَذَتْ مِمَّنْ كَانَ [فيه](٥) مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْجِزْيَةَ ، وَكَانَ مَبْلَغُهَا مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ.

ثُمَّ أهمل أَمْرُ هذا الْحِصْنِ حَتَّى تَهَدَّمَ . فَلَمَّا مَلَكَ الطُّرْبَازِيُّ [الْفِرَنْجِيُّ] (٦) أَنْطَاكِيَةَ بَنَاهُ ، وَرَتَّبَ فِيهِ مَنْ يَحْفَظُهُ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا ذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ

وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي الْفِرَنْجِ إِلَى أَنْ مَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ قُتُلْمِش أَنْطَاكِيَةَ فِي سَنَةِ (٧) [سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعمِائَةٍ](٨) . . . . . (٩) أنطاكية في سنة إحدى وتسعين [وأربعمائة] (١٠) . . . .

---

(١) التكملة من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .

(٢) ب : حايط – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٩٨/١ »

(٣) « فتوح البلدان : ١٩٨/١ » .

(٤) و (٥) أرجح ماجاء في التكملتين

(٦) ساقطة في متن ل ومستدركة بهامشها . – والطربازي هو ابن أخي نقفور ، وابن لاون وهو قائد الحامية البيزنطية في سورية الشمالية – وجاء اسمه في تاريخ يحيى بن سعيد بطرس الاسطر طوبدرخ Pirre stratopédarque

(٧) موضع قفزة بصرية وقع بها الناسخ

(٨) أرجح التاريخ المثبت

(٩) انقطاع في النص وأرجح أن ماسقط من النص يتناول ذكر سقوط أنطاكية وبغراس في أيدي الصليبيين بعد أخذها من باغي سنان سنة (٤٩١ هـ) انظر : « المختصر في أخبار البشر : ٢١٠/٢ – ٢١١ »

(١٠) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

ملكوهُ ، ولمّا ملكوهُ اشترتهُ الدّيويّةُ (١) منهمْ . ولمْ يزلْ في أيديهمْ إلى أنْ ملكهُ الملكُ النّاصرُ صلاحُ الدّينِ في شعبان (٢) سنةَ أربعٍ وثمانينَ وخمسمائةَ وأخربهُ (٣) .

ثمّ لمّا كانتْ سنةُ ثمانٍ وثمانينَ وخمسمائةٍ استولتْ عليهِ الأرمنُ (٤) ، وعمرتهُ في سنةِ اثنتي

---

(١) : الداويه ، ب : الديوية . والرسمان معتمدان عند المؤرخين . و« الداوية» هو الاسم الذي أطلقه المؤرخون المسلمون على جمعية فرسان المعبد (Templiers) كما أطلقوا لفظ الإسبتارية على جمعية فرسان الهسبتاليين (HospitaliersS) وقد أسس الجمعية الأولى (هوغ دي بين) (Haugh de payng)(سنة(١١١٩ م) لحماية طريق الحجاج المسيحيين بين يافا وبيت المقدس .

وأما الجمعية الثانية فيرجع تأسيسها إلى سنة (١٠٩٩ م) على يد « بليسيد جيرار» (Blessed gerard) بعد استيلاء الصليبيين على بيت المقدس ، وكانت دارها : (Hospice) به قبل ذلك بزمن طويل ، مأوى الحجاج والمرضى من المسيحيين ..

ثم تحول كل من الجمعيتين إلى هيئة حربية دينية ، فكان لرؤسائهما وفرسانهما شأن كبير في تاريخ الإمارات الصليبية بالشام .

«السلوك : ٦٨/١ – التعليق (٤) » .

وقال ياقوت : « والديوية هم قوم من الأفرنج يحبسون أنفسهم لجهاد المسلمين ، ويمنعون أنفسهم من النكاح وغيره ، ولهم أموال وسلاح ، ويتعاونون القوة ، ويعالجون السلاح ، ولاطاعة عليهم لأحد » .

«معجم البلدان : ٢٦٤/٢ »

(٢) في « مفرج الكروب : ٢٦٩/٢ » : « وكان فتح بغراص في ثاني شعبان

(٣) انظر الخبر في «الكامل : ١٨/٢–١٩»و«مفرج الكروب : ٢٦٨/٢–٢٦٩ » .

(٤) جاء في «مفرج الكروب : ٢٢٣/٣ » : « وفي هذه السنة : (٦١٢) ه ملك الفرنج أنطاكية من بلاد السلطان عز الدين كيكاوس – صاحب بلاد الروم – وقتلوا من بها من المسلمين ثم استعادها منهم عز الدين في هذه السنة

وفي شوال من هذه السنة ملك ابن لاون – ملك الأرمن – أنطاكية ، وأحسن إلى أهلها ، وأظهر فيها العدل ، وكان الإبرنس صاحبها ظالماً ، فحسن موقع ابن لاون من أنطاكية ، وأطلق جماعة من أسرى المسلمين بها ، وحملهم إلى حلب ، ووقع الصلح بينه وبين الملك الظاهر

وفي هذه السنة فتح عز الدين صاحب الروم قلعة من بلاد الأرمن منيعة تسمى لؤلؤة – فسلم ابن لاون بغراس إلى الداوية ، واستناب ابن أخته بأنطاكية ، وعاد إلى بلاده خوفاً من عز الدين كيكاوس . »

عَشْرَة وَستِّمائَة . وَلم يزَلْ في أيديهِمْ إلَى أنْ صَالَحَهُمْ الْمَلِك الظَّاهِرُ ابْنُ الْمَلِك النَّاصِرِ فَأَخَذَهُ مِنْ أيْديهِمْ فِي جُمْلَةِ مَا شرطه عَلَيْهِمْ ، وَسَلَّمَهُ إلَى مُقَدَّمِ الدَّيوِيَّة في سَنَةِ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَستِّمَائَة ولم يزل في أيديهم ، إلَى أنْ تُوُفِّيَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ ابْنُ الْمَلِك الظَّاهِرِ .

وَأغَارَتِ الدَّيْوِيَّةُ (١) ، وكَانَ مُقَدِمُ (٢) افرير (٣) تُومَاس، عَلَى نَوَاحِي حَلَبَ ، ثُمَّ عَادُوا ، فَخَرَجَ إلَيْهِ الْمَلِكُ الْمُعَظَّمُ فَخْرُ الدِّينِ توران (٤) شاه [يقدم عسكر حلب] (٥) [و] (٦) نَازَلَ بَغْرَاسَ فِي أوَاخِرِ أرْبَعِ وثَلاثِينَ وَستِّمائَة (٧) وَحَاصَرَهَا (٨) حَتَّى نَفِد ما فِيهَا مِنَ الذَّخَائِرِ (٩) وَأشْرَفَتْ عَلَى الأَخْذِ (١٠) ، فَسَيَّرَ (١١) البرنس – صاحب أنطاكية –،

---

(١) في « زبدة الحلب : ٣/٢٣٠ » : « واتفق أيضاً ، في هذه السنة – ٦٣٤ هـ – تحرك الداوية من بغراس وأغاروا في بلد العمق ، واستاقوا أغناماً للتركمان ، ومواشي لغيرهم كثيرة : فخرج الملك المعظم ابن الملك الناصر يقدم عسكر حلب ، ونزلوا على بغراس وحصروها مدة ، حتى ثغروا مواضع من سورها

(٢) « مقدم » : رتبة من رتب الجيش

(٣) «افرير » (Frère) كلمة فرنسية الأصل تقابل كلمة أخ العربية

(٤) ب : توزان شاه .

(٥) التكملة من « زبدة الحلب : ٣/٢٣٠ »

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) ل ، ب : وخمسمائة

(٨) ل ، ب : وحاصروها

(٩) ب : الدخاير

(١٠) ل ، ب : الاخد

(١١) ل ، ب : وكان – وما أثبت من « زبدة الحلب : ٣/٢٣١ »

فَشَفَّعَ فِيهِمْ (١) . . فَقَبِلَ شَفَاعَتَهُ ، وَرَحَلَ عَنْهُمْ .

وإنَّمَا قَبِلَ شَفَاعَتَهُ ، لأَنَّ المَلِكَ الكَامِلَ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ قاصداً الشَّامَ ، فَرَأَى رُجُوعَهُ إِلَى حَلَبَ ، وَحِفْظَهَا أَوْلَى مِنَ المُقَامِ عَلَى بَغْرَاسَ فَرَحَلَ عَنْهَا (٢) ، بَعْدَ أَنْ خَرَّبَ بَلَدَهَا خَرَاباً شَنِيعاً .

ثُمَّ نَزَلَ (٣) بِالْقُرْبِ مِنْ درب ساك ، فجمع الدَّاوِيَة جموعاً (٤) واسْتَنْجَدُوا بِصَاحِبِ جُبَيْلَ . . . وَسَارُوا مِنْ جهته [إلى] (٥) حجر شُغْلان (٦) إِلَى دَرْب ساك ، ظَنّاً مِنْهُمْ أَنْ يكبسوا الرَّبَضَ عَلَى غِرَّةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَأَنْ (٧) يَنَالُوا مِنْهُ غَرَضاً . . . (٨) فَقَاتَلَهُمْ أَهْلُ القَلْعَةِ ، وَأَهْلُ الرَّبَضِ ،

---

(١) في « زبدة الحلب : ٣/٢٣١ » : « وشفع فيهم ، بعد أن كان مغاضباً لهم . فرأوا المصلحة ، في إجابته إلى ذلك ، وعقدوا الهدنة مع الداوية ، على بغراس ، ورحلوا عنها . ولو أقاموا عليها يومين آخرين ، لما استطاع من فيها الصبر على المدافعة »

(٢) في « زبدة الحلب : ٣/٢٣١ » وسار العسكر عن بغراس بعد أن أخربوها ، وبلدها ، خراباً شنيعاً .

(٣) في « زبدة الحلب : ٣/٢٣١ » : « ثم نزل العسكر الإسلامي » . وانظر : «مفرج الكروب : ٥/١٣٣ »

(٤) في « زبدة الحلب : ٣/٢٣١ » « فجمع الداوية جموعهم ، واستنجدوا بصاحب جبيل وغيره من الفرنج ، وجمعوا راجلا كثيراً » .

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) «حجر شغلان » : « حصن في جبل اللكام ، قرب أنطاكية مشرف على بحيرة يغرا » «مراصد الاطلاع : ١/ ٣٨٣ » . وقال المقريزي في « السلوك : ١/٨٤١ » إن «حجر شغلان » هو حصن من حصون الأرمن » .

(٧) ب : ولم

(٨) وتتمة النص في « زبدة الحلب : ٣/٢٣١ » : « فاستمد لهم من بالربض من الأجناد . ونزل جماعة من أجناد القلعة ، وقاتلوهم في الربض ، قتالاً شديداً . وانظر أيضاً : « مفرج الكروب : ٥ / ١٣٣ »

وَحَمَوْهُ مِنْهُمْ ، وَاشْتَغَلُوا بِقِتَالِهِمْ إِلَى أَنْ وَصَلَ الْخَبَرُ/ [١١٨أ]
إِلَى عَسْكَرِ حَلَبَ ، فَرَكِبُوا وَوَصَلُوا إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ كَلَّتْ(١)
خُيُولُ الْفِرَنْجِ . فَوَقَعُوا عَلَيْهِمْ ، فَانْهَزَمُوا (٢) وَأُسِرُوا
وَقُتِلُوا ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ إِلاَّ الْقَلِيلُ وَذَلِكَ فِي شَوَّالِ سنة
أَرْبَعٍ وثلاثين وَسِتِّمِائَةٍ ، وَأُسِرَ افْرِير توماس ، وَلَمْ يَزَلْ فِي
الأَسْرِ إِلَى سَنَةِ ثَمَانٍ وثلاثين ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ الْخُوَارَزْمِيَّةِ (٣)
الَّتِي كَسَرَتْ فِيهَا جُيُوشَ حَلَبَ ، فَأَطْلَقُوهُ فِيمَنْ أُطْلِقَ
مِنَ الأَسْرَى وَعَادَ إِلَى بَغْرَاسَ

وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِ الدَّاوِيَةِ إِلَى أَنْ فَتَحَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ ، صاحب مِصْرَ ، أَنْطَاكِيَةَ (٤) [ف] فَتْحَهُ (٥) مَعَهَا.
وَحَدَّثَنِي ـ شَفَاهاً ـ صَانَ اللهُ مِنَ الْغِيَرِ مُهْجَتَهُ ، وأبقى
لِوَجَنَةِ الدَّهْرِ بِبِقَائِهِ بَهْجَتَهُ ـ أَنَّهُ لَمَّا قَصَدَ أَنْطَاكِيَةَ بَعَثَ
سَرِيَّةً مِنْ عَسْكَرِهِ مُقَدَّمُهَا (٦) الأمير شمس الدين آق سُنْقُر
السِّلَحدار الْفَارِقَانِي إِلَى بَغْرَاسَ ، فَلَمَّا وَصَلَ وَخَيَّمَ
بِالْبُحَيْرَةِ الَّتِي تَحْتَهَا ، حَضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ

---

(١) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » و « مفرج الكروب : ١٣٣/٥ » . وقد تعب الفرنج ، وكلت خيولهم .

(٢) في « زبدة الحلب : ٢٣١/٣ » و « مفرج الكروب : ١٣٣/٥ » : « فانهزم الفرنج هزيمة شنيعة ، وقتل منهم خلق عظيم . »

(٣) انظر الوقعة التي كسر فيها الخوارزمية عسكر حلب في « مفرج الكروب : ٢٨١/٥ »

(٤) انظر سير الملك الظاهر بيبرس إلى الشام وفتح أنطاكية سنة (٦٦٦ هـ) في : «المختصر في تاريخ البشر : ٤/٤ـ ٥ » .

(٥) التكملة يقتضيها السياق .

(٦) ب : مقدم ، ما أثبت من ل

الدَّاوِيَة أَخْلَوْهُ (١) وَلَمْ يَبْقَ بِهِ غَيْرُ رَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ ، فَسَيَّرَ إِلَى الْحِصْنِ ثِقَةً فَأَخْبَرَهُ بِمَا ذُكِرَ . فَدَخَلَهُ وَتَسَلَّمَهُ فِي ثَالِثَ عَشَرَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحَمَلَ (٢) السُّلْطَانُ إِلَيْهِ مِنَ الذَّخَائِرِ وَالْغِلاَلِ جُمْلَةً وَوَلَّى فِيهِ مَنْ يَحْفَظُهُ ، وَهُوَ إِلَى عَصْرِنَا فِي يَدِهِ .

* * *

(١) ب : احلوه

(٢) ب : وحمل اليه السلطان اليه

دربَ ســاكُ (*)

«وهو حصنٌ قاطع النهر الأسود ، على لِحْفِ جبلٍ من جبال(١) اللُّكّام ، ليس له ذكرٌ في الفتوح ، وإنّما جُدِّد في دولة الأرمن ،لمّا ملكوا الثغور » (٢) . طوله أكثر من عرضه ، يحيط به سورٌ من حجرٍ أبيض منحوتٍ ، ولم يزل بأيديهم إلى أن فتحه السلطان الملك الناصر صلاح الدين في الثاني [والعشرين من] (٣) شهر رجب سنة أربع وثمانين وخمسمائةٍ . واستمرّ في أيدي من ملك حَلَبَ إلى أن أقطعه الملك [الظاهر] (٤) ابن الملك الناصر الأمير سيف [الدين] (٥) بن علم الدين .

فلمّا كانت سنة اثنتين (٦) وتسعين [وخمسمائةٍ] (٧) أعمل من كان بها من الأسراء [الفرنج الحيلة] (٨) وكسروا القيود ، وفتحوا

(*) «صبح الأعشى : ١٢٢/٤»

(١) ل ، ب : جبل . وهي جبال اللكام – بتشديد اللام وضمها وتشديد الكاف أو فتحها –

(٢) «الدر المنتخب : ٢٢٢»

(٣) ل ، ب : في ثاني شهر رجب – ما أثبت من « زبدة الحلب : ١٠٦/٣ » وانظر أيضاً « إعلام النبلاء ١٨١/٢ » .
في « مفرج الكروب : ٢ / ٢٦٨ » : « وتسلم الحصن يوم الجمعة لثمان بقين من رجب »

(٤) ساقطة من ب

(٥) ساقطة من ل – ما أثبت من : ب

(٦) ل ، ب : اثنين

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٨) التكملة مستوحاة من « زبدة الحلب : ١٣٩/٣ » وفيه : « وبها جماعة من أسرى الفرنج فأعملوا الحيلة ، وكسروا القيود، وفتحوا خزانه السلاح ، ولبسوا العدد ، وقاموا في القلعه .

خزانة السّلاح ، ولبسوا العُدد ، وقاموا في القلعة ، فاحتمى الوالي بها مع جماعةٍ من الأجناد وقاتلوهم (١) . فعلم الملك الظاهر بذلك ،فخرج مُجِدّاً في السّير حتّى وصل دربَ ساك ، فوجد الوالي قد انتصر على الأسراء وقتلهم » (٢)

ثمّ اتفقت حادثةٌ (٣) نذكرها عند ذكرنا لعزازٍ (٤) أوجبت انتزاع دربَ ساك من نوّاب سيف الدين بن علم الدين .

ثمّ أقطعها / الملك الظاهر مملوكه الأمير علم الدّين قيصر (٥) [١١٨ب] الرُّوميّ ، وَسَلّمَهُ إِلَيْهِ قَرَارَ عِمَارَتِهِ وَحَصَّنَهُ ، وسَكَنَهُ ، وَشَنّ الْغَارَاتِ مِنْهُ عَلَى الأَرْمَنِ والْفِرَنجِ

فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وستّمائَةٍ خَرَجَ السُّلْطانُ عز الدين كيكاوس عَلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ (٦) ابن الْمَلِكِ الظّاهِرِ ، وَتَغَلّبَ عَلَى أَكْثَرِ بِلادِ حَلَبَ الشّمَالِيّةِ ، فانْضَمّ إِلَيْهِ قَيْصَرُ (٧) ، فَصَارَ مِنْ عَسْكَرِهِ (٨) ، فَسَيّرَ إِلَيْهِ مَالاً لِيَسْتَمِيلَ بِهِ أَصْحَابَهُ [مِنَ](٩) الْمَلِكِ العزيزِ

وَلَمّا هُزِمَ كيكاوس (١٠) ، وَنَزَحَ عن الْبِلادِ ،أَصَرّ قَيْصَرُ

---

(١) من « زبدة الحلب : ٣ / ١٣٩ » : « والقتال عليهم » .

(٢) « زبدة الحلب : ١٣٩/٣ » .

(٣) ساقطة من ب – ما أثبت من ل .

(٤) ب : لعزار

(٥) « زبدة الحلب : ٣ /١٧٨ » و « مفرج الكروب : ٢٥٢/٣ » .

(٦) انظر : « زبدة الحلب : ١٨١/٣ » و « المختصر في أخبار البشر : ١١٩/٣» و « مفرج الكروب : ٣ / ٢٦٣ » لي

(٧) هو علم الدين قيصر الرومي الظاهري . انظر « زبدة الحلب : ١٨١/٣ »

(٨) انظر « زبدة الحلب : ٣ / ١٨٢ » و « مفرج الكروب : ٢٦٦/٣ »

(٩) التكملة يقتضيها السياق .

(١٠) انظر «انهزام عز الدين سلطان الروم من الملك الأشرف» في «مفرج الكروب : ٢٦٧/٣»

عَلَى العِصيَان ، فَسَيَّرَ إِلَيْهِ المَلِكُ الأَشْرَفُ (١) وَوَعَدَهُ ، وضَمِنَ لَهُ عَنِ المَلِكِ العَزِيز (٢) ما يُطيِّبُ بِهِ قَلْبَهُ ، فَأَجَابَ وَتَسَلَّمَ مِنْهُ الحِصْنَ نُوَّابُ المَلِكِ العَزِيزِ .

وَلَمْ يَزَلْ فِي أَيْدِي المُسْلِمِينَ إِلَى أَن استولى (٣) التَّتَرُ عَلَى البِلاَدِ ، وسَلَّمُوهُ لِهَيْثُومَ بْنِ (٤) قُسْطَنْطِينَ ، ابن صَاحِبِ بِلاَدِ الأَرْمَنِ ، فَعَمَّرَهُ وَشَيَّدَهُ .

فَلَمَّا هَجَمَتْ عَسَاكِرُ مَوْلاَنَا السُّلْطَانِ المَلِكِ الظَّاهِرِ (٥) ـ أَعَزَّ اللهُ أَنْصَارَهُ ـ وَضَاعَفَ اقْتِدَارَهُ بِلادَ[هُ] (٦) فِي سنةِ أَرْبَعٍ وستِّينَ [وستِّمائَةٍ] (٧) وَأَسَرَ وَلَدَهُ ليفونَ (٨) ، وَبَقِيَ فِي أَسْرِهِ إِلَى أَنْ فَادَى بِهِ الأَمِيرَ شَمْسَ الدِّينِ سُنْقُرَ الأَشْقَرَ (٩) العَلاَئِيَّ ، وَتَسَلَّمَ هذا الحِصْنَ السُّلْطَانُ المَلِكُ الظَّاهِرُ مَعَ مَاتَسَلَّمَ مِنَ الحُصُونِ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا الشَّرْطُ فِي الصُّلْحِ وَهُوَ فِي يَدِ نُوَّابِهِ إِلَى عَصْرِنَا .

---

(١) الملك الأشرف ابن الملك العادل هو مظفر الدين أبو الفتح موسى

(٢) الملك العزيز غياث الدين أبو المظفر محمد ابن الملك الظاهر غياث الدين أبو الفتح غازي الأول

(٣) ل ، ب : استولوا التتر

(٤) ب : هيتوم ابن قسطنطين ـ ما أثبت من ل

(٥) ل ، ب : الملك الطاهر

(٦) ب : وضاعف اقتداره بلا د ـ ما أثبت من ل

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٨) انظر « المختصر في أخبار البشر : ٣/٤ » و « شفاء القلوب في مناقب بني أيوب : ٤٤٢ »

(٩) انظر : « المختصر في أخبار البشر : ٥/٤ » . وفيه . في شوال وقع الصلح بين الملك الظاهر وبين هيثوم صاحب سيس على أنه إذا احضر صاحب سيس سنقر الأشقر من التتر ، وكانوا قد أخلوه من قلعة حلب لما ملكها هولاكو » .

حِصْنُ بُوقَـا (* ١)

[«وَهُوَ حِصْنٌ لَهُ كورَةٌ ، قَرِيبٌ مِنْ أَنْطَاكِيَةَ»] (٢)
وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ : [«وَبَنَى هِشَامُ [بْنُ عَبْدِ الْمَلِك](٣)
حِصْنَ بُوقَا مِنْ عَمَلِ أَنْطَاكِيَة ، ثُمَّ جَدَّدَ وأَصْلَحَ
حَدِيثاً »] (٤).

* * *

(*) ورد ذكره في : « معجم البلدان : ١/٥١٠ » و « مراصد الاطلاع : ١/٢٣١»
و « الدر المنتخب : ٢٢٢ » . و « فتوح البلدان : ١٧١ »
(١) ل ، ب : برقا
(٢) « الدر المنتخب : ٢٢٢ »
(٣) زيادة عما في « فتوح البلدان : ١/١٩٧ » .
(٤) « فتوح البلدان ١ /١٩٧ » . و « معجم البلدان » : ١/٥١٠ – نقلا من
«البلاذري »

ذكر تيزين (*)

وهي مدينةٌ صغيرةٌ قديمةٌ . كان لها سورٌ قد تهدَّم . وإليها تنسب الكورة ، وإن كان فيها ماهو أميز منها . ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن استولت الفرنج على أنطاكية . وكورتها من البلاد المشهورة . وقصبتها الآن .

* * *

أرتـــاح (*)

وهي مدينةٌ صغيرةٌ تهدَّم سورها ، ولها حصنٌ منيعٌ . وبها كنيسةٌ كانت مقصودةً (١) من النّصارى يقال لها سنلقنة ، ولها بساتين وعيون وأرحاءٌ وقرى ، وهي الخَطّانِيّة والبرْغارية ،والمشعوفية والحديدة(٢).

ولم تزل في أيدي المسلمين حتى خرجت عن أيديهم مع أنطاكية وكانت قبل مضافةً إلى تيزين . / فلما خربت تيزين صارت مضافةً إلى [١٩أ
أرتاح .

ولم تزل في أيدي الفرج إلى أن فتحها معزُّ الدولة أبو (٣) علوان ثِمَالُ بن صالح بن مرداس في سنة أربع وخمسين وأربعمائةٍ . (٤)

ثم أخذتها الفرنج في يوم الثلاثاء السابع والعشرين (٥) من شعبان سنة

(*) انظر : « تيزين » في : « معجم البلدان : ٢/٦٦ » و « الدر المنتخب : ٢٢٢».

(*) « انظر » ارتاح في : « معجم البلدان : ١/١٤٠ » و « الدر المنتخب : ٢٢٢» .

(١) ب : مقصورة .

(٢) ل ب : سلقنه

(٣) ب : ابوا

(٤) انظر : « زبدة الحلب : ١/٢٨٦ - ٢٨٧ »

(٥) ل : السابع وعشروين ، ب : السابع وعشرين

ثمان وخمسين [وأربعمائة] (١) ففتحها المسلمون بالسيف وسبوها ، لأنها كانت حينئذٍ قصبة الكورة ، وقُتِل فيها ثلاثة آلاف رجلٍ.

. . . « وكان [فتح أرتاح] (٢) فتحاً عظيماً ، لأنّ عملها (٣)[قريبٌ من أعمال الشام] (٤) ومتاخم من الفرات ومن العاصي وأفامية وأنطاكية والأثارب » (٥)

وأحصي عدد من قتل في بقية هذه السنة من الفرنج وأسر فكان ثلاثمائة ألف نفرٍ . (٦)

ثم لم تزل في أيدي المسلمين إلى سنة إحدى وتسعين [وأربعمائة] (٧) فأخذها الفرنج عند أخذهم أنطاكية . (٨)

---

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ.

وذكرتي « زبدة الحلب : ٢/١٢ – الحاشية (٢) » ما يلي : « نقل هذا الخبر وترجمه المستشرق هويتغمان في كتابه بالألمانية عن حدود الإمبرطورية البيزنطية ص : (١١٨) ، وجاء في « زبدة الحلب ٢/١٢ – الحاشية (٣) » : « ساق هوتيغمان خبر هذا الفتح في ١٧ شعبان » انظر كتاب هوتيغمان : ص ١١٩ »

وجاء في « زبدة الحلب : ٢/١٢ – ١٣ » تحت عنوان : « حرب الروم وآل مرداس» في وقائع سنة (٤٦٠ هـ) ما يلي : « وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شعبان فتحت أرتاح بالسيف ؛ ونهب جميع مافيها ومافي حصنها من الأموال والذراري . وكان فيها خلق عظيم من النصرانية ، لأن جميع من كان في تلك المواضع منهم حصل بها لأنها كانت الكرسي لهم هناك . وقتل من رجالها نحو ثلاثة آلاف رجل ؛ وقد كان الملك ابن خان حاصرها زهاء خمسة أشهر » .

(٢) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢/١٣ » .

(٣) ب : لان عليها مناخر – ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢/١٣ » .

(٤) التكملة من « زبدة الحلب : ٢/١٣ » .

(٥) « في » زبدة الحلب : ٢/١٣ » : « وكان فتح أرتاح فتحاً عظيماً ، لأن عملها قريب من أعمال الشام ، من الفرات إلى العاصي إلى أفامية إلى باب أنطاكية إلى الأثارب».

(٦) في « زبدة الحلب : ٢/١٣ » : « وقيل بأنهم أحصوا إلى شهر رمضان من هذه السنة أنه افتقد من الروم في الدرب إلى أفامية بحساب قتلا وأسراً ثلاثمائة ألف نفر » .

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٨) انظر « زبدة الحلب : ٢/١٣٢ – ١٣٨ » : « الفرنج في أنطاكية ، وخيانة الزراد ، ومقتل بغي سنان ... الخ » .

وملكها الأرمن (١) ولم تزل في أيديهم إلى سنة ثمان وتسعين [وأربعمائة](٢) فقصدها الملك رضوان بن تاج الدولة تُتُش السلجوقي صاحب حلب ، فأخذها منهم .

ثم خرج طنكري (٣) ، صاحب أنطاكية ، واسترجع حصوناً كثيرة من المسلمين ، منها : أرتاح ، بعد وقعةٍ كانت بينه وبين الملك رضوان كسره فيها (٤) .

ولم تزل في يد الفرنج إلى سنة اثنتين (٥) وأربعين وخمسمائة ، ففتحها (٦) وغيرها من الحصون المجاورة لها . ولم تزل في يده إلى أن كسر نور الدين الفرنج على أرتاح . . . . (٧) كسرهم أسد الدين شيركوه ، فلما وصل إليها ركز رمحه على بابها وقال « أَرْمَغَان» (٨) . قال نور الدين : « أَرْمَغَان » ووهبها له ، وذلك في سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

---

(١) انظر في « زبدة الحلب : ٢ /١٣٥ » : « تسلم الأرمن أنطاكية » .

(٢) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ . وانظر في « زبدة الحلب : ٢/١٥٠ » تسلم الأرمن الذين هم في حصن أرتاح إلى الملك رضوان بن تتش » . وانظر أيضاً « تاريخ أبي يعلى القلانسي : ٢٣٩ - ٢٤٠» .

(٣) ويرسم أيضاً : « طنكريد » انظر : « زبدة الحلب : ٢/١٥٠ »

(٤) « زبدة الحلب : ٢/١٥٠ - ١٥١ » .

(٥) ل ، ب : اثنين

(٦) في « زبدة الحلب : ٢/٢٩١ » : « وشرع نور الدين - رحمه الله - في صرف همته إلى الجهاد ، فدخل في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، إلى بلد الفرنج ؛ ففتح أرتاح بالسيف ونهبها . وفتح حصن مابولة ، وبسر فوث ، وكفرلا ثا ، وهاب » وانظر أيضاً : «الكامل : ١١/١٢٢ » و« المختصر في أخبار البشر : ٣/١٩» و« مفرج الكروب : ١/١١٢» .

(٧) انقطاع في النص

(٨) « أرمغان » - من الفارسية - وهو اللفظ المشهور على ألسن العامة ، ويطلق على الذهب والفضة والهدية « الألفاظ الفارسية المعربة - أدي شير - : ١٦٠ - مادة : «يرمغان » .

ثُمَّ ملكَها أَسَدُ الدِّينِ شِيركُوه (١) لِوَلَدِهِ نَاصِرِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ ، فَمَاتَ (٢) وَتَرَكَ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْمجَاهِدَ أَسَدَ الدِّينِ (٣) شِيركوه ، وَزَوْجَتَهُ سِتَّ الشَّامِ (٤) ابنَةَ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوب ، أُخْتَ صَلَاحِ الدِّينِ ، وبِنتاً تُسَمَّى بيدة خَاتون ، فَاشْتَرَى الْمَلِكُ الْمُجَاهِدُ مَاخَصَّ أُخْتَهُ (٦) ، وَانْتَقَلَتْ عَنْهُ بِالْوَفَاةِ لِوَلَدِهِ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ إِبْرَاهِيمَ (٧)، فَمَاتَ

---

(١) أسد الدين شيركوه هو أبو الحارث شيركوه بن شاذي بن مروان الملقب الملك المنصور أسد الدين توفي فجأة يوم السبت الثاني والعشرين ، وقال الروحي : يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة بالقاهرة ، ودفن بها ، ثم نقل إلى مدينة الرسول – صلى الله عليه وسلم – بعد مدة بوصية منه « وفيات الأعيان : ٤٧٩/٢ ، ٤٨٠ » .

و«شيركوه لفظ عجمي تفسيره بالعربي : (أسد الجبل) – « وفيات الأعيان : ٤٨١/٢» أو (أسد الغابة) – شفاء القلوب : ٢٥ » .

(٢) مات ناصر الدين محمد يوم عرفه بحمص سنة ٥٨١ هـ) نقلته زوجته ست الشام بنت أيوب إلى دمشق ودفنته في المدرسة الشامية البرانية . « شفاء القلوب : ٤٨ – ٤٩ » و « وفيات الأعيان ٤٨٠/٢ » و « شذرات الذهب : ٢٧٣/٤ »

(٣) المجاهد شيركوه الثاني أسد الدين ولد سنة ٥٦٩ هـ وتوفي في ١٩ رجب سنة(٦٣٧ هـ) «معجم زامباور : ١٥٨/١ والحاشية : (١٥) » . « ودفن في تربته داخل البلد – (في حمص) – » « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ » وقد لقبه زامباور خطأ : « صلاح الدين)

(٤) « ست الشام » الخاتون أخت الملك العادل بنت أيوب . تزوجها محمد بن شيركوه صاحب حمص توفيت في ذي القعدة سنة (٦١٦)هـ ودفنت بتربتها بالعونية « شذرات الذهب : ٦٧/٥ » ذكر زامباور أن اسمها زمرد ولقبها ست الشام تزوجت أولا : لاجين ، ثم تزوجت بابن عمها ناصر الدين محمد (القاهر) » . « معجم زامباور : ١٥٨/١ – ١٥٩ والتعليقين (٤) و (٥) .– »

(٥) ب : اخته

(٦) ب : اينته

(٧) الملك المنصور ناصر الدين إبراهيم خلف والده أسد الدين شيركوه (الثاني) في ملك حمص سنة سبع وثلاثين وستمائة ، ولم يزل حتى توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة أربع وأربعين وستمائة بالنيرب من غوطة دمشق ، ونقل إلى حمص ، ودفن ظاهر البلد في مسجد الخضر – عليه السلام – من جهتها القبلية » . « وفيات الأعيان : ٤٨٠/٢ و ٤٨١ » . وانظر « شفاء القلوب في مناقب بني أيوب : ٣٣١ – ٣٣٢ » .

إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنٍ ، وَبِنْتٍ [هُمَا](١) الْمَلِكُ الأَشْرَفُ موسى (٢) (و . . . . .) (٣) .

وَتُوُفِّيَ الأَشْرَفُ مُوسى ، وَخَلَّفَ مَايَخَصُّهُ لأُخْتِهِ الْمَذْكُورَةُ وَلِنِسَائِهِ الثلاث ، وَعَمِّهِ الْمَلِكِ الزَّاهِرِ مُجِيرِ(٤) الدِّينِ دَاوُدَ ، فَبَاعَ الْجَمِيعُ مِنْهَا ثلاثاً وَعِشْرِينَ سَهْماً وَنصفاً (٥) إِلَى الأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ بَيْسَرِي (٦) الظَّاهِرِيِّ – عَتِيقَ الْمَلِكِ نَجْمِ الدِّينِ (٧) – وَهِيَ الآنَ / بِيَدِهِ . [١١٩ب]

* * *

(١) التكملة يقتضيها السياق

(٢) الملك الأشرف مظفر الدولة أبو الفتح موسى ، مولده في شهر شوال أو ذي القعدة سنة سبع وعشرين وستمائة في السنة التي كسر فيها الخوارزمية بالروم . وكانت وفاته بحمص يوم الجمعة عاشر صفر سنة ٦٦٢ هـ ودفن عند قبر أسد الدين شيركوه جده – داخل حمص – » « وفيات الأعيان : ٤٨١/٢ » .

(٣) نقص في أصل النص .

(٤) الملك الزاهر مجير الدين (هكذا) في« ترويح القلوب : ٤١ » . وفي « شفاء القلوب : ٣٣٣ » الملك الزاهر مجد الدين وفيه : (الملك الزاهر داود بن شيركوه بن محمدبن شيركوه بن شاذي ، الملك الزاهر ، مجد الدين بن القاهر بن المنصور . توفي ليلة الأربعاء ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ببستانه بالسهم المعروف ببستان أسامة ، ظاهر دمشق ، ودفن بتربته بسفح قاسيون .

(٥) في الأصل : ونصف

(٦) هو الأمير بدر الدين بيسري ، الأمير الكبير بدر الدين الشمسي الصالحي كان من أعيان الدولة الموصوفين بالشجاعة ، وكان أحد من ذكر للسلطنة جرت له فصول وتنقلات وقبض عليه الملك المنصور ، وبقي في السجن تسع سنين ، وأخرجه الأشرف وأعطاه خبزاً وأعاد رتبته ، ثم قبض عليه المنصور لاجين . توفي بقلعة الجبل ، فمات في الحب سنة ثمان وتسعين وست مائة . « الوافي بالوفيات : ١٠ /٣٦٤ » وانظر ترجمته في «العبر : ٣٨٧/٥ » وفيه : « مات بالحب في ذي القعدة وقد شاخ » .

(٧) هو السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد بن العادل سيف الدين أبي بكر بن نجم الدين أيوب . المتوفى سنة (٦٤٧هـ / ١٤٢٩ م) .

ذكرُ رَعْبَانَ (*)

وهي مدينة صغيرةٌ ، قديمة البناء ، ولها قلعةٌ حسنَةٌ . وكان لسيف الدولة ابن حمدان بها وقعةٌ (١) مع الروم .

بينها وبين الحدث سبعة (٢) فراسخ .

«وكانت الزلازل قد أخربتها ، وجلا (٣) أصحابها عنها ، واندرس أثرها » (٤)

«وملكها الروم في أيام سيف الدولة فأنهض إليها العساكر والصُّنّاع ، وأنفق عليها الأموال الجسيمة حتّى بناها في مدّة شهرٍ ، والحرب بينه وبين الروم [واقفةٌ] (٥) . وكان خليفته على البناء والجيش أبو

(*) انظر «رعبان» في :

«معجم البلدان : ٥١/٣ » . و « مراصد الاطلاع : ٦١/٢ » . و « الدر المنتخب : ٢٢٣ » . و « ديوان أبي فراس الحمداني – تحقيق سامي الدهان – ١٢٦/٢ ، ١٣٩».

(١) لم يحدد ابن شداد تاريخ هذه الوقعة متى كانت ، وأين وقعت ، ومن نازل سيف الدولة فيها ولعل ابن شداد يعني تلك الوقعة التي ذكرها ابن العديم في تاريخه « زبدة الحلب : ١٢٨/١ » : في سنة ٣٤٧ هـ

وسار ابن شمشقيق والبراكموس إلى حصن سميساط وفتحاه ، ثم سار إلى رعبان ، وحصراها ؛ وسار سيف الدولة إليهما ، ولقيهما ؛ فاستظهر الروم عليه استظهاراً كثيراً وعاد سيف الدولة متهزماً وتبعه الروم وقتلوا ، وسبوا من عشيرته وقواده ما يكثر عدده ؛ وذلك في سنة سبع وأربعين وثلا ثمائة » .

(٢) ل ، ب : سبع

(٣) ل : وحلا ، ب : وخلا

(٤) كانت هذه الزلزلة التي أخربت رعبان سنة (٣٤٠ هـ).

قال ابن خالويه : « ندب سيف الدولة أبا فراس سنة (٣٤٠ هـ) لبناء « رعبان » ، وقد خربتها الزلا زل ، فبناها في سبعة وثلا ثين يوماً ؛ ووافاه قسطنطين بن الدمستق؛ ليزيله عنها ؛ فرده بغيظه » « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٣٩/٢ » .

(٥) التكملة من « ديوان أبي فراس : ١٢٦/٢ »

فِراس » (١) .

وبعد أن بناها قصدها [ابن] (٢) الدُّمُسْتُقِ ونزل عليها ، فسار إليه سيف الدولة وأوقع به وهزمه ، وأخذ أسلحته وتركها في المدينة توقيةً لأهلها ، وفي ذلك يقول أبو فراسٍ :

وسَوْفَ عَلَى رَغْمِ الْعَدُوِّ يعيدُهـا
مُعَوَّدُ رَدِّ الثَّغْرِ ، وَالثَّغْرُ دَاثِرُ (٣)

ولم تزل رعبان (٤) في أيدي المسلمين إلى أن صالح قرْعُويه (٥)

---

(١) في « ديوان أبي فراس الحمداني : ١٢٦/٢ » : « خربت الزلا زل « رعبان» ، إحدى الثغور الجزرية وخلا أهلها ، واندرس أثرها ، ك هلك العدو ، فأنهض إليها سيف الدولة : العساكر والضياع فأنفق عليها الأموال ، حتى بناها في مدة شهر ، والعساكر الرومية جامعة ، والحرب واقفة ، وخليفته على الجيش يومئذ أبو فراس » .

(٢) التكملة لمجاراة الحقيقة ، فقد قصد رعبان قسطنطين بن الدمستق . انظر : «ديوان أبي فراس الحمداني ١٣٩/٢ » شرح البيت (١٣٨) لابن خالويه

(٣) ل ، ب : معودة ذا الثغن والثغر دارس
ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ١١٠/٢ – البيت رقم : (٧٤) » .

(٤) ل ، ب : رعيان – ما أثبت من « معجم البلدان : ٥١/٣ » . وفيه : « مدينة بالثغور بين حلب وسميساط قرب الفرات معدودة في العواصم ، وهي قلعة تحت جبل ». وفي كتاب « سيف الدولة – كانار – : ٦٤ » : وهي في شمالي دلوك في الموقع الحالي لمدينة : « Altynta – Kalé » .

(٥) ل ، ب : قرعويه – « زبدة الحلب : ١٦٣/١» : « قرغويه
وجاء في شروط الهدنة والصلح في « زبدة الحلب : ١٦٣/١ » : « فهادنهم قرغويه على حمل الجزية ، عن كل صغير وكبير من سكان المواضع التي وقعت الهدنة عليها ، دينار ، قيمته ستة عشر درهماً إسلامية ، وأن يحمل إليهم ، في كل سنة عن البلاد التي وقعت الهدنة عليها سبعمائة ألف درهم والبلاد : حمص ، وجوسية ، وسلمية ، وحماة ، وشيزر ، وكفر ساب ، وأفامية ، ومعرة النعمان ، وحلب ، وجبل السماق ، ومعرة مصرين ، وقنسرين ، والأثارب ، إلى طرف البلاط الذي يلي الأثارب وهو الرصيف ، إلى أرحاب ،

←

إلى باسوفان ، إلى كيمار ، إلى برصايا ، إلى المرج الذي هوقريب عزاز ، ويمين الحد كله لحلب ، والباقي للروم

ومن برصايا يميل إلى الشرق ، ويتصل وادي أبي سليمان إلى فج سنياب إلى نافوذا ، إلى أوانا ، إلى تل حامد ، إلى يمين الساجور ، إلى مسيل الماء إلى أن يمضي ويختلط بالفرات.

وشرطوا أن الأمير على المسلمين قرغويه ، والأمر بعده لبكجور ، وبعدهما ينصب ملك الروم أميراً يختاره من سكان حليب ، وليس للمسلمين أن ينصبوا أحداً ، ولا يؤخذ من نصراني جزية في هذه الأعمال إلا اذا كان له بها مسكن أو ضيعة .

وإن ورد عسكر إسلامي يريد غزو الروم منعه قرغويه وقال له : امض من غير بلا دنا ، ولا تدخل بلد الهدنة » . فإن لم يسمع أمير ذلك الجيش قاتله ، ومنعه ، وإن عجز عن دفعه كاتب ملك الروم والطربازي لينفذ إليه من يدفعه .

ومتى وقف المسلمون على حال عسكر كبير كتبوا إلى الملك وإلى رئيس العسكر وأعلموهما به لينظروا في أمرهما .

وإن عزم الملك أو رئيس العسكر على الغزاة إلى بلد الاسلام ، تلقاه بكجور إلى المكان الذي يؤمر بتلقيه إليه ، وأن يشيعه في أعمال الهدنة ، ولا يهرب من في الضياع ليبتاع العسكر الرومي ما يحتاجون إليه ، سوى التبن ، فإنه يؤخذ منهم على رسم العساكر بغير ثمن .

ويتقدم الأمير بخدمة العساكر الرومية إلى الحد ، فاذا خرجت من الحد عاد الأمير إلى عمله ، وإن غزا الروم غير ملة الإسلام سار إليه الأمير بعسكره ، وغزوا معه كما يأمر .

وأي مسلم دخل في دين النصرانية فلا سبيل للمسلمين عليه ؛ ومن دخل من النصارى في ملة الإسلام فلا سبيل للروم عليه.

ومتى هرب عبد مسلم أو نصراني ، ذكراً كان أو أنثى . من غير الأعمال المذكورة إليها ، لا يستره المسلمون ، ويظهرونه ، ويعطى صاحبه ثمنه عن الرجل ستة وثلاثون ديناراً ؛ وعن المرأة عشرون ديناراً رومية ، وعن الصبي والصبية خمسة عشر ديناراً ، فإن لم يكن له ما يشتريه أخذ الأمير من مولاه ثلاثة دنانير ، وسلمه إليه ، فإن كان الهارب معدماً فليس للمسلمين أن يمسكوه ، بل يأخذ الأمير حقه من مولاه ؛ ويسلمه إليه .

وإن سرق سارق من بلاد الروم ، وأخفى (واختفى) هارباً أنفذه الأمير إلى رئيس العسكر الرومي ليؤدبه .

وإن دخل رومي إلى بلد الإسلام فلا يمنع من حاجته .

وإن دخل من بلد الإسلام جاسوس إلى بلد الروم أخذ وحبس .

صاحب حلب ، غلام سيف الدَّولة ، في شهر رمضان سنة تسعٍ وخمسين وثلاثمائة ملك الروم وقطع عليه قطيعةً يزنها (١) له ، وحددوا (٢) البلاد فدخلتْ رعبان حدَّ الروم . ولم تَزَلْ بأيدي الرُّوم إلى سنة ثمانٍ (٣) وخمسين وأربعمائةٍ ، فنزل أفشين (٤) التركيُّ على دَلُوكَ فملكها وملك رَعْبَانَ .

→

ولا يخرب المسلمون حصناً ؛ ولا يحدثوا حصناً ، فإن خرب شيء لأعادوه

ولا يقبل المسلمون أميراً مسلماً ، ولا يكاتبوا أحداً غير الحاحب وبلجور . فإن توفيا لم يكن لهم أن يقبلوا أميراً من بلاد الإسلام ؛ ولا يلتمسوا من المسلمين معونة ، بل ينصب لهم من يختاره . (أي الملك) من بلاد الهدنة .

وينصب لهم الملك بعد وفاة الحاجب وبكجور قاضياً منهم ، يجري أحكامهم على رسمهم .

والروم أن يعمروا الكنائس الخربة في هذه الأعمال ، ويسافر البطارقة والأساقفة إليها ، ويكرمهم المسلمون .

وإن العشر الذي يؤخذ من بلد الروم ، يجلس عشار الملك مع عشار قرغويه وبكجور فمهما كان من التجارة من الذهب ، والفضة ، والديباج الرومي ،والقزعيز معمول ، والأحجار ، والجوهر ، واللؤلؤ ، والسندس عشره عشار الملك . والثياب ، والكتان ، والمزيون (البزيون) والبهائم ، وغير ذلك من التجارات بعشره عشار الحاجب وبكجور بعده ، وبعدهما بعشر ذلك كله عشار الملك .

ومتى جاءت قافلة من الروم ، تقصد حلب يكتب الرروار – (القائد الملحق بالأمير لمساعدته) – المقيم في الطرف إلى الأمير ، ويخبره بذلك لينفذ من يتسلمها ، ويوصلها إلى حلب . وإن قطع الطريق عليها بعد ذلك ، فعلى الأمير أن يعطيهم ما ذهب . وكذلك إن قطع على القافلة أعراب أو مسلمون في بلد الأمير ، فعلى الأمير غرامة ذلك .

. . . . .

وحلف على ذلك جماعة من شيوخ البلد مع الحاجب وبكجور ، وسلم إليهم رهينة من أهل حلب .

(١) ل ، ب : يزنها .

(٢) ب : وجددوا

(٣) أشير إلى هذه الواقعة في سنة (٤٥٩ هـ) في « زبدة الحلب : ١/٤٥٩ »

(٤) ب : فشين – وهو أفشين بن بكجي . انظر : زبدة الحلب : ٢/١١ » .

ولم تزل في أيدي المسلمين تارةً ، وفي يد الروم أُخْرَى ، ثم كانت في أيديهم إلى أن فتحها السُّلطان مسعود [بن] (١) قليج أرسلان من يد نوَّاب جوسكين (٢) سنة خمسٍ (٣) وأربعين وخمسمائة .

ومازالت في يده إلى [أن] (٤) توفِّي (٥) وملك ابنه قِلِيج (٦) ، فقصدها نور الدين محمود بن زنكي ، فأخذها بالسّيف ، ومعها دُلُوك ، وكَيْسُوم ، ومَرْعَش ، في سنة خمسين وخمسمائةٍ ، من نُوَّاب قِلِيج أرسلان ، فَعَتَبُوا عليه ، وذكّرُوه بما كان بينه وبين السّلطان مسعودٍ من العهود ، فردَّها عليه .

ثمَّ في سنة أربعٍ وخمسين [وخمسمائة] (٧) تسلّم نور الدِّين رَعْبان ، وكَيْسُوم ، وبَهَسْنَا (٨) ودُلُوك .

ثمَّ كانت في يده إلى أن مات ، وانتقل المُلْك لولده الملك الصَّالح(٩)

---

(١) ساقطة من : ب .

(٢) يرسم « جوسكين » و « جوسلين » .

(٣) ل ، ب : خمسين واربعين وخمسمائة

(٤) ساقطة من ل .

(٥) في « المختصر في أخبار البشر ؛ ٣ / ٣٠ » : « توفي السلطان مسعود بن قليج أرسلان بن سليمان بن قطلومش (قتلمش) سنة (٥٥١ هـ) » .

(٦) ملك قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي سنة (٥٥١هـ) وامتدت أيامه وشاخ . وقويت عليه أولاده ، وتصرفوا في ممالكه في حياته ، وهي قونية ، وأقسراي ، وسيواس ، وملطية ، وعاش سلطاناً أكثر من ثلاثين سنة ، وتملك بعده ابنه غياث الدين كيخسرو » . «شذرات الذهب : ٤/٢٩٥ » .

(٧) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ.

(٨) ل ، ب : بهسنه .

(٩) الملك الصالح أبو الفتح إسماعيل بن السلطان نور الدين محمود بن زنكي ، أوصى له أبوه بالسلطنة ، فلم تتم له ، وبقيت له حلب . توفي وله تسع عشرة سنة في سنة سبع وسبعين وخمسمائة » . « شذرات الذهب : ٤/٢٥٨ » .

ثمَّ إلى الملك النّاصر (١) صلاح الدّين ، ثمَّ إلى الملك الظّاهر (٢) ، ولده ثمَّ إلى ولده الملك العزيز (٣) .

فخرج من الرُّوم عِزُّ الدّين كَيْكَاوُس (٤) – صاحب الروم – في شهر ربيع الأوّل (٥) ، وقصد رَعْبَان ، فأخذها مع غيرها من البلاد الآتي ذكرها مفصلاً (٦) .

فوصل الملك الأشرف (٧) من حصن الأكراد لإنجاد / الملك [١٢٠أ] العزيز ، فرحل عزّ الدّين [كَيْكَاوُس بن كَيْخُسْرو] (٨) ابن (٩) قليج ، وكان قد ملكها ثم رحل إلى رَعْبَانَ ، فَأَخَذَهَا ،

---

(١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب رأس الأسرة الأيوبية ومنشئها توفي سنة (٥٨٩هـ) .

(٢) الملك الظاهر غازي ، صاحب حلب ، ولد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، ولد بمصر سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة. «العبر في خبر من غبر : ٥/٤٦» . و «معجم زامباور : ١/١٥٦» .

(٣) الملك العزيز غياث الدين محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين – صاحب حلب – وسبط العادل . ولد في الخامس من ذي الحجة سنة (٦١٠ هـ) وتوفي في الثالث من ربيع الأول سنة (٦٣٤ هـ) » «معجم زامباور : ١/١٥٦ – ١٥٧ – والحاشية (٦)–» و«العبر– للذهبي – : ٥ / ١٤٠» .

(٤) هو صاحب الروم السلطان الملك الغالب عز الدين كيكاوس بن كيخسرو بن قليج أرسلان السلجوقي مات في شوال فجأة ، وهو مخمور ، سنة خمس عشرة وستمائة». و«العبر– للذهبي – : ٥/٥٧» .

(٥) جاء في « العبر – للذهبي : ٥/٥٢» : « في سنة خمس عشرة وستمائة كسر الملك الأشرف موسى ملك الروم كيكاوس ، ثم أخذ عسكره ، وعسكر حلب ، ودخل بلاد الفرنج ليشغلهم بأنفسهم عن « دمياط » فأقبل صاحب الروم إلى أعمال حلب وأخذ «رعبان» و«تل باشر» ، فقصده الملك الأشرف ، وقدم بين يديه العرب ، فكبسوا الروم وهزموهم».

(٦) ب : مفصل .

(٧) الملك الأشرف مظفر الدين أبو الفتح موسى بن العادل . ولد سنة ست وسبعين وخمسمائة بالقاهرة ، وتوفي في يوم الخميس رابع المحرم سنة خمس وثلاثين وستمائة» . «العبر – للذهبي : ٥/١٤٦» .

(٨) التكملة لرفع الالتباس .

(٩) ل : عن مليح ب : عز الدين بن مليح .

وَسَلَّمَهَا لِلْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ وَمَلَّكَهَا وَلَدُهُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ (١) ، وَلَمْ [تَزَلْ] فِي (٢) يَدِهِ إِلَى أَنْ كَانَتْ فِتْنَةُ التَّتَرِ ، وانقضت الدولة فَتَسَلَّمَهَا التَّتَرُ ، وَأَحْرَقُوا قَلْعَتَهَا وَدَفَعُوهَا لِنِقْفُورَ ، صَاحِبِ سِيسَ ، فَعَمَّرَهَا ، وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنِ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٣) ، فِيمَا تَسَلَّمَهُ مِنَ الْبِلَادِ الْمُتَاخِمَةِ لِبِلَادِ سِيسَ ، فَخَرَّبَهَا ، وَأَسْكَنَ رَبَضَهَا التُّرْكُمَانُ ، وَهُوَ بِهِمْ عَامِرٌ .

* * *

(١) الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين – صاحب الشام – ولد سنة سبع وعشرين وست مائة ، سلطنوه بعد أبيه سنة أربع وثلا ثين وستمائة وقع في قبضة التتار ، فذهبوا به إلى هولا وو ، ثم أمر بقتله سنة تسع وخمسين وستمائة . « العبر : ٥/٢٥٦ – ملخصاً – » .

(٢) ساقطة من ل

(٣) السلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح بيبرس التركي البندقداري ثم الصالحي النجمي ، صاحب مصر والشام ، ولد في حدود العشرين وستمائة . ولي السلطنة في سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة . انتقل إلى عفو الله ومغفرته يوم الخميس بعد الظهر الثامن والعشرين من المحرم بقصره بدمشق ، سنة ست وسبعين وستمائة ودفن بتربته التي أنشاها ابنه (وهي المدرسة الظاهرية بدمشق) (دار الكتب الظاهرية اليوم) «العبر : ٥/٣٠٨ – ملخصاً – »

ذكرُ دُلُوك (*)

«قال ابن أبي يعقوب : « و « رَعْبَان » و « دُلُوك » كورتان متقاربتان (١) » .

فأما :

دُلُـــوك

فهي مدينةٌ قديمةٌ لها ذكرٌ ، وكانت عامرةً . ولها قلعةٌ من بناء الروم عاليةٌ ، مبنيّةٌ بالحجارة . وكان لها قناةٌ قد ركّبت على قناطر يصعد عليها الماء إلى القلعة ، وحولها أبنيةٌ عظيمةٌ حسنةٌ ، منقوشةٌ في الحجر ، وحولها مياهٌ كثيرةٌ ، وبساتين كثيرة الفواكه .

ويقالُ : إنّ مقام داودَ – عليه السّلام – كان بها . وأنّه [منها](٢) جهّزَ الجيش إلى قُورُسَ ، فقتل فيها (٣) أوريّا بن حنّان (٤) . وقد خربت المدينة والقلعة ، وبقيت الآن قريةٌ ، بها [فلاحون](٥) وأكرةٌ .

(*) انظر : « دلوك » في : « معجم البلدان : ٤٦١/٢ » و « تقويم البلدان : ٢٦٩ ». و «الروض المعطار : ٢٣٦ »

وانظر أيضاً : « الدر المنتخب : ٢٢٤ » وفيه التعليق التالي : « دلوك » : يغلب على الظن أن هذه المدينة كانت تعرف عند الروم باسم : (Doliche) وقد ضربت فيها السكة على عهد ماركوس أوريليوس ، وبروس ، وكومودوس .

(١) لم أتمكن من الوقوف على كتاب : « البلدان لابن أبي يعقوب . . »

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٤ » .

(٣) الدر المنتخب : ٢٢٤ » : بها

(٤) أوريا بن حنان : مرابط في أحد الثغور في عهد داود – عليه السلام – قتل في إحدى المعارك وتزوج داود – عليه السلام – زوجته . ومنها ولد لداود – عليه السلام – ابنه سليمان – عليه السلام – « الكامل : ٢٢٤/١ – ٢٢٧ – ملخصاً – » .

(٥) « البلدان – الملحقات – : ١٢٠ » .

قال البلاذريُّ : « وبعث عياض بن غَنْم إلى دُلُوك ورَعْبَان ، فصالحه أهلُها على مثل صلح (١) منبج ، واشترط (٢) عليهم أن يبحثوا أخبار الروم ، ويُكاتبوا بها المسلمين » (٣) .

وصلح منبج كان على الجزية أو الجلاء .

ولم تزل بأيدي المسلمين إلى أن فتح الروم حصن دُلُوك ، سنة إحدى وخمسين [وثلاثمائة (٤) . ولم تزل في أيديهم إلى أن كانت سنة ثمان وخمسين (٥) وأربعمائة] (٦) « خرجت طائفةٌ من التُّرك كثيرةٌ ، فنزل بعضها على دُلُوك (٧) وملكوها ، وأغاروا على البلاد وأخربوها .

وكان مقدمهم الأفشين بن بكجي (٨) . وكان سبب خروجه أنّ الملك العادل ألب أرسلان غضب عليه ، لأنّه كان في خدمته ، بسبب خادمٍ كان زعيم بعض عسكره ، فقتله وعبر الفرات » . (٩)

---

(١) ل ، ب : صلح أهل منبج – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ »

(٢) ل ، ب : وشرط – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٣) « فتوح البلدان : ١ /١٧٧ » .

(٤) جاء في « المختصر في أخبار البشر : ١٠٤/٢ » وفيها : أي في سنة (٣٥١هـ)– «فتحت الروم حصن دلوك بالسيف وثلاثة حصون مجاورة له » .

(٥) في : ب ثمان وستين – « زبدة الحلب : ١١/٢ » وردد ذكرها في سنة (٤٥٩هـ) .

(٦) مابين الحاصرتين ساقط من متن ل ومستدرك بهامشها .

(٧) «زبدة الحلب : ١١/٢ » .

(٨) ل : بجكي ، ب : يحيى – ما أثبت من « زبدة الحلب : ١١/٢ » .

(٩) « زبدة الحلب : ١١/٢ » : « وكان مقدمهم أفشين بن بكجي ، وكان قد غضب عليه العادل ألب أرسلان بسبب خادم كان زعيم بعض عساكره ، فقتله الأفشين . وقطع الفرات إلى بلد الروم » .

ثمّ ملكتها الأرمن ، وبقيت في أيديهم إلى أن فتح سليمان بن قُتُلْمِش البلاد منهم سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائةٍ (١) .

ولم تزل في أيدي المسلمين إلى أن ملكها الروم سنة إحدى وتسعين [وأربعمائةٍ](٢)

ولم تزل في أيديهم إلى أن فتحها [عز الدين] (٣) مسعود بن قليج أرسلان ، فَنَجَدَهُ نور الدين من (٤) / الجوسكين في سنة أربع [١٢٠ب] وأربعين [وخمسمائةٍ] (٥) .

ثمّ كانت سنة خمسٍ وخمسين وخمسمائةٍ ، فخرج نور الدين إلى جهة الشمال ، ففتح دُلُوكَ - كما قَدَّمنا - وخربها . ثمّ كانت قريةً كما قَدَّمْنَا حكايته وصارت مضافةً إلى عين تاب .

وقد ذكرنا عين تاب - فيما تقدّم - ولم يبق لها ذكرٌ بمفردها.

* * *

(١) في « زبدة الحلب : ٢/٨٦ » : « في سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، شرع سليمان ابن قتلمش في العمل على أنطاكية والا جتهاد في أخذها إلى أن تم له ما أراد » .

وفي ابن القلانسي عبارة مماثلة : « في هذه السنة شرع سليمان بن قتلمش في العمل على أنطاكية والتدبير لأمرها ، والا جتهاد في أخذها ، والتملك لها ، ولم يزل على هذه القضية إلى أن تم له ماأراده فيها وملكها سرقة » . تاريخ دمشق : ١٩٠ » .

(٢) التكملة لرفع الا لتباس بالتاريخ.

(٣) مكرر في : ب

(٤) ب : بن الجوسكين

(٥) التكملة لرفع الا لتباس بالتاريخ

ذكر قُورُس (*)

وهي مدينةٌ قديمةٌ من بناء الروم ، وبها آثارٌ عظيمةٌ (١)

ويقال : « إنَّ بها قبر أوريّا بن حنّان » (٢) .

ولها ذكرٌ في الفتوح .

قال البلاذري – فيما حكاه عن مشايخ الشّام – قالوا :

«وسار أبو عبيدة يريد قُورس ، وقدّم أمامه عياضاً ، فتلقّاه راهبٌ من رُهبانها ، يسأل الصُّلح عن أهلها ، فبعث به إلى أبي عبيدة، وهو بين جِبْرين وتل أعزاز (٣) ، فصالحه ، ثم أتى قُورُسُ ،فعقد لأهلها عهداً ، وأعطاهم مثل الّذي أعطى أهل أنطاكية . وكيب للرَّاهب [كتاباً] (٤) في قريةٍ [له] (٥) تُدعى : « شرقينا (٦) ، وبثَّ خيله، [فغلب] (٧) على جميع أرض قُورُس ، إلى آخر حدِّ «نِقابُلُس» (٨).

«قالوا : « وكانت قُورُس كالمسلحة لأنطاكية ، بأتيها [في] (٩)

(*) انظر : « قورس » في : « معجم البلدان : ٤/٣١٢ »

(١) ب : عظيم

(٢) في « الإشارات إلى معرفة الزيارات : ٥ » : « قلعة قورص بها قبر أوريا بن حنان » وفي « تاج العروس : ١٦/٣٦٤ » : « وقُورس : بالضم وكسر الراء : كورة بنواحي حلب . قال الصاغاني : وهي الآن خراب » .

(٣) ل ، ب : تل عزاز

(٤) التكملة من « فتوح البلدان : ١/١٧٧ » .

(٥) التكملة من « فتوح البلدان : ١/١٧٧ »

(٦) ل : شرقتنا ، ب : سرقتنا

(٧) التكملة من « فتوح البلدان : ١ /١٧٧ » .

(٨) ل ، ب : صديقابلس – ما أثبت من «فتوح البلدان : ١ /١٧٧ »

(٩) التكملة من « فتوح البلدان : ١/١٧٧ » .

كلّ عامٍ طالعةٌ (١) من جند أنطاكية ومقاتلتها (٢) ثمّ حول إليها ربعٌ من أرباع أنطاكية ، وقطّعت الطّوالع عنها » (٣) .

ولم تزل في أيدي المسلمين ، إلى أن أخذها جُوسكين ، في سنة . . . . (٤) ولم تزل في يده ، إلى أن ملكها نور الدّين محمود بن زنكي ، بعد قتله جوسكين . فخربها .

وهي في عصرنا كورةٌ تحتوي على ضياعٍ ، يعمل خراجها خبز (٥) أربعين طواشيّاً (٦) مع خاصٍّ مقدمهم ، لكل طواشيٍّ أربعة آلاف درهم ، ولمقدّمهم ثلث الخراج .

---

(١) في « الدر المنتخب : ٢٢٥ » : طائفة

(٢) ل ، ب : من جندها ومقاتليها – ما أثبت من «فتوح البلدان : ١/١٧٧ » .

(٣) «فتوح البلدان : ١/ ١٧٧ » .

(٤) بياض في الأصل بمقدار ثلاث كلمات .

(٥) « الخبز » : « أخباز » ويراد بهذا المصطلح : « إقطاع من الأرض » وهو مقابل للمصطلح في أنظمة العصور الوسطى في غربي أوربا : (Appanage)

«السلوك : ١ / ٦٥ – الحاشية (١) – » .

وخبز أربعين طواشياً تعني إقطاعاً تكفي غلاله لإعالة أربعين طواشياً .

(٦) «الطواشي » يقال « طوشه » – بتشديد الواو – أي : « خصاه » . فالطواشي هو الخصي والجمع طواشيه وخصيان . « وهو الممسوح الذي ذهب أنثياه وذكره بالكلية . وهذا اللفظ مولد لم يوجد في كلام العرب ، كما في شرح القاموس .

وهذا المصطلح من المصطلحات التي دخلت العربية عن التركية الشرقية ، وشاع استخدامها إبان حكم الأتراك العثمانيين .

«أما اصطلاح : « الطواشية » فلم يشع إلا في عصر السلاطين المماليك . مع أن الإخصاء، واستخدام الخصيان في القصور في أجنحة النساء كان معروفاً وشائعاً في جميع العصور». «القاموس الإسلامي : ٤/٥٥٤ » و « معيد النعم ومبيد النقم : ٣٩ » .

قال البلاذريُّ ، ويقال : إنَّ سلمان (١) بن ربيعة الباهليَّ كان في جَيْشِ أبي عُبَيْدة مع أبي أمامة الصُّدَيِّ بن عجلان (٢) – صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فنزل حصناً بقُورُس فنسب إليه، وهو يعرف بحصن (٣) سلمان » . (٤)

قال ، وقيل : « إنَّ سلمان بن ربيعة كان غزا الروم بعد فتح العراق، وقبل شخوصه إلى أرمينية ، فعسكر (٥) عند هذا الحصن [وقد خرج من ناحية مَرْعَش] (٦) فنسب إليه » (٧)

---

(١) ب : سليمن

وهو سلمان بن ربيعة الباهلي ، أحد بني قتيبة بن معن بن مالك ، كوفي ، ذكره العقيلي في الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازي له صحبة ، وهو عندي كما قالا . استقضاه عمر واستقضاه سعد في ولايته الثانية على قضاء الكوفة . . . وهو كان الأمير في غزاة بلنجر

وقتل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلنجر من بلاد أرمينية ، وكان عمر قد بعثه إليها ، ولم يقتل إلا في زمن عثمان .

وقيل : بل قتل ببلنجر سنة تسع وعشرين ، وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل سنة إحدى وثلاثين » . الاستيعاب : ٢ /٦٣٢ » .

(٢) ل ، ب : صدي بن العجلان .

وهو صدي بن عجلان بن وهب الباهلي ، أبو أمامة ، صحابي ، كان مع علي في صفين ، وسكن الشام وتوفي في أرض حمص ٨١هـ ٧٠٠م وهو آخر من مات من الصحابة بالشام. « الأعلام : ٣/٢٠٣ » .

(٣) «حصن سلمان » هو حصن بقورس ، من العواصم ، وقيل : إن هذا الحصن نسب إلى سلمان بن أبي الفرات بن سلمان » . « معجم البلدان : ٢/٢٦٤ » .

(٤) «فتوح البلدان : ١/١٧٧ » .

(٥) ل ، ب : بعسكر

(٦) التكملة من « فتوح البلدان : ١/١٧٧ » .

(٧) «فتوح البلدان : ١ /١٧٧ » .

قال : « وسمعت من يذكر أن سلمان (١) هذا رجلٌ من الصقالبة الذين رتّبهم مروان بن محمدٍ (٢) في الثُّغور ، وكان فيهم زياد الصّقليُّ فنسب إليه هذا الحصن » .

* * *

(١) النص في «فتوح البلدان: ١٧٧/١ » « وسلمان وزياد من الصقالبة الذين رتبهم مروان بن محمد في الثغور وسمعت من يذكر أن سلمان هذا رجل من الصقالبة نسب إليه الحصن . والله أعلم » .

(٢) ل ، ب : محمود

ذكرُ كَيْسُومٍ (*)

[١٢١آ] / ذكرَها ابنُ أبي يَعقُوبَ ، وعَدَّهَا في كِتَابِ : « البُلْدَان » مِنَ العَوَاصِمِ » (١) . وكانَتْ مَدِينَةً كَبِيرَةً قَدِيمَةً ، وولايةً عَظِيمةً واسِعَةً ، وكانَ حِصْنُهَا حَصِيناً ، وبِنَاؤُهُ قَوِيّاً رَكِيناً . .

عَصَى فِيهَا عَلَى المَأْمُونِ نَصْرُ بْنُ شَبَثٍ (٢) العُقَيْلِيُّ ، فَسَيَّرَ إِلَيْهِ طَاهِرَ (٣) بن الحُسَيْنِ ، فَلَقِيَهُ نَصْرٌ فَكَسَرَهُ ، وَعَادَ طَاهِرٌ (٣) مَفْلُولاً ، وَأَصَرَّ نَصْرٌ عَلَى عِصْيَانِهِ ، فَسَيَّر

(*) انظر « كيسوم » في : «معجم البلدان : ٤٩٧/٤ » و « الدر المنتخب : ٢٢٦». و«الكيسوم » – بالسين المهملة – وهو الكثير من الحشيش .

(١) «البلدان – الملحقات – : ١٢١ »

(٢) ل ، ب : شبيب ، وهو نصر بن شبث العقيلي ، من بني عقيل بن كعب بن ربيعة . كانت إقامته في « كيسوم » بشمالي حلب . امتنع نصر عن البيعة للمأمون ، وثار في كيسوم ، وتغلب على ما جاورها من البلاد ، وملك سميساط واجتمع عليه خلق كثيرين من الأعراب . اشتد عبد الله بن طاهر في حربه ، وطال حصاره في كيسوم وانتهى أمره بالاستسلام ، فسيره عبدالله إلى المأمون ، وهو ببغداد ، فدخلها في صفر (سنة ٢١٠هـ) ولم أقف على خبر له بعد ذلك .

– عن « الأعلام : ٢٣/٨ باختصار – وانظر : « معجم البلدان : ٤٩٧/٤ ».

(٣) ل ، ب : ظاهر وهو طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي ، أبو الطيب ، وأبو طلحة : (١٥٩ – ٢٠٧ هـ ٧٧٥ – ٨٢٢ م) ، من كبار الوزراء والقواد أدباً وحكمة وشجاعة ، وهو الذي وطد الملك للمأمون العباسي . قطع خطبة المأمون ، يوم جمعة ، فقتله أحد غلمانه في تلك الليلة بمرو ، وقيل : « مات مسموماً ولقب بذي اليمينين . «الأعلام : ٢٢١/٣ » .

إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ عَبْدَ اللهِ (١) بْنَ طَاهِرٍ فَحَصَرَهُ بِهَا إِلَى أَنْ فَتَحَهَا ، وَخَرَبَ الْحِصْنَ ، وَبَقِيَتِ الْمَدِينَةُ . وَهِيَ الآنَ قَرْيَةٌ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَدَثِ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ ، عَامِرَةٌ فِيهَا الْفَلاَّحُونَ . و [قد] (٢) اسْتَوْلَى [عَلَيْهَا صَاحِبُ سِيسَ مَعَ مَااسْتَوْلَى](٣)عَلَيْهِ مِنَ الثُّغُورِ وَالْحُصُونِ الْمُجَاوِرَةِ لِبِلاَدِهِ .

* * *

(١) عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق الخزاعي ، بالولاء ، أبو العباس : (١٨٢ - ٢٣٠ هـ / ٧٩٨ - ٨٤٤ م) : أمير خراسان ، ومن أشهر الولاة في العصر العباسي ، أصله من باذغيس ، بخراسان ، ولي إمرة الشام مدة ونقل إلى مصر سنة (٢١١هـ) ونقل إلى الدينور ، ثم ولاه المأمون خراسان وظهرت كفاءته . توفي بنيسابور ، وقيل بمرو ، وللمؤرخين إعجاب بأعماله » . . . «الأعلام : ٩٣/٤ »

(٢) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٦ »

(٣) التكملة من « الدر المنتخب : ٢٢٦ »

ذكـــر منـــبج (*)

وهي مدينة حسنة البناء ، صحيحة الهواء ، كثيرة المياه والأشجار ، يانعةٌ البقول والثمار ، ولأهلها (١) خِلَقٌ حَسَنَةٌ .

ويقال (٢) : « إنّها كانت مدينة الكَهَنَةِ » .

ودورها وأسوارها مَبْنِيّةٌ بالحجارة ، ولم تزل أسوارها في أكمل عِمَارة .

وقال ابن حَوْقَل : « ومنبج [مدينةٌ](٤) قريبةٌ من (٥) الثُّغور . ومنها إلى مَلَطْيَة أربعة (٦) أيّامٍ » . (٧) .

وذكر أبو جعفر أحمد بن جبير (٨) في « رحلته » مدينة منبج — حرسها الله تعالى — فقال : « بلدةٌ فسيحة الأرجاء ، صحيحة الهواء ،

(*) انظر « منبج » في : « تاج العروس : ٦/٢٢٦ — مادة « ن. ب. ج » » .
«معجم البلدان : ٥ / ٢٠٥ » و « تقويم البلدان : ٢٧٠ — ٢٧١ » .
و « آثار البلاد : ٢٧٤ » و « صورة الأرض : ١٧١ — ١٧٢ » .
و « الروض المعطار : ٥٤٧ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » .
و « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » و « بلدان الخلافة الشرقية : ٢٣٩ ».

(١) ل ، ب : واهلها
(٢) ب : وتقال
(٣) ل ، ب : اكمال
(٤) التكملة من « صورة الأرض ؛ ١٧١ » .
(٥) ل ، ب : إلى
(٦) ب : اربع
(٧) صورة الأرض : ١٧١ — ١٧٢ » .
(٨) ل ، ب ، ونرجح أن الصواب هو : أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني البلنسي انظر : « نفح الطيب : ١ /٥٠٧ » و « غاية النهاية : ٢ /٦٠ » و «شذرات الذهب : ٥ /٦٠ » و « الأعلام : ٥ / ٣١٩ — ٣٢٠ » . و « رحلة ابن جبير — تحقيق حسين مؤنس — المقدمة : (ز) » .

يحفّ بها (١) سورٌ عتيقٌ مُمْتَدُّ الغاية والانتهاء ، جوُّها (٢) صقيلٌ ، ومُجْتَلاها جميلٌ ، [ونسيمها] (٣) أرجُ النّشر عليلٌ (٤) ، نهارُها يَنْدَى ظِلّه ، وليلها كما قيل فيه (٥) سَحَرٌ كلُّه ، تحفّ بغربيِّها وبشرقيِّها (٦) بساتين ملتفّة الأشجار ، مختلفة الثمار والماء ، يطّرِد فيها ويتخلّل (٧) جميع نواحيها » (٨) .

قلت : وفيها يقول أبو فراس ابن حمدان ، يصف منتزهاتها (٩):

قِفْ في رُسُومِ (١٠) [الْمُسْتَجَا] (١١)
بِوحيِّ أكْنَافَ المُصَلّى !
فَالْجُرْسُ فالْمَيْمُونُ فَالسُّـ
ـقْيَا (١٢) بِهَا فَالنَّهَرُ أَعْلَى !

---

(١) ل ، ب : يحويها – وما أثبت من « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » .
(٢) ل ب : جوهرها
(٣) ل ، ب : محلاها
(٤) ل ، ب : عليها
(٥) ل ، ب : فيها
(٦) ل ، ب : يحف بغربها وشرقها .
(٧) ل ، ب : ويتحلل
(٨) « رحلة ابن جبير : ٢٣٦ » .
(٩) تتمة النص في ب : شعر أبيات .
(١٠) ل ، ب : بالرسوم . – ما أثبت من « الديوان » . والرسوم ج رسم وهو الأثر الباقي من الدار بعد أن عفت .
(١١) ساقطة من ل ، ب
(١٢) ل ، ب : فالجرس والنمور فالسيفا . ماأثبت في « ديوان أبي فراس ٣٢٧/٢ » وهناك روايات أخرى ، منها : فالنهر أعل
وقد ذكر ياقوت تحت كلمة « سقيا» النص الآتي :
«سقيا » : قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ، ومياه جارية ... ... وقد ذكرها أبو فراس ابن حمدان :

«قف في رسوم المستجا ب وحي أكناف المصل »
«فالجرس الميمون فالسـ ـقيا بها فالنهر الأعلى »

«معجم البلدان : ٣ / ٢٢٨ » .

نِـلْكَ الْمَـلاَعِـبُ، وَالْمَنَـا
زِلُ،(١) لاَ أَرَاهـا اللـهُ مَحْـلاَ !
حَيْثُ الْتَفَـتَّ وَجَـدْتَ مَـا
ءً سَـائِحاً وَسَـكَنْتَ ظِـلاَّ
تِـر دار (٢) «وادي عَـيْنِ قَـا
صِرَ » مَـنْزِلاً رَحْـباً (٣) مُـطِلاَّ
[١٢١ب] / وتَحُـلَّ بالجِسْـرِ الجِـنَا
نُ ، وتَسْـكُن الحِـصْن المُـعَلّى
تَجْـلُو عَرائِسُـه لَـنَا
هَـرْجَ [الذُّبَـابِ إِذَا تَجَـلّى
وَإِذَا نَزَلْـتَ بِالسَّـوَا
جِـيرِ] (٤) اجْتَنَيْتَ الْعَـيْشَ سَهْلاَ
والمـاء يَفْصِـلُ بـين زَهْـ
ـرِ الرَّوْضِ ، فـي الشَّـطَّيْنِ ، فَصْلاَ

---

(١) في « ديوان أبي فراس : ٢ /٣٢٧ » : تلك المنازل والملاعب
(٢) ل ، ب : يرداد – ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ /٣٢٧»
(٣) ل ، ب : رحيبا – ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ٢ /٣٢٧ »
(٤) البيتان (٧ و ٨) قد لفقا من بيت واحد في ل ، ب على النحو التالي
مجلو عرائسه لنا مرج اجتنيت العيش سهلا .
– ما أثبت من « ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٢٨/٢ » البيتان (٩ و ١٠) .
و « السواجير » ج « ساجور » وهي القلادة التي تعلق في عنق الكلب .
و « الساجور » : هو نهر مشهور من عمل منبج بالشام ، قاله السكري في شرح قول جرير :
لما تشوق بعض القوم قلت لهم : أين اليمامة من عين السواجير ؟ »
« ديوان جرير : ١٤٧/١ »

كَبِسَاطِ وَشْيٍ ، جَرَّدَتْ
أَيْدِي الْقُيُونِ (١) عَلَيْهِ نَصْلاَ » (٢)

وقال أبو زيد أحمد [بن سهل] (٣) البلخيُّ في كتاب « صورة الأرض والمدن » (٤) :

«وأمّا منبج فهي « مدينةٌ [في بَرِّيَّة ، الغالب على مزارعها الأعذاء (٥) ، وبقربها] (٦) مدينة » سَنْجَة ، وهي مدينةٌ صغيرةٌ ، بقربها قنطرة حجارةٍ تُعْرَفُ بِقنطرة سنجة ، ليس في الإسلام قنطرةٌ أعجب منها » (٧) .

وقال ابن أبي يعقوب في تعداد (٨) كُوَرِ (٩) قِنَّسْرين والعواصم .

* * *

---

(١) ل ، ب : القنون
و « القيون » : ج « قين » وهو الحداد ، ثم أطلق على كل صانع .
(٢) انظر : « ديوان أبي فراس الحمداني – تحقيق سامي الدهان – ٣٢٦/٢–٣٢٨ » .
و « معجم البلدان : ٢٢٨/٣ » .
(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ل ، ب
(٤) إن كتاب أبي زيد أحمد بن سهل البلخي الذي وضعه في الجغرافية يختلف اسمه باختلاف المصادر ، فهو مرة « صور الأقاليم » و « حيناً « أشكال البلاد » ، وتارة أخرى : « تقويم البلدان » وربما كان أشبه بأطلس مصحوب ببعض التوضيحات . ونجد منه فقرات عند الإصطخري » . « أعلام الجغرافيين العرب : ١٦١ » .
(٥) « الأعذاء » : ج « عذي » وهو الزرع الذي لايسقيه إلا المطر .
(٦) ساقطة من ل ، ب – التكملة من « مسالك الممالك المعول على صور الأقاليم : ٦٣» .
(٧) «مسالك الممالك المعول على صور الأقاليم : ٦٣ » .
(٨) ل ، ب : تعداد
(٩) ب : كورة .

«كُورَةُ مَنْبِج» (٥)

وهي [مدينةٌ] (١) قديمةٌ ، افتتحت (٢) صلحاً ، صالح عليها عمرو بن العاص ، وهو من قِبَلِ أبي عُبَيْدةَ بن الجرّاح » (٣) .

وهي على الفرات الأعظم ، وبها منازلُ وقصور لعبد الملك بن صالح بن [عَلِيٍّ بن] (٤) عبد الله بن عبّاسٍ .

قلتُ : ويؤيِّد ماذكر أن الرشيد لما دخل منبج قال لعبد الملك بن صالح ، وكان أُوطِنَهَا ، « [أ] (٥) هذا منزلك ؟ ! »

ـ قال : « هو لَكَ ، ولِي بِكَ »

ـ قال : « وكيف بناؤه ؟ »

ـ قال : « دون منازل أهلي ، وفوق منازل النّاس » .

ـ قال : « فكيف طيبُ منبج ؟ »

ـ قال : «عَذْبَة(٦) [الماء، باردةُ](٧)الهواء،[صلبة الموطأ](٨)

---

(٥) انظر : « منبج » في « معجم البلدان : ٥/٢٠٥ – ٢٠٧ » . و « الروض المعطار : ٥٤٧ » وآثار البلاد: ٢٧٤ » و « مسالك الممالك : ٦٢ » . و « صورة الأرض : ١٦٦

(١) ساقطة من : ل – التكملة من : ب

(٢) ل ، ب : افتحت

(٣) «البلدان : ١٢١ » وانظر خبر فتح منبج في « تاريخ اليعقوبي : ٢ /١٤٢» .

(٤) ساقطة من متن ل ، ب ، وهي مستدركة من هامش ل .

(٥) ساقطة من متن ل ، ب – والتكملة من « آثار البلاد : ٢٧٤ » .

(٦) مكررة في : ب

(٧) ل : عذبة الهواء – ما أثبت من«مروج الذهب : ٣ / ٣٩٦ » .

(٨) التكملة من « مروج الذهب : ٣ /٣٩٦ »

قليلة الأدواء » .

— قال : « وَكَيْفَ ليلُها ؟ »

— قال : « سَحَرٌ كلُّهُ » (١)

---

(١) انظر الخبر في « تاريخ الطبري : ٨ / ٣٠٧ » و « مروج الذهب : ٣/٣٩٦ » و « وفيات الأعيان : ٦/ ٣٠ » و « معجم البلدان : ٥/٢٠٦ » . و « آثار البلاد : ٢٧٤ وقد أورد المسعودي الخبر بتمامه وهذا نصه :

«يقال : إن الرشيد لما اجتاز ببلاد منبج من أرض الشام نظر إلى قصر مشيد ، وبستان معمّ بالأشجار ، كثير الثمار ، فقال لعبد الملك : لمن هذا القصر » قال : « هو لك ولي بك يا أمير المؤمنين ! » قال : « فكيف بناء القصر ؟ » قال : « دون منازلك وفوق منازل الناس » ، قال : « فكيف مدينتك » قال : « عذبة الماء ، باردة الهواء ، صلبة الموطأ، قليلة الأدواء » قال : « كيف ليلها » قال : سحر كله » وقال له : « يا أبا عبد الرحمن ما أحسن بلادكم ! » قال : « فكيف لا تكون كذلك ، وهي تربة حمراء ، وسنبلة صفراء ، وشجرة خضراء ، فيا في فيح ، وجبال وضيح ، بين قيصوم وشيح ، فالتفت الرشيد إلى الفضل بن الربيع فقال : « ضرب السياط أهون علي من هذا الكلام ».

ذكرُ مَن بَنَـــاهَـــا

قَالَ مَحْبُوبُ بْنُ قُسْطَنْطِينُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي وَضَعَهُ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ الرُّومِ (١) : « وَكَانَتْ حَيَاةُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ – صَلَوَاتُ اللهُ عَلَيْهِمَا – إِلَى إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً مِنْ مَوْلِدِ لَاوِي بْنِ يَعْقُوبَ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بَنَتِ الْمَلِكَةُ سمرين (٢) بيتاً عظيماً لقيوس (٣) الصنم فِي مدينةٍ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، وَأَقَامَتْ لَهُ مِنَ الْكُهَّانِ سَبْعِينَ رَجُلاً وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ تِلْكَ الْمَدِينَةُ إِيرابوليس (٤) الَّذِي تَفْسِيرُهُ «مدِينَةُ الْكُهَّانِ » وَهِيَ مَدِينَةُ مَنْبِجَ الْعَتِيقَةِ » .

وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ الْمُدَوَّنَةِ : « وَلَمَّا كَانَتْ (٥) سَنَةُ خَمْسِينَ مِنْ مُلْكِهِ – يَعْنِي: بُخْتَنَصَّرَ (٦) – قَتَلَ فِرْعَوْنُ

---

(١) « أخبار بلاد الروم » – للمنبجي – لعل ابن شداد أراد به كتاب محبوب المنبجي في التاريخ المعروف باسم : « العنوان المكلل بفضائل الحكمة ، المتوج بأنواع الفلسفة ، الممدوح بحقائق المعرفة » أو « تاريخ المنبجي »

وقام بتحقيه ونشره فاسيليف ، وطبع بمدينة سان بطرسبورغ سنة ١٩٠٨ م ، وطبعه أيضاً الأب لويس شيخو في بيروت سنة ١٩١٢ م .

انظر : « علم التاريخ عند المسلمين : ١٩٠ » و « المنجد في الأدب والعلوم .

(٢) الملكة سمرين لم أقف عل ترجمتها في المراجع والمصادر التي تحت يدي

(٣) قيوس الصنم لم أقف عليه .

(٤) ل : ابرولوس ، ب : برولوس . وهي « إيروبوليس – هيروبوليس (Hicrapolis) – من أعمال حلب – « بلدان الخلافة الشرقية : ١٣٩ » .

(٥) مكررة في ب

(٦) ل ، ب : بخت نصر – وهو بختنصر ملك بابل ، وصاحب السبي البابلي لبني إسرائيل .

الأَعْرَجُ (١) ، مَلِكُ مِصْرَ ، (٢) واسْمُهُ يوقاقيم (٣) ، وَكَانَ فِرْعَوْنُ قَدْ أَحْرَقَ مَدِينَةَ منبج ثُمَّ بُنِيَتْ بَعْدَ ذَلِكَ ، وسُمِّيَتْ / أبروقيس (٤)وتَفْسِيرُهُ : « الكهنة » [١٢٢أ]

وَيُقَالُ : إِنَّ اسْمَهَا كَانَ أَوَّلاً سرباس ، ثُمَّ سُمِّيَتْ أبروقيس.

وَقَالَ كَمَالُ [الدِّينِ] (٥) ابْنُ الْعَدِيمِ فِي كِتَابِهِ (٦) : «أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ السَّمْعَانِيُّ(٧) فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ مِنْ مَرْوَ قَالَ :

---

(١) جاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤٠ » : « في سنة إحدى وثلاثين من ملكه نزل فرعون نخاوث أي الأعرج على الفرات بقرب مدينة منبج طالباً حراب ملك أثور ، فسار إليه يوشيا بجيوشه ليمنعه من العبور ، فانتصر عليه فرعون وقتله ، وحمل ميتاً إلى أورشليم».

وجاء في « تاريخ مختصر الدول : ٤١ » : « ثم وصل فرعون الأعرج إلى الفرات مرة ثانية فالتقاه بختنصر هناك وقتله » .

(٢) إن ملك مصر المنبوذ بفرعون الأعرج هو نخاوث ، وليس يوقاقيم كما في ل وب ويوقاقيم هو أحد ملوك الدولة الثالثة من دول ملوك بني اسرائيل. انظر «تاريخ مختصر الدول : ٤١»

(٣) ل ، ب : ملك مصر واسمه بوباقيم . جاء في « الدر المنتخب : ٢٢٧ » : « ولما كانت سنة خمسين من ملك بختنصر قتل فرعون الأعرج ملك مصر وكان فرعون قد أحرق مدينة منبج . ثم بنيت بعد ذلك وسميت ابروقيش » .

جاء في « تاريخ اليعقوبي : ١ /٦٥ » : ثم ملك يهواخز ابنه ثلاثة أشهر ، ثم أسره فرعون الأعرج ملك مصر ؛ ووضع على بلاده الخراج ، وصير عليها ملكاً من قبله ، وأخذ يهواخز ، فذهب به إلى مصر فمات هناك .

ثم ملك بعده يويقيم أخوه ، وهو أبو دانيال النبي ، وفي عصره سار بخت نصر ملك بابل إلى بيت المقدس ، فقتل في بني اسرائيل ، وسباهم ، وحملهم ، إلى أرض بابل ، ثم صار إلى أرض مصر ، فقتل الأعرج ملكها » .

(٤) ل ، ب : امروقيس

(٥) ساقطة من ل .

(٦) كتاب ابن العديم المنوه به هو « بغية الطلب في تاريخ حلب »

(٧) « أبو المظفر السمعاني » : هو فخر الدين عبد الرحيم بن الحافظ أبي سعيد عبد الكريم بن الحافظ أبي بكر بن محمد بن الإمام أبي المظفر منصور بن محمد التميمي المروزي الشافعي الفقيه المحدث ، مسند خراسان . ولد سنة (٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م) ، روى كتباً كباراً ، وكان مفتياً عارفاً بالمذهب ، وروى الكثير ، ورحل الناس إليه .

انتهت إليه رياسة الشافعية ببلده ، وختم به البيت السمعاني ، عدم في دخول التتار سنة (٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م) « شذرات الذهب : ٥ / ٧٥ ، ٧٦» .

«أخبرنا أبو سعيد إجازةً (١) قال : « ومنبج بناها كسرى (٢) حين غلب على ناحية الشّام ، مما كان في أيدي الرّوم ، وسمّاها : «مَنْبَه » (٣) و [قد] (٤) بنى بها [كسرى] (٥) بيت نارٍ ، وَوَكَّلَ به رجلٌ يسمى يزدانيار ، (٦) من ولد أَزْدَشير بن بَابَك .

و« منبه » بالفارسية . « أنا أجود » ، فعربته العرب وقالوا : « منبج ».

ويقال : إنّما سمّي « منبه »(٧) بيت النار [فغلب على المدينة](٨) ونسبوا إليه الثياب المنبجانية (٩) .

---

(١) ل ، ب : اخاره

(٢) مجدد بناء منبج هو كسرى أنوشروان .

(٣) عن « زبدة الحلب : ١ /٢١ – الحاشية (٢) – نقلا عن « الأعلاق » مخطوطة استانبول (٣٥٥) » وانظر : «معجم البلدان : ٥/٢٠٥ » .

(٤) و (٥) التكملتان ساقطتان من ل ، ب – ما أثبت أورده محقق كتاب : « زبدة الحلب : ١ /٢١ – الحاشية (٢) – نقلا عن مخطوطة : « الزبد والضرب – الورقة (٣ظ)–».

(٦) ل ، ب : يردانيار

(٧) ب : منه ، بمنبه : « زبدة الحلب : ١ / ٢١ – الحاشية (٢) نقلا عن « الزبد والضرب الورقة (٣ظ) » .

(٨) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١/١ – الحاشية (٢) – نقلا عن مخطوطة «الزبد والضرب – الورقة (٣ ظ) » وانظر : « الدر المنتخب : ٢٢٧ » .

(٩) ل ، ب : المنبجاجيه

جاء في « معجم البلدان : ٥ / ٢٠٦ » : « قال ابن قتيبة في « أدب الكتاب » : «كساء منبجاني » ولايقال أنبجاني لأنه منسوب إلى منبج ، وفتحت ياؤه في النسب ، لأنه خرج مخرج منظراني ومخبراني . قال أبو محمد البطليوسي : قد قيل أنبجاني ، وجاء ذلك في بعض الحديث »

ذكر مُلُوكِهَا

وَقَدْ قَدَّمْنَا قَوْلَ [ابنِ] (١) أَبي يَعْقُوبَ فِي فَتْحِهَا ، وخَالَفَهُ البلاذريُّ فَقَالَ : « وَقَدَّمَ أَبُو عُبَيْدَةَ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ إِلَى مَنْبِجَ ، ثُمَّ لَحِقَهُ ، وَقَدْ صَالَحَ أَهْلَهَا [على] (٢) مِثْلِ صُلْحِ أَنْطَاكِيَةَ » (٣)

وَقَالَ أَيْضاً : « وَقَرْيَةُ جِسْرِ (٤) مَنْبِج ، وَلَمْ يَكُنِ [الْجِسْرُ] (٥) يَوْمَئِذٍ إِنَّمَا اتُّخِذَ فِي خلافَةِ عُثْمَانَ بْنِ عفّان – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – [لِلصَّوَائِفِ (٦)] » (٧) .

وَلَمْ تَزَلْ منبج تَنْتَقِلُ فِي أَيْدِي مَنْ يَلِي حَلَبَ وَالْعَوَاصِمَ (٨) مُدَّةَ بَنِي أُمَيَّةَ . وَفِي أَيَّامِ (٩) بني الْعَبَّاس عَلَى مَايَأْتِي مُفَصَّلاً فِي أَخْبَارِ وُلاةِ حَلَبَ إِلَى أَنْ وَقَعَ بَيْنَ الْمُعْتَمد (١٠) ، وَبَيْنَ أحمد بن طُولُونَ (١١) الْمُسْتَوْلِي

---

(١) ساقطة من : ب

(٢) ساقطة من : ب

(٣) « فتوح البلدان : ١٧٧/١ » .

(٤) ل ، ب : قرية حبس منبج – ما أثبت من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٥) زيادة من ل ، ب عما في « فتوح البلدان : ١٧٨/١ »

(٦) ساقطة من ل ، ب – التكملة من « فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ »

(٧) «فتوح البلدان : ١ / ١٧٨ » .

(٨) ل : العواصم .

(٩) ب : ايامه .

(١٠) « المعتمد العباسي » : هو أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ، أبو العباس ، ولد بسامراء سنة (٢٢٩هـ/٨٤٣م) وولي الخلافة سنة (٢٥٦هـ/٨٦٩ م) بعد مقتل المهتدي بالله بيومين ، وطالت أيام ملكه ، وكانت مضطربة ، فقام ولي عهده أخوه الموفق بالله طلحة فضبط الأمور وانكفت يد المعتمد، فلما مات الموفق سنة (٢٧٨هـ/٨٩١م) أهمل أمر الرعية ومات ببغداد، وحمل إلى سامراء، فدفن فيها سنة (٢٧٩ هـ/٨٩٢م)« الأعلام : ١٠٦/١ ».

(١١) هو أبو العباس أحمد بن طولون ، الأمير ، صاحب الديار المصرية والشامية والثغور ، عاش ما بين (٢٢٠ – ٢٧٠ هـ / ٨٣٥ – ٨٨٤م) تركي مستعرب . كان شجاعاً، حسن السيرة ، يباشر الأمور بنفسه ، موصوفاً بالشدة على خصومه ، توفي بمصر . «الأعلام : ١ / ١٤٠ » .

[على] (١) مِصْر ، وَلَعَنَهُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى الْمَنَابِرِ ، وَلَعَنَ ابن طُولونَ الْمُعْتَمِدَ عَلَى مَنَابِرِ الأَعمالِ الَّتِي فِي يَدِهِ ، وخَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ مِصْرَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وستِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، فَقَصَدَ حَلَبَ ، وَكَانَ مُتَوَلِّيهَا مِنْ قبلِ الْمُعْتَمِدِ : سِيمَا(٢) الطويل – أَحَدَ مَوَالِي بَنِي العَبَّاسِ وَقُوَادِهِمْ ، فَخَرَجَ مِنْ حَلَبَ هَارِباً إِلَى أنطاكِيةَ ، فَحَصَرَهُ فِيهَا وَقَتَلَهُ كَمَا قَدَّمْنَاه آنِفاً ، واسْتَوْلَى عَلَى مَاكَانَ فِي يَدِهِ مِنَ الْبِلاَدِ ، وهي: «جُنْدُ حِمْصَ ، وجُنْدُ قِنَّسْرِينَ ، والعَوَاصِمُ كُلُّهَا وَوَلاَّهَا غلامَهُ لؤلؤاً (٣) ، ورَجع إلى مِصْرَ ، فَعَصَى عَلَيْهِ لُؤْلُؤٌ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَهَرَبَ لُؤْلُؤٌ ، فَوَلاَّهَا عَبْدَ اللهِ بْنَ الْفَتْحِ (٤) ثُمَّ تُوُفِّيَ أَحْمَدُ فِي سَنَةِ سبعين ومِائَتَيْن ، وَوَلِي

---

(١) ل ، ب : لمصر . – أرجح ما أثبت .

(٢) « سيما الطويل » : هو أحد قواد بني العباس ومواليهم ، ولاه أبو أحمد الموفق حلب والعواصم سنة (٢٥٨ هـ / ٨٧١ م)

وعندما عصي أحمد بن طولون على أبي أحمد الموفق أظهر خلعه ، ونزل إلى الشام ، فانحاز سيما الطويل إلى أنطاكية فحصره أحمد بن طولون بها ، فألقت عليه امرأة حجراً، وقيل قوفاً فقتلته ، وقيل بل قتله عسكر ابن طولون في سنة (٢٦٤ أو ٢٦٥ هـ / ٨٧٧أو ٨٧٨ م) . « زبدة الحلب ١ / ٧٥ – ٧٧ » .

(٣) « لؤلؤ » – غلام أحمد بن طولون – أبو محمد : قبض عليه الموفق سنة (٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م ،) وضيق عليه ، وأخذ منه أربعمائة ألف دينار . افتقر في آخر حياته ولم يبق له شيء . عاد إلى مصر في آخر أيام هارون بن خمارويه فريداً وحيداً، بغلام واحد » .

وفي سنة (٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) أطلق لؤلؤ غلام ابن طولون وحمل على دواب .

«الكامل في التاريخ : ٧ / ٤٢٥ ، ٤٧٣ » .

(٤) ل ، ب : عبد الله بن أبي الفتح . وما أثبت من « زبدة الحلب : ١ / ٨٠ » .

«عبد الله بن الفتح » هو والي حلب سنة (٢٦٩ هـ / ٨٨٣ م) ولاه أحمد بن طولون عليها قبل صعوده إلى مصر مريضاً » ... انظر : « زبدة الحلب ١/٨٠ » .

وَلَـدُهُ أَبُو الْجَيْشِ خُمَارَوَيْـهِ (١) فَوَلَّى الشامـات (٢) طُغْجَ (٣) بْنَ جُفّ الفَرْغَانِيَّ

وَتُوُفِّي خُمَارَوَيْه سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ [وَمِائَتَيْنِ] (٤) وَوَلِي (٥) وَلَدُهُ أبو الْعَسَاكِرِ جَيْشُ (٦) فَأَقَرَّ طُغْجَ وَالِياً عَلَى ما بِيَدِهِ .

ثُمَّ عُزِلَ جَيْشُ عَنْ وِلاَيَةِ / مِصْرَ وولي هَارُونُ (٧) أَخُوهُ [١٢٢ب]

---

(١) «خمارويه» : هو أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون – حياته : (٢٥٠–٢٨٢هـ / ٨٦٤ – ٨٩٦ م) من ملوك الدولة الدولة الطولونية بمصر . وليها بعد وفاة أبيه سنة (٢٧٠ هـ/٨٨٤ م) – ولد في سامراء ، وقتله غلمانه على فراشه في دمشق وحمل تابوته إلى مصر . « الأعلام : ٣٢٤/٢ »

(٢) ، ب : الشمامات

جاء في « زبدة الحلب : ١ /٨٤ » فولى أبو الجيش على حلب غلام أبيه طغج بن جف و « الشامات » ج : « شامة . وقد سميت الشام – على قول بعضهم بذلك – لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض ، فشبهت بالشامات » . « معجم البلدان : ٣١٢/٣ ».

(٣) « طغج بن جف » : ، ولى أبو الجيش خمارويه غلام أبيه طغج بن جف » على حلب سنة (٢٧٦ هـ/٨٨٩ م) « انظر : « زبدة الحلب : ٨٤/١ »و «إعلام النبلاء : ٢٢٦/١ »

(٤) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٥) ل ، ب : وولده ولده .

(٦) «أبو العساكر جيش بن خمارويه » هو جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون ابوالعساكر : أمير مصر والشام ، وليهما بعد مقتل أبيه في دمشق سنة (٢٨٢هـ/٨٩٦م) وكان معه ، فعاد إلى مصر ، وغلب عليه اللهو فنقمت عليه الخاصة . وخلع وحبس . وثار عليه الجند فقتلوه ، وقيل بل قتله أخوه هارون ، ومدة ولا يته ستة أشهر . « الأعلام : ١٤٩/٢ » .

(٧) هو هارون بن خمارويه بن أحمد بن طولون من ملوك الدولة الطولونية بمصر . ولد بمصر سنة (٢٦٤ هـ/٨٧٧ م) وبويع له ، وهو صبي ، بعد مقتل أخيه جيش سنة ٢٨٣ هـ / ٨٩٧ م) نزل للمعتضد العباسي عن « قنسرين » وأطرافها . ولما صار الأمر ببغداد للمكتفي بالله سير جيشاً لاستخلاص مصر من بني طولون سنة (٢٩١هـ /٩٠٣م) فافتتحت له . وقامت الفوضى في جيش هارون ، فطعنه أحد المغاربة فسقط قتيلا سنة (٢٩٢هـ/ ٩٠٤ م) . « الأعلام : ٦٠/٨ »

فَسَلَّمَ حَلَبَ وَالْعَوَاصِمَ إِلَى الْمُعْتَضِدِ ، فَوَلَّى فِيهَا مِنْ قِبَلِهِ . وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي نُوَّابِ بَنِي الْعَبَّاسِ إِلَى أَنْ وَلِيَ الْقَاهِرُ (١) الْخِلَافَةَ فَوَلَّاهَا بُشْرَى (٢) الْخَادِمَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ طُغْجَ (٣) مِنْ مِصْرَ ، فَلَقِيَهُ عَلَى حِمْصَ ، فَأَخَذَهُ وَخَنَقَهُ فَوَلَّى الْقَاهِرُ (٤) أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ كَيْغَلَغ (٥) فَوَصَلَ إِلَى حَلَبَ وَاتَّفَقَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجَ

---

(١) ل ، ب : القائم ، والصواب القاهر

و «القاهر بالله» هو محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، أمير المؤمنين ، القاهر بن المعتضد بن الموفق ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية ، ولد سنة (٢٨٧ هـ/٩٠٠م) ، بويع في أيام سلفه المقتدر – أخيه لأبيه ، سنة (٣١٧ هـ/٩٢٩ م) وأقام يومين ، وخلع وسجن ، ولما قتل سنة (٣٢٠ هـ/٩٣٢ م) أخرج من السجن ، وبويع ، فأقام إلى سنة (٣٢٢هـ / ٩٣٣ م) ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وخلعوه وكحلوا عينيه بالنار ، بمسمار محمي ، دفعتين ، وحبسوه ثم أطلقوه ، وتوفي ببغداد سنة (٣٣٩هـ/٩٥٠ م) » . الأعلام: ٣٠٩/٥ – ٣١٠ » .

(٢) «بشرى الخادم» ولاه القاهر محمد بن أحمد العباسي سنة ٣٢٠ هـ/٩٣١ م) دمشق وحلب ، وسار إلى حلب ثم إلى حمص ، فكسره ابن طغج وأسره وخنقه سنة (٣٢١هـ/ ٩٣٢ م) انظر : « زبدة الحلب : ٩٧/١ » و «إعلام النبلاء : ١ /٢٣٨).

(٣) « محمد بن طغج » : هو أبو بكر محمد بن طغج بن جف الملقب بالإخشيد حياته: (٢٦٨ – ٣٢٤ هـ / ٨٨٢–٩٤٦ م) مؤسس الدولة الإخشيدية ، بمصر والشام ، والدعوة فيهما للخلفاء من بني العباس ولد ونشأ ببغداد . ولاه الراضي بالله العباسي على مصر والشام والحجاز سنة ٣٢٣ هـ ، ولقبه بالإخشيد لأنه فرغاني . توفي بدمشق ، ودفن في بيت المقدس».

«الأعلام : ١٧٤/٦ »

(٤) ل ،ب : القائم

(٥) أبو العباس بن كيغلغ » هو أحمد بن إبراهيم بن كيغلغ ، أبو العباس ، من أمراء العصر العباسي ، تركي الأصل : ولد (نحو ٢٥٨ هـ/ نحو ٨٧٢ م) ونشأ ببغداد ، وارتقى إلى مرتبة القواد ، عمل في عهد المكتفي والمقتدر والقاهر ، وقد أعاده القاهر العباسي إلى مصر سنة ٣٢١ هـ فدخلها سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٣ م) واستمرت إمارته بعد (٢١)شهراً ، وخالفه محمد ابن طغج ، فسلم إليه من غير قتال وعزل سنة (٣٢٣ هـ) » وتوفي سنة (٣٢٣ هـ/ بعد ٩٣٥م) « الأعلام » : ٨٥/١ » .

وَخَالَفَهُ وتَغَلَّبَ مُحَمَّدُ عَلَى الشَّامِ كُلِّهِ إِلَى أَنْ (١) خَرَجَ إِلَى قِتَالِهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رَائِقٍ (٢) فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَثَلاَ ثِمِائَةٍ ، فَوَاقَعَهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ كَانَتِ الثَّانِيَةُ عَلَى ابْنِ رَائِقٍ، فَانْهَزَمَ فِي نُوَيْسٍ (٣) عَلَى الجِفَارِ (٤)، وَسَارَ كَافُورُ الْخَادِمُ (٥)، مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ طُغْجٍ إِلَى حَلَبَ فَمَلَكَهَا وَالْعَوَاصِمَ .

وقد تقدّم هذا كله، وإنّما أُلجئنا(٦) لذكره في هذا الموضع (٧)، لأنّا جعلنا لكل مدينةٍ مسيرَ تاريخٍ بعينه يُستغنى به عن غيره .

---

(١) ساقطة من : ب

(٢) «محمد بن رائق » : هو أبو بكر محمد بن رائق ، أمير من الدهاة الشجعان، له شعر وأدب . كان أبوه من مماليك المعتضد العباسي ، ولي مناصب رفيعة للمقتدر والراضي والمتقي .

قتل في الجانب الشرقي من دجلة بعد اجتماعه بناصر الدولة ابن حمدان عند منصرفه ، فشب به فرسه فسقط ، فصاح ناصر الدولة بغلمانه : اقتلوه ، اقتلوه . قتل سنة (٣٣٠هـ / ٩٤٢ م)

«الأعلام : ١٢٣/٦ » .

(٣) نويس : تصغير لكلمة : « ناس » والمقصود انه هرب مع عدد قليل من الناس .

(٤) « الجفار » : أرض مسيرة سبعة أيام بين فلسطين ومصر ، أولها رفح ، من جهة الشام ، وآخرها الجسمي متصلة برمال تيه بني إسرائيل ، كلها رمال سائلة بيض والجفار بها كثير ، شرب سكانها منها ، يزعمون أنها كانت كورة جليلة ، وفيها نخل « مراصد الاطلاع : ١/ ٣٣٧ » .

(٥) «كافور الخادم » : هو كافور بن عبد الله الإخشيدي ، أبو المسك : الأمير المشهور ، صاحب المتنبي ،حياته : (٢٩٢ – ٣٥٧ هـ/٩٠٥ – ٩٦٨ م) . كان عبداً حبشياً ، اشتراه الإخشيد ملك مصر سنة (٣١٢هـ) فنسب إليه ، وأعتقه فترقى عنده حتى ملك مصر (سنة ٣٥٥ هـ) وكان فطنا ذكيا حسن السياسة . توفي بالقاهرة . وقيل حمل تابوته إلى القدس فدفن فيها »

«الأعلام : ٢١٦/٥ »

(٦) ل ، ب : الجانا .وترجح ما اثبت .

(٧) ل : هذا المواضع ، ب : هذه المواضع .

ثمّ كان تغلّب ناصر الدّولة الحسن بن حمدان على الشامات (١) منابذاً للمتّقي . فلمّا بلغ محمّد بن طُغْج ذلك قصده من مصر ، فخرج عن حلب هارباً ، ودخلها محمّدٌ وراسله المتّقي (٢) ، وهو بالرّقّة ، هارباً من توزون التّركي ، على أن يعاضده عليه ، فسار إليه واجتمع به فأكرمه ، وقلّده (٣) مابيده من البلاد ، ثمّ رجع عنه إلى مصر . فقصد سيف الدّولة حلب والعواصم فملكها ، وأخْرَجَ عنها نائب محمد بن طُغْجٍ ، وولّى أبا فِراسٍ منبج .

« فلمّا كانت سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائةٍ (٤) خرج منها متصيّداً

---

(١) ل : الشامات

(٢) انظر خبر لقاء الإخشيد بالخليفة المتقي بعد خروج الخليفة من بغداد هارباً من توزون التركي في « زبدة الحلب » ١٠٦/١ - ١٠٧ »

(٣) جاء في « زبدة الحلب » : ١ /١٠٧ في الحاشية (٥) » : « في تاريخ يحيى الأنطاكي ما يوافق ابن العديم : « فجدد ولايته على مصر وأعمالها ، والشامات وأكنافها ، والثغور وما والاها ، والحرمين وما حاذاها ، وجعل ذلك له ولولده بعده ثلاثين سنة » .

(٤) جاء في « ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٥/٢ في التمهيد للقصيدة : (٨٧) التي مطلعها :

دعوتــك للجفن القريــح المســهد لــدي وللنــوم القليــل المشــرد.

ولما خرج « بودرس الأسطراطيغوس ابن مرديس البطريق » - وهو ابن أخت ملك الروم - في ألف فارس من الروم إلى نواحي منبج صادف الأمير أبا فراس يتصيد في سبعين فارساً ، فأراده أصحابه على الهزيمة . فأبى وثبت ، حتى أثخن بالجراح وأسر . وكان في مجلس الأمير سيف الدولة أخو بودرس الأسطراطيغوس ابن مرديس البطريق ، وكان أسر ، هو وأبوه ، يوم هزم جده الدمستق بالحدث ، فلما وقع أبو فراس في يد بودرس ، ابن أخت الملك ؛ سامه إخراج أخيه ، أو دفع فدائه ، فكتب أبو فراس . رحمه الله تعالى - إلى سيف الدولة ، بهذه القصيدة ، أول ما أسر ، يسأله المفاداة به » .

وأرجح أن نص « الأعلاق » مأخوذ بتمامه تقريباً عن نص الشيخ المكين جرجس بن العميد » وهو من معاصري ابن العديم في «تاريخ المسلمين : ٢٢٣ » طبعة ليدن سنة ١٦٢٥م) مايلي :

«سنة ٣٤٨ أسر الروم أبا فراس الحارث بن سعيد بن حمدان ، وهو ابن عم الأمير سيف الدولة ، وكان منقطعاً بمنبج ؛ فثارت الروم على منبج في ألف فارس مقدمهم تودس ابن أخت ملكهم ؛ فصادفوا الأمير أبا فراس يتصيد في سبعين فارساً فوثبوا عليهم ، وقاتلهم حتى أثخن بالجراح فأسروه . . . وكانت مدة أسره سبع سنين وأشهر .

«ديوان أبي فراس الحمداني : ٧٦/٢- الحاشية :(٤)» .

في سبعين فارساً ، فصادفته الرُّومُ ، وقد أغاروا (١) على بلاد منبج ، وكانوا زُهاء (٢) عن ألف فارسٍ ، يقدمهم تُودْرُس ، ابن أخت ملك الرّوم ، فأشار (٣) أصحاب أبي فراسٍ عليه بالهزيمة ، فأبى وثبت حتّى أُثْخِنَ (٤) جراحاً ، وأسروه ، ومضوا به إلى القُسْطَنْطِينية ، وفي هذه الواقعة يقول :

« مَـا لِلْعَبِيـدِ مِـنَ الّـذي
يَقْـضِي بِـهِ اللـهُ امْتِـنَاعَ
ذُدْتُ (٥) الأُسُـودَ عَـنِ الْفَرَا
ئِسِ (٦) ثُمَّ تَفْرِسُنِي الضِّبَاعُ » (٧)

ثمّ خُلِّص (٨) في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

ولم تزل في يد بني حمدان / إلى أن انتهت دولتهم في حلب [على يد] (٩) لؤلؤٍ وبعده . [١٢٣أ]

وفي سنة ستٍّ وأربعمائة نادى « الفتحُ » بقلعة حلب ، بشعار الحاكم، وعصي بها ، وَصَالَحَ صالحُ بن مِرداس على مناصفاتٍ ،

---

(١) ب : غاروا
(٢) ل ، ب : زهى
(٣) ل ، ب : فأشاروا أصحاب أبي فراس
(٤) ب : ثخن
(٥) ل ، ب : ردت
(٦) ب : القرايس
(٧) «ديوان أبي فراس الحمداني : ٢/٢٥٣ » .
(٨) عرض المرحوم سامي الدهان مختلف الأقوال التي قيلت في تاريخ أسر أبي فراس الحمداني ومدة ذلك الأسر وما أبداه كل من
١ – ابن خالويه في تقديمه للقصيدة(٨٧)من ديوان أبي فراس الحمداني: ٢/٧٥–٧٧».
٢ – التنوخي في «نشوار المحاضرة : ١/٢٢٨ – طبعة عبود الشالجي سنة (١٣٩١هـ/ ١٩٧١ م)

←

ظاهر البلد [وباطنها (١)]» (٢) واستولى صالحٌ على [بلاد] (٣) منبج وحلب .

ولم تزل في يد بني مِرداس ، وهي في خلل أيامهم ، تارةً يتغلب(٤) عليها نواب أصحاب مصر ، وأخرى[بيد] (٥) بني (٦) مِرداس ، إلى أن قصدتها (٧) الروم ، فأخذوها وأحرقوها في سنة اثنتين وستين

→

٣ – ابن ظافر الأزدي – من أعيان القرن السادس الهجري – في «أخبار الزمان أو كتاب : « الدول المنقطعة (الورقة : ٥) من نسخة المتحف البريطاني رقم: (٣٦٨٥)

٤ – ابن العديم – من أعيان القرن السابع الهجري في « زبدة الحلب : ١/١٣٠ – ١٣١ » .

٥ – الشيخ المكين جرجس بن العديم – من معاصري ابن العديم – في «تاريخ المسلمين: ٢٢٣ – طبعة ليدن سنة ١٦٢٥ م) .

٦ – ابن خلكان – من أعيان القرن السابع الهجري في « وفيات الأعيان : ٢/٥٩– تحقيق إحسان عباس وما كان منه من عرضه لرأي الديلمي . وفي نقض روايته لأسر أبي فراس الحمداني سنة (٣٥١ هـ) وتردده في رأيه دون أن يجزم وانظر أيضاً : « ديوان أبي فراس الحمداني :٢/١٤٥ – ١٤٧ ».

(٩) التكملة يقتضيها السياق .

---

(١) التكملة يقتضيها السياق .

(٢) جاء في « زبدة الحلب : ١ /٢٠٩ » : وأما فتح القلعي أبو نصر ، فإنه نادى بشعار الحاكم ، صاحب مصر ، وصالح صالح بن مرداس على نصف الارتفاع ظاهراً وباطناً » .

(٣) ساقطة من ب ومستدركة بالهامش

(٤) ل ، ب : يتغلبون عليها نواب أصحاب مصر .

(٥) في : ب – ساقطة من : ل .

(٦) ب : بيد بنوا مرداس – ل : بنو مرداس

(٧) ب : قصدها .

جاء في « زبدة الحلب : ٢ /١٣ » : « وخرج ملك الروم في سنة إحدى وستين وأربعمائة إلى ديار الشام فأخذ كثيراً من أهل منبج . وهرب أهلها من حصنها ، فأخذه وشحنه رجالا وغلة وعدة » .

وأربعمائة من يد سابق بن محمود بن[نصربن صالح بن] (١) مرداس ، ثم عمروها (٢) وبقيتْ في أيديهم سبع سنين (٣) .

وفي سنة ثمان [وستين] (٤) وأربعمائة فتح(٥)مالك بن نصر[بن محمود بن صالح] (٦) بن مرداس منبج .

ثم أخذها منه (٧) في سنة سبعين وأربعمائة تاج الدولة تُتُش .

ثمَّ ملكها حسان (٨) بن كمشتكين البعلبكي في سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

---

(١) التكملة للتوضيح

(٢) ل ، ب : ثم عمرها

(٣) في « زبدة الحلب : ٢/١٤ » : «وقيل : إن منبج بقيت في بلد الروم سبع سنين » .

(٤) ساقطة من ب . – ما أثبت من ل .

– جاء في « زبدة الحلب : ٢/ ٤٦ » : « وجهز نصر عساكره إلى منبج صحبة أحمد شاه ، وكانت في أيدي الروم ، فحصرها مدة ، وأيس واليها من نجدة تأتيه ، فسلمها في صفر من سنة ثمان وستين وأربعمائة » .

(٥) ل ، ب : فتح ملك بن نصر بن مرداس – ونرجح ما أثبت .

– جاء في « زبدة الحلب : ٢ /٤٩ » : « وجلس [نصر] فشرب إلى العصر ، وحمله السكر على الخروج إلى الأتراك ، وسكناهم في الحاضر ، وأراد أن ينهبهم ، وحمل عليهم ، فرماه تركي بسهم في حلقه فقتله ، وتبعه أصحابه فوجدوه قد مات ؛ وذلك يوم الأحد مستهل شوال من سنة ثمان وستين وأربعمائة . وكان نصر أهوج » .

(٦) التكملة للتوضيح

(٧) خلف سابق بن محمود بن صالح بن مرداس أخاه نصراً بعد مقتله في مستهل شوال سنة ثمان وستين وأربعمائة في حكم حلب وتوابعها ، وأرى أن في النص انقطاعاً والكلام غير متتابع ، وأرجح أن يكون نظر الناسخ قد قفز به فسبب الانقطاع في النص .

(٨) إن تملك حسان بن كمشتكين المنبجي المتوفى سنة ٥٤٩ هـ لمنبج في سنة أربع وثمانين وأربعمائة أمر يلفت النظر ويدعو للارتياب والشك فيه ويستدعي أن نحترز في قبوله لعدم القناعة بصحة ما أثبت .

قال الشيخ أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعريّ (١) في « تاريخه » – وذكر حوادث سنة ثمانٍ وثمانين وأربعمائة – : إنّ يوسف (٢) بن أبق كان قد استأمن إلى فخر الملك رضوان بن تتش – صاحب حلب – فأمر رئيس حلب (٣) بقتله فقتله .

وكان في إقطاعه منبج ، وبُزاعا ، فتسلّمهما » (٤) .

---

(١) ل : العري ، ب : العبرى – ما أثبت عن : « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٣ »

وهو أبو الحسن يحيى بن علي بن محمد بن عبد اللطيف التنوخي المعري ، المعروف بابن زريق : ولد بمعرة النعمان سنة (٤٤٢هـ / ١٠٥١ م) وينتمي إلى أسرة معروفة في تنوخ . ألف ابن زريق تاريخاً عن الغزو التركي (السلجوقي) والغزو الصليبي ، ووردت منه اقتباسات في مؤلفات ابن عساكر ، وابن أبي طي ، وكمال الدين ابن العديم ، وابن شداد الجغرافي . « مؤرخو الحروب الصليبية : ١٩٣ » وانظر أيضاً : « التاريخ العربي والمؤرخون : ٣٥٧/١ » .

(٢) «يوسف بن أبق » – صاحب الرحبة أولا وصاحب منبج وبزاعا ثانيا » عمل في خدمة تاج الدولة تتش ثم خامر عليه وخرج ضده ، « ثم راسل الملك رضوان وأستأذنه في الوصول إلى خدمته ، فأذن له ، ووصل حلب وسكنها . ثم خاف رضوان وجناح الدولة حسين منه ، فتقدما إلى بركات بن فارس ، رئيس حلب ، المعروف بالمجن الضوعي بقتله ، فهجم عليه وأصحابه فقتلوه ، ونهبوا داره ، وأخذوا رأسه ، وسيروه إلى بزاعا ومنبج سنة (٤٨٩ هـ / ١٠٩٦ م) «زبدة الحلب : ١١١/٢ ، ١٢٤ » .

(٣) «رئيس حلب » : هو « بركات بن فارس المعروف بالمجن الضوعي ، رئيس الأحداث بحلب . استمر على رئاسة حلب في أيام قسيم الدولة ، وأيام تاج الدولة ، وبعده في أيام رضوان ، وكان المجن أولا من جملة اللصوص والشطار وقطاع الطريق الذعار ، فاستتابه قسيم الدولة آق سنقر ، وولاه رئاسة حلب لشهامته وكفايته ومعرفته بالمفسدين. وامتدت يده ، وحكم على القضاة والوزراء ومن دونهم . وهو الذي قتل الوزير أبا نصر ابن النحاس في أيام قسيم الدولة . عصي على الملك رضوان ، ثم ضعف واختفى ، ثم أمسك به فسجنه وعذبه عذاباً شديداً بأنواع شتى ، ثم أشير على الملك رضوان بقتله ، فقتل في سنة (٤٩١ هـ / ١٠٩٨ م) وسلمت رئاسة حلب إلى صاعد بن بديع . « زبدة الحلب : ٢ /١٣٩– ١٤١ – تلخيصاً . »

(٤) ل ، ب : فتسلما

فهذا مما يدلُّ على أنَّ حسّاناً ملك منبج بعد هذا التاريخ ، وأن تاج الدَّولة تُتُش أقطعها ليوسف بن أبق . ومازالت في يده ، إلى أن قصده (١) صاحب حلب [نور الدولة بلك] (٢) لشيءٍ بلغه عنه ، [فأنفذ قطعةً من عسكره ، مع ابن عمه تمرتاش بن إيلغازي بن أرتق، وتقدم إليهم أن] (٣) يمروا على منبج ، ويطلبوا (٤) من حسان أن يخرج معهم للإغارة على تل باشر ، فإذا خرج (٥) قبضوه ، ففعلوا ذلك ، ودخلوا منبج ، وعصي عليهم الحصن،ودخلهعيسىأخوحسان. وأُخِذ (٦) حسانٌ وحُبِسَ في حصن خَرْتَ بِرْتَ ، بعد أن عوقب وعرِّي ، وسُحِبَ على الشَّوك [فلم يسلمْها أخوه] (٧) وحوصر عيسى في القلعة ، فنادى بشعار جوسكين ، ملك الفرنج ، فلمّا بلغ جوسكين ذلك حشد من كل الأقطار ، وقصد منبج في زهاء(٨) عشرة آلاف فارسٍ وراجلٍ (ووصل نحو منبجٍ) (٩) « ليرحّل عَسكر(١٠)بلك عنها، فسار إليهبُلُكُ والتقيا يوم الإثنين ثامن عشر شهر

---

(١) قصد نور الدولة بلك صاحب حلب حسان بن كمشتكين المنبجي في صفر سنة ثماني عشرة وخمسمائة «زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »

(٢) التكملة للتوضيح ورفع الالتباس .

(٣) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .

(٤) ل ، ب : لشيء بلغه عنه ورتب معهم أن يمروا بمنبج ويطلبوا حساناً أن يخرج معهم لإغارة على تل باشر .

(٥) ل ، ب : خرج عليهم

(٦) من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » وسير حسان فحبس في حصن بالو

(٧) التكملة عن « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .

(٨) ل ، ب : زهى – في «زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » : فمضى إلى بيت المقدس وطرابلس ، وجميع بلاد الفرنج ، وحشد ما يزيد على عشرة آلا ف فارس وراجل.

(٩) التكملة من « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ »

(١٠) « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » ليرحل بلك عن منبج »

ربيع الأوّل ، واقتتل العسكران ، وانهزم الفرنج ، وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون / إلى آخر النهار » (١) . [١٢٣ب]

ثم أصبح وقتل من أسر ، وركب ليختار (٢) موضعاً [ينصب فيه] المنجنيق على الحصن ، فجاءه سهمٌ في ترقوته يقال إنه كان من يد عيسى ، فانتزعه بيده ، وبصق عليه ، ومات لوقته ، فحمل إلى حلب ، فدفن بها » (٣) .

فلما قُتِل ، وصل داود بن سلمان ، فأطلق حساناً ، وأعاده إلى منبج (٤) . ولم يزل في يده إلى أن تُوفي في سنة تسعٍ وأربعين وخمسمائةٍ ، في زمن نور الدين محمود بن زنكي .

وكان بيده قلعه الجسر ، (٥) فوليها ولده غازي بن حسانٍ ، (٦) فعصي على نور الدِّين ، فنهّد إليه عسكراً كان مقدمه مجد الدين أبو بكر ابن الداية وأسد الدين شيركوه (٧) ، فقاتلاه حتّى تسلّمها منه وقلعتها ، وقلعة الجسر ، وذلك في سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] (٨) ، وأبقى عليه سَرُوجاً .

---

(١) « زبدة الحلب ٢/٢١٨ - ٢١٩ » .

(٢) ل ، ب : يوتار موضعا للمنجنيق على الحصن - ما أثبت من « زبدة الحلب : ٢/٢١٩ »

(٣) « زبدة الحلب : ٢ /٢١٩ » وتتمة النص فيه : «قبلي مقام إبراهيم - عليه السلام - » .

(٤) « زبدة الحلب : ٢/٢٢٠ » : « وسار داود بن سكمان ، فأخذ حصن بالو، وأطلق حسان بن كمشتكين فعاد إلى منبج » .

(٥) قلعة الجسر - وتعرف أيضاً باسم : قلعة جسر منبج وكذلك باسم : قلعة نجم

(٦) ل ، ب : غازي بن أيوب .

(٧) ل : شيرلوه .

(٨) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ . - انظر الخبر في : « الكامل : ١١ /٣٢٩» .

وسار نور الدين إلى منبج ، ثم إلى أن عبر الرُّها ، وكان بها قطب الدين ينال بن حسان فتسلمها منه وعوَّضه عنها منبج وقلعة الجسر ، وتعرف الآن بقلعة نجم . ثمَّ أخذ منه القلعة وأبقى عليه منبجاً .

ولم تزل في يده إلى أن كسر السلطان الملك الناصر (١) عسكر الملك الصالح إسماعيل ابن الملك العادل ، ودخل الملك الصالح منهزماً حلب وذلك يوم الخميس العاشر من شوال سنة إحدى وسبعين وخمسمائة في خبرٍ يطول ذكره هنا ، ونحن نستوفيه في أمراء حلب (٢) ، إن شاء الله — تعالى —

«ثمَّ سار ونزل منبج وحاصرها في التاسع والعشرين (٣) من شوال ، وبها قطب الدين (٤) المذكور ، وكان قبل شديد العداوة للملك (٥) النّاصر ، وفي نفسه منه حزازاتٌ ، فحاصرها حتى أخذها ، وبقيت القلعة فنقبها النقابون ، وملكها عَنْوَةً ، وأسر قطب الدين وأطلقه فيما بعد » (٦) وقطب الدِّين هذا هو الذي بنى بمنبج المدرسة الحنفيّة.

---

(١) هو السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب المتوفى سنة (٥٨٩ هـ)

(٢) هذه إشارة جديرة بالاهتمام والبحث والتمحيص والعناية في دراسة موضوع أمراء حلب بالنسبة لكتاب «الأعلاق الخطيرة» ومصير هذا القسم الخاص بأمرائها. وسنأخذ بمناقشة ذلك في مقدمة تحقيق هذا الجزء إن شاء الله .

(٣) ل ، ب : في التاسع وعشرين .

(٤) المقصود هو قطب الدين ينال بن حسان بن كمشتكين البعلبكي المنبجي .

(٥) ب : الملك

(٦) في « زبدة الحلب : ٣ /٢٨ » : « ورحل فنزل منبج فحصرها في التاسع والعشرين من شوال ، وبها قطب الدين ينال بن حسان ، وكان شديد العداوة للملك الناصر ، وكان قد حنق عليه لذلك ، فملك المدينة ، وبقيت القلعة ، فحصره بها ، ونقبها النقابون ، وملكها عنوة ، وأخذ كل ما كان فيها ، وأخذ صاحبها أسيراً ، ثم أطلقه » .

وجاء في « مفرج الكروب : ٢/٤٢ » : « ثم فتح منبج . وكان السلطان حنقاً على صاحبها قطب الدين ينال بن حسان لفظاظته التي قابله بها حين أرسله الحلبيون إليه ، فتسلم منه قلعة منبج بما فيها ، فقوم ما كان فيها بستمائة ألف دينار ، من عين ونقد ومصوغ ومنسوج وغلات وغير ذلك . وسامه السلطان أن يخدمه ويرد عليه ماله ، فأبى وأنف ، وكبرت نفسه » .

ولمّا فتحها ، أطلقها لأمير يعرف بالدُّويك (١) ، ثمّ أخذها منه في سنة أربعٍ وسبعين وخمسمائة ، وأقطعها للملك المظفّر تقيّ الدّين عمرَ ، ابن أخيه ، مع حماة ، وأفامية ، والمعرّة ، وقلعة نجمٍ .

ولمّا مات الملك المظفّر بِخَرْتَ بِرْتَ (٢) سنة سبعٍ وثمانين [وخمسمائة] (٣) أقطع السُّلطان الملك النّاصر ولدَه الملك المنصور(٤) ما كان بيد والده من البلاد خلا (٥) أفامية ، فإنّها أقطعت / لعزّ [٢١٢٤] الدّين إبراهيم بن شمس [الدين] (٦) محمد المعروف بابن المقدَّم .

واستمرَّ[ت] (٧) منبج في يد الملك المنصور إلى أن حاصر قلعة بارين ، واستولى عليها من (٨) نواب عز الدين ابن المقدَّم ثاني عشري ذي القعدة سنة خمس(٩) وتسعين وخمسمائة ، وجُرِح (١٠) عليها .

---

(١) ل ، ب الدويك«زبدةالحلب٣/٣١» : «الدويل» – ومضى إلى منبج ، فنزل بهاعند «الدويل » وكان امسك الناصر قد أقطعه إياها ، وكانذلك في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة » .

(٢) في«زبدةالحلب : ٣/١٢١» : «وتوفي الملك المظفر تقي الدين على منازكرد ، وهو محاصر لها»

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ .

(٤) في « زبدة الحلب : ١٢٣/٣ » : « في شهر ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين وخمسمائة سلم إلى الملك المنصور ما كان لأبيه بالشام ، وهو منبج وحماة و «معرة النعمان» . والملك المنصور : هو ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر .

(٥) ب : خلا منها أفامية .

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

(٧) التكملة يقتضيها السياق .

(٨) في « زبدة الحلب : ١٤٥/٣ » : « وفتح الملك المنصور صاحب حماة بارين في ذي القعدة من ابن المقدم وعوضه عنها بمنبج ، بعد ذلك »

(٩) ل ، ب : تسع وخمسين وخمسمائة – وهذا وهم – والصواب ما أثبت ، جاء في « المختصر : ٣ /٩٦ » : وفي شهر رمضان من سنة (٥٩٥ هـ) قصد الملك المنصور صاحب حماة بارين ، وبها نواب عز الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدم ، وكان عز الدين إبراهيم مع الملك العادل محصوراً معه بدمشق ، ونصب الملك المنصور عليها المجانيق ، وانجرح الملك المنصور ، حال الزحف ، ثم فتحها في التاسع والعشرين من ذي القعدة ، وأقام ببارين مدة حتّى أصلح أمورها » . وانظر أيضاً «مفرج الكروب : ٣ /١٠١ » .

(١٠) ل : وحرج ، ب : وخرج .

ولمّا اتّصل ذلك بالملك العادل كتب إلى الملك المنصور ، وأشار عليه بأن يعوّض عزّ الدين عن بارين مَنْبِج ، وقلعة نجم (١) فتسلمهما (٢) فلم تزل منبج في يد عزّ الدّين إلى أن توفّي ثامن عشر المحرّم (٣) سنة سبعٍ (٤) وتسعين [وخمسمائة] (٥) وترك بها ولده (٦) شمس الدين محمداً ، وذلك في أيام الملك الظاهر . فجرّد الملك الظاهر عسكراً وسار إلى منبج فنَازَلَهَا في التاسع عشر (٧) من شهر رجبٍ سنة سبعٍ

---

(١) في «المختصر : ٣/٩٨ » : « واستقل العادل في السلطنة ، ولما استقرت المملكة للملك العادل أرسل إليه الملك المنصور ، صاحب حماة يعتذر إليه مما وقع منه بسبب أخذه بعرين (بارين) من ابن المقدم ، فقبل الملك العادل عذره ، وأمره برد بعرين إلى ابن المقدم ؛ فاعتذر الملك المنصور عنها بقربها من حماة ونزل على منبج وقلعة نجم لابن المقدم عوضاً عن بعرين ، فرضي ابن المقدم بذلك لأنهما خير من بعرين بكثير ، وتسلمهما عز الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الملك بن المقدم ، وكان له أيضاً أفامية ، وكفر طاب ، وخمس وعشرون ضيعة من المعرة » . وانظر : « مفرج الكروب : ٣/١٤٤ » .

(٢) ل ، ب : فتسلمها .

(٣) لدى الرجوع إلى ترجمة عز الدين ابراهيم بن شمس الدين محمد بن المقدم في «الروضتين : ٢ /٢٤٤ » و « ذيل الروضتين : ٢٠ » و«الوافي بالوفيات : ٦/١٣٧» و « مفرج الكروب ٣ /١٢٠ » و « المختصر : ٣/٩٩ » و « زبدة الحلب : ٣/١٤٨ » لم أجد أحداً من هؤلاء المؤرخين من حـدد تاريخ وفاته باليوم والشهر ، كما هو مثبت هنا ، بل أغفلوا ذلك .

(٤) ل ، ب : ست وتسعين – والصواب ما أثبت اعتماداً على ماجاء في ترجمته في كتب المؤرخين المنوه عنها بالتعليق السابق .

(٥) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٦) « في « زبدة الحلب : ٣ /١٤٨ » : « ومات ابن المقدم بأفامية ، وصار فيها أخ له صغير » . وجاء في « المختصر : ٣ /٩٩ » و « مفرج الكروب : ٣ /١٢٠ » : «وصارت البلاد بعده ، وهي منبج وقلعة نجم ، وكفر طاب وأفامية لأخيه شمس الدين عبد الملك ابن المقدم » .

وابن شداد في نصه مخالف لابن العديم وأبي الفداء ، وابن واصل

(٧) ب : التاسع عشرين – ما أثبت من : ل

جاء في « مفرج الكروب : ٣/١٢٠ » : « ثم قصد الملك الظاهر منبج ، وفيها شمس الدين عبد الملك ابن المقدم، فرحف عليها، وهو التاسع عشر من رجب من هذه السنة (٥٩٧هـ).

[وتسعين وخمسمائة] (١) ، فتسلّمها بالأمان ، وأخرب قلعتها ، وقبض على شمس الدّين ، وعلى أصحابه ، وأقاربه ، وحبسهم بقلعة حلبَ ، وتسلّم قلعة نجمٍ من سعد الدين [ابن](٢) فاخرٍ ، وكان بها نائباً عن ابن المقدّم ، وأقطعه قرية مائز (٣) – من أعْمَالِ عزاز – وَوَهَبَ « قَلْعَةَ نَجْمٍ » لِلمَلِكِ الأَفضَلِ (٤) ، وكَانَ فِي خِدْمَتِه .

وَلَمّا عَادَ الْمَلِكُ الظّاهِرُ (٥) إِلَى حَلَبَ بَعْدَ فَتْحِ مَنْبِجَ أَقَامَ أيّاماً ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا قَاصِداً لِحِصَارِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ (٦) ، فَسَيّرَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ يَسْتَنْجِدُ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْكَامِلَ(٧) ، وكانَ عَلَى مَارِ[د]ينَ (٨) ، فَسَيّرَ

---

(١) التكملة من « مفرج الكروب : ٣/١٢٠ » .

(٢) التكملة من «مفرج الكروب : ٣ /١٢١ » وفيه : « ثم سار الملك الظاهر إلى قلعة نجم ، وبها سعدالدين بن فاخر نائباً عن ابن المقدم ، فنازلها وضايقها ثم تسلمها في آخر رجب .

وجاء في « زبدة الحلب : ١٤٩/٣ » وكان ابن فاخر سعد الدين مسعود بقلعة نجم ، نائباً عن ابن المقدم ، وأخته معه ، فسلمها إلى الملك الظاهر »

(٣) ل ، ب : ما يرين – في « زبدة الحلب : ١٤٩/٣ » « وعوضه بمائز – قرية من بلد عزاز – » .

(٤) هو الملك الأفضل علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، توفي فجأة بقلعة سميساط سنة (٦٢٢)هـ وكان عمره نحو سبع وخمسين سنة .

(٥) هو الملك الظاهر غازي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن نجم الدين أيوب ، مات بقلعة حلب في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث عشرة وستمائة

(٦) هو الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب . توفي سابع جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وستمائة وكان مولده سنة أربعين وخمسمائة فكان عمره خمساً وسبعين سنة

(٧) الملك الكامل محمد ابن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب . مات في دمشق في قلعتها في حادي وعشرين شهر رجب من سنة خمس وثلا ثين وستمائة .

(٨) ل ، ب : مارين ، ونرجح ما أثبت .

إِلَيْهِ أَخَاهُ الْمَلِكَ الْفَائِزَ (١) فَلَمَّا عَبَرَ الْفُرَاتَ أَخَذَ مَنْبِجَ ، وعَبِثَ بِبِلَادِ حَلَبَ . فَلَمَّا اتَّفَقَ الصُّلْحُ بَيْنَ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ والْمَلِكِ العادِلِ عَادَتْ إِلَيْهِ مَنْبِجُ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمانٍ وتِسْعِينَ (٢) [وخمسمائة] (٣)

وَلَمْ تَزَلْ مَنْبِجُ فِي يَدِ نُوَّابِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ مُدَّةَ أَيَّامِهِ ، وَمُدَّةً مِنْ أَيَّامِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، إِلَى سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وستِّمائة قَصَدَ كَيْكَاوسُ (٤) ، صاحِبُ الرُّومِ ، حَلَبَ وَأَعْمَالَهَا ، ومَعَهُ الْمَلِكُ الأَفْضَلُ نُورُ الدِّينِ عَلِيٌّ ، صَاحِبُ سُمَيْسَاطَ ، فَنَزَلَ عَلَى مَنْبِجَ (٥) ، وَأَخَذَهَا مَعَ غَيْرِهَا مِنَ البلاد ، وَخُطِبَ لَهُ بِهَا ، ثُمَّ خَرَجَ عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ قَلَائِلَ لَمَّا قَصَدَهُ الْمَلِكُ الأَشْرَفُ مُوسَى ابنُ الْمَلِكِ الْعَادِلِ ، وَعَادَتْ إِلَى الْمَلِكِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَتْ فِي يَدِهِ ثُمَّ فِي يَدِ وَلَدِهِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَلَاحِ الدِّينِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ ثَمانٍ وثَلاثِينَ وَستِّمَائَةٍ قَصَدَتِ الْخُوَارَزْمِيَّةُ مَنْبِجَ (٦) وَهَجَمُوهَا ، وَقَتَلُوا أَكْثَرَ مَنْ فِيهَا ، وَسَبَوْهُمْ .

---

(١) هو الملك الفائز إبراهيم بن الملك العادل السلطان سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب . مات بظاهر الموصل سنة (٦١٧ هـ) .

(٢) ب : ثمان وسبعين

(٣) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٤) ل ، ب : كيكاووس

(٥) انظر : « زبدة الحلب : ٣/١٨٢ – ١٨٣ » و « المختصر : ٣/١١٩ »

(٦) جاء في « المختصر : ٣ /١٦٧ – ١٦٨ » : ثم سارت الخوارزمية إلى منبج وهجموها بالسيف يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الأول من هذه السنة – (٦٣٨ هـ) وفعلوا من القتل والنهب ، مثل ما تقدم ذكره ، ثم رجعوا إلى بلادهم ، وهي حران وما معها بعد أن أخربوا حلب » .

[١٢٤ب] وَكَانَتْ / قَدِ انْتَهَتْ فِي دَوْلَتَيْ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ والْمَلِكِ النَّاصِرِ

ثُمَّ جَرَى عَلَى الْخُوَارَزْمِيَّةِ مَا نَحْنُ ذَاكِرُوهُ - إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى - .

وَعَادَتْ مَنْبِجُ إِلَى الْمَلِكِ النَّاصِرِ ، واسْتَمَرَّتْ فِي يَدِهِ إِلَى أَنِ اسْتَوْلَتِ التَّتَرُ عَلَى الْبِلاَدِ ، وَانْقَضَتْ دَوْلَتُهُ.

ثُمَّ لَمَّا انْهَزَمَتِ (١) التَّتَرُ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ الْمُظَفَّرِ قُطُزَ عَادَتْ حَلَبُ وَأَعْمَالُهَا إِلَيْهِ .

ثُمَّ انْتَقَلَتْ بِقَتْلِهِ (٢) إِلَى مَوْلاَنَا السُّلْطَانِ ، الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بيبرس (٣) ، مَلِكِ مِصْرَ وَالشَّامِ ، لَكِنَّهَا خَرِبَتْ عَلَى يَدِ التَّتَرِ .

وَفِيهَا نَفَرٌ مِنَ التُّرْكُمَانِ قَلِيلُونَ لا يتجَاوَزُون الْمِائَةَ نَفَرٍ ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يُجْبَى مِنْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ لِدِيوَانِ السُّلْطَانِ ما هَذَا تَفْصِيلُهُ :

---

(١) انظر « ذكر هزيمة التتر وقتل كتبغا في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رمضان ستة ثمان وخمسين وستمائة على يد المظفر قطز مملوك المعز أيبك في « المختصر : ٣/٢٠٥».

(٢) قتل الملك المظفر قطز المعزي في سابع عشر ذي القعدة من سنة ثمان وخمسين وستمائة ، وكانت مدة ملكه أحد عشر شهراً وثلاثة عشر يوماً «المختصر : ٣/٢٠٧ »

(٣) رتب بالسلطنة بعد مقتل قطز الملك الظاهر ركن الدين بيبرس الصالحي في اليوم الذي قتل فيه قطز وهو سابع عشر ذي القعدة من هذه السنة أعني سنة ثمان وخمسين وستمائة واستقر بيبرس بالسلطنة « المختصر : ٣ /٢٠٨ » .

. . . . . العَرْصة(*) .

. . . . . الجهة المستجدة(١)

. . . . . سوق الغزل .

. . . . . صبغ الأوراق .

. . . . . صبغ الملون .

. . . . . الأفراح .

. . . . . سوق الغنم .

. . . . . فندق القز (٢) .

. . . . . معصرة السيرج .

. . . . . الطارىء .

. . . . . دلالة الدَّواب .

. . . . . الحَمّ .

. . . . . السَّمْسَرَة

. . . . . طواحين العفص .

. . . . . المفادنة .

. . . . . طواحين السّاجور (٣) .

. . . . . المواريث (٤) .

فذَلِكَ ، خارجاً عن الضَّواحي (٥)

٥١٠٠٠٠ خمسمائة ألف درهمٍ وعَشَرَة آلاف (٦) درهم

(*) لم تثبت مفردات الحبايات المقدرة في ل ، بَ

(١) ب : المسجد

(٢) ل : فندق القر

(٣) ل : طوله حين السواحرب

(٤) ل ، ب : المواوث .

(٥) ب : النواحي .

(٦) ل ، بَ : الفا

وَقَدْ ذَكَرْنا مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْعَوَاصِمِ ، بِما اقْتَدَيْنَا فِي تَرْتِيبِهِ عَلَى مَا رتبته ، مَنْ عَلَيْهِم في (١) ذَلِكَ الْمعوَّلُ ، مِن أَهْلِ الصَّدْرِ الأَوَّلِ ، وَأَتَيْنَا بِما أَمْكَنَّا مِنْهُ الْقُدْرَةَ وَالاسْتِطَاعة ، وَجَرَيْنا فِيهِ طاق الإِدْرارِ لنيل (٢) الأَغْرَاضِ المطاعة . وَلاَ نَدَّعِي الْحَصْرَ والاستقصاء ، وَلاَخَرَجْنَا عَمَّا رَسَمَهُ الثِّقَات مِمَّنْ دَوَّنَ الأَخْبَارَ وَالأَنباء (٣) . وَقَدْ تَغَيَّرَتْ مَعَالِمُ هَذِهِ الْحُصُونِ ،وَذَاعَ (٤)مِنْ سِرِّ خَرَابِهَا مَا كَانَتِ الْعِمَارَةُ لَهُ تَصُونُ . وَلاَعَجَبَ فَإِنَّ الأَيَّامَ مُدْنِياتٌ كُلَّ جَدِيدٍ إِلَى البلى (٥) وَقَاضِيَاتٌ عَلَى الأَوْطَانِ بِالْخَرَابِ ، وَعَلَى الْقُطَّانِ بِالْجَلاءِ .

* * *

(١) ل ، ب : عليه – ونرجع ما أثبت
(٢) ل ، ب : لنبل
(٣) ل ، ب : الاخيار ولا بنا
(٤) ل ، ب : وزاغ
(٤) ل ، ب : البلاد

وأمّا :

قَلْعَةُ نَجْـــم

فَإِنَّهَا كَمَا قَالَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ فِي بَعْضِ رَسَائِلِهِ :

«وَوَافَيْنَا قَلْعَةَ نَجْمٍ ، [«وَهِيَ نَجْمٌ فِي سَحَابٍ ، وَعُقَابٌ فِي العِقَابِ (١) ، وَهَامَةٌ لَهَا الْغَمَامَةُ عِمَامَةٌ . وأُنْمُلَـــةٌ إذا خَضَبَهَا (٢) الأصيلُ كَـــانَ الْهِلاَلُ لهَـــا قُلامَةٌ (٣) »] (٤) .

وكَانَتْ قَدِيماً تُعْرَفُ بِجِسْرِ مَنْبِج (٥) ، وَهِيَ عَلَى شَاطِىءِ الْفُرَاتِ ، وَالْجِسْرُ فِي ذَيْلِهَا .

وَلَمْ تَزَلْ بُلَيْدَةً صَغِيرَةً فِي صَدْرِ الإِسْلاَمِ ، إِلَى أَنْ عَمَرَهَا نَجْمٌ ، غُلاَمُ (٦) جني (٧) الصَّفْوَانِيِّ ، بَعْدَ الثَّلاثِمِائَةِ تَقْرِيباً ، وَهِيَ قَلْعَةٌ حَسَنَةٌ حَصِينَةٌ ، لَهَا ظَاهِرٌ بَاهِرٌ لِلطَّرْفِ / ، قَاصِرٌ عَنْهَا الْوَصْفُ ، مَلَكَهَا بنو حَمْدَانَ ، [١٢٥آ]

---

(١) « الدر المنتخب : ٢٢٩ » : وعقاب في عقاب

(٢) ل ، ب : إذا خطبها الأصيل . وما أثبت من « الدر المنتخب : ٢٣٠ »

(٣) « الدر المنتخب : ٢٣٠ » : كان الهلال لها قامة .

(٤) «الدر المنتخب : ٢٣٠

(٥) «انظر : « معجم البلدان : ٤/ ٣٩١ »

(٦) ب : غلام نجمي الصفواني

(٧) «جني الصفواني » هو مولى ابن صفوان المقيلي « التنبيه والإشراف : ٣٣١»

ثُمَّ بَنُو مِرداس(١)، ثُمَّ كَانَتْ لِبَنِي نُمَيْرٍ(٢)، وَآخِرُ مَنْ كَانَ بِهَا مِنْهُمْ مَنْصُورُ (٣) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ مَنْصُورٍ النُّمَيْرِيُّ (٤) ، وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الرَّاعِي عُبَيْدِ بْنِ الْحُصَيْنِ ،الشَّاعِرِ(٥)، فَقُتِلَ مَنْصُورُ وَأُخِذَتِ الْقَلْعَةُ مِنْ وَلَدِهِ نَصْرٍ (٦) . وَسَبَبُ أَخْذِهَا مِنْهُ أَنَّهُ أَصَابَهُ عَمىً وَلَهُ [مِنَ] (٧) الْعُمُرِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ (٨) سَنَةً . وَمَلَكَتْهَا بَعْدَهُ

---

(١) في «الدر المنتخب : ٢٣٠ » : « ثم بنو دمرداش ».

وبنو «مرداس» هم من الأسر الحاكمة ، ترجع في أصلها إلى قبيلة بني كلاب العربية كانت تعيش – عيشة البداوة بجوار حلب . وأول من حكم من أبنائها أبو علي صالح بن مرداس فأقام دولته سنة (٤١٤هـ / ١٠٢٣ م) وقضي على حكم هذه الأسرة في عهد أبي الفضائل سابق سنة (٤٧٢هـ / ١٠٧٩ م) . بقيام دولة بني عقيل » . ملخص عن « تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة : ٢٤٦/١ - ٢٤٧ »

(٢) « بنو نمير » : نسبهم الى نمير بن عامر صعصعة (وفيات الاعيان : ٤٤٠/٣)

(٣) منصور بن الحسن النميري : لم اتمكن من ترجمته .

(٤) بالأصل : النمير

(٥) «الراعي النميري » هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري ، أبو جندل : شاعر ، من فحول المحدثين ، كان من جلة قومه ، ولقب بالراعي لكثرة وصفه الإبل ، عاصر جريراً والفرزدق . كانت وفاته سنة (٩٠ هـ / ٧٠٩ م) . « الأعلام : ١٨٨/٣– ١٨٩ » .

(٦) «نصر بن منصور النميري » هو نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن النميري ، أبو المرهف : شاعر مشهور ، من أولاد أمراء العرب . ولد بالرافقة – على الفرات قرب الرقة – سنة (٥٠١ هـ /١١٠٨ م) ونشأ بالشام ، وقال الشعر وهو مراهق ، وأصابه جدري ، وله أربع عشرة سنة ، فضعف بصره ، فذهب إلى بغداد لمداواة عينيه ، فآيسته الأطباء من ذلك ، ثم فقد بصره وتوفي ببغداد سنة (٥٨٨هـ/١١٩٢م) . « الأعلام : ٢٩/٨».

(٧) التكملة يقتضيها السياق

(٨) ب : اربع‌عشر سنة .

التُّرْكُمَانُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْهُمْ بَنُو حَسَّانَ (١) ، وَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِيهِمْ إِلَى [أَنْ] (٢) انْتَهَتْ دَوْلَتُهُمْ ، وَفَتَحَ صَلَاحُ الدِّينِ مَنْبِجَ وَجَرَى مِنَ الْأَمْرِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنِ انْتُقَالِ لَهَا مَعَ مَنْبِجَ ، مِنْ يَدٍ إِلَى يَدٍ ، إِلَى أَنْ أَخَذَهَا الْمَلِكُ الظَّاهِرُ (٣) وَدَفَعَهَا لِأَخِيهِ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ (٤) ، ثُمَّ اسْتَرْجَعَهَا مِنْهُ لِخَوْفِهِ مِنْ أَخْذِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ (٥)[لها] (٦) وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

---

(١) بنو حسان المنبجي : خلف حسان بن كمشتكين البعلبكي صاحب منبج المتوفى سنة (٥٤٢ هـ / ١١٤٧م) ولدين هما « عز الدين غازي بن حسان المنبجي الذي أقطعه نور الدين محمود بن زنكي – صاحب الشام – منبج ثم عصى وامتنع عليه فيها ، فسير إليه نور الدين عسكراً فحصروه وأخذوها منه سنة (٥٥٦٢/١١٦٧م) وأقطعها نور الدين أخاه قطب الدين ينال بن حسان المنبجي ، وكان عادلا خيراً محسناً إلى الرعية جميل السيرة فيها ، إلى أن أخذها منه صلاح الدين يوسف بن أيوب سنة (٥٥٧٢/١١٧٦م) » الكامل: ٣٢٩/١١ » و « زبدة الحلب : ٢١٨/٢ » .

وكان قطب الدين ينال بن حسان المنبجي شديد العداوة لصلاح الدين والتحريض عليه، والإطماع فيه ، والطعن فيه فحنق عليه صلاح الدين ، وتهدده وهاجمه وتملك منه مدينة منبج ، ولم تمتنع عليه ، وبقي القلعة ، وبها صاحبها قد جمع إليه الرجال والسلاح والذخائر ، فحصره صلاح الدين وضيق عليه ، وزحف إلى القلعة ، وافتتحها وملكها عنوة ، وأخذ صاحبها أسيراً ، فأخذ صلاح الدين كل أمواله ، ثم أطلقه . « الكامل : ٤٢٩/١١ – ٤٣٠»

(٢) التكملة يقتضيها السياق

(٣) الملك الظاهر أبو منصور غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب – صاحب حلب– المتوفى سنة ٦١٣ هـ

(٤) الملك الأفضل نور الدين علي بن يوسف بن أيوب ولد بمصر سنة ٥٦٥ هـ وتوفي سنة ٦٢٢ هـ صاحب الديار الشامية (٥٨٢ – ٥٩٢ هـ).

(٥) الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب – أخو السلطان صلاح الدين يوسف – المتوفى سنة : (٥٦١٥/١٢١٨ م » .

(٦) التكملة يقتضيها السياق .

ولَمْ تَزَلْ في يَدِ نُوَّابِ المَلِكِ الظَّاهِرِ إلَى سَنَةِ ثَلاثَ عَشْرَةَ [وستمائة] (١) أقْطَعَهَا لِعَتِيقِهِ الأمِيرِ [بدر الدين](٢) أيدمر المَعْرُوفِ بِوَالِي قَلْعَةِ حَلَبَ ، فَزَادَ فِي عِمَارَتِهَا، وَبَنَى بِهَا جَامِعاً كَبِيراً ، بَدِيعَ البِنَاءِ ، وَاسِعَ الفِنَاءِ ، وَخاناً للسَّبِيلِ ، وَرَتَّبَ فِيهِ صَدَقَةً مُسْتَمِرَّةً ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا أوقافاً مستمرّة .

ولَمْ تَزَلْ فِي يَدِهِ إلَى سَنَةِ تِسْعٍ وعِشْرِينَ وستمائة ، وَذَلِكَ فِي أيَّامِ المَلِكِ العَزِيزِ (٣) ، فَأخَذَهَا مِنْهُ وَعَوَّضَهُ عَنْهَا اللاذقِيَّةَ .

وَتُوُفِّيَ المَلِكُ العَزِيزُ وَصَارَتْ إلَى وَلَدِهِ المَلِكِ النَّاصِرِ (٤) فِيمَا صَارَ [إليه] (٥) مِنَ البِلادِ . ومَا زَالَتْ فِي مُلْكِهِ إلَى أنِ انْقَضَتِ الدَّوْلَةُ وَأخْرَبَتْهَا التَّتَرُ (٦) .....

* * *

(١) التكملة لرفع الالتباس بالتاريخ

(٢) ساقطة من ب .

« بدر الدين ايدمر المعروف بوالي قلعة حلب : لم اتمكن من ترجمته »

(٣) الملك العزيز بن الظاهر محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب – صاحب حلب عاش على مدى السنين (٦١١ – ٦٣٤ هـ/ ١٢١٤ – ١٢٣٦ م) .

(٤) الملك الناصر بن الملك العزيز بن الظاهر بن الملك الناصر : هو السلطان صلاح الدين يوسف الثاني ابن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب عاش على مدى السنين (٦٢٧ – ٦٥٩هـ/ ١٢٣٠ – ١٢٦١ م) كان صاحب حلب مابين (٦٣٤ – ٦٣٨ هـ) ثم صاحب دمشق (٦٤٨ – ٦٥٨ هـ)

(٥) التكملة يقتضيها السياق

(٦) بل ذلك طمس مقداره خمس كلمات في ل .

ختام مخطوطة لينينغراد

في اليوم الثلاثاء المبارك ، الحادي عشر من شهر شعبان المبارك من شهور سنة اثنتين وعشرين وألف على يد الفقير الحقير الراجي عفو ربه القدير عفا الله تعالى عنهما . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

إِنْ تَجِدْ عَيْباً فَسُدَّ الخَلَلا جَلَّ مَنْ لا عيبَ فيه وعَلا

★ ★ ★

ختام مخطوطة المتحف البريطاني

نَجَزَ الْجُزْءُ الأَوَّلُ مِنَ الأَعْلاَقِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الثانى عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الأَولَى(١) في سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وأَلْفٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ(٢) عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لكاتِبِهِ .

كَتَبَهُ الْفَقِيرُ الرَّاجِي عَفْوَ رَبِّهِ الْقَدِيرِ الباري عَلِيُّ بْن أَحْمَدَ الزَّهْرَاوِي تَغَمَّدَهُ بِرَحْمَتِهِ الْهَادِي .

إِن تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلَلاَ
جَلَّ مَـنْ لاَ عَيْبَ فِيـهِ وَعَلاَ

★ ★ ★

(١) ب : الاول
(٢) ب : صلى

الفهارس

١ ـ فهرس الأعلام
٢ ـ فهرس الأماكن
٣ ـ فهرس الجماعات
٤ ـ فهرس الآيات القرآنية
٥ ـ فهرس الأحاديث النبوية
٦ ـ فهرش الأشعار
٧ ـ فهرس الكتب
٨ ـ مصادر التحقيق

فهرس الأعلام[1]

أ

آدم – عليه السلام – : ١/٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، – ٢/ ١٥٢ .

آقسنقر – عماد الدين ، قسيم الدولة : ١ / ٦١ ، ٨١ ، ١١١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٤٢ ، –٢/٧٦ح ، ٤٦٢ح .

آقسنقر السلحدر الفارقاني – الأمير شمس الدين : ٢ / ٤١٧ .

اقش / (اقوش) برلوا ، شمس الدين : ٢ / ١١١٨ ، ١١٨ ح .

آل ياسين – مؤمن : ١ / ١٧٤ .

اياس بن ياوان بن يافث بن نوح : ٢ / ١٦٤ .

ابجر – ملك الرها – : ٢ / ٣٠٥ .

ابرهة الأشرم – : ٢ / ٣٦ .

إبراهيم الخليل – عليه السلام – : ١ / ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٠ ، ١٢٢ ، ١٤٣ ، – ٢/١٩١ ح ، ٣٦٠ .

إبراهيم بن إبراهيم – اخو زيد الكبال الحلبي – : ١ / ٢٥٩ .

إبراهيم بن ادهم التميمي العجلي – ابو إسحاق : ١ / ١٠ ، (١٧٨)

إبراهيم بن ابي بكر محمد بن ايوب – الملك الفائز بن العادل الأيوبي : – ٢ / ٤٩٦ ، ٤٩٦ ح .

إبراهيم بن جبريل : – ٢ / ٢٤٧ .

إبراهيم بن جعفر ، ابو إسحاق المتقى لله العباسي : ٢ / ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ . – ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .

إبراهيم بن حسام الدين الحسن –: ٢/١٧١ .

إبراهيم بن سعيد الجوهري – : ٢/ ١٦١ .

إبراهيم بن شداد بن خليفه بن شداد – جد عز الدين ابن شداد – ١ / ١٥٤ .

إبراهيم بن شيركوه الثاني الملك المنصور – : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح ، ٤٢٧ .

إبراهيم ابن الصلاح ، سديد الدين –: ١/ ٢٥٤ .

إبراهيم بن ابي الفهم – رئيس المعرة – : ١ / ٤٠٣ .

(١) الرقم الاول للقسم والثاني للصفحة وحرف الحاء اشارة الى ان الاسم في الحاشية .

إبراهيم بن شمس الدين محمد ابن المقدم – عز الدين – : ٢/ ٩٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح ، ٤٦٧ .
إبراهيم بن محمد الفارسي الإصطخري الكرخي – : ٢ / ١٤٤ ح .
إبراهيم بن هشام، ابو إسحاق : ٢/ ٢١٩ .
إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك – : ٢/ ٢٢٤ .
إبراهيم ينال – : ٢/ ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
إبراهيم بن يوسف القفطي – : الصاحب ، مؤيد الدين ١ / ٢٨٧ .
الأتابك جناح الدولة حسين صاحب حمص = حسين بن ملاعب .
الأتابك = زنكي ، عماد الدين .
أتابك الملك الصالح ، صلاح الدين أحمد ابن الملك الظاهر .
غياث الدين غازي = طغريل الظاهري ، شهاب الدين .
الأتابك = طغتكين ، ظهير الدين .
اتابك الملك العزيز = طغريل ، شهاب الدين .
الأتابك = ناصح الدين ابو المعالي الفارسي ، الأمير .
ابن اثال النصراني – : ٢/ ٢٠٣ .
ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد . الشيباني ، عز الدين ، ابو الحسن .
اثير الملك – الأمير – : ٢/ ٢٢ .
إحسان عباس – : ٢ / ٤٦٠ ح .
احد المسيحية السريانية – : ١/ ٤٧ .
احمد بن ابا – : ٢ / ٢٨٠ .
احمد بن إبراهيم بن – كيغلغ ، ابو العباس ٢/ ٢٨٨ ، ٣٧٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر ، ابن واضح ، الكاتب العباسي اليعقوبي ، أبو العباس : ١/ ٣٠٦ – ٢/ ١٤ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤١ح ، ٥٢ ، ٥٢ ح ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٣٧١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ .
احمد بن الإسكافي – منتجب الدين ابو المعالي – : ١ / ٣٠٢ ، ٣٥٣ .
احمد بن جبير ، ابو جعفر – : ١/ ٤١٢ ، ٤١٢ ح – ٢/ ٤٤٤ .
احمد بن جعفر – المعتمد على الله العباسي – : ٢/ ١٦٧ ، ٣٧٣ ، ٤٥٣ ، ٤٥٣ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ح .
احمد بن جعفر بن محمد ابن المنادي البغدادي ، ابو الحسين ١/ ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
احمد بن حسان بن احمد القضاعي ابو جعفر – : ١ / ٤١٢ ح .
احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي ، الكندي ، ابو الطيب المتنبي – : الكوفي ١/ ٣٦٥ ، ٣٦٨ .
٢/ ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ح ، ٣٠٩ ، ٤٥٧ ح ، ٣٠٩ .
احمد بن الحسن بن عبد الله الكردي ، كمال الدين ابو الفضائل – : ١/ ٢٠٦ .
احمد بن حمدان الورسامي الليثي ، ابو حاتم الرازي – : ٢/ ٤٥ح ، ٤٦ ، ٤٤٠ ح .

احمد بن ابي دواد الإيادي – : ٢/١٦٢ ، ١٦٢ ح .
احمد بن الزبير الخابوري ، شمس الدين – : ١ / ٢٦٢ .
احمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي – : ٢/٢٦٦ ، ٢٦٦ ح ، ٢٦٧ .
احمد بن سهل ، ابو زيد البلخي – : ١/٣٢٨ ، ٣٢٨ ح ، – ٢/٤١ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٥٩ ، ١٥٩ ح ، ١٦١ ، ١٦١ ح ، ١٨٠ ، ٤١١ ، ٤٤٧ ح .
احمد بن طغان – : ٢/٢٨١ ، ٢٨٢ .
ابو احمد – الموفق العباسي – = طلحة بن جعفر .
احمد بن طلحة العباسي ، المعتضد – : ابو العباس – : ٢/٢٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح . ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ .
احمد بن طولون – : ١/ ٣٦٦ ح .
٢/٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ، ٤٥٣ ، ٤٥٣ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ح .
احمد بن الطيب السرخسي ، ابو الفرج–: ٢/٤١ ، ٤١ ح ، ١٥٢ ، ١٥٣ .
احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري ابو العلاء – : ١/ ٣٦٥ ، ٣٨١ ، – ٢/٧٦ ، ١٢١ .
احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ابن الأستاذ ، كمال الدين ، ابو بكر قاضي القضاة ١ / ٧٠ .
احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن علوان الأسدي ، القاضي كمال الدين ابو بكر – : ١ / ٢٥١ ، ٢٥٣ .
احمد بن عبد الله بن عمر – بهاء الدين – : ١/٢٤٤ .
احمد بن عبد الله القلقشندي – : ٢/٧٨ ح ، ١٥٠ ح ، ١٥٣ ح .
احمد العجيفي – : ٢/ ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
احمد بن عز الدين عبد العزيز – نجم الدين – : ١/٢٤٨ .
ابو احمد العسكري – : ٢/(٣٣/ ٣٤) ، ٣٣ ح .
احمد بن علي الأصولي ، ابو العباس برهان الدين – : ١/ ٢٦٦ ، ٢٦٧ .
احمد بن علي المقريزي – تقي الدين: ٢/١٩٤ ح ، ٣٤٨ ح ، ٤١٦ ح .
احمد بن عمر ابن المديم – نجم الدين ١/٢٨١ .
احمد بن غازي بن يوسف بن ايوب الملك الصالح – : ١/٣٠٥ ، ٣٠٥ ح ، – ٢/٩١ ، ٩١ ح ٩٦ ح ٩٧ ، ٩٧ ح ، ١٣٥ ، ١٣٥ ح .
احمد بن فارس ، ابو الحسين – : ١/١٥ .
احمد بن قرطايا – الأمير ركن الدين – : ١ / ٣٩٥ .
احمد ابن كيغلغ = احمد بن إبراهيم ابن كيغلغ .
احمد بن محمد البيروني ، ابو الريحان – : ١ / ٤٤ .
احمد بن محمد ، ابن خلكان – : ٢/٧٦ ح ، ٤٦٠ ح .

احمد بن محمد بن إسحاق الهمداني – ابن الفقيه – : ٢/٣٦١ .
احمد بن محمد بن الحسن الصنوبري الحلبي الأنطاكي ابو بكر – : ١/١١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ح ، ٣٣٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ .
احمد بن محمد الحسيني الإسحاقي الشريف، ابو طالب ، امين الدين – : ١/٥٤ .
احمد بن محمد القابوس – : ٢/ ٢٧٢ ح .
احمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، تقي الدين – : ١/٢٨٥ .
احمد بن محمد ، مسكويه – : ٢/١٤٨ ح .
احمد بن محمد بن المعتصم ، ابو العباس – المستعين بالله العباسي – : ٢/ ٢٧١ .
احمد بن محمد النامي، ابو العباس – : ٢ / ٣١٣ .
احمد بن محمد بن يحيى القراؤلي الماردائي المعروف بالفصيح – : ١/ ٢٨٠ .
احمد بن محمد بن يوسف، نجم الدين – : ١/٢٨٣ .
احمد بن محيي الدين محمد بن ابي طالب ابن العجمي ، شمس الدين – : ١ / ٢٥٩ .
احمد بن مروان الكردي نصر الدولة، صاحب ديار بكر – : ٢/(٣٢٨) ، ٣٢٨ ح ٣٩٠ ، ٣٩٢ .
احمد بن مسعود الموصلي ، المقرىء ، الزكي – : ٢ / ٥٨ .
احمد بن موسى الشافعي (ابن يونس) ١ / ٢٥٠ .
احمد بن نصر ، ابو العشائر – : ٢ / ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨ ح .
احمد بن نصر البازيار ، ابو علي – : ١ / ٢٩٥ .
احمد بن يحيى بن جابر البلا ذري – : ٢ / ١٥ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١٢٥ ، ١٤٥ ح ، ١٥١ ح ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ؛ ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٣٧١ ، ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤٢٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ .
احمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصاري ، شهاب الدين – : ١/٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
احمد بن يوسف السليكي المنازي – ابو نصر–: ٢/ ١٢٠ ، ١٢٠ح، ١٢١ح.
احمد يل الكردي – : ٢ / ١٠٣ .
ابن الإخشاد – : ٢/٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥ .
الإخشيد = محمد بن طغج بن جف الفرغاني ، أبو بكر .
إدريس – عليه السلام – (مجبرة) –: ١/١٧٦ .
إدريس بن حسن بن علي بن عيسى الإدريسي ، الشريف . ١ / ٥٤ ، – ٢ / ١٥٤ ح .
الإدريسي=حسن بن علي بن حسن، الشريف.
اراموس – : ٢/٣٢٠ ،
ارتق بك – الأمير – : ٢/٥٦ح ،.
ارتق بن اكسك – : ٢/٨٤ ح .
ارخوز بن يولغ بن طرخان التركي–: ٢ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

ارسلان بن عبد الله البساسيري ، ابو الحارث – : ١ / ٢٩٢ ، ٢٩٢ ح .
ارسلان بن مسعود ، نور الدين – صاحب الموصل – : ١ / ٢٦٣ .
ارسلان شاه بن ابي بكر محمد بن ايوب الملك الحافظ – : ٢ / ٢٣ ح .
ارشارس – : ١ / ٤٥ .
ارمانوس – ملك الروم – : ١/١٣٣ ، ١٣٦ ، – ٢ / ٣٣٣ ، .
ارناط – البرنس – صاحب الكرك – : ٢ / ٣٩٧ ، ٣٩٨ .
ازاليلوفر – عتيقة الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر – ١ / ١٥٦ .
ازدشير بن بابك – : ٢ / ٤٥٢ .
الأزدي = عبد الله بن حوالة .
الأزهري = محمد بن احمد ، ابو منصور .
ابو اسامة – الخطيب بحلب – : ١/٤١ .
اسامة بن مرشد بن علي بن منقذ – مؤيد الدولة – : ٢ / ٩٤ ، ٣٩٨ .
إسباسلار – : ١ / ٧٣ ، ٨٢ .
ابن الأستاذ = احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال الدين ابو بكر .
ابن الأستاذ = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، قاضي القضاة كمال الدين ، أبو بكر .
ابن الأستاذ = محمد القاضي جمال الدين ، أبو عبد الله .
إستبراق = : ٢/٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ح .
ابو إسحاق = إبراهيم بن ادهم التميمي العجلي .
إسحاق بن إبراهيم – عليه السلام – ٢ / ٤٥٠ .
إسحاق التركماني – برهان الدين – : ١ / ٢٨٤ .
إسحاق بن الحسن الزيات الفيلسوف – : ٢ / ١٥٢ .
إسحاق بن سليمان – : ٢ / ٢٤٠ .
ابو إسحاق الشيرازي الفيروز ابادي – : ١ / ٢٤٥ .
إسحاق ، كمال الدين – : ١ / ٢٧٤ .
الشيخ إسحاق – عتيق القاضي ، بهاء الدين ابو المحاسن يوسف بن رافع بن شداد ١ / ١٨٣ .
أبو اسحاق = محمد بن هارون الرشيد
أسد الدين = شيركوه بن شادي ابن مروان .
اسطانة – متولي الفداء – : ٢/٢٨٨ .
اسفانبر – : ٢/٣٥٧ ح .
إسكاف (رجل) – : ٢ / ٣٥٧ .
الإسكندر – : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، – ٢ / ١٨٤ ، ٣٥٧ ح ، ٣٦١ ، ٣٦١ ح : .
اسماء بنت ابي بكر الصديق – ٢/٣٤ .
إسماعيل بن ابي البركات هبة الله بن ابي الرضى سعيد الموصلي ابن باطيش – عماد الدين ، ابو المجد – : ١ / ٢٥٠ .
إسماعيل بن ابي بكر محمد بن ايوب ، الملك الصالح عماد الدين بن العادل الأيوبي – : ٢ / ١٣١ ، ١٣١ ح .
إسماعيل بن بلك – : ٢ / ٢٩٣ .
إسماعيل بن جعفر الصادق – : ٢ / ٤٨ ح .
إسماعيل بن حسين الأعرج الباروقي شمس الدين – : ٢ / ٦٨ .

إسماعيل بن حماد الجوهري ، ابو نصر – : ٢ / ١٤٣ ح .
إسماعيل بن محمد بن عمر ، ابو الفداء عماد الدين – صاحب حماه – : ٢/١٣٦ ح ، ٤٦٧ ح .
اسماعيل بن محمود بن زنكي ، الملك الصالح بن الملك العادل نور الدين الشهيد–: ١ / ٨١ ، ١٥٣ ، ٢٣٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٢ / ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٨ ح ، ٩٨ ، ٩٨ح ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١١١ح ، ١١٧ ، ١٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ح ، ٤٣٣ ، ٤٦٥ .
اسيد – : ٢ / ٢٢٩ .
الأشتر النخعي = مالك ابن الحارث .
الأشنهي = محمد بن هدية بن محمود ، مجد الدين .
اشود التركماني الياروقي ، الأمير عز الدين – : ١ / ٢٨٢ .
الإصطخري = إبراهيم بن محمد الفارسي ابو إسحاق الكرخي .
الأصفر التغلبي –: ٢/٣٢٥ ، ٣٢٥ح .
الأصمعي = عبد الملك بن قريب أطوسا (سميرم) – : ١/٤٣ .
الأعرج = مودود بن زنكي – قطب الدين .
الأعشى = ميمون بن قيس .
أبو الأغر السلمي – : ٢ / ٢٩٢ .
أغسطة = إيريني .
ابن الأغلب : ١ / ١٧٧ .
افتخار الدين = عبد المطلب بن الفضل بن عبدالمطلب العباسي السيد الشريف .
افتخار الدين = عثمان بن علون الأسدي
افتخار الدين = محمد بن يحيى بن ابي غانم محمد بن ابي جرادة ابن المديم .
افتخار الدين ياقوت – عتيق الملك الظاهر – ٢ / ٦٨ .
افرير توماس – مقدم الديوية – : ٢ / ٤١٥ ، ٤١٧ .
الأفشين بن بكجي – : ٢ / ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح .
الأفشين التركي = حيدر بن كاوس .
إقبال الظاهري – جمال الدولة – : ١ / ٩٢ ، ٩٢ ح ، ٢٨٤ .
اقلودس – : ٢ / ٣٥٥ .
ابن الإكليلي الحلبي المنجم ، الفضل ابن الإكليلي = يوسف الحاج – :
الب ارسلان الأخرس بن رضوان –: ٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح .
الب ارسلان ، شمس الملوك – : ١ / ٦٥ .
الب ارسلان محمد بن داود بن ميكائيل السلجوقي ، السلطان – : ١ / ٣٣٠ – ٢ / ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦ ح .
الطبنغا الظاهري . ، نجم الدين ، صاحب قلعة بهسنا – : ٢ / ٩٠ ، ١١٧ .
إلياس ، ركن الدين ، ابن عم سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر – : ٢ / ٨٩ .
ابو إلياس بن العميد ، الشيخ – : ٢ / ١٨٥ ح .
اليس بنت بغدوين – (اميرة انطاكية) ٢ / ٣٩٥ ح .
اليون (القائد) ملك الروم – : ٢ / ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر – زوجة يزيد بن معاوية – : ٢ / ٢٠٥ ،
اماري – (ميشيل) مستشرق – : ١ / ٤١٣ ح .
إمام انطاكية – : ١ / ٣٠٧ .
الإمام ابو حنيفة = النعمان بن ثابت التيمي بالولاء الكوفي .
ابو امامة الباهلي = صدي بن عجلان .
امراة صاحب الكرك – : ٢/ ٣٩٩ .
امراة من نساء امراء الياروقية – : ١ / ١٥٦ .
امراة من بني هاشم – : ٢ / ٢٦٤ .
امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي – : ٢ / ١٢٦ .
الأمير = ارتق بك .
الأمير بيليك الخرندار نائب المملكة–: ٢ / ٣٤٥ .
الأمير بدر الدين بيسري الشمسي الملك المنصور – : ٢/ ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ، ٣٤٩ .
الأمير جمال الدين شاذ بخت الخادم الهندي الأتابكي – : ١ / ٢٧١ .
الأمير حسام الدين يلدق ، عتيق الملك الظاهر – : ١ / ٢٦٢ .
الأمير حسام الدين الحسن بن ابي الفوارس القيمري ١ / ٢٦٢ .
الأمير حسام الدين طمان باي النوري – : ١ / ٢٧٨ .
الأمير حسام الدين محمود بن خنلو والي حلب – : ١ / ٢٧٩ .
الأمير سيف الدولة علي بن عبد الله ابن حمدان ، ابو الحسن – : ١ / ١٥٠ .
الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر – : ١ / ١٢٠ ، ١٥٦ .
الأمير سيف الدين قلاوون الألفي – : ٢ / ٣٤٩ ، ٣٤٩ ح .
الأمير شمس الدين اقسنقر أستاذ الدار الفارقاني – : ٢/ ٣٤٢ ، ٣٤٤ .
الأمير شمس الدين سنقر الأشقر – : ٢/ ١١٩ ح ، ١٣٦ ، ١٣٦ ح .
الأمير شمس الدين لؤلؤ – عتيق أمين الدين يمن – : ١ / ٢٦٣ ،
الأمير شمس الدين محمد بن عبد الملك ابن المعزم – : ٢ / ٦٠ .
الأمير عز الدين أشود التركماني الياروقي – : ١ / ٢٨٢ .
الأمير عز الدين جرد بك النوري – : ١ / ٢٧٥ .
الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود بن فليج النوري – : ١ / ٢٨٠ .
الأمير نور الدين علي ابن الأمير عمر بن مجلي – : ٢ / ١١٢ .
الأمير نور الدين مجلي – : ٢ / ١٣٦ .
أمير الثغور نصر الشملي – : ٢/ ٣٠٧ .
أمير خراسان = عبد الله بن طاهر ابن الحسين بن مصعب الخزاعي .
أمير طرسوس أحمد العجيفي – : ١ / ٢٨٠ .
أمير طرسوس أبو ثابت – : ٢ / ٢٨٥ .
أمير العرب مانع بن حديثة – : ٢ / ١١٥ ح .
أمير كاسان ، أبو بكر مسعود ابن أحمد الكاساني ، علاء الدين – : ١ / ٢٦٨ .

أميرة أنطاكية أليس – : ٢ / ٣٩٥ ح .
أمير المؤمنين أبو العباس السفاح – : ٢ / ١٧ .
أمير المؤمنين المهدي بن الهادي – : ٢ / ٤٥ .
أمير المؤمنين هارون الرشيد – : ٢ / ١٧ .
ابن أمة أحمد بن الملك الظاهر غازي (الملك الصالح) ٢/ ١٩٧ ح .
الأمين بن الفصيحي ، الشيخ – : ١ / ٣٤٠ .
الأمين محمد بن هارون الرشيد– : ٢ / ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد ابن هبة الله مجد الدين ، أبو محمد
ابن أمين الدولة = عمر بن أبي يعلى عبد المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الرعياني .
أمين الدين = أحمد بن محمد الحسيني الإسحاقي الشريف أبو طالب .
أمين الدين هشام الخطيب – : ٢/٨٧ .
أمين الدين يمن – عتيق نور الدين أرسلان بن مسعود صاحب الموصل – : ١ / ٢٦٣ .
ابن الأنباري = محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ، أبو بكر ابن الأنباري – : ١ / ١٧ .
أندرونقس الرومي – البطريق – : ٢ / ٢٨٨ ح ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
أندرياس – بطريق البطارفة – : ٢ / ٢٧٦ .
الأندلسي الفقية = شعيب ابن أبي الحسن الحسين بن أحمد :– ١/١٣٨ .
أنطاكية بنت الروم – : ٢ / ٣٦٠ ، ٣٦٠ ح .
أنطالية ، أخت أنطاكية بنت الروم – : ٢ / ٣٦٠ .
أنطياخوش ، ملك الروم – : ٢ / ٣٦١ ، ٣٦٢ .
أنطيخس – الملك الثالث بعد الإسكندر – : ٢ / ٣٦١ .
أنطيغنوس الملك – : ٢ / ٣٦١ .
أنوجور ، أبو القاسم – : ٢ / ٣٧٧ ح .
أنوشتكين الداتشمند – : ٢ / ١٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ .
أنو شروان (بن قباذ) – (كسرى) ١ / ٥٩ ، – ٢ / ٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٢ ح .
أوتيخيوس = (سعيد بن البطريق) – : ٢ / ١٩١ ح .
أوريا بن حنان – : ٢ / ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
أيازكوج – (يازكوج) الأمير سيف الدين – : ٢ / ٨٧ ، ٨٧ ح .
إياس – فخر الدين ، متولي قلعة حلب – : ٢ / ٦٩ .
أيدمر – الأمير بدر الدين – والي قلعة حلب – : ٢ / ٤٧٦ ، ٤٧٦ ح .
إيرين ، إيريني – أوغسطة – ملكة الروم – : ٢ / ٢٣٦ ، ٢٣٦ ح .
ابن الأيسر – : ١ / ١٠٩ .
أيشوع الناصري – : ٢ / ٣٠٥ .
إيلغازي بن أرتق ، نجم الدين

صاحب ماردين – : ١ /٦٥ ، ١٣٩ ، ٢ / ٢٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ .
أبو أيوب الأنصاري – : ٢ / ٢٠٦ ، ٢٠٧ .
أيوب بن محمد بن أبي بكر محمد ابن أيوب – الملك الصالح ، نجم الدين – : ١ / ٢٤٧ – ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٧ ح .
أيوب بن خليل بن كامل ، صائن الدين ، ابن أخت الجمال خليفة – : ١ / ٢٧٩ ، ٢٨٢ .

ب

بابك الخرمي – : ٢/٢٦٣ ، ٢٦٤ .
بابا الصابي ء – : ١ / ٤٩ .
بازتكين – غلا م العزيز الفاطمي – ٢ / ٧٤ ح .
باسيل – بسيل – ملك الروم – : ٢ / ٤٢ .
باطني – (هاجم صلاح الدين يوسف) ٢ / ٨٦ ، ٨٧ .
ابن باطيش = إسماعيل بن أبي البركات هبة الله الموصلي ، عماد الدين ، أبو المجد – : ١ / ٢٥٠ .
البالسي = طارق بن علي الرئيس صفي الدين ، رئيس حلب .
البالسي = علي ، صفي الدين بايجو نوين – : ٢ / ٣٤٠ .
بحتر بن عتود – : ٢ / ١٠٠ ، ١٠١ ح .
البحتري = الوليد بن عبيد – أبو عبادة .
أبو بحرية = عبد الله بن قيس الكندي .
بختنصر – ملك بابل – : ٢ / ٤٥٠ ، ٤٥١ ح .
بدر الحمامي – : ٢ / ٢٨٠ .
بدر – مولى المعتضد – : ٢ / ٢٨٢ .
بدر الدولة = سليمان بن عبد الجبار بن أرتق ، أبو الربيع – صاحب حلب – :
بدر الدين الأسدي – : ١ / ٢٨٦ .
بدر الدين = الحسن بن محمد ، بن الداية .
بدر الدين الخادم – عتيق أسد الدين شيركوه – : ١ / ٢٧٩ ،
بدر الدين الخزندار الظاهري – ملك الأمراء – : ١ / ٩٣ .
بدر الدين = دلدورم الياروقي .
بدر الدين – (عتيق عماد الدين شاذي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب – : ١ / ٢٥٨ .
بدر الدين = محمد بن إبراهيم بن الحسين ، بن خلكان .
بدر الدين = محمد بن علي بن ابراهيم بن خشنام .
بدر الدين = محمد الكنجي – صهر شمس الدين المارداني .
بدر الدين = محمد بن يحيى المعروف بالغوري – :
بدر الدين = يعقوب بن ابراهيم بن محمد بن النحاس .
البراكموس – : ٢ / ٤٢٨ ح .
برجان – : ٢ / ٢٥٨ .
ابن برد الفقيه – : ٢ / ٣٧١ .
بردس الفوقاس – : ٢/ ٤٠٦ .
بردويل – : ٢ / ٣٨٨ ح .
برسوما – (قس) – : ١ / ١٤٢ .
أبو البركات عبد الرحمن – نجم الدين – : ١ / ٢٤٥ .
بركات بن فارس الفوعي – : المجن – رئيس الأحداث بحلب – : ١ / ١٨٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح .
٢/٧٦ ح ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .

البرنس – بيمند ، ملك أنطاكية – : ٢ / ٣٩٨ ، ٣٩٨ ح .
البرنس – ريمند الكبير – : ٢ / (٤٠٦ / ٤٠٧) .
البرنس صاحب أنطاكية وصاحب طرابلس – : ٢ / ٤٠٩ ، ٤١٥ .
برهان الدين = أحمد بن علي الأصولي – أبو العباس – : ١ / ٢٦٦ ، ٢٧٦ .
برهان الدين = إسحاق التركماني – : ١ / ٢٨٤ .
برهان الدين = علي بن الحسن بن محمد بن أبي جعفر البلخي – أبو الحسن – : ١ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
بزان بن مامين – مجاهد الدين – صاحب صرخد – : ١ / ٢٤٨ .
بسمر بن أرطاة – : ٢ / ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٢ ح ، ٢٠٨ .
بسيل الخادم – : ٢ / ٢٩١ .
بسيل الصقلبي – : ٢ / ٢٧١ .
بشر الأفشيني – : ٢ / ٢٩٣ ، ٢٩٧ .
بشر – خادم ابن أبي الساج – : ٢ / ٢٩٤ .
أبو بشر النصراني الوزير – : ٢ / ٧٥ ح .
بشر بن الوليد – : ٢ / ٢١٦ .
بشرى الخادم – : ٢ / ٣٧٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
البطال = عبد الله ، أبو الحسين الأنطاكي – : ٢ / ٢٢٣ .
بطرس – الأسطر ابدرخ – المطر بازي : ابن لاون ، وابن أخي نقفور – : ٢/ ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ ، ٤١٣ ح ، ٤٣٠ ح .
بطريرك الإسكندرية = سعيد بن البطريق – (أوتيخيوس) ٢ / ١٩١ .
بطريق أنطاكية – : ٢ / ٤٠٧ .
بطريق البطارقة = أندرياس .
بطريق البطارقة = نصر الإفريطشي – : ٢ / ٢٧٢ .
بطريق سلوقية – : ٢ / ٢٧٤ .
بطريق صقلية – (البند) – : ٢ / ٢٤١ .
بطريق قذيذية – : ٢ / ٢٧٤ .
بطريق قرة وكوكب وخرشنة – : ٢ / ٢٧٤ .
بطريق من البطارقة – : ٢ / ٢٨٩ .
بطريق نصير – البرنس صاحب أنطاكية – : ٢ / ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٢ ح ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ .
ابن بطلان = المختار بن الحسن .
بطلميوس – : ١ / ٣٥ .
بطلميوس الصانع – أورغاطيس – : ٢ / ٣٦٢ ، ٣٦٢ ح .
بطلميوس محب أمه – : ٢/ ٣٦١ ، ٣٦١ ح .
(قبلوميطور) – :
بطليموس – : ٢ / ٤٢ ح ، ٤٨ ،
بطليموس الأريب – : ١ / ٤٧ .
بغدوين القمص – متملك الرها – أخو كند فري – : ٢ / ٣٨٧ .
بغدوين بن الرويس – ملك الفرنج على القدس – : ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٦ .
زوج بنت بغدوين = روجار ، الوارث – (صاحب أنطاكية) .
بغي سنان – يغي ، سيان بن ألب – صاحب أنطاكية – : ١ / ٢٩٨ ، –

٢ / ٥٧ ، ١٠٢ ، ٣٨٧ ، ٣٨٧ ح ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ح ، ٤١٣ ، ٤١٣ ح ، ٤٢٤ ح .
أبو البقاء العكبري - : عبد الله بن الحسين - : ٢/١٧٩ .
بقراطيس - ملك انجاز - : ٢ / ٣٣١ ،
بكار الصالحي - : ١ / ٣٦٦ ح ،
بكجور - : ٢ / ٤٣٠ ح .
أبو بكر أحمد ابن العجمي ، شمس الدين - : ١ / ١٩١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ .
أبو بكر = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، ابن الأستاذ ، كمال الدين قاضي القضاة .
أبو بكر الأنباري = محمد بن القاسم بن محمد .
أبو بكر بن إيلبا - سيف الدين ، الشحنة بالقلعة على الذخائر - : ١ / (١٢٣/ ١٢٤) .
أبو بكر بن أبي بكر الرازي شرف الدين - : ١ / ٢٨٢ .
أبو بكر بن الزيات - صاحب طرسوس - : ٢/ ٣١٤ ، ٣١٤ ح ، ٣١٨ ، ٣١٩ .
أبو بكر الصديق = عبد الله بن عثمان
أبو بكر الصنوبري = أحمد ابن محمد .
أبو بكر بن قوام بن علي البالسي - : ٢ / ١٤ ، ١٤ ح .
أبو بكر محمد بن أيوب الملك العادل ، سيف الدين ، ابن نجم الدين أيوب - أخو صلاح الدين الأيوبي - : ١/ ٨٢ ، ٨٨ ، ٢٠٧ / ٢٢ ح ، ٢٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ح ١٢٩ ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح
٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني - عماد الدين - : ١ / ٢٥٦ .
أبو بكر محمد بن رائق - : ٢ / ٤٥٧ .
أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ابن الداية - مجد الدين - : ١ / ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٦-٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٦٠ ، ٨٤ ٨٥ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ٤٦٤ .
أبو بكر المرزوقي - : ١ / ٢٤٥ .
أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني ، علاء الدين - أمير كاسان - : ١ / ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
البكري = عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير
البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر .
بلال بن حمامة - : ١ / ١٤٥ .
البلخي = علي بن الحسن بن محمد بن أبي جعفر (جعفر) البلخي برهان الدين .
البلخي = محمد بن محمد بن عثمان نظام الدين .
بلدق ، الأمير حسام الدين ، عتيق الملك الظاهر - : ١ / ٢٦٢ .
بلقوريس - (بلوكوس) - : ١ / ٤٤ .
من ملوك نيتوى - :
بلك ، نور الدولة - صاحب حلب - : ٢/ ٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ،
بلكاجور - : ٢ / ٢٧٠ .
بلوكوس الموصلي الذي يسميه اليونانيون (سرد نيبلوس) باني حلب - : ١/ ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ .

بلبيد جيرار – : ٢ / ٤١٤ ح .
بنجوتكين – غلام العزيز – : ٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح
البند – بطريق صقلية – : ٢/٢٤١ .
بندقين – : ٢ / ٣٩٥ .
بني بن نفيس – : ٢/ ٢٩٢ .
بهاء الدين – أحمد بن عبد الله بن عمر .
بهاء الدين – الحسن بن إبراهيم ابن سعيد ابن الخشاب الحلبي أبو محمد الرئيس .
بهاء الدين بن أبي سيال – : ١ / ٢٦٣ .
بهاء الدين ابن شداد – يوسف ابن رافع ابن شداد القاضي – أبو المحاسن .
بهاء الدين – محمد الكردي .
بهاء الدين – ياروق .
بهاء الدين – يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي .
البهادر الخوارزمي – : ٢ / ٢٤ .
بودرس الأسطرطيغوس بن بردس البطريق – : ٢ / ٤٥٨ ح .
أخو بودرس الأسطراطيغوس بن بردس البطريق ٢ / ٤٥٨ ح .
بولص – : ٢ / ٣٥٥ .
بو ناظر بن نوح – : ١ / ١٩ .
بوهمند الثاني – بيمند بن بيمند – : ٢ / ٣٩٥ ح .
بويا قيم – ملك مصر – : ١/ ٤٥١ ح
بيازماز الخادم – : ٢/ ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
بيبرس – السلطان ، الملك الظاهر ركن الدين ، أبو الفتح ، ملك العصابة الإسلامية : ١ / ٦ ، ١١٦ ، ١٥٢ ، – ٢ / ٣٥ ، ٤٩ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٧ ح ، ١١٣ ، ١٣٢ ، ١٣٢ ح ، ١٣٥ ، ١٣٥ ح ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ، ٣٤٥ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ح .
بيدة بنت ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه الأول – : ٢/٤٢٦ .
بيرم – مولى ست حارم بنت اليغبساني – : ١ / ٢٣٥ .
البيروني – أحمد بن محمد أبو الريحان – :
بيسري الظاهري – الأمير بدر الدين الشمسي الصالحي ، عتيق الملك نجم الدين أيوب – : ٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ، ٣٤٩ ، ٤٢٧ .
بيليك الخزندار – الأمير نائب المملكة – : ٢ / ٣٤٥ .
بيمند بن الا نبرت – : ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٩٢ .
بيمند الفرنجي – : ٣٩٢ ح .
ابن البيمند الكبير – صاحب طرابلس – : ٢/ ٤٠٤ .
ابن أخت البيمند – طنكريد – : ٢ /٢٠ ح .
بيمند بن بيمند – : ٢ / ٣٩٥ .
ابن بيمند بن بيمند – : ٢/٣٩٨ .
بيمند – البرنس – بيمند الثالث : – ٢ / ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٣٩٩ ح .
بيمند بن ريمند الكبير – ملك طرابلس – : ٢ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ .
بيمند القومص بن ريمند – ٢ / ٤٠٥

ت

تاج الدولة – ألب أرسلان الأخرس ابن رضوان .

تاج الدولة = تتش بن ألب أرسلان السلطان .
تاج الدين = الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو المعالي .
تاج الملوك = محمود بن صالح بن مرداس – صاحب حلب .
تتش بن ألب أرسلان – السلطان تاج الدولة ، صاحب دمشق – : ٢ / ١٨ ، ١٨ ح ، ٤٣ ، ٥٦ ، ح ، ٨٣ ، ٨٣ح ، ١٢٧ ، ١٢٧ ح ، ٣٨٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ .
تذورة – ملكة الروم – : ٢ /٢٦٧ .
ترايانس – : ٢ / ٤٠ ح .
التركماني = جبريل بن محمد عمكويه . ركن الدين .
تقي الدين = أحمد بن محمد بن محمد ابن عثمان .
تقي الدين = عمر بن شاهنشاه الملك المظفر .
تقي الدين = عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح ، أبو عمرو .
التكريتي = يحيى بن جرير ، أبو نصر الطبيب النصراني .
التكفور = هيتوم .
تكملة – رشيد الدين – : ١ / ٢٨٣ .
تمورتاش (تمرتاش) بن نجم الدين إيلغازي بن أرتق – : ٢ / ١٩٣ . ١٩٣ ح ، ٤٦٣ .
تنج اليسكي ، أبو الشمال – : ٢/٣٧٨
تنكري – (طنكري) أو طنكريد ابن أخت بيمند – صاحب أنطاكية .
التنوخي = محسن بن علي القاضي .
التنين (الحسن بن قحطبة) – : ٢/٢٣٣ .
تودرس – ابن أخت ملك الروم – ٢ / ٤٥٨ ح ، ٤٥٩ .
توذس الأعور – بطريق سمندويه ولقندويه ٢ / ١٧٦ ح .
توران شاه بن صلاح الدين يوسف بن أيوب ، الملك المعظم فخر الدين – : ١ / ١٦٤ ، ١٧١ ، – ٢/٤١٥ ، ٤١٥ ح .
توزون التركي – : ٢ / ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
توفيل – تيوفيل – : ٢/٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ .

ث

أبو ثابت ٢ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .
ابن أبي ثابت ٢ / ٢٨٥ .
ثابت بن شقويق – الأستاذ – : ١/٨٢ .
ثابت بن نصر بن مالك الخزاعي – : ٢ / ٢٥٧ .
ابن أبي الثريا = علي بن أبي الثريا ، أبو الحسن – الوزير .
ثمال بن صالح بن مرداس ، معز الدولة – أبو علوان – صاحب حلب – : ١ / ٦١ ، ٧١ ، ٣٨٦ ، – ٢ / ٣٢٨ ، ٣٢٨ ح ٤٢٣ .
ثمامة بن الوليد العبسي – : ٢/٢٣١ ، ٢٣٢ .
ثمل الخادم – : ٢ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ .
أبو الثناء = محمود بن هبة الله بن طارق النحاس ، موفق الدين .

ج

جابر بن سمرة – : ٢ / ٣٢ .
جاتو – أ – مستشرق – : ١ /٤١٣ح

جارية من بنات أهل هرقلة – : ٢ / ٢٥٤ .
جاولي سقاؤ ه – : ٢ / ١٩ ، ١٩ ح .
جاولي – بعض أمراء صلاح الدين – : ٢ / ٨٦ .
جبرائيل ، جبريل – عليه السلام – : ١ / ٩٨ – ٢ / ٣٦٦ .
جبريل بن محمد بن عسكاويه التركماني ، ركن الدين – : ١ / ٢٦٢ .
جبريل بن يحيى البجلي – : ٢/١٤٤ ح ، ١٤٦ ح .
جبلة بن الأيهم – : ٢ / ١٩٨ .
جد العز ابن شداد = إبراهيم بن شداد بن خليفة ابن شداد .
الجراح بن عبد الله – : ٢ / ٢١٨ ح .
ابن أبي جرادة = علي ، أبو الحسن القاضي ، السيد الجليل – :
ابن أبي جرادة = عمر بن أحمد ابن هبة الله – ، ابن العديم ، الصاحب ، كمال الدين .
ابن أبي جرادة = محمد بن عبد الكريم ابن عبد الصمد بن هبة الله ، قطب الدين ، ابن العديم –
ابن أبي جرادة ، المعروف بابن العديم = محمد بن يحيى بن محمد افتخار الدين أبو المفاخر .
جرجس بن العميد ، الشيخ المكين : ١ / ٤٥٨ ح ، ٤٦٠ ح .
جرديك النوري – الأمير عز الدين – : ١ / ٢٧٥ .
جرير بن عطية الخطفي – الشاعر – : ٢ / ٤٤٦ ح ، ٤٧٤ ح .
الجزولي = محمد بن موسى ، الشيخ شمس الدين – : ١ / ٢٥٧ .
أبو جعفر = أحمد بن جبير .
أبو جعفر الطبري = محمد بن جرير الطبري .
أبو جعفر المنصور = عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي أمير المؤمنين .
أبو جعفر الهاشمي ، الشريف – : ١ / ١٠٢ .
جعفر بن أحمد العباسي – المقتدر – : ٢ / ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٤٥١ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ .
جعفر بن حنظلة البهراني – : ٢ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ ح .
جعفر بن دينار – : ٢ / ٢٦٩ .
جعفر بن سليمان – : ٢/١٧ ، ١٨ .
جعفر بن محمد (المعتصم) – العباسي – المتوكل على الله = ٢ / ١٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٦٨ .
جعفر بن محمد بن ورقاء الشيباني ، أبو محمد – : ٢ / ٣٠٤ ، ٣٠٤ ح .
جفري – الملك – : ٢ / ٣٩٨ .
جكرمش – : ٢ / ١٩ .
جلهمة – اسم طيء ٢ / ٤٤ ح .
الجمال = يوسف الإكليلي – : ١ / ١٥٣ .
جمال الدولة = إقبال الظاهري
جمال الدين = خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي ، الخوارزمي .
جمال الدين = سودكين
جمال الدين = شاذ بخت الخادم الهندي الأتابكي ، الأمير .
جمال الدين الشيال – الدكتور – :

٢ / ١٣٣ ح ، ٤٠٠ ح .
جمال الدين = عبد القاهر عيسى بن التنبي ، الأمير أبو الثناء .
جمال الدين = محمد بن الأستاذ ، أبو عبد الله ، القاضي .
جمال الدين = محمد بن عمر بن أحمد ابن العديم .
جمال الدين = محمد المعري .
جمال الدين = يوسف .
جناح الدولة = حسين بن ملاعب ، صاحب حمص .
جنادة بن أبي أمية - : ٢ / ٢٠٩ ، ٢٠٩ ح ٢١٠ ، ٢١١ .
جنكيزخان - : ٢ / ٤٩ ح .
جني الصفواني - : ٢ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٣ ح .
جود فروا ديمومبين - مستشرق - : ١ / ٤١٣ ح .
ابن الجوزي = عبد الرحمن ابن علي بن الجوزي القرشي أبو الفرج .
الجوسكين - جوسكين - ملك الأفرنج -: ٢/٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٣ .
جوسلين الأول - : ٢ / ٨٤ ح .
جوسلين الثاني - ملك الأرمن - : ٢ / ١٠٩ .
جوسلين بن جوسلين - : ٢ / ٨٤ ح ، ٨٥ ، ٨٥ ح ، ٩٨ ١٠٩ .
ابن جوسلين = جوسلين بن جوسلين .
جوسلين الفرنجي - : ٢ / ٢٠ ح ، ٨٤ ح .
جوسلين كورتيناي الثاني - : ٢ / ١٠٩ ح .
الجوهري=إسماعيل بن حماد ، أبو نصر .
ابن الجويني - : ١ / ٢٤٨ .
جيش بن خمارويه - ٢/٢٨٢ ، ٣٧٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .
أبو الجيش = خمارويه بن أحمد بن طولون .

ح

الحاج اقطفان بن ياروق - : ١/١٦٥
أبو حاتم الرازي = أحمد بن حمدان الورساني الليثي .
الحاج بن الأعرابي - : ٢ / ٢٨٥ .
الحاج عثمان - من أهل ترمانين - : ١ / ١٦٥ .
الحاج أبو غانم شقويق - : ١/١٥٤ .
الحاج أبو نصر الطباخ : ١/١٥٣
ابن حاذور الحموي = المفضل بن سلطان ، قوام الدين ، أبو العلاء .
الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي ، أبو فراس الحمداني - : ١/٣٦٥ ، ٣٨٩ ، - ٢ / ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح ، ٣٢٦ ح ، (٤٢٨ / ٤٢٩) ٤٢٨ ح ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح ، ٤٤٥ ، ٤٤٥ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
الحازمي = محمد بن موسى .
الحاكم بأمر الله = منصور بن نزار .
حامد بن عمر بن أميري بن ورشي القزويني ، الشيخ شمس الدين أبو الظفر - : ١ / ٢٥٣ ، ٢٦١ .
أبو حامد بن النجيب الدمشقي الحلبي ، شرف الدين - : ١ /١٢٤ .
ابن حبان = محمد بن حبان ، أبو حامد البستي .
حبيب بن مسلمة الفهري - : ٢ / ١٥ ، ١٢٥ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٣٧٠ .

حبيب = حبيب النجار .
حبيب النجار-(قبر) - : ١ / ١٧٤ ، ١٧٤ ح ، ٢١٧٥/ ٣٦٨ ، ٣٦٨ ح .
الحتيتي = الحسن بن هبة الله الهاشمي ، أبو علي .
الحجاج بن عبد الملك - : ٢/٢١٨ .
الحجاج بن يوسف التيمي أو عبد الله بن يوسف - : ٢ / ٢٥٠ .
الحجاج بن يوسف الثقفي - : ٢/١٤٧ ، ٣٧٢ .
ابن أبي الحديد = أبو القاسم موفق الدين .
الحراني = الحسين بن إبراهيم الحسيني . أبو عبد الله .
ابن حرب = محمد بن عبد الواحد ابن حرب الحلبي الخطيب ، أبو عبد الله .
حسام الدين ، أبو بكر - : ٢ /١١١
حسام الدين = بلدق ، عتيق الملك الظاهر .
الأمير حسام الدين = حسن بن أبي الفوارس القيمري .
الأمير حسام الدين = الحسن (أحد طهاة كيخسر و بن قليج أرسلان).
حسام الدين = طحان النوري - الأمير .
حسام الدين = عثمان بن طحان
حسام الدين = لا جين - ابن أخت الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب
حسام الدين = محمود بن ختلو الأمير . والي حلب .
الحسام = علي بن أحمد بن بكي الرازي الوردي .
حسان بن ثابت : ٢ / ٣٤ .
حسان بن مكشتكين البعلبكي - صاحب منبج - : ٢ / ٤٦١ ، ٤٦١ ح ، ٤٦٣ ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ، ٤٧٥ ح .
حسان بن ماهويه الأنطاكي - : ٢ / ١٦٦ .
ابن حسان المغربي ، أبو عبد الله ، الشيخ الصالح - : ١ / ١٢٦ .
الحسن بن إبراهيم ، ابن الخشاب ، الرئيس بهاء الدين ، أبو محمد - : ١ / ٤١ ، ٥٠ ، ١٠٢ ، ١٥٥ ، (٢٩٥ / ٢٩٦) ، ٣٠٥ ، - ٢ / ٣٨٥ .
أبو الحسن ابن الخشاب القاضي - : ١ / ٦٥ ، ٢٧٦ .
أبو الحسن ابن الخشاب ، والد القاضي أبي الفضل فخر الدين - : ١ /١١٤
أبو الحسن بن أبي الفضل ، ابن الخشاب ، القاضي - : ١ / ٢٦٤ .
أبو الحسن الشاري - : ١ / ٤١٢ ح .
أبو الحسن = علي بن إبراهيم بن خشنام الكردي الهكاري الحلبي ، نجم الدين .
أبو الحسن = علي بن أبي بكر الهروي - :
أبو الحسن = علي بن أبي جرادة القاضي ، السيد الجليل .
أبو الحسن = علي بن الحسن بن محمد بن (أبي جعفر) - (جعفر) البلخي ، برهان الدين .
أبو الحسن = علي بن سليمان المرادي الحافظ .
أبو الحسن = علي بن عبد الحميد الغضائري .

أبو الحسن = علي بن فضل الله ابن الدقاق علي ، الفيض ، مهذب الدين .
أبو الحسن = علي بن يوسف القفطي ، القاضي الأكرم ، وزير حلب .
أبو الحسن = محمد بن يحيى بن محمد ابن الخشاب ، القاضي .
أبوالحسن=يحيى بن محمد ، ابن الخشاب .
الحسن بن إبراهيم أبو محمد ، بهاء الدين الرئيس – : ١ / ٤١ ، ١٥٥ .
الحسن بن أحمد بن هبة الله ابن أمين الدولة ، مجد الدين أبو محمد – : ١ / ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
الحسن بن أحمد ، ابن خالويه – : ٢ / ٢٤٨ ح ، ٤٥٩ ح .
الحسن بن أحمد المهلبي ، أبو محمد – : ١ / ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
حسن الأخنيش – : ٢ / ١٢٨ .
الحسن بن الأهوازي ، أبو علي – : ٢ / ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٠ ح .
حسن حبشي – الدكتور – : ٢/٣٣١ح
الحسن بن الحسين بن عبد الله العتكي السكري ، أبو سعيد – : ٢ / ٤٤٦ .
الحسن بن زهرة الحسيني ، أبو علي السيد الشريف ، شمس الدين ، نقيب الأشرف – : ١ / ١٥٥ .
الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل العلوي – : ٢ / ٢٧١ .
الحسن بن الصباح – : ٢ / ٤٨ ح .
الحسن بن طاهر – : ٢ / ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
الحسن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبار ابن أبي حصينة ، الأمير أبو الفتح – : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
الحسن بن عبد الله الحمداني ، أبو محمد ناصر الدولة – : ٢ / ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .
الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج العدوي القاضي نجم الدين ١ / ٢٥٠ .
الحسن بن علي ، كورة – : ٢ / ٢٨٦ .
حسن بن أبي الفوارس القيمري الأمير حسام الدين – : ١ / ٢٦٢ .
الحسن بن قحطبة – : ٢ / ١٥٤ ، ١٨٧ ، ١٩١ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ .
الحسن بن الموج الفوعي القاضي – : ١ / ٢٩٨ ، ٢٩٨ ح ،
الحسن بن هبة الله الحتيتي الهاشمي الشريف ، أبو علي ، مقدم الأحداث بالمدينة . ١ / ٦٤ .
الحسن – الوصيف – : ٢/٢٣١ ، ٢٣١ ح .
الحسين بن إبراهيم الحسيني الحراني ، أبو عبد الله ١ / ٣٦ .
حسين بن أحمد الزوزني – : ٢/٢٦ح
أبو الحسين = أحمد بن فارس
الحسين بن حمدان – : ٢/٢٩٣ ، ٢٩٤ .
الحسين بن سعيد بن حمدان أبو عبد الله – والي حلب – : ٢ / ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح .
الحسين بن علي – عليه السلام – ١/١٤٨، ١٧٨ (رأس) ، ٢/٢١٢ ، ٢١٢ ح .
الحسين بن علي بن الحسين المغربي

أبو القاسم ، الوزير – : ١ / ٣٦٥ ، ٣٨٦ . – ٢ / ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح .
الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم المنجم الفقيه للإمام – : ١ / ٢٧٤ .
حسين بن ملاعب ، جناح الدولة الأتابك ، صاحب حمص – : ٢ /١٨ح ، ١٩ ، ١٩ح ، ١٠٢ ح ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٤٦٢ ح .
حسين نصار – الدكتور – : ١ / ٤١٣ ح .
ابن الحسين – : ١ / ١٤٩ .
الحسيني الحراني = الحسين بن إبراهيم ، أبو عبد الله .
ابن أبي حصينة = الحسن بن عبد الله ابن أحمد بن عبد الجبار ، الأمير .
أبو حفص الشامي – : ٢ / ٣٧٢ .
أبو حفص = عمر بن حفاظ بن خليفة بن حفاظ المعروف بابن عقادة الحموي .
أبو حفص = عمر بن قشام مقرب الدين .
حلب بن المهر بن حيص ١ / ٤٨ .
الحلوي = علي بن الحسن ابن عنتر ابن ثابت ، أبو الحسن – :
ابن الحليم (مدرس مدرسة الحدادين)– : ١ / ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
حمدان بن عبد الرحيم الأتاربي – : ١ / ٢٩٧ – ٢ / ٥١ ح ، ٢ / ٥٢ .
حمدونة بنت زياد الشاعرة – : ٢ / ١٢١ح .
الحمزة بن الحسن الأصفهاني ٢ / ٣٤ ، ٣٥٨ .
أبو حنيفة الإمام– النعمان بن ثابت :
الحوراني = محمد بن موسى أبو عبد الله – : ٢ / ١٧٠ .
ابن حوقل النصيبي = محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ، أبو القاسم .
حيدر – غلام نور الدين محمود – : ٢ / ٢٢ .
ابن حيدر ، غلام نور الدين– : ٢/٢٢ .
حيدر بن كاوس – الإفشين التركي– : ٢ / ٣٨٦ ح .
ابن حيوس = محمد بن سلطان ابن جيوس الغنوي ، أبو الفتيان .

خ

الخابوري = أحمد بن الزبير ، شمس الدين .
الخاتون بنت نور الدين – : ٢ / ٨٧ ح ، ٨٨ .
خادم الحرمين الشريفين – (بيبرس الملك الظاهر) – : ١ / ٦ .
خادم ابن أبي الساج – (وصيف) – : ٢ / ٢٨٦ .
الخادم – (سعد الدين كمشتكين ، مولى بنت للأتابك عماد الدين زنكي) – : ١ / ٢٣٤ .
الخادم الهندي الأتابكي = شاذبخت ، جمال الدين .
خاقان – (الخادم) – : ٢/٢٦٥ ، ٢٦٥ ح .
خالد بن سنان العبسي – : ١ /١٦٨ .
خالد الفارابي – : ٢ / ١٤٣ .
الخالديان (سعيد ومحمد ابنا هاشم) صاحبا « تاريخ الموصل » – : ١/٣٦ ، ٤٠٣ .
ابن خالويه = الحسن بن أحمد .
ابن الخباز = محمد بن أبي بكر بن علي بن شاني الموصلي ، نجم الدين .

ابن خرداذبه = عبيد الله ابن أحمد
ابن الخشاب – أبو الحسن – : ١ / ١٣٣ .
ابن الخشاب الحلبي = الحسن بن إبراهيم ، أبو محمد ، بهاء الدين ، الرئيس
ابن الخشاب = فخر الدين ، أبو الحسن ، محمد بن يحيى
ابن الخشاب = علاء الدين ، أبو الفضل
ابن فخر الدين بن أبي الحسن محمد بن أبي الفضل
ابن خشنام = محمد بن علي بن إبراهيم ، بدر الدين – . ١/٦٥ .
خضر بن يوسف بن أيوب ، الملك الظافر : ١ / ١٩٦ ، ١٩٦ ح .
أبو الخطاب الأزدي – : ٢ / ١٤٥ ح ، ١٧٤ ح ، ١٩٨ .
الخطيب ، أمين الدين ، هشام – : ٢ / ٨٧ ، ٨٨ .
الخطيب التبريزي = يحيى بن علي .
ابن الخطيب – : ١ / ٤١٢ ح .
خفاجة – (اسم امرأة) – : ٢/٧٦ح.
خفاجة بن عمرو بن عقيل – : ٢ / ٧٦ ح .
الخفاجي = عبد الله بن محمد بن سنان الحلبي ، أبو محمود .
الخلاطي = عبد الرحمن بن إدريس بن حسن ، فخر الدين – : ١ / ٢٨٤ ، ٢٨٥.
خلف الفرغاني – عامل أحمد طولون – : ٢ / ٢٧٥ .
ابن خلكان = أحمد بن محمد .
ابن خلكان = محمد بن إبراهيم ابن الحسين ، بدر الدين .
ابن أخت الجمال خليفة = أيوب بن خليل بن كامل صائن الدين .
خليفة الأشرم – صاحب الفيل – = الخناصر بن عمرو – : ٢ / ٣٦ .
خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي الخوارزمي ، جمال الدين – : ١ / ٢٧٣ ، ٢٧٧ .
الخليفة المستضيء بنور الله (الحسن بن يوسف) – : ٢ / ٣٣٧ ح .
خليل ، الملقب بالزقزق الحموي ، صفي الدين – : ١/ ٢٨٢ .
خليل المنبجي ، المؤيد – والي حلب ١ / ١٨٧ .
خمارويه بن أحمد بن طولون ، أبو الجيش – : ٢ / ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ، ٢٨١ ح ، ٢٨٢ ح ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .
ابن عم خمارويه = محمد بن موسى ابن طولون .
الخناصر بن عمرو – خليفة الأشرم صاحب الفيل – : ٢ / ٣٦ .
خناصرة بن عمرو بن الحارث بن عبد ود كعب ، ملك الشام – : ٢ / ٣٦ .
الخوارزمي = خليفة بن سليمان بن خليفة القرشي جمال الدين .

د

ابن الدانشمند = كمشتكين (أنوشتكين) ابن الدانشمند طايلو .
دانيال – النبي – : ٢/٤٥١ ح .
داود – عليه السلام – : ١ / ١٦٨ – ٢ / ٤٣٥ ح .
أبو داود الإيادي – : ٢ / ١٧٩ ح ، داود بن سكمان – : ٢ / ٤٦٤ ، ٤٦٤ ح .

داود بن سليمان بن عبد الملك – : ٢ / ٢١٦ .
داود بن عيسى بن موسى – : ٢/٢٥٣.
داود بن موسى ، الملك الزاهر ، مجير الدين بن الملك الأشرف مظفر الدولة – : ٢ / ٤٢٧ ، ٤٢٧ ح .
داية نور الدين الشهيد بن عماد الدين زنكي – : ٢ / ٢١ ح .
ابن الداية = أبو بكر محمد بن بن محمد بن نوشتكيين ، مجد الدين –
ابن الداية = عثمان بن محمد بن نوشتكين (سابق الدين) – صاحب شيزر .
أبو الدرداء – : ١ / ٢٤ .
دزبر بن أونيم الديلمي – : ٢ / ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
دقاق – صاحب دمشق – الملك – : ٢ / ١٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ، ٣٩٠ .
دقلطيانوس – : ١ / ٢٦٥ .
دلدرم الياروقي – بدر الدين – : ٢ / ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ .
الدمستق سنة (٣١٤ هـ) .
الدمستق (قرقاش) سنة (٣٢٢ هـ) ٢ / ٤٨ ح ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٣ح ، ٣٠٣ .
الدمستق سنة (٣٤١ هـ) ٢/١٦٩ ، ٣١١ ، ٣١١ ح ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ .
الدمستق – ملك الأرمن سنة (٣٥٤ هـ) ابن شمشقيق – معاصر سيف الدولة الحمداني – : ٢ / ٣٢٣ .
دميانة – والي الثغور من قبل بني بن نفيس – : ٢ / ٢٨٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
دولات خالون ابنة الأمير علم الدين سليمان بن جندر – : ١ / ١٦٥ .
دو مينار – مستشرق – : ٢ / ٣٨٨ ح .
الدويك – : ٢ / ٤٦٦ .
دي سلان – (البارون) – مستشرق – : ١ / ٤١٣ ح .
الديلمي = علي بن الزراد ، أبو الحسن .

ذ

ذات القرطين = مارية .
ذكاء متولى حلب – : ١ / ١٤١ .
الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبد الله .
أبو ذؤيب – : ١ / ١٥ .
ذو النون بن الدانشمند – : ٢ / ١٨٩.
ذو اليمينين = طاهر بن الحسين.

ر

الرئيس = الحسن بن إبراهيم ابن الخشاب الحلبي ، بهاء الدين .
رئيس حلب = صاعد بن بديع .
رئيس حلب = طارق بن علي بن محمد البالسي – صفي الدين المعروف بابن الطريرة .
رئيس حلب = علي البالسي – صفي الدين .
الرئيس = أبو القاسم بن علي ولي الدين .
رئيس حلب = المجن الفوعي .
رئيس طرسوس – : ٢ / ٣١٤ .

رئيس الكهنة = هرقا نوس
رئيس المدينة – بحلب – = الحسن بن هبة الله الحشيشي الهاشمي ، أبو علي ، مقدم الأحداث بحلب .
الرازي = أبو بكر بن أبي بكر شرف الدين .
الراضي بالله العباسي = محمد بن جعفر .
راغب – مولى الموفق – : ٢/٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ .
راهب من رهبان قوروس – : ٢ / ٤٣٨ .
رجاء – مولى المهدي – : ٢ / ١٦٢ .
أبو الرجال بن أبي بكار – : ٢ / ٢٨٨ ح .
رجل من أهل سرمين – : ١ / ١١١ .
رجل من بني سليم – : ٢ / ١٨٦ .
رستم بن بردوا – متولي الفداء سنة (٢٩٢ هـ) ووالي الثغور – : ٢ / ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : ١ / ٢٢ ، ١٦١ ، – ٢ / ٣١ ، ٢٠٧ .
رشيد الدين تكملة – : ١ / ٢٨٣ .
رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارقاني – : ١ / ٢٥٥ .
الرشيد = هارون بن محمد العباسي .
رشيق النسيمي ، من أهل الثغور ، من القواد – : ٢ / ٣٧٧ ، ٣٧٨ .
رضوان بن تتش – ملك حلب – : ١ / ٣٠٢ ، – ٢/ ١٨ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٠ ح ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٢ح ، ١٢٥ ، ٢٣٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٠ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .
رضي الدين = محمد بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله السرخسي .
الرعيني – : ٢ / ١٢١ .
رفق الخادم ، أبو الفضل – : ١ / ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
رقطاش – غلام سيف الدولة – : ٢ / ٣٢٤ .
ركن الدين = إلياس ، ابن عم سيف الدين علي بن سليمان بن جندر .
ركن الدين = بيبرس ، السلطان الملك الظاهر ، أبو الفتح .
ركن الدين = جبريل بن محمد بن عمكاويه التركماني .
رنسيمان = ستيفن رنسيمان .
روبين بن ريمند – ابن أخت ابن لاون – : ٢/٢٠٧ ، ٤١٤ ح .
روجار – سيروجير – سيرجال (الوارث) صاحب أنطاكية – : ٢ / ٣٩٤ .
روجار – ابن أخت طنكريد – : ٢ / ٣٩٣ ح ، ٣٩٤ .
الروحي = علي بن محمد بن أبي السرور ، أبو الحسن .
روزبه الزراد – : ٢ / ٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٤٢٤ ح .
رومانوس الرابع « ديوجينس » – : ٢ / ٣٣٢ ح .
رومانوس – (الملك) – : ٢ / ١٠١ ح
رومانوس – (الثاني) – : ٢ / ٣١٦ ، ٣١٦ ح .
ابن الرومي = علي بن العباس
روميه من خطايا الملك العادل – أم الملك الصالح عماد الدين اسماعيل بن

الملك العادل بن أيوب – : ٢ / ١٣١ ح .
أبو الريحان = أحمد بن محمد البيروني – : ١ / .
ريمند بن بندقين بنت بغدوين – : ٢/ (٣٩٦ / ٣٩٧)ح . ٣٩٧ ح .
ريمند بن ريمند الكبير – زوج أخت ابن لاون ملك أنطاكية – : ٢ / ٤٠٧ .
رينالد – سيد مرعش – : ٢ / ٣٩٧ ح
ريني – أوغسطة – : ٢ / ٢٤٣ ، ٢٤٥ .

ز

زاب (ملك من ملوك الفرس) – : ٢ / ٣٥٧ ح .
زامباور – : ٢ / ٩٧ ح ، ٤٢٦ ح .
زبيدة – أمة العزيز – بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر – زوج هارون الرشيد وأم الأمين – : ٢ / ١٦٢ ، ١٦٢ ح ، ٤١١ .
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير .
الزراد = روزبة .
الزراد = مبارز الدين بن ميخائيل .
زفر بن عاصم الهلالي – : ٢/٢٣٠ ، ٢٣٠ ح .
زقزق الحموي = خليل، صفي الدين أبو زكريا . – الشيخ = يحيى ابن منصور (قبر) .
الزكي = أحمد بن مسعود الموصلي المقرىء .
زكي الدين = هبة الله بن محمد ابن عبد الواحد بن أبي الوفاء الحموي أبو القاسم .
زمردة (ضيفة خاتون) أم الملك العزيز محمد ملكة حلب – : ٢ / ٤٣ ح .
زمرد خاتون (ست الشام) بنت نجم الدين أيوب زوجة الملك ناصر الدين محمد ، وأخت صلاح الدين يوسف بن أيوب – : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
زمرد خاتون بنت حسام الدين لاجين عمر بن اقبوري – : ١ / ٢٣٦ .
الزمخشري = محمود بن عمر
زنكي بن اق سنقر ، عماد الدين قسيم الدولة ، الأتابك – : ١ / ٦١ ، ٨١ ، ١١٣ ، ١٣٢ ، ٢٤٢ ، ٤٠٧ ، ٢/ ١٢٣ .
زنكي بن مودود ، عماد الدين بن قطب الدين – : ٢ / ٦٥ .
زهرة بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم الإسحاقي الحسيني – الشريف – : ١ /٢٤١ .
الزوزني = حسين بن أحمد أبو عبد الله – :
ابن الزوقلية = ثمال بن صالح أبو علوان الكلابي ، الأمير معز الدولة .
زياد الصقلبي – : ٢ / ٤٤١ ، ٤٤١ ح .
أبو زيد البلخي = أحمد بن سهل البلخي .
زيد بن الحسن الكندي، أبواليمن– : ١ / ١١٠ .
أخو زيد الكيال الحلبي = إبراهيم بن إبراهيم .
زين الدين = عبد الكريم بن نصر الله ابن جهبل ، أبو الحسين .
زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي ، أبو محمد ، القاضي .
زين الدين = عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن ، ابن العجمي الحلبي .

زين الدين = علي بن بكتكين بن مظفرالدين كوكبوري المعروف بكوجك التركي.
زين الدين = يوسف ، أبو المظفر – صاحب إربل .

س

السابق مبارك الظاهري ، والي بهسنا – : ١ / ١٨٢ .
سابق بن محمود بن صالح بن مرداس ، أبو الفضائل – : ١/١١١ ، ٢/٧٦ ح ، ٤٦١ . ٤٦١ ح ، ٤٧٤ ح .
سابق الدين = عثمان بن محمد بن نوشتكين بن الداية ، صاحب شيزر .
سالم بن قريش ، نجم الدين – : ١ / ٢٨٤ .
سالم بن مالك بن بدران العقيلي ، شمس الدولة . ١ / (٦٤/٦٥) – ٢/١٨ ، ١٨ ح ، ١٩ ، ٢١ .
سام بن نوح – : ١ / ١٧ .
سامي الدهان – الدكتور – : ٢ / ٤٥٩ ح..
ست حارم بنت اليغبساني ، خالة صلاح الدين : ١ / ٢٣٥ .
ست الشام = زمردة خاتون بنت نجم الدين أيوب .
ستيفن رنسيمان – : ٢ / ٣٩٢ ح . ٣٩٥ ح ، ٣٩٧ ح .
السجاسي = عبد الرحمن بن عثمان ابن محمد ، شرف الدين .
سديد الدين = إبراهيم بن الصلاح .
سديد الدين = مظفر بن أبي المعالي بن المخيخ الحلبي .
سديد الملك = علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، أبو الحسن ، صاحب قلعة شيزر .
سربك – : ٢ / ٦٧ .
سر خاب بن الحسن بن الحسين الأرموي ، فخر الدين – : ١ / ٢٤٦ .
السرخسي = أحمد بن الطيب ، أبو الفرج .
السرخسي = محمد بن محمد بن محمد رضي الدين – صاحب كتاب « المحيط الرضوي » .
سرخك – أو (صرخك) – : ٢ / ٦٥ ح ، ٦٦ .
سرد نيبلوس = (بلوكوس) باني حلب .
سري بن أحمد بن السري الكندي الموصلي الشهير بالسري الرفاء – : ١ / ٤٠٠ ، ٤٠٠ ح .
السري الرفاء = سري بن أحمد بن السري الكندي ، الموصلي .
سري السقطي – : ١ / ١٣٨ ، – ٢ / ٢٥٧ .
سعد الدولة بن سيف الدولة الحمداني = شريف بن علي ، أبو المعالي .
سعد الدين ابن فاخر ، نائب على قلعة نجم عن ابن المقدم – : ٢ / ٤٦٨ .
سعد الدين الخادم = كمشتكين مولى بنت الأتابك عماد الدين وعتيق قطب الدين مودود صاحب الموصل .
سعد الدين = مسعود بن الأمير عز الدين أيبك المعروف بفطيس – عتيق عز الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب .
سعد بن مالك الخدري – أبو سعيد – ٤ ٢ / ٣٢ ، ٣٦٦ .

ابن سعدان = عيسى بن سعدان الحلبي المهذب .
سعيد بن البطريق – (أوتيميوس) – : ٢ / ١٩١ ، ١٩١ ح
سعيد بن حمدان – : ٢ / ١٨٨ ، ٣٠٢ ،
أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك .
سعيد بن سلم بن قتيبة – : ٢ / ٢٥٧ .
سعيد بن عبد الله – : ٢ / ٢٢٦ .
سعيد بن عبد الملك – : ٢ / ٢١٨ .
سعيد بن هشام – : ٢ / ٢٢٠ .
السفاح = عبد الله بن محمد بن علي العباسي – أبو العباس .
سفيان بن عوف الأزدي – : ٢/٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ .
السكري = الحسن بن الحسين بن عبد الله ، أبو سعيد .
سكمان أو (سقمان) القطبي – : ٢ / ١٠٢ ح ، ١٠٣ .
سكمان بن أرتق – : ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٩ .
سلامش بن بيبرس ، الملك العادل بن الملك الظاهر سيف الدين – : ٢ / ١٣٦ ح ، ٤١٠ .
سلامة بن يزيد الشيباني – : ٢ / ٣٧٩ ، ٣٧٩ ح .
السلطان = ألب أرسلان بن محمد بن داود بن ميكائيل ابن سلجوق .
السلطان = بيبرس الملك الظاهر ، صاحب مصر والشام .
السلطان = غازي بن يوسف الملك الظاهر ، غياث الدين صاحب حلب .
السلطان = قلاوون الصالحي الملك المنصور ، السلطان = كيقباد .
السلطان = كيكاوس الملك الغالب – صاحب بلاد الروم .
السلطان = محمد بن غازي بن يوسف ، الملك العزيز .
السلطان = محمد بن ملكشاه السلجوقي .
السلطان = محمود بن زنكي الملك العادل ، نور الدين بن عماد الدين .
السلطان = مسعود بن قليج أرسلان .
السلطان = ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي .
السلطان = يوسف بن أيوب الملك الناصر ، صلاح الدين بن نجم الدين .
السلطان = يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف صاحب الشام ومصر ، وصاحب حلب ، الملك الناصر صلاح الدين بن العزيز بن الظاهر غازي بن يوسف .
سلطان قونية وأقصرا وملطية = كيكاوس بن كيخسرو السلجوقي ، الملك الغالب عز الدين . .
سلمان بن ربيعة الباهلي – : ٢ /٤٤٠ ، ٤٤٠ ح .
سلمان بن أبي الفرات بن سلمان – : ٢ / ٤٤٠ ح .
سلمان – من الصقالبة – : ٢ / ٤٤١ ، ٤٤١ ح .
السلماسي الصوفي = يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن نور الدين – : ١ / ١١٥ .
سلوقوس ، سلوقس – : ١ / ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٩ ، ٢ / ٣٦٠ ، ٣٦١ .
أبو سليم فرج ، الخادم التركي – :

٢ / ١٥١ ، ١٥٧ .
سليمان بن جندر ، علم الدين – : ٢ / ٥٨ ، ٥٨ ح ، ٨٨ ، ٨٨ ح .
سليمان بن داود – : ١ / ١٧٥ (مائدة) – ٢ / ٤٣٥ ح .
سليمان بن راشد – : ٢ / ٢٤١ .
سليمان بن عبد الجبار بن أرتق ، بدر الدولة ، أبو الربيع – صاحب حلب – : ١ / ٢٤١ .
سليمان بن عبد الله البكائي – : ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤٠ ح .
سليمان بن عبد الملك – : ١ / ٦٩ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، – ٢ / ٣٨ ، ٣٩ ، ٢١٦ ، ٢١٧ .
سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس – : ٢ / ١٧ ، ١٧٤ .
سليمان بن قتلمش (قطلمش) ناصر الدولة ، أبو الفوارس ، – صاحب قونية واقصرا – : ٢ / ٤٣ ، ٥٦ ، ٥٩ ح ، ٨٣ ح ١٨٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٣٦ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ح ، ٤١٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٧ ح .
خال سليمان بن قتلمش = أنوشتكين الدانشمند – : ٢ / ١٨٩ .
سليمان بن هشام بن عبد الملك – : ٢ / ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
سمرين – الملكة – : ٢ / ٤٥٠ .
سمعان – (قبر) – : ١٦٧/١ .
السمعاني = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد ، أبو المظفر .

سمير = سميرم بنت بلوكوس – : ١ / ٤٣ .
سميرم بنت بلوكوس – : ١ / ٤٣ .
سميون – رسول ملك الروم – : ٢ / ٢٨١ .
سنان بن سلمان ، أبو الحسن راشد الدين ، مقدم الإسماعيلية – : ٢ / ٦١ ، ٦١ ح .
سنان بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن سنان الخفاجي – : ٢ / ٨٢ .
سنان – مولى البطال – : ٢/ ٢٣٠ .
السنجاري = محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن ، عز الدين .
سنقر الأشقر العلائي ، الأمير شمس الدين – : ٢ / ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٣٦ ح ، ٤١١ ، ٤٢١ .
سنقرجاه النوري – : ١ / ٢٣٥ .
ابن سنينير = محمد بن محمد الواسطي ، أبو المظفر .
السهروردي = فخر الدين ابن محمد بن محمود الكنجي ، الشيخ .
سودكين – جمال الدين – : ٢ / ٦٨ .
ابن أبي سيال – بهاء الدين – : ١ / ٢٦٣ .
السيد الشريف الإمام العالم = افتخار الدين عبد المطلب الهاشمي .
السيد الشريف = المرتضى بن أحمد الإسحاقي المؤتمني الحسيني عز الدين ، أبو الفتوح .
السيد محمد يوسف – الدكتور – : ٢ / ٣٣ ح .
السيدة بنت وثاب النميري – : ١ / ١٨١ .

سيرجال = روجاز الوارث .
سيف الدولة = علي بن عبد الله بن حمدان .
سيف الدين = أبو بكر بن إيلبا الشحنة بالقلعة على الذخائر .
سيف الدين = أبو بكر محمد بن أيوب ، الملك العادل .
سيف الدين = علي بن أحمد المشطوب .
سيف الدين = علي بن علم الدين سليمان بن جندر الأمير .
سيف الدين = علي بن قليج النوري .
سيف الدين بن فخر الدين بن الجناح - : ٢ / ١٣٦ .
سيف الدين = يازكوج (أيا زكوج) اليا روقي .
سيما الطويل - خليفة أحمد بن طولون - : ١ / ٧٦ ، ٩٢ ، - ٢ / ٢٧٥ ، ٣٧٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .
السيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر - جلال الدين .

ش

شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون = علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين .
شاذ بخت - الخادم الهندي ، الأتابكي ، الأمير جمال الدين - : ١ / ٢٧١
شادي بن يوسف بن أيوب ، عماد الدين ١ / ٢٥٨
الشافعي = محمد بن إدريس - الإمام - :
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل .
شبل بن جامع بن زائدة - : ٢ / ١٢٧ .
شبيب بن وثاب النميري - : ١ / ١٨١ .
الشجاع العجمي - : ١ / ١٦٥ .
شجاع الدين فاتك ١ / ٢٣٣ .
شجاع الدين بن القرعوني - : ٢ / ٦٨ .
الشحنة بالقلعة على الذخائر أبو بكر ابن ايلبا ، سيف الدين بن شداد - مؤلف « الأعلاق » الجغرافي = محمد بن علي بن إبراهيم .
ابن شداد - القاضي = يوسف بن رافع ، بهاء الدين ، أبو المحاسن .
شراحيل بن معن بن زائدة - : ٢ / ٢٥٣ .
شرحبيل بن حسنة - : ١ / ٢٧ .
شرف الدولة = مسلم بن قريش العقيلي ، أبو المكارم .
شرف الدين = أبو بكر بن أبي بكر الرازي .
شرف الدين = أبو حامد بن النجيب الدمشقي الأصل ، الحلبي المولد .
شرف الدين = عبد الرحمن بن عثمان ابن محمد السجاسي .
شرف الدين = عبد الرحمن بن العجمي ، أبو طالب .
شرف الدين = عبد الله بن أبي السري محمد بن هبة الله بن المطهر التميمي الحديثي الموصلي ، أبو سعد .
شرف الدين = عثمان بن محمد بن أبي عصرون المعروف بالزكي مدة .
شرف الدين = عمر بن العفيف ، شيخ خانقاه ابن المقدم .
شرف الدين = محمد بن عبد الرحمن ابن الصلاح .
شرف الدين = محمد بن موسى الحوراني أبو عبد الله .

الشريف = أحمد بن محمد الحسيني الإسحاقي ، أبو طالب – النقيب أمين الدين .
الشريف الإدريسي = إدريس ابن حسن بن علي بن عيسى .
الشريف أبو جعفر الهاشمي – : ١ / ١٠٢ .
الشريف = الحسن بن هبة الله الحتيتي الهاشمي ، أبو عبد الله – مقدم الأحداث بالمدينة .
الشريف عبد الله الحسيني .
شريف بن علي بن عبد الله بن حمدان = أبو المعالي ، سعد الدولة بن سيف الدولة الحمداني – : ١/ ١٠٤ ، ٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح ، ١٠٢ ، ٣٨٠ .
الشريف = الفضل بن موسى الحسيني ، النقيب ، أبو المعالي .
الشريف = أبو المحاسن بن أبي حامد محمد بن أبي جعفر الهاشمي .
شعيب – عليه السلام (منطقة) . – : ١ / ١٧٦ .
شعيب بن أبي الحسن الحسين بن أحمد الأندلسي الفقيه – : ١ / ١٣٨ ، ٢٥٧ .
شقير السوادي – : ١ / ١٤٧ .
شكري فيصل – الدكتور – : ٢ / ١٢٤ ح .
شمر بن ذي الجوشن– : ١ / ١٤٩ .
أبو الشمر = عمرو بن جبلة بن الحارث .
الشمس محمد – : ١ / ١٦٥ .
الشمس بن القطعة – (دار) – : ١ / ١٨٢ .
شمس الخواص = لؤلؤ الخادم ، عتيق الملك رضوان .
شمس الدولة = سالم بن مالك بن بدران العقيلي .
شمس الدين = اقوش برلوا
شمس الدين = أحمد بن الزبير الخابوري .
شمس الدين = أحمد بن محيي الدين محمد بن أبي طالب ، ابن العجمي .
شمس الدين = اسماعيل بن حسن الأعرج الياروقي .
شمس الدين = حامد بن أبي العميد عمر بن أميري بن ورشي القزويني ، أبو المظفر .
شمس الدين = الحسن بن زهرة الحسيني ، أبو علي ، السيد الشريف ، نقيب الأشراف .
شمس الدين = عبد الله الكشوري .
شمس الدين = عيسى الدمشقي .
شمس الدين = أبو القاسم بن الطرسوسي .
شمس الدين لؤلؤ – : ١ / ١٨٤ (حمام) ، ١٨٤ (درب) ٢٣٩ (مدرسة) ٢٦٣ (مدرسة) .
شمس الدين = محمد الزرنيخي .
شمس الدين =محمدبن عبدالملك بن المقدم .
شمس الدين = محمد بن محمد بن أحمد ابن يوسف الأنصاري السلاوي .
شمس الدين = محمد بن مصطفى المارداني .
صهر شمس الدين المارداني = محمد الكنجي ، بدر الدين .
شمس الدين = محمد بن موسى الجزولي .

شمس الدين = محمد بن يوسف الخضر ، ابن القاضي الأبيض ، أبو عبد الله .
شمس الملوك = ألب أرسلان ابن شمشقيق - : ٢ / ٢٤٨ ح .
شمعون - (بطرس ، سمعان) - : ١ / ١٦٧ (قبر) ، ٣٥٥ ، ٣٦٣ ح .
شمعون - الذي أزال الجزية عن اليهود بعد انقضاء (١٧٠٠ سنة) - : ١ / ٤٥ ،
شنيف الخادم - : ٢ / ٢٦٨ .
شهاب الدولة بن معز الدولة ثمال ابن صالح الكلابي - : ٢ / ٣٢٩ .
شهاب الدين = أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصاري .
شهاب الدين أبو بكر - : ٢ / ١١٢ ،
شهاب الدين = طغريل ، الأتابك عتيق الملك الغازي غياث الدين غازي ، نائب السلطنة بقلعة حلب .
شهاب الدين القوصي - : ٢ /٣٣١ ح
شهر بن حوشب - : ١ / ٢٥ .
الشهرزوري الكردي = عبد الرحمن بن عثمان ، صلاح الدين .
الشهرزوري = عبد الله بن القاسم أبو محمد ، القاضي المرتضى .
الشهرزوري = معين الدين بن المنصور بن القاسم .
الشيخ اسماعيل - حازن نور الدين وحاجبه - : ٢ / ١١٠ ، ١١١ .
الشيخ أبو إلياس بن العميد - : ٢ / ١٨٥ ح .
الشيخ جوشي - : ١ / ٢٣٥ .
الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي السائح - : ١ / ٢٦١ .
شيخ الإسلام = أبوعبدالله ابن مروان.
شيخ خانقاه ابن المقدم = عمر بن العفيف ، شرف الدين .
الشيخ زين الدين عبد الملك بن الشيخ شرف الدين أبي حامد عبد الله بن الشيخ شرف الدين أبي طالب ، عبد الرحمن ابن العجمي ١ / ٢٥١ .
الشيخ شرف الدين الحسن بن الحسين الأرموي - : ١ /٢٤٦ .
الشيخ شرف الدين ، أبو طالب عبد الرحمن بن العجمي - : ١ / ٢٣٤ .
الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد بن موسى الحوراني - : ١ / ٧٠ .
الشيخ شعيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد الأندلسي الفقيه - : ١ / ١٣٨ ، ٢٥٧ .
الشيخ شمس الدين ، أبو المظفر حامد بن أبي العميد عمر بن أميري ابن ورشي القزويني . - : ١ / ٢٦١ .
الشيخ شمس الدين محمد بن موسى الجزولي - : ١ / ٢٥٧ .
الشيخ شهاب الدين عبد السلام بن المطهر بن الشيخ شرف الدين أبي سعد عبد الله بن أبي عصرون - : ١ / (٢٤٦/ ٢٤٧) .
الشيخ الصالح أبو عبد الله بن حسان المغربي - : ١ / ١٢٦ .
الشيخ علي بن أبي بكر الهروي - : ١ / ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٣ .
الشيخ فخر الدين بن محمد بن محمود الكنجي السهروردي - : ١ / ١٦٥ .

الشيخ المكين – جرجس بن العميد – : ١ / ٤٥٨ ح ، ٤٦٠ ح .
شيخ من أهل منبج – : ١ / ١٤٤ .
شيركوه – أسد الدين – فاتح مصر – : ١ / ١٢٠ ، ٢٥٣ ، – ٢ / ٦٠ ، ٨٧ ح ، ٣٩٧ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٦٤ .
شيركوه بن محمد بن شيركوه الملك المجاهد ، أسد الدين بن ناصر الدين بن أسد الدين – : ٢ / ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .

ص

ابن أخت الصابي ٢ / ٣٨٥ ح .
الصاحب = إبراهيم بن يوسف القفطي – : ١ / ٢٦ .
الصاحب = عمر بن أحمد بن العديم ، كمال الدين ، أبو القاسم عم الصاحب كمال الدين ابن العديم – : ١ / ١٠٧ ، ١٠٩ .
صاحب إربل ، علي كوجك = علي ابن بكتكين – : ٢ / ٥٨ .
صاحب إربل – كوكبوري الملك المعظم ، مظفر الدين – : ١ / ٢٤٣ ، ٢٤٦ .
صاحب الإمام الشافعي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر الكرابيسي ، ابن العجمي – : ١ / ٢٤٢ .
صاحب أنطاكية – : ٢ / ٥٥ ، ١٢٢ ح .
صاحب أنطاكية (سنة ٣٥٠ هـ) – : ٣١٦ ح .
صاحب أنطاكية = طنكري ، – طنكريد .
ابن صاحب بلاد الأرمن = هيتوم بن قسطنطين
صاحب بعلبك = فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب ، عز الدين .
صاحب بلاد الشام ومصر = ، بيبرس – السلطان الملك الظاهر ، ركن الدين البندقداري .
صاحب تاريخ أنطاكية – : ١ / ٤٦ .
صاحب تبريز – : ١ / ٢٧٢ .
صاحب تل باشر وعين تاب وعزاز = جوسلين بن جوسلين .
صاحب جبيل – : ٢ / ٤١٦ .
صاحب حران = كوكبوري بن أبي الحسن علي بن بكتكين الملك المعظم ، مظفر الدين .
صاحب حلب – : ١ / ١٠٨ .
صاحب حلب = اقسنقر ، عماد الدين ، قسيم الدولة .
صاحب حلب = ثمال بن صالح معز الدولة .
صاحب حلب = سليمان بن عبد الجبار بن أرتق ، بدر الدولة ، أبو الربيع .
صاحب حلب = محمد بن غازي الملك العزيز بن الملك الظاهر .
صاحب حلب = محمود بن صالح بن مرداس ، تاج الملوك .
صاحب حماة = عمر بن شاهنشاه الملك المظفر تقي الدين بن نور الدولة .
صاحب حماة = محمد بن عمر بن شاهنشاه الأيوبي ، الملك المنصور .
صاحب حمص = حسين بن ملاعب ، الأتابك ، جناح الدولة .
صاحب حمص = شيركوه بن شاذي بن مروان بن يعقوب أسد الدين .
صاحب حمص = محمد بن شيركوه .

صاحب حمص = الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك المنصور ناصر الدين إبراهيم بن الملك المجاهد أسد الدين شيركوه .
صاحب الدربب = مليح الأرمني
صاحب دمشق = دقاق
صاحب ديار بكر = أحمد بن مروان الكردي ، نصر الدولة .
صاحب الديار المصرية والبلاد الشامية .
= بيبرس ، السلطان الملك الظاهر ركن الدين ، أبو الفتح - : ٢/٣٥.
صاحب الديار المصرية ، والممالك الشامية والبلاد الجزرية = بيبرس .
- : ١ / ٦ .
صاحب (الرحبة) - رحبة مالك ابن طوق ، وصاحب منبج وبزاعا = يوسف بن أيوب - : ٢ / ٣٩٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ .
صاحب الروم في فداء (١٣٩ هـ) - ٤ ٢ / ٢٢٧ .
صاحب الروم = كيكاوس عز الدين - : ٢ / ٩٠ ، ٩٠ ح .
صاحب الزنج = علي بن محمد بن عبد الرحيم - نسبه في عبد القيس - : ٢ / ٢٧١ .
صاحب سميساط = علي بن يوسف بن أيوب ، الملك الأفضل نور الدين .
صاحب سيس - : ١ / ١١٥ .
صاحب سيس = نقفور - : ٢ /٤٣٤.
صاحب سيس - : ٢ / ٤٤٣ .
صاحب سيس = ليفون بن هيتوم - : ٢ / ٣٤٨ .
صاحب سيس = ابن ليفون .
صاحب الشام = محمود بن زنكي نور الدين بن عماد الدين .
صاحب الشام = يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف السلطان - : ٢ / ١٧٢ .
الملك الناصر صلاح الدين بن العزيز بن الملك الظاهر غياث الدين بن صلاح الدين .
صاحب شيزر = سابق الدين عثمان ابن محمد بن نوشتكين بن الداية - : ١ / ١٨٣ ، - ٢ / ٢١ ح ، ١٠٤ ح .
بنت صاحب شيزر سابق الدين عثمان ابن الداية - : ١ / ٢٣٦ .
صاحب صرخد = بزان بن مامين - مجاهد الدين - : ١ / ٢٤٨ .
صاحب طرسوس = أبو بكر بن الزيات - : ٢ / ٣١٨ .
صاحب عينتاب = أحمد بن غازي بن يوسف ، الملك الصالح صلاح الدين أحمد بن الظاهر غياث الدين بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف - : ٢ / ٩٧ .
صاحب الفيل = أبرهة (الأشرم) - : ٢ / ٣٦ ، ٣٦ ح .
صاحب قونية = أندرونقس البطريق - : ٢ / ٢٨٩ .
صاحب قونية = مسعود بن قلج أرسلان بن سليمان بن قتلمش ، عز الدين - : ٢ / ١٠٨ ح .
صاحب قونية وأقصرا وأعمالها من بلاد الروم = سليمان بن قطلمش - : ٢ / ٣٣٦ .
صاحب كتاب احار (؟) - : ٢ / ١٥٤ ، ١٥٤ ح .
صاحب الكرك = أرناط .

صاحب ماردين=إيلغازي بن أرتق- : ١/٦٥، ١٣٩ ، - ٢/٢٠ ، ٢٠ ح .
صاحب مرعش - : ٢ / ٨٩ .
صاحب مصر = أبو بكر محمد بن أيوب الملك العادل سيف الدين بن نجم الدين الأيوبي .
صاحب مصر = بيبرس ، السلطان الملك الظاهر
صاحب مصر = نزار بن معد بن منصور العبيدي الملك العزيز بالله - : ٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .
صاحب ملطية وسيواس = كمشتكين ابن الدانشمند طايلو - : ٢ / ٣٩٢ .
صاحب الموصل = أرسلان بن مسعود ، نور الدين - : ١ / ٢٦٣ .
صاحب حلب - باني حاب - = بلوكوس ويسميه اليونانيون سردنيبلوس -: ١ / ٤٢ .
صاحب الموصل = كربغا .
صاحب الموصل = مودود قطب الدين - : ٢ / ٦٠ ، ١٠٣ .
الصاحبة = ضيفة خاتون (زمردة خاتون) ، بنت أبي بكر محمد بن أيوب - الملكة ابقة العادل ، وأم الملك العزيز محمد ١ / ٨٨ ، ٢٦١ .
صارم الدين = قايماز - غلام صارم الدين ميمون - : ٢ / ٩٢ .
صارم الدين = ميمون - : ٢ /٩٢.
صاعد بن بديع - رئيس حلب - : ٢ /٤٦٢ ح .
الصاغاني - : ٢ / ٤٣٨ ح .
صالح - عليه السلام - : ١ / ١٧٠ .
أبو صالح = عبد الرحيم بن طاهر الكرابيسي ابن العجمي .
صالح بن علي بن عبد الله بن عباس -: ١ / ٦٠ ، ٩٢ ، ١٧٠ ، - ٢ /١٤٤ ح ١٤٦ ، ١٤٦ ح ١٥٠ ، ١٥٠ ح ، ١٥١ ، ١٥١ ح ، ١٦٩ ، ١٨٧ ح ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
صالح بن مرداس ، أبو علي ٢/٤٥٩، ٤٦٠ ، ٤٦٠ ح ، ٤٧٤ ح .
صائن الدين = أيوب بن خليل بن كامل المعروف بابن أخت الجمال خليفة .
صدر الدين = محمد الكردي الكاجكي قاضي منبج .
الصدي بن عجلان ، أبو أمامة - : ٢ / ٤٤٠ ، ٤٤٠ ح .
صرخك - (سرخك) - : ٢ / ٦٥
الصغاني - صاحب (مشارق ، الأنوار) - : ١ / ٩٩.
الصفري = عبد الله بن عبيد الله ، أبو العباس .
صفي الدين = خليل ، الملقب بالزقزق الحموي .
صفي الدين = طارق بن علي البالسي - رئيس حلب المعروف بابن الطريرة .
صفي الدين=علي البالسي رئيس حلب .
صفي الدين = عمر بن زقزق الحموي .
صفي الدين = محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري السلاوي .
أبو الصقر القيسي - : ١ / ٤١ .
أبو الصقلبية - ملك الروم - : ٢ / ٢٧٥ .

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن ، تقي الدين ، أبو عمرو .
ابن الصلاح = محمد بن عبد الرحمن ، شرف الدين .
صلاح الدين = أحمد بن الظاهر غازي بن يوسف الأيوبي الملك الصالح .
صلاح الدين = عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري الكردي .
صلاح الدين = يوسف بن أيوب ، السلطان الملك الناصر .
خالة صلاح الدين = ست حارم بنت اليغبساني
صنجيل - : ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ .
صنوبري = أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو بكر .

ض

ضحاك البقاعي - صاحب بعلبك - : ٢ / ٢٢ ، ٢٢ ح .
الضحاك بن قيس - : ٢ / ٢٢٥ .
ضياء الدين = محمد بن عمر بن حفاظ النحوي .
ضيفة خاتون - (زمردة خاتون) بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد ابن أيوب ، الملكة الصاحبة - : ١ / ٨٨ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٤ - ٢ / ٢٤ ، ٢٤ ح ، ١٢٩ ، ١٢٩ ح .

ط

طارق بن علي بن محمد البالسي صفي الدين المعروف بابن الطريرة - رئيس حلب - : ١ / ١٥١ ، ١٥٤ .
طاغية الروم = قسطنطين ابن اليون - : ٢/١٨٦ ح .
طاغية الروم - : ٢ / ٢٣١ .
أبو طالب = عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الرحيم المعروف بابن العجمي - شرف الدين .
طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي أبو الطيب ، وأبو طلحة - : ٢ / ٤٤٢ ، ٤٤٢ ح .
طاهر بن نصر الله بن جهبل - مجد الدين - : ١ / ٢٤٢ ، ٢٤٩ .
الطباخ = الحاج أبو النصر .
الطبري = محمد بن جرير (المؤرخ)
الطبيب التكريتي النصراني = يحيى بن جرير ، أبو نصر - : ٦ / ٤٣ .
الطرابزي الفرنجي - بيير فوكاس (بطرس الأسطرا بدرخ) ٢ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٣٨٢ ، ٤١٣ .
طرسوس بن الروم بن اليفز - : ٢ / ١٥٢ .
ابن الطريرة = طارق بن علي بن محمد البالسي ، صفي الدين ، رئيس حلب - : (مشجد) ١ / ١٥١ .
طغج بن جف الفرغاني - الإخشيد - : ٢ / ٢٨٠ ح ، ٢٨١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح ١ / ٨١ .
طفتكين - (طغدكين) طقدكين - : - ظهير الدين ، الأتابك - : ٢ / ١٩ ، ١٩ ح .
طغدكين - طفتكين - أمير من أمراء الأكراد - : ٢ / ٣٣٠ .
طغرلبك السلجوقي - السلطان - : ٢ / ٣٢٦ ح ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ .
طغربل الظاهري ، شهاب الدين - الأتابكي ، عتيق الملك الظاهر غياث الدين غازي - نائب السلطنة بقلعة حلب أتابك الملك العزيز محمد - : ١ / ٦٣ ،

٦٤ ، ٨٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ح ، ٣٤٢ ، — ٢ / ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٢ ح ، ١٣٠ ، ١٣٥ .

طلحة بن جعفر العباسي ، الموفق ، أبو أحمد — : ٢ / ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٥٤ .

طمان — مقدم العسكر الذي كان علي عم وتيزين — : ٢ / ٦٤ .

طمان النوري ، حسام الدين — الأمير — : ١ / ٢٧٨ .

طنكريد — طنكري ، أو تنكري — صاحب أنطاكية — ابن أخت بيمند — : ٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح ، ١٠٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٧ ح ، ٣٩٣ ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .

الطواشي = مرشد المنصوري — : ١ / ٢٧٦ ،

طيىء — (جلهمة) : ٤٤ .

ابن أبي طي النجار الحلبي — : ٢ / ٤٤ ، ٤٤ ح .

يحيى بن حميدة بن ظافر — منتجب الدين — : ١ / ١١١ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣١٥ .

ابن الطيب السرخسي = أحمد بن الطيب أبو الفرج — : ٢ / ٤١ .

أبو الطيب المتنبي = أحمد بن الحسين الجعفي ٢ / ١٦٩ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ح ، ٣١٢ .

ظ

ابن ظافر الأزدي = علي بن ظافر — : ٢ / ٤٦٠ ح .

ظهير الدين = طغتكين — الأتابك — : ٢ / ١٩ ، ١٩ ح .

ع

عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الحنفي ، أبو علي الغزنوي البلقي — : ١ / ٢٦٨ ، ٢٧٤ .

عامر بن عبد الله بن الجراح ، أبو عبيدة — : ١ / ٢٧ ، ٢٨ ، ٨٠ — ٢ / ١٥ ، ١٦ ، ٤٥ ، ٥١ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ، ٤٣٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ .

عامل الحجاج علي السند = محمد بن القاسم الثقفي .

عامل الحسن بن علي كورة = نزار بن محمد .

ابن عباس = عبد الله بن عباس

أبو العباس = أحمد بن علي الأصولي ، برهان الدين .

أبو العباس = أحمد بن محمد النامي .

أبو العباس بن كيغلغ = أحمد بن إبراهيم بن كيغلغ .

أبو العباس = أحمد بن أبي يعقوب إسحاق ابن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب .

العباس بن جزء بن الحارث — : ٢ / ٣٩ .

العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث — : ٢ / ٢٤٤ .

أبو العباس السفاح = عبد الله بن محمد ، أمير المؤمنين .

العباس بن المأمون — : ٢ / ٢٦٢ .

العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس — : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ .

العباس بن الوليد بن عبد الملك — : ٢ / ١٦٨ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ .

عبد الحفيظ السطلي – الدكتور – : ٢ / ٤١ح .
عبد الرحمن بن إدريس بن حسن ، نجم الدين – : ١ / ٢٧٨ .
عبد الرحمن بن إدريس بن حسن الحلا طي ، فخر الدين – : ١ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .
عبد الرحمن بن إسماعيل ، أبو شامة – : ٢ / ٣٣١ ح .
عبد الرحمن بن بدر بن الحسن بن المفرج النابلسي ، أبو محمد – : ١ / ٣٩٦ .
عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي جلا ل الدين – : ٢ / ٣٣ ح .
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ابن طاهر الكرابيسي ، ابن العجمي، شرف الدين ، أبو طالب – : ١ / ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ .
عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي – : ٢ / ٢٠٩ .
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد – : ١ / ٢٠٢ ، ٢٠٣ .
عبد الرحمن بن أبي صالح عبد الرحيم ابن العجمي ، شرف الدين أبو طالب – : ١ / ٢٥٨ .
عبد الرحمن بن طاهر الكرابيسي ابن العجمي ، أبو صالح – : ١ / ٢٤٢ .
عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ، ابن العجمي ، الشيخ شرف الدين ، أبو طالب – : ١ / ٢٩١ .
عبد الرحمن ابن عبد الملك – : ٢ / ٢٤١ ، ٢٤٢ .
عبد الرحمن بن عثمان بن محمد السجاسي شرف الدين – : ١ / ٢٦٣ .
عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري الكردي ، صلاح الدين – : ١ / ٢٥٤ .
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي ، أبو الفرج – : ٢ / ٣١ ح .
عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، ابن أبي جرادة المعروف بابن العديم مجد الدين ، أبو المجد ، قاضي القضاة – : ١ / ٧٠ ، ١٨١ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
أبو عبد الرحمن القيني – : ٢/٢٠٣ .
عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث – : ٢ / ٢١٣ .
عبد الرحمن بن محمد – ابن النابلسي – الرشيد – : ١ / ٨٥ .
عبد الرحمن بن محمد بن منقذ . ٢/٣٠٩، ٣١٠، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٢٣ ح ،
عبدالرحمن بن محمود الغزنوي، أبو الفتح وأبو محمد علاء الدين ، الفقيه – : ١ / ٢٠٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ .
عبد الرحمن بن مسعود – : ٢/٤١٠ ،
عبد الرحمن بن مسلم ، أبو مسلم الخراساني – : ٢ / ٢٢٥ .
عبد الرحمن بن معاوية بن حديج – : ٢ / ٢٢٠ .
عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد الرحيم – ابن العجمي – : ١ / ٢٦١ .
عبد الرحيم بن عبد الرحمن العجمي شهاب الدين ، أبو صالح ، الوزير – : ٢ / ٦١ ، ٦١ ح .
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، أبو المظفر – : ٢ / ٧٦ ح ، ٤٥١ ، ٤٥١ ح .

عبد الرحيم بن علي اللخمي البيساني – : القاضي الفاضل ، وزير صلاح الدين يوسف بن أيوب – : ١/٤٠٧ . . ٢ / ٤٧٣ .
عبد الرزاق بن عبد الحميد التغلبي – : ٢ / ٢٤١ .
عبد الرزاق بن عبد السلام بن أبي نمير – : ١/١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ .
عبد السلام بن المطهر ابن الشيخ شرف الدين أبي سعد عبد الله بن أبي عصرون ، الشيخ شهاب الدين – : ١/٢٤٦ ، ٢٤٧ .
عبد العزيز بن نجم الدين عبد الرحمن ابن شرف الدين – عز الدين ١ / ٢٤٧ .
عبد العزيز بن زرارة الكلابي – : ٢ / ٢٠٧ .
عبد العزيز الميمي الراجكوني – : ٢ / ٣٧ ح .
عبد العزيز بن الوليد – : ٢ / ٢١٥ .
عبد القيس – رجل من – : ١ / ١٦٢ .
عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب – : ٢ / ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
عبد الكريم بن نصر الله بن جهبل زين الدين ، أبو الحسن – : ١ / ٢٤٣ .
عبد الله بن أحمد العباسي ، القائم – : ١ / ٢٩٢ ح .
عبد الله بن أحمد النسفي – : المفسر – : ٢ / ٣٦٣ ح .
عبد الله الأسدي ، زين الدين أبو محمد قاضي القضاة – : ١ / ٢٥٢ .
أبو عبد الله ابن الإسكاني كاتب البساسيري – : ١ / ٢٩٢ ، ٢٩٢ ح ، ٢٩٣ .
عبد الله الأنصاري – : ١ / ١٥٦ (قبر) .
عبد الله البطال – : ٢ / ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ .
أبو عبد الله بن حسان المغربي ، الشيخ الصالح – : ١ / ١٢٦ .
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي – : ٢ / ٢٢٨ .
عبد الله بن الحسين العكبري ، أبو البقاء – : ١ / ١٧٩ ح .
أبو عبد الله – الحسين بن إبراهيم الحسيني الحراني – : ١ / ٤١ .
عبد الله الحسيني الشريف – : ١ / ٢٦٣ .
عبد الله بن حوالة الأزدي – : ١ / ٢٢ .
أبو عبد الله بن الدباس – : ١/٢٤٥ ،
عبد الله بن رشيد بن كاوس – : ٢ / ٢٧٤ .
عبد الله بن رزيه ، العجاج – : ٢ / ٤١ .
عبد الله بن الزبير – : ٢ / ١٨٥ ، ٢١٢ ، ٢١٢ ح .
عبد الله بن أبي سرح – : ٢ / ٢٠١ .
عبد الله بن أبي السري بن هبه الله ابن المطهر التميمي الحديثي ، الموصلي ، شرف الدين ، أبو سعد – : ١ / ٢٤٤ .
عبد الله بن سعد الغزاري – : ٢ / (٢٠٨ / ٢٠٩) .
عبد الله بن طاهر بن الحسين – : ٢ / ٤٤٢ ح .

أبو عبد الله ابن الطوي – : ١ / ١٩٠ (مسجد) .
عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة الأموي – : ٢ / ٢٠٥ ، ٢٠٥ ح .
أخت عبد الله بن صالح بن عيسى ، أم عيسى – : ٢ / ٢٢٧ .
عبد الله بن عباس – : ١ / ١٧٦ – ٢ / ٢٠٦ ، ٣٦٦ .
عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان ، أبو محمد الأسدي ، القاضي زين الدين – : ١ / ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ .
عبد الله بن عبد العزيز البكري ، الأندلسي ، أبو عبيد ، الوزير الفقيه – : ٢ / ٣٧ ح .
عبد الله بن عبد الملك بن مروان – : ٢ / ١٤٥ ، ٢١٣ .
عبد الله بن عبيد الله الصفري ، أبو العباس – : ١ / ٣٣١ ح ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٨٨ .
عبد الله بن عثمان ، أبوبكر الصديق –: ١ / ٢٧ ، ١٦١ .
عبد الله بن عقبة بن نافع الفهري –: ٢ / ٢١٩ ، ٢٢٠ .
عبد الله بن علي – (ابن العباس) ٢ / ١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٦ ح .
عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم – محيي الدين ١ / ٢٤٤ .
عبد الله بن عمرو بن العاص – : ١ / ٢٤ .
عبد الله بن الفتح – ١ – : ٢/٤٥٤ .
عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو محمد ، القاضي المرتضى – : ١ / ٢٤٥ .
عبد الله بن قيس الفزاري – : ٢/ ٢٠٣ ، ٢١٠ ، ٢١١ .
عبد الله بن قيس الكندي ، أبو بحرية – : ٢ / ١٩٧ .
عبد الله بن كرز البجلي – : ٢/٢٠٤ .
عبد الله الكشوري ، شمس الدين – : ١ / ٢٥٣ .
عبد الله بن مالك – : ٢ / ٢٥٣ ، ٢٥٧ .
عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى بن سنان الخفاجي ، أبو محمد – : ٢ / ٧٦ ، ٧٦ ح ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ .
عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي الحلبي ، أبو محمود – : ١ / ٣٦٥ ، ٣٦٥ ح ، ٣٨٢ .
عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ، أبو محمد – : ٢ / ٤٥٢ ح .
عبد الله بن محمد بن علي العباسي ، أبو جعفر المنصور ، أمير المؤمنين – : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٤ ح ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٨٤ ح ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ ، ١٩٢ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ح ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
عبد الله بن محمد بن علي العباسي – أبو العباس السفاح – : ١ / ٩١ .
أبو عبد الله محمد بن علي المغليسي – : ١ / ١١٠ .
أبو عبد الله محمد بن نصر القبسراني –: ٢ / ١٢٤ ، ١٢٤ ح ، ١٢٧ .
أبو عبد الله – محمد بن يوسف بن الخضر ، شمس الدين ، القاضي – : ١ / ١٠٣ .
أبو عبد الله بن مروان ، شيخ الإسلام – ٢ / ٣٢٨ .

عبد الله بن مسعدة ٢/٢٠٨ .
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري – : ٢ / ٤٥٢ ح .
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر – : ٢ / ٢٢٥ .
عبد الله بن المقفع – : ١ / ١٧ .
عبد الله هارون العباسي = هارون (الرشيد) بن محمد ، أمير المؤمنين .
عبد الله بن هارون بن محمد العباسي المأمون ، أمير المؤمنين – : ١ / ١٨ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٣ ، ١٨١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٢ ح .
عبد الله بن يوسف (أو) الحجاج بن يوسف التيمي – شاعر من أهل خرة – : ٢ / ٢٥٠ .
عبد الله – (راع) – : ١ / ١٥٢ .
عبد المطلب – جد النبي – صلى الله عليه وسلم – : ٢/٢٣٦ ح .
عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب ابن عبد الملك بن صالح العباسي ، افتخار الدين ، السيد الشريف الإمام العالم – : ١ / ٢٦٩ ، (٢٧٦ / ٢٧٧) .
عبد الملك بن صالح العباسي الهاشمي – : ١ / ٦٠ – ٢ / ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ح .
عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن العجمي الحلبي – زين الدين – : ١ / ١١٢ ، ٢٥١ .
عبد الملك بن قريب الأصمعي – : ١ / ١٠ ، – ٢ / ٣٥ ، ١٤٣ ح .
عبد الملك بن مروان – : ١ / ٣٤٠ – ٢ / ٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ح ٢١٠ ح ، ٢١٢ ، ٢١٢ ح ، ٢١٣ .
عبد الملك بن المقدم – عز الدين – : ١ / ١٤١ ، ٢٣٥ ، ٢٧٦ – ٢ / ٩٥ ح
عبد الملك بن نصر الله بن جهبل – : ١ / ٢٤٣ .
عبد الولي البعلبكي – : ١ / ٢٣٨ .
عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي – : ٢ / ١٨٥ ، ١٨٥ ح ، ١٨٧ ح ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
عبد الوهاب بن بحت – : ٢ / ٢٢٠ ، ٢٢١ .
عبد الوهاب عزام – الدكتور – : ٢ / ١٦٩ ح .
عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه – : ٢ / ٣٥٣ ح .
أبو عبيدة بن الجراح = عامر بن عبد الله بن الجراح .
عبيد بن الحصين الشاعر ، الراعي ، النميري – : ٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
عتيق
عتيق أسد الدين شيركوه = بدر الدين الخادم .
عتيق أمين الدين يمن = الأمير شمس الدين لؤلؤ .
عتيق ضيفة خاتون = إقبال الظاهري ، جمال الدولة .
عتيق عز الدين فرخشاه = مسعود بن عز الدين أيبك بن فطيس .
عتيق عماد الدين شاذي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب = بدر الدين .
عتيق القاضي بهاء الدين أبو المحاسن

يوسف بن رافع بن شداد = الشيخ إسحاق .
عتيق الملك الظاهر غازي = بلدق حسام الدين ، الأمير .
عتيق الملك الظاهر غازي = افتخار الدين ياقوت .
عتيق الملك الظاهر غازي = طغريل = شهاب الدين ، الأتابك .
عتيقة الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر = أزانيلوفر .
عثمان = عثمان بن عفان .
عثمان بن عبدالرحمن ، ابن الصلاح = تقي الدين ، أبو عمرو - : ١ / ٢٥٣ .
عثمان بن عبد الله الطرسوسي أبو عمرو القاضي - : ١ / ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٧ ح ، ٣٣١ح - ٢ / ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح .
عثمان بن عفان - : ٢ / ١٩٩ ، ٤٤٠ ح ، ٤٥٣ .
عثمان بن علوان الأسدي ، افتخار الدين - : ١ / ٢٥١ .
عثمان بن الداية = عثمان بن محمد بن نوشتكين ، ابن الداية - سابق الدين - :
عثمان بن طمان ، حسام الدين - : ٢ / ٩٠ .
عثمان بن محمد بن أبي عصرون ، شرف الدين - : ١ / ٢٤٨ .
عثمان بن محمد بن نوشتكين ، ابن الداية - سابق الدين - : ١ / ١٨٢ ، ٢٣٦ ، ٢ / ٢١ (٢١ / ٢٢) ، ١٠٤ ، ١٠٤ ح .
العجاج = عبد الله بن رؤبة - : ٢ / ٤١ .
ابن العجمي = أبو بكر أحمد ، شمس الدين .
ابن العجمي = عبد الرحمن بن الحسن ابن عبد الرحمن بن طاهر الكرابيسي ، شرف الدين أبو طالب .
ابن العجمي - عبد الملك بن عبد الله ابن عبد الرحمن زين الدين .
ابن العجمي = محمد بن الحسن بن أسعد بن عبد الرحمن ، أبو المعالي .
عجيف - : ٢ / ٢٦١ ، ٢٦٢ .
العجيفي = أحمد العجيفي - أمير طرسوس .
ابن عدي - : ٢ / ٣١ .
عدي بن الرقاع العاملي - : ٢/ ٣٧ ، ٣٧ ح .
ابن العديم = أحمد بن عمر - نجم الدين .
ابن العديم = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد مجد الدين ، أبو المجد ، قاضي القضاة .
ابن العديم = عمر بن أحمد العقيلي أبو القاسم ، كمال الدين ، الصاحب .
ابن العديم = محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن أبي جرادة - قطب الدين .
ابن العديم = محمد بن يحيى بن محمد بن أبي جرادة ، افتخار الدين أبو المفاخر .
عز الدولة = محمود بن صالح بن مرداس الكلبي .
عز الدين = إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك بن المقدم .
عز الدين أحمد - : ١ / ٢٦٢ .
عز الدين أحمد - أحد الكتبجية : ١ / ١١٧
عز الدين = أشود التركماني الياروقي ، الأمير .
عز الدين = جرديك النوري الأمير .

عز الدين = عبد العزيز بن نجم الدين عبد الرحمن بن شرف الدين .
عز الدين = عبد الملك بن المقدم .
عز الدين = قيصر شاه بن قليج أرسلان بن مسعود .
عز الدين = كيكاوس بن كيخسرو ابن قليج أرسلان السلجوقي - صاحب الروم - الملك الغالب .
عز الدين = محمد بن إسماعيل ابن الجلي ، أبو عبد الله .
عز الدين = محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن السنجاري .
عز الدين = مسعود بن قليج أرسلان - صاحب قونية عز الدين = مسعود بن قطب الدين مودود .
عز الدين = مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك الحموي أبو الفتح .
عزك ابن الوزير أبي النجم - : ٢ / ٩٤ ، ٩٥ .
العزيز (الأيوبي) = محمد بن الملك الظاهر غياث غازي .
أم الملك العزيز = ضيفة خاتون (زمردة خاتون) بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن نجم الدين أيوب ، صاحبة حلب ، الملكة .
العزيز (الفاطمي) = نزار بن معد الفاطمي .
ابن عساكر = علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، أبو القاسم .
أبو العساكر = جيش بن خمارويه بن أحمد بن طولون .
أبو العشائر = أحمد بن نصر .
عطار نصراني كان بحلب - : ٢ / ٣١٢ .
عطية بن صالح المرداسي - : ٢ / ٧٥ ح .
العظيمي = محمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن نزار التنوخي الحلبي أبو عبد الله .
ابن عقادة الحموي = عمر بن حفاظ ابن خليفة بن حفاظ ، أبو حفص .
عقبة بن جعفر - : ٢ / ٢٥٣ .
عقبة بن نافع - : ٢ / ٢٠٤ .
العقيلي = سالم بن مالك .
أبو العلاء المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري .
أبو العلاء المفضل بن سلطان بن شجاع ابن جاذور قوام الدين .
علاء الدين = أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني .
زوجة علاء الدين بن أبي الرجاء = الكاملية .
علاء الدين طاي بغا - الأمير - : ١ / ٢٣٥ .
علاء الدين = عبد الرحمن بن محمود الغزنوي ، أبو الفتح ، الفقيه .
علاء الدين = علي بن أبي الرجاء - شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون بنت الملك العادل .
علاء الدين = أبو الفضل بن فخر الدين أبي الحسن محمد بن أبي الفضل ابن الخشاب .
علاء الدين = كيقباذ بن كيخسر بن قليج أرسلان .

ابنة علاء الدين كيقباذ = ملكة خاتون .
علقمة بن مجزز - : ١ / ٢٧ .
العلم بن ماهان - : ٢ / ١٠٥ .
علم الدين = سليمان بن جندر
علم الدين = سنجر السعدي
علم الدين = قيصر الرومي
علم الدين = قيصر المجاهد الظاهري
علم الدين = قيصر الموصلي
ابن علوان الأسدي = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، القاضي كمال الدين أبو بكر -
ابن علوان الأسدي = عبد الله بن عبد الرحمن القاضي زين الدين ، أبو محمد .
ابن علوان الأسدي = عثمان ، افتخار الدين .
ابن علوان الأسدي = محمد بن محمد بن عبد الله ، نجم الدين .
أبو علوان = ثمال بن صالح بن مرداس ، معز الدولة .
علوة - : ١ / ٣٦٧ .
العلوي = الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب .
علي بن أحمد بن بسطام ، أبو القاسم - : ٢ / ٢٩٥ .
علي بن إبراهيم بن خشنام الكردي الهكاري الحلبي ، نجم الدين ، أبو الحسن - : ١ / ٢٧٧ .
علي بن أحمد العباسي ، المكتفي بالله - : ٢ / ٢٨٧ ، ٢٨٩ ح ، ٢٩١ ، ٤٥٥ ح ٤٥٧ ح .
علي بن أحمد المشطوب ، سيف الدين - : ٢ / ٨٧ .
علي بن أحمد بن يكي الرازي الوردي ، الحسام - : ١ / ٢٦٧ .
علي البالسي - صفي الدين - : ١ / ١١٣ .
علي بن بكتكين بن مظفر الدين كوكبوري المعروف بكوجك التركي ، زين الدين - : ٢ / ٥٨ ، ٥٨ ح .
علي بن أبي بكر الهروي ، الشيخ السائح - : ١ / ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢٦١ .
علي بن أبي الثريا ، أبو الحسن ، وزير بني مرداس - : ١ / ٢٤٤ ، - ٢ / ٧٥ ، ٧٥ ح .
علي بن أبي جرادة ، أبو الحسن ، القاضي السيد الجليل - : ١ / ٥٤ .
أبو علي = الحسن بن زهرة الحسيني شمس الدين ، نقيب الأشراف ، السيد الشريف .
علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلوي ، أبو الحسن - : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩٠ .
علي بن الحسن بن محمد بن (أبي جعفر) جعفر البلخي ، برهان الدين - : ١ / ٢٦٥ .
أبو علي - : الحسن بن هبة الله الحتيتي ، الهاشمي الشريف ، مقدم الأحداث بالمدينة ، ورئيس المدينة .
علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله المعروف بابن عساكر ، أبو القاسم - : ١ / ١٩ .
علي بن الحسين بن علي المسعودي - :

٢/٣١ ، ١٤٥ ، ٤٦٢ ح ، ٢ / ٢٨٢ح ، ٣٠٥ ح ، ٣١٥ ح ، ٤٤٩ ح .
علي ابن الداية أخو مجد الدين — : ٢ / ٥٩ ح .
علي بن أبي الرجاء ، علاء الدين شاد ديوان الملكة ضيفة خاتون بنت الملك العادل ، الصاحبة — : ١ / ٢٨٤ .
علي بن الزراد الديلمي ، أبو الحسن — : ٢ / ٤٦٠ ح .
علي بن سليمان ، والي الجزيرة وقنسرين — : ٢ / ١٧٤ ، ٢٣٩ .
علي بن سليمان المرادي ، أبو الحسن ، الحافظ — : ١ / ٢٥٧ .
علي بن علم الدين سليمان بن جندر ، الأمير سيف الدين — : ١ / ١٢٠ ، ١٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ .
علي بن أبي طالب — كرم الله وجهه — : ١ / ١٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢ / ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٢١٢ ح ، ٤٢٠ ح .
علي بن ظافر الأزدي — : ٢ / ٤٦٠ ح .
علي بن ظافر بن الحسن المعروف بابن أبي منصور ، أبو الحسن ، الفقيه الوزير — : ١ / ٤٠٤ .
أبو علي — عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الحنفي الغزنوي البلقي ١ / ٢٦٨ .
علي بن عبد الله الحمداني ، سيف الدولة — : ١ / ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ٢٩٥ ، ٣٦٦ ح ، ٣٦٨ ح ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٥ — ٢ / ١٨ ، ٢٥ ، ١٠١ ، ١٠١ح ، ١٠٢ ، ١٤٨ ، ١٤٨ ح ، ١٥٨ ح ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ح ، ١٧٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ح ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ح ، ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٤٠٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
علي بن عبد الحميد الغضائري ، أبو الحسن — : ١ / ١٣٨ ، ٢٥٧ .
علي بن عمر بن مجلي ، نور الدين ، الأمير — : ٢ / ١١٢ .
علي بن عيسى بن عبد الباقي — الوزير — : ٢ / ٢٩٤ ، ٣٠٦ .
علي بن عيسى بن موسى — : ٢ / ٢٤٤
علي بن فضل الله بن الدقاق علي ، الفيض ، مهذب الدين ، أبو الحسن — : ١ / ٢٨٣ .
علي بن قلج النوري ، سيف الدين صاحب عجلون — : ١ / ٣٠٥ ، ٣٠٥ ح .
علي كوجك — علي بن بكتكين بن مظفر الدين بن كوكبوري ، زين الدين .
علي بن محمد بن أبي السرور الروحي ، أبو الحسن — : ٢ / ٤٢٦ ح .
علي بن محمد بن عبد الرحيم — نسبه في عبد القيس — صاحب الزنج — : ٢ / ٢٧١
علي بن محمد بن محمد الشيباني ، ابن الأثير ، عز الدين ، أبو الحسن — : ٢/ ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ح ، ٣٨١ ح .
علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني ، أبو الحسن — صاحب قلعة شيزر — : ٢ / ٧٨ .

علي بن موسى بن سعيد الغرناطي نور الدين – : ١ / ٣٩٩ .
علي بن وفا الكردي – زعيم الحيشية – : ٢ / ٣٩٧ ح .
علي بن يحيى الأرمني – : ٢ / ١٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ .
علي بن يوسف بن أيوب ، الملك الأفضل ، نور الدين – : ١ / ١٢٩ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ، ١٩٥ ح ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
علي بن يوسف القفطي ، أبو الحسن ، وزير حلب ، القاضي الأكرم – : ١ / ١٣٧ .
العماد الأصفهاني = محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني ، أبو عبد الله – : ٢ / ١٢٤ ح ، ٣٣٣ ح .
ابن العماد الحنبلي = عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الدمشقي أبو الفلاح – : ٢ / ٩٧ ، ٢ / ٩٧ ح ، ٢٣١ ح ، ٣٣١ ح .
عماد الدين = آقسنقر ، قسيم الدولة – صاحب حلب –
عماد الدين – أبو بكر بن محمد بن الحسن الكوراني
عماد الدين = زنكي بن اقسنقر السلجوقي – الأتابك .
عماد الدين = زنكي بن قطب الدين مودود .
عماد الدين بن شيخ الشيوخ – : ٢ / ١٣٠ ح .
عماد الدين = عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد الرحيم ابن العجمي .
عماد الدين = محمد القزويني (القزويني) ١ / ١١٦ ، ٢٦١ .
عماد الدين محمد بن عمر بن عبد الرحيم – : ١ / ٣٤٣
عماد الدين أخو مظفر الدين – : ٢ / ١٧٢ .
عمار بن ياسر – : ٢ / ٣٢ .
عمر بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي ، ابن العديم ، أبو القاسم كمال الدين ، الصاحب – : ١ / ٢٦ ، ٤٢ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، – ٢ / ٢٠ ح ، ٣٣ ، ٣٣ ح ، ٤٥ ، ٥٢ ح ، ٥٨ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٢١ ح ، ١٢٢ ح ، ١٢٧ ح ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ٣٧٧ ح ، ٤٠٦ ، ٤٠٦ ح . ٤٢٨ ح ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ح ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٧ ح .
والد عمر ابن العديم (أحمد) – : ١ / ١٠٧ ، ١٠٩ .
عم عمر ابن العديم (أبو غانم) – : ١ / ١٠٧ ، ١٠٩ .
عمر بن إسماعيل الفارقاني ، رشيد الدين – : ١ / ٢٥٥ .
عمر بن حفاظ بن خليفة ، ابن عقادة الحموي ، أبو حفص – : ١ / ٢٧٨ .
عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – : ١ / ١٤٧ ، ١٨٦ – ٢ / ٣٧٠ ، ٤٤٠ ح .
ابن عمر = عبد الله بن عمر بن الخطاب – : ٢ / ٢٠٦ .
عمر بن زقزق الحموي ، صفي الدين – : ١ / ٢٧٦ ، ٢٨٥ .

عمر بن شاهنشاه الأيوبي – تقي الدين ، الملك المظفر ، ابن أخي السلطان صلاح الدين – : ٢ / ٨٧ ، ٨٧ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٤٦٩ .
عمر بن أبي صالح عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي طالب ، كمال الدين – : ١ / ٢٤٣ .
عمر بن عبد العزيز – : ١ / ٩١ ، ١٨٦ ، – ٢ / ٣٦ ، ٣٦ ح ، ١٤٦ ، ١٦٤ ، ١٨٦ ، ١٨٦ ح .
عمر بن عبيد الله الأقطع – : ٢ / ٢٦٩ .
عمر بن العفيف ، شرف الدين ، شيخ خانقاه ابن المقدم – : ١ / ٢٨٣ .
عمر بن علي بن محمد بن فارس بن عثمان بن فارس بن محمد بن قشام التميمي ، الحنفي ، مقرب الدين أبو حفص – : ١ / ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
أبو عمر = القاسم بن أبي داود الطرسوسي – :
عمر كمال توفيق – الدكتور –: ٢ / ٣١٦ ح .
عمر بن مظفر ، ابن الوردي –: ٢ / ١٣١ ح .
عمر بن هبيرة الفزاري– : ٢/٢١٦ ، ٢١٦ ح ، ٢١٨ ،.
عمر بن أبي يعلى عبد المنعم بن هبة الله بن محمد الرعيالي ، ابن أمين الدولة ، نجم الدين – : ١ / ٢٧٥ .
عمرو بن جبلة بن الحارث ، أبو الشمر – : ٢ / ٣٦ .
أبو عمرو الطرسوسي = عثمان بن عبد الله الطرسوسي القاضي
عمرو بن العاص – : ١ / ٢٧ ، ٢ / ٤٤٨ .
أبو عمرو بن عبد الباقي – : ٢ / ٢٩٨ .
عمرو بن غنم – : ٢ / ١٠١ ح .
عمرو بن كلثوم – : ٢ / ٢٦ ح .
عمرو بن محرز – : ٢ / ٢١٠ .
عمرو بن مرة الجهني – : ٢ / ٢١١.
عمرو بن ود – : ٢ / ١٠٠ .
عمرو بن يزيد الجهني – : ٢ / ٢١١.
عمير بن سعد الأنصاري – : ٢ / ١٩٨ ، ١٩٨ ح .
عوف بن عذرة – : ١ / ٣٨٢ .
عوف بن مالك – : ١ / ٢٥ .
ابن عوف المزني – : ٢ / ٣١ ح .
عون بن أرميا – النبي – : ١ / ٣٠٧ .
عياض بن الحارث – : ٢ / ٢١٠ .
عياض بن غنم – : ٢ / ١٢٥ ، ١٨٥ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٣٧٠ ، ٤٣٨ ، ٤٥٣ .
عيسى عليه السلام – المسيح – : ١ / ١٤٢ ، ٣٥٤ ، ٢ / ٣٠٥ ح .
عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ، الملك المعظم ، شرف الدين – : ٢ /١٣٢ .
عيسى الدمشقي ، شمس الدين – : ١ / ٢٨٤ .
عيسى بن سعدان ، المهذب الحلبي – : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩١ .
عيسى بن صالح الهاشمي – : ١ /٢٩٦.
عيسى بن علي بن عبد الله – : ٢ / ٢٢٦ ، ٢٣٢ .
عيسى بن كمشتكين المنبجي – : ٢ / ٤٦٣ ، ٤٦٤ .

عيسى بن موسى – : ٢ / ٢٣٣ .
عيسى الناقل إلى حلب من حصن الأكراد جد القاضي أبي الحسن محمد بن يحيى بن الخشاب في عهد سيف الدولة الحمداني – : ١ / ١١٢ .
أم عيسى = أخت عبد الله بن صالح بن عباس.

غ

غازي بن أرتق التركماني ، نجم الدين ، صاحب ماردين – : ٢ / ٢٠ ، ٢٠ ح .
غازي بن يوسف بن أيوب السلطان الملك الظاهر غياث الدين غازي صاحب حلب – : ١/٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٥٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٩٦ ، – ٢/٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ح ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٥ ح ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١١ ح ، ١١٧ ح ، ١٢٩ ، ١٢٩ ح ، ١٣٥ ، ٣٣٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٤٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
غازي بن يوسف بن حسان المنبجي – عز الدين – : ٢ / ٢١ ، ٢١ ح – ٢ / ٤٦٤ .
غازية بنت العادل – زوجة الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب – : ٢ / ٢٤ ح .
أبو غانم بن شقويق – الحاج – : ١ / ١٥٤ .
أبو غانم ابن العديم – عم القضاعي كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم – : ١ / ١٠٧ .
الغزنوي البلقي = علي بن إبراهيم بن إسماعيل الحنفي ، أبو علي .
الغزنوي = عبد الرحمن بن محمود ، علاء الدين ، أبو الفتح ، الفقيه .
الغضائري = علي بن عبد الحميد ، أبو الحسن .
غلام زرافة = نصر بن أحمد .
غلام سيف الدولة ابن حمدان = قرعويه
غلام صارم الدين ميمون = صارم الدين قايماز .
غلام ابن طولون = لؤلؤ .
الغمر بن العباس الخثعمي – : ٢ / ٢٣١ .
أبو الغنائم السروجي – : ١ / ، (٢٤٤ / ٢٤٥) .
الغوري = محمد بن يحيى ، بدر الدين .
غياث الدين = غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك الظاهر .
غياث الدين = كيخسرو بن قليج أرسلان .
غياث الدين = كيخسرو بن كيقباذ .

ف

فارس بن بغا الصغير – : ٢ / ١٦٧ .
فارس من الروم – : ٢ / ٥٥ .
الفارقاني = عمر بن اسماعيل رشيد الدين .
فاسيليف – : ٢/٣٦٣ ح ، ٤٥٠ ح .
فاطمة – عليها السلام – : ١/١٤٨ ، ١٥٧ .
فاطمة خاتون بنت الملك الكامل

- الصاحبة - : ١ / ٢٣٦ - ٢/١٣٠ ، ١٣٠ ح .
أبو الفتح = بيبرس - السلطان الملك الظاهر .
الفتح القلعي ، أبو نصر - : ٢ / ٤٥٩ ، ٤٦٠ ح .
أبو الفتح = عبد الرحمن بن محمود ابن محمد بن جعفر الغزنوي علاء الدين - : ١ / ٢٦٧ .
أبو الفتح = مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك الحموي ، عز الدين .
أبو الفتح = نصر الله المصيصي .
فتح الدين بن بدر الدين دلدرم - : ٢ / ١٠٦ .
أبو الفتوح = المرتضى بن أحمد الإسحاقي المؤتمني الحسيني ، عز الدين ، السيد الشريف .
فتى العرب = عبد العزيز ابن زرارة الكلابي .
فخر الدين = إياس ، متولي القلعة .
فخر الدين = سرخاب بن الحسن بن الحسين الأرموي .
فخرالدين=عبدالرحمن بن ادريس بن حسن الخلاطي
فخر الدين = أبو الفضل ابن الخشاب القاضي .
فخر الدين = محمد بن يحيى أبو الحسن ، الإمام .
فخر الدين = أبو منصور ، ابن عساكر .
فخر الدين = يوسف بن أحمد بن عبد الواحد الأنصاري .
فخر الملك = رضوان بن تتش السلجوقي ، أبو المظفر ، صاحب حلب .
أبو الفداء = إسماعيل بن محمد ابن عمر - صاحب حماة .
أبو فراس الحمداني = الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي .
أبو الفرج = أحمد بن الطيب السرخسي .
فرج ، أبو مسلم (سليم) - الحصي التركي الخادم - : ٢ / ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٦ ح .
فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب ، عز الدين - : ١ / ٢٣٦ ، ٢٨٠ .
الفرزدق=همام بن غالب-: ٢/٤٧٤ح.
فرعون الأعرج ، ملك مصر = يوقاقيم = نخاوث .
الفصيح = أحمد بن محمد بن يحيى القراؤلي ، المارداني .
أخو الفصيص ، التنوخي ٢/٤١ .
ابن الفصيحي - : ١ / ٣٥٣ .
فضالة بن عبيد الأنصاري - : ٢ ٢٠٨ .
الفضل ابن الإكليلي الحلبي المنجم : ١ / ١٠٢ .
أبو الفضل ابن أبي جرادة - : ٢ / ٣٨٥ .
أبو الفضل ابن الخشاب ، فخر الدين القاضي - : ١ / ١١٤ ، ٢٩٥ .
أبو الفضل بن فخر الدين أبي الحسن محمد بن أبي الفضل ابن الخشاب علاء الدين - : ٢ / ١١٣ .
الفضل بن الربيع - : ٢ / ٤٤٩ ح .
الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ، تاج الدين ، أبو المعالي - : ١ / (٢٦٩ / ٢٧٠) ، ٢٧٧ .
الفضل بن موسى الحسيني ، الشريف ،

النقيب ، أبو المعالي – : ٢ / ٨٢ .
فطرس – (بطرس) رئيس الحواريين – : ٢ / ٣٦٣ ، ٣٦٣ ح .
فطرة بن طيىء – : ٢ / ٤٤ ح .
الفقيه = عبد الرحمن بن محمود الغزنوي ، علاء الدين ، أبو الفتح .
الفقيه الوزير = علي بن ظافر بن الحسن ، أبو الحسن .
الفقيه معدان = معدان ابن كثير البالسي – : ٢ / ٢٢ ، ٢٢ ح .
الفلا درس – صاحب أنطاكية – : ٢ / ٣٨٣ ، ٣٨٣ ح ، ٣٨٤ ، ٣٨٤ ح .
فلا ن – المملوك – : ٢ / ٦٨ .
فلك الدين بن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب – : ١ / ٨٢ ، – ٢/١٩٠.
أبو الفوارس = حمدان بن أبي الموفق عبد الرحيم بن حمدان بن علي بن خلف النميمي الأثاربي .
ابن الفوطي – : ٢ / ١٩٩ ح .
ابن الفوقاس (دمستق النصرانية) – : ٢ / ١٧٦ ح .
الفيض = علي بن فضل الله بن الدقاق علي ، مهذب الدين ، أبو الحسن .

ق

قاريط – ملك الأبخاز – : ٢ / ٣٢٧ ، ٣٢٨ .
أبو القاسم بن أبي الحديد ، موفق الدين القاسم بن أبي داود الطرسوسي ، أبو عمر – : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩٥ ، ٢ / ٣٦٧ .
القاسم بن الرشيد العباسي القاسم بن سيما – : ٢/٢٤٣ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٩٢/٢ .
أبو القاسم = علي بن أحمد بن بسطام .
أبو القاسم = علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر .
أبو القاسم بن علي ، رئيس حلب ابن أخي الرئيس صفي الدين طارق بن علي بن محمد البالسي ١/١٥١ .
أبو القاسم = عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، المعروف بابن العديم ، كمال الدين ، الصاحب : ١/١٥١ .
أبو القاسم بن عمر بن فضل الكردي الحميدي ، موفق الدين – : ١ / ٢٥٧ ، ٢٦١ .
القاضي = الحسن بن إبراهيم ابن الخشاب الحلبي ، أبو محمد – بهاء الدين .
القاضي أبو الحسن بن القاضي أبي الفضل ، ابن الخشاب الحلبي – : ١/٢٦٤.
القاضي = الحسن بن موج الفوعي .
القاضي = محمد بن يحيى بن أحمد ابن الخشاب ، أبو الحسن .
القاضي = يوسف بن رافع ابن شداد ، بهاء الدين ، أبو المحاسن .
ابن القاضي الأبيض = محمد بن يوسف بن الخضر ، شمس الدين .
القاضي الأكرم = علي بن يوسف القفطي ، أبو الحسن وزير حلب .
قاضي البلستين من بلاد الروم – : ١ / ٢٨٤ .
قاضي تل باشر = محمد بن إبراهيم ، ابن خلكان ، بدر الدين .
القاضي جمال الدين = محمد بن الأستاذ ، أبو عبد الله .
القاضي جمال الدين = محمد بن علوان الأسدي ، أبو عبد الله .

قاضي دمشق = محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين .
القاضي زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي أبو محمد .
القاضي السيد الجليل = علي بن أبي جرادة ، أبو الحسن .
القاضي شمس الدين = محمد بن يوسف بن الخضر ، أبو عبد الله .
القاضي ضياء الدين = محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصلي ، أبو البركات .
قاضي العسكر العادلي = محمد بن يوسف بن الخضر المعروف بابن القاضي الأبيض شمس الدين ، أبو عبد الله .
القاضي الفارقي تلميذ أبي إسحاق الفيروز ابادي — : ١ / ٢٤٥ .
القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي اللخمي البيساني .
القاضي فخر الدين — أبو الفضل بن الخشاب .
القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي — : ١ / ٢٥١ ، ٢٥٣ .
القاضي محيي الدين = محمد بن محمد ابن علوان الأسدي ، أبو المكارم .
القاضي المرتضى = عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو محمد .
قاضي المعرة = أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي .
قاضي منبج = محمد الكردي الكاجكي ، صدر الدين .
القاضي موفق الدين = يحيى ابن الخشاب ، أبو الفتح .
القاضي نجم الدين = الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج الحجاج العدوي .
قاضي القضاة = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي ، كمال الدين ، أبو بكر المعروف بابن الأستاذ .
قاضي القضاة = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة المعروف بابن العديم — مجد الدين ، أبو المجد .
قاضي القضاة بحلب = عبد الله الأسدي ، القاضي زين الدين أبو محمد .
القاهر بالله بن المعتضد = محمد بن أحمد العباسي ، أبو منصور .
القائم بأمر الله العباسي = عبد الله بن أحمد ، أبو جعفر
قايماز — صارم الدين — غلام صارم الدين ميمون — : ٢ / ٩٢ .
قدامة بن جعفر — : ١ / ٢٧ .
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم الدينوري .
قراقوش — نائب عبد الملك بن محمد ابن عبد الملك ابن المقدم — : ٢ / ٩٥ ح .
قرعويه ، قرغويه — غلام سيف الدولة — صاحب سيف الدولة — مولى سيف الدولة — : ١ / ١٠٤ — ٢ / ١٠٢ ، ٣١٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٧٩ ح ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح .
القزويني = حامد بن أبي المعيد عمر ابن أميري بن ورشي ، الشيخ شمس الدين أبو المظفر .
قس بن ساعدة الإيادي — : ١ / ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ .

قسطنطين – باني القسطنطينية – : ١ / ١٣٩ ، ٢٢١ .
أم قسطنطين – هيلانة – : ١ / ١٠٣ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٦٤ .
قسطنطين بن أليون ، صاحب الروم – : ٢ / ١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣١ ح ، ٢٤٣ .
قسطنطين بن بردس – : ٢ / ٣١٠ ، ٣١٠ ح .
قسطنطين بن الدمستق – : ٢ / ٣١١ ، ٣١٢ ، ٤٢٨ ح ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ ح .
قسطنطين بن قسطا – ملك الروم – : ٢ / ٢١٠ ، ٢١٠ ح .
قسطنطين بن لاون – : ٢ / ٣١٦ .
قسطنطين بن هرقل – : ٢ / ١٩٩ .
قسطنطين السادس – أمه إيرين – : ٢ / ٢٣٦ ح .
قسيم أمير المؤمنين = بيبرس – : ١ / ٦ .
قسيم الدولة = اق سنقر الأمير .
قطب الدين أحمد – : ١ / ٢٤٧ .
قطب الدين = محمد بن عبد الكريم ابن عبد الصمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن العديم .
قطب الدين = مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري الطرثيثي .
قطب الدين = مودود .
قطب الدين = نبال بن حسان المنبجي .
قطز المعزي – الملك المظفر – مملوك المعز أيبك – : ١ / ٩٠ – ٢ / ٤٧٠ ، ٤٧٠ ح .
القفطي = إبراهيم بن يوسف ، مؤيد الدين ، الصاحب .
القفطي = علي بن يوسف ، أبو الحسن ، القاضي الأكرم ، وزير حلب .
القمقاع بن خليد بن جزء العبسي – : ٢ / ٣٨ ، ٣٩ .
ابن القلانسي – : ٢ / ١٠٣ ح .
قلاوون الصالحي الألفي – السلطان الملك المنصور ، سيف الدين – : ٢ / ١٣٦ ، ٤١٠٢ .
القلقشندي = أحمد بن عبد الله – : ٢ / ٧٨ ح ، ١٥٠ ح ، ١٥٣ ح .
قليج أرسلان بن مسعود السلجوقي عز الدين صاحب قونية أقسراي وسيواس – : ٢ / ١٩ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٧ ، ١٧١ ، ١٧١ ح ، ١٨٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ح .
القمص – أخو كندفري – : ٢ / (٣٨٧ / ٣٨٨) ، ٣٨٨ ح .
قوام الدين = المفضل بن سلطان بن جاذور الحموي أبو العلاء .
ابن القيسراني = محمد بن نصر ، أبو عبد الله .
قيصر – : ١ / ٤٨ .
قيصر الرومي ، المجاهد الظاهري ، علم الدين – : ١ / ٩٣ ، – ٢ / ٤٢٠ .
قيصر شاه بن قليج أرسلان بن مسعود ، عز الدين – : ٢ / ١٨٩ .
القيمري = حسن بن أبي الفوارس ، الأمير حسام الدين – : ١ / ٢٦٢ .

ك

كاتب البساسيري = أبو عبد الله بن الإسكافي .
الكاساني = أبو بكر بن مسعود بن أحمد علاء الدين – : ١ / ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ .

كافور الخادم – : ٢ / ٣٧٥ ، ٣٧٥ ح ، ٣٧٧ ح ، ٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .
الكاملية – زوجة علاء الدين بن أبي الرجاء – : ١ / ٤٣٧ .
كانار – مستشرق – : ٢ / ٣٨١ ح ، ٣٨٧ ح .
ابن كثير – المفسر – : ٢ / ٨٥ ح ، ٨٨ ح .
كثير بن عبد الله بن عمر – : ٢/٣١ح.
الكرابيسي = عبد الرحمن بن الحسن ابن عبد الرحمن بن طاهر شرف الدين ، أبو طالب .
كراتشكوفسكي إغناطيوس ليونوفتش – : ٢ / ١٥٠ ح .
كربغا ، كربوقا – صاحب الموصل –: ٢/ ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ، ٣٩٠ ، ٣٩٠ ح ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح .
الكردي الحميدي = أبو القاسم بن عمر بن فضل ، موفق الدين .
كريم الدولة بن شرارة النصراني – مستوفي دار حلب – : ١ / ٣٥٧ .
كسرى أنو شروان – : ١ / ٤٨ ، ٥٩ ، ٧٩ .
كسرى مليك الفرس – : ٢ / ٥٣ ، ٤٥٢ .
كشاجم = محمود بن حسين .
كعب الأحبار (كعب بن ماتع)–: ١ / ١٧٥ – ٢ / ٣٠ .
كغدكين – (طغتكين أو طغدكين)– الأتابك ظهير الدين – : ٢ / ٣٨٩ .
ابن الكلبي = هشام بن محمد ابن كلوب . ٢/ ٢٨٥ .
كمال الدين = أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي الحجاج الكردي ، أبو الفضائل–:
كمال الدين = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علوان الأسدي ، أبو بكر .
كمال الدين وإسحاق – : ١ / ٢٧٤ .
كمال الدين = عمر بن أحمد ابن أبي جرادة العقيلي ، ابن العديم ، الصاحب
كمال الدين = عمر بن أبي صالح عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي طالب .
كمشتكين (أنو شتكين ، نوشتكين) ابن الدانشمند طايلو – : ٢ / ٣٩٢ ، ٣٩٢ ح ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٥ .
كمشتكين ، سعد الدين – عتيق قطب الدين مودود – : ٢ / ٦٠ ، ٦٠ ح ، ٦١ ، ٦٢ .
كموس – : ٢ / ١٩١ .
كندفري – : ٢ / ٣٨٧ ، ٣٨٨ ح .
الكند هري – : ٢ / ٤٠٢ .
الكوراني = أبو بكر بن محمد بن الحسن ، عماد الدين .
كورة = الحسن بن علي .
كوكبري – الملك مظفر الدين – صاحب إربل – : ١ / ٢٤٦ .
كومودس – : ٢ / ٤٠ .
كونستانس بنت بوهمند – : ٢ / ٣٩٥ .
كيخسرو بن قلج أرسلان – : ٢ / ١٧١ ، ١٩٠ .
كيقباد بن كيخسرو بن قليج – : ٢ / ١١٨ ، ١١٨ ح ، ١٣٢ ، ١٧١ ، ١٩٠ .
أرسلان ، ملك الروم ، علاء الدين–:

١٩٦ ، ١٩٦ ح ، ٣٣٩ ، ٣٣٩ ح .
كيكاوس – صاحب قونيه – : ٢ / ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٥ ح .
كيكاوس بن كيخسرو بن قليج أرسلان ، عز الدين ، الملك الغالب – : ٢ / ٩٠ ، ٩٠ ح ، ٩١ ، ١١٨ ، ١١٨ ح ١٢٩ ، ١٧٢ ، ١٩٠ ، ٤١٤ ح ، ٤٢٠ ، ٤٢٠ ح ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٦٩ .

ل

لاجين – زوج زمرد (ست الشام) الأول ثم زوجة القاهر ناصر الدين محمد بن شيركوه – : ٢ / ٤٢٦ ح .
ابن لاون الأرمني – ملك الأرمن – : ٢ / ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ح .
أخت ابن لاون – : ٢ / ٤٠٧ .
ابن أخت ابن لاون = روبين بن ريمند .
لاوي بن يعقوب – : ٢ / ٤٥٠ .
لبابة – أخت عبد الله بن صالح بن عباس – : ٢ / ٢٢٧ .
ليفون – ولد هيثوم – : ٢ / ١١٩ ح ، ٣٤٢ ح ، ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٤٢١ .
ابن ليفون – صاحب سيس – : ٢ (٤٠٢ / ٤٠٣) ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
لؤلؤ – الأمير شمس الدين – عتيق أمين الدين – الخادم – : ١ / ٢٦٣ ، – ٢ / ٢٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٩ .
لويس شيخو – الأب – : ٢ / ٣٦٣ ح ، ٤٥٠ ح .
ليو الرابع بن قسطين الخامس ، الخزري – : ٢ / ٢٣٦ ح .
ابن ليون – : ٢ / ١٢٢ .

م

المارداني = محمد بن مصطفى ، شمس الدين .
ماركوس أوريليوس – : ٢/ ٤٣٥ ح.
المازوير – فارس من الروم – : ٢ / ٥٥ .
مالك بن أدهم الباهلي – : ٢ / ١٥٠ ح.
مالك بن الحارث النخعي – الأشتر – : ٢ / ١٩٧ .
ابن مالك = سالم بن مالك بن بدران العقيلي .
مالك بن سالم بن مالك بن بدران بن المقلد بن المسيب العقيلي – : ٢ / ١٨ ح .
مالك بن عبد الله الخثعمي – : ٢ / ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١١ .
مالك بن نصر بن محمود بن صالح ابن مرداس – : ٢ / ٤٦١ .
مالك بن هبيرة السكوني – : ٢ / ٢٠٣
المأمون – العباسي – = عبد الله بن هارون الرشيد .
مانع بن حديثة ، الأمير أمير العرب ، ٢/ ١١٥ ح.
مبارز الدين بن ميخائيل الزراد – : ٢ / ٦٨ .
المتقي لله بن المقتدر = إبراهيم بن جعفر العباسي ، أبو إسحاق .
المتنبي = أحمد بن الحسين بن الحسن ابن عبد الصمد الجعفي ، أبو الطيب .
المتوكل على الله = جعفر بن محمد (المعتصم) العباسي .
متولي أوقاف المسجد الجامع بحلب ١/ ١٠٧
متولي الثغور = دميانة متولي حلب سنة (٢٩٢ هـ) = ذكاء .

متولي حلب = مسلمة بن عبد الملك .
متولي قلعة حلب = إياس – فخر الدين – .
متولي الموصل والجزيرة = سعيد بن حمدان .
مجاهد بن جبر – : ٢ / ١٠٩ .
مجاهد الدين = بزان بن مامين – صاحب صرخد – .
مجاهد الدين = محمد بن شمس الدين محمود ابن قليج النوري ، الأمير .
أبو المجد = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ابن أبي جرادة ، ابن العديم ، مجد الدين قاضي القضاة .
أبو المجد = معدان بن كثير البالسي ، الفقيه .
مجد الدين = أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين ، ابن الداية .
مجد الدين = الحسن بن أحمد بن هبة الله بن أمين الدولة ، أبو محمد
مجد الدين ابن الخشاب – : ١ / ٢٩٥ .
مجد الدين = طاهر بن نصر الله بن جهبل .
مجد الدين = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن العديم ، أبو المجد .
مجد الدين = محمد بن هدية بن محمود الأشنهي .
المجن الفوعي = بركات بن فارس الفوعي رئيس حلب .
أبو المحاسن بن نوفل الحلبي – : ١ / ٣٩٨ .
أبو المحاسن = يوسف بن رافع بن تميم بن شداد ، بهاء الدين القاضي .
المحسن = المحسن بن الحسين بن علي .
المحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب – : ١ / ١٤٨ ، ١٥٠ .
المحسن بن علي التنوخي ، القاضي – : ١ / ٢٩٥ ، ٢٩٥ ح ، – ٢ / ٤٥٩ ح .
محمد بن إبراهيم بن الحسين ، بن خلكان بدر الدين – : ١ / ٢٥٥ ، ٢٥٨ .
محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي ٢ / ١٧٤ ح ، ١٧٥ ، ١٨١ ٢٢٩ .
محمد بن إبراهيم بن أبي نصر بن النحاس الحلبي ، بهاء الدين – : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٤٠٥ .
محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي بالغرناطي الا ستيطان أبو الحسين – : ١ / ٤١٢ ح .
محمد بن أحمد ، أبو منصور القاهر بالله بن المعتضد – : ٢ / ٣٧٤ .
محمد بن أحمد الأزهري ، أبو منصور – : ٢ / ١٤٥ ح .
محمد بن أحمد بن طلحة العباسي ، – القاهر بالله – : ٢ / ٣٧٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري السلاوي ، صفي الدين – : ١ / ٢٨١ .
محمد بن إدريس الشافعي – : ١ / ٢٤٢ ٢٥٩ .
محمد ابن الأستاذ ، القاضي جمال الدين أبو عبد الله – : ١ / ٢٥٩ .
محمد بن إسحاق – : ٢ / ٢٩ .
محمد بن (أسد الدين) شيركوه

– ناصر الدين – : ٢ / ١٠٢ ، ١١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
محمد بن إسماعيل، ابن الحلي عز الدين ، أبو عبد الله – : ١ / ٢٤٢ .
محمد بن الأشعث – : ٢ / ٢٢٩ .
محمد – الأمين بن هارون الرشيد – العباسي – : ٢ / ١٥١ ، ١٥١ ح .
محمد بركة قان ابن الملك الظاهر بيبرس – الملك السعيد ناصر الدين – : ٢ / ١٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٨ ح ، ٤١٠ .
أبو محمد البطليوسي = عبد الله بن محمد بن السيد .
محمد بن أبي بكر بن علي بن شاني الموصلي ، ابن الخباز ، نجم الدين – : ١ / ٢٥٩ .
محمد بن أبي بكر محمد بن أيوب – الملك الكامل ، ناصر الدين ، أو المعالي بن العادل – : ٢ / ١٣٠ ، ١٣٠ ح ، ١٩٥ ، ١٩٥ ح ١٩٦ ، ٤١٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح
محمد بن جرير الطبري – : ٢/٥٣ ح ، ٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ح ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ .
محمد بن جعفر العباسي – الراضي بالله – : ٢ / ٤٥٦ ح .
محمد بن أبي جعفر المنصور ، المهدي – : ٢ / ٤٥ ، ١٤٤ ح ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ح .
محمد بن حبان بن أحمد التميمي ، أبو حاتم البستي – : ١ / ٣١ ح ، ٢٠٢ ح .
محمد بن حسان ، أبو عبد الله ، وأبو بكر المغربي ، الشيخ الزاهد – : ١ / ١٢٦ .
أبو محمد = الحسن بن أحمد بن هبة الله بن أمين الدولة ، مجد الدين – :
محمد بن الحسن بن أسعد بن عبد الرحمن ابن العجمي ، أبو المعالي – : ١ / ٢٦٠ .
محمد بن الحسن التميمي ، ابن النحاس الوزير أبو نصر – : ١ / ١١١ ، ٢/٧٦ – ٧٦ ح ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٤٦٢ ح .
محمد بن حوقل البغدادي الموصلي النصيبي – : ١/٣٢٨ ، ٣٢٨ ح ، ٢ / ١٥ ، ١٥ ح ، ٤٢ ، ٤٢ ح ، ٣٠٥ ح ، ٣٥٣ ح ، ٤٤٤ .
محمد بن راشد – : ٢ / ٣٧٢ .
محمد بن رائق ، أبو بكر – : ٢ / ٣٧٥ .
محمد الزرنخي ، شمس الدين – : ١ / ٢٨٢ .
محمد بن سالم بن واصل الحموي ، جمال الدين – : ٢ / ١٢٢ ، ١٢٩ ، ٤٦٧ ح .
محمد بن سلطان بن محمد بن حيوس الغنوي أبو الفتيان ، الأمير ، مصطفى الدولة – : ١ / ٣٦٥ ، ٣٨٤ .
محمد بن سليمان – : ٢ / ١٧ ، ١٨ .
محمد ابن الشحنة ، محب الدين أبو الفضل – : ١ / ٣٣٦ ح .
محمد بن شمس الدين محمود بن قليج النوري ، مجاهد الدين ، الأمير – : ١ / ٢٨٠ .
محمد بن شيركوه ، ناصر الدين بن

أسد الدين – : ٢ / ١٠٢ ، ١١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٦ ح .
محمد بن طغج بن جف الفرغاني ، أبو بكر – الإخشيد – : ٢ / ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ٣٧٧ ح ، ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ .
محمد بن العباس بن سعيد الكلابي ، أبو موسى – : ١ / ٣٦٦ ح .
محمد بن عبد الرحمن بن الصلاح ، شرف الدين – : ١ / ٢٥٤ .
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، ابن العجمي ، محيي الدين ١/٢٥٨ ، ٢٦١ .
محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابن هبة الله بن أبي جرادة ، ابن العديم ، قطب الدين – : ١ / ٢٧٩ ، ٢٨٤ .
أبو محمد = عبد الله الأسدي ، زين الدين ، قاضي القضاة .
محمد بن عبد الله الثقفي – : ٢ / ٢٠٩ .
أبو محمد = عبد الله بن محمد بن سعيد ابن يحيى بن سنان الخفاجي .
محمد بن عبد الملك الزيات – : ٢ / ١٠١ ح .
محمد بن عبد الملك البخاري ، أبو نصر – : ٢ / ٣٣٣ ح .
محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي أبو الحسن – : ١ / ٣٦٧ ح .
محمد بن عبد الملك بن المقدم ، شمس الدين الأمير – : ٢ / ٩٥ ، ٩٥ ح .
محمد بن عبد الواحد بن حرب الحلبي الخطيب ، أبو عبد الله – : ١ / ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩٢ .
محمد ابن علوان الأسدي ، القاضي جمال الدين ، أبو عبد الله – : ١ / ٢٥٥ .
محمد بن علي بن إبراهيم بن خشنام بدر الدين – : ١ / ٢٨٤ .
محمد بن علي بن إبراهيم ابن شداد عز الدين – : ١ / ٥ ، ٣٢٧ ح ، – ٢ / ١٥ ح ٣٣ ح ، ١٥ ح ، ٢١٤ ح ، ٢٨٢ ح ، ٣١٦ ح ، ٤٢٨ ح ، ٤٦٢ ح .
محمد بن علي الأرمني – : ٢ / ٢٧٢ .
محمد بن علي بن الزكي ، محيي الدين قاضي دمشق – : ١ / ٤٠٩ ..
محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار ابن العظيمي ، أبو عبد الله التنوخي الحلبي – : ١ / ١١٠ ، ١٢١ ، ٢٩٧ .
محمد بن علي بن مقاتل ، أبو بكر ، صاحب ابن أرتق – : ٢ / ٣٧٦ ح .
محمد بن عمر – : ٢ / ٢١٤ ح .
محمد بن عمر بن أحمد ، ولد الصاحب كمال الدين ابن العديم ، جمال الدين – : ١ / ٢٧٢ .
محمد بن عمر بن حفاظ المعروف بالنحوي ، ضياء الدين – : ١ / ٢٧٨ .
محمد بن عمر بن شاهنشاه ، الملك المنصور ، ناصر الدين أبو المعالي ، صاحب حماة – : ٢ / ١٩٤ ، ٣٣١ ، ٣٣١ ح ، ٣٤٢ ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
محمد بن عمر بن عبد الرحيم ، عماد الدين – : ١ / ٢٤٣ .
محمد بن عمر بن لاجين ، حسام الدين ، ابن أخت صلاح الدين يوسف بن أيوب – : ١ / ٢٧٣ .
محمد بن عمر بن واقد – (الواقدي) – :

٢/ ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ح ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٢ ح ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٤١.

محمد بن غازيّ ، الملك العزيز بن الملك الظاهر – : ١ / ٦٣ ، ٧٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٥٥ ، ٢٩٣ ، ٣٠٥ ، – ٢ / ٥٦ ، ٩٠ ، ٩٠ح ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٧ح ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ١١٥ح ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣١ ح ، ١٣٥ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٣ ٤٣٣ح ، ٤٣٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٦ح

محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأنباري – : ١ / ٢١٧ – / ٢ / ٤٠ .

محمد بن القاسم الثقفي – : ٢ /١٤٧.

محمد الكردي بهاء الدين – : ١ / ٢٥٦.

محمد الكردي الكاجكي ، صدر الدين ، قاضي قنبج – : ١ / ٢٥٠ .

محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن السنجاري ، عز الدين – : ١ / ٢٨٢ .

محمد الكنجي ، بدر الدين – صهر شمس الدين المارداني – : ١/٢٨٤ .

محمد بن مالك – : ٢/٢٠٩ .

محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري السلاوي شمس الدين – : ١/٢٨١ .

محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني أبو عبد الله ، عماد الدين – : ١/٤٠٨ .

أبو محمد = محمد بن الحسن بن إبراهيم ابن الخشاب الحلبي ، الرئيس بهاء الدين أبو محمد – : ١/٤١ ، ٤٢ .

محمد بن محمد ، ابن الخضر الحلبي ، أبو نصر – : ١ / ٣٣٧ .

محمد بن محمد بن عبد الله بن علوان الأسدي ، نجم الدين – : ١ / ٢٥٤ ، (٢٥٥ / ٢٥٦) .

محمد بن محمد بن عثمان البلخي نظام الدين – : ١ / ٢٨٥ .

محمد بن محمد ابن علوان الأسدي القاضي محيي الدين ، أبو المكارم – : ١ / ٢٥٢ .

محمد بن محمد بن علي بن العربي الطائي الحاتمي ، سعد الدين ابن الشيخ محيي الدين – : ١ / ٣٦٤ .

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم ابن الخضر الحلبي ، أبو نصر – : ١ / ٣٣٧ ، ٣٩٣ .

محمد بن محمد الواسطي ، ابن سنينير ، أبو المظفر – : ١ / ٣٥٣ .

محمد بن محمود بن قليج النوري مجاهد الدين الأمير – : ١/٢٨٠ .

محمد بن مروان – : ٢/٢١٣ .

محمد بن مصطفى المارداني ، شمس الدين – : ١/٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤.

محمد المعري ، جمال الدين : ١/٢٦٢ .

محمد ابن المقدم ، شمس الدين – : ٢/٤٦٧ .

محمد بن مكلشاه السلجوقي – السلطان– : ٢/١٩ ح .

محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصلي ، القاضي ضياء الدين أبو البركات – : ١/٢٥٠ .

محمد بن موسى الجزولي ، الشيخ شمس الدين – : ١ / ٢٥٧ .

محمد بن موسى الحازمي – : ٢/ ١٦٦ ح .

محمد بن موسى الحوراني الشيخ شرف الدين أبو عبد الله – : ١ / ٧٠ .

محمد بن موسى بن طولون – : ٢/ ٢٧٩ ، ٢٨٠ .

محمد ، ناصر الدين ، الملك المؤيد– : ٢ / ١٩٥ ، ١٩٦ .

محمد بن نصر الحاجب – : ٢/ ٢٩٧.

محمد بن نصر ، ابن القيسراني ، أبو عبد الله – : ٢/١٢٤ ، ١٢٤ ح .

محمد بن هارون التغلبي – : ٢/٢٧٢ .

محمد بن هارون الرشيد – الأمين – : ٢/ ١٥١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

محمد بن هارون الرشيد ، المعتصم بالله العباسي : ٢/١٤٤ح ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤١٣ .

محمد بن هدية الأشنهي ، مجد الدين – : ١ / ٢٥٦ .

محمد بن هلال الصابي ، غرس النعمة – : ١ / ٢٩٢ .

محمد بن يحيى بن محمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم ، افتخار الدين ، أبو المفاخر – : ١/ ٢٧٧ ، ٢٨١.

محمد بن يحيى المعروف بالغوري بدر الدين – : ١ / ٢٨٢ .

محمد بن يحيى بن محمد ابن الخشاب ، أبو الحسن ، القاضي – : ١/٦٥ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١٢٥ ، ١٤٠ ، ٢٤٢ .

محمد بن يزداذ ، نائب ابن رائق – : ٢ / ٣٧٥ ح .

محمد بن يزيد بن مزيد – : ٢/٢٥٧.

محمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن النحاس ، محيي الدين – : ١ / ٢٧٦ ، ٢٧٩ .

محمدبن يوسف بن الخضر المعروف بابن القاضي الأبيض ، القاضي شمس الدين ، أبو عبد الله – : ١/١٠٣ ، ٢٧٢ .

محمد ، محيي الدين ، ابن العجمي – : ١ / ٢٥٨ ، ٢٦١ .

محمد – المهدي – = محمد بن أبي جعفر المنصور .

محمود بن الحسين بن السندي المعروف بكشاجم– : ١/٣٦٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٥ح ، ٣٧٨.

محمود بن ختلوا – الأمير حسام الدين – والي حلب – : ١ / ١٨٢ ، ٢٧٩.

محمود بن زنكي – نور الدين الشهيد ، السلطان الملك العادل – : ١/٦١ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٣٤٠ ، – ٢/٢١ ، ٢١ح ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٥٩ح ، ٦٠ ، ٦١ ح ، ٨٤ ، ٨٥ح ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٠ح ، ١١١ ، ١١١ح ، ١١٤ ، ١١٤ح ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، ٣٩٧ح

٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
محمود ابن صالح الأمير = محمود بن نصر بن صالح .
محمود بن عبد الرحمن بن محمود بن محمد ابن جعفر الغزنوي – : ١/٢٦٧ .
محمود بن عبد الله بن عبد الرحيم – محيي الدين – : ١ / ٢٤٤ .
محمود بن عمر الزمخشري – : ٢/٣٣ح ، ٤٠ ح .
محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي – عز الدولة – : ٢/٧٥ ، ٧٥ح ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٢ح ، ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
محمود بن هبة الله بن طارق بن النحاس الحنفي ، موفق الدين أبو الثناء – : ١ / ٢٧٢ ، ٢٨١ .
محيي الدين = عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم .
محيي الدين = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، ابن العجمي .
محيي الدين = محمدبن علي بن الزكي – قاضي دمشق .
محيي الدين = محمد بن محمد ابن علوان الأسدي ، أبو المكارم – :
محيي الدين = محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن النحاس .
المختار بن الحسن بن عبيون بن بطلا ن الطبيب – : ١/١٢٨ – ٢/٢١٢ ، ٢١٢ ح ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٣ ح .
مدبر الدولة = شهاب الدولة طغريل الظاهري ، الأتابك .
مدبر دولة سعد الدولة = قرعويه – (غلام سيف الدولة) .
مدبر دولة الملك المؤيد ناصر الدين محمد(عمه الملك المفضل موسى) – : ٢/١٩٥ .
المرتضى بن أحمد الإسحاقي المؤتمني الحسيني ، أبو الفتوح ، عز الدين ، السيد الشريف النقيب – : ١ / ٢٨٣ .
مرتضى الدولة = أبو نصر منصور بن لؤلؤ ، أحد موالي بني حمدان – : ١ / ١٣٦
ابن مردويه – : ٢ / ٣١ ح .
مرشد المنصوري الطواشي– : ١/٢٧٦ ،
مروان بن أبي حفصة (الشامر) : ١/٢٧٦ ، ٢ / ٢٤٢ ، ٢٤٨ .
مروان بن محمد بن مروان الأموي – : ٢/١٤٨ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .
مروان بن الوليد – : ٢/٢١٥ .
مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي الموصلي – : ٢/٢٧٢ ح ،
مساور بن محمد الرومي – : ٢ / ٣٧٥ .
المستنصر الفاطمي = معد بن علي بن منصور .
المستضيء بنور الله – الخليفة – : ٢ / ٣٣٧ ح .
المستعين = أحمد بن محمد بن المعتصم أبو العباس – :
مستوفي دار حلب = كريم الدولة بن شرارة النصراني .
مسروق العايد – : ١ / ١١٩ .
مسعود بن عز الدين أيبك المعروف بفطيس ، سعد الدين عتيق عز الدين فرخشاه

ابن شاهنشاه ابن أيوب صاحب بعلبك – : ٢٨٠/١ .
مسعود بن فاخر ، سعد الدين ، نائب ابن المقدم على قلعة نجم – : ٤٦٨/٢ ، ٤٦٨ ح .
مسعود بن قليج أرسلان ، عز الدين السلطان – صاحب قونية – : ١١٠/٢ ، ١١٠ ح ، ١١٦ ، ١٧٠ ، ١٧٠ح ، ٤٣٢ ، ٤٣٢ ح ، ٤٣٧ .
مسعود بن قطب الدين مودود – عز الدين – : ٢ / ٦٥ .
المسعودي = علي بن الحسين بن علي
أبو المسك = كافور بن عبد الله الإخشيدي .
مسكويه = أحمد بن محمد – :
أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم .
مسلم بن سلامة ، نجم الدين – : ٢٧١/١ .
مسلم بن عبد الله – (جد عبد الله بن حبيب بن النعمان بن مسلم الأنطاكي) – : ٢ / ٣٧١ .
مسلم بن قريش ، شرف الدولة ، أبو المكارم – الأمير – : ٦٤/١ ، ٣٨٤ ، – ٥٦/٢ ح ٨٣ ، ٣٣٦ .
مسلمة بن عبد الملك – : ٦٩/١ ، ٩١ – ١٦/٢ ، ١٧ ، ٢٦ح ، ٢١٣ ، ٢١٣ ح ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٦ ح ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، .
مسلمة بن هشام – : ٢٢٣/٢ .
مسلمة بن يحيى البجلي – : ١٥٠/٢ح ،
المسيح – عليه السلام – : ١٣٣/١ ، ١٣٤ – ٢ / ٣٠٥ ، ٣٦٣ .
مصطفى جواد – الدكتور – : ١٩٩/٢ ح .
مصعب بن الزبير – : ٢١٢/٢ ، ٢٣٢ ح .
مظفر بن حاج (الحاج بن الأعرابي)– : ٢٨٦/٢ .
مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك الحموي ، عز الدين ، أبو الفتح : ٢٦٣/١
أبو المظفر = محمد بن محمد الواسطي بن سنينير .
مظفر بن أبي المعالي بن المخيخ الحلبي ، سديد الدين – : ١ / ١٦٣ .
أبو المظفر = رضوان بن تاج الدولة تتش السلجوقي ، ملك حلب .
مظفر الدين – : ١٧١/٢ .
مظفر الدين بن زين الدين علي كوجك
أبو سعيد كوكبوري بن أبي الحسن علي بن بكتكين الملقب بالملك المعظم – صاحب إربل – : ٢ / ١٩٣ ، ١٩٣ ح .
مظفر الدين بن نجم الدين ألضبغا – : ٢ / ٩١ ، ٩١ ح .
معاذ (معاذ بن جبل) : ١٠٠/١ .
أبو المعالي سعد الدولة = شريف بن سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان .
أبو المعالي = الفضل بن عبد المطلب الهاشمي ، تاج الدين .
أبو المعالي = الفضل بن موسى الحسيني الشريف ، النقيب .
أبو المعالي = محمد بن الحسن بن أسعد بن عبد الرحمن ، ابن العجمي ضياء الدين .

أبو معاوية الأسود – : ١/١٧٧ ، (قبر) .
معاوية بن زفر بن عاصم – : ٢ / ٢٤١ ، ٢٤٢ .
معاوية بن أبي سفيان – : ١/٢٥ ، ٢٨ ، – ٢/٢٩ ، ٣١ ، ١٦٨ ، ١٨٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠١ ح ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٥ ح ٢٠٧ ، ٢٠٩ ح ، ٢١٠ ، ٢١٠ ح ، ٢١٢ ح ، ٣٧١ ، ٣٧٢ .
معاوية بن هشام – : ٢/٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .
معاوية بن يزيد بن معاوية – : ٢ / ٢١٠ ح .
المعتصم العباسي = محمد بن هارون الرشيد .
المعتضد العباسي = أحمد بن طلحة ، أبو العباس .
المعتمد على الله العباسي = أحمد بن جعفر .
معد بن علي بن منصور الفاطمي ، المستنصر بن الظاهر لإعزاز دين الله بن الحاكم – : ١ / ٢٩٢ ، ٢٩٢ ح ، ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح .
معدان بن كثير الباسي الفقية : ٢/٢٢ ، ٢٢ ح
المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي ، أبو العلاء .
المعري = محمد ، جمال الدين معز الدولة = ثمال بن صالح بن مرداس الكلابي ، أبو علوان .
معن بن يزيد السلمي = – : ٢/١٠٩ .
معين الدين بن منصور بن القاسم الشهر زوري – : ١/٢٥٤ .
معيوف بن يحيى الحجوري – : ٢ / ٢٣٠ ح ، ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
ابن المغربي = الحسين بن علي ، أبو القاسم .
المغربي = أبو عبد الله بن حسان ، الشيخ .
أبو المفاخر = محمد بن يحيى بن محمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم ، افتخار الدين .
المفضل بن سلطان بن حاذور الحموي ، قوام الدين ، أبو العلاء – : ١ / ٢٥٤ ، (٢٥٧ / ٢٥٨) .
المقتدر العباسي = جعفر بن أحمد .
مقدم الأحداث بحلب = الحسن ابن هبة الله الحتيتي الهاشمي أبو علي ، رئيس المدينة .
مقدم إسباسلار عسكر السلطان ، مودود – : ٢/ ١٠٣ .
مقدم الإسماعيلية = سنان بن سلمان بن محمد بن راشد البصري ، أبو الحسن ، راشدين .
مقرب الدين = عمر ابن قشام أبو حفص .
المقريزي = أحمد بن علي ، تقي الدين .
ابن المقفع = عبد الله .
أبو المكارم = مسلم بن قريش العقيلي ، شرف الدولة .
المكتفي بالله العباسي = علي بن أحمد .
مكحول – : ٢/٣٧٢ .
مكنون – غلام راغب – : ٢/٢٨٤ .

مكين الخادم – : ٢ / ١٦٧ .
ملك الأنجاز = قاريط .
ملك أثور – : ٢ /٤٥١ ح .
الملك = أرمانوس .
ملك الأرمن = جوسلين الثاني .
ملك الأرمن = الدمشق ابن شمشقيق
ملك الأرمن = مليح بن لاون ح
الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن إبراهيم بن شيركوه بن محمد .
الملك الأشرف الأيوبي = موسى بن أبي بكر محمد بن يوسف .
الملك الأشكري – : ٢/١١٨ ح .
الملك الأفضل الأيوبي = نور الدين علي بن يوسف بن أيوب .
ملك الأمراء = بدر الدين الخزندار الظاهري .
ملك بجناك – : ١ / ١٣٦ .
ملك البلغار – : ١/١٣٦ .
ملك بيت المقدس (بلدوين) : ٢/٣٩٥
أخت الملك الحافظ الأيوبي أرسلان شاه = ضيفة خاتون بنت العادل أبي بكر محمد بن أيوب – : ٢ / ٢٤ .
الملك الحافظ الأيوبي = أرسلان شاه بن أبي بكر محمد بن أيوب ملك الحيرة = المنذر بن ماء السماء اللخمي .
الملك ابن خان – : ٢ / ٤٢٤ ح .
ملك الخزر – : ١/١٣٦ .
الملك دقلطيانوس – : ١ / ٢٦٥ .
الملك رضوان بن تاج الدولة تتش السلجوقي، أبو المظفر = رضوان بن تتش
ملك الروس – : ١ /١٣٦ .
ملك الروم – : ١/١٠٣ ، ١٣٤ .
ملك الروم أرمانوس – : ١/١٣٣ – ٢/ ٣٣٢ .
ملك الروم أنطياخوس – : ٢/٣٦١
ملك الروم باسيل – : ١ / ٤٣ .
ملك الروم صاحب قسطنطينية – : ٢ / ٣٣٧ ح .
ملك الروم كيكاوس – : ٢/١٢٩ح.
ملك الروم نقفور – : ١ / ٦٠ .
الملك رومانوس – : ٢/ ١٠١ ح .
ملك الروم بوسطينيانوس ١/٥٩.
الملك الزاهر الأيوبي، مجير الدين؛ ابن الأشرف؛ مظفر الدين = داود بن موسى .
الملك السعيد = محمد بركة خان ناصر الدين بن الظاهر بيبرس .
ملك سيس – : ٢/١١٨ ، ١١٨ ح
ملك سيس هيثوم .
(التكفور) – : ٢ / ١١٩ ح .
ملك الشام = خناصرة بن عمرو بن الحارث بن عبدود – : ٢ / ٣٦ .
أخت الملك الصالح أحمد بن الظاهر غياث الدين غازي – : ٢/٩٠ .
الملك الصالح = أحمد بن غازي بن يوسف بن أيوب .
الملك الصالح = إسماعيل بن نور الدين الشهيد محمود .
الملك الصالح = نجم الدين أيوب
الملك الظافر = خضر بن يوسف بن أيوب
الملك الظاهر = بيبرس ركن الدين أبو الفتح الصالحي النجمي البيرقدار .
الملك الظاهر = غازي بن أيوب ،

غياث الدين ، صاحب حلب .
الملك الظاهر – : ١ / ١٨١ (مسجد).
الملك العادل = أبو بكر محمد بن نجم الدين أيوب ، سيف الدين .
سبط الملك العادل = محمد بن غازي بن يوسف ابن أيوب ، الملك العزيز ابن الظاهر غياث الدين
ابن بنت الملك العادل = محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك العزيز .
بنت بنت الملك العادل = ملكة خاتون بنت فلا نة بنت ضيفة خاتون .
ابنة الملك العادل = زوجة علاء الدين كيقباذ بن كيخسرو بن قليج أرسلان السلجوقي – : ٢ / ١٩٦ .
الملك العادل = سلا مش بن بيبرس .
الملك العادل = محمود بن زنكي ، نور الدين الشهيد .
الملك العادل = ملكشاه .
الملك العزيز = محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ، صاحب مصر .
أم الملك العزيز = ضيفه خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب .
الملك العزيز بالله الفاطمي – صاحب مصر = نزار بن معد بن المنصور العبيدي.
ملك العصابة الإسلا مية = بيبرس البندقداري ، ركن الدين ، السلطان ، الملك الظاهر .
الملك الغالب = كيكاوس بن كيخسرو بن قليج أرسلا ن ، عز الدين ، صاحب الروم .
الملك الفائز = إبراهيم بن أبي بكر ابن محمد بن أيوب .
ملك الفرنج ، صاحب قبرس – : ٢ / ٤٠٥ .
الملك القاهر = محمد بن شيركوه ، ناصر الدين .
الملك الكامل = سنقر الأشقر ، شمس الدين .
الملك الكامل = محمد بن أبي بكر محمد بن يوسف بن أيوب .
شقيقة الملك الكامل = ضيفة خاتون بنت أبي بكر محمد بن أيوب .
ملك الكرج – : ٢ / ٣٣١ .
ملك اللمان – : ٢ / ٤٠٢ ، ٤٠٢ح.
الملك المجاهد = شيركوه بن محمد ابن شيركوه .
الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه تقي الدين .
الملك المظفر = قطز المعزي .
الملك مظفر الدين = كوكبري – صاحب إربل .
الملك المعظم = توران شاه ، فخر الدين ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب .
الملك المعظم – عيسى بن أبي بكر محمد بن يوسف بن أيوب ، شرف الدين ، ٢ / ١٣٢ ح
الملك المعظم بن الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غياث الدين غازي الأيوبي – : ٢ / ٩٧ ، ١١٣ .
الملك المفضل = موسى بن يوسف ابن أيوب ، قطب الدين الملك المنصور = إبراهيم بن شيركوه : ابن محمد بن شيركوه .

الملك المنصور = بيسري الشمسي بدر الدين ، صاحب الديار المصرية والشامية .
الملك المنصور = قلاوون الألفي ، سيف الدين .
الملك المنصور = محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن أيوب .
الملك الناصر = يوسف بن أيوسف السلطان صلاح الدين .
الملك الناصر = يوسف بن محمد ابن غازي بن يوسف بن أيوب .
الملك المؤيد = محمد ، ناصر الدين ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي السلطان ، الملك العادل ، جلال الدولة ، أبو الفتح — : ٢ / ١٨ ، ٥٧ ، ٥٧ ح ، ٨٣ ح ١٠٢ ، ١٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٨٦ .
ملكة خاتون ، ابنة علاء الدين كيقباذ — : ٢/١٣٢ ، ١٣٢ ح .
ملكة الروم = تذورة — : ٢/٢٦٧ .
الملكة = ضيفة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب ، الصاحبة .
مليح الأرمني ، صاحب الدروب — : ٢ / ١٨٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ .
مليح بن لاون ، ملك الأرمن — : ٢ / ١٤٩ ، ٣٣٧ ، ٤٠٦ .
مليك الفرس ، كسرى — : ٢/٥٣ .
المملوك فلان — : ٢ / ٦٨ .
ابن المنادي البغدادي ، أحمد بن جعفر ابن محمد بن عبد الله أبو الحسين — : ١/ ٣٣٠ .
المنازي = أحمد بن يوسف السليكي ، أبو نصر .
منتجب الدين = أحمد بن الإسكافي ، أبو المعالي .
منتجب الدين = يحيى بن أبي طي الحلبي ، الشيخ .
المنتصر — : ٢ / ٢٦٨ ،
ابن منجاك — : ٢ / ٣٨٤ ، ٣٨٥ .
المنجم — ابن أخت الصابي — ٢ / ٣٨٦ .
المنجم = الحسين بن محمد بن أسعد ابن حليم ، الفقيه ، الإمام .
المنجم = الفضل بن الإكليلي الحلبي .
منجوتكين — غلام العزيز الفاطمي — : ٢ / ٧٤ ، ٧٤ ح .
المنذر بن ماء السماء اللخمي — : ٢/٣٨ .
المنصور العباسي ، أبو جعفر أمير المؤمنين — : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ١٩١ ح ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
أبو منصور — : ٢/١٢٥ ح .
منصور بن جعونة بن الحارث ، العامري — : ٢ / ١٨٣ .
منصور بن الحسن بن جوشن بن .
منصور النميري — : ٢/ ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
أبو منصور بن عساكر ، فخر الدين — : ١/٩٩ .
ابن أبي منصور = علي بن ظافر بن الحسين ، الفقيه ، الوزير ، أبو الحسن .
المنصور لاجين — : ٢ / ٤٢٧ ح .
منصور بن لؤلؤ ، مرتضى الدولة ، أبو نصر — : ١ / ١٣٦ .

منصور بن نزار الفاطمي – الحاكم بأمر الله – : ٢ / ٤٥٩ ، ٤٦٠ ح
ابن منقذ = عبد الرحمن بن محمد .
المهدي العباسي = محمد أمير المؤمنين .
مهذب الدين = علي بن فضل الله بن الدقاق علي ، الفيض ، أبو الحسن .
مهوزن – زوجة ألطنبغا – : ٢/ ٩٠ ، ٩٠ ح .
مودود بن ألطغتكين – : ٢ / ١٩ ح ،
مودود بن زنكي بن اق سنقر الأعرج ، قطب الدين ، صاحب الموصل – : ٢/٥٨ح ، ٦٠ ، ٦٠ح ، ١٠٣ ، ١٠٣ ح .
موسى –عليه السلام–١/١٧٥ ، ٣٨١.
موسى بن إبراهيم بن شيركوه الملك الأشرف ، مظفر الدولة – أبو الفتح – : ٢/٤٢٧ ، ٤٢٧ح .
موسى بن أبي بكر محمد بن أيوب ، الملك الأشرف بن العادل – : ٢/٩١ ، ٩١ح ، ١٠٦ ، ١١٥ ، ١١٥ح ، ١٣٠ ، ١٣٠ح ، ٤٢١ ، ٤٢١ح ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٦٩ .
موسى الخوريني – : ٢/٣٠٥ .
موسى بن شمس الخلافة محمد بن مختار المصري ، فخر الدين – : ١/٣٤٣.
موسى الكاظم – : ٢ / ٤٨ ح .
موسى بن كعب – : ٢/١٨٦ ح .
موسى الهادي ، ولي عهد المهدي الأول – : ٢ / ١٧٤ ح ، ٢٣٩ .
أبو موسى = هارون بن خمارويه .
موسى بن يوسف بن أيوب ، الملك المفضل ، قطب الدين ٢/١٩٥ ، ١٩٥ح.
الموفق = طلحة بن جعفر ، أبو أحمد
موفق الدين ، أبو القاسم بن أبي الحديد – : ١/٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩٥ .
موفق الدين = محمود بن هبه الله بن طارق ابن النحاس الحنفي ، أبو الثناء .
موفق الدين = أبو القاسم بن عمر بن فضل الكردي الحميدي .
مولى أحمد بن طولون = بيازمار
مولى أبي أحمد = راغب .
مولى بنت الأتابك ، عماد الدين= سعد الدين كمشتكين الخادم .
مولى ست حارم ، خالة صلاح الدين=بيرم.
مولى سيف الدولة = قرعوية .
مولى المعتضد = بدر .
مولى الموفق = راغب .
مؤنس الخادم ، الأمير – : ٢/٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦.
مؤنس المظفر – : ٢/٢٩٨ .
مؤيد الدولة = أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ .
مؤيد الدين = إبراهيم بن يوسف القفطي ، الصاحب – : ١/ ٢٨٧ .
ميخائيل – باني قلعة حلب – : ١/٧٩.
ميخائيل البرجي – : ٢/٣٨٠ .
ميخائيل بن توفيل بن ميخائيل بن أليون بن جورجيس – : ٢ / ٢٦٥ ح ، ٢٧١ .
ميخائيل بن جرجس – : ٢/٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .
ميخائيل – طاغية الروم – : ٢/٢٣٢ ، ٢٣٤ .
ميخائيل – تملك بعد أسر أرمانوس سنة (٤٢٣ هـ) – : ٢/٣٣٥ .
ميسرة – (ميسرة بن مسروق

العيسي) – : ٢/٤٠ ، ٤٠ ح ، ١٩٧ ، ١٩٨ .
ميلسند بنت بغدوين – : ٢/٣٩٥ح .
ميمون – صارم الدين – : ٢/٩٢.
ميمون بن قيس (الأعشى) – : ١/١٦ ، ١٦ ح .
ميمون بن مهران – : ٢/٢١٨ .

ن

نائب عن السلطان بحلب مجد الدين أبو بكر محمد بن نوشتيكين بن الداية – : ١ / (٢٦٦ / ٢٦٧) .
نائب عن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد في قلعة حلب فخر الدين إياس – : ٢/٦٩ .
نائب السلطنة بقلعة حلب شهاب الدين طغريل الأتابك – : ١ / ٢٧٣ .
نائب محمد بن طغج – الإخشيد – : ٢ / ٤٥٨ .
نائب علي ميا فارقين نجا مولى سيف الدولة – : ٢ / ٣١٦ .
نائب عن نور الدين محمود بحلب الأمير جمال الدين شاذ بخت الهندي – : ١ / ٢٧١ .
نائب الملك العادل نور الدين بحلب مجد الدين ،أبو بكر محمد، ابن الداية – : ٢ / ١٠٤ .
النابغة الذبياني – : ١ / ١٦ .
نادر ، مولى سيف الدولة علي ابن حمدان التغلبي – : ٢/٢٥ .
ناصح الدين أبو المعالي الفارسي الأتابك الأمير – : ٢/٦٨ .
ناصر الدولة ابن حمدان = الحسين ابن عبد الله الحمداني – : ٢ / ٣٧٥ .
ناصر الدين محمد – : ٢/١١٢ .
ناصر الدين = محمد بن خمارتكين
ناصر الدين بن أسد الدين = محمد بن شيركوه .
ناصر الدين بن تقي الدين = محمد بن عمر بن شاهنشاه – الملك المنصور .
ناظر حلب = أبو نصر ابن النحاس .
النبي – صلى الله عليه وسلم – ١/٢٢ ، ٢٦ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٧٥ ، – ٢/ ٣٢ .
نجا – غلام سيف الدولة الحمداني – : ٢/١٠١ ح ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ .
نجم – غلام جني الصفواني – : ٢/ ٤٧٣ .
نجم الدين = أحمد بن عز الدين عبد العزيز .
نجم الدين = أحمد بن عمر ابن العديم
نجم الدين = أحمد بن محمد بن يوسف .
نجم الدين = ألطنبغا – صاحب قلعة بهسنا – مملوك صاحب الروم عز الدين كيكاوس .
نجم الدين = إيلغازي بن أرتق
نجم الدين = أيوب ، الملك الصالح .
نجم الدين = سالم بن قريش
نجم الدين = عبد الرحمن بن إدريس ابن الحسن .
نجم الدين = علي بن إبراهيم بن خشنام الكردي الهكاري الحلبي أبو الحسن .

نجم الدين = عمر بن أبي يعلى عبد المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الرعياني ، ابن أمين الدولة –
نجم الدين = محمد بن أبي بكر بن علي بن شاني الموصلي ابن الحباز .
نجم الدين = محمد بن محمد بن عبدالله ابن علوان الأسدي .
نجم الدين = مسلم بن سلامة .
ابن النحاس = محمد بن إبراهيم بن أبي نصر الحلبي ، بهاء الدين .
ابن النحاس = محمد بن الحسن التميمي أبو نصر .
ابن النحاس = محمود بن هبة الله ابن طارق ، موفق الدين ، أبو الثناء .
ابن النحاس الحلبي = يعقوب بن إبراهيم بن محمد ، بدر الدين .
النحوي=محمدبن عمر بن حفاظ ، ضياء الدين
نزار بن محمد – عامل الحسن بن علي ، كورة – : ٢ / ٢٨٦ .
نزار بن معد الفاطمي – المعز – :
أبو تميم –: ١/٣٢٩، ٣٢٩ح ، ٣٦٣. ٢ / ٧٤ ، ٧٤ح .
النسفي = عبد الله بن أحمد –المفسر –:
نصر بن أحمد ، غلام زرامة – : ٢ / ٢٨٧ .
نصر الإقريطشي – بطريق البطارقة – : ٢/٢٧٢ .
نصر الشملي – : ٢/٣٠٥ ، ٣٠٧ .
نصر بن شبث العقيلي – : ٢/٤٤٢ ، ٤٤٢ ح .
أبو النصر الطباخ – الحاج – : ١ / ١٥٣ .
أبو نصر القشيري ، الأستاذ – : ١/٢٤٨ .
نصر بن محمود بن مرداس – : ١ / ١٨١ .
زوجة نصر بن محمود بن مرداس = السيدة بنت وثاب النميري – : ١/١٨١.
أبو نصر المنازي = أحمد بن يوسف السليكي .
أبو نصر = منصور بن لؤلؤ، مرتضى الدولة .
نصر بن منصور النميري – : ٢ / ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
أبو نصر ابن النحاس = محمد بن الحسن التميمي ، الوزير .
أبو نصر = محمد بن عبد الملك البخاري .
أبو نصر = يحيى بن جرير الطبيب التكريتي ، النصراني .
نصر الدولة بن مروان (أحمد) صاحب ديار بكر – : ٢/٣٢٥ ، ٣٢٨.
نصرة الدين الحسن – : ٢/١٧١ .
النصراني = يحيى بن جرير الطيب التكريتي ، أبو نصر .
نصر الله المصيصي ، أبو الفتح – : ١ / ٢٤٩ .
نظام الدين = محمد بن محمد بن عثمان البلخي – : ١ / ٢٨٥ .
نظام الملك – وزير ملكشاه السلطان–: ٢/٣٣ ح .
أبو النعمان الأنطاكي – : ٢/١٥٠ح.
النعمان بن الحارث بن الأيهم ابن مارية – ذات القرطين – : ٢ / ٣٤.

النعمان بن يزيد بن عبد الملك – : ٢ / ٢٢٣ .
النفيل – : ٢ / ٢٨٥ .
النفيس – من أهل مصر – : ١ / ١٦٤ .
نقفور بن بردس – الدمستق – : ٢ / ١٠١ ، ١٠١ ح ، ١٠٢ ، ١٤٨ ، ٢٣٦ ح .
ابن أخت نقفور – : ١ / ٨٠ .
صهر نقفور – : ٢ / ٣١٣ .
ابن بنت نقفور – : ٢/٣١٣ .
نقفور أخو الدمستق – : ٢/٣١٢، ٣١٣ .
نقفور الدمستق – ابن شمشقبق – : ٢/٣٢٠ ، ٣٢٠ح ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٨٠ .
نقفور – صاحب سيس – : ٢/٤٣٤.
نقفور ملك الروم – : ١/٦٠ ، ٧٥، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ – ٢/٢٤٣ ح ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٣٨١ .
نقفور – كلب الروم – : ٢/٢٤٦ .
النقيب = أحمد بن محمد الحسيني الإسحاقي، الشريف أبو طالب، أمين الدين
نقيب الأشراف = الحسن بن زهرة الحسيني ، السيد الشريف، شمس الدين ، أبو علي .
نقيطا – قومس القوامسة – : ٢ (٢٣٤ / ٢٣٥) ، ٢٣٥ ح .
ابن أبي نمير = عبد الرزاق بن عبد السلام الأسدي .
نوح – عليه السلام – ١ / ١٧٦ .
نور الدولة = بلك صاحب حلب – :
نور الدين = أرسلان بن مسعود – صاحب الموصل – :
نور الدين = علي بن موسى بن سعيد الغرناطي .
بنت نور الدين – : ٢/٨٧ ، ٨٧ ح
نور الدين الشهيد = محمود بن زنكي بن سنقر ، الملك العادل ، السلطان .
نور الدين = علي بن عمر بن مجلي ، الأمير .
نور الدين = يوسف بن أبي بكر ابن عبد الرحمن السلماسي الصوفي .
نورمان بينز – : ٢/٣٩٢ ح .
ابن نوفل الحلبي ، أبو المحاسن – : ١ / ٣٩٨ .

هـ

هارون بن خمارويه ، أبو موسى – : ٢/٢٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٥٤ ح ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح .
هارون بن محمد العباسي ، الرشيد ، أمير المؤمنين – : ١/٢٨ – ٢/١٧ ، ١٧ح ، ١٨ ، ٦٤ ، ١٤٤ ، ١٤٤ح ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٨ ح ، ١٧٥ ، ١٧٥ ح ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤١، ٢٤٣ ح ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧، ٢٥٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٣ ح .
زوجة هارون (الرشيد) = زبيدة (أمة العزيز) أم جعفر ، أم الخليفة (الأمين) العباسي .
هارون بن محمد ، الواثق العباسي – : ٢/١٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

الهاشمي ، أبو جعفر ، الشريف – : ١ / ١٠٢ .
الهاشمي – الحسن بن هبة الله ، الحتيتي ، مقدم الأحداث بحلب ، رئيس المدينة .
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أبي الوفاء الحموي ، زكي الدين أبو القاسم – : ١ / ٢٥٥ .
هرثمة بن أعين – : ٢/١٥٦ ، ٢٥٦ .
هرقانوس – : ٢/٣٦٢ ، ٣٦٢ح .
هرقل – معاصر الرسول (ص) – : ١ / ٢١٠ح ، – ٢ / ١٩٧ ، ١٩٩ .
هرقل الأصغر – : ٢/ ٢١٠ ، ٢١٠ ح .
هرميس – : ١/٣٥ .
الهروي – علي بن أبي بكر الشيخ السائح .
أبو هريرة – (جندب) – : ٢/٣١ ، ٣٦٦ .
هشام – الخطيب – أمين الدين – : ٢ / ٨٧ .
هشام بن عبد الملك – : ٢/١١ح . ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ، ١٨٦ ، ٤٢٢ .
هشام بن محمد ، ابن الكلبي – : ١/١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥٣ ، – ٢/٣٤ ، ٢٣١ ح .
ابن هلا ل – صاحب الخط المنسوب – : ١ / ٢٧٠ .
هلا ل بن المحسن الصابي ، أبو الحسن – : ٢/٣٥٨ .
هود – عليه السلا م – : ١ /٢٦ .
هود يرنا بنت بغدوين – : ٢/٣٩٥ح
هوغ دي بين – : ٢/٤١٤ ح .
هولاكو – هولا وو – : ١/١١٥ ، ٢/٦٨ ، ٦٩ ، ١٠٧ ، ١١٨ح ، ٤٣٤ح .
هيتوم – التكفور – ملك سيس – : ٢ / ١١٩ ح .
هيتوم بن قسطنطين – ملك الأرمن – : ٢ / ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٤ح ، ٤٢١ ، ٤٢١ ح .
الهيثم بن عدي – : ٢/٣٦١ ، ٣٦١ ح
أبو الهيثم ابن القاضي أبي الحصين – : ٢/ ٣٢٤ ح .
هيلا ني – أم قسطنطين – : ١/١٠٣ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ٢٦٤ ، ٣٤٠ ، – ٢/ ٣٠٦ .

و

الواثق العباسي – هارون بن محمد .
الوارث – روجار – سيرجال .
ابن واصل الحموي – محمد بن سالم بن واصل ، جمال الدين – :
ابن واضح – أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر اليعقوبي الكاتب العباسي ، أبو العباس .
الواقدي – محمد بن عمر بن واقد .
والي أفامية من جهة عز الدين إبراهيم ابن شمس الدين محمد ابن المقدم – : ٢ / ٩٥ .
الوالي على أنطاكية – : ٢/٤٠٤ .
والي بهسنا – السابق مبارك الظاهري
والي الثغور – رستم بن بردوا ومعه دميانة .
والي حارم – : ٢/٤٠٥ .

والي حلب = حسام الدين محمود بن
ختلوا .
والي حلب = خليل المنبجي – المؤيد .
والي قلعة حلب = أيدمر ، الأمير بدر
الدين .
بنت والي قوص – : ١/٢٣٦ .
وثاب بن محمود – : ٢/٣٨٧ ،
٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .
ود بن معن – : ٢ / ١٠١ .
ابن الوردي = عمر بن مظفر .
ابن ورقاء الشيباني=جعفر بن محمد .
ابن ورقاء الشيباني ، أبو محمد .
الوزير = علي بن أبي الثريا ، أبو
الحسن .
الوزير = علي بن عيسى بن عبد الباقي .
وزير حلب = علي بن يوسف
القفطي ، أبو الحسن ، القاضي الأكرم .
وزير بني مرداس = علي بن أبي
الثريا ، أبو الحسن .
الوزير المغربي= الحسين بن علي بن
الحسين بن المغربي ، أبو القاسم .
الوزير أبو نصر ،ابن النحاس =محمد
ابن الحسن التميمي .
وصيف الترجي – : ٢/٢٦٨ .
وصيف – خادم ابن أبي الساج – :
٢ / ٢٨٦ .
الوضاح – : ٢/٢١٦ .
ابن أبي الوفاء الحموي = هبة الله بن
محمد بن عبد الواحد ، زكي الدين أبو
القاسم .
ولادة بنت العباس بن جزء – أم
الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان – :
٢ / ٣٨ ، ٣٩ :
الوليد بن عبد الملك – : ١/٩١ ،
١٠٣ ، – ٢/٣٧ ، ٣٩ ، ١٤٧ ، ٢١٣ ،
٢١٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ .
الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ،أبو
عبادة البحتري – : ١/٣٦٥ ، ٣٦٦ ،
٣٦٦ ح .
الوليد بن القعقاع العبسي – : ٢/٢٢٢.
الوليد بن هشام – : ٢/١٦٩ ،
٢٢٥ .
الوليد بن هشام المعيطي – : ٢/٢١٥.
الوليد بن يزيد – : ٢/٤٦ ، ١٨١ ،
٢٢٤ .
وليم رايت – (مستشرق) – :
١/٤١٣ ح .

ي

ياروق – بهاء الدين – : ٢/١٠٤ .
يازكوج – (أيازكوج) سيف الدين – :
٢/٨٧ .
يغي سيان ، بغي سيان – : ١/٢٩٨ ، – ٢/٣٨٧ ح
ابنة ياغي سيان ٢ / ٣٩٣ ح .
ياقوت – (افتخار الدين ، عتيق
الملك الظاهر) – : ٢ / ٦٨ .
ياقوت الرومي الحموي – : ٢/١٢٦ ح ،
١٥٠ ، ١٦١ ح ، ٣٥٣ ح ، ٤١٤ ح .
يانس بن شمشقيق – : ٢/١٠١ ح ،
٣٨٢ ، ٣٨٢ ح .
يانس المؤنسي – : ٢/٣٧٧ ح .
يحيى بن أكثم – : ٢/٢٦١ .
يحيى بن جرير الأنطاكي التكريتي
النصراني ، أبو نصر – : ١ / ٤٣ ،
٢/٣١٠ .
يحيى بن زكريا – عليه السلام – :
١ / ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٧٦ .

يحيى بن سعيد – : ٢/٣١٦ ح ، ٣٨١ ح ، ٤١٣ ح .
يحيى بن أبي طي النجار الحلبي ، منتجب الدين – : ١ / ١١١ ، ١٢٤ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ٣٥٧ ، – ٢ / ١٩٩ ، ١٩٩ ح ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٦ ، ٤٦٢ ح .
يحيى بن عبد الباقي – : ٢ / ٢٨١ .
يحيى بن علي ، الخطيب التبريزي – : ٢ / ١٦٩ ح .
يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعروف بابن زريق ، الشيخ أبو الحسن – : ٢ / ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح .
يحيى بن منصور ، أبو زكريا ، الشيخ – : ١ / ١٧٤ .
يزدانيار – من ولد أردشير بن بابك – : ٢ / ٤٥٢ .
يزيد بن أسيد السلمي – : ٢/٢٣٠ .
يزيد بن البدر بن البطال – : ٢/٢٣٩ .
يزيد بن الحر العبسي – : ٢/٢٠٠ ، ٢٠٠ ح .
يزيد بن حنين الطائي الأنطاكي – : ٢ / ٤٥ .
يزيد بن أبي سفيان – : ١/٢٧ .
يزيد بن شجرة الرهاوي – : ٢/ ٢٠٤ ، ٢١٠ .
يزيد بن عبد الملك – : ٢/١٤٧ ، ١٤٨ .
يزيد بن مخلد الهبيري – : ٢/٢٥٣ ، ٢٥٦ .
يزيد بن مزيد – : ٢/٢٣٥ ، ٢٣٥ ح .
يزيد بن أبي كبشة – : ٢/ ٢١٥ .
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان – : ١ / ٢٨ ، – ٢ / ١٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٠ ح .
يزيد بن المهلب – : ٢ / ١٤٧ .
يزيد بن الوليد – الناقص – : ٢ / ٢٢٤ ، ٢٢٤ ح .
يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن النحاس الحلبي ، بدر الدين – : ١ /٢٧٩ .
ابن أبي يعقوب = أحمد بن اسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر الكاتب العباسي .
يمن ، أمين الدين ، عتيق نور الدين أرسلان – صاحب الموصل – : ١ / ٢٦٣ .
أبو اليمن = زيد بن الحسن الكندي .
ينال = إبراهيم ينال – : ٢/٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح .
ينال بن حسان المنبجي قطب الدين – : ٢ / ٢١ ، ٢١ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٥ ح .
يهوافز – : ٢/ ٤٥١ ح .
يوسطينيانوس – ملك الروم – : ١ / ٥٩ ، – ٢/٢١٢ ح ، ٣٥٦ ، ٣٥٦ ح .
يوسف – جمال الدين – : ١/٢٨٤ .
يوسف بن أبق – : ٢/٣٩٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ .
يوسف بن أحمد بن عبد الواحد الأنصاري ، فخر الدين – : ١ / ٢٧٥ .
يوسف بن أسباط – عليه السلام – : ١ / ٣٠١ .
يوسف ، ابن الإكليلي – الحاج – : ١ / ١٥٣ .
يوسف بن أيوب – السلطان – الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي – :

١/٨٢، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ،
- ٢/٥٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨
٨٨ح ، ٩٩ح ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١١١ح ،
١١٥ ، ١١٥ح ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧١ ،
١٩٣ ، ١٩٤ ، ٣٣٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠
٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ،
٤٦٥ ، ٤٦٥ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .

يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمن السلماسي الصوفي ، نور الدين - : ١/١١٥

يوسف بن رافع بن تميم بن شداد . القاضي بهاء الدين ، أبو المحاسن - : ١/٩٧ ، ١٨٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، - ٢/١٣٠ح ، ١٣٣ ، ٤٠٠ . ٤٠٠ ح .

يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف الأيوبي ، الملك الناصر صلاح الدين ، ابن الملك العزيز محمد، السلطان ،صاحب مصر والشام ، ثم صاحب حلب - : ١/٥٠ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٥١ ، ١٩٦ ، ٢٧١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧، ٣٥٧ ح ، ٣٦٦ ، ٣٦٦ ح ، ٤٠٠ - ٢/١٣ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٢ ح ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٨ ح ، ١٣١ ١٣١ح ، ١٧٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٦ ح .

يوشع بن نون - : ١/١٧٠ (قبر) .

يوفيتا - (بنت بغدوين) - ٢/٣٩٥ ح .

يوقاقيم - : ٢/٤٥١ ، ٤٥١ ح .

ابن يونس - أحمد بن موسى الشافعي .

يو يقيم - أبو داتيال النبي - : ١/٤٥١ ح .

فهرس الاماكن

أ

آجام كسكر ٢ / ١٤٧ .
آدر الحديث بحلب ١ / ٢٤٠ ، ٢٨٦.
آرل ١ / ١٥٩ .
آمد ١/٣٨٢، - ٢/٨٤ح ٣١١ ، ٣٤٠ ح .
آسيا الصغرى ٢ / ١٧١ ح .
آني - حاني ٢ / ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
آياز = (آياس) .
آياس ٢/١٦٤ ، ١٦٤ ح .
أبروقيس ٢ / ٤٥١ .
أبو الحسن - (قويق) نهر حلب ١ / ٣٢٩ .
أبو طرطر ٢ / ١٢٦ ، ١٢٦ ح .
أبواب حلب - مساجد بين : ١/١٧٩، ١٩٥ .
أتون حمام الشريف ١ / ٣٤٨ .
أثارب ١ / ٣٦٣ ، ٢ / ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح .
أجناد الشام ٢ / ٩ .
أحد - جبل - ٢ / ٣١ .
أحد - غزوة - ٢ / ٢٠٧ .
الأحدب ، الأحيدب ٢ / ١٧٩ .
الأحص - جبل ١ / ٤٦ ، ٩١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ ، ٢/٣٦ ، ٣٧ .
الأحص - قرى - ٢ / ٣٦ .
الأحص - كورة - ٢ / ٣٦ .
الأحيدب ٢ / ١٧٧ .
إدلب ٢ / ٥٠ ح .
أذاسا - (الرها) ٢ / ٣٦٠ .
أذربيجان ٢ / ٣٣٠ ح ، ٣٣٦.
أذنة ٢ / ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، (١٥٠ - ١٥١) ، ١٥٠ ح ، ٢٦٠ ، ٣١٤ ، ٣٥٣.
أر ان ٢ / ٣٣٦ .
أرباض حلب - مساجد : ٢ / ٢٩٣.
أرباض ذي الكلاع : ٢ / ٢٩٣ .
إربل ١ / ٢٣٤ ، ٢٤٦ - ٢ /٥٨ح ١٩٣ ح ، ١٩٤ .
أرتاح ١ / ٣٦٣ - ٢/٥٨ ، ٥٨ح ، ٥٩ ح ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح (٤٢٣ - ٤٢٧)، ٤٢٣ ، ٤٢٣ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح .
الأرتيق ١ / ١٥٩ .
أرحاء السمونية ٢ / ٧٥ .
أرحاب ٢ / ٤٢٩ ح .

الأردن ١ / ٢٨ .
الأردن – كورة – : ١/٢٧ ، ١٧٠.
الأردو – معسكر بفارس لإيلخان الدولة المغولية : ٢/١١٩ح .
أرزن ٢ / ٢١٤ .
أرزن الروم ٢ / ٣٢٧ ، ٣٢٩.
أرس – نهر – : ٢ / ٣٣٠ .
أرض أبار ١ / ٢١ .
أرض بابل : ١ / ١٨ – ٢/٤٥١ ح .
أرض الجزيرة : ٢ / ١٥ .
أرض حمص : ١ / ٤٤٠ ح .
أرض الروم : ٢/٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٦٦ ح ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ .
أرض سلوقية – عند الساحل – : ٢/٣٧١ .
أرض الشام : ٢/١٤ ، ١٤ ح ، ٣٣٦ ، ٣٦١ .
أرض صفين : ٢ / ٩ ح .
أرض صنعاء : ١ / ٢٠ .
أرض عزاز : ٢/ ٨١ .
أرض عم وجاشر : ٢ / ٦٣ .
أرض عين زربة : ٢ / ٣٩٥ .
أرض قنسرين : ٢ / ٢٩ ، ٧٤ .
أرض قورَوس : ٢ / ٤٣٨ .
الأرض المقدسة : ١ / ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٠ .
أرض نهر الفرات : ١ / ٥٤ .
أرض يهوذا : ٢ / ٣٦١ .
إرم – مدينة – : ٢/٥٣ ح .
أرمناز – : ٢/٣٨٩ .
أرمينية – : ٢/٢١٨ ح ، ٢٧٠ ، ٤٤٠ .
أرمينية الصغرى – : ٢/ ٣٤٢ ح.
الأرند ، الأرنط = نهر العاصي.
أرواد – جزيرة – : ٢ / ٢٠٩.
أسبيجاب : ٢ / ١٥٦ .
إسطبل ابن مجلي – مسجد – : ١/٢٢٣.
الأسفريس – : ١ / ١٨٤ ، ٣٤٩.
الأسفريس – (مسجد معلق) : ١ / ١٨٥ .
الإسكندرونة : ٢ / ١٦٢ ، ١٦٢ ح ، ٣٤٥ .
الإسكندرية : ١ / ٤١٢ ح ، – ٢ / ٥٣ ح .
أسكي مسكنة : ٢ / ٩ ح .
أسوار باب العراق : ١/٦١ .
أسوار حلب : ١ / ٥٩ ، ١٣٣ .
أشنة : ٢ / ٢٤٠ .
إصبهان ، أصفهان : ٢ / ١٩ ح ، ٥٧ ح .
أطراف بلاد الروم – : ٢/٣٨١ .
أطراف الشام – : ٢ / ٢٢٥ .
أطمة – : ٢ / ٦٤ .
أعزاز – : ٢ / ١٢ ح ، ١١٠ ح .
أعزاز – عمل – : ١ / ١٦٧.
أعلى الروم – : ٢ / ١٦٧ .
أعمال أنطاكية – : ١ / ٣٠١ – ٢ / ١٠٢ ح .
أعمال الجزيرة – : ٢ / ٩ ح .
أعمال حارم – : ٢ / ٦٨ .
أعمال حران – تل عبدة – ١ / ٢٧٢.

أعمال حلب – : ١ / ٣٠٧ ، – ٢ / ٩٤ ، ١٠١ ، ٣٨٣ .
أعمال حمص – : ١ / ٣٦٨ ح .
أعمال ديار مضر – : ٢ / ١٨٣ ح .
أعمال سرمين – : ٢ / ٤٩ ، ٩١.
أعمال سميساط – : ٢ / ١٢ .
أعمال السن إلى البصرة – : ٢/٣٧٦.
أعمال الشام – : ٢ / ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح .
أعمال عزاز – : ٢ / ١٣٨ ح .
أعمال العمق – : ١ / ٣٠١ .
أعمال قنسرين – : ٢ / ٦٤ ح .
الأعمال من مدينة الموصل إلى اخر الأعمال الشامية : ٢ / (٣٧٥ / ٣٧٦).
أفامية – : ١/٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٣ ، ٢٦٤ ، ٣٢٨ ، ٢ / ٩٥ ، ٣٦٠ ، ٣٩٧ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٩ ح ، ٤٦٦ ح .
أفسوس(دفتوس)مدينةأصحاب الكهف– : ٢ / ٢٤٢ ، ٢٤٢ ح .
آقشهر – : ٢ / ٣٤٠ ح .
الإقليم – : ٧٠ .
إقليم الأطمين – : ٢ / ٣٥٣ ح .
إقليم تل باشر وكفر طاب – : ٢ / ٣٥٣ ح .
الإقليم الثالث والرابع – : ١/٢٦.
إقليم سلمية – : ٢ / ٣٥٣ ح .
إقليم شيزر وأفامية – : ٢ / ٣٥٣ ح .
إقليم صوران – : ٢ / ٣٥٣ ح .
إقليم معرة النعمان – : ٢ / ٣٥٣ ح .
إلفين – : ٢ / ١٢٦ ح .
ألموت – (حصن) ٢ / ٦١ ح .
أم الثغور – (أنطاكية) – : ٢ / ٣٦٦ .
انب – : ٢ / ٣٨٩ ،
الأندلس – : ١ / ٤١٢ ح .
أنطاخوش = أنطاكية .
أنطاكية – : ١/٢٨، ٧٥ ، ١٢٤ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٢ / ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٦ ح ، ٥٧ ، ٥٧ ح ، ٥٩ ح ، ٦٢ ، ٦٢ ح ، ٧٠ ح ، ٧١ ح ، ٧٤ ح ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ح ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٢٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٣ ح ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ ح ، ٣٥٨ ، ٣٥٨ ح ، ٣٦٠ ، ٣٦٠ ح ٣٦١، ٣٦١ ح ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ح ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧، ٣٧٨ ، ٣٧٨ ح ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ح، ٣٨٢ ، ٣٨٢ ح ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٦ ح ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٨ ح ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح . ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٣ ح ، ٣٩٤ ، ٣٩٤ ح ، ٣٩٥ ، ٣٩٥ ح ، ٣٩٦ ، ٣٩٦ ح ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٠ ح ، ٤٠١ ، ٤٠١ ح ، ٤٠٢ ، ٤٠٢ ح ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٥ ح ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٣ ح ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٧ ح ، ٤٣٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح .

أنطاكية – خارج باب – :
أنطاكية وبغراس – : ٤١٣ ح .
أنطالية – : ٢ / ٢٨٧ .
أنطوغينا – (أنطاكية) – : ٢/٣٦١.
أنطيغوا – : ٢ / ٢٦٠ ح .
أنقرة – (أنكورية) – : ٢/٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٣٠٢ .
أنكورية – (أنقرة) : ٢ / ٣٠٢.
أوانا – : ٢ / ٤٣٠ ح .
أودسا – (الرها) – : ٢ / ٣٠٥.
أودية من الفرات – : ٢ / ١٨٥ .
أوربا – : ٢ / ٤٤ ، ٥٥ .
أورشليم – : ٢/ ٤٥١ ح .
أولاس – : ٢/ ١٦١ ، ٢/١٦١ح .
أيارسين – (طرسوس) – : ٢ / ١٥٢ .
أياس – : ٢ / ٣٤٦ .
إيراپوليس – (هيرا بوليس) – (Hirapol.s) – (مدينة الكهان) – (مدينةمنبج القديمة). ٢ / ٤٥٠ ، ٤٥٠ح.
أيلة – : ١ / ٢٧ .

ب

الباب – : ١ / ١٦٩ – ٢ / ١٢٠ ، (١٢٤ – ١٣٤) ١٣٠ ، ١٣١ .
باب – في أذنه – : ٢ / ١٥٥ .
باب أربعين – (الأربعين) – : ١ / ٦١ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٣٤٣ .
باب أربعين – داخل – : ١ /٣٤٣ .
باب أربعين – خانقاه – خارج – : ١ / ٢٣٧ .
باب أربعين – مسجد – بين بابي – : ١٩٥ ، ٣٣٩ .
باب أنطاكية – بحلب – : ١/٤١ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ١٣٧ ، ٣٤٦ ، – ٢ / ٧٥ ح ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٢٤ ح .
باب أنطاكية – مساجد – خارج – : ١ / ١٧٩ ، ٢٢٥ .
باب أنطاكية – مسجد بين بابي – : ١ / ١٩٥ .
باب أنطاكية – مسجد ملا صق للسور – : ١ / ١٩٠ .
باب البحر – أنطاكية – : ٢ /٣٨٢ح ٣٩١ .
باب البحر – أذنة – : ٢ / ١٥٥ .
باب بولص – أنطاكية – : ٢ / ٤٠٨ .
باب الجامع الغربي : ١ / ١٣٩ .
باب الجبل – في سور قلعة حلب – : ١ / ٨٣ .
باب الجنان – : ١ / ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ١٤٦ ، ٢٩١ ، ٣٤٤ .
باب الجنان – خارج – : ١ / ٣١١.
باب الجنان – مسجد – : ١ /١٩٥.
باب الجنان – أنطاكية – : ٢ / ٣٨٢.
باب الجهاد – أذنة – : ٢ / ١٥٥ ح .
باب الجهاد – طرسوس – : ١ /١٧٧.
باب حلب – : ١ / ٣٤٢ .
باب دار العدل – حلب – : ١/٧١ .
باب الرابية – : ١ / (٣٥٢/ ٣٥٣).
باب الرابية القبلي : ١ / ٣٥١ .
باب الرافقة – : ١ / ٦٩ .
باب الرقة – : ١ / ٧٠ .
باب سر – : ١ / ٨٤ .
باب السعادة – : ١ / ٧٥ .

باب السعادة – مسجد – : ١ / ١٩٥ .
باب السلامة – : ١ / ٧٦ .
باب الشام – في أذنة – : ٢ / ١٥٥ح.
باب الشماسية – : ٢/٢٩١ .
باب الصغير – : ١ / ٦١ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٢ .
باب الصغير – أيضاً – : ١ / ٧١ .
الباب الصغير – (مسجد الملك الظاهر) – : ١/١٨١ .
باب الصفصاف – (أذنة) – : ٢/ ١٥٥ .
باب العراق – : ١ / ٦١ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ،
باب العراق – داخل – : ١ / ٣٥٠ .
باب العراق – مسجد بين بابي – : ١ / ١٩٥ .
باب العراق – مسجد خلف – : ١/ ١٨٣ .
باب العقد – مسجد – : ١ / ١٩٩ .
باب على الجسر الذي على قويق – خارج باب أنطاكية : ١ / ٧٦ .
باب فارس – أنطاكية – : ٢ /٣٨٤.
باب الفراديس – : ١ / ٧٤ .
باب الفراديس – مسجد داخل – : ١ / ١٩٣ .
باب الفرج – : ١ / ٧٥ .
باب القطيعة – : ١ / ٣٥٠.
باب قلمية – : طرسوس – ٢/٢٨٤.
باب القناة – حلب – : ١ /٦٣ ، ٧٣ ، ٣٣٩ .
باب القناة – مسجد – : ١/٢٢٤ .
باب قنسرين – : ١ / ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٩١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ؛ ٣٧٢ .
باب قنسرين – داخل – : ١ / ٣٤١.
باب قنسرين – ظاهر – : ١ / ٣٥١.
باب قنسرين – مسجد بين بابي – : ١ / ١٩٥ .
الباب المستجد – : ١ / ٦١ .
باب مسجد البلاط : ١ / ٣٤٤ .
باب مسلم بن عبد الله الأنطاكي – أنطاكية – : ٢ / ٣٧١ .
باب من أبواب أنطاكية – باب مسلم الأنطاكي – : ٢ / ٣٧١ .
باب المقام – : ١ / ٧٣ .
باب المقام – خارج – : ١ / ٣٥٢ .
باب المقام – مسجد – : ١ / ١٩٦ .
باب النصر – : ١ / ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ١٤٦ ، ٣٤٤ .
باب النصر – مسجد بين بابي – : ١ / ١٩٥ .
باب النصر – مسجد عند القسطل – : ١ / ١٩٢ .
باب نفيس – : ١ / ٦٣ ، ٧٣ .
باب النيرب – : ١ / ٦٣ ، ٧٣.
باب النيرب – مسجد – : ١/١٩٥.
باب هرقلة – : ٢ / ٢٤٦ .
باب اليهود – : ١ / ٧٣ .
بابل – : ١ / ١٨ ، ١٩ ، ٤٥ ، ١٧٣ ، – ٢ / ٣٥٨ ح . ٣٦٠ ، ٤٥١ ح .
بابلى – : ١/٣٣٩ ، ٣٣٩ ح ٣٦٧ ، ٣٧٠ .

بادنجان جسره – : ٢ / ٣٥٨ .
البادية – : ١ / ٢٧ .
باذغيس – : ٢ / ٤٤٣ ح .
الباره – : ٢ / ١١٠ ح .
باروا (حلب) – : ٢ / ٣٦٠
بارين (بعرين) – : ٢ / ٤٦٦ح ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح .
باسلين – : ١ / ٣٧٠ .
باسوفان – : ٢ / ٤٣٠ ح .
باشقليتا – : ١ / ٣٧٠ .
باصفراء – : ١ / ٣٧٠ ، ٣٧٨.
بافرقل – : ١ / ٣٧٠ .
بالس – : ١ / ١٦٦ ، ١٧٨ ، – ٢ / ٩ ، ٩ ح ، (١٤ – ٢٦) ، ٣٥٣ ح .
بانقوسا – : ١ / ٢٢٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ .
بانقوسا – (مساجد) – : ١ / ١٧٩ ، ٢٢٤ .
بایاس – (بياس) – : ٢/١٦٣ح.
البحر = (بحر الروم) – :
البحر الأبيض المتوسط : ١ / ٤١٣ح.
بحر الحدث – (بحيرة الحدث) – : ٢ / ٣٠٩ ح .
بحر الروم ١ / ١٩ ، ٢٧ ، – ٢ / ١٦١ ، ١٦١ ح ، ٢٩٧ .
بحر الشام – : ٢ / ١٦١ ح ، – ٢ / ٢٣١ .
بحر المغرب – : ١ / ٣٧ .
البحرين – : ١ / ٩٩.
بحيرة أفامية – : ١ / ٣٢٨ .
بحيرة (بغراس) = بحيرة يغرا .
بحيرة السلور = بحيرة يغرا .
بحيرة السمك = بحيرة يغرا .
بحيرة قدس – : ٢ / ٣٥٤ ح .
بحيرة يغرا – (عين السلور) – عمل حارم – ناحية العمق – : ٢ / ٥٧ ، ٤١٢ ، ٤١٢ ح ، ٤١٦ ح ٤١٧ .
بدر : غزوة – : ٢ / ٢٠٧ .
البدندون – : ٢ / ٢٦٧ ، ٢٧٤.
البدوية – مدرسة – تجاه الفردوس – : ١ / ٢٨٧ .
بر الشام – : ٢ / ١٩١ .
براق – قرية من أعمال حلب – : ١ / ١٥٨ .
بربالیسوس – Barbalissus – (بالس) – : ٢ / ٩ ح ، ١٤ ح .
برج الثعابين – : ١ / ٦١ ، ٦٣ ، ٢٩١ .
برج أبي الحارث – : ١ / ٣٧٠.
برج الحمام – : ٢ / ٢١٥ .
برج الرصاص – : ٢ / ١٢ ، ١٥ ح ، (٩٨ – ٩٩) .
برج الرصاص – قلعة – : ٢/٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٠ ح .
برج الغنم – : ١ / ٣٤٩.
برجان على الدرب – : ٢ / ٣٤٢ .
برجمة – : ٢ / ٢١٥ .
بردعة – : ١ / ١٥٣ .
بردى – نهر بردى.
برزية – : ٢ / ١٣٦ .
برصايا – : ٢ / ٤٣٠ ح .
البر غارية – : ٢ / ٤٢٣ .
بركة التل – : ١ / ٣٧١ .

بركة الجامع – : ١ / ٣٥٢ .
بركة دار الزكاة – : ١ / ٣٤٧.
بركة المدرسة التي جددها الملك الظاهر تربة : ١ / ٣٥٠ .
بركة أمام خان السبيل – : ١ /٣٥٠.
بركة ظاهر فندق الخاص الكبير من القبلة : ١ / ٣٥١ .
بركة مدرسة سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر – : ١ / ٣٥٢ .
برية قنسرين – : ٢ / ١٠ ح .
بزاعا – : ١ / ١٦٩ ، – ٢ / ١٢٠ ، (١٢٢ – ١٢٣) ١٢٢ ح ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ح.
بستان ابن تليل الذهب – حمام – : ١ / ٣٢١ .
بستان ابن حرب المنتقل إلى قرطايا – حمام – : ١ / ٣٢٢ .
بستان ابن شمس الرؤساء – مسجد – : ١ / ٢٢٧ .
بستان ابن عبد الرحيم – : حمام – : ١ / ٣٢١ .
بستان الأزرق – حمام – : ١ / ٣٢٢.
بستان بكتاش – : ١ / ٢٢٨ .
بستان بكتاش والي القلعة – حمام – : ١ / ٣٢٢ .
بستان تاج الملوك المعروف بالناصح – حمام – : ١ / ٣٢٢ .
بستان تحت مشهد الدكة – حمام – : ١ / ٣٢١ .
بستان جمال الدولة – حمام – : ١ / ٣٢٢ .
بستان الدار بن – شمال باب قنسرين – : ١ / ٩٢ .
بستان الرئيس صفي الدين طارق – حمام – : ١ / ٣٢٢ .
بستان السلطان – حمامات – : ١ / ٣٢٢ .
بستان الشريف : ١ / ٣٢٢ .
بستان شمس الدين لؤلؤ – حمام – : ١ / ٣٢٢ .
بستان فخر الدين ابن الخشاب – حمام – : ١ / ٣٢٢ .
بستان كافي اليهودي – بالجزازة – حمام – : ١ / ٣٢٢ .
بستان مشهد الحسين – حمام – : ١ / ٣٢١ .
بستان الملك – حمام – : ١ / ٣٢١.
بستان النقيب محمد بن صدقة بالخناقية – حمام – (١ / ٣٢١) .
بستان الوزير ابن حرب – حمام – : ١ / ٣٢١ .
بستان الوالي – حمام – : ١ / ٣٢٢.
بسرفوت – حصن – : ٢ / ١٣٨ ، ٤٢٥ ح .
البصرة – : ٢ / ١٥٨ .
البطائح – : ٢ / ١٥٨ .
بطنان حبيب – : ٢ / ١٢٥.
بطياس – : ١ / ٩٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩.
بعاذين – : ١ / ١٠٥ ، ٣٣٩ ، ٣٣٩ج ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ .
بعرين = بارين .
بعلبك – : ١ / ١٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٨٠ ؛ – ٢ / ٢٢ ، ٢٢ ح .
بعلبك – قرية في بالس – : ٢/٢٦.
بغداد – : ١/٢٤٧ ، ٢٧٨ ،

٢٩٢ ح ، ٣٩٩ ، ٢ / ١٤ ، ١٨٨ ، ٢٣٣ ، ٢٦٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٥٨ ، ٣٩٧ح ، ٤٤٢ ح ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٨ ح ، ٤٧٤ ح .

بغداد الصغيرة – (المصيصة) – : ٢ / ١٤٤ ، ١٤٤ ح .

بغراس ، بغراز ، بغراص – : ٢ / ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ (٤١١ – ٤١٨) ٤١١ ، ٤١١ ح ، ٤١٣ح ٤١٤ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ، ٤١٦ ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ .

بكاس – : ٢ / ١١ ، ١١ح ، ٩٦ ح ، (١٣٣ – ١٣٦) ، ١٣٦ح .

بكفالون – : ٢ / ١٣٧ ح .

بلاد أنجاز – : ٢ / ٣٣١ ، ٣٣١ح.

بلاد أذربيجان – : ٢ / ٣٣٠.

بلاد الأرمن – : ٢ / ١١٣ ، ١١٦ ، ٣٣٧ .

بلاد أرمينية – : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٤٤٠ ح .

بلاد بني أسد : ٢ / ٣٦ .

بلاد الإسلام – : ٢ / ١٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٢ .

بلاد أنطاكية – : ٢ / ٣٩٨ .

بلاد التبت – : ١ / ٣٧ .

بلاد تبلي – (تفليس) – : ٢ / ٣٣٢ ، ٣٣٢ ح .

بلاد الثغور – : ٢ / ٢٦٤ .

بلاد الجزيرة – : ١ / ٤٠٧ – : ٢ / ٣٢٥ ، ٣٥٧ ح .

بلاد حلب ١ / ١٢٥ – ٢ / ٨٥ ، ٩٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٤٦٩ .

بلاد حلب الشمالية – : ٢ /٤٢٠ .

البلاد الحلبية – : ٢ / ٣٤٦ .

بلاد حمص – : ٢ / ٧ .

بلاد الروم – : ١/٢٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ . ٢ / ١٥ ، ٤٠ ح ، ٥٧ ح ، ١١٣ ، ١٥٤ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ح ، ٣٤١ .

بلاد سورية – : ٢ / ٣٦٢ .

بلاد سيس – : ٢ / ٣٤٢ ، ٣٤٤ .

بلاد الشام ١ / ١٠٣ ، – ٢/١٥ ، ٥٥ح ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ٣٢١ ، ٣٥٧.

البلاد الشامية – : ٢ / ١٣٥ .

بلاد الشرق – : ٢/١٩٤ ، ١٩٥.

بلاد الشمال ١ / ١٥٥ ، ٢/١١٧ .

بلاد الشمال من أعمال حلب – : ٢ / ١٢٩.

البلاد الشمالية – : ٢ / ١٠٢ ، ١١٤.

بلاد العرب – : ١ / ٤١٢ ح .

بلاد العواصم والثغور : ٢ / ٧ .

بلاد الفرنج – الأفرنج – : ٢/٤٠ح ، ٦٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ .

بلاد قليج أرسلان بن مسعود – : ٢ / ١١٤ ح ، ١١٧ .

بلاد الكرج – : ٢ / ٣٣٠ .
بلاد ما وراء النهر – : ٢ / ٥٧ ح.
البلاد المتاخمة لبلاد سيس – : ٢ / ٤٣٤ .
بلاد المسلمين – : ٢ / ٣٢٣ ، ٣٦٠ .
بلاد المعرة – : ٢ / ٩٥ ح .
بلاد المغرب – : ١ / ١٢٧ – ٢ / ٤٨ ح .
بلاد منبج – : ٢ / ٤٤٩ ح ، ٤٥٩.
بلاد النصرانية – : ٢ / ٢٦٤.
بلاد هرقلة – : ٢ / ٢٧٥ ح .
بلاد الهياطلة – : ٢ / ٥٧ ح ٣٢٦ ح .
البلاط – محلة بحلب – : ١ / ٢٧٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٢ / ٧٠ ، ٧٠ ح ، ١٢٢ ح ، ٣٩٤ ، ٤٢٩ ح .
بلاطنس – : ٢ / ١٣٦ ح .
بلبيس – : ٢ / ٧٤ ح .
بلخ – : ١ / ١٧٨ ، ٢ / ١٥٦.
بلد الإسلام – : ٤٣٠ ح .
بلد الروم – : ٢ / ١٨٠ ، ٣٠٧.
بلدان الإسلام – : ٢ / ١٤٨ ح .
البلستيين – من بلاد الروم – : ١ / ٢٨٤ .
البلقسون – : ٢ / ٢٨٠ .
بلنجر – : من بلاد أرمينية – : ٢ / ٤٤٠ ح .
بلنسية – : ١ / ٤١٢ ح .
بلودبة – : ٢ / ٢٨٠ ح .
البليخ – نهر البليخ .
البنائين – : مسجد برأس – : ١ / ١٩٤ .
بنجلوس – جبل – : ١ / ١٧٧ ،
به أزانديو حسره – : ٢ / ٣٥٨.
بهسنا – بهسنى – : ٢ / ١٣ ، ١٣ ح ، ٩٠ ، ٩٠ ح ، ٩١ ، ١١٤ ح (١١٦ – ١١٩ ،) ، ١١٦ ، ٣٤٢ .
البواريج – : ٢ / ٢٧٢ ح .
بوقا – : ٢ / ١٤٨ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح .
بويلس – : ٢ / ١٦ .
بياس – : ٢ / ١٦٣ ، ١٦٣ ح ، ١٦٥ .
البيت – بيت الله الحرام – : ١/١٨ ، ١٢٧ .
بيت رأس – : ١ / ٣٠٠ ، ٣٠٠ ح.
بيت المذبح الكنيسة – : ١ / ١٤١.
البيت المعمور – : ٢ / ٣٦٧ .
بيت المقدس – : ١ / ١٦٦ .
البيت المقدس – : ١ / ١٣٩ – ٢ / ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٤ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٦٣ ح .
البير الطيب – : ٢ / ٦٩ .
البيرة – : ١ / ٣٩٢ – ٢/١١٨ ح .
بيروت – : ٢/٣٦٣ ح ، ٤٠٢.
بيزنطة – : ٢ / ١٨٦ ح ، ٣١٦ ح .
البيضاء – لقب حلب – : ١ / ٥٥ .
بيعة الرها – : ٢ / ٣٠٦ ، ٣٠٦ ح .
بيعة قسيان – (كنيسة قسيان) – : ٢ / ٣٦٢ .
بين السورين الجديد والعتيق – : ١ / ٦٢ .

ت

تادف – : ٢ / ١٢٦ ، ١٢٦ ح ١٢٧ .
التبت – : ١ / ٣٧ .

ثبريز – : ١/٢٧٢ – ٢/٣٣٠ ح
تحت القلعة – قلعة حلب – : ٢/٩٢ح.
التربة – مسجد – : ١ / ٢٢٩.
تربة بني الخشاب – : ١ / ٣٤٨ .
تربة الظاهر بالسلطانية – : ٢/٩٢ ح.
تربة الملك الأفضل نور الدين علي بن الملك الناصر : ١ / ٢٨٧ .
تربة الملك الصالح ابن الملك العادل نور الدين : ١ / ٢٣٣ .
تركيا – : ٢ / ١١ ح .
تل – : ١ / ٥٣ .
التل – : (تل قلعة حلب) – : ١ / ٥٥ .
تل أركين – : ١ / ٣٠١ .
تل أعزاز – (قلعة أعزاز ، أو عزاز): ٢ / ٧٣ ، ٤٣٨ .
تل باشر (تل باجر) – : ١/٢٥٨ ، ٢ / ١٢ ، ١٢ ح ، ٢٢ . (١٠٠ – ١٠٨) ١١٠ ، ١١٥ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٦٣ .
تل جبير – : ٢ / ١٦٠ ، ١٦٠ ح .
تل حامد – : يمين الساجور – : ٢ / ١٠٢ ، ٤٣٠ ح .
تل خالد – : ٢/١١٠ ح .
تل عبده – : ١ / ٢٧٢ .
تل فيروز – : ١ / (٣٤٦ / ٣٤٧).
تل قراد – : ٢ / ١٠٣ ح .
تل القلعة – (قلعة حلب) – : ١ / ٥٤ .
تل هراق – : ٢ / ٩٤ .
تلوسين – : ٢ / ٢٦ .
التنانيريين – مسجد – : ١ / ١٩٠ .
التنانيريين – مسجد رأس – : ١ / ١٩٠ .
التواثير – : ١ / ٧٢ ، ٣٥٠ .
تيزين – : ١ / ٢٠٠ ، ٢ / ٥٨ ح ، ٦٤ ، ٦٤ ح ٧٠ ، ٣٥٣ ، ٤٢٣ .
تيماء – : ١ / ٢٥٧ .
التينات – : ٢ / ١٦٥ .
تيه بني إسرائيل – : ٢ / ٤٥٧ ح .

ث

ثبير – : ١ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح .
ثغر الحدث – : ٢ / ١٧٦ ح ، ١٧٨ ح .
ثغر المصيصة – : ١ / ٣٢٧ ح .
ثغر ملطية – : ٢ / ٢٦٨ ، ٢٩٢ .
الثغور – : ١ / ٢٨ ، ١٥٤ ح ، ١٥٨ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢ / ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٥٣، ٣٥٣ ح ، ٤١١ ، ٤٤١ ، ٤٤١ح ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٨ ح .
الثغور الجزرية – : ٢/١٦ ، ٢٦ح ، ٢٧٢ ، ٢٩٤ .
ثغور الجزيرة – : ٢/١٦٨ .
الثغور الشامية – : ٢/١٥٦ ، ١٦١، ٢٧٥ ، ٢٧٥ ح ، ٢٨٦ .
الثنية – طرف الثنية – : ١ / ٢٦ .

ج

الجامع – المسجد الجامع بحلب – : ١ / ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ٣٤٥ .

جامع أسد الدين – : ١ / ٣٥٢ ، ٣٥٣ .
جامع الأنبار – : ١ / ١٠٣ .
جامع – بيانفوسا – (جامع عيسى الكردي المكاري) – : ١ / ١٢٠ .
جامع البختي – بالرمادة – : ١/١٢٠ .
جامع – بالحاضر السليماني – : ١ / ١٢٠ .
جامع حلب – : ١ / ٨٢ ، ١٠٣ .
جامع حمص – : ٢ / ١٩ ح .
جامع دمشق – : ١ / ١٠٣ .
الجامع – سرمين – : ٢ / ٤٨ .
جامع عيسى الكردي المكاري – بيانفوسا – : ١ / ١٢٠ .
جامع القلعة – : ١/١٢٠ .
الجانوسية – ١ / ١٩٨ .
الجانوسية – مسجد – : ١ / ١٩٨ .
جب السلسلة – مساجد ثلاثة على خط واحد – : ١ / ١٩٩ .
جب الكلب – : ١ / ٣٠١ ، ٣٠١ ح ، ٣٠٢ – ١٢٧/٢ .
جبال بني عليم – : ٢ / ١٣٨ ح .
جبال الروم – : ٢ / ١٨٥ .
جبال سلماس – : ٢ / ١١٨ ح .
جبرين – : ٢ / ٤٣٨ .
جبل الأحص الشرقي : ٢ / ٣٧ ح .
جبل أرمناز – : ٢ / ٦٩ .
الجبل الأسود – : ١ / ٥٤ .
الجبل الأعلى – : ١ / ٢٩٩ ، ٢ / ٦٩ .
جبل باريشا – : ٢ / ٦٩ .
جبل برصايا – : ١ / ١٦٧ .
جبل بزاعا – : ١ / ١٦٩ .
جبل بنجلوس – : ١ / ١٧٧ .
جبل بني عليم – : ١ / ١٦٣ .
جبل تيم – : ١ / ١٦٩ .
جبل جوسن – : ١ / ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٢٨٣ .
جبل الخزام – : (قرب بالس) – : ٢ / ٢٨ .
جبل السماق – : ١ / ٣٠٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ح ، ٣٩١ ، – ٢ / ٤٨ ، ٤٢٩ ح .
جبل سمعان – : ١ / ١٥٩ .
جبل سمعان – منطقة – : ٢ / ١٠ ح ، ٦٤ ح .
جبل الطور – المجاور لقنسرين – : ١ / ١٦٩ .
جبل لبنان – : ١ / ١٢٧ .
جبل الكام – : ٢/١٥٨ ، ١٩١ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤١٩ ح .
جبل لبلون – : ٢ / ٧٠ .
جبلة – : ١ / ١٧٨ ، ٢/٣٩٦ .
الجبول – : ٢ / ١٢٦ ، ١٣٠ .
جبيل – : ٢ / ٤١٦ .
الجبيل – محلة بحلب – : ١ / ٦٣ ، ٢٣٧ .
الجبيل – مدرسة الشافعية – : ١/٢٣٩ ، ٢٦٣ .
الجديدة – : ٢ / ٤٢٣ .
الجرس – : ٢ / ٤٤٥ .
الجرن الأصفر – : ١ / ١١٣ ، ١٤٨ ، ١٨٨ ، ٣٤٨ .

الجرن الأصفر – (مسجد القاضي أبي الحسن محمد ابن الخشاب) – : ١ / ١٨٨ .
الجزر – ناحية – : ١ / ٢٩٩ .
الجزر – : ٢ / ٥١ ، ٥١ ح ، ٥٢
الجزيرة – : ١ / ٢٤ ، ٣٨٩ ، – ٢ / ٥٧ ح ١٨٦ ، ١٨٦ ح ، ١٨٧ ح ، ١٩٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ .
الجزيرة وقنسرين – : ٢ / ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
جزيرة أرواد – : ٢ / ٢٠٩ .
جزيرة لسيوس – : ٢ / ٢٣٦ ح .
الجسر – : ١ / ٣٩٤ – ٢ / ٤٤٦ .
الجسر – مسجد عند – : ١ / ٢٢٨ .
الجسر – على نهر جيحان – : ٢ / ٣٤٥ .
جسر الحديد – : ٢ / ٣٨٩ ح .
جسر الرواس – : ١ / ١٤٧ .
جسر قيبار – على عفرين – : ٢ / ٧٠ .
الجسر المكسور – مسجد كبير – : ١ / ٢٢٦ .
جسر منبج – (قلعة نجم) – : ٢ / ١٠ ، ٤٥٣ ، ٤٧٣ .
الجسمي – : ٢ / ٤٥٧ ح .
جعبر – قلعة – : ١ / ١١٤ .
الجفار – : ٢ / ٣٧٥ ، ٣٧٥ ح ، ٤٥٧ ، ٤٥٧ ح .
جفر بني عنزة – : ١ / ٢٥٧ .
جلق – : ١ / ٣٩٣ .
جملين – : ٢ / ١٩٦ .
جند حلب – : ١/٧ .
جند حمص – : ٢ / ٤٥٤ .
جند قنسرين – : ٢ / ٧ ، ٩ ، ٢٩ ، ٣٥٣ ، ٣٧٢ ، ٤٥٤ .
جنة عدن – : ٢ / ٣٨١ .
جوار حلب – : ٢ / ٤٧٤ ح .
جورة جفال – مسجد – : ١ /٢٠٠ .
جورة جفال – مساجد – : ١ /١٧٩ ، ٢٠٣ .
الجوزات – : ٢ / ٣٠٨ .
الجوسق – : ١ / ٣٩٤ .
جوسق – جمال الدولة – مسجد – : ١ / ٢٢٥ .
جوسية – : ٢ / ٤٢٩ ح .
جوشن – : ١/١٤٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، .
جوشن – سفح جبل – : ١/١٥٢ .
الجوهري – : ١ / ٣٧١ ، ٣٩٤ .
جيحان – نهر جيحان .

ح

حارم – : ١ / ٤٠٩ – ٢/١١ ح ، (٥٥ – ٧٢) ، ٥٩ ح ، ٣٤٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٥ ح ، ٤٠٦ .
حارة الأكراد – (مسجد) – : ١/١٩٨ .
حارة المشارقة – (مسجد) – : ١ / ١٩٨ .
حارة سعتوق – (مسجد) – : ١ / ١٩٨ .
الحاضر – (حاضر حلب) – : ١ / ٣٥٣ ، ٢/٤٦١ ح .

حاضر تنوخ – : ٢/ ٤٤ ح .
حاضر حلب = حاضر قنسرين – : ٢ / ١٠ ح .
حاضر طي = حاضر قنسرين – : ٢ / ٤٤ .
حاضر قنسرين – (حاضر حلب) = ٢/١٠ ١٠ ح – (٤٤ – ٤٧) .
الحاضر السليماني – : ١ / ٩١ ، ١٥١ ، ٣٤٢ ح .
الحاضر السليماني – : (مساجد) – : ١ / ١٧٩ ، ١٩٧ .
الحاضر – (سوق) – : ١ / ٢٦١ .
الحاقطية – : ٢ / ٢٥ .
حافة الخندق – : ١ / ٦٢ .
الحبانية – : ٢ / ٢١ .
حبانية بني سرحان – : ٢ / ٢٥ .
حبس الدلبة = (مسجد على رأس) – : ١ / ١٨٥ ، ٣٤٥ .
حبل – بناحية سنجار – : ١ /٢٤٤ .
الحبجاز – : ١ / ٢٦٠ .
الحجر – : ١/ ٢٠ ، ١٧٠ .
حجر شغلان – : ٢ / ٤١٦ ، ٤١٦ ح .
الحدادين – (سوق) – : ١ / ١٤٠ ، ٣٤٩ .
الحدادين – (مسجد) – : ١/١٨٥ .
الحدث – الحدث الحمراء – كينوك – ٢/ (١٧٣ – ١٧٩) ١٧٣ ، ١٧٨ ح ١٨٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٣١٣ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣ ، ٤٥٨ ح .
الحديثة – : ١ / ١٣٢ .
حران – : ١ / ١٦٦ – ٢ / ٨٣ح. ١٠٥ ، ١٨٦ ح ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٣٢٥ ح ، ٣٦٠ ، ٤٦٩ ح .
حران – (أعمال) – : ١ / ٢٧٢ .
الحرمان – الحرمين – : ٢ / ٤٥٨ ح .
الحسينية – : ١ / ٣٢٧ .
الحصن – : ١ / ٣٧١ .
حصن الأجرم – : ٢ / ٢١٤ .
حصن أرتاح – : ٢ / ٤٢٥ .
حصن أرمناز – : ٢ / ١٣٩ .
حصن أرينيا – : ٢ / ١٣٨ .
حصن أزرمان – : ٢ / ١٣٨ .
حصن أعزاز – : ٢ / ٧٤ .
حصن الأكراد – : ١/١١٢، ٢ / ٤٣٣ .
حصن ألموت – : ٢ / ٦١ ح .
حصن إنب – : ٢ / ١٣٨ ، ٣٩٧ .
حصن أولاس – : ٢ / ١٦١ .
حصن الباره – : ٢ / ١١٠ ح .
حصن باتركة – : ٢ / ١٣٧ .
حصن باسوطا – : ٢/١٣٧ ، ١٣٧ ح .
حصن بالو – : ٢/٤٦٣ ح ٤٦٤ ح .
حصن بزاعا – : ٢ / ١٢٣ ح ، ١٢٧ ح .
حصن بسرفوت – : ٢ / ١٣٨ ، ١٣٨ ح .
حصن بغراس – : ٢ / ٣٨٠ ، ٤٠٣ ، ٤١٣ .
حصن بكسرائيل – : ٢ / ١٣٠ ح .
حصن بوقا – : ٢ / (٤٢٢) .
حصن تل خالد – : ٢/١٣٩ ، ١٣٩ ح .

حصن تل رمال – : ٢ / ١٣٧ ، ١٣٧ ح .
حصن تل عمار – : ٢ / ١٣٩ ، ١٣٩ ح .
حصن تل كشفهان – : ٢ / ١٣٨ .
حصن حارم – : ٢ / ٥٥ ، ٥٦ ، ٣٨٣ .
حصن الحدث – : ٢ / ١٨١ .
حصن الحديد – : ٢ / ٢١٥ .
حصن خرت برت – : ٢ / ٤٦٣ .
حصن دلوك – : ٢ / ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح .
حصن زردنا – : ٢ / ١٣٨ .
حصن الزهاد – : ٢ / ١٦١ ح .
حصن زياد – : ٢ / ٣١٩ .
حصن سرزبك – : ٢ / ١٣٧ .
حصن سلمان – : ٢ / ١٣٧ .
حصن سلقين – : ٢ / ١٣٨ .
حصن سلمان – (سلمان بن ربيعة الباهلي) – : ٢ / ٤٤٠ .
حصن سلندو – : ٢ / ٢٧٩ .
حصن سلوقية – : ٢ / ٣٧٢ .
حصن سميساط – : ٢ / ٤٢٨ ح .
حصن سنان – : ٢ / ٢٤٤ ، ٢٥٥ ،
حصن سنياب – : ٢/١٣٧ ، ١٣٧ ح .
حصن سيسة – : ٢ / ٣١٩ .
حصن شيح الحديد – : ٢ / ١٣٧ ، ١٣٧ ح .
حصن صفد – : ٢ / ٣٤٢ .
حصن الصفصاف – : ٢ / ٢٤٢ .
حصن الصقالبة – : ٢ / ٢٥٣ .
حصن طوانة – : ٢ / ٢١٤ .
حصن عزاز – : ٢/٨٣ ، ٩١ .
حصن عم – : ٢ / ١٣٨ ، ١٣٨ ح .
حصن عناقيب – : ٢ / ١٣٧ .
حصن عوف – : ٢ / ٢١٦ .
حصن قره – : ٢ / ٢٥٩ .
حصن قلوذية – : ٢ / ١٨٥ ح ، ١٨٧ ، ١٨٧ ح ، ١٩٢ .
حصن قونية – : ٢ / ٢٨٥ .
حصن كرميت – : ٢ / ١٣٧ ، ١٣٧ ح .
حصن كيفا – ٢ / ٨٤ .
حصن لوقا – (بوقا) – : ٢/ ٣٨١ ح .
حصن مأبولة – : ٢ / ٤٢٥ ح .
حصن ماجدة – : ٢ / ٢٥٩ ح .
حصن المرأة : ٢ / ٢٠١ ، ٢٠١ ح، ٢١٦ .
حصن مراسيا – : ٢ / ١٣٧ ، ١٣٧ ح .
حصن المرزبان – : ٢ / (١١٤ / ١١٥) .
حصن مرعش – : ٢/٢٢٥ ، ٢٣٢ ح .
حصن المصيصة – : ٢ / ١٤٥ ، ٢١٣ .
الحصن المعلى – : ٢ / ٤٤٦ .
حصن مليح الأرمني – : ٢ / ٢٩٢ .
حصن منصور – : ٢ / (١٨٣) ، ١٨٣ ح ، ٢٩٤ .
حصن هاب – : ٢ / ١٣٨ ، ١٣٨ ح .

حصنا الشغر – (بكاس وحارم) –: ٢ / ١١ .
الحصون بين أنطاكية وطرسوس – : ٢ / ١٩٩ ، ٢٠٠ ح .
حصون الروم – : ٢ / ٢٨٣ .
حصون الروم ومرعش – : ٢ / ٣٣٧ ح .
حصينة (عين زربة) – ٢/١٥٨ .
الحضارين – : ١ / ١٩٤ .
حطين – : ٢ / ٣٩٨ .
حقل حمام البيلونة – : ١ / ١١٣.
حلب – : ١/٢٨ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٣ ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥.
حلب – : ١ / ١٥٢ .
٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ح، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ح ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٢ / ٩ ح ، ١٠ ح ، ١٤ ح ، ١٨ ، ١٨ح ، ٢١ ، ٢٣ ح ، ٢٨ ، ٣٣ح ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٩ح ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٤ح ، ٧٥ ، ٧٥ح ، ٧٦ح ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠١ح ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١١٩ح ، ١٢٢ ح ، ١٢٥ ، ١٢٦ ح ، ١٢٨ ، ١٢٨ ح ، ١٢٩ ، ١٢٩ ح ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ح ، ١٣٩ ح .
١٧٨ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح .
٢٣٣ .
٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ .
٣٦٠ .
٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٣٧٧ ، ٣٧٧ ح ، ٣٧٩ .
٣٨٦ ٣٩٢
٤٠٥ ح ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ح ، ٤٣٠ح ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ ح ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ح ، ٤٦٢ ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ .
حلب – أعمال – : ١ / ٢٨٩.
حلب – باطن – : ١ / ٣١١ .
حلب – البساتين – : ١ / ٣١١ .

حلب – دور – : ١ / ٣١١ ، ٣٧٦ ،
حلب – ظاهر – : ١ / ٣١١ ، ٣٩٦
حلب وأعمالها – : ٢ / ٤٧٠ .
حلب وأعمالها وديار مضر والعواصم – :
٢ / ٣٧٦ ح .
حلب والعواصم – : ٢ / ٣٧٧ .
الحلبة – : ١ / ٩٣ ، ٣١١ .
الحلبة – مسجد وسط – : ١ / ٢٢٧ .
الحلبة – مسجد شمال – : ١ / ٢٢٧ .
حمام بجسر الأنصاري – : ١ / ٣١٩ .
حمام قرب دار ابن الكردي – :
١ / ٣١٩ .
حمام – وقف المدرسة الظاهرية – :
١ / ٣٢٠ .
حمام في آدر بني الخشاب – :
١ / ٣١٦ .
حمام ابن حسون ببستان المضيق – :
١ / ٣٢١ .
حمام ابن أبي عصرون – : ١ / ٣١٤ ،
٣٤٤ .
حمام ابن الأيسر – : ١ / ٣١٦ .
حمام ابن خترش – : ١ / ٣١٥ .
حمام ابن الخشاب – : ١ / ٣١٥ .
حمام ابن الدزمش – : ١ / ٣١٨ .
حمام ابن الدزمش – بحارة الحوارنة – :
١ / ٣١٨ ، ٣٥٢ .
حمام ابن السروجي – عند مسجد
معلق – : ١ / ٢٢٧ .
حمام ابن سلاح دار – : ١ /
٣١٩ .
حمام ابن سنقري – : ١ / ٣٢٠ .
حمام ابن العجمي – بباحسيتا – :
١ / ٣١٥ .
حمام ابن العسقلاني – : ١ / ٣١٨ .
حمام ابن الملك المعظم – : ١ / ٣١٥ .
حمام ابن نصر الله – : ١ / ٣١٥ .
حمام ابن أبي الحصين – ببانقوسا – :
١ / ٣٢٣ .
حمام ابن أبي حصين – : ١ / ٣١٥ .
حمام ابن السروجي – : ١ / ٣٢٢ .
حمام الإدريسي – : ١ / ٣١٨ .
حمام أسد الدين – : ١ / ٣١٨ ..
حمام أمير جاندار – : ١ / ٣١٩ .
حمام أمير حاجب – : ١ / ٣٢٠ .
حمام أوران – : ١ / ٣٤٤ .
حمام البدر بن مهماندار – :
١ / ٣١٥ .
حمام بدر الدين بن أبي الهيجاء – :
١ / ٣٢٣ .
حمام البدوية – : ١ / ٣١٨ .
حمام البغراسي – بالظاهرية – :
١ / ٣١٩ .
حمام بني عصرون – : ١ / ٣١٨ .
حمام بهاء الدين بن أبي الهيجاء – :
١ / ٣٢٣ .
حمام البيلونة – : ١ / ١١٣ .
الحمام الجديد – : ١ / ٣١٣ .
الحمام الجديد – مسجد – : ١ / ١٨١ .
حمام الجسر – : ١ / ٣١٨ .
حمام الجسر – : ١ / ٣٢٣ .
حمام الجسر – مسجد – : ١ / ٢٢٦ .
حمام جمال الدولة – بالرمادة – :
١ / ٣٢٣ .
حمام الجوهري – إنشاء سعد الدين بن
الدربوش – : ١ / ٣١٩ .
حمام الحاج محمد – : ١ / ٣٢٣ .

حمام الحاجب – : ١ / ٣١٤ .
حمام الحافظي – : ١ / ٣٢٠.
حمام الحدادين – : ١ / ٣١٣ .
حمام حسام الدين – باب أربعين – : ١ / ٣١٣ .
حمام حسام الدين طرنطاي العزيزي – : ١ / ٣٢٠ .
حمام حمدان – : ١ / ٣١٥ ، ٣٥١ .
حمام حمدان – مسجد – : ١ / ١٨٤ .
حمام الخادم – : ١ / ٣١٩ .
حمام الخان – : ١ / ٣١٨ .
حمام دار ابن بقا – : ١ / ٣١٧ .
حمام دار الأتابا – : ١ / ٣١٧ .
حمام دار أخي عماد الدين – : ١ / ٣١٧ .
حمام دار سعد الدين الدربوش – : ١ / ٣١٦ .
حمام دار الأمير سيف الدين بكتوت العزيزي – : ١ / ٣١٧ .
حمام بدار بدر الدين الوالي – : ١ / ٣١٧ .
حمام بدار جمال الدولة – : ١ / ٣١٦ .
حمام دار جمال الدولة إقبال الظاهري : ١ / ٣١٧ .
حمام دار الجمال عثمان ابن العجمي – : ١ / ٣١٧ .
حمام دار حسام الدين علي بن بهاء الدين أيوب – : ١ / ٣١٧ .
حمام دار الرئيس صفي الدين طارق– : ١ / ٣١٧ .
حمام دار الزكاة – : ١ / ٣١٥ ، ٣٤٧ .
حمام دار سيف الدين أحمد بن الناصح برأس دار الخراف – : ١ /٣١٦.
حمام دار سيف الدين علي بن قليج – : ١ / ٣١٧ .
حمام دار الشريف الزجاج – بقلعة الشريف : ١ / ٣١٧ .
حمام دار شمس الدين لؤلؤ – : ١ / ٣١٦ .
حمام دار شهاب الدين بن علم الدين – : ١ / ٣١٧ .
حمام دار الصاحب جمال الدين الأكرم – : ١ / ٣١٧ .
حمام دار صاحب شيزر – : ١ / ٣١٧ .
حمام دار صارم الدين أزبك ، الظاهري – : ١ / ٣١٧ .
حمام دار ظفر – باب أربعين – : ١ / ٣١٦ .
حمام دار عز الدين الحموي – : ١ / ٣١٨ .
حمام دار علاء الدين طاي بغا – : ١ / ٣١٦ .
حمام دار علاء الدين بن الناصح بالتنانيريين – : ١ / ٣١٦ .
حمامان بدار عماد الدين عبد الرحيم ابن العجمي – : ١ / ٣١٧ .
حمام دار قيصر – في درب العدول – : ١ / ٣١٨ .
حمام بدار المعظم – : ١ / ٣١٦ .
حمام دار الملك الرشيد– : ١/٣١٧ .

حمام دار نجم الدين الجوهري – : ١/٣١٧
حمام دار نظام الدين الوزير في باب النصر – : ١ / ٣١٧ .
حمام درب أتابك – : ١ / ٣١٤.
حمام الدربوش – : ١ / ٣٢٣.
حمام برأس التل – : ١ / ٣١٦ .
حمام الركن – : ١ / ٣١٨ .
حمام الزجاجين – : ١ / ٣١٤.
حمام الزنكاني – : ١ / ٣٢٠ .
حمام السابق – : ١ / ٣١٦ .
حمام السابق – (مسجد) – : ١ / ١٨٣ .
حمام الساعي – : ١ / ٣١٤ .
حماما الست – : ١ / ٣١٣ .
حمام السرور – : ١ / ٣١٥ .
الحمام السلطانية – بباب أربعين –: ١ / ٣١٣ .
حمام السرور – (مسجد) – : ١ / ١٩٢ .
حمام السوق – : ١ / ٣١٨ .
حمام سوق التبن – بالرابية – : ١ / ٣١٩ ، ٣٥١ .
حمام السويقة – مسجد – : ١ / ١٩٢ .
حمام شبل الدولة – : ١ /٣١٩.
حمام الشحنة – برأس التل – : ١ / ٣١٥ .
حمام الشريف – : ١ / ٣١٤ .
حماما الشماس – : ١ / ٣١٤ .
حمام الشريف عز الدين – بدرب الخراف – : ١ / ٣١٥ .
حمام شمس الدين لؤلؤ – : ١ /٣١٤.
حمام الشهاب ابن العجمي – : ١ / ٣٢١ .
حمام الشهاب داود – : ١ / ٣١٨ .
حمام الصفي – بالعقبة – : ١ /٣١٤ .
حمام طحان –بالظاهرية–: ١/٣١٩
حمام العرائس – : ١ / ٣١٦ .
حمام عريف الصاغة – : ١ / ٣٢٠.
حمام عز الدين بن ميكائيل – : ١ / ٣٥٠ .
حمام العفيف بن زريق – برأس الدلبة – : ١ / ٣١٤ ، ٣٤٥ .
حمام علي – بالمدينة – : ١ / ٣١٣ .
حمام العميد يوسف : ١ / ٣٢٠ .
حمام العواقي – بباب الجنان – : ١ / ٣١٤ .
حمام فخر الدين – أخي شمس الدين لؤلؤ – : ١ / ٣٢٣ .
حمام فخر الدين إياس – : ١ /٣٢١.
حمام فخر الدين الوالي – : ١ /٣٢٠.
حمام فخر الدين الوالي – بالرمادة –: ١ / ٣٢٣ .
حمام الفرائين – : ١ / ٣١٦ .
حمام الفسيتقة – : ١ / ٣١٥ .
حمام الفصيصي – : ١ / ٣١٥ .
الحمام الفوقاني – : ١ / ٣١٣ .
حمام القاضي – : ١ / ٣١٨ ، ٣٥٢.
حمام القاضي ابن الخشاب في رأس درب الحديد – : ١/ ٣٥١ .
حمام القاضي بهاء الدين بباب العراق –: ١ / ٣١٤ .
حمام القاضي – جمال الدين – : ١ / ٣١٣ .

حمام القبة – : ١ / ٣١٣ .
حمام القصر – : ١ / ٧٥ .
حمامان بالقلعة – : ١ / ٣١٦ .
حمام [illegible]صر – : ١ / ٣٢٠ .
حمام [illegible] – باليارقية – (مسجد) –: ١ / ١٩٧
حمام الكاملية – : ١ / ٣١٥ .
حمام الكاملية – : ١ / ٣١٨ .
حمام لمحيي الدين ابن العديم – : ١ / ٣١٣ .
حمام محيي الدين ابن العديم – مسجد –: ١ / ١٩٢ .
حمام مدرسة بلدق – ١ / ٣١٨ .
حمام المساطيح – : ١ / ٣٢٢ .
حمام المضيق – : ١ / ٣٢٣ .
حمام بالمعقلية – : ١ / ٣١٣ .
حمام المغارة – ببانقوسا – : ١ /٣٢٣
حمام الملاح – : ١ / ٣٢٣ .
حمام الملك الظافر – : ١ / ٣٢٠.
حمام الملك المعظم – : ١ / ٣٢٠ .
حمام موغان – : ١ / ١٤١ .
حمام موغان – : ١ / ٣١٥ .
حمام الناصح – : ١ / ٣١٣ .
حمام النفري – : ١ / ٣٥٠ .
حمام النقيب – : ١ / ٣١٩ .
حمام الواساتي – : ١ / ٣١٣ .
حمام الوالي – : بباب العراق – : ١ / ٣١٤ .
حمام الوالي – بالجلوم – : ١/٣١٤.
حمام الوزير – : ١ / ٣١٤ .
حماة – : ١/٢٨ ، ١٦٦ ، ٢٤٥، ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٢/٣٥ ، ٦٢ح ، ١٩٤ ح ، ٣٥٤ ح ، ٤٢٩ح ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح .
حمص – : ١/٢٨ ، ٥٣ ، ١٢١ ، ١٧٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢/٧، ٦٢ ح ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ٢٠٣ ٢٢٧ ح ٣٥٤ ح ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٧ ، ٤٢٦ ح ، ٤٢٩ ح ، ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح .
حمص – كورة – : ١/٢٧ .
حمة – بجندا راس – عليها بنيان عجب – : ١ / ٣٠٦.
حمة – بالجومة – من أعمال قنسرين – : ١/٣٠٦ .
حمة – بالسخنة – من أعمال قنسرين– : ١ / ٣٠٦ .
حمة – بناحية العمق – : ١ / ٣٠٦.
حمة – عليها قبة – على سبعة أميال من منبج = المدير ١ / ٢٩٦ .
الحمى – : ١ / ٤٠٠ .
حندبات – : ١ / ١٥١ .
حورة – : ٢ / ٥ .
حوض – شمالي باب العراق – : ١ / ٣٥٠ .
حوض كبير – قدام باب النصر – : ١ / ٣٤٣ ، ٣٤٩ .
حوض كبير – عند سويقة اليهود – (٣٤٤ / ٣٤٥) .
حوض الفرات الأوسط – : ٢/١٠٩
حيار بني عبس – : ٢ / ٣٨ ، ٤١ .
الحيار – حيار بني الفعقاع ، ٢/١٠ ، ١٠ ح ، ٣٧ ح ، (٣٨ – ٣٩) .
الحياك – : مسجدان – : ١ /٢٢٨.

حيلان – : ١ / ٧٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٤ .
حيني – : ٢ / ١٩٤ ح .

خ

الخابور = نهر الخابور .
خارج باب المقام – : ٢ / ١٩٢ .
الخان – مجاور المسجد – : ١ / ٢٢٦ .
خان – بناه الأتابك طغريل الظاهري بالباب ٢ / ١٢٤ .
خان ظاهر بالس بناه الأمير أبو سعد تاج الدين يوسف النجعبري – : ٢/٢٨ .
خان ابن الأثير – مسجد – : ١ /٢٢٨
خان السبيل – : ١ / ٣٥٠ .
خان طيبغا – مسجد – : ١ /٢٢٧ .
خان الشريف عز الدين – مسجد – : ١ / ٢٢٦ .
خان المناجمة – مسجد – : ١ / ٢٢٨ .
خانقاه – القديم – : ١ /٢٣٣
خانقاه أتابك طغريل – : ١/٢٣٥ .
خانقاه بناها أسد الدين شيركوه ببالس ٢ / ٢٨
خانقاه الأمير جمال الدين أبو الثناء عبد القاهر بن عيسى المعروف بابن التنبي – : ١ / ٢٣٤ .
خانقاه الأمير شهاب الدين طغريل بك – الأتابك – ١ / ٢٣٧ .
خانقاه الأمير علاء الدين طاي بغا – : ١ / ٢٣٥ .
خانقاه البلاط – : ١ / ٢٣٣ .
خانقاه بنت صاحب شيزر سابق الدين عثمان – : ١ / ٢٣٦ .
خانقاه بنت والي قوص – : ١ / ٢٣٦ .
خانقاه بهاء الدين أبو المحاسن يوسف ابن رافع بن شداد ١ / ٢٣٦ .
خانقاه بيرم – مولى ست حارم بنت اليغبساني – : ١ / ٢٣٥ .
خانقاه زمرد خاتون وأختها – : ١ / ٢٣٦ .
خانقاه الست – أم الملك الصالح إسماعيل بن الملك العادل نور الدين – : ١ / ٢٣٣ .
خانقاه سعد الدين كمشتكين الخادم – : ١ / ٢٣٤ .
خانقاه سعد الدين مسعود بن عز الدين أيبك بن فطيس ١ / ٢٣٦ .
خانقاه سنقر جاه النوري – : ١ /٢٣٥
خانقاه الشيخ جوشي = (خانقاه بيرم مولى ست حارم بنت اليغبساني .
خانقاه الصاحبة فاطمة خاتون بنت الملك الكامل – : ١ / ٢٣٦ .
خانقاه عبد الملك بن المقدم – : ١ / ٢٣٥ .
خانقاه القصر – : ١ / ٧١ .
خانقاه القصر – تحت القلعة – : ١ / ٢٣٣ .
خانقاه الكاملية – : ١ / ٢٣٧ .
خانقاه مجد الدين أبي بكر محمد بن نوشتكين المعروف بابن الداية – : ١ /٢٣٤ ، ٢٣٧ .
خانقاه الملك المعظم مظفر الدين كوكبوري بالسهلية – : ١ / ٢٣٤ .
خانقاه الملكة صيفة خاتون بنت الملك العادل – : ١ / ٢٣٧ .
خانقاه نور الدين محمود بن زنكي – : ١ / ٢٣٦ .

الخانكاه الجمالية – : ٢ / ٩٢ ح .
خرابة خليج – : ١ / ٣٥١ .
خراسان – : ٢ / ٤٨ح، ٨٣، ١٢٧، ١٥٥ ، ٣٢٦ ، ٤٤٣ ح .
خرت برت – : ٢ / ٨٤ح ، ١٢٠ ح، ٣١٩ ٤٦٢ .
خرسنة – : ٢ / ٢٢٠ ، ٣١٤ .
خرة – : ٢ / ٢٥٠ .
خروس ، خروص – : ٢/١٢ ، ١٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٥ .
الخشابين – : ١ / ٣٤١ ، ٣٤٦.
خط الاستواء – : ٢ / ٣٥٤ .
خط المغرب – : ٢ / ٣٥٤ .
الخطابية – قرية – : ٢ / ٤٢٣.
خلاط – : ١ / ٢٨٣ ، ٣٣٠ح ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ح .
خلكيس – : (قنسرين) – : ٢ / ٤٠ .
خليج قسطنطينية – : ٢ / ٢٣٦ ، ٢٣٦ ح .
خناصر – : ٢ / ١٠ ح .
خناصرة – : ١ / ٩١ ، – ٢/٩ح، ١٠ ، ١٠ ح ، (٣٦ – ٣٧) .
خناصرة الأحص – : ٢ / ٣٧ .
الخناقة – (مسجد) – : ١ /٢٢٨.
خنجرة – : ٢ / ٢١٥ .
خندق الروم – : ١ / ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٣٤٢ .
خندق القلعة – : ١ / ٨٤ .
خندق المدينة – : ١ / ٦٣ .
خوارزم – : ٢ / ١٥٦ ، ٣٢٦ .

د

دابق – : ١/٩٧ ، ٩٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ح . – ٢ / ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ .
دار الإمارة – بقنسرين – : ٢/٤١ .
دار أمير آخور – مسجد – : ١/٢٢١.
دار الباشق – مسجد – : ١ /١٩٣.
دار بدر الدين محمود بن الشكري – : ١ / (٢٣٧ / ٢٣٨) .
دار ابن البريدي – : ١ / ٢٣٧ .
دار ابن بزاز الليل – مسجد – : ١ / ١٩٣ .
دار ابن البناء – مسجد – : ١ /١٨٦ .
دار ابن بهاء الدين أيوب – مسجد – : ١ / ١٨٤ .
دار جعفر شقيلة – مسجد – : ١ / ١٩٣ .
دار الحاج أوشر – مسجد–: ١/٢٠٨
دار حبيب – مسجد – : ١ /٢٢٧.
دار الحديث – : ١ / ٣٥٠ .
دار أبي الحسن علي بن أبي الثريا وزير بني مرداس – : ١ / ٢٤٤ .
دار حولبين – مسجد – : ١ /٢٠٨ .
دار ابن خرخاز بالسهلية – مسجد – : ١ / ١٩٢ .
دار ابن خرخاز – غربي السهلية – مسجد – : ١ / ١٩٢ .
دار بني الخشاب – : ١ / ٢٣٧ .
دار دعوة – سرمين – : ٢ / ٤٨ .
دار دعوة الإسماعيلية في حلب – : ١ / ٦٥ .
دار ابن دينار – مسجد – : ١ /٢٢١ .

دار الذهب – كانت للملك العادل نور الدين محمود بن زنكي – : ١ / ٨٤ .
دار ريحان – مسجد – : ١ / ٢٢٧ .
دار الزكاة – : ١ / ١٤١ ، ٣٤٦.
دار الزكاة – خارج – (مسجد) – : ١ / ١٩٥ .
دار الزكاة – داخل – (مسجد) – : ١ / ١٩٤ .
دار ابن السروجي – (مسجد) – : ١ / ١٩٤ .
دار السلطان – داخل – (مسجد) – : ١ / ٢٢٩ .
دار السليمانية – : ١ / ٣٧١ .
دار الشجاع بن فاتك – (مسجد) – : ١ / ١٨٤ .
دار الشحوص – : ١ / ٨٨ .
دار الشرف ابن أبي جرادة – (مسجد) – : ١ / ١٨٩ .
دار الشمس بن القطعة – (مسجد)–: ١ / ١٨٢ .
دار الشهاب بلدق – (مسجد) – : ١ / ٢٠٨ .
دار شهاب الدين – (مسجد) – : ١ / ٢٢٥ .
دار شهاب الدين بن القيسراني – (مسجد) – : ١ / ١٨٢ .
دار الشيخ الإمام – (مسجد النور) – : ١ / ١٨٦ .
دار الصيغ – : ١ / ٣٤٥ . .
دار ابن الصفي بن منذر – (مسجد)–: ١ / ١٩٠ .
دار ضيافة لزبيدة في بغراس – : ٢ / ٤١١ .
دار الضيافة بحلب – : ١ / ١٢٧ .
دار ابن طوير العشا – (مسجد) – : ١ / ١٩٣ .
دار العدل – : ١ / ٦٢ ، ٧١ ، ٨٣ ، ٨٩ .
دار العز – بناها الملك الظاهر غياث الدين غازي في قلعة حلب – : ١ / ٨٤ .
دار عز الدين – (مسجد) – : ١ / ٢٢٤ .
دار عز الدين بن مجلي – (مسجد) – : ١ / ١٩٢ .
دار ابن العسقلاني – (مسجد) – : ١ / ١٨٥ .
دار العفص بن العجمي – (مسجد) –: ١ / ٢٢٧ .
دار علم الدين سنجر السعدي – (مسجد): ١ / ١٨٢ .
دار عماد الدين عبد الرحمن ابن العجمي – حمامان – : ١ / ٣١٧ .
دار العواميد – : ١ / ٨٤ .
دار غرس الدين قليج – : ١/٣٤٨ .
دار ابن فاخر – (مسجد) – : ١ / ١٨٩ .
دار فخر الدين إياس – (مسجد) –: ١ / ٢٢٣ .
دار فخر الدين الوالي – (حمام) – : ١ / ٣٢٣ .
دار قسيان الملك – : ٢ / ٣٦٢ .
دار ابن قشام–(مسجد)–: ١/١٩٤ .

دار ابن المشرف – (مسجد) – : ١ / ١٨٩ .
دار الملك رضوان – : ١ / ٨٤.
دار الملك الظاهر – : ١ / ٣٤٤ .
دار المنتجب بن نصر الله – (مسجد)–: ١ / ١٨٤ .
دار ابن موهيب – (مسجد) – : ١ / ١٨٧ .
دار ابن مكي – (مسجد) – : ١ / ١٨٤ .
دار ناصر الدين بن الوالي – ذيل العقبة – (مسجد) – : ١ / ١٩٠ .
دار نظام الدين الوزير الطغرائي – (مسجد) – : ١ / ١٩٢ .
دار الهجرة – في الحديثة – : ٢ / ٢٧٢ ح
دار وادي عين قاصر – : ٢ /٤٤٦.
دار الولاية – كانت حصناً في بالس – : ٢ / ٢٣ .
دارا – : ٢ / ٣٥٧ ح .
الداروم – : ١ / ١٩ .
دارين – : ١ / ٨٥ .
الدارين – ثلاث مساجد – : ١ / ٢٢٦.
الدارين – خارج باب أنطاكية – : ١ / ٩٢ .
دانيث البقل – : ٢ / ٩١ .
دجلة = نهر دجلة .
الدرب – : ٢ / ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٣١٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ .
الدرب إلى أفامية – : ٢ / ٤٢٤ ح .
درب أسد الدين – : ١ / ٣٤٧ .
درب ابن أبي الأسود – : ١ /٣٤٧/ ٣٤٨) .
درب الأستان – (مسجد) – : ١ / ١٨٧ .
درب البازيار – (مسجد معلق) – : ١ / ١٩١ .
درب البازيار – رأس – : ١ / ٢٥٨ ٣٤٤ ..
درب بغراس – : ٢ / ١٩٧ .
درب بني بكران – : ١ / ٣٤٨ .
درب البنات بحلب – : ١ / ٩٢ ، ١٨٦ .
درب البيمارستان – : ١ / ٣٤٧ .
درب الجوزات – : ٢ / ٣٠٨ .
درب الحدث – الدرب – : ٢ /١٧٤ ، ١٧٩ الدرب ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٨ .
درب الحديد – : ١ / ٣٥١ .
درب الحديد – (مسجد) – : ١ / ١٨٥ .
درب الحطابين – بحلب – : ١ /١٤١، ٢٣٥ ، ٣٤٧ .
درب الحطابين – (مسجد) – : ١ / ١٨٩ .
درب الحطابين – (مسجد الحاج جعفر بن مزاحم المعلق) – : ١ / ١٨٩.
درب ابن الحكار – (مسجد) – : ١ / ١٩١ .
درب حمام شمس الدين لؤلؤ – (مسجد) – : ١ / ١٨٤ .
درب الخراف – : ١ / ١٩١ ، ٣٤٦ .

درب الخراف – (مسجد) – : ١ / ١٨٩ .
درب بني خمر دكين – (مسجد) – : ١ / ١٩٥ .
درب دار الملك الظاهر – : ١ / ٣٤٤ .
درب الديلم – : ١ / ٣٤٤ .
درب الديلم – (مسجد) – : ١ / ١٩١ .
درب الراهب – : ٢ / ٢٣٩ .
درب الروم – : ٢ / ٣٤٢ .
درب بني زهرة – (رأس) – : ١ / ٣٤٤ .
درب ساك – دربساك – : ٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٨٩ ، ١١٩ ، ١١٩ح ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٤١٦ ، (٤١٩ – ٤٢١) .
درب سرمدا – : ٢ / ٣٩٤ .
درب السلامة – : ٢ / ٢٨٥ ، ٣٠٨ .
درب السهم – مجاور القسطل – (مسجد) – : ١ / ١٨٥ .
درب الشام – : ٢ / ٣٣٦ .
درب شراحيل – : ١ / ٣٤٤ .
درب الصياغين – : ١ / ٣٤٦ .
درب الصياغين – مسجد – : ١ / ١٨٩ .
درب الصياغين – رأس – (مسجد) – : ١ / ١٨٩ .
درب الصفصاف – : ٢ / ٢٤٧ .
درب طرسوس – : ٢ / ٣٢٤ .
درب العدول – : ١ / ٣٤٥ .
درب الماسح – : ١ / ٣٤٨ .
درب مطر – (مسجد) – : ١ / ١٨٨ .
درب المغاربة – بحلب – : ١ / ١٥٢
درب المقيدمي – (مسجد) – : ١ / ١٩٨ .
درب ملطية – : ٢ / ٢٢٧ .
درب موزأر – : ٢ / ٣١٠ .
درب الناطلي – (مسجد) – : ١ / ١٩١ .
درب نصر الله – (مسجد) – : ١ / ١٨٨ .
الدربند – : ٢ / ١٩٦ .
دركاه – : ١ / ٧٤ ، ٧٥ .
الدروب – : ٢ / ٣٨٣ ، ٣٩٥ .
الدروب – : (أذنة ، ومصيصة وطرسوس) – : ٢ / ٣٣٧ ح .
درولية – : ٢ / ٢٠٠ ح ، ٢٠١ .
دفسوس – (أفسوس) – مدينة أصحاب الكهف – : ٢ / ٢٤٢ .
دلسة – : ٢ / ٢٥٣ .
الدلاثين – رأس – (مسجد) – : ١ / ١٩١ .
دلوك – : ١ / ٢٨ ، – ٢ / ١٥ ، ٩٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ح ، ١٧٤ ح ، ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٥ح ، ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٣٧ .
دمشق – : ١ / ٧٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٤١ ، ٣٥٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، – ٢ / ١٨ح ، ٥٣ح ، ٥٦ح ، ٨٥ ، ٩٧ح ، ١٠٢ ، ١٠٢ ح ، ١٠٤ ، ١١٥ ح ، ١٢٤ح ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ح ، ١٣٥ ح ، ١٣٦ ح ، ١٩٤ ح ، ١٩٥ ح ، ٢٦٠ ،

٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨١ح . ٢٨٢ ، ٢٨٢ ح ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣ ح ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٢٦ ح ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ح ، ٤٦٦ ح ، ٤٦٨ ح .
دمشق الصغيرة – (حارم) – : ٢ / ٦٩ .
دمشق – كورة – : ١ / ٢٧ .
دمياط – : ٢ / ٤٣٣ ح .
دنيسر – : ١ / ٢٨٣ ، – ٢ / ٣٢٥ ح .
دهليز دار الملك المعظم – : ١ /٢٣٥
دور بني الأستري – (مسجد) – : ١ / ١٩١ .
دور بني جهبل – (مسجد) – : ١ / ١٨٢ .
دور حلب – : ١ / ٣١١ .
دور بني دبوقا – (مسجد) – : ١ / ١٩١ .
دور السلطان – (مسجد) – : ١ / ٢٢٩ .
دور بني العديم – : ١ / ٢٣٤ .
دور بني العديم – (مسجد) – : ١ / ١٨٣ .
دور بني القيسراني – : ١ / ٣٤٤ .
دور بني القيسراني – تجاه القسطل – (مسجد) – : ١ / ١٨٢ .
دور القلعة – بحلب – : ١ / ٦٦ .
دور أولاد الناصر الحسينيين – (الرحبة الصغيرة – (مسجد) : ١/١٨٨
ديار بكر – : ١ / ٣٨٢ .
ديار الشام – : ١ / ٣٩١ : ٢/ ٤٦٠ ح .
ديار مصر – : ١ / ٢٨٥ .
الديار المصرية – ; ١ / ٢٥١ ، ٢٥٥ ، – ٢ / ٣٤٨ .
الديار المصرية والشامية – : ٢/٣٤٩
ديار مصر والعواصم – : ٢/ ٣٧٦ ح .
دير أطمة – : ٢ / ٦٤ .
دير حبيب – : ٢ / ١٢٥ .
دير – (الرصافة) – : ٢ / ٣٥ .
دير سمعان – من قرى معرة النعمان – : ١ / ١٧٣ ، ٢/٢٠٥ ح .
دير مران – : ٢ / ٢٠٥ .
دير الملك – : ١ / ٢٩٩ .
دير النقيرة – : ١ / ١٧٣ .
دينور – : ٢ / ٤٤٣ ح .

ذ

ذات القصور = معرة مصرين – : ٢ / ٥١ ، ٥١ ح .
ذو الكلاع – : ٢ / ٢٥٣ ، ٢٥٥ .
ذيل جبل بني عليم – : ١ / ٣٠٤ .
ذيل العقبة – : ١ / ٢٣٤ .
ذيل العقبة – (مسجد) – : ١/١٩٤.

ر

رأس التل – (مسجد) – : ١/١٩٣.
رأس التل – أسفل – (مسجد) – : ١ / ١٩٣ .
رأس درب أسد الدين – : ١ /٣٤٧ .
رأس درب ابن أبي الأسود – : ١ / (٣٤٧ / ٣٤٨) .
رأس درب الحديد – : ١ / ٣٥١ .

رأس درب الحطابين – : ١ / ٣٤٧ .
رأس سوق الخشابين – : ١ / ٣٤٧ .
رأس السويقة – : ١ / ٣٤٥ .
رأس الشمبيين – : ١ / ١٨٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ .
رأس سوق العطارين العتيق – : ١ / ٣٤٦ .
رأس سوق المعطر – : ١/٣٤٧ .
رأس العين – : ٢ / ٣٢٥ .
رأس القطيعة – : ١ / ٣٥١ .
رأس المربعة – : ١ / ٣٤٦ .
الرابية – مساجد – : ١ / ١٧٩ ، ٢٠٣ .
راشي – (مراسيا) – : ٢ / ١٣٧ح.
الرافقة – : ٢ / ٤٧٤ ح ،
الراموسة – : ١ / ٣٧١ .
الراوندان – : ١ / ٣٢٧ ، – ٢/١١ ، ٨٩ ، (٩٤ – ٩٧) ، ١١٠ ح .
الراوندان – قلعة – : ٢ / ٩٤ .
رباط الأتابك شهاب الدين طغربل – : ١ / ٣٤٢ .
رباط الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر – : ١ / ٢٣٧ .
رباط الحدام – تحت القلعة – : ١ / ٢٣٨ .
ربض أقرن – : ٢ / ٢٢١ .
ربض بهسنا – بهسنى – : ٢/١١٦ .
ربض تل باشر – : ٢/١٠٥ .
ربض الراوندان – : ٢ / ٩٤ .
ربع بني الطريرة – : ١ / ٣٤٨ .
رحا حندبات – : ١ / (١٥٠ – ١٥١) .
الرحبة – بحلب – : ١ / ١٨٦ ، ٣٤٨ .
الرحبة – رحبة السوق – : ١ /٣٥١ .
الرحبة الصغيرة – : ١ / ١٨٨ ، ٣٤٨ .
الرحبة الكبيرة – : ١ / ٢٣٧ ، ٣٤١ .
الرحبة – (رحبة مالك بن طوق) – : ٢ / ١٩ ، ١٩ ح ، ٣٣ ح ، ١١٠ ، ١٣٦ ح ، ٤٦٢ ح .
ردحسره = الرومية – : ٢ / ٣٥٧ح.
رستاق أذنة وطرسوس – : ٢/٣٢٠ .
رستاق – صرمين – : ٢ / ٤٨ .
رستاق كيسوم – : ٢ / ٩٠ ح .
رستاق المصيصة – : ٢ / ٣٢٠ .
رسلة – : ٢ / ٢١٨ ح .
الرصافة – (رصافة هشام) –(رصافة الشام)– : ١ / ١٧٨ ٢/ ١٠ – ٢/١٠ح ، (٣٣ – ٣٥) ٣٣ح ، ٣٥ح ، ٣٥٣ح
رعبان – : ١/٢٨ – ٢/١٥ ، ٦٧ ، ١١٥ ح ، ١١٩ ، ١١٩ ح ، ١٧٤ ح ، ١٧٨ ، ٣١١ ، ٣٤٢ ح ، ٣٥٣ ، (٤٢٨ – ٤٣٤) ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٥ .
رفان – جبل – : ٢ / ٣١ ح .
رفح – : ٢ / ٤٥٧ ح .
الرقة – : ١ / ٦٩ ، ١٣٢ ، ٣٦٣ ، ٤٠٨ ، – ٢ / ٩ ح ، ١٠ ح ، ١٤ ح ، ١٨ ، ٣٣ ح ، ١٩٢ ، ٢٣٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٧ ، ٤٥٨ .
الرقة البيضاء – : ١ / ٣٨٩ .

الرمادة – محلة بحلب –: ١/١٢٠، ٢٢١، ٣١١ .
الرمادة – مساجد – : ١ / ١٧٩ ، ٢٢١ .
الرها – : ١ / ٤٥ ، ٤٧ – ٢/١٩٢، ١٩٣ ح ، ١٩٤ ، ١٩٤ ح ، ٣٠٥ ح ، ٣٦٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٣ ، ٤٦٥ .
رهاوى ٢ / ٢١٠ ح .
الروج – : ٢ / ٦٩ ، ١٣٥ ح .
الروج الشرقي – : ٢ / ١٣٧ .
روحين – : ١ / ١٥٩ ، ١٦٤ .
رودس – جزيرة – : ٢ / ٢١١ .
الروم – : ١ / ١٥٨ ، ٢٨٣ ، – ٢/ ١٦ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٩٢ ، ٣١٥ .
الروم والارمينية – : ٢ / ٢١٨ .
رومية ، روما – : ٢ / ٣٦٠ ، ٣٦٣ ح .
الرومية – : ٢ / ٣٥٧ .
الري – : ٢ / ٣٢٩ ، ٣٣٣ .

ز

زاوية – بالجامع – الحنابلة – : ١ / ٢٤٠ ، ٢٨٦ .
زاوية – بالجامع – المالكية – وقف الملك العادل نور الدين محمود – : ١ /٥٢٤٠
الزاوية الغربية – من جامع دمشق – : ١ / ٢٤٩ .
زاوية الفردوس – : ١ / ٢٨٧ .
زبطرة – : ٢ (١٨٠ – ١٨٢) ، ٢٦٤ ، ٣١٠ .
الزجاجين – : ١ / ٣٤٧ .
الزربا – ناحية – : ٢ / ١٠ .
الزردخاناه – دار – : ١/٨٩ .
زرود – : ١ / ٤٠٠ .
زقاق أذنة والمصيصة والشام – : ٢ / ١٥٥ ح .
زندة – : ٢ / ١٩٨ .
الزوب – : ٢ / ١٢ ، ٩٧ ، ١١٤ .
الزوراء – : ٢ / ٣٣ ح ، ٣٥ ح .

س

السابورية – : ٢ / ٢٥ .
سائيدما – : ١ / ١٩ .
الساجور = نهر الساجور .
الساحل – : ٢/٣٧١ .
ساحل البحر – : ٢ / ١٦١ ، ١٦١ ح .
ساحة صهريجي – : ١ / ٣٧٢ .
السارية الخضراء – بجامع حلب – : ١ / ١١٩ .
سامراء – : ٢ / ٢٦٤ ، ٣٠٤ ح .
سان بطرسبورغ – (لينينغراد – : ٢ / ٣٦٣ .
سبتات – : ١ / ٣٢٧ ح .
سبسطية – : ٢ / ٢١٥ .
سبيل – ظاهر بالس – : بناه الأمير أبو سعد تاج الدين يوسف الجعبري – : ٢ / ٢٨ .
السدلة – : ١ / ١٩٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٤ ح .
سر من رأى – : ١ / ٦٩ .
سرباس = (منبج) – : ٢/٤٥١ .
سرجيوبوليس – : ٢ / ٣٣ ح .
سرمدا – : ٢ / ٣٩٤ .
سرمين – : ١ / ١١١ ، – ٢/١١ ، ١١ ح ، (٤٨ – ٤٩) ، ١٣٠ .

سروج – : ١ / ٤٠٨ ، – ٢/٢١ ، ١٩٤ ح ، ٣١١ ، ٤٦٤ .
السعدي – : ١ / ٣٧١ ، ٣٩٩ .
سفح قاسيون – : ٢ / ٤٢٧ ح .
السقيا ٢ / ٤٤٥ ، ٤٤٥ ح .
سلقونة – : ٢ / ٢٤٨ .
سلمية – : ٢ / ٣٥ ، ٤٢٩ ح .
سلندو – : ٢ / ٢٨٣ .
سلوقية – : ١ / ٤٥ ، – ٢/٣٦٠ ، ٣٧١ .
سمرقند – : ٢ / ١٥٦ .
سموساطا – : Samosata – : ٢ / ١٩١ ح .
سميساط – : ٢ / ١٧٣ ، ١٧٤ ح ، ١٨٠ ح ، ١٨٣ ، ١٨٣ ح ، (١٩١ – ١٩٦) .
س الغار – قلعة – : ٢ / ٣٤٦ .
سنجار – : ١ / ٢٧١ ، ٤٠٧ ، – ٢ / ٦٦ ، ١١٨ ح .
السند – : ٢ / ١٤٧ .
سندره – : ٢٢٣ .
سنقنة – : كنيسة في أرتاح – : ٢ / ٤٢٣ .
سنياب – : ١ / ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح .
سنير – : ١ / ٣٨٢ .
السهلبين إنب ومستنقع الغاب – : ٢ / ٣٩٧ .
السهلية – : ١ / ١٩٢ ، ٢٣٤ .
سواحل الشام – ١ / ١٧٥ .
السور – ثلاث مساجد معلقة – : ١ / ١٨٧ .
السور – بين باب الجنان وبرج الثمابين – : ١ / ٦١ .
السور – بالس – : ٢ / ١٤ .
سور البلد –مسجد–: ١/١٨٧، ١٩٦.
سور حلب : ١ / ٦٥ ، ٨١ .
سور من شرقي البلد الواقع على دار العدل – : ١ / ٦٢ .
سور الرصافة – : ٢ / ٣٣ .
سور – سرمين – : ٢ / ٤٨ .
سور شيزر – : ٢ / ٦٢ ح .
السور العتيق – : ١ / ٦٢ .
سور عمورية – : ١ / ٦٩ .
سور القلعة – بحلب – : ١ / ٦٦ ، ٧٩ ، ٩٠ .
سور قنسرين – : ٢ / ٤٢ .
السور الكبير – : ١ / ٦١ .
سور معرة مصرين – : ٢ / ٥٠ .
سور المعرة – : ١ / ٣٠٣ .
سوريا – بناحية الأحص من بلد حلب خربة – : ١ / ٤٥ ، ٤٦ .
سورية – سوريا – : ٢ / ٩ ، ٩ ح ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٥ .
سورية الشمالية – : ٢ / ١٤ ح ، ٤١٣ ح .
سوزو بطرة – : sozopatra–: ٢ / ١٨٠ ، ٣١٠ .
سوسنة – : ٢ / ٢١٣ .
سوق الأساكفة والبز – : ١ /٣٤٧ .
سوق البز بحلب – : ١ / ١٠٦ .
سوق البزازين بحلب – : ١ / ١١٥ .
سوق التركمان – (أربعة مساجد) – : ١ / ٢٠٤ .

سوق الحدادين – : ١ / ١٣١ .
سوق الحشابين – : ١ / ١٨٦ ، ٣٤٧ .
سوق الخيل – : ١ / ٣٥٢ .
سوق السراجين – : ١ / ١٩٤ .
سوق السلاح – : ١ / ٣٤٠ .
سوق الطير – : ١ / ١٩١ .
سوق الطير العتيق – : ١ / ٣٤٦ .
سوق العطارين العتيق – : ١ /٣٤٦ .
سوق العطر – : ١ / ٣٤٧ .
سوق عكاظ – : ١ / ١٥٩ .
سوق الغنم الضيق – (مسجد) –: ١ / ١٠٩ .
سوق النطاعين – : ١ / ٣٤٥ ، ٣٤٥ ح .
السويقة – : ١ / ٣٤٣ ، ٣٤٥ .
سويقة اليهود – : ١ / ٣٤٤ .
سيبات – : ١ / ٣٧١ .
سيحان = نهر سيحان .
سيس – بلد – : ٢ / ٣٤٥ ، ٤٤٣ .
سيس – فرضة – : ٢ / ١٦٤ .
سيسية أوسيسة – : ٢ / ١٦٧ .
سيواس – : ٢ / ١١٤ ح .

ش

شادر – : شيخ الدير – : ٢ /١٠٢ .
شاطىء الفرات – : ٢/١٤ ، ٢٣٠ ، ٣١١ ، ٤٥٠ ، ٤٧٣ .
شاطبة – : ١ / ٤١٢ ح .
الشام – : ١/١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ١٠٠ ، ١٣٢ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٩ ، ٤١٢ ح – ٢/٩ح ، ١٥ح ، ١٦ ، ٤٤ ، ٥٠ ح ، ٥٧ ح ، ٧٤ ح ، ١٠١ ، ١٢٢ ح ، ١٣٦ ح ، ٢١٢ ، ٢٢٧ح ، ٢٧٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٠١ ، ٤٠١ ح ، ٤١٧ ح ، ٤٤٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٧ ، ٤٦٩ ح
الشام الأولى – : ١ / ٤٦ .
الشام والجزيرة – : ٢ / ١٨٥ ، ٣٥٧ ح .
الشامات – : ٢ / ٣٧٤ ، ٣٧٤ ح ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٨ .
الشامات ومصر – : ٢ / ٣٧٧ .
شبختان – : ٢ / ١٠٣ ح .
شبوة – : ١ / ١٧٠ ح .
الشحر – : ١ / ٢٠ ، – ٢/٤٤ .
شحشبو – : ١ / ١٧٢ ، ١٧٣ .
الشرق – : ١ / ٤١٢ ح .
شرقينا – : ٢ / ٤٣٨ .
شط الفرات – : ٢ / ٢٩ .
الشعبين – : ١ / ١٨٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ .
الشعبين – (مسجد) – : ١٨٩/١ .
الشغر – : ٢ / ٩٦ ح ، (١٣٣ – ١٣٦) ، ١٣٦ ح .
الشغر – : – قضاء – : ١ / ٢٦٢ .
الشغر وبكاس – : ١ / ٣٠٥ ح ، –: ٢ / ٩٦ ح ، ٩٧ ، ٩٧ ح .
شقيف كفر دبين – : ٢ / ٧١ .
الشماعين – برأس – (مسجد) – : ١ / ١٩٥ .
شمالي حلب – : ٢ / ٤٤٢ ح .

شمشاط – : ٢ / ١٧٤ ح .
شناذر – : ١ / ٣٢٧ ح .
الشهباء – حلب – : ١ / ٥٥ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ .
شهر زور – : ٢ / ١٩٣ ح .
شهر زور – قلعة – : ١ / ١١٣ .
شيح الحديد – : ٢ /١١ ، ١١ ح ، ١١٩ ح ١٣٧ ح ٣٤٢ ح .
شيح الحديد – ناحية – : ١ / ٣٠٠ .
الشيحة = شيح الحديد .
شيخ الدير = شادر .
شيزر – : ١ / ١٨٣ ، – ٢/٦٢ ، ٦٢ ح ، ١٢٨ ، ١٣٦ ح ، ٤٢٩ ح .

ص

الصاغة – : ١ / ٣٤٥ .
صارخة – : ٢ / ٣١٤ .
الصباغة – (مسجد) – : ١ /١٩٤ .
صرح النمرود – : ١ / ١٨ .
صرخد – : ١ / ٢٤٨ ، – ٢/١٩٤ .
الصفصاف – : ٢ / ٢٤٢ ، ٢٥٣ .
الصفون – : ١ / ٢٠ .
صفون = (صفين) – : ٢/٣١ .
صفين – : ١ / ١٣٢ ، – ٢/٩ ح ، ١٦ ، (٢٩ – ٣٢) ٢٩ ، ٣١ .
صفين – (وقعة) – : ٢ / ٢٠٧ .
صقلية – : ١ / ١٤٢ ، – ٢/٣٨٨ .
صمالة – : ٢/٢١٩ ، ٢٥٥ .
صنعاء – أرض – : ١ / ٢٠ .
صنعاء اليمن – : ٢ / ٣٦٠ .
صهاريج الجامع – : ١ / ٣٤٦ .
صهيون – : ٢ / ١٣٦ ، ١٣٦ ح .
صوبا – (قنسرين) – : ٢ / ٤٠ .
الصين – : ١ / ٣٧ .

ط

الطباخين – برأس – (مسجد) – : ١ / ٢٢٤ .
طرابزنده – طرابزون = ٢ / ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح .
طرابزون – : ٢ / ٢٨٠ ح .
طرابلس الشام طرابلس – : ١/ ، ١٠٤ ، – ٢/٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٦٣ ح .
طرايون – : ٢ / ٢٨٠ ح .
طرسوس – : ١ / ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، – ٢ / ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، (١٥٢ – ١٥٦) ، ١٦٠ ، ١٦٠ ح ، ١٦١ ح ، ١٧١ ، ١٩٨ ، ٢١٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٧٧ .
طرطوس والمصيصة – : ٢ / ٢٨٨ .
طرندة – : ٢ / ١٨٦ ، ١٨٦ ح .
طريق باب قنسرين – : ١ / ٣٤٧ .
الطريق من باب أربعين إلى مدرسة ابن عصرون وكنيسة اليهود – : ١ / ٣٤٣ .
طريق بالس – : ٢ / ١٢٣ .
طريق بزاعا – : ٢ / ١٢٣ .

طريق الحجاج المسيحيين بين يافا وبيت المقدس – : ٢ / ٤١٤ ح .
طريق الخشابين – : ١ / ٣٤٧ .
طريق السويقة – : ١ / ٣٤٥ .
الطريق من المصنعة إلى كتاب الأسود : ١ / ٣٤٩ .
طريق المعقلية – : ١ / ٣٤٣ .
الطوانة – : ٢ / ٢٠٥ ، ٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .
طور – جبل – : ٢ / ٣١ .
طولس – : ٢ / ٢١٦ .
طيبة – حصن – : ٢ / ٢١٩ .
طيسفون – : ٢ / ٣٥٧ ح .
الطيوريين – : ١ / ٣٤٤ .

ظ

ظاهر أنطاكية – : ٢ / ٨٣ ح ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .
ظاهر قلعة الجبل –من جهة القرافة–: ٢ / ١٣١ ح .
الظاهرية – : ١ / ٢١٤ .
الظاهرية–(مساجد)– : ١/١٧٩، ٢١٤.

ع

عابدين – : ٢ / ١٦ ، ٢٦ .
العاصي = نهر العاصي .
العباسية – : ٢ / ١٣١ ح .
العجوز – (حران) – : ٢ / ٣٦٠ .
عراجين – : ٢ / ١٥ .
العراق – : ١ /٧١، ٢٩٣ ، ٣٦٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ح – ٢ / ٥٧ ح ، ٣٥٧ ، ٤٤٠ .
عربسوس – : ١ / ١٧٧ .
العرصة – : ١ / ١٨٤ .
عرصة ابن الفراتي – : ١ / ٢٣٤ .
عرصة ابن الفراتي – (مسجد) – : ١ / ١٨٤ .
العريش – : ١ / ٢٤ .
عريش مصر – : ١ / ٢٦ .
العريش من جهة مصر – : ١ /٢٧ ، ١٠٠ .
عزاز – : ١ / ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح – ٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٢٣ ح ،وأعزاز ٢٤ ، (٧٣ – ٩٣) ، ٤٢٠ ، ٤٦٨ .
عزاز – (عمل) – : ١ / ١٦٧ .
عفرين = نهر عفرين .
العقبة – : ١ / ٣٤٠ ، ٣٤٤ .
عقبة بغراس – (عقبة النساء) – : ٢ / ٤١٢ ، ٤١٦ .
عقبة السير – : ٢ / ٣٠٩ ح .
عقبة القواني – : ٢ / ١٧٨ ح .
العقبة – (ذيل) – مسجد – : ١ / ١٩٠ .
عقيبة الجسر – : (مسجد) – : ١ / ٢١٥ .
العقيق – : ١ / ٤٠٠ .
عكار عكة – : ٢ / ١٢٤ ح ، ٤٠١ .
عكار – : ٢ / ١٣٦ .
عكرشة بن زيد العبسي ، أبو الشعب – : ٢ / ٤٥ ، ٤٥ ح .
عكرمة – : ٢ / ٢٥ .
عم – : ٢ / ٥٩ ، ٥٩ ح ، ٧٠ ، ٣٨٩ .
العمرانية – : ٢ /٣٨٣ .

. العمق – : ٢ / ٢٢٥ .
عمق مرعش – : ٢ / ٢٣٢ .
عمل إدلب – : ٢ / ٥٠ ح .
عمل أنطاكية – : ٢ / ٤٢٢ .
عمل حارم – : ٢ / ٧١ ، ٤١٢ .
عمل الراوندان – : ١ / ٣٠٦ ،
عمود – شمالي حلب – : ١ / ١٥٩.
عمود العسر – : ١٨٤ ، ٢٩٢ ، ٣٤٩ .
عمورية = عمورية : ٢ / ١٨١ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ح ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٣٠١ ، ٤١٢ .
عناذان – : ١ / ١٥٩ .
العواصم – : ١ / ٢٨ ، ٤٠٩ – ٢/٧ ، ٦٤ ح ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٣ ح ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٤٤٠ ح ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ .
العوجان – : ١ / ٣٣٧ ح ، ٣٧١ .
العوينة – (عوينة الحمة بحمص) – : ٢ / ٤٢٦ ح .
عين إبراهيم الخليل بحلب – : ١ / ٣٣٩ .
عين تاب – : ٢ / ١٢ ، ١٢ ح ، ٩٦ ، ١٠٠ ، (١٠٩ – ١١٣) ، ١١٤ ، ١١٥ ، ٤٣٧ .
عين تاب – قلعة – : ٢ / ١٠٩ ، ١١٢ .
عين جاره – (عنجارة) – : ١ / ٢٩٣ ، ٢٩٣ ح .
عين جالوت – عين الجالوت – : ١ / ٩٠ .
عين زربا – (زربة) – : ٢/١٥٦ ، (١٥٧ – ١٥٨) ، ١٦٧ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ح ، ٢٦٧ ح ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٩٥ .
عين السلور – (بحيرة يغرا) – : ٢ / ٤١٢ .
عين مباركة ، (العين المباركة) – : ١ / ٣٢٨ .
عين مراد – : ٢ / ٣٩٧ ح .
عيون كبريتية كورة الجومة – من أعمال قنسرين تجرى إلى حمة – : ١ / ٣٠٦ .

غ

غازي عنتاب Gazi anteb – : ٢ / ١٢ .
غباغب – : ٢ / ٥٩ ح .
الغرب – : ١ / ٤١٢ ح .
الغربية – : ١/١٢٣ .
غزالة – : ٢ / ٢١٤ ح ، ٢١٥ .
(الغنيق؟)–لعلها : (العمق)– : ٢/٢١٣.
غوطة دمشق – : ٢ / ٤٢٦ ح .
الغوطتين – : ٢ / ١٢٧ .

ف

فارس – : ٢ / ١٩ ح ، ٤٨ ح ، ٢٢٥ .
فامية – انظر – (أفاميه) – : ٢ / ٩٥ ح ، ١٣٦ ح .
الفايا – : ٢ / ١٢٦ .
فج سنياب – : ٢ / ٤٣٠ ح .
الفرائين – آخر – (مسجد) – : ١ / ١٩٣ .

الفرائين – رأس – (مسجد) – : ١ / ١٩٣ .
الفرائين – وسط – (مسجد) – : ١ / ١٩٣ .
الفرات = نهر الفرات .
الفرات التي في بلد الروم – : ٢ / ٣١٠ .
الفردوس – تربة بحلب – : ٢/٢٣ .
الفردوس – زاوية – : ١ /٢٨٧.
الفردوس – مدرسة – : ١/ ٢٣٩ ، ٢٦١ .
فرضة سيس – : ٢ / ١٦٤ .
فرغانة – : ١ / ٨٠ ، ٢ – ١٥٦/٢.
الفرقدونة – : ٢ / ٢٠٥ .
فرندية – : ٢ / ٢٢٠ .
الفصيل الذي بناه نور الدين – : ١ / ٦٢ .
الفقاعيين – (مسجد) – : ١ /٢٠٤.
فلسطين – : ١ / ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٦٣ – ٢ / ٤٥٧ ح .
فلسطين – كورة – : ١ / ٢٧ .
فنادق الحطب – مسجد – : ١ /٢٢٧.
فندق الخاص الكبير – : ١ /٣٥١ .
فندق الطراش – مسجد – : ١/٢٢٧.
الفوعة – : ٢ / ٤٩ .
ڤيران شهر – (Viran Sehr) ٢ / ١٨٠ ، ٣١٠ .
الفيوم – : ١ / ٢٥٥ .

ق

قاصرين – : ٢ / ١٥ ، ١٦ ، ٢٥ .
قاليقلا – : ٢ / ٢٢٧ ، ٢٩٧ ، ٣٢٧ .
القاهرة – : ٢ / ١١٨ ح ، ١٩٥ح ، ٣٤٤ ، ٤٢٦ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٥٧ ح .
قباقب = نهر قباقب .
قبشان – : ١ / ٣٠١ ، ٣٤٣ .
قبر إبراهيم بن أدهم – بجبلة – : ١ / ١٧٨ .
قبر أوريا بن حنان – : ١ / ١٦٨ ، ٢ / ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
قبر أخي داود – عليه السلام – . ١ / ١٦٧ .
قبر الإسكندر – : ١ / ١٧٢ ، ١٧٣ .
قبر الأنصاري (عبد الله) – : ١ / ١٥٦ .
قبر برصيصا العابد – : ١ / ١٦٧.
قبر بلا ل بن حمامة – : ١ / ١٤٥.
قبر حبيب النجار – : ١ / ١٧٤ .
قبر خالد بن سنان العبسي – : ١/١٦٨.
قبر الشيخ أبي زكريا يحيى بن منصور – : ١ / (١٧٣ / ١٧٤) .
قبر عبد الله الأنصاري – : ١ / ١٥٦ .
قبر عمر بن عبد العزيز – : ١/١٧٣ .
قبر عوذ بن سام بن نوح – : ١/١٧٥.
قبر عون بن أرميا – : ١ / ١٧٥ .
قبر قس بن مساعدة الإيادي – : ١ / ١٥٩ .
قبر المأمون – : ٢ / ١٥٣ .
قبر المحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب – : ١ / ١٤٨ .
قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر – : ١ / ١٧١ .
قبر أبي معاوية الأسود – : ١ /١٧٧.

قبر هود – عليه السلام – : ١ /٢٦.
قبر يوشع بن نون – : ١ / ١٧٠ .
قبر – بأنطاكية – : ١ / ٣٠٧ .
قبرا سمعان وشمعون – الحواريين – : ١ / ١٦٧ .
قبرس (جزيرة) – : ٢ / ٢٠٠ ، ٢٠٠ ح ، ٢١٨ ح .
قبلي حلب – : ٢ / ٩٢ ح .
قبلي الفردوس – : ٢ / ٩٢ ح .
القبة – برأس سوق الخشابين – : ١ / ٣٤٧ .
قبة ابن الأغلب – بطرسوس – : ١ / ١٧٧ .
قبور جماعة من الصحابة والتابعين بالرصافة – : ١ / ١٧٨ .
قبور المسلمين – : ١ / ١٤٠ .
القدس –(القدس الشريف) – : ١/٢٤ ، ٢٤٩ ، – ٢ / ٨٧ح ، ٢٨٠ ، ٣٩٤ ، ٤٥٧ ح .
قرطايا – : ١ / ٣٢٢ .
قرنبيا – مقر الأنبياء – : ١ /١٤٤ ، ٢٤٢ .
قرة – : ٢ / ٢٤٤ ، ٢٨٣ .
قرى الأحص – : ٢ / ٣٦ .
قرى الجزر – : ٢ / ٥١ .
قرى العمق – : ٢ / ٧٠ .
قسطل عند أتون حمام الشريف – : ١ / ٣٤٨ .
قسطل بالأسفريس عند المسجد المعروف ببني دايح – : ١ / ٣٤٩ .
قسطل عند باب دار الزكاة – : ١ / ٣٤٧ .
قسطل داخل باب العراق – : ١ /٣٥٠.
قسطل قدام باب قنسرين – : ١ /٣٤٨.
قسطل بالجرن الأصفر عند المسجد – : ١ / ٣٤٨ .
قسطل بالحدادين قدام المدرسة الحنفية– : ١ / ٣٤٩ .
قسطل عند حمام أوران – : ١/٣٤٤.
قسطل مقابل حمام سوق التبن – : ١ / ٣٥١ .
قسطل عند حمام ابن أبي عصرون – : ١ / ٣٤٤ .
قسطل على يسرى حمام القاضي – : ١ / ٣٥٢ .
قسطل عند حمام النفزى ودار ، الحديث – : ١ / ٣٥٠ ، .
قسطل عند خان السبيل بناء سيف الدين علي بن علم الدين جندر – : ١ / ٣٥٠ .
قسطل – بالخشابين – : ١ / ٣٤١ .
قسطل – (مسجد علو) – : ١/١٨٥.
قسطل – عند دار الصبغ – : ١ /٣٤٥.
قسطل – عند دار غرس الدين قليج – خلف تربة بني الخشاب – : ١ / ٣٤٨.
قسطل – عند رأس درب ابن أبي الأسود – : ١ (٣٤٧ / ٣٤٨).
قسطل – برأس درب البازيار – : ١ / ٣٤٤ .
قسطل – بدرب البنات – : ١ /٣٤٩.
قسطل – عند رأس درب البيمارستان – : ١ / ٣٤٧ .
قسطل – عند رأس درب الحديد – : ١ / ٣٥١ .

قسطل – عند رأس درب الحطابين – : ١ / ٣٤٧ .
قسطل – عند درب الخراف – : ١/٣٤٦ .
قسطل برأس درب الديلم – : ١/٣٤٤.
قسطل برأس درب بني زهرة والطيوريين – : ١ / ٣٤٤ .
قسطل برأس درب شراحيل–١/٣٤٤
قسطل برأس درب الصياغين – : ١ / ٣٤٦ .
قسطل برأس درب العدول – : ١ / ٣٤٥ .
قسطل برأس درب الماسح قدام مسجد الرئيس صفي الدين طارق – : ١ / ٣٤٨.
قسطل – عنددور بني القيسراني – : ١ / ٣٤٤ .
قسطل – برأس سوق النطاعين – شرقي الجامع – : ١ / ٣٤٥ .
قسطل برأس الصاغة – : ١ /٣٤٥ .
قسطل برأس الصاغة – تحت المسجد المعلق – : ١ / ٣٤٥ .
قسطل عند رحبة السوق – : ١/٣٥١.
قسطل الرحبة عند مسجد المحصب – : ١ / ٣٤٨ .
قسطل بالرحبة الصغيرة – : ١ /٣٤٨ .
قسطل عند سوق الأساكفة والبز – : ١ / ٣٤٧ .
قسطل عند سوق الطير العتيق – : ١ / ٣٤٦ .
قسطل وحوض كبير مقابل سوق الأعلى – : ١ / ٣٤٩ .
قسطل بوسط السدلة – : ١ / ٣٤٤ .
قسطل – عند عمود العمر – : ١ / ٣٤٩ .
قسطل تحت القبة – : ١ / ٣٤٧ .
قسطل عند مسجد الجبلي – : ١ /٣٤٩
قسطل تحت قبلة المسجد المعلق في وسط الطريق الآخذ إلى البلاط – : ١ / ٣٤٥ .
قسطل عند مسجد الأرتاحي – : ١ / ٣٥٠ .
قسطل بباب المسجد المعروف ببني الأستاذ – : ١ / ٣٤٣ .
قسطل بباب مسجد البلاط – : ١ / ٣٤٤ .
قسطل عند مسجد ابن الإسكافي – : ١ / ٣٤٨ .
قسطل عند مسجد الشجرة – : ١/٣٥١.
قسطل عند مسجد المزيبلة – : ١/٣٤٤.
قسطل عند المسجد المقابل لباب أنطاكية – : ١ / ٣٤٦ .
قسطل عند مسجد القبة – : ١ /٣٥١.
قسطل عند مسجد القصر بباب الجنة – : ١ / ٣٤٤ .
قسطل عند مسجد المجن – : ١ /٣٤٧.
قسطل تحت المسجد المعلق المعروف ببني الطرسوسي : ١ / ٣٤٩ .
قسطل عند المسجد المعلق على سطح كتاب الأسود – : ١ / ٣٤٩ .
قسطل بآخر المعقلية – : ١ /٣٤٣ .
قسطل وسط المعقلية – : ١ / ٣٤٣ .
قسطلان بباحسيتا – : ١ / ٣٤٣ .
القسطنطينية – : ١ / ١٠٣ ، ١٣٩– ٢ / ٢٠٤ . ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ،

٢١٤ ح ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٦٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ح ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، ٤٠٨ ، ٤٥٩ .
قسيان أنطاكية – : ٢ / ٣٦٥ .
القسيان – كنيسة – : ٢ / ٣٥٥ .
قصبة قنسرين – (حلب) – : ١ / ٣٦٣ .
قصر أولاد صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بالدارين – : ١ / ٩٢ .
قصر البنات – : ١ / ٩٢ .
قصر سليمان بن عبد الملك بالحاضر – : ١ / ٩١ .
قصر سيف الدولة ابن حمدان – بالحلبة – : ١ / ٩٣ .
قصر شجاع الدين فاتك – : ١ /٢٣٣.
قصر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بقرية بطياس – : ١ / ٩٢ .
قصر عمر بن عبد العزيز بخناصرة – : ١/ ٩١ .
قصر الكوفة – : ٢ / ٢١٢ ح .
قصر مرتضى الدولة – أبو نصر منصور بن لؤلؤ – أحمد موالي بني حمدان : ١ / ٩٣ .
قصر مسلمة بن عبد الملك بالناعورة – : ١ / ٦٩ ، ٩١ .
قصر لبعض الهاشميين – : ١ / ٩٢ .
القطائين – مسجد – : ١ / ٢٠٣.
القطيعة – : ١ / ١٨٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ .
قطيعة السدلة – برأس – (مسجد) –: ١ / ١٩٤ .
قلعة أنطاكية – : ٢ / ٣٩ .
قلعة بارين – : ٢ / ٤٦٩ .
قلعة بلميس – : ٢ / ٧١ .
قلعة بهسنى – : ٢ / ٩٠ ، ٩٠ح .
قلعة الجسر – قلعة جسر منبج – قلعة نجم .
قلعة جعبر – : ١ / ١١٤ ، – ٢ / ١٨ ، ١٨ح ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٩ ، ٩٢ .
قلعة حاضر قنسرين – : ٢ / ٤٤ .
قلعة حارم – : ٢ / ٥٥ ، ٦٦ .
قلعة حلب – القلعة – : ١ / ٥٣ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ٣٤٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ، – ٢ / ١٨ ح ، ٢٤ ح ، ٨٧ ح ، ١٠٥ ، ١١٥ ح ، ١٢٧ ، ٣٨٠ ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح .
القلعة – : (مساجد) – : ١ /٢٢٨ .
القلعة – جانب (مساجد) – : ١ / ١٧٩ .
قلعة خروص – : ٢ / ١١٤ .
قلعة دركوش – : ٢ / ٧١ ، ٧٤ح .
قلعة الراوندان – : ١ / ٣٠٥ ، ٣٠٥ ح . – ٢ / ٨٩ .
قلعة الروم – : ٢ / ١٩١ ح ، ٣٤٨ .
قلعة سميساط – : ٢ / ٤٦٨ ح .
قلعة سن الفار – : ٢ / ٣٤٦ .
قلعة الشريف – : ١ / ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٢٩١ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ .
قلعة الشغر – : ٢ / ١٣٤ .
قلعة شهر زور – : ١ / ١١٣ .

قلعة شيزر – : ٢ / ٧٨ .
قلعة طرسوس – : ٢ / ١٧١ .
قلعة الطين – (قلعة سميساط) – : ٢ / ٣١٥ ح .
قلعة عزاز – : ٢ / ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٨ ح .
قلعة قنسرين – : ٢ / ٤٢ ، ٤٤ .
قلعة قورس ، قورص – : ٢/٤٣٨ ح .
قلعة الكرك – : ٢ / ٣٤٨ .
قلعة لؤلؤة – : ٢ / ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٤١٤ ح .
قلعة منبج – : ٢ / ٤٦٥ .
القلعة المنصورة – (قلعة حلب) : ٢ / ١٣٠ ح .
قلعة نادر – : ٢ / ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ .
قلعة نجم – قلعة الجسر – (جسر منبج) – : ٢/١٠ ، ١٠ ح ، ١٩٤ ح ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ح ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٧ ح ، ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح ، (٤٧٣ – ٤٧٦) .
قلمية – : ٢ / ٢٧٦ .
قلوذية – : ٢ / ١٩١ .
القناة – (قناة حيلان) – قناة عين إبراهيم – القناة العظمى – : ١ / ٧٣ ، ١٠٧ ، ٣٣٩ .
القناة التي تخترق حلب من باب قنسرين – : ١ / ٣٥٣ .
قنسرون – (قنسرين) – : ٢ / ٤٠ .
قنسرين – : ١ / ٢٨ ، ٦٩ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٣٠٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ ح ، ٣٤٠ ، ٣٦٨ ح – ٢/٧ ، ١٠ ح ، (٤٠ – ٤٣) ، ٤٤ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ٣١٦ ، ٣٥٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٤٢٩ ح ، ٤٥٥ ح .
قنسرين الأولى – قنسرين – : ٢ / ٤١ .
قنسرين الثانية – (الحيار) – : ٢ / ٣٨ .
القنطرة على باب أنطاكية – : ١ / ٤١ .
القواسين – (مسجد) – : ١ /١٩٨ .
قورس – قورص – : ١ / ٢٨ : ١٠٣ ، ١٦٨ ، – ٢ / ١١٠ ، ٣٥٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٨ ح .
قونية – : ٢ / ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٢٠ .
قيسارية (الشام) – : ٢ / ١٢٤ ح .
قيسارية (الروم) – : ٢ /٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٢١ .
قيوس (الصنم) – : ٢ / ٤٥٠ .

ك

كاسان – : ١ / ٢٦٨ .
الكاملي – : ١ / ٣٧١ .
الكاملية – رحا – : ١ / ١٥٤ .
الكاملية – خانقاه – : ١ / ٢٣٧ .
الكاملية – (مسجد) – : ١ / ١٨٤ .
كتاب الأسود – : ١ / ٣٤٥ .
الكتانيين – مسجد رأس – : ١/١٨٥ .
كرتم – : ٢ / ٢٥ .
كرميت – (كفرميت) – : ٢ / ١٣٧ ح .
كرسي بطرس – : ٢ / ٣٥٥ .
الكرك – : ٢ / ٣٤٨ ح .
كسكر – : ٢ / ١٤٧ .
الكعبة – : ٢ / ٣٤ .

الكفر – : ١ / ٣٠٠ .
كفربيا–: ٢/١٤٤، ١٤٤ح١٤٥، ١٤٦
كفر تخاريم : ٢ / ١٣٩ ح .
كفر دبين – : ٢/٧١
كفر سود – : ٢ / ١١٠ .
كفر طاب – : ١ /١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢ / ٩٥ ح ، ٤٢٩ ح ، ٤٦٧ ح .
كفر لا ثا ٢ / ١١٠ ح ، ٤٢٥ ح .
كفرميت – (كرميت) – : ٢ / ١٣٧ ح .
كفر نجد – : ١ / ٣٠٣ .
كلس – : ٢ / ١٣٧ ح .
كمخ– : ٢ / ١٨٦ ح .
الكنائس الأربعة – بحلب – : ١ / ٢٧٤ ، ٢٧٦ .
كنائس الشام – : ١ / ١٣٩ .
كنائس النصارى – : ١ / ١٤٠.
كنجة – : ٢ / ٣٣٠ ح .
كنيسة – التي جددتها هيلا في بحلب – الحلاوية ١ / ٣٤٠ .
كنيسة سنلقنة بأرتاح ، – : ٢/٤٢٣.
الكنيسة السوداء (المحترقة) – : ٢ / ١٥٩ ، ١٥٩ ح ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ح .
الكنيسة العظمى بحلب – : ١ /١٠٣ ، ١٢٥ ، ١٣٩ .
كنيسة قسيان – : ١ / ١٧٦ ، ٢ / ٣٥٥ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ .
كنيسة قورص – : ١ / ١٠٣ .
كنيسة اليهود – بحلب – : ١ /٣٤٣.
كور جند قنسرين – : ٢ / ٥٢ .
كور دجلة وكسكر – : ٢ / ١٧٤ .
كور قنسرين والعواصم – : ٢/٤٤٧.
كورة الأحص – : ٢ / ٣٦ .
كورة أرتاح – : ٢ / ٣٥٩ .
كورة بداسا والقرشية – : ٢ / ٣٥٩.
كورة تيزين – : ٢ / ٣٥٣ ح ، ٣٥٩ .
كورة جنداراس – : ٢ / ٣٥٩ .
كورة الجومة – : ٢ / ٣٥٣ ح ، ٣٥٩ .
كورة السويدية – : ٢ / ٣٥٩.
كورة عزاز – : ٢ / ٧٣ .
كورة الفارسية والعربية – : ٢ /٣٥٩.
كورة منبج – : ٢ / ٣٥٣ ح ، ٤٤٨ .
الكوفة – : ١ / ١٥٠ ، ٢/ ٧٦ح ، ٤٤٠ ح .
كيسوم – : ٢ / ١١ ، ١١ ح ، ٦٧ ، ١٧٤ ح ، ٢٦١ ، ٤٣٢ ، ٤٤٢ ، ٤٤٢ ح .
كيمار – : ٢ / ٤٣ ح .
كينوك (الحدث باللغة الأرمنية) – : ٢ / ١٧٣ .

ل

اللاذقية – : ١ / ٤٥ ، ٤٧ ، –٢/ ٣٦٠ ، ٣٩٦ .
اللاذقية المحترقة – : ٢ / ٢٣٠ ح .
اللان – : ٢ / ٢١٨ .
لبنان – جبل – : ٢ / ٣١ .
لبدان – القطر – : ٢ / ٤٤ح .
لعلع – : ١ / ٤٠٠ .
اللكام – جبال – : ٢ / ١٥٤ ، ١٦٨ .
لندن – : ١ / ٤١٣ ح .

لؤلؤة – قلعة – : ٢ / ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٤١٤ ح .
لينينغراد – : ٢ / ٣٦٣ ح .

م

ما وراء جيحون – (بلاد الهياطلة) – : ٢ / ٥٧ ، ٣٢٦ ح .
ما وراء النهر – (بلاد الهياطلة) – : ٢ / ٣٢٦ ، ٣٢٦ ح .
مابوغ – : ١ / ٤٩ .
ماجدة – : ١ / ٢٣٤ .
الماحوزى – : ٢ / ٣٥٨ ح .
ماردان – : ١ / ٢٨٣ .
ماردين – : ٢ / ٨٤ ، ٨٤ح ، ٤٦٨ .
ماسة – : ٢ / ٢١٥ .
مالد – : ١ / ٣٢٨ .
مائر – : من أعمال أعزاز – : ٢ / ٤٦٨ ، ٤٦٨ ح .
المثقب – : ٢ / ١٦٦ ، ١٦٦ ح .
المجدل – : ١ / ١٩ .
محافظة إدلب – : ٢ / ١١ ، ١٣٨ .
محافظة حلب – : ٢ / ٩ ح ، ١٠ ح ، ١١ ح ، ١٣٧ ح .
المحترقة – (الكنيسة السوداء) – : ٢ / ١٨٩ .
محلة الدارين – : ١ / ٩٢ .
المحمدية – (الحدث) – (كينوك) – : ٢/١٧٣ .
المدارس الحنفية – بباطن حلب – : ١ / ٢٣٩ .
المدارس الحنفية – بظاهر حلب – : ١/ ٢٤٠ .
المدارس الشافعية – بباطن حلب – : ١ / ٢٣٩ .
المدارس الشافعية – بظاهر حلب – : ١ / ٢٣٩ .
مدارس المالكية – : ١ / ٢٤٠ .
مدارس المالكية والحنابلة – بحلب – : ١ / ٢٨٦ .
المدائن – : ٢ / ٣٥٧ .
المدائن السبع – : ٢ / ٣٥٧ ح .
المدرسة الأتابكية – بباطن حلب – : ١ / ٢٣٩ ، (٢٧٣) .
المدرسة الأتابكية – بظاهر حلب – : ١ / ٢٤٠ ، ٢٨٥ .
المدرسة الأسدية – بالرحبة بحلب – : ١ / ٢٤٩ ، ٢٥٣ .
المدرسة الأسدية – تجاه القلعة – : ١ / ٢٧٩ .
المدرسة الأشودية – : ١ / ٢٤٠ ، ٢٨٢ .
المدرسة البدرية – : ١ / ٢٣٩ ، (٢٥٨) .
المدرسة البلدقية – بالحاضر – : ١ / ٢٤٠ ، (٢٦٢) ، ٢٨٣ .
مدرسة القاضي بهاء الدين ابن شداد (الشدادية) – : ١ / ٣٥٠ .
المدرسة الجاولية – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٧٧ .
المدرسة الجرديكية – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٧٥ .
المدرسة الجمالية – جمال الدولة إقبال

الظاهري – : ١ / ٢٤٠ ، ٢٨٤ ، – ٢ / ٩٢ ح .
مدرسة الحدادين – : ١ / ٢٦٨ .
المدرسة الحدادية – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٧٣ .
المدرسة الحسامية – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٧٩ .
المدرسة الحلاوية – : ١ / ١١٥ ، ١٤١ ، ٢٣٩ ، (٢٦٤) ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ .
مدرسة لأصحاب أبي حنيفة في الباب – : ٢ / ١٢٤ .
المدرسة الحنفية – بمنبج – : ٢ / ٤٦٥ .
المدرسة الدقاقية – : ١ / ٢٤٠ ، ٢٨٣ .
المدرسة الرواحية – : ١ / ٢٣٩ ، (٢٥٥) .
مدرسة ابن رواحة – (مسجد) – : ١ / ١٩١ .
المدرسة الزجاجية – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٤١ .
المدرسة الزبيدية – : ١ / ٢٣٩ ، (٢٥٩) .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر – المالكية – : ١ / ٢٤٠ .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر – تحت القلعة – : ١ / ٢٨٦ .
مدرسة الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر – : ١/٣٥٢ .
مدرسة الأمير أبو سعد تاج الدين يوسف الجعبري – بظاهر بالس – : ٢ / ٢٨ .
المدرسة السيفية – بظاهر حلب – : ١ / ٢٤٠ .
المدرسة السيفية – بباطن حلب – : ١ / ٢٣٩ ، (٢٥٩) .
المدرسة السيفية – ظاهر حلب – : ١ / ٢٤٠ .
المدرسة السيفية – بالحاضر – : ١ / ٢٨٢ .
المدرسة الشاذبختية – بباطن حلب – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ .
المدرسة الشاذبختية – ظاهر حلب – : ١ / ٢٤٠ ، ٢٨١ .
المدرسة الشامية البرانية – بدمشق – : ٢ / ٤٢٦ ح .
المدرسة الشرفية – : ١ / ٢٣٩ ، (٢٥٨) .
المدرسة الشعيبية – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ .
المدرسة الصاحبية – : ١ / ٢٣٩ ، (٢٥١) ، ٢٥٢ .
مدرسة الصفي أبي سعد الزجاج – بناها الأمير أبو سعد تاج الدين يوسف الجعبري بظاهر بالس – : ٢ / ٢٨ .
المدرسة الطمانية – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٧٨ .
المدرسة الظاهرية – بباطن حلب – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٥١ ، (٢٥١) .
المدرسة الظاهرية – ظاهر حلب – : ١ / ٢٣٩ ، (٢٦٠) .

المدرسة الظاهرية – تحت القلعة – مسجد – : ١ / ١٨١ .
المدرسة الظاهرية – بدمشق – دار الكتب الظاهرية اليوم – : ٢ / ٤٣٤ ح .
المدرسة العصرونية (مدرسة ابن أبي عصرون) بحلب – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٣٤٣ ، – ٧٥٢ ح .
المدرسة العلائية – : ١ / ٢٤٠ ، ٢٨٤ .
المدرسة الفطيسية – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٨٠ .
المدرسة القليجية – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٨٠ .
المدرسة القيمرية – : ١ / ٢٣٩ ، (٢٦٢) .
المدرسة الكمالية العديمية – : ١/٢٤٠ ، ٢٨٥ .
المدرسة المجاهدية بدمشق – : ١ /٢٤٨.
المدرسة المقدمية – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٧٦ .
المدرسة النظامية – بنيسابور – : ١ / ٢٤٨ .
المدرسة النفرية النورية – : ١ / ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ .
مدرسة النفري – رباط – : ١ / ٢٣٨ .
مدرسة النقيب – : ١ / ٢٨٣ .
المدرسة النورية الشافعية – : ١ /٩٢.
المدرسة الهروية – : ١ / ٢٣٩ ، (٢٦١) .
مدرسة النقيب – : ١ / ٢٤٠ .
مدن الغور – : ٢ / ١٥٧ .
المدير – حمة قرب منبج – : ١/٢٩٦.
مدينة الأخبار = (حلب) –: ١ / ٤٩ .
مدينة الإسكندرية – : ٢ / ٣٥٧ح.
مدينة حلب – : ١ / ١١٥ ، ١٣٢.
مدينة الرسول – صلى الله عليه وسلم –: المدينة المنورة – : ٢ / ٤٢٦ ح .
مدينة الصقالبة – : ٢ / ٢١٧ .
المدينة العتيقة – في المدائن – : ٢ / ٣٥٧ ح .
مدينة الله – (أنطاكية) – : ٢ / ٣٥٥ ، ٣٥٦ .
مدينة الملك – (أنطاكية) – : ٢ / ٣٥٥ .
مذبح – لإبراهيم الخليل – بالقلعة – : ١ / ١٢٠ .
المذبح الذي قرب عليه ابراهيم الخليل بقلعة حلب – : ١ / ١٢١ .
مراكش – : ١ / ٤١٢ ح .
المربعة – : ١ / ٣٤٦ .
مرتحوان – : ٢ / ٥٢ .
المرج – دمشق – : ٢ / ٣٤٨ ح .
المرج – قريب عزاز – : ٢ / ٤٣٠ ح .
المرج الأحمر – : ١ / ٣٣٠ .
مرج الأسقف – : ٢ / ٢٦٩ .
مرج تل السلطان – (المرج الأحمر)–: ١ / ٣٣٠ .
مرج دابق – : ٢ / ٨٧ح ، ٢٢٩ ، ٣٨٧ .
مرج طرسوس – : ٢ / ١٥٤ .
مرج عزاز – : ٢ / ١٠٢ .

المرزبان – (المرسبان) – : ٢/١٢ ، ١٢ ح ، ١١٤ ، ١١٤ ح ، ١١٥ ، ١١٩ ح ، ٣٤٢ ح .
المرزبانين – : ٢ / ٢١٥ ، ٢١٦ .
مرعش – : ١ / ٢٥٠ ، – : ٢ / ١١٠ ح ، (١٦٨ – ١٧٢) ، ١٧٣ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٨٨ ح ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٤١٢ ح ، ٤٣٢ ، ٤٤٠ .
المرقب – : ٢ / ٤٠٨ .
المرمى – طريق – : ١ / ١٣٢ .
المرمى – مسجد – : ١ / ١٨٣ .
مرند – : ٢ / ٣٣٠ .
مرو – : ١ / ٢٤٨ ، – ٢/٢٤٢ح ، ٤٥١ .
المريح – : ٢/٤٢ .
المزاحمة – : ٢ / ٢٥ .
مساجد القلعة – : ١ / ٢٢٨ .
المساطيح – : ١ / ٢٢٦ .
مسبعة – : ٢ / ١٤٧ .
المسبك – (مسجد) – : ١ / ١٨٦ .
المستجاب – : ٢ / ٤٤٥ .
مسجد – داخل باب النصر – : ١ / ٣٤٣ .
مسجد – بالسوق – : ١ / ١٩٧ .
مسجد مجاور مسجد الزاهر – : ١ / ١٩٩ .
مسجد (معلق) برأس القنية – : ١ / ١٨٥ .
مسجد يعرف بالمعلق – : ١ / ١٨٦ .
مسجد – (معلق) – : ١ / ٢٠٨ .
مسجد – عند الجسر – : ١ / ١٩٩ .
المسجد – المسجد الجامع بحلب – : ١ / ١٠٦ .
مسجد داخل باب الصغير الخارج – : ١ / ١٨٢ .
مسجد على النهر – : ١ / ٢٢٧ .
المسجد الجامع – سرمين – : ٢/٤٨ .
المسجد الجامع – طرسوس – : ٢ / ٣٢٣ .
المسجد الجامع – بالقسطنطينية – : ٢ / ٣٢٨ .
مسجد الخضر بحمص – : ١ /٤٢ ح .
مسجد آشود – : ١ / ٢١٢ .
مسجد ابراهيم بن يعقوب – : ١ / ٢١٥ .
مسجد أبري – : ١ / ٢١٩ .
مسجد ابن الإسكاف – : ١ / ٣٤٨ .
مسجد ابن الأغر – : ١ / ١٩٠ .
مسجد ابن الأقرع – : ١ / ١٩٣ .
مسجد ابن ألبي – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد ابن الأيسر – : ١ / ١٩٠ .
مسجد ابن باشك – : ١ /٢١٠ .
مسجد ابن بدران – : ١ / ٢١٠ .
مسجد ابن براق – : ١ / ٢٠٧ .
مسجد ابن برصق – : ١ / ٢١٩ .
مسجد ابن البريدي – : ١ / ١٩٩ .
مسجد ابن بقسم – : ١ / ٢١٣ .
مسجد ابن البلبل – : ١ / ٢١٣ .
مسجد ابن البيطار – : ١ / ٢١٤ .
مسجد ابن التقوي – : ١/٢٠٨ .
مسجد ابن الحبال – : ١ / ٢١٠ .
مسجد ابن حرب – : ١ / ١٩٣ .
مسجد ابن داود الأعزازي – : ١ / ٢٢٠ .

مسجد ابن داي – : ١ / ٢٢١ .
مسجد ابن الزراد – برأس درب الديلم – : ١ / ١٩١ .
مسجد ابن الدزمش – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد ابن سارة – : ١ / ٢٠٨ .
مسجد ابن سراج – : ١ / ٢٠٣ .
مسجد ابن سلاهش البناء – : ١/ ٢٢٠ .
مسجد ابن الشماعة – : ١ / ١٨٨ .
مسجد ابن الشيحي – : ١ / ١٨٨ .
مسجد ابن الطرسوسي – : ١/٢١٣.
مسجد ابن الطرسوسي بالرحبة – : ١ / ١٨٦ .
مسجد ابن العالمة – : ١ / ٢٠٣ .
مسجد ابن عبيد – : ١ / ٢٠٤ ،
مسجد ابن عبيد – : ١ / ٢١٢ .
مسجد ابن العجوز – : ١ / ٢٢٠ .
مسجد ابن علم الدين – : ١/١٨٢ .
مسجد ابن علم الدين – : ١ / ٢٠٩.
مسجد ابن عوجان – : ١ / ٢٠٩
مسجد ابن عين فور – : ١ / ٢٢٢ .
مسجد ابن القصير – : ١ / ٢٠٨ .
مسجد ابن مليج الظاهري – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد ابن قمر – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد ابن كشتمر – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد ابن كثير – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد ابن الكمكي – : ١ / ١٨٧ .
مسجد ابن كوجبا – : ١ / ٢١٨ .
مسجد ابن المتيم – : ١ / ١٩٠ .
مسجد ابن المعظمي – : ١ / ٢١٢ .
مسجد ابن الموصول – : ١ / ٢٢٧ .
مسجد ابن النجار منتجب الدين يحيى بن أبي طي – : ١ / ١٨٧ .
مسجد ابن نجم الحلبي – : ١ / ١٨٧ .
مسجد ابن أبي الهيجاء – : ١ /٢٢٣ .
مسجد ابن بلواح – : ١ / ٢٠٦.
مسجد أبي يزبك – : ١ / ٢٠١ .
مسجد أبي يزبك – : ١ / ٢٢١ .
مسجد أبي بكر – : ١ / ٢١٣ .
مسجد أبي خنيش – : ١ / ١٩٤ .
مسجد أبي العز – : ١ / ٣-٢ .
مسجد أبي غانم – : ١ / ٢١٤ .
مسجد أبي الفتح – : ١ / ٢٢٨ .
مسجد أبي القاسم – : ١ / ٢١١ .
مسجد الأتابكي – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد أحمد التركماني – : ١ / ١٩٧.
مسجد الأرتاحي – : ١ / ٣٥٢ .
مسجد أرتق – : ١ / ٢١٩ .
مسجد الأسد – : ١ / ١٨٢ .
مسجد الأسد الرهاوي – : ١ / ٢١٨.
مسجد الأسد بن آقطغان – : ١ / ٢١٩ .
مسجد الأسد يوسف بن سنقر ، الياروقي – : ١ / ١٩٧ .
مسجد الأسد يولق – : ١ / ١٩٧ .
مسجد الأسفر يس – : ١ / ١٨٤ .
مسجد إسماعيل الخياط – : ١ /٢٠٥.
مسجد الأسمر – : ١ / ٢١٦ .
مسجد الإصفهاني – : ١ / ٢٠١ .
مسجد الأطروش – : ١ / ٢١٥.
مسجد الأعمى – : ١ / ٢٠٩ .
مسجد أغاجي – : ١ / ٢٠١.
مسجد أغجاري الرومي – : ١ /٢٢٠.
مسجد أقطغان – : ١ / ٢٢٠ .

مسجد ألبكي – : ١ / ٢٠٢، ٢٠٣ .
مسجد أمير تركمان– : ١/ ٢٠١، ٢٠٥.
مسجد الأمير سيف الدين بن علم الدين – : ١ / ١٩٨ .
مسجد أمير علي – : ١ / ١٩٩ .
مسجد أمين الدين أبو طالب ، النقيب الإسحاقي الإسماعيلي – : ١ / ١٩١ .
مسجد الأندري – : ١ / ٢٢٢ .
مسجد الأنصاري – : ١ / ١٩٧ .
مسجد أولاد باذنجان – : ١ / ٢١٣.
مسجد أولاد بطق جي – : ١ / ٢٠٧
مسجد أولاد التاجر – : ١ / ١٩٩ .
مسجد أولاد الحاج محمد – : ١ / ٢١٤ .
مسجد أولاد الركابي – : ١ / ١٨٩ .
مسجد أولاد سنان الحفاجي الشاعر – : ١ / ١٨٥ .
مسجد أولاد الشويخ – : ١ / ١٨٧.
مسجد أولاد الصفري – : ١ / ٢١٣.
مسجد أولاد عبد الرحمن – : ١ /٢١٩.
مسجد أولاد المشمر – : ١ / ٢٠٢.
مسجد أولاد الملك – : ١ / ٢٢٨.
مسجد أيد غمش – : ١ / ٢١٧ .
مسجد أيد غمش الجوبان – : ١ / ٢١٧ .
مسجد إيكز – : ١ / ٢٠٧ .
مسجد إينا غازي – : ١ / ٢٢٠ .
مسجد أيوب المنادي– : ١ / ٢١٧ .
مسجد الباب الخارجي – : ١ /٢٢٥.
مسجد باب السلطان – : ١ /٢٢٥ .
مسجد البابلي – : ١ / ٢١١ .
مسجد باحسيتا – : ١ / ١٩٣ .
مسجد البدر حسان – : ١ / ٢٢٠ .
مسجد بدر الدين إسرائيل – : ١ / ٢٠٤ .
مسجد بدر الدين بن أبي بكر–: ١ / ١٩٧ .
مسجد بدر الدين قزل – : ١ / ٢٠٢.
مسجد بدران – : ١ / ٢١٠ .
مسجد البدوية – : ١ / ١٩٨ .
مسجد البدوية – : ١ / ٢٢٤ .
مسجد بردا – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد بركات – : ١ / ٢١٦ .
مسجد البرهان – : ١ / ٢١٦ .
مسجد البشنويين – : ١ / ١٩٩ .
مسجد بطوه – : ١ / ٢٢٢ .
مسجد البغراسي – : ١ / ٢٠٢ .
مسجد البلاط – مسجد بني العجمي – : ١ / ١٨٣ ، ٣٤٤ .
مسجد بلدك – : ١ / ٢٢٣ .
مسجد بني أسامة – : ١ / ١٩٠ .
مسجد بني الأستاذ – : ١ / ٣٤٣ .
مسجد بني بخش – : ١ / ١٨١ .
مسجد بني شنقس – : ١ / ١٨٦ .
مسجد بني العجمي – (مسجد البلاط) – : ١ / ١٨٣ .
مسجد بني عصرون – : ١ / ١٩٨ .
مسجد بهاء الدين بن أبي الحصين –: ١ / ٢٢٤ .
مسجد البوابين – : ١ / ٢٢٥ .
مسجد البيطار – : ١ / ٢٠٨ .
مسجد بين القطيعة والعرصة – : ١ / ١٨٤ .

مسجد التاجر – : ١ / ٢٠٦.
مسجد تميم – : ١ / ٢٠١ .
مسجد جار بزيك – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد جاروق – : ١ / ٢٠٥ .
المسجد الجامع بحلب – : ١ / ١٢٤. ٢٩٣ .
مسجد جامع في القلعة – : ١ /١٢٠ .
مسجد الجانوسية – : ١ / ١٩٨ .
مسجد جب التوينة – : ١ / ١٨٧.
مسجد جب عثمان – : ١ / ١٩٣ .
مسجد الجبلي – : ١ / ١٨٤ ، ٣٤٩ .
مسجد جرن الأصفر – : ١ / ١١٣ .
مسجد الجزارين – : ١ / ١٩٤ .
مسجد الجزريين – : ١ / ١٩١ .
مسجد الجسر – : ١ / ٢٢٦ .
مسجد جعفر – : ١ / ٢٢٥ .
مسجد جعفر بن بزغش – : ١ / ١٨٨ .
مسجد جعفر السمان – : ١ / ٢٠٩ .
مسجد جعفر شقيلة – : ١ / ٢١٤ .
مسجد جلال الدين الإربلي – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد جلال الملوك – : ١ / ٢٢٨ .
مسجد الجمال أحمد بن يعقوب – : ١ / ١٨٢ .
مسجد جمال الدولة – : ١/ ٢٠٨، ٢٢٤.
مسجد جمال الدين – : ١ / ٢٢١ .
مسجد جمال الدين حبيب – : ١ / ١٩٩ .
مسجد الجمقدار – : ١ / ١٩٩ .
مسجد الجمل – : ١ / ١٨٦ .
مسجد الجوالقية – : ١ / ١٩٧ .
مسجد الجوبرية – : ١ / ٢٠٤ .
مسجد الجوكندار – : ٢٢٣ .
مسجد الحاج أبي سالم – : ١ / ١٨٣ .
مسجد الحاج أحمد الياروقي – : ١ / ٢١٨ .
مسجد الحاج إسحاق القزاز – : ١ / ٢١٨ .
مسجد الحاج افتخار – : ١ / ٢٠١ .
مسجد الحاج إلياس – : ١ / ٢١٦ .
مسجد الحاج أيتيك – : ١ / ٢٠٩ .
مسجد الحاج إيناسي – : ١ / ٢٢٠.
مسجد الحاج أيوب – : ١ / ٢٠١ .
مسجد الحاج جعفر بن مزاحم – معلق في رأس درب الحطابين – : ١ / ١٨٩.
مسجد الحاج خلف – : ١ / ٢٠٦.
مسجد الحاج خلف – : ١ / ٢١٠ .
مسجد الحاج ربيعة – : ١ / ٢٠٧ .
مسجد الحاج رجب – : ١ / ٢١٨ .
مسجد الحاج الرواس – : ١ /٢١٥ .
مسجد الحاج ريان – : ١ / ٢٢٢ .
مسجد الحاج سابق – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد الحاج شعبان – : ١ / ٢٠٧ .
مسجد الحاج شعبان – برأس الميدان – : ١ / ٢٠٩ .
مسجد الحاج الطحان – : ١ / ٢١١ .
مسجد الحاج ظبيان الحلبي – : ١ / ١٨٧ .
مسجد الحاج عثمان الساقية – : ١ / ٢٠٩ .
مسجد الحاج علي القزاز – : ١ /٢١٧ .
مسجد الحاج كموشبغا – : ١ / ٢٠٢

مسجد الحاج محمد ابن بنت السابق – : ١ / ١٨٣ .
مسجد الحاج محمد البالسي – : ١ / ٢١٨ .
مسجد الحاج محمود – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد الحاج مظفر – : ١ / ٢١٤ .
مسجد الحاج منصور – : ١ / ٢١٠.
مسجد الحاج منصور القصاب – : ١ / ١٩٣ .
مسجد الحاج موسى – : ١ / ٢٠٧ .
مسجدالحاج نصر – : ١/١٨٧، ٢٢٥ .
مسجد الحاج ياقوت – : ١ / ٢٢٠ ، ٢٢١ .
مسجد الحاجب سخطة – : ١ /٢٢٢ .
مسجد الحاجب موسى – : ١ / ٢٠١ .
مسجد حبيب – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد الحجارة – : ١ / ٢٢٣ .
مسجد الحجر – : ١ / ٢١٤ .
مسجد الحدادين – : ١ / ١٨٥ .
مسجد الحسام – : ١ / ٢١٤ .
مسجد حسام التاجر – : ١ / ٢١٠ .
مسجد الحسام لاجين – : ١ / ٢١١ .
مسجد حسام الدين محمود بن ختلوا – : ١ / ١٨٢ .
مسجد الحسبة – : ١ / ١٩٤ .
مسجد حسن – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد جس البالسي – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد حسن الفقاعي – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد حسين الأعرج – : ١ / ٢٠٧ .
مسجد الحكم – : ١ / ١٨٧ .
مسجد الحكير – : ١ / ١٨٨ .
مسجد حلب الجامع – : ١ / ١٠٢ .
مسجد حماد – : ١ / ٢١٤ .
مسجد الحمالين – : ١ / ١٨٦ .
مسجد حمام حمدان – : ١ / ١٨٤ .
مسجد الحوارنة – : ١ / ٢٠٤ .
مسجد الحوراني – : ١ / ٢١٨ .
مسجد الخادم – : ١ / ٢٠٣ .
مسجد الخادم – : ١ / ٢١١ .
مسجد خازم السمان – : ١ / ١٩٤ .
مسجد خان الرئيس – : ١ / ٢٠٣ .
مسجد خان السبيل – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد الخريزاتي على النهر – : ١ / ٢٢٦ .
مسجد الخزانة – : ١ / ٢٢٩ .
مسجد الخضر – : ١ / ١٨٢ .
مسجد الخضر – عليه السلام – : ١ / ٢٢٧ .
مسجد الخضر – عليه السلام – بالقلعة – : ١ / ٢٢٨ .
مسجد الخطيب عثمان – : ١ / ٢٠٩ .
مسجد الخلاطي – : ١ / ٢٠٨ .
مسجد خليل – أخي الشيخ سوار – : ١ / ٢٢٢ .
مسجد الخوارزمي – : ١ / ٢١٠ .
مسجد دراريج – : ١ / ١٨٢ .
مسجد الدركاه الكبيرة – : ١ /٢٢٩.
مسجد الدركاه الوسطى – : ١ / ٢٢٩.
مسجد دغري ورمش – : ١ / ٢٠٧ .
مسجد الدكاشرة – : ١ / ١٩٩ .
مسجد الرئيس – معلق عند حمامه – : ١ / ٢١٥ .
مسجد الرئيس أبي غانم – : ١ /١٨٦ .
مسجد رئيس الزط – : ١ / ٢٢٦ .
مسجد الرئيس علي – : ١ / ٢١٥.

مسجد الرابية – : ١ / ٢٢٣ .
مسجد الرصاص – : ١ / ٢٢١ .
مسجد الرضي – : ١ / ٢٢٧ .
مسجد رفيق – : ١ / ٢١٢ .
مسجد الرماح – : ١ / ٢٠٤ .
مسجد الرماح – : ١ / ٢٢٤ .
مسجد الروس – : ١ / ٢٢٣ .
مسجد الزاهر – : ١ / ١٩٩ .
مسجد الزاهري – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد الزرزاري – : ١ / ١٩٩ .
مسجد زكري البيطار – قطب الدين – : ١ / ١٩٨ .
مسجد الزنبقة – : ١ / ١٩٢ ح .
مسجد الزنكالي – : ١ / ٢١٥ .
مسجد زهير – : ١ / ٢٠١ .
مسجد زين الدين يوسف – : ١ / ٢١٦ .
مسجد سابق الكردي – : ١ / ٢٢٤ .
مسجد سابق الدين صاحب شيزر – : ١ / ١٨٣ .
مسجد السابق مبارك الظاهري – والي بهسنا – : ١ / ١٨٢ .
مسجد الساحة – : ١ / ٢٢٧ .
مسجد الساقية – : ١ / ١٩٨ .
مسجد سالي – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد سالي – له أيضاً – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد ست حارم – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد ست نيلوفر – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد السخاوي – : ١ / ٢١٠ .
مسجد السراجين – : ١ / ٢٦٤ .
مسجد سعد الدين – : ١ / ٢٢١ .
مسجد سعد الدين الجوهري – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد سعد الدين النوري – : ١ / ٢٠٧
مسجد السقايات – : ١ / ٢٢٨ .
مسجد السماقة – : ١ / ١٩٣ .
مسجد السنجاري – : ١ / ١٩٨ .
مسجد سوار – : ١ / ٢٠٣ .
مسجد السوق – : ١ / ٢٢٤ .
مسجد سوق الحرافشة – : ١ / ٢٠٣ .
مسجد سوق الحشابين – : ١ / ١٨٦ .
مسجد سويد – : ١ / ١٩٢ .
مسجد السويقة – : ١ / ١٩٢ .
مسجد السيدة بنت وثاب النميري – : ١ / ١٨١ .
مسجد سيف الدين آدم – : ١ / ٢١٧ .
مسجد سيف الدين البزاز – : ١ / ٢١٨ .
مسجد سيف الدين الطويل – : ١ / ٢١٧ .
مسجد شاد الدواوين – : ١ / ٢٠٩ .
مسجد الشجاع إبراهيم – : ١ / ٢١١ .
مسجد الشجاع النقيب – : ١ / ٢١٠ .
مسجد شجرة – : ١ / ١٨٣ .
مسجد الشجرة – : ١ / ١٩٢ ، ٣٥١ .
مسجد شراحيل – : ١ / ١٩٠ .
مسجد شرباريك – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد شرحة – : ١ / ٢١١ .
مسجد شرف الدين القزويني – : ١ / ٢١٠ .
مسجد الشريف – : ١ / ٢٢٣ .
مسجد الشريف الزاهد من بني ملكة – : ١ / ١٨٨ .
مسجد الشريف زهرة – بسوق الطير – : ١ / ١٩١ .

مسجد شعبان – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد شعبان بن دري – : ١ / ٢١٩.
مسجد شعيب – : ١ / ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٩٦ .
مسجد شعيب – : ١ / ٢١٧ .
مسجد شعيب – : ١ / ٢٢٥ .
مسجد الشمس خضر – : ١ / ٢١٧.
مسجد الشمس محمد بن النحاس الحلبي– : ١ / ١٨٥ .
مسجد شمس الدين أبي بكر أحمد ابن العجمي – : ١ / ١٩١ .
مسجد شمس الدين موسى – : ١ / ٢١٩ .
مسجد الشهاب أرسلان – : ١ / ٢٠١.
مسجد الشهاب بلدق – : ١ / ٢٠٧ .
مسجد التهاب بن رستم – : ١ /٢٢٠.
مسجد شهاب الدين – : ١ / ٢٢٣ .
مسجد شهاب الدين بن قلدان – : ١ / ٢١٩ .
مسجد الشيخ – : ١ / ٢١٤ .
مسجد الشيخ إبراهيم البيري – : ١ / ٢٢٩ .
مسجد الشيخ ابن التركماني – : ١ / ٢٠٤ .
مسجد الشيخ أبي بكر – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد الشيخ أبي الفتح – : ١/٢٢٤، ٢٢٥
مسجد الشيخ أحمد – : ١ / ٢١٠ .
مسجد الشيخ أحمد – : ١ / ٢١٣ .
مسجد الشيخ إسحاق – : ١ / ١٨٣ .
مسجد الشيخ ألبي – : ١ / ٢١٨ .
مسجد الشيخ الأمرد – : ١ / ١٨٧ .
مسجد الشيخ حدا – : ١ / ٢١٦ .
مسجد الشيخ حسن – : ١ / ٢١٦ .
مسجد الشيخ حسين – : ١ / ٢٢٠ .
مسجد الشيخ حمزة – : ١ / ٢١٨ .
مسجد شيخ السنة – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد الشيخ سوار – : ١ / ٢٢٢ .
مسجد الشيخ صديق – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد ظفير – : ١ / ٢٢٢ .
مسجد الشيخ عبد الرحمن – : ١/ ٢١٤
مسجد الشيخ عبد الرحمن ابن الأستاذ– : ١ / ٢٣٧ .
مسجد الشيخ عبد الوالي – : ١ /١٨٤.
مسجد الشيخ عمر – : ١ / ٢١٧ .
مسجد الشيخ قصلوا – : ١ / ٢٠٤
مسجد الشيخ عمر بالمدار – : ١ /٢٢٩
مسجد الشيخ محمد الجريديكي – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد الشيخ محمد شام – بالأسفريس – : ١ / ١٨٤ .
مسجد الشيخ مرو – : ١ / ٢١٥ .
مسجد الشيخ منبجي – : ١ / ٢١٨ .
مسجد الشيخ منجك – : ١ / ٢١٨ .
مسجد الشيخ نزار – : ١ / ٢٢٤ .
مسجد الشيخ نوحي – : ١ / ٢١٩ .
مسجد الشيخ يحيى الأتابكي – : ١ / ٢٢٣ .
مسجد الشيخ يونس – : ١ / ٢١٦ .
مسجد شيخ الدولة علي بن حمد بن الأيسر – : ١ / ١٨٩ .
مسجد صاحب شيزر بالحضارين – : ١ / ١٩٤ .
مسجد الصارم – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد الصارم إبراهيم – نقيب العسكر – : ١ / ١٩٧ .

مسجد الصارم قايماز – : ١ / ٢١٦.
مسجد الصارم قليج – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد صاروجا – : ١ / ٢١٩ .
مسجد صاطلمش – : ١ / ٢١٦ .
مسجد صالح – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد الصامت – : ١ / ٢١٢ .
مسجد الصخور – : ١ / ٢٠٤.
مسجد الصدر – : ١ / ١٨١ .
مسجد الصفدي – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد صفي الدين طارق بن علي ، ابن الطريرة – : ١ / ١٨٥ ، ٣٤٨ .
مسجد الصفي المصلي – : ١ / ٢٠٤ .
مسجد صمدل – : ١ / ٢٠٤ .
مسجد الصناديقيين – : ١ / ١٨٦ .
مسجد طرنطاي – : ١ / ٢١٣ .
مسجد طرنطاي – : ١ / ٢٢٣ .
مسجد طعم – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد طمان – : ١ / ٢٠١ .
مسجد طنطنت – : ١ / ٢١٣ .
مسجد الطواشي فلاح – : ١ / ٢٢٣ .
مسجد طوغان – : ١ / ٢١٧ .
مسجد الطويل – : ١ / ٢١٨ .
مسجد الظاهري – : ١ / ٢٢٤ .
مسجد عباس – : ١ / ٢١١ .
مسجد عبد الرحمن – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد عبد الرحمن ابن الأستاذ الأسدي – : ١ / ١٨٢ ، ٢٣٧ .
مسجد عبد الرحمن النجار – : ١/١٨٥
مسجد عبد الرحمن بن ميشر – نقيب شيزر – : ١ / ١٩٧ .
مسجد عبد الصمد – : ١ / ٢١٧ .
مسجد عبيد الرئيس – : ١ / ٢٢٤ .
مسجد العجمي – : ١ /٢١٤، ٢١٥.
مسجد عجي – : ١ / ٢١٧ .
مسجد عدي – : ١ / ٢٠١ .
مسجد عريف الرابية – : ١ / ٢٠٠.
مسجد عز الدولة – : ١ / ٢١٩ .
مسجد عز الدين – : ١ / ٢٠٩ .
مسجد عز الدين – : ١ / ٢١١ .
مسجد عز الدين إدريس – : ١ / ٢٠٩ .
مسجد عز الدين ميكائيل الياروقي – : ١ / ١٩٧ .
مسجد العزلة – : ١ / ٢٠٥ .
مسجد عزيز – : ١ / ٢١١ .
مسجد العزيزي – : ١ / ٢١٢ .
مسجد العفيف أبي عبد الله محمد بن زريق التنوخي – معلق – : ١ / ١٨٨.
مسجد العقدة – : ١ / ٢٢٢ .
مسجد علاء الدين – : ١٠ / ٢١٢.
مسجد علاء الدين بن طيلوا – : ١ / ٢٠٩ .
مسجد علاء الدين فادا أغلي – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد العلم سليمان – : ١ / ٢١٦ .
مسجد العلم سليمان الياروقي – : ١ / ١٩٧ .
مسجد علم الدين – بين البابين – : ١ / ٢٠٩ .
مسجد علم الدين قيصر – : ١ / ١٩٨ .
مسجد علي – عليه السلام – بباب الجنان – : ١ / ١٩٦ .

مسجد علي الصفري – : ١ / ٢١٢ .
مسجد علي بن الداية – : ١ /١٨٦ .
مسجد علي بن السائحي – : ١ /٢١٥.
مسجد علي بن عباس – : ١ / ٢٢٠، ٢٢١ .
مسجد علي بن القزاز – : ١ / ١٨٣ .
مسجد علي بن معتوق – : ١ / ٢٠٤ .
مسجد عليجان – : ١ / ٢١٣ .
مسجد عمر بن يوسف – : ١ / ٢١٣ .
مسجد عمود العسر – : ١ / ١٨٤ .
مسجد العميد يوسف – : ١ /١٨٦.
مسجد العنابة – : ١ / ١٩٢ ح .
مسجد عيسى الإسباسلار – : ١ / ٢٢٤ .
مسجد عيسى الجوبان – : ١ / ٢١٣.
مسجد عين الدولة – : ١ / ٢١١ .
مسجد الغضائري – : ١ / ١٣٧ ، ١٩٦ ، ٢٥٧ .
مسجد غلام راشد – : ١ / ٢١٤ .
مسجد غوث – : ١ / ١٣١ ، ١٩٦ .
مسجد غلام الشيخة – : ١ / ٢٢٢ .
مسجد فاخر – : ١ / ٢٢٤ .
مسجد الفاخورة – : ١ / ٢٢٦ .
مسجد الفارس جمق – : ١ / ٢٠١.
مسجد الفارس حيان – : ١ /٢١٩ .
مسجد الفارس خليل الياروقي – : ١ / ١٩٧ .
مسجد الفاصدين – : ١ / ١٩١ .
مسجد فرحة – : ١ / ١٨٧ .
مسجد الفرز كبك – : ١ / ٢١٣ .
مسجد فلاح – : ١ / ٢١٦ .
مسجد الفقيه عبد الواحد – : ١ /٢١٧
مسجد فندق العيش – : ١ / ١٩٤ .
مسجد فندق العيش – في وسطه – : ١ / ١٩٤ .
مسجد الفيء – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد القاضي أبي الحسن الطرسوسي – : ١ / ١٨٥ .
مسجد القاضي بي الحسن محمد بن الخشاب بجرن الأصفر – : ١ / ١٨٨ .
مسجد قاقان – : ١ / ١٩٠ .
مسجد قايبا – : ١ / ٢٠٢ .
مسجد قباء – : ١ / ١٨٢ .
مسجد القبة – : ١ / ٢٠٦ ، ٣٥١ .
مشجد قبة النذر – ١٠/٢٠٤
مسجد قرا خليل – : ١ / ٢١٨ .
مسجد قرالا – : ١ / ٢١٦ .
مسجد قرلوا – : ١ / ٢٠٣ .
مسجد قزل – : ١ / ٢٠١ .
مسجد قشطغان – : ١ / ٢١٩ .
مسجد القصر – : ١ / ١٩٢ ح .
مسجد القطب ابن الشيخة – : ١ / ٢١٣ .
مسجد قطب الدين – : ١ / ٢١٢ .
مسجد قطب الدين زكري البيطار –: ١ / ١٩٨ .
مسجد القطبية – : ١ / ٢٠٧ .
مسجد قلا رجي – : ١ / ٢١٨ .
مسجد قليج العيني – : ١ / ٢٢٠ .
مسجد قماري – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد قنق – : ١ / ٢٠٧ .

مسجد قوقو – : ١ / ٢١٦ .
مسجد قيدوح – : ١ / ٢٠١ .
مسجد قير حاجي – : ١ / ٢٠١.
مسجد القيمري – : ١ / ٢١٢ .
مسجد الكاملية – : ١ / ٢٠٣ .
مسجد كاملية – : ١ / ٢٢٥ .
مسجد كتاب الأسود – : ١ / ١٨٥ .
مسجد الكجي – : ١ / ٢١٧ .
مسجد الكدي – : ١ / ٢١٦ .
مسجد كردك – : ١ / ٢١٣ .
مسجد الكركي – : ١ / ٢٠١ .
مسجد الكمال الأعمى – : ١ / ١٩٠ .
مسجد الكمال الكريمي – : ١ / ٢١٥.
مسجد الكمال محمد الفراء العجمي – : ١ / ١٩٧ .
مسجد كوبخ – : ١ / ٢١٦، ٢٠٢ .
مسجد كوجبا – : ١ / ٢٠١ .
مسجد كوجبا النوري – : ١ / ٢١٢.
مسجد الكيال – : ١ / ٢٢٣ .
مسجد اللبودي – : ١ / ٢٢٥ .
مسجد ماضي – : ١ / ٢١٨ .
مسجد مجاهد – : ١ / ٢١٠ .
مسجد مجد الدولة – : ١ / ٢٠٢ .
مسجد المجن الفوعي – رئيس حلب – : ١ / ١٨٨ ، ٣١٧ .
مسجد محاسن الأحدب – : ١ / ٢٠٦ .
مسجد محسن – : ١ / ٢٠٨ .
مسجد المحصب – : ١ / ١٨٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ .
مسجد محمد – : ١ / ٢٢٢ .
مسجد محمد الحراني – : ١ / ١٨٢ .
مسجد المحمدية – : ١ / ٢٢٨ .
مسجد محمود الجلاد – : ١ / ٢٠٣ .
مسجد المدبغة – : ١ / ١٩٢ .
مسجد المدرج – : ١ / ٢٠٤ .
مسجد المرمى – : ١ / ١٨٣ .
مسجد المزيلة – : ١ / ١٩١ ، ٣٤٤ .
مسجد المسكي العجمي – : ١ / ٢٠٢.
مسجد مسمار – : ١ / ١٩٢ .
مسجد المشارفة – : ١ / ٢٠٤ .
مسجد المشطوبي – : ١ / ٢١٢ .
مسجد مشهد علي – على النهر – : ١ / ٢٢٦ .
مسجد المعظم – : ١ / ٢١٢ .
مسجد المغارة – : ١ / ٢٢٥ .
مسجد مقلد بن خزيمة – : ١ / ٢١٥ .
مسجد مكنشي – : ١ / ٢٠٢ .
مسجد ملحس – : ١ / ٢٢٠ .
مسجد الملك الظافر حصر – : ١ / ١٩٦ .
مسجد محمود – : ١ / ٢٠٩ .
مسجد المناذرة – : ١ / ١٩٠ .
مسجد منتجب الدين أحمد بن الإسكاني – : ١ / ١٨٦ .
مسجد المهراني – : ١ / ١٩٨ .
مسجد المهراني – : ١ / ٢١٠ .
مسجد موسى الأموسي الأفطس – : ١ / ٢١٩ .
مسجد المؤيد – : ١ / ٢١١ .
مسجد المؤيد خليل المنبجي والي حلب – : ١ / ١٨٧ .
مسجد الميدان – : ١ / ٢٠٨ .
مسجد ميمون القصري – : ١ / ٢٠٨.

مسجد الناصح – : ١ / ٢١٢ .
مسجد الناصح – : ١ / ٢٢٥ .
مسجد ناصر الدين – : ١ / ٢٠٠ .
مسجد ناصر الدين بن الفتيتي – : ١ / ٢٠٨ .
مسجد نصر الجواليقي – : ١ /٢٠٢.
مسجد نظام الدين عبد الرزاق بن قاضي بالس – : ١ / ١٨٥ .
مسجد النقيب – : ١ / ٢٢٢ .
مسجد النقيب ابن حمزة – : ١ /١٩٠.
مسجد النقيب محمد بن صدقة – : ١ / ١٩٤ ، ٢٢٦ .
مسجد النهر – : ١ / ٢٢٥ .
مسجد النور – : ١ /١٣٣، ١٨٧ ، ١٩٦، ٢١٤ .
مسجد النور – قرب دار الشيخ الإمام – : ١ / ١٨٦ .
مسجد النور ملاصق سور القلعة – : ١ / ٢٢٨ .
مسجد نور الدولة – : ١ / ١٩٩ .
مسجد نور الدين – : ١ / ٢٠٧.
مسجد نور الدين محمود بدرب مدرسة بني عصرون – : ١ / ١٨٢ .
مسجد هارون – : ١ / ٢٠٤ .
مسجد هارون – : ١ / ٢١٠ .
مسجد الهروي – : ١ / ١٩٨ .
مسجد هناس – : ١ / ٢٢٠ .
مسجد الوجيه الدمنهوري – : ١ / ١٨٩ .
مسجد ياروق – : ١ / ٢١٢ .
مسجد ياروقي – : ١ / ٢١٧ .
مسجد ياسمين – : ١ / ٢٢٢ .
مسجد يحيى الخشوتي – : ١ / ١٨٧.
مسجد يغبسان – : ١ / ٢٢٠ ، ٢٢١ .
مسجد يوسف الطاهري – : ١ /٢٢١
مسجد يولى –: ١ / ١٩٩ .
مسكنة – : ٢ / ٩ ح ، ١٤ ح .
مشحلا – من عمل عزاز – : ١ / ١٦٧ .
المشرق – : ١ / ٤١٢ ح .
المشعوفية – : ٢ / ٤٢٣ .
مشهد – لعلي – رضي الله عنه – على جبل الخزام قرب بالس – : ٢ / ٢٢٨ .
مشهد لأمير المؤمنين علي بصفين – ٢ / ٢٩ .
مشهد الملك – بحلب – : ٢ / ١٨ح
المشهد الأحمر – : ١ / ١٥٧ .
مشهد الأنصاري – : ١ / ١٥٦ .
مشهد الثلج – : ١ / ١٤٧ .
مشهد الحجر – ببالس – : ١ /١٧٨
مشهد الحسين – في سفح جبل جوشن– ١ / ١٥٢ ، ١٥٣ .
مشهد خالد بن سنان العبسي – ١ / ١٦٨ .
مشهد الخضر – عليه السلام – ١ / ١٤٣ .
مشهد الدعاء – : ١ / ١٤٦ .
مشهد الدكة – غربي حلب – ١ / ١٤٧ .

مشهد الرجم – : ١ / ١٥٩ .
مشهد روحين – : ١ / ١٥٩ .
مشهد الطرح – ببالس – : ١ / ١٧٨ .
مشهد العافية – تحت بعاذين – : ١ / ٢٩ .
مشهد علي – عليه السلام – بسوق الحدادين – : ١ / ١٣١ .
مشهد علي بن أبي طالب – ببالس – : ١ / ١٧٨ .
مشهد علي – كرم الله وجهه – بشاطىء قويق الغربي – : ١ / ١٥٧ .
مشهد علي كرم الله وجهه – ظاهر الجنان – : ١ / ١٤٦ .
مشهد قرنبيا – : ١ / ١٤٤ .
مشهد النور – : ١ / ١٣٧ .
مشهد يونس – عليه السلام – : ١ / ١٤٧ .
مصر – مصر المحروسة – : ٦/١ ، ٢٧ ، ٧٠ ، ١٦٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٣ ، ٤١٢ح ، – ٢ / ١٤ . ٤٤ح ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٧ح . ١١٨ح ، ١٢٣ ح ، ١٩٤ ح ١٩٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ . ٤٤٣ ح ، ٤٥١ ح ، ٤٥٤ ، ٤٥٤ح ، ٤٥٥ ، ٤٥٥ ح ، ٤٥٦ ، ٤٥٦ ح . ٤٥٧ ح ، ٤٥٨ ، ٤٥٨ ح .
مصر والشام والحجاز – : ٢ / ٤٥٦ ح .
المصلى – : ٢ / ٤٤٥ .
المصلى – ثلاثة مساجد – : ١ / ٢١٢ .
مصنع في صحن الجامع – بجامع حلب – : ١ / ١٠٨ ، ٢٩٣ .
مصنع كبير لماء المطر في الرصافة – : ٢ / ٣٣ .
مصنعة – : ١ / ٣٤٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ .
المصيصة – : ١ / ١٧٥ ، –٢/١٤٣ ١٤٣ ح ، (١٤٤ – ١٤٩) ، ١٤٤ح ، ١٤٥ ح ، ١٤٨ ح ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢١٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ .
المضيق – : ٢ / ٣٣٧ .
المضيق – مساجد – : ١ / ١٧٩ ، ٢٢٧ .
المضيق – برأس – (مسجد) – : ١ / ٢٢٨ .
مطامير – : ٢ / ٢٢٣ ، ٢٦٩ .
المطبق – : ٢ / ٢٣٤ .
المطخ – : ١ / ٣٢٨ .
مطمورة – : ٢ / ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ .
المطهرة – غربي الجامع بسوق السلاح – : ١ / ٣٤٠ .
المطهرة الغربية – : ١ / ٣٤٦ .
المطهرة الصغيرة – بتل فيروز – : ١ / ٣٤٦ / ٣٤٧) .
معاملة حماة – : ٢ / ٥١ .
معبد النار – بحلب – : ١ / ١١٠ .
معبد في براق – : ١ / ١٥٨ .
معبد لعباد النار – : ١ / ١٤٢

معرة الإخوان – (مرتحوان) – : ٢ / ٥٢ ح .
معرة مصرين – : ١ / ٣٦٣ ، – ٢ / ١١ ، ١١ ح ، (٥٠ – ٥٥) ، ٥٥ ح ، ١٣٥ ح ، ٣٨٩ .
معرة نسرين = معرة مصرين .
معرة النعمان – (المعرة) – : ١ / ١٢٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ – ٢ / ٨٧ ، ٤٢٩ ح ، ٤٦٦ ، ٤٦٦ ح .
معرتا – مغارة – : ٢ / ٥٠ ح .
معسكر الدولة المغولية بفارس – : ٢ / ١١٩ ح .
معطفة الأثفار (عقبة) –: ٢ / ٣٠٩ ح .
المعقلية – : ١ / ١٨٣ ، ٣٤٣ .
المعمور – : ١ / ٢٦ .
المعمورة – (المصيصة) – : ٢ / ١٤٦ .
مغارة مصرين – : ٢ / ٥٠ .
مفردة المعرة– (عشرون ضيعة) من بلاد المعرة – : ٢ / ٩٥ ح .
المقابر – : ١ / ٣٥٠ .
مقابر الصوفية – غربي دمشق – : ١ / ٢٤٩ .
مقابر اليهود – بحلب – : ١ /٦٣.
المقابر – بين : (مسجد) – : ١ / ٢٢٨ .
المقام – : ١ / ٦٣ ، ٢٦٢ ، ٣١١ .
المقام – مدرسة – : ١ / ٢٣٩ – (٢٦٣) .
المقام – (مدرسة بهاء الدين ابن أبي سيال) – : (٢٦٣) .
المقام – (مدرسة عز الدين أبي الفتح مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك الحموي) – : ١ / (٢٦٣) .
مقام إبراهيم – عليه السلام – خارج المدينة – : ١ / ١٤٣ ، ٣٥٠ .
مقام إبراهيم بقلعه حلب – : ١ / ١٢٢ .
مقام إبراهيم – عليه السلام – الأسفل – : ١ / ١٢٢ .
مقام إبراهيم الأعلى – : ١ / ١٢١ .
مقام إبراهيم الخليل – بقرية نوايل –: ١ / ١٥٨ .
مقام إبراهيم – : ٢ / ٤٦٤ ح .
مقام برصيصا – : ١ / ١٦٧ .
مقام داود – : ١ / ١٦٧ ، ٢ / ٤٣٥ .
مقام صالح – : ١ / ١٧٠ .
المقامان الأسفل والأعلى – بقلعة حلب – ١ / ١٢٣ .
مقبرة للأشراف – : ١ / ٧٢ .
مقبرة للكنيسة العظمى بحلب – : ١ / ١٠٢ .
المقلوب – نهر = (نهر العاصي – الأرند – الأرنط) .
مكة – : ١ / ١٦٦ .
مكة – طريق – : ١ / ٢٥٧ .
ملدبي – (ملطية) – : ٢ / ١٨٤ .
ملطيا – (ملطية) ٢ / ١٨٤ .

ملطية – : ٢ / ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، (١٨٤ – ١٩٠) ، ١٩١ ، ١٩١ ح ، ١٩٢ ح ، ١٩٣ ، ١٩٣ ح ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣٩٢ ح ، ٤٤٤ .

ملطية وكمخ – : ٢ / ١٨٦ ح .

ملقونية – : ٢ / ٢٥٣ .

منارة الإسكندرية – : ١ / ١٧٣ .

منارة المسجد الجامع بحلب – : ١ / ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٥ .

منازجرد (منازكرد) – : ٢/١٢٠ح ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ، ٣٢٩ ، ٣٢٩ ح . ٤٦٦ ح .

منبج – : ١ / ٢٨ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ، ٢٤٥ ، ٢٩٦ ، ٣٦٨ ح ، – ٢ / ٢١ح ، ٣٠ ، ٦٤ ، ١٠٠ ، ١١٥ ح ، ١٢٦ح ، ١٣٠ ح ، ٣١٥ ، ٣٥٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٦ ح (٤٤٤ – ٤٧٠) ٤٤٤ ح ، ٤٤٨ ح ، ٤٥٢ ح ٤٥٨ ح ، ٤٦١ ح ، ٤٦٢ ح ، ٤٦٣ ح ، ٤٦٤ ح ، ٤٩٦ ح ٤٦٧ ح ، ٤٦٩ ح ، ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .

منبج السوداء – : ١ / ٣٨٩ .

منبه – (منبج) – : ٢ / ٤٥٢ .

منطقة أريحا – : ٢ / ١٣٨ ح .

منطقة أعزاز – : ٢ / ١١ ح .

منطقة الجزيرة – : ٢ / ٥٢ ح .

المنطقة الشمالية من الشام – : ٢ / ٥٢ ح .

منطقة عفرين – : ٢ / ١١ ح ، ١٣٧ ح .

منطقة عين العرب – : ٢ / ١٢ ح .

منطقة منبج – : ٢ / ٩ ح ، ١٠ ح .

المنية – : ١ / ٣٧١ .

المهدية (الحدث – كينوك – المحمدية الحث) – : ٢ / ١٧٣ .

المهدية – مدينة بالمغرب – : ٢ / ٢٧٤ .

المهمانخاه – مسجد – : ١ / ٢٢٥ .

الموزر – : ٢ / ١٩٤ ح .

الموصل – : ١/١١٤ ، ٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ . ٢٦٨ – ٢ / ١٩ح ، ٦٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٦٩ ح .

ميافارفين – : ٢ / ٢٠ ح ، ٧٤ ح ، ١٩٤ ح ، ٢٧٠ .

الميدان – : ١ / ٦٢ ، ٣٩٤ .

الميدان الأخضر – : ١ / ٦٦ ، ٨١ ، ٣٩٦ .

ميدان باب العراق – : ١ / ٦٦ ، ٧١ .

ميدان باب قنسرين – : ١ / ٦٦ .

ميدان الحصى – : ١ / ٧٥ .

ميدان سر بك الخادم – : ٢ / ٦٧ .

ميليتين – : ٢ / ١٨٤ ح .

الميمون – : ٢ / ٤٤٥ .

ن

ناحية الثغور الشامية – : ٢ / ٢٧٥ .

ناحية جنديرس (جندارس) – : ٢ / ١١ ح .

ناحية سلقين – : ٢ / ١٣٩ ح .

ناحية الشام – : ٢ / ٤٥٣ .

ناحية صرين – : ٢ / ١٢ ح .

ناحية طرسوس – : ٢ / ٢٩٢ .
ناحية العمق – : ٢ / ٤١٢ .
ناحية كفربيا – : ٢ / ١٤٦ .
ناحية مرعش – : ٢ / ٤٤٠ .
ناحية المصيصة – : ٢ / ٢٠٠ ح ، ٢١٣ .
ناحية ملطية – : ٢ / ٢٠١ .
الناعورة – : ١ / ٦٩ ، ٩١ .
ناقوذا – : ٢ / ٤٣٠ ح .
ناورزا – (عين زربه) – : ٢/ ١٥٧ ح .
نحلة – : ١ / ٣٠٤ .
نصيبين – : ١ / ٤٠٧ .
النفاخ – : ٢ / ١٠٠ .
نقابلس – : ٢ / ٤٣٨ .
نقجوان (نخجوان) – : ٢ / ٣٣٠، ٣٣٠ ح .
نقرة بني أسد – : ٢ / ١٢٦ .
نعمودية – : ٢ / ٢٣٥ .
النقيرة – (قرية) – : ١ /١٧٣ .
نهر أرس – : ٢ / ٣٣٠ .
نهر الأرند بالأرنط = نهر العاصي .
النهر الأسود – : ٢ / ٧٠ ح ، ٣٣٨ ، ٣٤٥ .
النهر أعلى – : ١ / ٤٤٥ .
نهر باب الجنان في المساطح مسجد –: ١ / ٢٢٦ .
نهر البدندون – : ٢ / ٢٥٧ ، ٣٠٤ .
نهر بردى – : ١ / ٣٣٧ ، ٣٩٣ ، ٢ / ٣٠٩ .
نهر البليخ – : ٢ / ٣٩٢ .
نهر الجوز – : ٢ / ١١٠ ح .
نهر حيحان – : ١ / ٣١ ح – ٢ / ١٤٤ ، ١٤٥ . ٣١١ ، ٣٤٥ .
نهر الخابور – : ١ / ٤٠٧ ، – ١٩٢ ح ، ٣٢٥ ح .
نهر دجلة – : ١ / ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٩٣ – ٢ / ١٤٧ ، ٢٧٢ ، ٤٥٧ ح .
نهر الدينبر – : ٢ / ٣٣٢ ح .
نهر الذهب – : ٢ / ١٢٦ ، ١٢٧ .
نهر الريحان – : ٢ / ٢٨٥ .
نهر الساجور – : ٢ / ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ٤٤٦ ح .
نهر سيحان – : ٢ / ٣١ ، ١٥١ .
نهر العاصي – الأرند ، الأرنط ، المقلوب – : ٢ / ٦٢ ح ٧٠ ، ٧٤ ح ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ح ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ح ، ٤١٢ ح ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح .
نهر عفرين – : ٢ / ٥٨ ح ، ٧٠ ، ٤١٢ .
نهر الفرات – : ١/٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، – ٢/٩ح ١٠ ح ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٦ ح ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٨٣ ، ١٠٠ . ١٨٣ ح ، ١٩١ ح ، ٢٣٠ ح ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦، ٤٣٦ ح، ٤٤٨، ٤٤٩ .
نهر قباقب – : ٢ / ١٨٧ .
نهر قويق – أبو الحسن – : ١ /٩٢، ٩٣ ، ٣٢٧ ، ٣٢٧ ح ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .

نهر اللامس – : ٢ / ٢٤٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ .
نهر مسلمة – : ٢ / ١٧ .
نهر النيل – : ١ / ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٩٣ ، – ٢ / ٣١ .
نواحي أران – : ٢ / ٣٣٠ ح .
نواحي حلب – : ٢ / ٤١٥ .
نواحي حلب ودلوك – : ٢/٣١٥ .
نواحي الروم – : ٢ / ٤٢٥ .
نواحي المصيصة من بلاد الروم – : ٢ / ٢٠١ .
نواحي منبج – : ٢ / ٤٥٨ ح .
نوايل – : قرية شرقي حلب – : ١ / ١٥٨ .
نيرب – (سرمين) – : ٢ / ٣٤٤ / ٣٤٥ .
نيرب – (غوطة دمشق) – : ٢/٤٢٦ ح .
النيربين – : ٢ / ١٢٧ .
نيسابور – : ١ / ٢٤٨ ، ٤٤٣ ح .
نيقية – : ١ / ٢٩٧ ، – ٢ / ٣٨٣ .
النيل = نهر النيل .
نينوى – : ١ / ٤٤ ، – ٢/٣٦٠ .

هـ

هاب – : ٢ / ٤٢٥ ح .
الهارونية – : ٢ / (١٥٨) ، ١٥٨ ح ، ٣١٥ .
(الهث) باللغة الكردية = الحدث .
هراة – : ٢ / ١٥٦ .
هرقلة – : ٢/٢١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ .
الهزازة – (حماة) ١ / ٣٢٣ .
الهزازة – (مساجد) – : ١/ ٢٢٥ .
همذان – : ١ / ٢٤٩ .
الهند – : ٢ / ٤٨ ح .
الهوتة – : ١/٢٩٤ ، ٢٩٤ ح ، ٢٩٥ .
الهيكل المعظم – : ١ / ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ .

و

وادي أبي سليمان – : ٢ / ٤٣٠ ح
وادي بزاعا – : ٢/١١٥ ح ، ١٢٦ ح .
وادي بطنان – : ٢ / ١٢٠ ، ١٢٦ ح .
وادي بطنان حبيب – : ٢ / ١٢٥ .
وادي عين قاصر – : ٢ / ٤٤٦ .
وادي القطين – : ١ / ٣٨٢ .
واسط – : ٢ / ١٥٨ .
وراء الدروب – : ٢ / ٢٢٥ .
الوضاحية – : ٢ / ٢١٦ .
الوضيحي – : ٢ / ١٣٠ .
ولاية خوارزم – : ٢ / ٣٢٦ ح .
ولاية مصر – : ٢ / ٤٥٥ .
ويران شهر – ڤيران شهر – : ٢ / ١٨٠ ح ، ٣١٠ ح .

ي

الياروقيه – : ١ / ١٥٦ ، ١٩٦ ، ٣١١ .
الياروقيه – مساجد – : ١ / ١٧٩ ، ١٩٦ .
يثرب – : ١ / ٢٠ ، ٩٨ ، ٩٩ .
يحمول – : ١ / ٢٩٩ ، ٢٩٩ ح .
يغرا = بحيرة يغرا .
اليمامة – : ١ / ٢١ ، – ٢ / ١٦٦ ح
اليمن – : ١ / ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ – ٢ / ٣٩ .
يمين الساجور – تل حامد – : ٢ / ١٠٢ .

٣ ـ فهرس الجماعات

أ

الآغاجرية ـ : ٢ / ١٧٢ ، ١٧٢ ح ، ٣٤١ ، ٣٤١ ح .

الأبدال ـ : ١ / ٢٥ .

الأتراك ـ : ١/٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢ / ٢٧١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤٦١ ح .

الأتراك العثمانيون ـ : ٢ / ٤٣٩ ح .

الأجداد ـ : ١ / ١٠٧ .

الأجناد ـ : ٢ / ٤٠٩ .

الأحبار ـ : ١ / ٤٩ .

أخوال الوليد وسليمان ابني عبد الملك ـ : ٢ / ٣٨ .

أرباب التواريخ ـ : ١ / ١٧٣ .

أرباب الدولة ـ : ١ / ٨٣ .

الأرتقيه ، الأرتقيون ، بنو أرتق ـ : ٢ / ٨٤ ، ٨٤ ح .

إرم ـ : ٢ / ٥٣ ، ٥٣ ح .

أرمن ـ : ٢/٧١ ، ٩٩ ، ١٠٩ ح ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٢ح ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ، ٤٣٧ .

الأرمن والفرنج ـ : ٢ / ٤٢٠ .

أرمن من أهل ذمة ـ : ٢ / ١١٤ .

أسرى من الروم في الثغور ـ : ٢/ ٢٩١ ، ٣٠٥ .

أسارى ، الأسراء من الفرنج ـ : ٢ / ٩٤ ، ٤١٩ ، ٤١٩ ح ، ٤٢٠ .

أسارى ، أسرى ـ : ٢ / ٦٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٦ .

أسراء ـ المسلمين ـ : (٢٩٧/ ٢٦٨) ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ .

أساقفة ـ : ٢ / ٤٣١ ح .

الإسبتارية ـ : ٢ / ٤٠٨ ، ٤١٤ ح .

الإستجارية والأراخنه ـ : ٢ / ١٧٦ ح .

بنو أسد ـ : ٢ / ٣٦ .

بنو إسرائيل ـ : ٢ / ٣٠ ، ٣١ ، ٤٥١ ح .

الأسرة الإيسورية ـ : ٢ / ١٨٦ ، ٢٣٦ .

الأسرة السورية الفريجية ـ : ٢ / ٢٦٠ .

الإسماعيلية – : ١ / ٦٥ ، ١٠٥ ، ٢ / ٤٨ ، ٤٨ ح ، ٤٩ ، ٦١ .
أشراف الروم – : ٢ / ١٥ .
أصحاب أسد الدين شيركوه – : ٢ / ٨٧ ح .
أصحاب الأطراف – : ٢ / ٣٨٠ .
أصحاب الثغور – : ٢ / ٣٠٨ .
أصحاب حلب – : ٢ / ٨٤ .
أصحاب الخادم راغب – : ٢ / ٢٨٠ .
أصحاب سري السقطي – : ١ / ١٣٨ .
أصحاب سعد الدين كمشتكين – : ٢ / ٦٥ .
أصحاب سيف الدولة الحمداني – : ٢ / ٣٠٩ ح .
أصحاب طرابلس القضاة بنو عمار – : ١ / ١٠٤ .
أصحاب أبي فراس – : ٢ / ٤٥٩ .
أصحاب كربغا – : ٢ / ٣٩٢ .
أصحاب الكهف – : ١ / ١٧٧ ، – ٢ / ٢٤٢ .
أصحاب مساور الشاري – : ٢ / ٣١٥ .
أصحاب النجوم .
بنو الأصفر – : ١ / ٤٠٩ .
أطباء – : ٢ / ٤٧٤ ح .
الأعاجم – : ٢ / ٢٩ .
الأعراب – : ٢ / ٣٨ .
الأعلاج – : ٢ / ٢٧٠ ، ٢٩٢ .
أعيان الأمراء – : ١ / ٢٦٢ .
أعيان الروم – : ٢ / ١٩٤ .
الأقارب – : ١ / ١٠٧ .
الأكراد – : ٢ / ١٧٣ .
بنو ألطنبغا – : ٢ / ٩٠ .
الأمراء – : ١ / ٣٤٢ ، – ٢/٦٧، ٤٠٩ .
أمراء تتش – : ٢ / ٢٠ ح .
أمراء حلب – : ١ / ٩٣ – ٢ /٨٧، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤٦٥ .
الأمراء الاسفهسلارية العظماء – : ٢/٦٩ ، ٦٩ ح .
أمراء صلاح الدين يوسف بن أيوب – : ٢ / ٨٧ ح .
أمراء الصليبيين في الشرق : ٢ / ١٠٩ ح .
أمراء الطوائف – : ٢ / ١٥٥ ح .
أمراء الفرنجة في الشرق : ٢ / ١٠٩ ح .
أمة أحمد – : ١ / ٣٠٨ .
أمة محمد – : ٢ / ٣١ .
أميم – : ١ / ٢١ .
بنو أمية – : ١ / ١٠ ، ٥٩ ، ٨٠ ، ١٠٣ ، – ٢ / ١٧ ، ٣٣ ، ٤١٢ ، ٤٥٣ .
الأنبياء – : ١ / ٣٦ .
الأنبياء والحكماء – : ١ / ٣٦ .
الأند لسيون – : ٢ / ١٢١ .
أهل الأرض – : ١ / ٢٣ ، ٩٧ .
أهل الأسواق – : ١ / ١٥٤ ، – ٢ / ٢٣٨ .
أهل أنطاكية – : ٢ / ٣٨٤ ، ٤٠٠ .
أهل أنطاكية وبغراس –:٢/١٢ ٤.

أهل أنطاكية وقنسرين – : ٢ / ١٤٨ .
أهل بطنان – : ٢ / ١٢٥ .
أهل بغداد – : ٢ / ٣٦٣ ح .
أهل البلد – أنطاكية – : ٢ / ٣٨٤ .
أهل البلد – بالس – : ٢ / ١٤ .
أهل البلد – طرسوس – : ٢ / ٢٨٥ .
أهل بهسنا – : ٢ / ١١٩ .
أهل بوقا – : ٢ / ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٣٨٢ .
أهل بويلس وقاصرين ، وعابدين وصفين – : ٢ / ١٦ .
أهل البيت – : ١ / ١٤٩ .
أهل التاريخ – : ١ / ١٦٦ .
أهل التفاسير للقرآن – : ٢ / ٣٥٦ .
أهل الثغر – : ٢ / ٢٨٥ .
أهل الثغور – : ٢ / ١٨٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣ .
أهل الثغور الشامية – : ٢ / ٢٧٤ .
أهل الثغور والجزيرة – : ٢ / ٢٦٤ .
أهل الحاضر – : ٢ / ٤٥ .
أهل الحدث – : ٢ / ١٧٨ .
أهل الحديث – : ١ / ١٦٨ .
أهل الحرف – : ١ / ١٥٤ .
أهل حلب – : ١/٦٥ ، ١٠٨ ، ١٢٣ ، (١٥٢ / ١٥٣) ١٥٣ ، ١٥٧ ، (١٦٥ / ١٦٦) ، ٢٤١ ، ٢٧١ ، – ٢ / ١٠ ح ، ٤٧ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ١٢٨ .
أهل حلب وأعيانها – : ١ / ١٠٧ .
أهل حماة – : ٢ / ١٢٨ ح .
أهل حمص – : ٢ / ١٦٨ ، ٢٢٥ .
أهل خراسان – : ٢/ ١٥٧ .
أهل الذمة – : ٢ / ١١٤ ح .
أهل الربض – : ٢ / ٤١٦ .
أهل الرصافة – : ٢ / ٣٥ .
أهل السجون – : ٢ / ١٤٤ .
أهل السلسلة – : ٢ / ٢٧٠ .
أهل سميساط – : ٢ / ١٩٢ .
أهل سوسنة – : ٢ / ٢١٤ .
أهل سيسية – : ٢ / ١٦٧ .
أهل الشام – : ١ / ٢٤ ، ٢٥ ، – ٢ / ٩ خ ، ٣١ ، ٧١ ح ، ١٥٠ ح ، ٢٠٤ ، ٣٧١ ، ٤١١ .
أهل الشام والجزيرة – : ٢ / ٢٠٠ .
أهل الشام والجزيرة وأرمينية – : ٢ / ١٨٣ .
أهل الشام والجزيرة وخراسان – : ٢ / ١٧٤ ح .
أهل الشام والجزيرة وقنسرين – : ٢ / ٢٠٠ ح .
أهل الشام والعراق وخراسان والثغور – : ٢ / ٣٠٨ .
أهل ضيعة تعرف بالعمرانية – : ٢ / ٣٨٣ .
أهل طرسوس – : ٢/ ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ .
أهل طرسوس والمصيصة – : ٢ / ٢٦٠ ، (٣٢١ / ٣٢٢) .
أهل طرندة – : ٢ / ١٨٦ ح .
أهل العراق – : ٢ / ٣١ .
أهل قسطنطينية – : ٢ / ٤٠٨ .
أهل القلعة – : ٢ / ٤١٦ .
أهل كمخ – : ٢ / ١٨٦ ح .

أهل الكوفة – : ١ / ١٥٠ .
أهل لؤلؤة – : ٢ / ٢٦٢ ، ٢٧٣ .
أهل المحابس – : ٢ / ١٤٤ ح .
أهل مرعش والحدث – : ٢ / ٢٧٥ .
أهل المشرق – : ٢ / ١٢١ ح .
أهل مصر – : ١ / ٢٥ ، – ٢/ ٢٠٤ .
أهل الضيعتين من النساء – : ١ / ٢٩٤ .
أهل المصيصة – : ٢ / ١٤٦ ح ، ٢٤٩ .
أهل المصيصة وأذنة وطرسوس – : ٢ / ٣٢١ .
أهل مصيصة وأهل مرعش – : ٢ / ٢٨٨ ح .
أهل معايش – : ٢ / ٢٤ .
أهل المعدن – : ١ / ١٤٩ .
أهل المعرة – : ١ / ٣٠٤ .
أهل مكة – : ١ / ١٦٦ .
أهل ملطية – : ٢ / ١٨٦ ح ، ٢٦٩ ، ٢٩٩ ح ، ٣٠٠ ح .
أهل منبج – : ٢ / ١٢٨ ح ، ١٧٥ ح ، ٤٠٦ ، ٤٣٦ ح ، ٤٦٠ ح .
بنات أهل هرقلة – : ٢ / ٢٥٤ .
أهل الهوتة – : ١ / ٢٩٤ .
أولاد أمراء العرب – : ٢ / ٤٧٤ ح .
أولاد جفنة بن غسان – : ٢ / ٢٤٥ ح .
أولاد العليقي – : ١ / ١٥٧ .
أولاد عيسى بن صالح الهاشمي – : ١ / ٢٩٦ .
أولياء الزهاد والمحدثين والعلماء – : ١ / ١٣٥ .
أولياء الله تعالى – : ١ / ١٧٤ .

ب

الباطنية – : ٢/١٩ ح ، ٦١ ح ، ٨٧ .
البجناك – : ٢ / ٣٣٢ ، ٣٣٢ ح .
البلغر ، البلغار ، ٢ / ١٧٨ ح ، ٣٣٢ ح .
بطارقة – : ٢/٥١ ، ١٨٩ ، ١٨٩ ح ٢٥٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ح ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٤ ح ، ٣٢٧ ، ٤٣١ ح .
البنوية – : ٤ / ١٢٤ .
البيزنطيون – : ٢ / ٢٤٣ ح .

ت

التتار ، التتر – : ١/٧ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٩٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ، – ٢ / ٢٤ ، ٣٥ ، ٤٨ ح ، ٤٩ ، ٤٩ ح ، ٧١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٨ ح ، ١١٩ ح ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ح ، ٣٤٦ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٤ ح ٤٧٠ ، ٤٧٠ ح ، ٤٧٦ .
تجار – : ٢/ ٢٤ .
التركمان – : ٢ / ٨٥ ح ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ح ، ٤٠٩ ، ٤٣٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ .

بيت من التركمان – عشرون ألف – : ٢ / ٣٤٦ .
بنو تميم – : ٢ / ٥٢ ح .
تنوخ – : ٢ / ١٠ ح ، ٤٤ ، ٤٤ ح .
بنو تيم الله بن أسد بن وبرة – : ٢ / ٤٤ ح .

ث

ثمود – : ١ / ٢٠ .

ج

جديس – : ١ / ٢١ .
بنو جشم – : ٢ / ٥٣ .
جماعة من أصحاب سيف الدولة والروم وأقاربه وخواصه – : ٢ / ٣١٥ .
جماعة من الأنبياء – : ١ / ١٤٥ .
جماعة من أهل حلب – : ١ / ٢٩٢ .
جماعة من العلويين والهاشميين – : ١ / ٨٠ .
جماعة من الفرس ومن أهل بعلبك وحمص والمصريين – : ٢ / ٣٧١ .
جماعة من المطوعة – : ٢ / ٢٨٧ .
جمعية فرسان المعبد – : ٢ / ٤١٤ ح .
جمعية فرسان المستشفيين – : ٢ / ٤١٤ ح .
جملة اللصوص والشطار وقطاع الطرق والزعار – من ٢ / ٤٦٢ ح ،
جموع الروم والأرمن والروس والبلغر والصقلب ، والخزرية – : ٢ / ١٧٦ ح .
جمع الروم ومعهم مستعربة من غسان وتنوخ وإياد – : ٢ / ١٩٧ .
الجن – : ١ / ٢١ .
الجند – : ١ / ٨٣ .
جند أنطاكية ومقاتلتها – : ٢ / ٤٣٩ .
جندخراسان ، جنودخراسان ، جنودمن أهل خراسان – : ٢ / ١٥٠ ح ، ١٥١ ، ٢٥٦ .
جواسيس – : ٢ / ٤٠٣ .
جيش من الروم – : ٢ / ٣٢٧ .
جيش ريموند – : ٢ / ٣٩٧ .
جيش الشام – : ٢ / ٢١٨ .
جيش من أهل طرسوس – : ٢ / ٣١٩ .
جيش أبي عبيدة – : ٢ / ٤٤٠ .
جيش الفرنج – : ٢ / ٣٩٧ ح .
الجيش المسيحي – : ٢ / ٣٩٧ ح .
جيوش حلب – : ٢ / ٤١٧ .
جيوش النصرانية – : ٢ / ١٧٨ ح .

ح

بنو حام – : ١ / ١٩ .
حامية إنب – : ٢ / ٣٩٧ .
الحامية البيزنطية – : ٢ / ٤١٣ ح .
الحبشة – : ١ / ٤٩ .
الحجارون ، الحجارين – : ١ / ٦٤ .
الحراس – الحرس – : ١ / ١٢٤ ، ٢ / ٣٨٢ .
الحريريون – : ١ / ٥٠ .
بنو حسان – : ٢ / ٤٧٥ ، ٤٧٥ ح .
الحشاشون ، الحشيشية – : ٢ / ٤٨ ح ، ٣٩٧ ح .
حظايا الملك العادل – : ٢ / ١٣١ ح .
الحكماء – : ١ / ٣٦ .

الحلبيون – : ١ / ٢٤١ ، – ٢ / ١٠٣ ، ٤٦٥ .
بنو حمدان – : ٢ / ٤٥٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ .
الحمدانيون – أمراء حلب – : ١ / ٤١٤ – ٢ / ٧٤ ح .
الحنابلة – : ١ / ٢٨٦ .
الحنفاء – الحنيفية – : ١ / ٦ .
الحواريون – أصحاب المسيح – : ١ / ١٤٢ ، ١٦٧ – ٢ / ٣٦٣ ، ٣٦٣ ح .

خ

الخلفاء – : ٢ / ٣٤ ، ١٩٧ .
الخلفاء الراشدون – : ١ / ١٠ .
الخلفاء – من بني العباس – : ٢ / ٤٥٦ ح .
خلفاء الدولة العباسية – : ٢ / ٤٥٦ ح
خلفاء الدولة الفاطمية العبيدية –: ١ / ٢٩٢ ح .
الخوارج – : ٢ / ٢١٢ ، ٢١٢ ح ، ٢١٣ ، ٢٢٥ .
الخوارزمية – : ٢ / ٤١٧ ، ٤١٧ح ، ٤٢٧ ح ، ٤٦٩ ، ٤٦٩ ح ، ٤٧٠ .
الخول – : ٢ / ١٧ .
خيل خراسان – : ٢ / ١٥٥ .
خيل الروم – : ٢ / ١٨٦ ح .
خيول سيف الدولة – : ٢ / ١٧٨ .
خيول الفرنج – : ٢ / ٤١٧ ، ٤١٧ ح .

د

الداوية – الديوية – : ٢ / ٤١٤ ، ٤١٤ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ٤١٦ ، ٤١٦ ح ، ٤١٧ ، ٤١٨ .
دعاة الإسماعيلية – : ٢ / ٤٦ ح .
الدولة العباسية – : ٢ / ١٧ .
الديلم والرجالة – : ٢ / ٣١٠ .

ر

رابطة من المسلمين – : ٢ / ١٨٥ .
الرجال – : ١ / ١٥٤ – ٢ / ٢٦٤ ، ٢٧٩ .
رجال من الحلبيين – : ٢ / ٦٤ .
رجالة طنكريد – : ٢ / ٢٠ ح .
الرسل – : ١ / ١١٩ ، ٢٣٦ ، ٣٧٧ – ٢ / ٤٠٦ .
رسل توفيل – : ٢ / ٢٦٠ .
رسل عيسى – عليه السلام – : ٢ / ٣٦٣ .
رسل ملك الروم – : ٢ / ٢٦٦ ، ٢٩١ .
رعايا من النصارى (أرمن وسريان ويعاقبة) – : ٢ / ١٠٩ .
الروس – : ٢ / ١٧٨ ، ٣٣٢ .
الروم – : ١ / ٢٧ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٤٢ ، – ٢ / ١٠ ح ٢٥ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٢٣ح ، ١٤٦ ح ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨ح ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٦ح ، ١٨٧ ، ١٨٧ح ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ،
٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ،
٣٦٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨١ح ،
٣٨٦ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٨ ،
٤٢٨ ح ، ٤٣٣ ح ، ٤٣٦ ح ، ٤٣٧ ،
٤٥٨ ح ٤٥٩ ، ٤٦٠ .

الروم والأرمن – : ٢ / ٣٢٣ .
الروم والروس – : ٢ / ١٧٧ .
الرومان – : ٢ / ٩ ح .

ز

الزراورة – : ٢ / ٣٠٩ ح .
الزط – : ٢ / ١٤٨ ، ١٥٨ ، ٢٦٧ ح .
زط البصرة ٢ / ٣٧٢ .
زط من السند – : ٢ / ٣٧٢ .
زعماء الإسلام – : ٢ / ٤٦ .
الزمنى – : ١ / ١٥٨ .
الزهاد – : ٢ / ١٤ .
الزوار – : ١ / ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٧٧ .

س

بنو سام – : ١ / ١٩ .
السباتجة – : ٢ / ٣٧٢ .
سبي أنطاكية – : ٢ / ٣٥٧ .
سبي الذرية – : ٢ / ٢١٤ ح .
سبي نساء الحسين – : ١ / ١٤٨ .
السرايا – : ٢ / ٢٢٢ .
سريتان – : ٢ / ٣٠٢ .
سرية – : ٢ / ٤١٧ .
السر جندية – : ٢ / ٣٩٦ ، ٣٩٦ ح .
السريان – : ٢ / ١٠٩ ح .
السفراء – : ٢ / ٢٣٦ .
السقاؤون – : ١ / ١٠٨ .
سكان حلب – : ٢ / ٤٣٠ ح .
السكمانية – الطبقة الحاكمة بحصن كيفا – : ٢ / ٨٤ ح .
سلاجقة الروم في اسيا الصغرى –: ٢ / ١٧١ ح .
السلاطين السلاجقة – : ٢ / ١٢٣ ح
بنو سليح عمرو بن حلوان – : ٢ / ٤٥ .
السيارة – : ٢ / ٥٦ .
السيسيون – : ١ / ١١٥ .

ش

الشاتية – : ٢ / ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٤١ .
الشركس – : ٢ / ٣٧ ح .
الشطارة – : ٢ / ٢٤ .
الشعراء – : ١ / ٣٣٨ .
الشعوب البدائية – : ٢ / ٤٩ ح .
الشعوب المغلية – : ٢ / ٤٩ ح .
الشعوب المغلية والتركية – : ٢ / ٤٩ح .
الشماسة – : ٢ / ٢٨٦ .
الشهود – : ٢ / ١٢٣ .
الشواتي – : ٢ / ١٩٧ ، ٢١٣ .
الشيعة الإمامية – : ٢ / ٤٨ .
شيوخ من أهل الشام – : ٢ / ١٥ .
شيوخ من الحمصيين والحلبيين – : ٢ / ٣٢٤ .

ص

الصائفة – : ١ / ٣٢٧ ح – ٢/١٥٦
١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
٢٠٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ،
٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ،
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٠ .
الصائفة الرومية – : ٢ / ٢٣١ .
صائفة عبد الله بن كرز البجلي – : ٢ / ٢٠٤ .
الصائفة اليمنى – : ٢ / ٢٢٢ .
بنو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي – : ١ / ٥٩ .
بنو صالح أجداد الشريف أبي جعفر الهاشمي – : ١ / ١٠٢ .
الصالحية – المماليك – : ٢ / ٣٤٨ .
الصحابة – : ٢ / ٤٤٠ ح .
صفوف المسلمين – : ٢ / ٣٩٧ ح .
الصقالبة ، الصقلب – : ٢ / ١٧٨ ح ٢١٧ ، ٤٤١ ، ٤٤١ ح .
الصليبيون – : ٢ / ٤٨ ح ، ٤١٣ ح .
الصناع – : ١ / ٣٤١ ، ٤٢٨ .
الصوائف – : ٢ / ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٤٥٣ .
الصوفية – : ١ / ٢٣٤ .
الصينيون – : ٢ / ٤٩ ح .

ض

الضعفاء – : ١ / ٥٥
ضعفاء المحاصرين – : ١ / ١١٣ .

ط

الطائفة السنانية – : ٢ / ٦١ ح .
طائفة كبيرة من الإسماعيلية – : ٢ / ١٢٤ .
طائفة من الترك – : ٢ / ٤٣٦ .
طائفة من التركمان – : ٢ / ١٠٧ .
طائفة من طرسوس – : ٢ / (٢٩٩/ ٣٠٠) .
طلسم ١ / ٢١ .

ع

عاد – : ١ / ٢٠ .
العباد – أربعون – من – : ١ / ٧٢ .
عباد النار – : ١ / ١٤٢ .
بنو العباس – : ١ / ٦٠ ، ٨٠ ، ٩١ ، ١٠٣ ، – ٢ / ٢٢٥ ، ٢٥٧ .
العباسيون – : ١ / ١٠ .
عبدة الأصنام والصلبان – : ٢ / ٣٣٤ .
عبدة الصلبان – : ١ / ٦ .
بنو عبس – : ٢ / ٣٨ .
عبس – قبيلة – : ٢ / ٤٠ .
عبسيون – : ٢ / ٤٥ .
عبيل – : ١ / ٢٠ .
بنو العديم – : ١ / ١٨٣ .
العذارى – : ٢ / ١٢١ .
العرب – : ٢/١٠ ح ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٥٠ ، ١٧٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٦ ح ، ٣٩٠ ، ٤٣٣ ح .
العرب والعجم – : ٢ / ٣٧٩ .
العساكر – : ١ / ١٣٦ .

العساكر الإسلامية – : ٢ / ١٠٣ ح .
العساكر الإسلامية ببغداد – : ٢ / ١٠٣ ح .
العساكر الرومية – : ٢ / ٤٣٠ ح .
عساكر السلطان محمد – : ٢ / ١٠٣ ح .
عساكر كثيرة من الروم والروس والبلغار وغيرهم من الطوائف – : ٢ / ٣١٣ .
عساكر المعتصم – : ٢ / ٢٦٣ .
العساكر المنصورة – : ٢ / ٣٤٢ .
عساكر مولانا السلطان الملك الظاهر – : ٢ / ٤٢١ .
عساكر نور الدين – : ٢ / ٣٩٧ .
عسكر الأرمن – : ٢ / ٣٣٩ .
عسكر إسلامي – : ٢ / ٤٣٠ ح .
عسكر بلك – : ٢ / ٤٦٣ .
عسكر تركمان – : ٢ / ١٢٧ .
عسكر حلب – : ٢ / ٢٠ ح ، ٤١٥ ، ٤١٥ ح ، ٤١٧ ، ٤١٧ ح .
العسكر الرومي – : ٢ / ٤٣٠ ح .
عسكر السلطان – : ٢ / ١٠٣ .
عسكر ابن طولون – : ٢ / ٣٧٣ ، ٤٥٤ .
عسكر الفرنج ٢ / ٣٨٧ .
عسكر الفلادرس – : ٢ / ٣٨٤ .
عسكر كثير من الروم والروس والبلغار والبجناك واللان – : ٢ / ٣٣٢ .
عسكر كثيف وجماعة من القواد وغلمان الحجر – : ٢ / ٢٩٣ .
عسكر محمد بن طغج – : ٢ / ٣٧٥ .
عسكر المسلمين – : ٢ / ٣٩١ .
عسكر مصر – : ٢ / ١٣٦ .
عسكر الملك الظاهر غازي بن يوسف ابن أيوب – : ٢ / ٤٠٦ .
العسكر المنصور – : ٢ / ٣٤٢ .
عسكر نقيطا – : ٢ / ٢٣٤ .
العصابة الإسلامية – : ١ / ٦ .
عظماء الروم – : ٢ / ٢٥٤ .
علماء الروم بحلب – بعض – : ١ / ٣٠٥ .
العلويون – : ١ / ١٤٨ .
بنو عمار القضاة – أصحاب ، طرابلس – : ١ / ١٠٤ .
عمال بني العباس المولون على الشام – : ٢ / ٣٧٢ .
العماليق – : ١ / ٢٠ .
العناصر الأرمنية – : ٢ / ١٠٩ .

غ

الغز مما وراء النهر – : ٢ / ٣٢٦ ح
غلمان – : ٢ / ٢٨١ ، ٣٨٨ .
غلمان الحجر – : ٢ / ٢٩٢ .

ف

الفئة الباغية – : ٢ / ٣٢ .
الفرس – : ١ / ٤٨ .
فرس أنطاكية – : ٢ / ١٦٠ .
الفرسان – : ٢ / ٨١ .
فرسان من طرسوس والمصيصة – : ٢ / ٣١٤ .
فرقتا الجيش البيزنطي – : ٢ / ٣١١ ح .
الفرنج – : ١ / ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٦٦ ، ٢٦٤ ، – ٢ / ٢٠ ح ، ٢١ ،

٥٥ ح ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ح ، ١٢٣ ح ١٣٣ ، ١٨٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٨٩ ح ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩١ ح ، ٣٩٢ ، ٣٩٢ ح ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ح ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٤ ح ، ٤٢٥ ، ٤٢٥ ح ، ٤٦٤ .

بنو الفصيص التنوخيون – : ٢ /٤٢.

فعلة – : ١ / ٣٤٢ .

الفقراء من بيت بني الخشاب – : ١ / ١١٣ .

الفقهاء – : ١ / ١٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ .

الفقهاء الزهاد – : ١ / ١٣٨ .

فلاحون ، الفلاحون – : ١/ ١٦٣ ، – ٢ / ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٤٣ .

فلاحو الهند – : ٢ / ٣٦٤ ح .

فوارس – : ١ / ٨٦ .

ق

قبائل من العرب – سبع – : ٢/ ١٨٥ .

قتل علي – : ٢ / ٢٩ .

قتل معاوية – : ٢ / ٢٩ .

القرامطة – : ٢ / ٢٧٢ .

القضاة – : ٢ / ٣٦٤ .

القضاة والفقهاء – : ٢ / ٣٠٦ .

القضاة بنو عمار أصحاب طرابلس – : ١ / ١٠٤ .

بنو القعقاع بن خليد بن جزء – : ٢ / ٣٨ .

قفل عظيم – : ٢ / ٣١٦ ح .

القواد – : ٢ / ٣٧٤ .

من القوامسة والشمامسة – ستون علجاً – : ٢ / ٢٨٦ .

قوم من أهل الأخبار – : ٢ / ٢٠٢ح.

قوم من أهل أنطاكية – : ٢ / ٢١٩ .

قوم من التركمان – : ٢ / ٣٣٧ .

قوم من زط البصرة والسباتجة – : ٢ / ٣٧٢ .

قوم من زط السند – : ٢ / ٣٧٢ .

قوم من السرجندية – : ٢ / ٣٩٦ .

قوم من العرب الذين أسلموا – : ٢ / ١٦ .

قوم من بني كنعان بن حام – : ١ / ٢١ .

قوم متعبدون – : ٢ / ١٦١ ح .

قوم من بني المهر بن حيص – : ١ / ٥٣ .

القيان – : ١ / ٨٧ .

قيس – : ٢ / ١٦ ح .

ك

كبراء حلب – : ١/ ١١٤ .

الكتاب – : ١ / ١٩ .

كتاب الجيش – : ١ / ٨٨ .

كتاب الدرج – : ١ / ٨٨ .

الكرج – : ٢ / ٣٣٢ .

بنو كلاب – قبيلة – : ٢ / ٤٧٤ ح.

كمين – للروم – : ٢ / ٣١٦ ح .

ل

اللان – : ٢ / ٣٣٢ ، ٢ / ٣٣٢ ح .

اللصوص – : ١ / ١٦٣ ، – ٤٦٢ ح .

اللمان – : ٢ / ٤٠١ ، ٤٠١ ح .

م
مائة وعشرة من المؤذنين – : ٢ / ٣٨٥ .
مارقة – : ٢ / ٣٢ .
المتحرمون – : ١ / ١٦٣ .
المتنصرة – : ٢ / ٢٦٨ .
المحاربون من المغول والترك – : ٢ / ٤٩ ح .
مرابطة ، مرابطون – : ٢ / ١٩٩ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ .
المرتزقة – : ٢ / ٢٣٨ ، ٤٠٩ .
آل مرداس – : ٢ / ٤٢٤ ح .
بنو مرداس – : ١ / ٦١ ، ٨١ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، – ٢/١٢٧ ، ١٢٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
المرضى – : ١ / ١٥٨ .
بنو مروان – ابن الحكم – : ١/ ٣٢٧ ح .
المستعربة – : ٢ / ٢١٤ .
المسلمون – : ١ / ٢٨ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ٢٥٧ ، –٢/١٥ ، ١٦ ، ٣٥ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦١ ح ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ح ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ح ، ٤٣٦ ، ٤٦٤ .
المشارقة – : ٢ / ١٢١ ح .
المشايخ – : ١ / ٢٧١ .
مشايخ أهل أنطاكية – : ٢ / ٣٧١ .
المشايخ من أهل الثغر – : ٢ / ٢٨٥ .
مشايخ البلد – : ١ / ٢٩٨ .
مشايخ الشام – : ٢ / ٤٣٨ .
مشايخ طرسوس – : ١ / ١٧٧ .
المشايخ والعجائز والأطفال – : ٢ / ٣٨٢ ح .
المشتغلون بالأدب – : ١ / ١١٩ ،
المصريون – : ٢ / ١٣١ ، ١٣١ ح .
المطوعة – : ٢ / ٢٣٨ ، ٢٥٣ .
معلمو النحو واللغة – : ٢ / ٣٦٤ – :
المقسرين – بعض – : ١ / ٣٣٠ .
مقاتل – أربعة الاف – : ٢ / ١٨٧ .
المقاتلة – : ٢ / ١٦ ، ٦٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ .
مقدمو الفرنج – : ٢ / ٣٩٢ ح .
الملائكة – : ١ / ١٠ ، ٢٣ .
بنات الملك العادل – : ٢ / ١٢٩ ح .
الملوك – : ١ / ٨١ ، ٩٣ ، ١١٣ ، – ٢ / ١٨ ، ٣٢٥ .
ملوك الإسلام – : ١ / ٥٩ .
ملوك حلب – : ١ / ٩١ ، ١١٣ ، – ٢ / ٧١ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٩٥ ، ٣٦٦ ح .
ملوك حلب – بنو أرتق – : ٢ /٨٤ .
ملوك الدولة الطولونية – : ٢ / ٤٥٥ ح .

ملوك الروم – : ٢ / ٣١٦ .
ملوك غسان – : ٢ / ٣٣ ح ، ٣٤ .
ملوك فرغانة – : ٢ / ٣٧٦ ح .
ملوك الفرنج – : ٢ / ٣٩٤ .
ملوك لخم – : ٢ / ٣٥ .
ملوك نينوى – : ١ / ٤٤ .
الملوك من الأكاسرة الساسانية – : ٢ / ٣٥٧ ح .
الملوك الماضون – : ٢ / ١٩٧ .
ملوك الملة الإسلامية – : ١ / ١٢٣ .
المماليك – : ٢ / ١٢٣ ح .
مماليك بني أيوب – : ١ / ٢٩٢ ح .
مماليك المعتضد العباسي – : ٢ / ٤٥٧ ح .
الملة الإسلامية – : ١ / ١٤٣ .
الملة الحنيفية – : ١ / ٦ .
المنجمين – بعض – : ٢ / ٣٨٥ .
مهرة – : ١ / ٢٠ .
مهاجر والشركس – : ٢ / ٣٧ ح .
بنو المهلب – : ٢ / ١٤٧ .
المؤرخون – : ١ / ١٤٥ .
المؤرخون المسلمون – : ٢ / ٤١٤ ح .
المؤمنون بالمسيح – : ٢ / ٣٥٥ .
موالي بني العباس وقوادهم – : ٢ / ٤٥٤ .
ميسرة نور الدين – : ٢ / ٥٨ .

ن

الناس – : ١ / ٥٣ ، ١٠٨ .
النحاسون – : ١ / ٥٠ .
النساء – : ١ / ٢٩٦ ، – ٢ / ٢٦٤
النصارى – : ١ / ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، – ٢ / ١١٤ ح ٢٩٠ ، ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٣٨١ ح ، ٤٢٣ ، ٤٣٠ ح .
النصيرية – : ١ / ١٣٧ .
نفر من التركمان – : ٢ / ٤٧٠ .
النقابون – : ١ / ٨٩ ، – ٢ / ٤٦٥ .
نقلة الأخبار – : ٢ / ١٩٦ .
بنو نمير – : ٢ / ٣٢٥ ح ، ٤٧٤ ، ٤٧٤ ح .
نواب جوسلين – : ٢ / ١٠٤ .
نواب السلطان الملك الظاهر – : ركن الدين بيبرس – : ٢ / ١٠٧ .
نواب سيف الدين بن علم الدين في دربساك – : ٢ / ٤٢٠ .
نواب بني العباس – : ٢ / ٤٥٦ .
نواب عز الدين إبراهيم بن شمس الدين محمد بن عبد الملك ابن المقدم – : ٢ / ٤٦٦ ح .
نواب قليج أرسلان السلجوقي – : ٢ / ٤٣٤ .
نواب الملك الظاهر غازي علي منبج – : ٢ / ٤٦٩ ، ٤٧٦ .
نواب الملك العزيز – : ٢ / ١١٢ ، ٤٢١ .
نواب الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد – : ٢ / ٢٤ ، ٩٢ .
نواب مولانا السلطان الملك الظاهر بيبرس – : ٢ / ٩٩ .
نواب يغي سنان – : ٢ / ١٠٢ .

هـ

بنو هاشم – : ٢ / ٢٦٤ .

و

ورثة – : ٢ / ١٧ .
ولاة – : ٢ / ٢٩٩ .
ولاة حلب – : ٢ / ١٢٧ ، ٤٥٣ .

ي

بنو يافث – : ١ / ٢٠ .
يعاقبة – : ٢ / ١٠٨ ح .
بنو يقطن بن عابر – : ١ / ٢١ .
اليهود – : ١ / ٤٤ ، ٧٣ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ، ٣٠٧ ، – ٢ / ١١٤ ح ، ٢٩٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
اليونانيون – : ١ / ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٨ .



٤ ـ فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــــــة	السورة	رقم السورة	رقم الآية	القسم والصفحة
(إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم)	آل عمران	٣	٤٤	٣٣٠/١
(إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى) .	طـــه	٢٠	١٢	٣٨١/١ح
(حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها) .	الكهف	١٨	٧٧	٣٥٦/٢
(وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما) .	الكهف	١٨	٨٢	٣٠٨،٩٨/١ح ٣٥٦/٢ .
(واضرب لهم مثلا أصحاب القرية) .	يس	٣٦	١٣	٣٥٦/٢
(وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى) .	يس	٣٦	٢٠	٣٥٦/٢-٩٨/١
(وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها) .	الفتح	٤٨	٢٠	٤١١/١
(أصحاب المشأمة) .	الواقعة	٥٦	٩	١٦/١
(إن في ذلك لعبرة) .	النازعات	٧٩	٢٦	٣٠٩/١، ٣٢٤
(لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد) .	الإخلاص	١١٢	٣، ٤	٣٠٨/١



٥ ـ فهرس الأحاديث النبوية

القسم والصفحة

أرض المقدسة ما بين العريش إلى الفرات . ١٠٠/١

اللهم إن قومي يخرجوني من أحب البقاع
إلي فانقلني إلى أحب البقاع إليك . ٩٨/١

إن الله تبارك وتعالى بارك ما بين العريش
والفرات ، وخص فلسطين بالتقديس . ٢٤/١

إن الله تعالى يخبرك أن تهاجر إلى يثرب ، أو
إلى البحرين ، أو إلى قنسرين . ٩٩/١

إن فيها التوراة ، وعصا موسى ، ورضراض
الألواح ، ومائدة سليمان بن داود . ١٧٥/١

أهل الشام وأزواجهم وذراريهم وعبيدهم
وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله . ٢٤/١

أول حدوده عريش مصر (والحد الآخر طرف
الثنية ، والحد الآخر طرف الفرات) . ٢٦/١

بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة ، وبالمصيصة
خمسة ، وبسواحل الشام من الأنبياء ألف قبر . ١٧٥/١

حب الوطن من الإيمان . ـ من المأثور ـ ٩/١

الخير عشرة أعشار : تسعة بالشام . ٢٤/١

ذاك نبي أضاعه قومه – (خالد بن سنان العبسي) ١٦٨/١
رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة ٢٣/١
رحم الله قساً أما أنه سيبعث يوم القيامة أمةً وحده ١٦١/١
صفوة الله من أرضه الشام ، وفيها صفوته من خلقه وعباده ٢٣/١
عليك بالشام – ثلاثاً – ٢٢/١
فيهم الأبدال ، وبهم يرزقون ، وبهم ينصرون ٢٥/١
ليلة أسري بي إلى السماء رأيت فيها قبةً بيضاءَ لم أر أحسن منها وحولها قباب بيض كثيرة ، فقلتُ : ما هذه القباب يا جبريل ؟ فقال : هذه ثغور أمتك . . . ٣٦٦/٢
من خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ٢٣/١
لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق ، فيخرج إليهم جيش من المدينة ٩٧/١
يهاجر الرعد والبرق إلى مهاجر إبراهيم ١٠٠/١
مهما نسيت من شيء فلست أنساه في سوق عكاظ ، وهو واقف على جمل أورق يخطب الناس ١٥٩/١، ١٦٠

* * *

٦ ـ فهرس الاشعار

القسم والصفحة	صدر الشعر	القافيه	عدد الأبيات	البحر	الشاعر
		الهمزة			
١/٣٩١	الشام لا بلد الجزيرة لذتي	منائي	٢	الكامل	أبو فراس الحمداني
١/٣٦٥	حلب تفوق بمائها وهوائها	أبنائها	٥	الكامل	سعد الدين محمد بن محمد بن علي بن عربي .
١/٣٠٧	إذا كان الأمير وصاحباه	القضاء	٢	الوافر	مكتوب على حجر بالعبرانية .
		الباء			
١/٣٩٠	لئن سمحت أيدي الليالي برحلة	الحبا	٤	الطويل	أبو الحسن علي بن الحسن الحلوي.
١/(٣٩٣/٣٩٤)	يقر لعيني أن أروح بجوشن	متسربا	٥	الطويل	الخطيب (محمد بن عبد الواحد) .
٢/(١٦٩-١٧٠)	أتى مرعشاً يستقبل البعد مقبلا	القربا	٦	الطويل	المتنبي .
١/٤٠١	وخرقاء قد تاهت على من يرومها	الصعب	٦	الطويل	الخالديان .
٢/١٢٥	أمالك رقي سرح الطرف غادياً	سحابها	٣	الطويل	ابن القيسراني .
١/(٨-٩)	أحب رباً فيها ربيت مكرماً	وهضابها	٢	الطويل	
١/٣٨٧	أما إلى حلب فقلبي نازح	متصوب	٥	الكامل	الأمير أبو القاسم علي بن الحسين بن المعز

٣٨٣/١	قل للنسيم إذا حملت تحية	وهضابه	٦	الكامل	ابن سنان الخفاجي .
٣٨٧/١	يا صاحبي إذا أعياكما سقمي	من حلب	٢	البسيط	الوزير المغربي أبو القاسم الحسين بن علي .
٨٣/٢	خف من أمنت ولا تركن إلى أحد	تجريب	٣	البسيط	أبو محمد عبد الله بن محمد الخفاجي
٣٣٧/١ ح	اليوم يا هاشمي يوم	والضباب	٥	مخلع البسيط	الصنوبري .
٣٧٦/١	سقى حلب المزن مغنى حلب	بالطرب	٦	المتقارب	الصنوبري .
٣٣٦/١	قويق إذا شم ريح الشتا	عجيبا	٦	المتقارب	الصنوبري .
		الجيـــــم			
١٧٩/٢ ح	مخلط مزيل مكر مفر	إضريج	١	الخفيف	أبو داود الإيادي
٣٨٨/١ – ٣٨٩	من مبلغ حلب السلام مضاعفاً	أعظم حاجه	٢	الكامل	أبو العباس عبد الله بن عبيد الله الصفري
		الحـــــاء			
٣٨٩/١–٣٩٠	ارتاح لما جاز ارتاحا	مالا حا	٣	سريع	أبو فراس الحمداني .
		الـــــدال			
٣١١/٢	سريت إلى جيحان من أرض امد	وأبعدا	١	الطويل	المتنبي .
٣١٢/٢	فلو كان ينجي من علي ترهب	وموحدا	١	الطويل	المتنبي .
٣٩٥/١	وكيف أداوي بالعراق محبة	بعيد	١	الطويل	أبو القاسم بن أبي الحديد الكاتب
٣٩٦/١	سلام على الحي الذي دون جوشن	جديد	٤	الطويل	ركن الدين أحمد بن قرطايا
٤٥٨/٢ ح	دعوتك للجفن القريح المسهد	المشرد	١	الطويل	المتنبي .
٣٧/٢	وإذا الربيع تتابعت أنواؤه	فجادها	٢	الكامل	عدي بن الرقاع .
٣٧/٢ ح	صل الإله على امرىء ودعته	وزادها	١	الكامل	عدي بن الرقاع

٢/(١٠١-١٠١) ١٠١ ح	يا خليلي بالسواجر من عمرو	ابن عتود	٣	الخفيف	البحتري
١٠١/٢ ح	يا نديمي بالسواجير من ود	ابن عتود	٢	الخفيف	البحتري
		الـــــرثاء			
٤٠٠/١	وشاهقة يحمى الحمام سهولها	وعورها	٥	الطويل	السري الرفاء
٣٧٧/١	سقى حلباً ساقي الغمام ولا وني	ومبكر	٧	الطويل	الصنوبري
٣٨٢/١	خليلي من عوف بن عذرة انني	لجدير	١١	الطويل	ابن سنان الخفاجي
١٥/١	فلا تشترى إلا بربح سباؤها	وحضارها	١	الطويل	أبو ذؤيب .
٤٦/٢	سقى الله أجداثاً ورائي تركتها	القطر	٢	الطويل	عكرشه بن أربد العبسي
٤٦/٢ ح	ولو يستطيعون الرواح تروحوا	على ظهر	٢	الطويل	عكرشة بن أربد العبسي .
٤٢٩/٢	وسوف على رغم العدو يعيدها	داثر	١	الطويل	أبو فراس الحمداني .
٢٤٨/٢	وفكت بك الأسرى التي شيدت لها	يزورها	٢	الطويل	مروان بن أبي خفصة .
١٢٦/٢ ح	فيارب يوم صالح قد شهدته	طرطر	١	الطويل	امرؤ القيس .
٤٠٤/١	وفسيحة الأرجاء سامية الذرى	الناظر	١	الكامل	الوزير أبو الحسن علي بن ظافر ابن الحسين المعروف بابن أبي المنصور
٢/(٢٥-٢٥٢)	نقض الذي أعطيته نقفور	تدور	١٦	الكامل	عبدالله بن يوسف ويقال الحجاج بن يوسف التيمي .
٨٥/١	دار حكت دارين في طيب ولا	عطارها	١٤	الكامل	عبد الرحمن بن محمد بن النابلسي المنبوز بلقب مدلويه
٣١٣/٨	لكنه طلب الترهب خيفة	الأعصار	٢	الكامل	أبو العباس أحمد بن محمد النامي

١٦١/١	في الذاهبين الأولين	بصائر	٥	مجزوء الكامل	قس بن ساعدة الإيادي .
٤٤٦/٢ ح	لما تشوق بعض القوم قلت لهم	السواجير	١	البسيط	جرير بن عطية الخطفي .
٣٩٣/١	يا حلباً حييت من مصر	القطر	١٧	سريع	أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر الحلبي .
٣٣٧/١	ما يردى عندي ولا دجلة	مصر	٣	سريع	أبو نصر محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخضر الحلبي .
٣٨١/١	حلب الولي جنة عدن	سعير	٣	الخفيف	أبو العلاء المعري .
٢٠٧/٢	فان يكن الموت أودى به	زيراً	٢	المتقارب	زرارة الكلابي .
٣٧٨/١	أرتك يد الغيث اثارها	أسرارها	١٦	المتقارب	كشاجم .
		السين			
٣٦٧/١	أقام كل ملث الودق رجاس	أدراس	٥	البسيط	البحتري .
٣٨١/١	يا شاكي النوب انهض طالباً حلباً	ملتمس	٢	البسيط	أبو العلاء المعري .
		الضاد			
٣٦٨/١	ناهيك من حرق أبيت أقاسي	أواس	٥	الكامل	البحتري .
٣٣٧/١ ح	رياض قويق لا تزال مريضة	أبيضه	٥	الطويل	الصنوبري .
٣٣٧/١ ح	أما قويق فارتدي بمعصفر	بياضه	٢	الكامل	الصنوبري
		العين			
٤٠٠/١	سقى حلب الشهباء في كل لزبة	يقلع	٢	الطويل	الملك الناصر صلاح الدين يوسف الأيوبي
٢٠٦/٢	قد عشت في الدهر أطواراً على طرق	والبشما	٣	البسيط	عبد العزيز بن زرارة الكلابي .
٣٠٩/٢	غيري بأكثر هذا الناس ينخدع	شجعوا	١	البسيط	المتنبي .
٤٥٩/٢	يا للعبيد من الذي	امتناع	٢	مجزوء الكامل	أبو فراس الحمداني .

			الفـــاء		
٢٤٢/٢	إن أمير المؤمنين المصطفى	ضعصفا	١	الكامل	مروان بن أبي حفصة .
٣٣١/١	قويق له عهد لدينا ميثاق	أطواق	٢٤	الطويل	الصنوبري .
٣٣٥/١	قويق على الصفراء ركب جسمه	وحدائقه	٢	الطويل	الصنوبري .
٣٣٥/١ ح	إذا جد جد الصيف أبصرت جسمه	يوافقه	١	الطويل	الصنوبري .
٣٨٨/١	مل بي إلى حلب أعلل ناظري	الأشواق	٢	الكامل	الحسين بن علي بن الحسين بن المغربي
٣٨٨/١	سقى الأكناف من حلب سحاب	ودق	٢	الوافر	عبد الله بن عبيد الله الصفري .
٣٩٩/١	حادي العيش كم تنيخ المطايا	سياق	٧	الخفيف	علي بن موسى بن سعيد الغرناطي
			الكـــاف		
٩/١	وحبب أوطان الرجال إليهم	هنالكا	٢	الطويل	ابن الرومي .
٢٦٦/١	ولو قلت طأ في النار أعلم أنه	وصالك	٢	الطويل	
			الـــلام		
٣٩٨/١	صب بأنواع الهموم موكل	فيحمل	٨	الكامل	أبو المحاسن بن نوفل الحلبي
٣٤/٢ ح	أبناء جفنة حول قبر أبيهم	المفضل	١	الكامل	حسان بن ثابت .
٤٤٥/٢	قف في رسوم المستجاب	المصلى	١٠	مجزوء الكامل	أبو فراس الحمداني .
٤٠٦/١	سقى زماناً تقضى في ربا حلب	هطل	٤	البسيط	ابن النحاس .
٣٩١/١	عهدي بها في رواق الصبح لامعة	الرجل	٦	البسيط	عيسى بن سعدان الحلبي .
١/(٣٦٨-٣٦٩)	كلما رحبت بنا الروض قلنا	السبيل	٤	الخفيف	المتنبي .
			الميـــم		
٤٠٥/١	سقى حلباً سحب من الدمع لم تزل	غمائما	٤	الطويل	ابن النحاس .
١٦/١ ، ١٧	وأنحى على شؤمى يديها فزادها	أسحما	١	الطويل	الأعشى .

٢/١١٦ ح	هل قدر أهل العزم تأتي العزائم	المكارم	١	الطويل	المتنبي .
٢/١٧٦/١٧٧	هل الحدث الحمراء تعرف لونها	الغمائم	٨	الطويل	المتنبي .
١/٣٥٤	روى ثرى حلب فعادت روضة	الظما	٣	الكامل	محمد بن محمد الواسطي المعروف بابن سنينير .
٢/٢٢ ح	قد قلت للمتكلفين لحاقه	نعام	١	الكامل	معدان بن كثير البالسي .
١/٣٨٦ ح	فدع الألى مرقوا فإن بعادهم	مؤلم		الكامل	ابن حيوس .
١/٣٨٦	يا رفق رفقاً رب فحل غره	المطعم	٣	الكامل	ابن أبي حصينة .
١/٣٨٤	ما أدرك الطلبات غير مصمم	لم يحجم	٧	الكامل	ابن حيوس .
٢/٢٠٥	ما إن أبالي بما لاقت جموعهم	ومن موم	٢	البسيط	يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
٢/٢٠٥ ح	أهون علي بما لاقت جموعهم	ومن موم	٢	البسيط	يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
٢(٥٢-٥٤)	جادت معرة مصرين من الديم	لبينهم	١٦	البسيط	حمدان بن عبد الرحيم الأثاربي
٢/١٢١	وقافا لفحة الرمضاء واد	العميم	٥	الوافر	أحمد بن يوسف المنازي
١/١٦	على أثر الأدلة والبغايا	الشآم	١	الوافر	النابغة الذبياني .
٢/٢٣	قل لأثير الملك قول امرىء	الهموم	٣	السريع	معدان بن كثير البالسي
		النـــــون			
٢/٢٦	وكم كأس شربت ببعلبك	بقاصرينا	١	الوافر	عمرو بن كلثوم
٢/٢٦ ح	وكأس قد شربت ببعلبك	وقاصرينا	١	الوافر	عمرو بن كلثوم .
٢/٥١ ح	لكن زماني بالجزر ذكرني	أبكاني	٢	السريع	حمدان بن عبد الرحيم الأثاربي.
١/٣٩١	يا ديار الشام حياك الحيا	الهتون	٥	الرمل	عيسى بن سعدان الحلبي .
٢/١٢٧	مازلت أخدع عن دمشق	بالغوطتين	٣	مجزوء الكامل	ابن نصر القيسراني .
٢/٤٢	كأنها لم تكن	دمن	٣	منهوك الرجز	

الهـــــاء

٤٠٢/١	وقلعة عانق العيوق سافلها	عاليها	٩	البسيط	الخالديان .
٣٧/٢ ح	أحب حمصاً إلى خناصرة	محياها	١	مخلع البسيط	المتنبي .
٢/(١٧٨-١٧٩)	ذي المعالي فليعلون من تعالى	فلاهٔ لا	٥	الخفيف	المتنبي .
٣٩٦/١	فحبذا في حلب مسارح	عيانها	١٠		محمد بن عبد الرحمن النابلسي
١٢٠/١ ح	احبسا العيس احبساها	اسألا ها	٧٠	مجزوء الرمل	الصنوبري
٣٦٩			١١	مجزوء الرمل	الصنوبري .
١١٨/١-١٢٠	حلب بدر دجا	قراها	٢٣	مجزوء الرمل	الصنوبري .

اليـــــاء

٣٣٨/١	فه يوم مد في صدره	جناحيه	٢	السريع	أبو نصر محمد بن محمد بن محمدبن ابراهيم بن الخضر الحلبي .
٣٦٧/٢	م غدونا غدوة أنطاكية	مواسية	٨	الرجز	أبو عمر القاسم بن أبي داود الأنطاكي .
٤١/٢	أطرباً وأنت قنسري	دواري	١	الرجز	العجاج .

٧ ـ فهرس الكتب

ـ « أخبار صلاح الدين » لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم بن شداد . ١/١٣٣ ، ٢/٤٠٠ .

ـ « أخبار الفرنج » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاربي ١ / ٢٩٨ .

ـ « أخبار ملوك الروم » لمحبوب بن قسطنطين المنبجي . ٢/٤٥٠ .

ـ « أسماء البلدان وإلى من تنسب كل بلدة » ١/٥٣ .

ـ « اشتقاق أسماء البلدان » لأحمد بن فارس ـ أبي الحسين ـ . ١ / ١٥ .

ـ « أوقات بناء المدن » ليحيى بن جرير التكريتي الطبيب النصراني أبو النصر ٢/٣٦٠ .

ـ « بغية الطلب في تاريخ حلب » للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم : ١/١٢ ، ٢٦/٣٦ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ـ ٢/٤٥ ، ٤٦ ، ٥٨ ، ٩٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٩٢ ، ٣٦٦ ، ٤٥١ .

ـ « البلدان » لأحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني ، ابن الفقيه : ٢/(٣٥٦/٣٥٧) ، ٣٦١ .

ـ « البلدان » ـ للبلاذري = « فتوح البلدان » .

ـ « البلدان » ـ لابن واضح ، اليعقوبي ، ابن أبي اسحاق = ١/٣٠٦

١٤/٢ ، ٣٨ ، ٤١ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٣٧١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ .

— « بناء المدن وأخبارها ، لأحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني ، ابن الفقيه — ٣٦١/٢ .

— تاريخ ابن الأثير = (الكامل في التاريخ) .

— « تاريخ أسامة ابن منقذ » ٩٤/٢، ٣٩٨ .

— تاريخ أنطاكية — لأحد المسيحية السريانية — : ١/(٤٦/٤٧) .

— تاريخ أبي جعفر ابن جرير الطبري — : ٢٧/١ ، — ١٩٧/٢ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢ .

— « تاريخ حلب الكبير — لابن العديم — » بغية الطلب في تاريخ حلب .

— « تاريخ حلب الصغير — لابن العديم — » زبدة الحلب من تاريخ حلب .

— « تاريخ حلب » لحمدان بن عبد الرحيم الأثاربي . ٥٢/٢ .

— « تاريخ حلب » = عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر » .

— « تاريخ أبي الريحان أحمد بن محمد البيروني » : ٤٤/١ .

— « تاريخ أبي زيد البلخي — أحمد بن سهل : « البدء والتاريخ » : ٣٢٨/١ ، ١٥١/٢٠ .

— « تاريخ سعيد بن البطريق » ١٩١/٢ ، ٣٦١ .

— « تاريخ عبد الرحمن بن محمد بن منقذ » : ٣٠٩/٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ .

— « تاريخ « الكامل في التاريخ — لابن الأثير » ١٩٧/٢ ، ١٩٨ ،

٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ .

— « تاريخ المبارك بن شرارة النصراني » ١٤٢/١ .

— « تاريخ ابن عساكر » = تاريخ مدينة دمشق .

— « تاريخ محبوب بن قسطنطين المنبجي النصراني : ٣٦٢/٢ .

— « تاريخ محمد بن علي العظيمي » ١٢١/١ ، ١٣٧ ، ٢٩٧ .

— « تاريخ مدينة دمشق للحافظ أبي القاسم ابن عساكر — : ١٥/١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ .

— « تاريخ الملك المنصور — صاحب حماة — (الأوسط) — : ٢٩٣١ .

— « تاريخ منتجب الدين يحيى بن أبي طيء النجار الحلبي — : ١١١/١ ، ١٢٥ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ٢٠٠/٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ .

— « تاريخ الموصل — للخالديين » : ٣٦١ .

— « تاريخ الشيخ أبي الحسن يحيى بن علي بن محمد التنوخي المعروف بابن زريق المعري ، ٤٦٢/٢ .

— « تاريخ لأحد أجداد الشريف أبي المحاسن بن أبي حامد محمد بن أبي جعفر الهاشمي — ٢٩٦/١ .

— « تواريخ الأمم » أو « تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء » — لحمزة بن الحسن الأصفهاني — : ٣٤/٢ ، ٣٥٨ .

— « الجامع للتاريخ » لأبي نصر يحيى بن جرير الطبيب التكريتي الأنصاري : ٤٢/١ .

— « الجامع الكبير » لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى سنة (١٨٧ هـ) — : ٢٦٩/١ .

— « جغرافيا » — لابن حَوْقَل — : ٢ /٤٢ .

— « ربيع الأبرار في محاسن الأخبار وعيون الأشعار » ، لأبي أحمد العسكري . — : ٣٣/٢ .

— « رحلة ابن جبير » — لأبي جعفر محمد بن أحمد بن جبير — : ٤١٢/١ ، ٤١٣ — ٤٤٤٤/٢ .

— « رسائل ابن بطلان » — : ١٢١/١ ، — ٣٥٨/٢ ، ٣٦٣ .

— « رسائل القاضي الفاضل » : ٤٠٧/١ ، — ٤٧٣/٢ .

— « زبدة الحلب من تاريخ حلب » — للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم — : ١٣٤/١ ، ١٣٥ .

— « سيرة الثغور » لأبي عمرو عثمان بن عبد الله الطرسومي — : ١٥٤/٢ .

— « سيرة صلاح الدين » أو « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية لبهاء الدين ابن شداد = « أخبار صلاح الدين » .

— « صفة الأرض وما تشتمل عليه من المدن » : لأحمد بن سهل البلخي — : ١٥٧/٢ ، ٤١١ .

— « صورة الأرض والمدن » : ٤١/٢ ، ٤٤٧ .

— « عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر » لمنتجب الدين أبي زكريا يحيى بن أبي طيء النجار — : ٣٥٧/١ .

« فتوح البلدان » لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري : ١٥/٢ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٥١ ، ١٢٥ ، ٤١٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٣٧١ ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ .

ـ « القانون المسعودي » لأبي الريحان أحمد بن محمد البيروني ٤٤/١ .

ـ « كتاب اجار » : ١٥٤/٢ .

ـ « كتاب الأزدي » ـ لأبي الخطاب الأزدي : ١٤٥/٢ ، ١٩٨ .

ـ « كتاب بابا الصابىء الحراني » ٤٩/١ .

ـ « كتاب الحافظ » تأليف أبي الحسين بن المنادي ، أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله المنادي البغدادي : ٣٣٠/١ .

ـ « كتاب الخراج » ـ لقدامة بن جعفر : ١/ (٢٨/٢٧) .

ـ « كتاب الربيع » بغرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال الصابي ـ : ٢٩٢/١ .

ـ « المحيط الرضوي » تأليف رضي الدين محمد بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله السرخسي المتوفى سنة (٥٧١ هـ) : ٢٦٧/١ .

ـ « المسالك والممالك » الحسن بن أحمد المهلبي ـ : ٣٢٩/١ ، ٣٦٣ .

ـ « المهذب » لأبي إسحاق الشيرازي الفيروزابادي المتوفى سنة (٤٧٦ هـ) ـ : ٢٤٣/١ ، ٢٤٥.

ـ « الهادي » في الفقه تأليف قطب الدين مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري الطريثيثي : ٢٤٨/١ .

ـ « مشارق الأنوار » ـ للصغاني ـ الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري الصاغاني : ٢٢٩/١ .

— « مصابيح السنة » — للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوي المتوفى سنة ٥١٠ هـ : ٩٩/١ .

— « مغازي معاوية » ٢٠١/٢ .

— « نزهة المشتاق إلى اختراق الآفاق » — للشريف الإدريسي : ١٥٤/٢ .

★ ★ ★

٨ ـ المصادر والمراجع

«آثار البلاد وأخبار العباد» / زكريا بن محمد بن محمود القزويني/ دار صادر/ بيروت .

«اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا» / تقي الدين أحمدبن علي المقريزي / تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال / المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ـ ١٣٨٧ ـ ١٩٦٧ .

«أخبار الدول وآثار الأول» في التاريخ/أبو العباس أحمدبن يوسف بن أحمد الشهير بالقرماني / عالم الكتب / بيروت ١٢٨٢ هـ .

«الأخبار الطوال»/أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى (٢٨٢هـ)/ تحقيق عبد المنعم عامر / الطبعة الأولى / القاهرة ـ ١٩٦٠ م / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .

«أخبار الدولة السلجوقية» /صدر الدين بن علي الحسيني المتوفى سنة ٥٧٥هـ/ ١١٨٠ م / بتصحيح محمد إقبال / منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .

«الاستيعاب في معرفة الأصحاب» / لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (٣٦٨ ـ ٤٦٣ هـ) / تحقيق علي محمد البجاوي / مطبعة نهضة مصر الفجالة ـ القاهرة .

«الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة» المعروف بالموضوعات الكبرى / نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري

المتوفى ١٠١٤ هـ حققه : محمد الصباغ / مطابع دار القلم بيروت ـ لبنان .

«الإشارات إلى معرفة الزيارات» / علي بن أبي بكر الهروي/نشر السيدة سورديل بدمشق ١٩٥٣ . المعهد الفرنسي للدراسات العليا .

«الإصابة في تمييز الصحابة» / شهاب الدين علي بن محمدبن محمد بن علي الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر / دار الكتاب العربي / بيروت .

«الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة»/الجزء الثالث/ عز الدين محمد بن علي بن ابراهيم بن شداد المتوفى سنة (٦٨٤ هـ) / تحقيق يحيى عباره / منشورات وزارة الثقافة / دمشق ١٩٧٨ .

«الأعلام» -- قاموس تراجم / خير الدين الزركلي/دار العلم للملايين الطبعة الرابعة ـ ١٩٧٩ م .

«إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» / محمد راغب الطباخ/حلب ١٩٢٣ .

«الألفاظ الفارسية المعربة» / أدي شير / بيروت ١٩٠٨ .

«الإمبرطورية البيزنطية» / نورمان بيتز / تعريب حسين مؤنس ومحمود زايد خلف / لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة مطبعة لجنة التأليف والترجمة ١٩٥٠ .

«البداية والنهاية» /لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ/تحقيق دكتور أحمد أبو ملحم وزملاؤه/دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان الطبعة الأولى : ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م .

«بلدان الخلافة الشرقية»/ استرنج / نقله إلى العربية : بشير فرنسيس وكوركيس عواد / مطبعة الرابطة بغداد ١٣٧٣ هـ ، = ١٩٥٤ م .

مطبوعات المجمع العلمي العراقي .

«تاج العروس من جواهر القاموس»/تحقيق عبد الستار أحمد فراج وزملائه / للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي / مطبعة حكومة الكويت ١٣٨٥ – ١٩٦٥ م .

«تاريخ ابن خلدون المسمى ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر»/ عبد الرحمن بن خلدون ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع / الطبعة الأولى : ١٤٠١هـ / ١٩٨١ م .

«تاريخ الأدب الجغرافي العربي»/ إغناطيوس ليونوفتش كراتشكوفسكي/ نقله إلى العربية : صلاح الدين عثمان هاشم / القاهرة مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٣ .

«التاريخ الباهر» في الدولة الأتابكية بالموصل/علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (٥٥٥ -- ٦٣٠هـ). /تحقيق عبد القادر أحمد طليمات / دار الكتب الحديثة بالقاهرة مطبعة الاستقلال الكبرى ١٩٦٣ .

تاريخ الحروب الصليبية – ستيفن رنسمان (ج ١–٣) – ترجمة الدكتور الباز العريني – الطبعة الأولى – الناشر مكتبة النهضة المصرية

تاريخ حلب = بغية الطلب (عمر بن أحمد ابن العديم)

تاريخ حلب « زبدة الحلب » (عمر بن أحمد ابن العديم) تحقيق سامي الدهان – المعهد الفرنسي بدمشق–المطبعة الكاثوليكية–بيروت١٩٥١.

«تاريخ خليفة بن خياط»/خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م / تحقيق الدكتور سهيل زكار / منشورات وزارة الثقافة/مطابع وزارة الثقافة ١٩٦٧ .

تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس / حسين بن محمد بن

الحسن الديار بكري / مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع بيروت . المطبعة الوهبية ١٢٨٣ هـ (طبعة مصورة عنها) .

«تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة»/ستانلي لين بول – وتعديلات بارتولد وإضافات خليل أدهم ألدم ثم ملحقات الدكتور أحمد السعيد سليمان / دار المعارف بمصر ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

«تاريخ الدولة البيزنطية»/ دكتور عمر كمال توفيق / الهيئة المصرية العامة للكتاب فرع الإسكندرية – ١٩٧٧ – مطبعة الوادي شارع ابن زنكي .

«تاريخ الرسل والملوك»/لابن جرير الطبري (ج ١ – ١٠) /تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / مطبعة دار المعارف ١٩٦٠ .

«تاريخ الشيخ أبي إلياس بن جرجس بن العميد تاريخ المسلمين» ط (لندن) .

«التاريخ العربي والمؤرخون »/الدكتور شاكر مصطفى (ج١ ، ٢)/ دار العلم للملايين بيروت نيسان ١٩٧٨ .

« تاريخ ابن القلانسي »/الدكتور سهيل زكار / حمزة بن أسد بن علي التميمي المعروف بابن القلانسي / دار حسان للطباعة والنشر الطبعة الأولى ١٩٨٣ م – ١٤٠٣ هـ .

«تاريخ مدينة دمشق المجلدة الأولى»/ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر / صلاح الدين المنجد / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .

«تاريخ مختصر الدول»/لابن العبري / غريغور يوس الملطي المتوفى سنة (٦٨٥ هـ) / تحقيق انطوان صالحاني اليسوعي / دار المسيرة – بيروت .

«تاريخ معرة النعمان» (ج١–٣) تأليف سليم الجندي / تحقيق عمر رضا كحالة / وزارة الثقافة والإرشاد القومي مطبعة الترقي بدمشق ١٩٦٣م / ١٣٨٣ هـ .

«تاريخ الموصل» – للأزدي/ تحقيق الدكتور علي حبيبة / مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية القاهرة (١٩٦٧م).

«تاريخ اليعقوبي»/ لأبي واضح المعروف باليعقوبي ج (١–٢) / بيروت دار صادر ١٩٦٠ .

«تتمة المختصر في أخبار البشر»/ لابن الوردي ج (١–٢) /تحقيق أحمد رفعت البدراوي الطبعة الأولى بيروت ١٣٨٩هـ / ١٩٧٠م . الناشر دار المعرفة بيروت لبنان .

« تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق» (رسالة).ناصر الدين الألباني

« تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار » (رحلة الكناني) محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي – تحقيق دكتور حسين نصار – مكتبة مصر – دار مصر للطباعة .

«تذكرة الحفاظ» – للذهبي أبو عبد الله شمس الدين المتوفى سنه (٧٤٨ – ١٣٤٧ م (ج(١–٤) دار احياء التراث العربي بيروت لبنان مصورة عن طبعة سنة (١٩٥٥ م / ١٣٧٥ م) .

«ذيول تاريخ الطبري»/تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم/ دار المعارف .

تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور – لمحيي الدين بن عبد الظاهر – تحقيق الدكتور مراد كامل .. مراجعة : محمد علي النجار الجمهورية العربية المتحدة – وزارة الثقافة والإرشاد القومي . الناشر الشركة العربية للطباعة والنشر– شارع نجيب ريحاني بالقاهرة – الطبعة الأولى ١٩٦١ .

«ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب»/ المرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ = ١٧٩٠ / تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق مطبعة الترقي دمشق ١٩٧٠ .

« تعريف القدماء بأبي العلاء » الناشر الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥ م / ١٣٨٤ هـ .

تقويم البلدان / لأبي الفداء المتوفى سنه ٧٣٢ هـ / صححه رينون مدرس العربية / والبارون ماك كوكين ديسلان / باريس/دار الطباعة السلطانية ١٨٤٠ م .

« تكملة المعاجم العربية » – رينهارت دوزي – نقله إلى العربية محمد سليم النعيمي – وزارة الثقافة والفنون في الجمهورية العراقية – دار الحرية – بغداد – ١٩٧٨ .

تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث – عبد الرحمن بن علي بن عمر ابن الديبع الشيباني الشافعي – مكتبةومطبعة محمد علي صبيح وأولاده ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م .

« ثمار القلوب في المضاف والمنسوب » / «للثعالبي» المتوفى (٤٢٩هـ)/ تحقيق أبي الفضل إبراهيم / دار نهضة مصر للطبع والنشر مطبعة العربي ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .

جامع الأحاديث للجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير (ج–١) للإمام السيوطي جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد/ مطبعة محمد هاشم الكتبي .

« الجبال والأمكنة والمياه – للزمخشري » المتوفى سنة ٥٢٨ هـ / تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي / مطبعة السعدون بغداد ١٩٦٨ .

« جمهرة أنساب العرب » ابن حزم المتوفى سنة ٤٥٦ هـ / تحقيق عبد السلام هارون / دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ = ١٩٦٢ م .

« حلب » ــ الجانب اللغوي من الكلمة / محمد خير الدين الأسدي / مطبعة الضاد ــ حلب ــ ١٩٥١ . .

« الحماسة البصرية » للبصري صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسين المتوفى سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م / تحقيق مختار الدين أحمد / دائرة المعارف العثمانية الجامعة العثمانية (عالم الكتب بيروت) حيدر آباد ــ الهند ١٩٦٤ .

«الخريدة» /العماد الأصفهاني ــ قسم شعراء الشام / تحقيق الدكتور شكري فيصل .

« خطط الشام » محمد كرد علي ج (١ــ٦) / دار العلم الملايين الطبعة الثانية بيروت ١٣٨٩ هـ ــ ١٩٦٩ م .

« دائرة المعارف الإسلامية » ــ الترجمة العربية / إعداد وتحرير إبراهيم خورشيد وأحمد الشنتناوي ، وعبد الحميد يونس ــ إصدار كتاب الشعب القاهرة .

« الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب » / محب الدين أبو الفضل محمد بن الشحنة الحلبي / يوسف بن إليان سركيس الدمشقي / بيروت المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين سنة ١٩٠٩ م .

« الدر المنثور في طبقات ربات الخدور » ــ زينب بنت يوسف فواز العاملي ــ دار المعرفة للطباعة والنشر ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الثانية ــ أعيد طبعه بالأوفست عن الطبعة الأولى بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر ١٣١٢هـ .

«الدليل الهجائي» للمدن والقرى والمزارع في القطر العربي السوري لعام ١٩٧٣ / المكتب المركزي للإحصاء الجمهورية العربية السورية .

« دول الإسلام»ــ للذهبي ــ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن

عثمان بن قايماز (ج ١–٢) / تحقيق فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ .

«ديوان الأعشى الكبير»/ميمون بن قيس / تحقيق الدكتور م . محمد حسين / مكتبة الآداب بالجماميز المطبعة النموذجية .

«ديوان البحتري» /عني بتحقيقه حسن كامل الصيرفي (١–٥) / دار المعارف ١٩٦٣ م .

«ديوان جرير» بشرح محمد بن حبيب/ تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه (١–٢) / دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م .

«ديوان ابن أبي حصينة»الأمير أبي الفتح الحسن بن عبد الله السلمي المعري / تحقيق محمد أسعد طلس (١–٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٥ / ١٩٥٦ .

«ديوان ابن حيوس»الأمير مصطفى الدولة أبي الفتيان محمد بن سلطان الغنوي بتحقيق خليل مردم بك (١–٢) مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧١/ ١٩٥١ .

«ديوان الخالديين» أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد بني هاشم الخالدي / جمعه وحققه الدكتور سامي الدهان / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق دمشق ١٣٨٨ – ١٩٦٩ .

«ديوان ابن الخياط»أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلبي / بتحقيق خليل مردم بك (١–٢) / مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٧٧ – ١٩٥٨ .

« ديوان ابن الرومي» أبي الحسن علي بن العباس بن جريج/تحقيق الدكتور حسين نصار (١–٦) / مطبوعات مركز تحقيق التراث ، مطبعة دار الكتب الهيئة المصرية العامة ١٣٩٣ / ١٩٧٣ .

«ديوان السري الرفاء» / مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٥ هـ .

«ديوان الصنوبري» تحقيق الدكتور إحسان عباس .

«ديوان أبي الطيب المتنبي» بتحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام/ مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٣٦٣ هـ — ١٩٤٤ م .

«ديوان أبي الطيب المتنبي» بشرح العكبري المسمى بالتبيان بتحقيق مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي / الطبعة الثانية (١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .

«ديوان العجاج»/ بتحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي .

«ديوان أبي فراس الحمداني»(١—٢) / تحقيق الدكتور سامي الدهان / المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٣٦٣ — ١٩٤٥ م .

«ديوان النابغة الذبياني»/ تحقيق الدكتور شكري فيصل .

«ديوان الهذليين» / دار الكتب المصرية .

الذيل على الروضتين (تراجم رجال القرنيين السادس والسابع»/ شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بابن أبي شامة المقدسي المتوفى سنة (٦٦٥ هـ) دار الجيل بيروت .

ذيول تاريخ الطبري — (صلة تاريخ الطبري — تكملة تاريخ الطبري — المنتخب من كتاب ذيل المزيل) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / دار المعارف .

«الرحالة المسلمون في العصور الوسطى»/ زكي محمد حسن / دار المعارف بمصر ١٩٤٥ .

«رحلة ابن بطوطة» المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار / المكتبة التجارية ١٩٥٨ م / ١٣٧٧ هـ .

«رحلة ابن جبير»/ تحقيق حسين نصار / دار مصر للطباعة ١٩٥٥ .
«الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام» / عبد الرحمن السهيلي (ج١ – ٧) تحقيق عبد الرحمن الوكيل / دار النصر للطباعة القاهرة الطبعة الأولى ١٣٥٧ – ١٩٦٧ م .

«الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر» تأليف محي الدين بن عبد الظاهر المتوفى ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م تحقيق عبد العزيز الخويطر الرياض الطبعة الأولى ١٣٩٦ – ١٩٧٦ م .

«الروض المعطار في خبر الأقطار» / محمد بن عبد المنعم الحميري/ تحقيق الدكتور إحسان عباس/مطابع دار السراج بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٠.

«الروضتين في أخبار الدولتيين النورية والصلاحية» (ج١–٢)/ شهاب الدين أبو محمد عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي / مطبعة وادي النيل ١٢٨٧ هـ دار الجيل بيروت .

«زبدة الحلب في تاريخ حلب»لابن العديم عمر بن أحمد(ج ١–٣)/ تحقيق الدكتور سامي الدهان منشورات المعهد الفرنسي للدراسات العربية دمشق ١٩٥٤ .

«زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك» لابن شاهين الظاهري/ صححه بولس راويس / المطبعة الجمهورية باريس ١٨٩٤ م .

«السلوك لمعرفة دول الملوك» لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي تحقيق مصطفى زيادة (ج ١ – ٤) الناشر لجنة التأليف والترجمة والنشر دار الكتب المصرية الطبعة الأولى مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٤ .

«سيرة صلاح الدين» أو « النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية» لأبي المحاسن بهاء الدين يوسف بن رافع ابن شداد / تحقيق جمال الدين الشيال / الطبعة الأولى (١٩٦٤) الدار المصرية للتأليف والترجمة .

« شذرات الذهب في أخبار من ذهب » لابن العماد الحنبلي / (ج ١–٨) /منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت .

«شرح أبيات سيبويه للسيرافي» تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني مطبعة الحجاز بدمشق ١٣٩٦ – ١٩٧٦ م .

«شرح شواهد المغني»/تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ (ج ١–٢) تحقيق حمد ظافر كوجان لجنة نشر التراث العربي دمشق ١٩٦٦ .

«شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات » – لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (٢٧١ – ٣٢٨ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون – دار المعارف . مطابع دار المعارف – القاهرة (١٩٦٣) .

« شرح المقامات الحريرية » للشريشي أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي القيسي طبع عام ١٣١٤ هـ بالمطبعة العامرة العثمانية بحارة سوق الزلط بقسم الأزبكية .

« شرح المعلقات السبع » للزوزني أبي عبد الله الحسين بن أحمد–شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر – الطبعة الثانية (١٣٦٩هـ = ١٩٥٠ م)

الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية / أحمد نسيم سوسة / (ج ١ – ٢) نقابة المهندسين العراقية ١٩٧٤ .

الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٠هـ ج (١–٢)/ تحقيق أحمد محمد شاكر / دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه / القاهرة ١٣٦٤ هـ .

شعر مروان بن أبي حفصة / جمعه وحققه الدكتور حسين عطوان / دار المعارف بمصر ١٩٧٣م.

شفاء القلوب في مناقب بني أيوب / تأليف أحمد بن إبراهيم الحنبلي المتوفى سنة ٨٧٦ هـ / تحقيق ناظم رشيد / وزارة الثقافة والفنون دار الحرية للطباعة/بغداد ١٩٧٨ م .

« صبح الأعشى في صناعة الإنشاء » (ج١–١٤) تأليف أحمد بن علي القلقشندي المتوفى سنة (٨٢١ هـ) – وزارة الثقافة والإرشاد القومي– المؤسسة العامة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة – مطابع كوستاتسوماس – القاهرة : ١٩٦٣ .

« الصحاح في اللغة والعلوم » إعداد وتصنيف : نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي – دار الحضارة العربية ببيروت – الطبعة الأولى (١٩٧٤ م) شركة علاء الدين للطباعة – بيروت .

«صحيح مسلم» للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ج١–٥) بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٥ م .

«صورة الأرض»/لأبي القاسم محمد بن حوقل الكرخي النصيبي / منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت – المطبعة فؤاد بيبان وشركاؤه جونيه (الشير) لبنان .

«طبقات الأولياء»لابن الملقن – سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المصري حققه نور الدين شريبه الناشر مكتبة الخانجي القاهرة مطبعة دار التأليف الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣ م .

«الطرائف الأدبية» (مجموعة من الشعر) / صححه وخرجه / عبد العزيز الميمني / دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

«العبر» – للذهبي المتوفى سنة (٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) (ج ١–٥) تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد وآخرون (١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦م) مطبعة حكومة الكويت .

«عجالة المبتدي وفضالة المنتهي» ، في الحسب – للحازمي الهمداني–/ تحقيق عبد الله كنون – الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية – القاهرة – ١٩٦٥ .

«علم التاريخ عند المسلمين»/ لفرانز روزنثال / تعريب الدكتور صالح أحمد العلي مطبعة العاني – بغداد – ١٩٦٣ – مكتبة المثنى ببغداد .

«العهد القديم والجديد »/ طبع بنفقة جمعية التوراة الأميركانية .

«العيون والحدائق»/ مجهول المؤلف / الجزء الرابع/ القسم الأول والثاني : عني بنشره وتحقيقه عمر السعيدي/المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق – ١٩٧٣ م .

«غاية النهاية في طبقات القراء»لمحمد بن محمد بن الجزري المتوفى سنة (٨٣٣ هـ) عني بنشره : ج برجشتراسر مكتبة الخانجي بمصر : ١٣٥١ هـ = ١٩٣٢ م .

«الفتح القسي في الفتح القدسي»/العماد الأصفهاني / تحقيق محمد محمود صبح – الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥ م .

«فتوح البلدان» لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري/مراجعة رضوان محمد رضوان / مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٩ م .

«الفهرست» لابن النديم / مطبعة الاستقامة / القاهرة .

«فوات الوفيات»/لابن شاكر الكتبي (١–٢) / تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد/مطبعة السعادة بمصر : ١٩٥١ .

«القاموس الإسلامي»(ج١–٤) (أ–ظ) لأحمد عطية الله – القاهرة (١٩٦٣ – ١٩٧٧ م) ملتزم الطبع والنشر مكتبة النهضة المصرية – القاهرة .

«قاموس الكتاب المقدس»/تأليف نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين/منشورات مكتبة المشعل في بيروت/ الطبعة السادسة (١٩٨١ م) .

«القاموس المحيط» للفيروزابادي (ج ١ – ٤) / مصطفى البابي الحلبي – مصر – ط٢ – ١٩٥٢ م .

« القرآن الكريم » .

«الكامل في التاريخ» / لعز الدين ابن الأثير– علي بن محمد بن محمد الشيباني الجزري (ج١– ١٣) – دار صادر ودار بيروت بيروت . ١٣٨٥ – ١٩٦٥ .

«كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون» / لحاجي خليفة/استانبول/ ١٩٤٥ م .

«كنى الشعراء ومن غلبت عليه كنيته» / نوادر المخطوطات/ المجموعة السابعة شركة مكتبة ومطبعة عيسى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م .

« اللباب » في تهذيب الأنساب (ج ١ – ٣) لابن الأثير الجزري . أعادت طبعة بالأوفست مكتبة المثنى بغداد .

« لسان العرب » لابن منظور .

« اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية – مار إغناطيوس أفرام الأول برصوم – حمص – مطبعة السلامة .

« مجمع الآداب في معجم الألقاب » لابن الفوطي الجزء الرابع – الأقسام (ج ١ – ٤) حققه الدكتور مصطفى جواد / وزارة الثقافة والإرشاد القومي / دمشق / المطبعة الهاشمية ١٩٦٢ م .

«محاضرات الأدباء» / للراغب الأصباني (ج ١–٢) . / المطبعة الشرقية ١٣٢٦ هـ .

«المحبر»لابن حبيب / تصحيح الدكتورة إيلزه ليختن شنيتر / مطبعة الدائرة – الهند – ١٣٦١ هـ .

«المختصر في أخبار البشر» – لأبي الفداء (ج ١– ٤) المطبعة الحسينية المصرية – ط١ .

«مختصر تفسير ابن كثير» (ج١ – ٣) .

«مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفةما يعتبر من حوادث الزمان» لليافعي ج (١–٤) حيدر آباد – الدكن – مطبعة دائرة المعارف النظامية (٣٢٩ هـ) .

« مراصد الاطلاع » لابن عبد الحق البغدادي ج (١–٣) تحقيق علي محمد البجاوي – دار إحياء الكتب العربية – ط(١) ١٩٥٤ .

« مروج الذهب » / للمسعودي المتوفى عام (٣٤٦ هـ) (ج ١–٤) دار الأندلس للطباعة والنشر – بيروت ط (١) . (١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥م) .

«مسالك الممالك»/لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري المعروف بالكرخي / تحقيق دي غوية – ١٩٢٧ (بريل) – مصورة .

«المستشرقون»/لنجيب العقيقي / (ج ١–٣) دار المعارف بمصر – ١٩٦٤ .

«مسند الإمام أحمد بن حنبل» / (ج١ – ٦) المكتب الإسلامي للطباعة والنشر الطبعة الثانية بيروت ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨ م .

«مسند أبي داود الطيالسي»المتوفى سنة (٢٠٤ هـ)/ دار المعرفة / بيروت – مصورة عن طبعة مطبعة دائرة المعا ف النظامية في الهند بمدينة حيدر آباد – الركن سنة (١٣٢١ هـ) .

« مشاكلة الناس لزمانهم » تأليف أحمد بن إسحاق المعروف باليعقوبي – تحقيق وليم ميلورد – دار الكتاب الجديد– بيروت (١٩٦٢).

« المشترك وضعاً والمفترق صقعاً » / لياقوت بن عبد الله الحموي / تحقيق فرديناند وستنفلد – غوتنجن (١٨٤٦ م) .

« مضمار الحقائق وسر الخلائق » / لصاحب حماة محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه الأيوبي المتوفى سنة (٦١٧ هـ)/ تحقيق الدكتور حسين حبشي – ملتزم الطبع والنشر « عالم الكتب » .

« المعارف » / لابن قتيبة / تحقيق الدكتور ثروة عكاشة / مطبعة دار الكتب المصرية – ١٩٦٠ م .

« معجم الأدباء » / (إرشاد الأريب لمعرفة الأديب) / لياقوت الحموي المتوفى سنة (٦٢٦ هـ)/طبعة أحمد فريد الرفاعي– دار المأمون– القاهرة – ١٩٣٦ .

« معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي » / زامباور (١–٢)/ترجمةوإخراج زكي حسن وآخرين - مطبعة جامعة فؤاد الأول القاهرة (١٩٥١ – ١٩٥٢ م) .

«معجم البلدان ياقوت الحموي»/ (ج ١ – ٥) / دار صادر / بيروت / ١٩٧٧ .

«معجم ما استعجم» للبكري / المتوفى سنة (٤٨٧ هـ) / (ج ١–٤) بتحقيق مصطفى السقا / عالم الكتب .

« معجم المصطلحات الأثرية » – / وضعه يحيى الشهابي / مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق / دمشق ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

« معجم المصطلحات الحديثة » .

« المعجم الوسيط » ـ / باخراج الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور عبد الحليم منتصر وآخرين/الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢ .

« معجم المؤلفين » / وضع عمر رضا كحالة / (ج ١ ـ ١٥) / الناشر : مكتبة المثنى ـ بغداد و دار احياء التراث العربي بيروت .

« المعرب من الكلام الأعجمي » ـ للجواليقي / تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر / مطبعة دار الكتب المصرية ـ ط(٢) ـ ١٩٦٩ م .

« معيد النعم ومبيد النقم » / للشيخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي المتوفى سنة (٧٧١ هـ) تحقيق محمد علي النجار وآخرين طبع بدار الكتاب العربي بمصر ـ القاهرة ـ الطباعة الأولى ـ ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .

مفرج الكروب في أخبار بني أيوب / لابن واصل الحموي ـ حقق الأجزاء (١ـ٣) الدكتور جمال الدين الشيال القاهرة : (١٩٥٩ ـ ١٩٦٠) وحقق الأجزاء اللاحقة حسين محمد ربيع ـ القاهرة : ١٩٧٥ م

« مفردات الراغب الأصفهاني » / تحقيق نديم مرعشلي / دار الكتاب العربي ـ مطبعة التقدم العربي ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

« المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة »/ للسخاوي المتوفى سنة (٩٠٢ هـ) تحقيق عبد الله محمد الصديق/دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩م)

المنازل والديار / لأسامة ابن منقذ المتوفى سنه (٥٨٤هـ) / بتحقيق الأستاذ مصطفى حجازي ـ مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر مطابع شركة الإعلانات الشرقية ـ : القاهرة : ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م .

المنجد في اللغة والأعلام / الطبعة السابعة والعشرون في اللغة / والطبعة الثالثة عشرة في الأعلام / ١٩٨٤ منشورات دار الشرق بيروت : ١٩٨٤ المطبعة الكاثوليكية .

« مؤرخو الحروب الصليبيّة » / تأليف الدكتور السيد الباز العريني— ملتزم الطبع والنشر : دار النهضة العربية — مطبعة لجنة البيان العربي ١٩٦٢ .

« الموسوعة العربية الميسرة » / — بإشراف محمد شفيق غربال — إصدار دار العلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر — الطبعة الأولى : ١٩٦٥ م .

« الموضوعات » / للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي المتوفى سنة (٥٩٧ هـ) — تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان / دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية : (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) .

« النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة » / لابن تغري بردي/ (ج ١ — ١٦) .

« نشوار المحاضرة » / للتنوخي — تحقيق عبود الشالجي / سنة (١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م) .

« نظام الغريب في اللغة» / لعيسى بن ابراهيم الربعي الوحاظي الحميري » تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي / دار المأمون للتراث — دمشق الطبعة الأولى : ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

«نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب (ج١ —٤) أحمد المقري المغربي المالكي الأشعري/الطبعة الأولى/المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠٢هـ.

« النهاية في غريب الحديث والأثر » / لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ، ابن الأثير المتوفى سنة (٦٠٦ هـ) (ج ١ — ٥) / تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، ومحمود محمد الطناحي / دار إحياء الكتب العربية/ عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الأولى ١٩٨٣ — ١٩٦٣ م .

« نهر الذهب في تاريخ حلب » / تأليف الشيخ كامل الغزي — (ج ١ — ٣) حلب .

«الوافي بالوفيات»/صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي — دار النشر فرانز شتاينر بفسبادن .

«الوسيط في الأمثال» / لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي/ تحقيق الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن / مؤسسة دار الكتب الثقافية / الكويت / (١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م) .

«وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان»/لابن خلكان (ج ١ —٨) / تحقيق الدكتور إحسان عباس / « دار صادر بيروت : ١٩٧٣ » .

«يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر»/ لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي المتوفى ٤٢٩ هـ / (ج ١ — ٤) / تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السعادة — القاهرة — الطبعة الثانية : ١٣٧٥ هـ/١٩٥٦ .

* * *